

لَيْسَ بِأَلْحَرِيبِ

الجزء الحادي عشر

الذوق

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الدال المهملة) (داف) داف على الأسير أجهز وموت دواف وحى والأداف ذكر الرجل قال ابن الأعرابي أصله وداف من قولهم ودف الشحم إذا سال وإن صح ذلك فهو من غير هذا الباب (درعف) ادرعفت الإبل وادرعفت مضت على وجوها وقيل المترعفت السريع فلم يخص بشئ (درف) يقال جل درنوف أى ضم التهذيب قال الشاعر وقد حدثونا هاجي يندوهلا * عثمنا ضم الذقار نهبلا * أكلف درنوفها هاجنا هيكلا * قال لأعرف الدرنوف وقال هو العظيم من الإبل (دسف) ابن الأعرابي أدسف الرجل إذا صار معاشه من الدسفة وهى القيادة وهو الدسفان والدسفان شبيه الرسول كانه يتبع شياً وقال أمية * فارس لو يسوف الفيت دسفانا * ورواه الفارسي دسفانا وهو مذكور فى موضعه وأقبلوا فى دسفانهم أى خرمهم عن ثعلب (دعف) موت دعاف كدعاف حكا يعقوب فى البدل قال ابن برى حكى ابن حزم عن ابى رباح انه يقال للمعتمى أبو ليلى وأبو دعفاء قال وانشدنى لابن أحر يدنس عرضه لينال عريضى * أبادعفاء ولدها فقارا أى ولدها جسد اليس له رأس وقيل أراد أخرج ولدها من فقارها (دغف) الدغف الأخذ الكثير دغف الشئ يدغفه دغفاً أخذه أخذا كثيراً ودغفهم الحرغفهم وأبو الدغفاء كنية الأحمق قال * أبا الدغفاء ولدها فقارا * (دوف) الوف والدفة الجنب من كل شئ بالفتح لا غير

قوله وقد حدثونا هاجي يندوهلا
فى مادة هيد للمواف بعد
وهلا
حتى ترى أسفلها صار علا
وكذا هو فى الصحاح تأمل
كتبه معجبه

قوله يسوف كذا فى النسخ
والذى فى شرح القاموس
يريد كتب معجبه

قوله غمهم كذا فى الاصل
بأعجم أوله وفى شرح
القاموس باهماله كتب
معجبه

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ فِي الدَّقَّةِ وَوَانِيَةً زَجَرَتْ عَلَى وَجْهَيْهَا • قَرِيحَ الدَّقَّتَيْنِ مِنَ الْبَطَانِ
وَقِيلَ الدَّقُّ صَفْحَةُ الْجَنْبِ أَتَشَدُّ تَعْلَبُ فِي صِفَةِ إِنْسَانٍ

يَحْكُ كُذُوحَ الْقَمَلِ تَحْتَ لَبَانِهِ • وَدَقَّهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَحَالِبُ

وَأَنشَدَ أَيْضًا فِي صِفَةِ نَاقَةٍ

تَرَى ظِلَّهَا عِنْدَ الرِّوَاكِ كَأَنَّهَا • إِلَى دَقِّهَا رَأَى يَحْبُ خَيْبُ

وَرَوَاهُ ابْنُ الْعَلَاءِ يَحْكُ جَنْبَ يَرِيدَانِ ظِلَّهَا مِنْ سُرْعَتِهَا يَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الرِّأْلِ وَذَلِكَ عِنْدَ
الرِّوَاكِ يَقُولُ لَهَا وَقْتُ كَلَالِ الْإِبِلِ تَشِيْطَةُ مُنْبَسِطَةٍ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَةِ

أَخَوَاتِنَا تَفْ أَعْنَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ • بِأَخْلَاقِ الدَّقِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جَلْبُ

وَرَوَى بَعْضُهُمْ أَخَاتِنَا تَفْ (١) فَهُوَ عَلَى هَذَا مَضْمُونٌ لَأَنَّهُ قَبْلَهُ زَارَ الْخِيَالَ فَمَا قَوْلُ عَنَتِ

وَكَأَنَّهَا تَنَائِي بِجَانِبِ دَقِّهَا الشَّوْشِي مِنْ هَزِجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٌ

فَأَنَّمَا هُوَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَاجْمَعْ دُقُوفٌ وَدَقَّتَا الرَّحْلِ وَالسَّرِجِ وَالْمُخَفَّفُ جَانِبَاهُ وَضِمَامَتَاهُ
مِنْ جَانِبَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلَّهُ يَكُونُ أَوْ قَرْدَقٌ رَحْلُهُ ذَهَابٌ وَرَقْدَقٌ الرَّحْلُ جَانِبُ كُورِ الْبَعِيرِ وَهُوَ
سَرِجُهُ وَدَقَّتَا الطَّبْلِ الذِي عَلَى رَأْسِهِ وَدَقَّا الْبَعِيرِ جَنْبَاهُ وَسَنَامٌ مُدَقَّفٌ إِذَا سَقَطَ عَلَى دَقِّ الْبَعِيرِ
وَدَقُّ الطَّائِرِ يَدُقُّ دَقًّا وَدَقِيفًا وَأَدَقُّ ضَرْبٌ جَنْبِيهِ بِجَنَاحَيْهِ وَقِيلَ هُوَ الذِي إِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ
وَرَجَلَاهُ فِي الْأَرْضِ وَفِي بَعْضِ التَّنْزِيهِ وَيَسْمَعُ حَرَكَةَ الطَّيْرِ صَافَتْهَا وَدَافَتْهَا الصَّافُ الْبَاسِطُ جَنَاحَيْهِ
لَا يَحْرُكُهُمَا وَدَقِيفُ الطَّائِرِ مَرَّةٌ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالدَقِيفُ أَنْ يَدُقَّ الطَّائِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
يَحْرُكُ جَنَاحَيْهِ وَرَجَلَاهُ بِالْأَرْضِ وَهُوَ طَيْرٌ يَمْشِي بِسُتْقَلٍ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَذَقٍّ وَلَا تَأْكُلُ مَا صَفَّ
أَيُّ كُلِّ مَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي الطَّيْرِ كَالْجَمَامِ وَنَحْوِهِ وَلَا تَأْكُلُ مَا صَفَّ جَنَاحَيْهِ كَالنُّسُورِ وَالصُّقُورِ
وَدَقُّ الْعُقَابِ يَدُقُّ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ وَعُقَابٌ دُقُوفٌ لِلذِي يَدْتُمُّ مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ
إِذَا انْقَضَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ فَرَسًا وَيَشَبِّهُهَا بِالْعُقَابِ

كَأَنِّي بِقَتْنَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقَوَّةِ • دُقُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ طَائِفَاتُ شِمَالِي

قَوْلُهُ شِمَالِي أَيُّ شِمَالِي وَبُرُوزِ شِمَالٍ دُونَ يَامِ وَهِيَ النَاقَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدٍ لَابِي دُؤَيْبٍ

فَيَنَائِمُ شِيَانُ جَرَّتْ عُقَابُ • مِنَ الْعُقَابِ خَاتِمَةُ دُقُوفِ

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّابِزِ • وَالنَّسْرُ قَدْ يَنْهَضُ وَهُوَ دَافِي • فَعَلَى مَحْوَلِ التَّضَعِيفِ تَخَفُّفٌ وَأَنَّمَا أَرَادَ وَهُوَ
دَافِقٌ فَقَلَّبَ الْقَاءَ الْآخِرَ قِيَاءً كَرَاهِيَةً التَّضَعِيفِ وَكَسَرَهُ عَلَى كَسَرَةِ دَافِقٍ وَحَذَفَ أَحَدِي

(١) قوله فهو على هذا
الخ كذا بالاصل وصيغة
الصحيح في مادة سهم
والساهرة الناقة الضامرة
قال ذو الرمة أخاتنا تف
البيت يقول زار الخيال أختا
تنا تف نام عند ناقة ضامرة
مهمزولة بفتحها قروح من
آثار الخيال والاخلق
الاملس اه بحروفه كتبه
معجمه

قوله وضمامته كذا في الاصل
بضاد معجمة وفي القاموس
بهملة وعبرة الاساس
ضماما بالاعمام والتذكير
والضمام بالكسر كما في الصحاح
ما انضم به شيئا الى شيء كتبه
معجمه

القاء من ودقوف الأرض أسنادها وهي دقافها الواحدة دقف ودقيف العدو الصمّاح الدقيف
الدقيف وهو السبر اللين واستعاره ذو الرمة في الدبران فقال يصف الثريا
يدق على آثارها دبرائها • فلا هو مسبوق ولا هو يلحق
ودق الماشي خف على وجه الأرض وقوله

اليلك أشكو مشيتها دافيا • مشى العجوز تنقل الأثافيا

انما أراد تدافقا قلب كما قلتمنا والداقفة القوم يجذبون فيمطرون دقوا يدقون وقال دقت
دافة أي أتى قوم من أهل البادية قد أحموا وقال ابن دريد هي الجماعة من الناس تقبل من بلد
إلى بلد ويقال دقت علينا من بني فلان دافة وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال للمالك بن أوس
يا مال انه دقت علينا من قومك دافة وقد أمرناهم برضخ فاقسمه فيهم قال أبو عمرو والدافة القوم
يسبرون جماعة ليس بالشديد وفي حديث لحوم الأضاحي انما تبيتكم عنها من أجل الدافة هم قوم
يسبرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم قوم يدقون دقفا والدافة قوم من الأعراب يريدون
المضرب يريد أنهم قدموا المدينة عند الأضحية فنهاهم عن ادخار لحوم الأضاحي ليقرقوها وتصدقوا
بها فينتفع أولئك القادمون بها وفي حديث سالم أنه كان يبي صدقة عمر رضي الله عنه فاذا دقت
دافة من الأعراب وجهها فيهم وفي حديث الأحف قال معاوية لولا عزيمة أمير المؤمنين لا خبرته
أن دافة دقت وفي الحديث أن أعرابيا قال يا رسول الله هل في الجنة ليل فقال نعم إن فيها النجائب
تدق برؤسها أي تسبهم سيرا يساوي في الحديث الآخر طفق القوم يدقون حوله والدافة الجيش
يدقون نحو العدو أي يدقون وتداف القوم إذا ركب بعضهم بعضا ودق على الجريح كدق
أجهز عليه وكذلك دافة مدافة ودفا فادافاه الأخيرة جهينة وفي حديث ابن مسعود انه داف أبا
جهل يوم بدر أي أجهز عليه وحررقه يقال دافقت عليه ودافسته ودققت عليه تدقفا وفي رواية
أقعص ابن عفران أبا جهل ودققت عليه ابن مسعود يروي بالذال المعجمة بمعناه وفي حديث خالد أنه
أسر من بني جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه ألا من كان معه أسير فليدافه معناه ليجهز عليه
يقال دافقت الرجل دفا فادافه وهو أجهز عليه قال رؤبة

لما رأني أعرشت أطرافي • كان مع الشيب من الدفاف

قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى فليدافه بتخفيف القاء من دافسته وهي لغة لجهينة ومنه الحديث
المرفوع أنه أتى بأسير فقال أدقوه يريد الدق فمن البرد فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ان فيها النجائب لفظ
النهاية ان في الجنة لنجائب
فلمعلمه اروي ان اواحداهما
بالمعنى كتبه صحيحه

قال أبو عبيد وفيه لغة ثالثة فليدأفه بالذال المعجمة يقال دَفَقْتُ عليه تَذْفِيقاً إذا أَجْهَزْت عليه
 وذافقت الرجل مذاقةً أَجْهَزْت عليه وفي الحديث أن خبيثاً قال وهو أسير بمكة أبغوني حديدة
 أَسْتَطِيبُ بها فأعطى موتى فاستدَفَ بها أي حلق عاتقه واستأصل حلقها وهو من دَفَقْتُ على
 الأسير ودافقته ودافسته على التحويل دافقته ودَفَّ الأمر يدف واستدَفَ تهاً وأمكن يقال
 خذ ما دَفَّ لك واستدَفَ أي خذ ما تها وأمكن وتسهل مثل استطف والدال مبدلة من الطاء
 واستدَفَ أمرهم أي استتب واستقام وحكى ابن بري عن ابن القطاع قال يقال استدَفَ
 واستدَفَ بالدال والذال المعجمة والدَّفَّ والدَّفَّ بالضم الذي يضرب به النساء وفي المحكم الذي
 يضرب به والجمع دُفُوفٌ والدَّفَّافُ صاحبها والمُدَفِّقُ صانعها والمُدَفِّقُ ضاربها وفي الحديث
 فصل ما بين الحرام والحلال الصوت والدَّفُّ المراجعة إعلان النكاح والدَّفْقَةُ استجمال ضربها
 وفي حديث الحسن وإن دَفَقْتُ بهم الهمالج أي أسرعته وهو من الدَفِيفِ السير اللين بتكرار
 الفاء (دق) ابن الأعرابي الدَقُّ هيجان الدَّقَّانَةِ وهو الخنث وقال الدَّقُوفُ هيجان الخيعة
 (دلف) الدَلِيفُ المشي الرويد دَلَفَ دَلْفًا ودَلَفًا ودَلِيفًا ودَلُوفًا إذا مشى وقارب الخطو
 وقال الأصمعي دَلَفَ الشيخُ تَخَصَّصَ وقيل الدَلِيفُ فوق الديب كما تدلف الكتيبة نحو الكتيبة
 في الحرب وهو الرويد قال طرفة

لا كبير دَلَفٍ من هَرَمٍ * أرهب الناسَ ولا أكبُولِضِرْ

ويقال هو يدلف ويدلف دَلِيفًا ودَلِيفًا إذا قارب خطوه متقدماً وقد أدلفه الكبير عن ابن الأعرابي
 وأنشد هزئت رئيسة أن رأيت ترمي * وإن اتحنى لتقادم ظهري
 من بعد ما عهدت فأدلفني * يوم يمر وليله تسري

ودلقت الكتيبة إلى الكتيبة في الحرب أي تقدمت وفي المحكم سعت رويداً يقال دَلَفْنَا هِمَّ
 والدالْفُ السهم الذي يصيب مادون الغرض ثم يقبوعن موضعه والدالْفُ الكبير الذي قد
 اختصته السن ودلَفَ الحاملُ بحمله يدلف دَلِيفًا أثقله والدالْفُ مثل الدالْح وهو الذي يمشي بالجل
 الثقيل ويقارب الخطو مثل راكع وركع وقال

وعلى القياس في الخدور كواعب * رُجَّجَ الروادف فالتقياس دَلَفٌ

وتدلف إليه أي تمشي ودنا والدلف التي تدلف بحملها أي تنهض به ودلَفَ المالُ يدلف دَلِيفًا رَمَ
 من الهزال والدلف الشجاع والدلف التقدم ودلَفْنَا لهم تقدماً قال أبو زيد

قوله ما بين الخ لفظ النهاية
 ما بين الحلال والحرام كنية
 معجمه

قوله ويقارب الخطو مثل
 كذا بالاصل وعبرة الصحاح
 ويقارب الخطو والجمع دلف
 مثل الخ كنية معجمه

حتى اذا انصوبوا دون الركاب معا * دنا دلف ذي هدين مقرر
ورواه أبو عبيد ترلف وهو كثر في حديث الجارود دلف الى النبي صلى الله عليه وسلم وحسر لثامه
أي قرب منه وأقبل عليه من الدليف المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليد دلف اليه من كل بطن
رجل وعقاب دلف سرعة عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا السقاء اضطجعوا للاذقان * عقت كاعتق دلف العقبان
عقت حامت وقيل ارتفعت كارتفاع العقاب ودلف من الاسماء فعل كانه مصر وف من دلف
مثل زفر وعمر وأنشد ابن السكيت لابن الخطيم

قوله مصروف كذا بالاصل

لنا مع آجامنا وحوزتنا * بين ذراها مخارف دلف
أراد بالمخارف مخلات يخترق منها وأبودلف بفتح اللام قال الجوهرى أبودلف بفتح اللام قال
ابن بري ومرواه أبودلف غير مصروف لانه معدول عن دالف وقال ذكر ذلك الهروي في كتابه
الذخائر والذلقين ككبحرية وفي الصحاح دابة في البحر تنجي الغريق (دلف) ادلف
جاء للسرقة في ختل واستار قال

* قد ادلفقت وهي لا تراني * الى متاعى مشبة السكران * وبغضها في الصدر قدوراني *
اللبث الادلفغانف مشى الرجل متستر البسوق شيا قال الازهرى ورواه غيره ادلفغانف بالذال قال
وكأنه أصح وأنشد الايلات بالذال (دلف) الدلف المرض اللازم الخامر وقيل هو المرض
ما كان ورجل دلف ودلف ودلف ومذف ومذف براه المرض حتى أشقى على الموت فن قال دلف لم يقنه
ولم يجمعه ولم يؤننه كانه وصف بالمصدرو من كسر نتي وجمع وأنت لا محالة فقال رجل دلف
بالكسر ورجلان دلفان واذناف وامرأة دلفة ونسوة دلفان ثبتت وجمعت وأنت الفراء
رجل دلف وضئ وقوم دلف قال ويجوز أن يثنى الدلف ويجمع فيقال أخوان دلفان وإخوانك
اذناف الجوهرى رجل دلف وامرأة دلف وقوم دلف بس. وى فيه المذكر والمؤنث والتنبيه
والجمع وقد دلف المريض بالكسر أى ثقل وأدلف منه وأدلفه يتعدى ولا يتعدى قال سيبويه
لا يقال دلف وان كانوا قد قالوا دلف يذهب به الى النسب وأدلفه الله وقول العجاج

والشمس قد كادت تكون دلفا * أدفها بالراح كى ترحلنا
أي حين اصفرت أراد مدانها للغروب فكانها دلف حينئذ وهو اسمة مارة يقال دلفت الشمس
وأدلفت اذا دنت للمغيب واصفرت (دهف) دلف الشيء يدلفه دلفا وأدلفه أخذه

أخذا كثيرا قال الأزهرى وفي النوادر جاءها دفعة من الناس وداهضة بمعنى واحد والداهضة المعنى
ويقال لابل داهضة أى معيسة من طول السير قال أبو صخر الهذلي
فما قدمت حتى توأرت سيرها * وحتى أنجست وهي داهضة دبر

ابن الاعرابى الداهضة الغريب قال الأزهرى كانه بمعنى الداهية والهادية (دوف) داف
الشيء دوفاً وأداهه خلطه وأكثر ذلك في الدواء والطيب ومسك مدوف ومدوف جاء على الأصل
وهى تميمية قال * والمسك في غيره مدوف * وداف الطيب وغيره في الماء يدوفه فهو دائف قال
الاصمعي وفاده يقوده مثله ومن العرب من يقول مسك مدوف قال ابن بري شاهده قول لبيد
كان دماهم تجرى كيتاً * وورد أفاضل شعر مدوف

وفي حديث أم سلمة قال لها وقد جعت عرقه ما تصنعين قالت عرقل أدوف به طيبى أى أخلط وفي
حديث سلمان أنه دعا في مرضه بمسك فقال لامرأته أديفيه في نوري ويقال داف يدف بالياء
والواو فيه أكثر الجوهرى دفت الدواء وغيره أى بلته جاءه أو غيره فهو مدوف ومدوف وكذلك
مسك مدوف أى مبلول ويقال مشحوق قال وليس يأتي مفعول من ذوات الثلاثة من نبات الواو
بالتام الا حرفان مسك مدوف ونوب مصوون فان هذين حرفين جاءا نادرين والكلام مدوف
ومصون وذلك لقل الضمة على الواو والياء أقوى على احتمالهما منها فلها هذا جاء ما كان من نبات
الياء بالتام والنقصان فهو نوب مخيط ومخبوط ودياف موضع بالجزيرة وهم ببط الشام قال وهو
من الواو قال الفرزدق بهجو عمرو بن عقراء

ولكن ديا في أبوه وأمه * بتوران يعصرن السليط أقاربه

قال قوله يعصرن النما هو على لغة من يقول أكلوني البراغيث وأنشد ابن ربي لسهيم عبد بنى
الحشماس كان الوحوش به عسقلأ * نصادق في قرن حج ديافا

أى صادق ببط الشام (ديف) ديا في موضع في البحر وهى أيضا قرية بالشام وقد أوردوا
ذلك في ديف وقالوا وهو من الواو وقال الأزهرى ديا في قرية بالشام تنسب اليها النجائب قال امرؤ
القيس * اذا ساقه العود الديافى جرجرا * وداف الشيء يديفه لغة في دافه يدوفه اذا خلطه وفي
الحديث وتديفون فيه من القطيع أى يخلطون والواو فيه أكثر من الياء ويرى بالذال المجمة
وليس بالكثير وجل ديا في وهو الخنم الجليل

قوله وتديفون الخ أورد
المؤلف في مادة قطع تبعاً
للهاية وتقذفون فيه من
القطيعاء كما تبعها هنا كتبه

وَأَذَقَهُ قَتْلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا وَذَعَفْتُ الرَّجُلَ سَقِيَّةَ الذُّعَافِ وَمَوْتُ ذُعَافٍ وَذَوَافُ أَيُّ سَرِيعٍ يُجَلُّ
الْقَتْلُ وَحَبَّةٌ ذَعَفُ اللَّعَابِ سَرِيعَةُ الْقَتْلِ (ذقف) ذَفَّ الْأَمْرُ يَذْفُ بِالْكَسْرِ ذَفِيقًا وَاسْتَذَفَّ
أَمَكْنٌ وَتَمَيَّا يُقَالُ خَدَمْتُ ذَفَّكَ وَاسْتَذَفْتُ لَكَ أَيُّ خَدَمْتُ بِسَرِّكَ وَاسْتَذَفَّ أَمْرُهُمْ وَاسْتَذَفَّ
بِالذَّالِ وَالذَّالُ حَكَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ وَذَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَذَفَّ وَالذَّفِيفُ وَالذَّفَافُ
السَّرِيعُ الْخَفِيفُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْخَفِيفُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ذَفَّ يَذْفُ ذَفَافَةً يُقَالُ رَجُلٌ
خَفِيفٌ ذَفِيفٌ أَيُّ سَرِيعٌ وَخَفَافٌ ذَفَافٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ ذَفَافَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ ابْنُ لَبَلٍ إِنِّي
سَمِعْتُ ذَفَّ تَعْلِيْقٍ فِي الْجَنَّةِ أَيُّ صَوْتِهِمَا عِنْدَ الْوُطَاءِ عَلَيْهِمَا وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ
حَدِيثُ الْحَسَنِ وَأَنْ ذَفَّقَتْ بِهِمُ الْهَمَالِجُ أَيُّ اسْرَعَتْ وَالذَّفُّ الْإِجْهَارُ عَلَى الْجَرِيحِ وَكَذَلِكَ
الذَّفَافُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ أَوْ رُوِيَّةٌ يُعَاتِبُ رَجُلًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَوْ رُوِيَّةٌ

لَمَّا رَأَى أَرَعَشْتُ أَطْرَافِي * كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الذَّفَافِ

يُرْوَى بِالذَّالِ وَالذَّالُ جَمِيعًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّامِ الْقَاتِلِ ذَفَافٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَمَرَ
يَوْمَ الْجَمَلِ فَنُودِيَ أَنْ لَا يَتَّبِعَ مُدِيرٌ وَلَا يُقْتَلَ أَسِيرٌ وَلَا يَذْفَقَ عَلَى جَرِيحٍ تَذْفِيفُ الْجَرِيحِ الْإِجْهَارُ
عَلَيْهِ وَتَحْرِيرُ قَتْلِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَفَّقْتُ عَلَى أَبِي جَهْلٍ وَحَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ
أَقْعَصَ ابْنُ تَعَفُّرٍ أَبَا جَهْلٍ وَذَفَّقَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ وَيُرْوَى بِالْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّفُّ ذَفَّ سُرْعَةً
الْقَتْلُ وَذَفَّقْتُ عَلَى الْجَرِيحِ تَذْفِيقًا إِذَا اسْرَعَتْ قَتْلَهُ وَادْفَقْتُ وَذَفَّقْتُ وَذَفَّقْتُ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ
وَالْأَسْمُ الذَّفَافُ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنشَدَ

وَهَلْ أَشْرَبْتَ مِنْ مَاءٍ حَلْبَةٍ شَرِبَةٍ * تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَافًا لِمَا يَأِي

وَحَكَاهَا كِرَاعُ الذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَفَّقَهُ بِالسَّيْفِ وَذَاقَهُ وَذَاقَ لَهُ وَذَاقَ عَلَيْهِ
بِالتَّشْدِيدِ كَمَا تَعَمُّ وَفِي التَّهْذِيبِ أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَمَوْتُ ذَفِيفٌ مُجْهَزٌ وَفِي الْحَدِيثِ سُلْطَ عَلَيْهِمْ آخِرُ
الزَّمَانِ مَوْتُ طَاعُونَ ذَفِيفٍ هُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلِ دَخَلَ عَلَى أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَهُوَ يَصِلُ صَلَاةً خَفِيفَةً ذَفِيفَةً كَانَتْهَا صَلَاةً مُسَافِرًا وَالذَّفَافُ السَّامِ الْقَاتِلُ لِأَنَّهُ يُجْهَزُ عَلَى مَنْ
شَرِبَهُ وَذَفَّقَ إِذَا تَجَحَّرَ وَالذَّفِيفُ ذَكَرَ الْقَنَا فَيَذُو مَا ذَفَّ وَذَفَّقَ وَذَفَافٌ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ أَذْفَقُ وَذَفَّقُ
وَالذَّفَافُ الْبَلَلُ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا أَوْ حَقْرَةً

يَقُولُونَ لِمَا جُسَّتِ الْبُتْرُ أَوْرِدُوا * وَلَيْسَ بِهَا أَذْفَى ذَفَافٍ لَوَارِدٍ

وَمَا ذَفَّقْتُ ذَفَافًا وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ فَقَالَتْ شَيْءٌ

قوله والذقف سرعة
القتل وذفقت على الجريح
تذفقا كذا بالاصل وحرر

قوله والذفاف السم الذفاف
ككتاب وغراب وكذلك
الذفاف بمعنى البلال اه
قاموس

قوله وما ذقت ذفاقا هو
بالكسر قال في القاموس
ويفتح اه

ذَفِيفٌ بِطُّبِّهِ الْمَسْكُ أَيْ قَلِيلٌ يَشْدِبُهُ وَالذَّفُّ الشَّاهِدُ عَنْ كِرَاعٍ وَذَفَافَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ
(ذلف) الذَّلْفُ بِالضَّرِكِ قِصْرُ الْأَنْفِ وَصِغْرُهُ وَقِيلَ قِصْرُ الْقَصْبَةِ وَصِغْرُ الْأَرْبَةِ وَقِيلَ هُوَ
كَالْخَنَسِ وَقِيلَ هُوَ غَلَطٌ وَاسْتَوَاءٌ فِي طَرَفِ الْأَرْبَةِ وَقِيلَ هُوَ كَالْهَامَةِ فِيهِ لَيْسَ بِمَجْدُ غَلِظٌ وَهُوَ
يَعْتَرِي الْمَلَاةَ وَقِيلَ هُوَ قِصْرٌ فِي الْأَرْبَةِ وَاسْتَوَاءٌ فِي الْقَصْبَةِ مِنْ غَيْرِ تَوَوُّوْا الْفَطْسُ لُصُوقُ الْقَصْبَةِ
بِالْأَنْفِ مَعَ ضَخْمِ الْأَرْبَةِ ذَلْفٌ ذَلْفَاوُ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

لَلنِّجَمِ عِنْدِي بَهْجَةٌ وَمَرْيَةٌ * وَأُحِبُّ بَعْضَ مَلَاةِ الذَّلْفَاءِ

وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ صِغْرُ الْأَنْفِ وَاسْتَوَاءُ الْأَرْبَةِ تَقُولُ رَجُلٌ أَذْلَفُ بَيْنَ الذَّلْفِ وَقَدْ ذَلِفَ وَامْرَأَةٌ ذَلْفَاءُ
مِنْ نِسْوَةٍ ذَلِفَ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا الذَّلْفَاءُ بِأَقْوَتِهِ * أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانٍ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارًا لَا عَيْنَ ذَلْفٍ إِلَّا نَفِ الذَّلْفُ بِالضَّرِكِ قِصْرُ
الْأَنْفِ وَاسْطِطَاحُهُ وَقِيلَ ارْتِفَاعُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْبَتِهِ وَالذَّلْفُ بِسُكُونِ اللَّامِ جَمْعُ أَذْلَفٍ كَأَحْمَرٍ
وَجُرُوا الْأَنْفُ جَمْعُ قَلَةٍ لِلذَّلْفِ مَوْضِعٌ مَوْضِعُ جَمْعِ الْكُتَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ قَلَلُهَا الصِّغَرُهَا
وَالذَّلْفُ كَلْدٌ مِنَ الرَّمَالِ وَهُوَ مَا سَهَّلَ مِنْهُ وَالذَّلْفُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (ذلف) اللَّيْثُ الْأَذْلَفُ الْغَفَافُ
يَجِيءُ الرَّجُلُ مُسْتَتِرًا لِبَسْرِ قَشِيرٍ شَيْءٍ أَوْ رَوَاهُ غَيْرُهُ أَدْلَفٌ بِالذَّالِ وَهُوَ بِالذَّالِ الْمَجْمَعُ أَصَحُّ وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو الْمَلْقَطِيُّ

* قَدْ أَذْلَفْتُ وَهِيَ لَا تَرَانِي * إِلَى مَتَاعِي مَشِيَّةَ السُّكْرَانِ * وَبَعْضُهَا فِي الصَّدْرِ قَدْ وَرَانِي *

(ذوف) ذَا فٌ يَذُوفُ ذَوْفًا وَهِيَ مَشِيَّةٌ فِي تَقَارِبٍ وَتَفَاجُجٍ قَالَ

رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْيَانًا يَمْشِي شَوْحًا فَجَّوًا * وَذَا فُوًا كَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ

وَذُفْتُ خَطَطْتُ لُغَةً فِي ذُفْتُ وَالذُّوفَانُ السَّمُّ الْمُتَقَعُّ وَقِيلَ هُوَ الْقَاتِلُ وَسَنَدُ كَرِهِ فِي الْبَاءِ لِأَنَّ الذِّيفَانَ
لُغَةٌ فِيهِ (ذيف) الذِّيفَةُ نُبَالُهُ - مَزُورُ الذِّيفَانِ بِالْيَاءِ وَالذِّيفَانُ بِكسْرِ الذَّالِ وَقَصْهَا وَالذُّوْفُ
كُلُّهُ السَّمُّ النَّاقِعُ وَقِيلَ الْقَاتِلُ - مَزُورٌ وَلَا يَمْزُ وَالذُّوفَانُ بِضَمِّ الذَّالِ وَالْهَمْزُ لُغَةٌ فِي الذِّيفَانِ قَالَ
ابْنُ سِيدِهِ وَأَنْعَمَ بَيْنَهُ هَهُنَا مَعَاقِبُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِأَبِي وَجْزَةَ

وَإِذَا قَطَمْتُمْ، وَقَطَمْتُمْ عِلَاقًا * وَقَوَاضَى الذِّيفَانِ مِمَّنْ تَقَطِّمُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكِي ابْنُ خَالُوهِ أَنَّهُ لَمْ يَمْزُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ غَيْرَ الْأَصْحَمِيِّ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي

حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

قوله ممن تقطم في الصحاح في
مادة قطم فيما تقطم كبسه
معجمه

يُفَدِّهِمْ رُودًا وَسَقَوْهُ * مِنَ الذِّيقَانِ مُتَرَعَّةً مَلَايَا

قوله وحكى اللحياني في بعض النسخ ابن سيده وحرر

الذيقان السَّمُّ القاتِلُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَالْمَلَايَا يَرْيَدُ بِهَا الْمَلَاوَةُ فَقَلَبْتُ الْهَمْزَةَ يَاءً وَهُوَ قَلْبٌ شاذٌّ وحكى اللحياني سقاء الله كاس الذيقان بفتح أوله وهو الموت وفي الحديث وتديفون فيه من القطيع أي تخلطون قال ابن الأثير والواو فيه أكثر من الياء ويروى بالذال وهو بالذال أكثر

(فصل الراء) (رأف) الرأفة الرحمة وقيل أشد الرحمة رأف به رأف ورئف ورؤف رأفة ورأفة وفي التنزيل العزيز ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله قال الفراء الرأفة والرأفة مثل الكأبة والكأبة وقال الزجاج أي لا ترجوهما فتسقطوا عنهما ما أمر الله به من الحد من صفات الله عز وجل الرؤف وهو الرحيم لعباده العطوف عليهم بالطفاف والرأفة أخصر من الرحمة وأرق وفيه لغتان قرئ بهما معارؤف على فعول قال كعب بن مالك الأنصاري نطبع نبينا ونطبع رباً * هو الرحمن كان بنا رؤفا

ورؤف على فعل قال جرير

يرى للمسلمين عليه حقاً * كفعل الوالد الرؤف الرحيم

وقد رأف يرأف إذا رحم والرأفة أرق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة أبو زيد يقال رؤفت بالرجل أروف به رأفة ورأفة ورأفت أراف به ورئفت به رأفاً كل من كلام العرب قال أبو منصور ومن لين الهمزة وقال رؤف جعلها واوا ومنهم من يقول رأف بسكون الهمزة قال الشاعر

فأمنوا بنبي لا أبالكُم * ذي خاتم صاغه الرحمن مخموم

رأف رحيم بأهل البرير رحيم * مقرب عند ذي الكرى رحيم

ابن الأعرابي الرأفة الرحمة وقال الفراء يقال رئف بكسر الهمزة ورؤف ابن سيده ورجل رؤف ورؤف ورأف وقوله * وكان ذو العرش بنا رأفي * انما أراد رأفياً كأجرى فابدل وسكنه على قوله * وآخذ من كل حي عضم * (رجف) الرجفان الاضطراب الشديد رجف الشيء يرجف رجفاً ورجوفاً ورجفاً ورجفاً وأرجف خفق واضطرب اضطراباً شديداً أنشد ثعلب * ظل على رأسه رجيف * ورجف الشيء كرجفان البعير تحت الرحل وكأثر رجف الشجرة إذا رجفتها الريح وكأثر رجف السن إذا انفض أصلها والرجفة الزلزلة ورجفت الأرض ترجف رجفاً اضطربت وقوله تعالى فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وبأي أي لو شئت

أَمَّتُمْ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُمْ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ رَجَفَ بِهِمُ الْجِبَلُ فَأَتَوَارَ رَجَفَ الْقَلْبُ أَضْ طَرَبَ مِنْ الْجَزَعِ
وَالرَّاجِفُ الْحَيُّ الْمَحْرُكَةُ مَذْكُورًا قَالَ

وَأَذِنَنِي حَتَّى إِذَا مَا جَعَلَنِي * عَلَى الْخَضِرَاءِ وَأَذِنَ اسْتَقَلَّ رَاجِفٌ
وَرَجَفَ الشَّجَرُ رَجْفَ حَرَكَةِ الرِّيحِ وَكَذَلِكَ الْأَسْنَانُ وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ إِذَا تَزَلَّزَتْ وَرَجَفَ
الْقَوْمُ إِذَا تَهَيَّؤُوا لِلْمَعْرِبِ وَفِي التَّزِيلِ الْعَزِيزُ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ
النَّفْخَةُ الْأُولَى وَالرَّادِفَةُ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ قَالَ أَبُو هَاشِمٍ الرَّاجِفَةُ الْأَرْضُ تَرْجُفُ تَحْرُكُ حَرَكَةً
شَدِيدَةً وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي الرِّزْلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّهَا النَّاسُ إِذْ كُرُوا وَاللَّهُ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا
الرَّادِفَةُ قَالَ الرَّاجِفَةُ النَّفْخَةُ الْأُولَى الَّتِي تَمُوتُ لَهَا الْخَلَائِقُ وَالرَّادِفَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي يَحْيَوْنَ لَهَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَأَمَّا الرِّجْفُ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُبَشِّرِ رَجَفَ بِهَا بَوَادِرُ اللَّيْلِ
الرَّجْفَةُ فِي الْقُرْآنِ كُلُّ عَذَابٍ أَخَذَ قَوْمًا هِيَ رَجْفَةٌ وَصِجَّةٌ وَصَاعِقَةٌ وَالرَّعْدُ رَجْفٌ رَجْفًا
وَرَجِيفًا وَكَذَلِكَ تَرَدَّدُ هَذِهِ فِي السَّمَاءِ ابْنُ الْأَثَرِ الرَّجْفَةُ مَعَهَا تَحْرُكُ الْأَرْضِ يُقَالُ رَجَفَ
الشَّيْءُ إِذَا تَحْرُكَ وَأَنْشَدَ

تَحْيِ الْعِظَامَ الرَّاجِفَاتِ مِنَ الْبَلَاءِ * وَلَيْسَ لِذَلِكَ رُكْبَتَيْنِ طَيِّبُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجَفَ الْبَلَدُ إِذَا تَزَلَّزَلَ وَقَدْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَأَرْجَفَتْ وَأَرْجَفَتْ إِذَا تَزَلَّزَتْ اللَّيْلِ
أَرْجَفَ الْقَوْمُ إِذَا خَاضُوا فِي الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ وَذَكَرَ الْفَتَنَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ وَهُمْ
الَّذِينَ يُولَدُونَ الْأَخْبَارَ الْكَاذِبَةَ الَّتِي يَكُونُ مَعَهَا اضْطِرَابٌ فِي النَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْإِرْجَافُ وَاحِدٌ
أَرَا جِيفَ الْأَخْبَارِ وَقَدْ أَرَجَفُوا فِي الشَّيْءِ خَاضُوا فِيهِ وَاسْتَرْجَفَ رَأْسُهُ حَرَكَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَذْكَرُ الْقَرَبِ الْقُقْعَاقُ الْحَيَا * وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّغَامِ
وَيُرْوَى * أَدْقَعَقَ الْقَرَبُ الْبَصَاصُ الْحَيَا * وَالرَّجَافُ الْبَحْرُ يُقَالُ بِهِ لِاضْطِرَابِهِ وَتَحْرُكِهِ أَمْوَاجُهُ
اسْمُ لَهُ كَالْقَذَافِ قَالَ

وَيَكَلُونَ جَفَانَهُمْ بِدَيْفِهِمْ * حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْمُطْعَمُونَ اللَّحْمَ كُلَّ عَشِيَةٍ * حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَطَرُ وَدَيْنُ كَعْبِ الْخَزَاعِيِّ يَرِنُ عَبْدُ الْمَطْلَبِ جَدُّ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآيَاتُ

بِأَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْوِلُ رَحْلَهُ * هَلْ أَنْزَلْتَ بِأَلِ عَبْدِ مَنْافٍ

هَبْلَةٌ أَمَلَتْ لَوْ زَلَّتْ بَدَارُهُمْ * ضَمْنُكَ مِنْ جَرَمٍ وَمِنْ إِقْرَافٍ
أَلْتَمَعِينَ إِذَا النُّجُومُ تَغَيَّرَتْ * وَالطَّاعِنِينَ لِرَحْلَةٍ الْإِبْلَافِ
وَالْمُطْعَمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاحَتْ * حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرِّجَافِ

وقيل الرجاف يوم القيامة ورجف القوم يوم القتال وأرجفوا خاضوا في الفتن والاختبار
السبب والرجفان الأسراع عن كراع (رخف) الأزهرى خاصة ابن الأعرابي أرخف الرجل
إذا حدسكينا أو غيره يقال أرخف شفرته حتى قعدت كأنها حربة ومعنى قعدت أي صارت
قال الأزهرى كان الخاء مبدلة من الهاء في أرخف والاصل أرهف وسيف مرهف ورهيف
أي محدد (رخف) الرخف المسترخى من العجين الكثير الماء رخف بالكسر رخفاً مثل
نعب نعباً ورخف رخفاً ورخفاً ورخوفاً وأرخفه هو كثر ماؤه حتى يسترخى والاسم
الرخفة واسم ذلك العجين الرخف والوريفة وقال الفراء هي الرخيفة والمريفة والوريفة وثريدة
رخفة مسترخية وقيل خائفة وكذلك ثريد رخف والرخف والرخفة الزبد المسترخية الرقيقة
اسم لها ومنه قول جرير * أرخف زبداً يسراً مهيئ * يقول أرقيق هو أم غليظ وجعه رخاف
قال حصص الأموي

تضرب ضرباتها إذا اشتكرت * ناقطها وأرخاف تسلوها

والرخفة الطين الرقيق وصار الماء رخفة ورخفة الأخيرة عن اللحياني أي طيناً رقيقاً وقد يحرك
لأجل حرف الحلق أبو حاتم الرخف كأنه سلق طائر وثوب رخف رقيق عن ابن الأعرابي وأنشد
لأبي العطاء * قبض من القوي رخف بناثقه * ويروي وهو وهو كل ذلك سواء ورواه سيبويه
يبض بناثقه وعزاه إلى نصيب وأول البيت عند سيبويه * سودت فلم أملك سوادى ونجته * قال
وبعضهم يقول سدت والرخف ضرب من الصبغ (ردف) الردف ما تبع الشيء وكل شيء
تبع شيئاً فهو ردفه وإذا تابع شيء خلف شيء فهو التردف والجميع الردافي قال لبيد
عذافة تقمص بالردافي * تخونها نزولي وأرنحالي

ويقال جاء القوم ردافي أي بعضهم يتبع بعضاً ويقال للعداء الردافي وأنشد أبو عبيد الراعي

وخود من اللاتي تسمعن بالصمى * قريض الردافي بالغناء المهود

وقيل الردافي الرديف وهذا أمر ليس له ردفي أي ليس له تبعه وأردفه أمر لغة في ردفه مثل تبعه
وأتبعه يعني قال خزيمة بن مالك بن نهد

قوله والاسم الرخفة كذا
بالاصل وعبارة القاموس
والاسم الرخفة ويضم
والرخف تركة اه

قوله تضرب الخ كذا بالاصل
وتقدم له في مادة شكر على
غير هذا الوجه فانتازه وحرر

إِذَا الْجُوزَاءُ أَرَدَقَتِ الثُّرَيَّا * ظَنَنْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا

يعني فاطمة بنت بذر بن عزة أحد القارظين قال ابن بري ومثل هذا البيت قول الآخر

قَلَامِسة سَأَسُوا الْأُمُورَ فَأَحْسَنُوا * سِيَّاسَتَهَا حَتَّى أَقَرَّتْ لِمُرْدِفٍ

قال ومعنى بيت خزيمه على ما حكاه عن أبي بكر بن السراج أن الجوزاء تردف الثريا في اشتداد الحر فتسكب السماء في آخر الليل وعند ذلك تنقطع المياه ويخف فتتفرق الناس في طلب المياه فتغيب عنه محبوبته فلا يدرى أين مضت ولا أين نزلت وفي حديث بذر فأمدهم الله بألف من الملائكة مردفين أي متتابعين يردف بعضهم بعضا ورتف كل شيء مؤخره والرتف الكفل والعجز وخص بعضهم به بحجرة المرأة والجمع من كل ذلك أرداف والروادف الأبحار قال ابن سيده ولا أدري أهو جمع ردف نادراً أم هو جمع رادفة وكلم من الأتباع وفي حديث أبي هريرة على أكتافها أمثال التواجد شحماً تدعونه أنتم الروادف هي طرائق الشحم واحدها رادفة وترادف الشيء يسع بعضه بعضاً والترادف المتتابع قال الأصمعي تعاو وتواعليه وترادفوا بمعنى والترادف كناية عن فعل قبيح مشتق من ذلك والارتداف الاستنباط يقال أتينافلا نافار تدفناه أي أخذناه من وراءه أخذاً عن الكسائي والمترادف كل قافية اجتمع في آخرها سا كان وهي متفاعلان ومستفعلان ومفاعلان ومفعلان وفاعلتان وفعلتان وفعليان ومفعولان وفاعلان وفعلان ومفاعيل وفعلول سمي بذلك لأن غالب العادة في أواخر الأبيات أن يكون فيها سا كن واحداً وبما مقيداً كان أو وصلاً أو خروفاً لما اجتمع في هذه القافية سا كان مترادفان كن أحد الساكنين ردتف الآخر ولا حقا به وأردف الشيء بالشيء وأردفه عليه أتبعه عليه قال

فَارْدَقْتُ خَيْلًا عَلَى خَيْلِي * كَأَلْتَقِلْ أَدْعَالِي بِهِ الْمُعَلِّي

وردف الرجل وأردفه ركب خلقه وأردفه خلقه على الدابة وريدفك الذي يرادفك والجمع ردفاء وردافي كالفرادى جمع الفريد أبو الهيثم يقال ردتف فلاناً أي صرت له ردتفا الزجاج في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قال القراء مردفين متتابعين قال ومردفين فعل بهم وريدفته وأردفته بمعنى واحد شمر ردتف وأردفت إذا فعلت بنفسك فإذا فعلت بغيرك فاردفت لا غير قال الزجاج يقال ردتف الرجل إذا ركب خلقه وأردفته أركبته خلقي قال ابن بري وأنكر الزبيدي أردفته بمعنى أركبته معك قال وصوابه أردفته فأمّا أردفته وريدفته فهو أن تكون أنت ردتفاً وأنشد إذا الجوزاء أردقت الثريا * لأن الجوزاء مخلف الثريا كالردف

قوله تردف الثريا به سمع
ونصر اه معصمه

قوله متفاعلان الخ كذا
بالاصل المعول عليه وشرح
القاموس وانظر ذلك وحرره

الجوهري الردف المرتد وهو الذي يركب خلف الراكب والردف المرتد والجمع رداف واشترده سألته أن يردفه والردف الراكب خلفك والردف الحقيبة ونحوها مما يكون وراء الانسان كالردف قال الشاعر

فبت على رجلي وبات مكانه * أراقب ردفي تارة وأبصره

ومرادفة الجراد ركوب الذكرا لاني والثالث عليهما ودابة لا تردف ولا تردف أي لا تقبل ردفاً الليث يقال هذا البرذون لا يردف ولا يردف أي لا يدع ردفاً ركبته قال الازهرى كلام العرب لا يردف وأما لا يردف فهو مولد من كلام أهل الحضرة والرداف موضع مركب الردف قال * لي التصدير فاتبع في الرداف * وأرداف النجوم تواليها وتوابعها وأردفت النجوم أي توالى والردف والردف كوكب يقرب من السير الواقع والردف في قول أصحاب النجوم هو النجم الناظر إلى النجم الطالع قال رؤبة

وراكب المقدار والردف * أفق خلوفاً قبلها خلوف

وراكب المدة دار هو الطالع والردف هو الناظر إليه الجوهري الردف النجم الذي يشو من المشرق إذا غاب رقبته في المغرب وردفه بالسكسر أي تبعه وقال ابن السكيت في قول جرير

* على علة فيهن رخل مرادف * أي قد أردف الرجل رخل بعير وقد خفف قال أوس

قوله أمون الخ كذا بالاصل

* أمون وملق للزميل مرادف * الليث الردف الكفل وأرداف الملوك في الجاهلية الذين كانوا يتخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام وهي الردافة وفي المحكم هم الذين كانوا يتخلفونهم نحو أصحاب الشرط في دهرنا هذا والروادف أتباع القوم المؤخرون يقال لهم روادف وليسوا بأرداف والردفان الليل والنهار لان كل واحد منهما رادف صاحبه الجوهري الردافة الاسم من أرداف الملوك في الجاهلية والردافة أن يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه فإذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس وإذا غزا الملك فعد الردف في موضعه وكان خليفة على الناس حتى يتصرف وإذا عادت كتيبة الملك أخذ الردف المربع وكانت الردافة في الجاهلية لبني يربوع لانه لم يكن في العرب أحداً كثر إغارة على ملوك الحيرة من بني يربوع فصالحوههم على أن جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن أهل العراق الغارة قال جرير وهو من بني يربوع

ربعنا وأردفنا الملوك فظالوا * وطاب الاحاليب الثمام المنزعا

وطاب جمع وطب اللبن قال ابن بري الذي في شعر جرير ورادفنا الملوك قال وعليه يصح كلام

الجوهري لانه ذكره شاهدا على الردافة والردافة مصدر رادف لا أردف قال المبرد وللردافة موضعان أحدهما أن يردف المولود دوابهم في صيد أو تربف والوجه الآخر أن يخلف الملك إذا قام عن مجده فينتظر في أمر الناس أبو عمرو والسيباني في بيت لبيد

وشهدت أنحية الأفاقه عاليا • كعبي وأرداف المولود شهود

قال وكان الملك يردف خلفه رجلا شريفا وكانوا يركبون الابل ووجه النبي صلى الله عليه وسلم معاوية مع وائل بن حجر رسولاً في حاجة له ووائل على نجيبه فقال له معاوية أردفني وسأله أن يردفه فقال لست من أرداف المولود وأرداف المولود هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر الملك كمن بمنزلة الوزراء في الإسلام واحد هم ردف والامم الردافة كالوزارة قال شمر وأشد ابن الاعرابي

هم أهل ألواح السرير وبنه • قرابين أردافها وشمالها

قال القراء الأرداف ههنا يتبع أولهم آخرهم في الشرف يقول يتبع البنون الآباء في الشرف وقول لبيد يصف السفينة

فالتام طائفتها القديم فاصبحت • ما إن يقوم دراها ردفان

فيل الردفان الملاحان يكونان على مؤخر السفينة وأما قول جرير

(١) مناعية والمحل ومعبد • والخفتان ومنهم الردفان

أحد الردفين مالك بن نويرة والردف الآخر من بني رباح بن ربوع والرداف الذي يجي بقده

بعد ما اقتسموا الجزور فلا يردونه خائباً ولكن يجعلونه حظاً في صار لهم من أنصبا بهم الجوهري الردف في الشعر حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروي ليس

بينهما شيء فان كان ألفا لم يجزعهما غيرهما وان كان واوا جازعه الباء ابن سيده والردف الالف والباء والواو التي قبل الروي تسمى بذلك لانه ملحق في التزامه وتحمّل مراعاته بالروي جفري تجرى

الردف للراكب أي يلبسه لانه ملحق به وكلفته على الفرس والراحلة أشق من الكلفة بالتقدم منهما وذلك نحو الالف في كتاب وحساب والياء في تليد وتليد والواو في خنول وقتول قال ابن جني

أصل الردف للالف لان الغرض فيه انما هو المد وليس في الاحرف الثلاثة ما يساوي الالف في المد لان الالف لا تفارق المد والياء والواو قد يفارقه فاذا كان الردف ألفا فهو الاصل واذا كان ياء

مكسوراً ما قبلها أو واوا مضموماً ما قبلها فهو القرع الاقرب اليه لان الالف لا تكون الا ساكنة مفتوحاً ما قبلها وقد جعل بعضهم الواو والياء ردفين اذا كانا قبلهما مفتوحاً فحور رب رتوب

قوله وبنه كذا بالاصل

(١) قوله مناعية كذا بالاصل

والذي في القاموس منهم وقوله ومعبد كذا بالاصل والذي في القاموس وقع بكتبه معجمه

قوله والرداف الذي يجي كذا بالاصل وفي القاموس والردف الذي يجي بقده بعد فوزاً أحد الأيسار أو الاثنين منهم فيسألهم أن يدخلوا قدحه في قداحهم قال شارحه وقال غيره هو الذي يجي بقده الى آخر ما هنا ثم قال والجمع رداف فتأمل وحرر كتبه معجمه

قال فان قلت فان الردف يتلو الراء كـب والردف في القافية انما هو قبل حرف الروي لا بعده فكيف جاز لك ان تشبه به والامر في القضية بضد ما قدمته فالجواب ان الردف وان سبق في اللفظ الروي فانه لا يخرج عما ذكرته وذلك ان القافية كما كانت وهي آخر البيت وجهاله وحلية لصنعة فكذلك أيضا آخر القافية زينة لها ووجه لصنعتها فلي هذا ما يجب ان يقع الاعتدال بالقافية والاعتناء بالآخرها أكثر منه بأولها واذا كان كذلك فالروي أقرب الى آخر القافية من الردف فيه ووقع الابتداء في الاعتداد ثم تلاه الاعتداد بالردف فقد صار الردف كما تراه وان سبق الروي لفظا تبعاله تقدير او معنى فلذلك جاز ان يشبه الردف قبل الروي بالردف بعد الراء كـب وجمع الردف ارداف لا يكسر على غير ذلك وردفهم الامر وأردفهم دهمهم وقوله عز وجل قل عسى أن يكون ردف لكم يجوز أن يكون أراد ردفكم فزاد اللام ويجوز أن يكون ردف مما تعدى بحرف جرو وبغير حرف جر التمهيد في قوله تعالى ردف لكم قال قرب لكم وقال القراء جاء في التفسير يدنالكهم فكان اللام دخلت اذ كان المعنى دنا لكم قال وقد تكون اللام داخله والمعنى ردفكم كما يقولون نقدت لهما مائة أي نقدتها مائة وردفت فلانا وردفت لفلان أي صرت له ردفا وتريد العرب اللام مع الفعل الواقع في الاسم المنصوب فتقول سمع له وشكره ونصح له أي سمعته وشكرته ونصحته ويقال أردفت الرجل اذا جئت بعده الجوهري يقال كان نزل بهم أمر فردف لهم آخر أعظم منه وقال تعالى تتبعها الرادفة وأتيناها فارتدفتها أي أخذناه أخذاً والروادف روا كـب النخلة قال ابن بري الراء كوب ما نبت في أصل النخلة وليس له في الارض عرق والرذافي على فعالي بالضم الحداة والأعوان لانه اذا أعيا أحدهم خلفه الآخر قال لبيد

عذافرة تقمص بالردافي * تخونها نزولي وارتمحالي

وردفان موضع والله أعلم (ردعف) اردعفت الابل واذرعت كلاهما مضت على وجوهها (رزف) رزف اليه برزف رزفادنا والرزف الاسراع عن كراع وارزف الرجل أسرع وأرزف السحاب صوت كازم قال كثير عزة

فذاك سقى أم الحويرة ماءه * بحيث اتوت رايه الاسيرة مرزف

ورزفت الذاقة أسرع وأرزفتها أنا أحمثتها في السبر ورواه الصرام عن شمر رزفت وأرزفتها الزاي قبل الراء (رشف) الرشف والرشف والرشفان مشي المقيد رشف في القيد رشف ويرشف رشفاً ورشفاً ورشفاً مشي المشي هو المشي في القيد ويروى انه ورشف

وانشد ابن بري للاختل

يَنْهَيْنِي الْحُرَامُ عَنْهَا وَلَيْتَنِي * قَطَعْتُ إِلَيْهَا اللَّيْلَ بِالرَّسْفَانِ

وفي حديث الخديجة بن أسد بن حنبل يرصف في قبوذه الرسف والرشف مشى المقيد اذا جاء يتحامل
برجله مع القيد ويقال للبعير اذا قارب بين الخطو واسرع الاجارة وهي رفع القوائم ووضعها رسف
يرسف فاذا زاد على ذلك فهو الرتكان ثم الحقد بعد ذلك وحكى أبو زيد أن رسف الأبل أي طردتها
مقبدة (رشف) رشف الماء والريق ونحوهما يرشقه ويرشقه رشفا ورشفا ورشفا وانشد نعلاب

قوله الاجارة كذا بالاصول
ومثله شرح القاموس

قابلة ما جاء في سلامها * يرشف الثناب والتمامها

وحكى ابن بري رشقه يرشقه رشفا ورشفا ورشفا والرشف المص وترشقه وارشفه مضمه والرشف
تناول الماء بالشفقين وقيل الرشف والرشف فوق المص قال الشاعر

سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْمَسَكُ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ * رَشِيفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ

وقيل هو تقصى ما في الانام واشتقاقه وقوله انشده ابن الاعرابي

* يَرَشِفُ الْبَوْلُ ارْتِشَافَ الْمَعْدُورِ * فسرهم بجميع ذلك وفي المثل الرشف انقع أي اذا ترشفت
الماء قليلا قليلا كان أسكن للعطش والرشف والرشف بقية الماء في الخوض وهو وجه الماء
الذي ارتشفته الأبل والرشف ماء قليل يبقى في الخوض ترشفه الأبل بأفواهها قال الأزهري
وسمعت أعرايا يقول الجرع أزوي والرشف أشرب قال وذلك أن الأبل اذا صادقت
الخوض ملأت جرعت ماء جرعا قليلا فأفواهها وذلك أسرع لريها واذا سقيت على أفواهها قبل
ملء الخوض ترشفت الماء بمشافة قليلا قليلا ولا تكاد تروى منه والسقا إذا قرطوا النعم
وسقوا في الخوض تقدموا إلى الرعيان بأن لا يوردوا النعم ما لم يطفح الخوض لانها لا تكاد تروى
اذا سقيت قليلا وهو معنى قولهم الرشف أشرب وناقة رشوف تشرب الماء فترشفه قال القطامي
رشوف وراء الخور لم تتدري بها * صباوشمال حرجف لم تقلب

وارشف الرجل ورشف اذا مضى ريق جاريته أبو عمر ورشف ورشف قبلت ومصصت فن قال
رشفة قال أرشف ومن قال رشفة قال أرشف والرشف المرأة الطيبة الفم ابن سيده امرأة
رشوف طيبة الفم وقيل قليلة البلية وقالوا في المثل حسن ما أرضعت ان لم ترشفي أي تذهبي اللبن
ويقال ذلك للرجل أيضا اذا بدا ان يحسن خفيف عليه ان يسى ابن الاعرابي الرشوف من
النساء اليابسة المكان والرشوف الضيقة المكان (رصف) الرصف ضم الشيء بعضه

الى بعض ونظمه رصفه رصفه رصفاً فارتصف وترصف وتراصف قال الليث يقال للقائم اذا صف
قدميه رصف قدميه وذلك اذا ضم احدهما الى الاخرى وتراصف القوم في الصف أي قام
بعضهم الى لزي بعض ورصف ما بين رجله قرجم ما ورصف أسنانه رصفاً ورصف رصفاً فهي
رصفة ومرفصة فة تصافت في نبتها وانتظمت واستوت وفي حديث معاذ رضي الله عنه في عذاب
القبور ضرب به برصافه وسط رأسه أي مطرقة لانها برصف بالمضروب أي يضم ورصف الحجر
يرصفه رصفاً بناءه فوصل بعضه ببعض والصف الحجارة المترصعة واحدة رصفاً بالتحريك
والرصف حجارة مرفصوف بعضها الى بعض وأنشد للحجاج

فشن في الأبريق منها زفا * من رصف نازع سيلاً رصفاً * حتى تناهى في صهاريج الصفا
قال الباهلي أراد أنه صب في إبريق الحمر من ماء رصف نازع سيلاً كان في رصف فصار منه في هذا
فكانه نازعه أياه قال الجوهري يقول مزج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفاً آخر لانه أصفى
له وأرق فحذف الماء وهو يريد به جعل مسيله من رصف الى رصف منازعة منه أياه ابن الاعرابي
أرصف الرجل اذا مزج شرابه بماء الرصف وهو الذي يتخذ من الجبال على الصخر فيصبه
وأنشد بيت الحجاج وفي حديث المغيرة لحديث من عاقل أحب الى من الشهد بماء رصفة الرصفة
بالتحريك واحدة الرصف وهي الحجارة التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر
وفي حديث ابن الضبعاء * بين القران السوء والترصف * الترصف تنضيد الحجارة وصف بعضها
الى بعض والله أعلم والرصف السد المبني للماء والرصف تجرى المصنعة التهذيب الرصف صفاً
طويل متصل بعضه ببعض واحده رصفة وقيل الرصف صفاً طويل كأنه مرفصوف ابن
السكيت الرصف مصدر رصفت السهم أرفضته اذا شدت عليه الرصاف وهي عقبة تشد على
الرغظ والرغظ مدخل شيخ التصل يقال سهم مرفصوف وفي الحديث ثم نظرت في الرصاف فتماري
أبى شياً أم لا قال الليث الرصفة عقبة تلوى على موضع القوق قال الازهرى هذا خطأ
والصواب ما قال ابن السكيت وفي حديث الخوارج ينظر في رصافه ثم في قدذه فلا يرى شيئاً
والرصفة واحدة الرصاف وهي العقبة التي تلوى فوق رغظ السهم اذا انكسر وجعه رصف
وقول المتخيل الهدلى

معايل غير رصاف ولكن * كسين ظهاراً سوداً كالحياط

قال ابن سيده عندي انه جمع رصفة على رصف كشجرة ونجر ثم جمع رصفاً على أرصاف كاشجار

قوله ورصفت أسنانه الى
قوله تصافت كذا بالاصل
مضبوطا ويجوز كتيبه معجمه

قوله الضبعاء كذا في الاصل
بضاد مبهمة ثم عين مهمله
والذي في النهاية الضبعاء
بهملة ثم مبهمة كتيبه معجمه

واراد ظهاريش اسودوهي الرصافة وجمعها رصاف و رصاف وقد رصفت رصفا فهو رصوف
ورصيف والرصفة والرصفة جميعا عقبه تشد على عقبه ثم تشد على جملة القوس قال وأرى أبا
حنيفة قد جعل الرصاف واحدا في الحديث أنه مضغ وترأى في رمضان ورصفت به وترقوسه أي شده
وقواء والرصف الشد والضم ورصف السهم شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل
فيه والرصف بالتسكين المصدر من ذلك تقول رصفت الحمار في البناء أرصفها رصفا اذا ضمت
بعضها الى بعض ورصفت السهم رصفا اذا شدت على رعدة عقبه ومنه قول الرازي

* وأثرني شفه رصوف * ويقال هذا أمر لا يرصف بك أي لا يلقي والرصفان عصبتان في
رصفتي الركتين والمرصوفة من النساء التي الترق ختانهما فلم يوصل اليها والرصوف الصغيرة
الفرج وقد رصفت ابن الاعرابي الرصوف من النساء اليابسة المكان والرصوف الضيقة
المكان والرصاف من النساء الضيقة الملاقي وهي الرصوف وحكي ابن بري الميقاب ضد الرصوف
والرصافة بالنسبة الرقبة وفي حديث عمر رضي الله عنه أتني في المنام فقبله ثم صدق بارض كذا
قال ولم يكن لنا مال أرصف بنا منها أي أرقق بنا وأرقق لنا والرصافة الرق في الأمور وفي رواية ولم
يكن لنا عماد أرصف بنا منها ولم يحج لها فاعل وعمل رصيف وجواب رصيف أي تحكم رصين
والرصافة كل منبت بالسواد وقد غلب على موضع بغداد والشام وعين الرصافة موضع فيه بئر
وإياه عن أمية بن أبي عائذ الهذلي

يَوْمُهَا وَأَنْتَ لِرَجَا * عَيْنُ الرِّصَافَةِ ذَاتُ النَّجَالِ

الصالح ورصافة موضع والرصاف موضع ورصفا ما قال أبو خراش

نَسَاقِيهِمْ عَلَى رَصْفٍ وَضُر * كَدَابِغُهُ وَقَلْبُهُ الْآدِيمُ

(رضف) الرصف الحجارة التي حبت بالشمس أو النار واحدها رصفة غيره الرصف الحجارة
الحجارة أو غيرها اللبن واحدها رصفة وفي المثل خذ من الرصفة ما عليها ورصفه يرصفه بالكسر أي
كواه بالرصفة والرصف اللبن يغلى بالرصفة وفي حديث الهجرة فيستان في رسلها ورصفها
الرصف اللبن المرصوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحمالة ليذهب وجهه وفي حديث وابصة
رضي الله عنه مثل الذي يأكل القمامة كئل جدي بطنه مملوء رصفا وفي الحديث كان في
التشهد الأول كانه على الرصف هي الحجارة المحمالة على النار وفي الحديث أنه أتني برجل نعت له الكي
فقال اكوه ثم ارضفوه أي كدوم بالرصف وحديث أبي ذر رضي الله عنه بشر الكزازين برصف

قوله وأثرني في القاموس
والنسبة يعني إلى يثر بثر
وأثرني بفتح الراء وكسر
فيهما واقتصر الجوهرى
على الفتح كتبه مصححه

قوله للرجاني معجم ياقوت
للنجاء كتبه مصححه

قوله نساقهم هو الذي بالاصل
هنا وسبق في مادة ضرر
نساقهم ورصف محركة
وبضمتين موضع كافى
القاموس زاد شارحه وبه
ما يسمى به كتبه مصححه

قوله ثم ارضفوه كذا بالاصل
والذي في النهاية أوارصفوه
وحرر كتبه مصححه

يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَشَوَاءٌ مَرَضُوفٌ مَشْوَى عَلَى الرَضْفَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هِنْدَ ابْنَتَ عُبَيْدِ اللَّهِ
أَسْلَمَتْ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِجَدَّتَيْنِ مَرَضُوفَيْنِ وَلَبَنٌ رَضِيفٌ مُصْبُوبٌ عَلَى الرَضْفِ وَالرَضْفَةُ سَمَةٌ تُسَكْوَى
بِرَضْفَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ حَيْثُمَا كَانَتْ وَقَدْ رَضَفَهُ بِرَضْفِهِ اللَّيْثُ الرَضْفُ حِجَارَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ
جَبَتْ وَشَوَاءٌ مَرَضُوفٌ يَشْوَى عَلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ وَالْحَلُّ الْمَرَضُوفُ تُلْقَى تِلْكَ الْحِجَارَةُ إِذَا احْمَرَّتْ فِي
جُوفِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ الْحَلُّ قَالَ شَرِيعَةُ أَعْرَابِيَا يَصِفُ الرَضْفَ وَقَالَ يُعْمَدُ إِلَى الْجَدَى قَبْلَ أَنْ
لَبَنُ امْرَأَةٍ حَتَّى يَتَلَى ثُمَّ يَذْبَحُ فَيَزِقُّ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ ثُمَّ يُعْمَدُ إِلَى حِجَارَةٍ فَتَحْرَقُ بِالنَّارِ ثُمَّ تَوْضَعُ فِي بَطْنِهِ
حَتَّى يَنْشَوِيَ وَانْشَدِيَتِ الْكَمِيتُ

وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تَتُونْ فِي الطَّبِخِ طَاهِيًا * بَخَلَتْ إِلَى مَحْوَرِهَا حِينَ غَرَّغَرَا

لَمْ تَتُونْ أَيْ لَمْ تَحْمِسْ وَلَمْ تُبْطِئِ الْأَصْمَعِيُّ الرَضْفُ الْحِجَارَةُ الْمُجَاةُ فِي النَّارِ وَالشَّمْسُ وَاحِدَتُهَا رَضْفَةٌ
قَالَ الْكَمِيتُ بْنُ زَيْدٍ

أَجِيبُوا رُقَى الْأَسَى النَّطَاسِيَّ وَاحْذَرُوا * مُطْفِئَةُ الرَضْفِ الَّتِي لَا شَوِيَّ لَهَا

قَالَ وَهِيَ الْحَيَّةُ الَّتِي تَمُرُّ عَلَى الرَضْفِ فَيَطْفِئُ سَمَهَا نَارَ الرَضْفِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَضْفُ حِجَارَةٌ يُوقَدُ
عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ لَهَا أُنْثَى فِي الْقِدْرِ مَعَ اللَّحْمِ فَأَنْضَجَتْهُ وَالْمَرَضُوفَةُ الْقِدْرُ أَنْضَجَتْ بِالرَضْفِ
وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ أَنَّهُ ذَكَرْنَا فَقَالَ أَتَيْتُكُمْ اللَّحْمَ تَرْمِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرَضْفِ
أَيْ فِي شِدَّتِهَا وَسَوْرَتِهَا كَانَتْ تَرْمِي بِالرَضْفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ الْأَعْرَابَ يَأْخُذُونَ بِالْحِجَارَةِ
فَيُوقِدُونَ عَلَيْهَا فَإِذَا جِئَتْ رَضْفُوهَا الْأَبْنُ الْبَارِدُ الْحَقِيقُ تَسْكُرُ مِنْ بَرْدِهِ فَيَسْرِ بُونَهُ وَبِعَمَارِضُوهَا
الْمَاءَ لِلخَيْلِ إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فَإِذَا فَرِئِصٌ مِنْ مَلَةٍ فِيهِ أَثَرُ الرَضْفِ يَرِيدُ قُرْصًا
صَغِيرًا قَدْ خَبِرَ بِالْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالرَضْفُ مَا يَتَوَى مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الرَضْفِ أَيْ مَرَضُوفٌ
يَرِيدُ أَنْ يَرْمِيَ عَلَى الْقُرْصِ مِنْ دَسَمِ اللَّحْمِ الْمَرَضُوفُ أَبُو عُبَيْدَةَ جَاعِلَانِ مُطْفِئَةُ الرَضْفِ قَالَ
وَأَصْلُهَا أَنَّهُ إِذَا هَبَّتْ أُنْثَى الَّتِي قَبْلَهَا فَاطْفَأَتْ حَرَّهَا قَالَ اللَّيْثُ مُطْفِئَةُ الرَضْفِ شَحْمَةٌ إِذَا أَصَابَتْ
الرَضْفَةَ ذَابَتْ فَأَنْجَدَتْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَفِي حَدِيثٍ مَعَانِقِي عَذَابُ الْقَبْرِ
ضَرْبُهُ بِرَضْفَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ أَيْ بِالرَضْفِ وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالرَضْفُ جَرْمٌ عِظَامٌ فِي
الرُّكْبَةِ كَالْأَصَابِعِ الْمَضْمُومَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالْوَحْدَةُ رَضْفَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَثْقُلُ فَيَقُولُ رَضْفَةٌ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَضْفَةُ وَالرَضْفَةُ عِظَمٌ مُضَيَّقٌ عَلَى رَأْسِ السَّاقِ وَرَأْسُ الْقَعْدِ وَالرَضْفَةُ طَبَقٌ يَمُوجُ عَلَى
الرُّكْبَةِ وَقِيلَ الرَضْفَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ عِظْمَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِيهِمَا عَرَضٌ مَنْقُطَعَانِ مِنَ الْعِظَامِ كَانَهُمَا

قوله ومرضوفة الخ في
القاموس والمرضوفة في
قول الكميت ومرضوفة
البيت الكرشي يغسل
ويتظف ويحمل في السفر
فاذا ارادوا ان يطبخوا
ولست قدر قطعوا اللحم
والقوة في الكرشي ثم عمدوا
الى حجارة فاوقدوا عليها حتى
تحمر ثم يلقونها في الكرشي
هـ انظر شرحه كسبه معجمه

طَبَقَانِ لِلرَّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ الرُّضْفَةُ الْجِلْدَةُ الَّتِي عَلَى الرِّكْبَةِ وَالرُّضْفَةُ عَظْمٌ بَيْنَ الْحَوْشِبِ وَالْوُطَيْفِ
وَمَذَاتُ الْجُبَّةِ فِي الرُّشْعِ وَقِيلَ هِيَ عَظْمٌ مُنْقَطِعٌ فِي جَوْفِ الْخَافِرِ وَرَضْفُ الرِّكْبَةِ مَوْضِعُهَا الَّتِي تَزُولُ
وَقِيلَ الرُّضْفُ مَا كَانَ تَحْتَ الدَّاعِصَةِ وَقَالَ النُّصْرِيُّ كَتَبَ الْخَيْلَ وَالرُّضْفُ رَكْبَتَا الْفَرَسِ فِيمَا بَيْنَ
الْكِرَاعِ وَالذِّرَاعِ وَهِيَ أَعْظَمُ صِفَارٍ مَجْتَمِعَةٍ فِي رَأْسِ أَعْلَى الذِّرَاعِ وَرَضْفُ الْوَسَادَةِ تَنْتِهَا بِمَانِيَةٍ
(رغف) الرِّغْفُ السَّبْقُ رَغَفْتُ أَرْغَفْتُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله ورصف الركبة
كذا بالاصل بدون هاء تأنيث
وقوله والرضف ركبتا كذا
فيه أيضا كتيبه معصمه

بِهَ تَرْغُفُ الْإِنْفَ إِذَا رُسِلَتْ * غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا انْقَعَتْ نَارًا

وَرَعْفُهُ رِعْفُهُ رَعْفًا سَبَقَهُ وَتَقَدَّمَه وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَذِي الرِّمَةِ بِالْمُنْعَلَاتِ الرُّوَاعِفِ وَالرُّعَافِ دَمٌ
يَسْبِقُ مِنَ الْإِنْفِ رَعْفٌ رَعْفٌ وَيَرَعْفُ رَعْفًا وَرُعَافًا وَرَعْفٌ وَرَعْفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ يُعْرِفْ
رُعْفٌ وَلَا رَعْفٌ فِي فِعْلِ الرُّعَافِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَعْفٌ بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِيهِ ضَعِيفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقِيلَ لَذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْفِ رُعَافٌ لَسْبَقَهُ عِلْمُ الرَّاعِفِ قَالَ عَمْرُو بْنُ لُجَا
* حَتَّى تَرَى الْعُلْبَةَ مِنْ إِذْرَائِهَا * يَرَعْفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا * إِذَا طَوَى الْكُفَّ عَلَى رِشَائِهَا *
وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ فِي عُرْسٍ فَسَمِعَ جَارِيَةً تَضْرِبُ بِالدَّفِّ فَقَالَ لَهَا ارْعُفِي أَيَّ تَقْدَمِي يُقَالُ
مِنْهُ رَعْفٌ بِالْكَسْرِ يَرَعْفُ بِالْفَتْحِ وَمِنْ الرُّعَافِ رَعْفٌ بِالْفَتْحِ يَرَعْفُ بِالضَّمِّ وَرَعْفُ الْفَرَسِ يَرَعْفُ
وَيَرَعْفُ أَيُّ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبِيدٍ

يَرَعْفُ الْإِنْفَ بِالْمُدْجِ ذِي الْقُو * نَسِ حَتَّى يَبُودَ كَالْقَتَالِ

قَالَ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي نُجَيْلَةَ

وَهُنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِي * مَتَرَعَفَاتُ بَشْمَرِنَلِي

وَالْقَسِيُّ الشَّدِيدُ وَالشَّمْرُ ذَلِي الْخَادِي وَاسْتَرَعَفَ مِثْلَهُ وَالرَّاعِفُ الْفَرَسُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ
وَالرَّاعِفُ طَرَفُ الْأَرْنَبِ لَقَدْ مَهْ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَقِيلَ هُوَ عَامَّةُ الْإِنْفِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ لَوْنِي عَلَى
مَرَاغِفِكِ أَيُّ تَلْمِيٍّ وَمَرَاغِفُهَا الْإِنْفُ وَمَا حَوْلَهُ وَيُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَرَاغِفِهِ مِثْلُ
مَرَاغِمِهِ وَالرَّاعِفُ أَنْفُ الْخَيْلِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْبِقُ أَيُّ يَتَقَدَّمُ وَجَعَهُ الرُّوَاعِفُ
وَالرُّوَاعِفُ لِرِمَاحٍ صِفَةٌ غَالِبَةٌ أَيْضًا مَا لَتَقْدُمُهَا اللَّطْعُنُ وَمَا لَسَّيْلَانِ الدَّمِ مِنْهَا وَالرَّعْفُ سُرْعَةُ
الطَّعْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَرَعَفَهُ أَجْعَلَهُ وَلَيْسَ بَيِّنٌ أَبُو عَيْبَةَ يَبْنَاهُنَّ نَذْرًا فَلَا نَارَعَفُ بِهِ الْبَابُ أَيُّ
دَخَلَ عَلَيْنَا مِنَ الْبَابِ وَأَرَعَفَ قَرِيبَهُ أَيُّ مَلَأَهَا حَتَّى تَرَعْفَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرُو بْنِ لُجَا
يَرَعْفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا * إِذَا طَوَى الْكُفَّ عَلَى رِشَائِهَا

قوله بالمدج كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
بالمزج وحرر

قوله وأنشد أبو عمرو الخ
أورده شارح القاموس
شاهد على قوله واسترغف
ولكن هكذا ترتيب الاصل
كتبه معصمه

وراعوفة البئر وراعوفة اوارعوفتها حجر ناتئ على رأسها لا يستطيع قاعه يقوم عليه المستقي وقيل هو في أسفلها وقيل راعوفة البئر صخرة تترك في أسفل البئر اذا احتفرت تكون نابتة هناك فاذا أرادوا تنقية البئر جلس المنقي عليها وقيل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالشاء المثلثة وقد تقدم وقيل هو حجر ناتئ في بعض البئر يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جبلة راعوفة البئر النطافة قال وهي مثل عين على قدر حجر العقرب ينط في أعلى الركبة فيجاء وزورها في الحفر خمس قيم وأكثر بما وجدوا ماء كثيرا تجسسه قال وبالروية عين نطافة عذبة واسفلها عين رعاقي فتسمع قطران النطافة فيها طرق قال شمر من ذهب بالراعوفة الى النطافة فكانت اخذه من رعاقي الانف وهو سيلان دمه وقطرانه ويقال ذلك سيلان الذين

قوله فتسمع قطران الخ كذا
بالاصل

قوله ومعه مشرا كذا بالاصل

وانشد قوله كلامه حربه سابقا ومعه مشرا * بما انقض من ماء الخياشيم راعف قال ومن ذهب بالراعوفة الى البحر الذي يتقدم طي البئر على ما ذكره ومن رعى الرجل او الفرس اذا تقدم وسبق وفي الحديث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر وجعل سحره في جف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر ويروى راعوفة بالشاء المثلثة وقد تقدم واسترعى الحصى منسم البعير اذماه والرعاقي الرجل الكثير العطاء ما خوذ من الرعاقي وهو المطر الكثير والرعاقي الامطار الخفاف قال ويقال للرجل اذا استقطر الشحمة وأخذ منها هارثا قد أودق واستودق واسترعى واستوكف واستدام واستدعى كله واحد ورعان الوالي ما يستعدي به وفي حديث جابر يا كلون من تلك الدابة ماشا واحتي ارتفعوا أي قويت أقدامهم فركبوها وتقدموا (رغف) رغف الطين والعجين يرغفه رغفا كنه يديه وأصل الرغف جمع الرغف تكثله والرغيف الخبزة مشتق من ذلك والجمع أرغفة ورغف ورغفان قال لقبط بن زرارة ان الشوام والنسيل والرغف * والقينة الحسناء والكامس الانثى

قوله رعان الوالي كذا
ضبط في الاصل
قوله يا كلون الخ كذا بالاصل
والنهاية أيضا قامل وراجع
كتبه مصححه

للطاعين الخيل والخيل قطف *

قوله للطاعين الخيل مباح
في مادة نشل للضار بين الهام
اه مصححه

ورغف البعير رغفا قمه البزرو الدقيق وأرغف الرجل حدد بصره وكذلك الاسد (رَفَف) رف لونه يرف بالكسر رقا ورغفا برقا ولا وكذلك رف أسنانه وفي الحديث أن النابغة الجعدي لما أنشد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا خير في حلم اذا لم تكن له * بواذر تحمي صفوه أن يكذرا

ولا خير في جهل إذا لم يكن له • حليم إذا ما أورد الأمر أصدر

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقض الله فاك قال فبقيت أسنانه ترّف حتى مات وفي
النهاية وكان ظاه البرد ترّف أسنانه أي تبرق أسنانه من رفق البرق يرّف إذا تلا ولا الرقة البرقة

ومنه الحديث الآخر ترّف غروبها هي الأسنان ورف يرّف برح وتخيّل قال

قوله برح وتخيّل كذا بالاصل

• وأم عمل على القرد ترّف • ورق التبان يرّف رقيقا إذا اهتز وتتم قال أبو حنيفة هو أن

لا يتلا ولا ويشرق ماؤه وتويد رقيقا ومجر رقيق إذا تددى والرقة الاختلاجة وفي حديث ابن

قوله أن لا يتلا لا الخ كذا

زمل لم تر عيني منه قط يرّف رقيقا يقطر داء يقال للشيء إذا كثر ماؤه من النعومة والغضاضة حتى

في الاصل بإثبات لا ولعله

يكاد يهترق يرّف رقيقا وفي حديث معاوية رضي الله عنه قالت له امرأة أعيذك بالله أن تنزل

سبق قلم

وإيا قد دع أوله يرّف وآخره يهترق عنه ترّف وترّف دفقا اختلجت وكذلك سائر الاعضاء

قال أنشد أبو العلاء

لم أندر إلا الظن ظن الغائب • أباك أم بالغيب يرّف حاجي

وكذلك البرق إذا لمع ورق البرق وميضه ورق عليه النعومة ضقت ورق الشيء يرّف رقا ورقيقا

مصه وقيل كالمو الرقة المص والرف المص والترشف وقد رقت أرق بالضم وأنشد ابن بري

• واقبلوا رهيبي أباك • أذ الرقت شفتاي فاك • رف الغزال ورق الآراك •

ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقد سئل عن القبلة للصائم فقال إنني لأرّف شفتي أو أتا صائم

قال أبو عبيدوه من شرب الريق وترشفه وقيل هو الرق نفسه وقوله أرف شفتي أي أمص

قوله هو الرق نفسه كذا

وأترشف وفي حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرق والاستملاق

بالاصل

يعني المص والجماع لأنه من مقدماته وقال أبو عبيدة في قوله أرف الرق هو مثل المص والرشف

ونحوه يقال منه رقت أرق رقا وأما رق يرّف بالكسر فهو من غير هذا رق يرّف إذا برق لونه

وتلا لا قال الأعشى يذكر نغرا امرأة

ومها ترّف غروب • تسقي المتيم ذ الحرارة

قال ابن بري ومنه للبشر • يرّف كنهه وهما مدام • والرقة الأكلة المحكمة قال أبو حنيفة

قوله تسقي كذا بالاصل والذي

رقت الأبل ترّف وترّف رقا كالت ورق المرأة يرّفها قبلها باطراف شفيتها وفي حديث أم زرع زوجي

في الصحاح تشني كتبه صحبه

إن أكل رق ابن الأثير وهو الأكل من الأكل والرفقة تحريك الطائر جناحيه وهو في الهواء

فلا يبرح مكانه ابن سيده رَفَّ الطائر ورَفَّرَ حركَ جناحيه في الهواء والرقرافُ الظليم رَفَّرَ
بجناحيه ثم يَعدُّ والرقرافُ الجناح منه ومن الطائر ورَفَّرَ الطائر إذا حركَ جناحيه حول
الشيء يريد أن يقع عليه والرقرافُ طائر وهو خاطف ظله عن أبي سلمة قال وربما سموا الظليم
بذلك لانه يرفرف بجناحيه ثم يَعدُّ وفي الحديث رَفَّرَتِ الرحمة فوق رأسه يقال رَفَّرَ الطائر
بجناحيه إذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع عليه وفي حديث أم السائب أنه مر
بها وهي ترفرف من الخبي قال مالك ترفرفين أي ترتعد ويروي بالزاي وسند كره والرقرف كسر
الخباء ونحوه وجوانب الدرع وما تدلى منها الواحدة رَفْرَفَةٌ وهو أيضا نرقفة تخاط في أسفل
السرايق والقسطاط ونحوه وكذلك الرَفْرَفُ البيت وجعه رفوف ورَفَفَ وفي حديث كعب بن
الحديث أن امرأة قالت لزوجها أجنحني قال ما عندى شيء قالت بيع تمر رَفْرَفَ الرق بالفتح خشب
يرفع عن الأرض إلى جذب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجعه رفوف ورَفَفَ وفي حديث كعب بن
الاشرف أن رفافي تقصف تمرًا من بحوة يغيب فيها الضرس والرَفْ شبه الطاق والجمع رفوف قال
ابن بري قال ابن حمزة الرَفْ له عشرة معان ذكر منها رَفٌّ يرف بالضم إذا مض وكذلك البعير يرف
البعل إذا كله ولم يمتد إليه فاه وكذلك هو يرف له أي يكسب ويرف يرف بالكسر إذا برق لونه ابن
سيده ورَفِيفُ القسطاط سَقْفُهُ وفي الحديث قال أثبت عثمان وهو نازل بالابطح فاذا قسطاط
مضروب وإذا سيف معلق على رفيف القسطاط القسطاط الخيمة قال شمر ورَفِيفُهُ سَقْفُهُ وقيل
هو ما تدلى منه وفي حديث وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه انس قال فرقع الرَفْرَفُ
فراينا وجهه كأنه ورقة تخشخش قال ابن الأعرابي الرَفْرَفُ ههنا طرق القسطاط قال والرَفْرَفُ
في حديث المعراج البساط ابن الأثير الرَفْرَفُ البساط أو الستر وقوله فرقع الرَفْرَفُ أراد شيئاً كان
يتجذب بينهم وبينه وكل ما فضل من شيء وثني وعطف فهو رَفْرَفُ قال والرَفْرَفُ في غير هذا الرَفْ
يجعل عليه طرائف البيت وذكر ابن الأثير عن ابن مسعود في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه
الكبرى قال رأى رَفْرَفًا خضر سدًا لافق أي بساطًا وقيل فراشا قال وممنهم من يجعل الرَفْرَفَ
جمعًا واحد رَفْرَفُهُ جمع الرَفْرَفِ رَفَارِفُ وقيل الرَفْرَفُ في الأصل ما كان من الديباج وغيره رَفِيفًا
حسن الصنعة ثم اتسع بهو الرَفْرَفُ الرُوشُنُ والرَفِيفُ الرُوشُنُ ورَفْرَفُ الدرع زرد يشد بالبيضة
يطرحه الرجل على ظهره غيره ورَفْرَفُ الدرع ما فضل من ذيله أو رَفْرَفُ الأيكة ما تهدل من
غصونها وقال المعطل الهدلى يصف الأسد

قوله على رفيف في النهاية
في رفيف كتبه معجمه

قوله المعطل في القاموس
في مادة عطل وكعظم شاعر
هذلي كتبه معجمه

له أَيْكَة لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غِيْبَهَا * حَيَّ رَفْرَفًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخَرُوعًا

قال الاصمعي حَيَّ رَفْرَفًا قال الرِّفْرَفُ شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ يُنْبِتُ بِالْمِنْ وَرَفَّ الثَّوْبُ رَفْرَفًا قَارِقٌ وَلَيْسَ يَنْبِتُ
ابن بري رَفَّ الثَّوْبُ رَفْرَفًا هُوَ رَفِيفٌ وَأَصْلُهُ فَعَلَ وَالرَّقْرَفُ الرِّقِيقُ مِنَ الْمَدِيحِ وَالرَّفْرَفُ شَبَابٌ
خَضِرٌ يُضْمَنُهَا لِلْعَجَالِ فِي الْمَحْكَمِ بَسْطٌ وَأَحَدُهُمْ رَفْرَفَةٌ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مُسْكِنٌ عَلَى رَفْرَفٍ
خَضِرٍ وَرَفْرَفٌ عَلَى رَفَارِفٍ وَقَالَ الْقَرَأَنِيُّ قَوْلُهُ مُسْكِنٌ عَلَى رَفْرَفٍ خَضِرٍ قَالَ ذَكَرُوا أَنَّهَا رِيَاضُ
الْجَنَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقُرْشُ وَالْبَسْطُ وَجَعَهُ رَفَارِفٌ وَقَدْ قُرِئَ بِهِنَّ مُسْكِنٌ عَلَى رَفَارِفٍ خَضِرٍ
وَالرَّفْرَفُ الشَّجَرُ النَّاعِمُ الْمُسْتَرْسِلُ وَأَنْشَدِيَتِ الْهَذَلُ بِصِفِّ الْأَسَدِ

* حَيَّ رَفْرَفًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخَرُوعًا * وَالرَّفِيفُ وَالْوَرِيفُ لُغَتَانِ يُقَالُ لِلنَّبَاتِ الَّذِي يَهْتَزُّ خُضْرَةً
وَتَلَا لَوْ أَقْدَرْتُ رِفْرِفًا رَفِيفًا وَقَوْلُ الْأَعَشَى بِالشَّامِ ذَاتُ الرَّفِيفِ قَالَ أَرَادَ الْبَسَاتِينَ الَّتِي تَرِفُ
نَضَارَتِهَا وَاهْتَزَّازَهَا وَقِيلَ ذَاتُ الرَّفِيفِ سَفْنٌ كَانَ يُعْبَرُ عَلَيْهَا وَهِيَ أَنْ تُشَدَّ سَفِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ لِلْأَمْلَاقِ
قَالَ وَكُلُّ مُسْتَرْقٍ مِنَ الرَّمْلِ رَفٌّ وَالرَّفْرَفُ ضَرْبٌ مِنَ سَمِّ الْبَحْرِ وَالرَّفْرَفُ الْبَطْرُ عَنِ اللَّعِيَانِ
وَرَفْرَفٌ عَلَى الْقَوْمِ تَحَدُّبٌ وَالرَّفَّةُ التَّبَنُّ وَحُطَامَةٌ وَرَفَّةٌ عُلْفَةٌ رَفَّةٌ وَالرَّفَافُ مَا انْتَحَمَتْ مِنْ النَّبِيِّ
وَيَسِسَ السَّمَرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَفَّ الرَّجُلُ رَفْرَفًا أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَسَدَى إِلَيْهِ بَدَا فِي الْمَثَلِ مِنْ
حَقْنًا أَوْ رَفْنًا فَلْيَتَرَكْ فِي الصَّحَاحِ فَلْيَقْتَصِدْ أَرَادَ الْمَدْحَ وَالْأَطْرَاءُ يُقَالُ فُلَانٌ يَرَفُّنَا أَيْ يَحْوِطُنَا
وَيُعْطِفُ عَلَيْنَا وَمَالُهُ حَافٌّ وَلَا رَافٌ وَفُلَانٌ يَحْفُنَا أَيْ يُعْطِفُنَا وَيَمِيرُنَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ
يُؤْوِينَا وَيُضَعِّفُنَا وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَعَمِلَ أَتْبَاعًا وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ يَحْفُ وَيَرَفُّ أَيْ هُوَ
يَقُومُ لَهُ وَيَقْعُدُ وَيَنْصَحُ وَيُسْتَفِيقُ أَرَادَ يَحْفُ نَسَمٌ لَهُ حَفِيفًا وَرَجُلٌ يَرَفُّ إِذَا كَانَ

كَالْأَهْزَانِ مِنَ النَّضَارَةِ قَالَ نَعْلَبُ بِقَالِدِ رَفٍّ إِذَا كُلُّ وَرَفٍّ يَرَفُّ إِذَا بَرَقَ وَوَرَفٌّ يَرَفُّ إِذَا
اتَّسَعَ وَقَالَ الْقَرَأَنِيُّ عَذَارَفٌ مِنَ النَّاسِ وَالرَّفُّ الْمِيزَةُ وَالرَّفُّ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَعَمَّ اللَّعِيَانِ
بِهِ الْغَنَمُ فَقَالَ الرَّفُّ الْقِطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ لَمْ يَخْصْ مَعَزًا مِنْ ضَأْنٍ وَلَا ضَأْنًا مِنْ مَعَزٍ وَالرَّفُّ الْجَمَاعَةُ مِنَ
الضَأْنِ يُقَالُ هَذَا رَفٌّ مِنَ الضَأْنِ أَيْ جَمَاعَةٌ مِنْهَا وَالرَّفُّ حَظِيرَةُ الشَّامِ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الرَّقِ
وَالْوَقِيرِ الرَّفُّ بِالْكَسْرِ الْأَبْلُ الْعَظِيمَةُ وَالْوَقِيرُ الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ أَيْ بَعْدَ الْغَنَى وَالْيَسَارُ وَدَارَةُ رَفْرَفٍ
مَوْضِعٌ (رَفَفَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّقُوفُ الرَّقُوفُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَأْيُهُ يَرَفُّ مِنْ الْبَرْدِ أَيْ
يُرْعَدُ أَوْ مَالِكٌ أَرَفَّ أَرَفًا وَقَفَّ قُفُوفًا وَهِيَ الْقَشْعَرِيرَةُ (رَكَفَ) قَالَ شَمْرَةُ قَوْلُ الْعَرَبِ
ارْتَكَفَ التَّلَجُّ إِذَا وَقَعَ فَنَبَتَ كَقَوْلِكَ بِالْفَارِسِيَّةِ يَبْسُ (رَفَفَ) الرَّافَةُ جُلْدَةٌ طَرَفُ الْأَرْتَبَةِ

قوله ترف نضارتها الخ كذا
بالاصل ولعله من نضارتها
أى تبرق وتلا لام من
حسنها كنبه معجمه
قوله مسترق في القاموس
مشرف وصوب شارحه
ما هنا كنبه معجمه

كذا يياض بالاصل

قوله والرف القطعة الخ في
القاموس والرف الأبل
العظيمة ويكسر اه

وطرف غرضوف الاذن وقيل ما لان عن شدة الغرضوف والرائفة أسفل الآلية وقيل هي منتهى
 أطراف الآليتين مما يلي الفخذين وقيل الرائفة ناحية الآلية وأنشد أبو عبيدة
 متى ما نلتقي فردين ترجف * روانف البتلك وتسطارا
 وقال الليث الرائف ما استرخى من الآلية للانسان والآلية رائف وفي الصحاح الرائفة أسفل الآلية
 وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما وفي حديث عبد الملك أن رجلا قال له
 خرجت في قرحة فقال له في أي موضع من جسدك فقال بين الرائفة والصفي فاجبني حسن
 ما كني الرائفة ما سال من الآلية على الفخذين والصفي من جلدة الخصى ورائف كل شيء ناحيته
 والرائفة أسفل اليد ورائف البعير ارنافا اذا سار فحرك رأسه فتقدمت هامته الجوهرى ارنفت
 الناقة بأذنيها اذا أرختها من الاعياء وفي الحديث كان اذا نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحي
 وهو على القصواء تذرّف عنها وترنّف بأذنيه من ثقل الوحي والرائف بهراج البر وقد تقدمت
 تحلية البهراج قال أبو حنيفة الرنّف من شجر الجبال ينضم ورقه الى قضبانها اذا جاء الليل ويشتد
 بالنهار (رهف) الرهف مصدر الشئ الرهيف وهو اللطيف الرقيق ابن سيده الرهف والرّهف
 الرقة واللطف أنشد ابن الاعرابي

حوراء في أسكف عينيها وطف * وفي الثنايا البيض من فيهارهف

أسكف عينيها ذهبها وقد مرهف برهف رهافة فهو رهيف قال الازهرى وقلما يستعمل
 الامر رهفا ورهفه وأرهقه ورجل مرهف رقيق وفي حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل
 مرهوف البدن أي لطيف الجسم دقيقة يقال رهف فهو مرهوف وأكثما يقال مرهف الجسم
 وأرهفت سيني أي رققته فهو مرهف وسهم مرهف وسيف مرهف ورهيف وقد رهقه وأرهقه
 فهو مرهوف ومرهف أي رقت حواشيه وأكثما يقال مرهف وفي حديث ابن عمر أمرني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتية عذبة فأتيت بها فأرسل بها فأرهفت أي سنت وأخرج
 حداثا وفي حديث صهصعة بن صوحان أني لا ترك الكلام غارّهف به أي لا أركب البليهة
 ولا أقطع القول بشئ قبل أن أتأمله وأروى فيه ويرى بالزاي من الازهاف الاستقدام وفرس
 مرهف لاحتق البطن نجيه متقارب الضلوع وهو عيب وأذن مرهفة دقيقة والرهافة موضع
 (روف) راف روافسكن والهـ مزفيه لغة وليس من قولهم روف رحيم ذلك من الرائفة
 والرجة التهذيب في ترجمة راف الرائفة الرجمة روفت بالرجل أروف ورافت أراف به كل من كلام

قوله نلتقي كذا بالاصل
 وشرح القاموس والمشهور
 تلتقي كتبه معجبه

قوله الصفن و يحرك كما في
 القاموس

العرب قال أبو منصور ومنهم من لين الهمزة وقال روف فجعلها واو ومنهم يقول راف بسكون الهمزة وقال ابن الاعرابي الروفة الرحة ابن بري رواف موضع قريب من مكة شرفها الله تعالى قال قيس بن الخطيم * أسديشة أو يغاف رواف * (ريف) الريف الحصب والسعة في الماء كل والجمع أرياف فقط والريف ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها والجمع أرياف وريوف قال أبو منصور الريف حيث يكون الحضر والمياه والريف أرض فيها زرع وخصب ورافت الماشية أي رعت الريف وفي الحديث تنقح الأرياف فيخرج إليها الناس هي جمع ريف وهو كل أرض فيها زرع ومخل وقيل هو ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها ومنه حديث العرينين كأهل ضرع ولم تكن أهل ريف أي لا من أهل البادية لا من أهل المدن وفي حديث فسرة بن مسيك وهي أرض ريفنا وميرتنا وتريف القوم وأريقوا وتريقنا وأريقنا صرنا إلى الريف وحضروا القرى ومعين الماء ومن العرب من يقول راف البدوي ريف إذا أتى الريف ومنه قول الرازي

جواب يداها غروف * لا يأكل البقل ولا ريف * ولا يرى في بيته القليف

وقال القطامي

وراف سلاف شنع الجرمز بها * لتحمي وما فينا عن الشرب صاف
قالوا راف اسم للجرم تحمي أي تسكر وأرافت الأرض إرافة وريقا كما قالوا أخصبت أخصابا
وخصبا سواء في الوزن والمعنى قال ابن سيده وعندى أن الإرافة المصدر والريف الاسم وكذلك
القول في الأخصاب والخصب وقد تقدم وهي أرض ريفية تشديد الياء
(فصل الزاي) (زاف) زافه زافه زافا أعجمه وقد أرافت عليه أي أجهزت عليه وموت
زواف وزوام كره وقيل وحى وأراف فلا باطنه أثقله فلم يقدر أن يتحرك (زحف) زحف
إليه يزحف زحفا وزحفا و زحفا ممشى ويقال زحف الدب إذا مضى قداما والزحف الجماعة
يزحفون إلى العدو وبعرة وفي الحديث اللهم اغفر له وإن كان فتر من الزحف أي فتر من الجهاد ولقاء
العدو في الحرب وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا إذا القيم الذين كفروا زحفا والجمع زحوف

كسرو الاسم الجمع كما قد يكسرون الجمع ويستعمل في الجراد قال

قد زحفت أن يحذرنا للمصريين * زحف من الخيفان بعد الزحفين

أراد بعد زحفين لكنه كره الزحاف فأدخل الالف واللام لا كمال الجز قال الزجاج يقال أزحفت

قوله رواف كذا ضبط
بالاصل وشرح القاموس
رواف كصحاب وضبط في
مجمع ياقوت في غير موضع
كغراب كتبه معجمه

قوله وقيل فلاح كذا
بالاصل وليتأمل ما حكمه
الاثبات بلفظ وقيل

القوم اذا ثبت لهم قال فعني قوله اذا القيم الذين كثر وزحفاً اي اذا القيموهم زاحفين وهو ان
يزحفوا اليهم قليلا قليلا وقيل فلا تولوهم الادبار قال الازهرى وأصل الزحف للصبي وهو ان
يزحف على اسننه قبل أن يقوم واذا فعل ذلك على بطنه قيل قد حباوشبهه بزحف الصبيان مشي
الفتيتين يلتقيان للقتال فيمشي كل فيه مشيا ويؤيد الى الفقه الاخرى قبل التداني للضراب وهي
من احف أهل الحرب وربما استجبت الرجالة بيجئها وتزاحفت من قعود الى أن يعرض لها
الضراب أو الطعان ويقال أزحف لنا عدونا زحفاً أي صاروا يزحفون الينا زحفاً ليقاتلونا
وقال العجاج يصف الثور والكلاب

قوله وان شمن الخ هذا
ما بالاصل والذي في شرح
القاموس
وأدغفت شوارعا وأدغفا
ميلين ثم أزحفت وأزحفا
كتبه مصنفه

وان شمن في غباره وخذرفا * معاوشتي في الغبار كالشفا * مثلين ثم أزحفت وأزحفا
اي أسرع وأصله من خذرف الصبي وأزحفت القوم أزحفاً اذا مشى بعضهم الى بعض
وزحف القوم الى القوم دلّقوا اليهم والزحف المشي قليلا قليلا والصبي يزحف على الارض وفي
التهديب على بطنه يتسحب قبل أن يمشي ومن احف الحيات آثارا يساجها ومواضع مدبها
قال المتخيل الهدني

شربت بحممه وصد رت عنه * وأبيض صارم مذ كراياطي
كان من احف الحيات فيه * قبيل الصبح آثار السياط

وهذا البيت ذكره الجوهري كان من احف الحيات فيها والصواب فيه كما ذكرناه من الحيات
الزحاف وهو الذي يمشي على اثنايه كما تمشي الانبيى ومن احف السحاب حيث وقع قطره وزحف
اليه قال أبو حنيفة أخطى يلينقوا الرقما مرتعه * يقر ومن احف جون ساقط الرب
اراد ساقط الرباب فقصره وقال الرب والقوم يتزاحفون ويردحفون اذا تدانوا في الحرب ابن
سيده ونار الزحفتين نار العرق وذلك أنها سريعة الاخذ فيه لانه ضرام فاذا التهمت زحفت عنها
مضطوؤها آخر اثم لا تلبث أن تحبوا فيزحفون اليها راجعين قال الجوهري ونار الزحفتين نار الشج
والآله لانه يسرع الاشتعال فيهما فيزحف عنها قال ابن بري المعروف انه نار العرق ولذلك يدعى
أبا سريع لسرعة النار فيه وتسمى ناره نار الزحفتين لانه يسرع الالتهاب فيزحف عنه ثم لا تلبث
ان تحبوا فيزحف اليه وانشد ابو العميل

وسوداء المعاصم لم يغادر * لها كفلا صلا الزحفتين

وقيل لامرأة من العرب ما لتأرا كن رمتها فقالت أرمحتنا نار الزحفتين وزحف في المشي

يَزْحَفُ زَحْفًا وَزَحْفَانًا عَيَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ زَحَفَ الْمُعَيُّ يَزْحَفُ زَحْنًا وَزُحُفًا وَزَحَفَ الْبَعِيرُ يَزْحَفُ
 زَحْفًا وَزُحُفًا وَزَحْفَانًا وَأَزْحَفَ أَعْيَا جَزْفَرِيْنَهُ وَفِي التَّهْدِيبِ أَعْيَا فِقَامٌ عَلَى صَاحِبِهِ فَهُوَ مِنْ زَحَفٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

قَالَ ابْنُ أُمِّ أَبِي إِسْحَاقَ نَاقِي * عَمْرُو قَبْلُغَ حَاجَتِي أَوْ زَحَفُ

وَبَعِيرٌ زَاخِفٌ مِنْ أَيْلٍ زَوَاحِفٌ الْوَاحِدَةُ زَاخِفَةٌ قَالَ الْقُرَزِيُّ

مُسْتَقِيلِينَ شِمَالِ الشَّامِ تَضْرِبُنَا * بِحَاصِبٍ كَتَدِيفِ الْقُطْنِ مَنثورٍ

عَلَى عَمَائِمِنَا تَلْقَى وَأَرْحَلُنَا * عَلَى زَوَاحِفٍ تَزْجِيهَا مَحَاسِرُ

وَنَاقِصَةٌ زُحُوفٌ مِنْ أَيْلٍ زُحُوفٌ مِنْ حَافٍ مِنْ أَيْلٍ مِنْ أَحْيَفٍ وَمِنْ أَحَفٍ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ
 فَهُوَ مِنْ حَافٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَذَكَرَ حَفَرٌ قَبْرَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ وَكَانُوا قَدْ حَفَرُوا لَهُ فِي الْحَرَّةِ فَشَبَّهَ
 الْمَسَاحِيَّ الَّتِي تَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ بِطَبِيعَةِ عَائِفَةٍ عَلَى أَيْلٍ سَوْدٍ مَعَايَا قَدْ اسْوَدَّتْ مِنَ الْعَرَقِ بِهَا دَبْرٌ
 وَشَبَّهَ سَوَادَ الْحَرَّةِ بِالْأَيْلِ السَّوْدِ

حَتَّى كُنَّ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ * طَبِيعُهُمْ عَلَى جُونٍ مِنْ أَحْيَفٍ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ شَبَّهَ الْمَسَاحِيَّ الَّتِي خُفِرَ وَابِهَا الْقَبْرِ بِطَبِيعَةِ تَقَعٍ عَلَى أَيْلٍ مِنْ أَحْيَفٍ وَطَبِيعَةٍ عَنْهَا بَارْتِفَاعُ
 الْمَسَاحِيِّ وَانْخِفَاضُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ

كَأَنَّهُنَّ بِأَيْدِي الْقَوْمِ فِي كَيْدٍ * طَبِيعَتُهُمْ عَلَى جُونٍ مِنْ أَحْيَفٍ

وَقَدْ أَزْحَفَهَا طُولُ السَّفَرِ أَكْثَرًا فَاعْيَا هَاوِيَرٌ زَحْفُونٌ فِي مَعْنَى يَتَزَاخَفُونَ وَكَذَلِكَ يَتَزَحْفُونَ
 وَزَحَفْتُ فِي الْمَشْيِ وَأَزْحَفْتُ إِذَا أَعْيَيْتُ وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ أَعْيَتْ دَابَّتُهُ وَابِلُهُ وَكُلُّ مَعْيٍ لَا حِرَالَةَ بِهِ
 زَاخِفٌ وَمِنْ زَحَفٍ مَهْزُولٌ كَذَا وَسَمِينَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَاحِلَتَهُ أَزْحَفَتْ أَيَّ أَعْيَتْ وَوَقَفَتْ
 وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ صَوَابُهُ أَزْحَفَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ مَعْنَى الْفَاعِلِ يُقَالُ زَحَفَ الْبَعِيرُ إِذَا قَامَ مِنَ الْأَعْيَاءِ
 وَأَزْحَفَهُ السَّفَرُ وَزَحَفَ الرَّجُلُ إِذَا انْجَحَبَ عَلَى أَسْنَتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ
 وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ حَبَابًا

إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْتَحِفَّهُ * تَرَا جَرْمُهَا حَالِ الْأَرْضِ مِنْ زَحَفٍ

فَإِنَّهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُعْيِ مِنَ الْأَيْلِ لِبَطْوِ مَرْكَبِهِ وَذَلِكَ لِامْتِنَانِهِ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ
 الزَّاحِفُ وَالزَّاحِكُ الْمُعْيِيُّ يُقَالُ لِلذِّكْرِ وَالْإِنْتِى وَالْجَمْعُ الزَّوَاحِفُ وَالزَّوَاحِكُ وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ
 إِزْحَاقًا بَلَغَ غَايَةَ مَا يَرِيدُ وَيَطْلُبُ وَالزُّحُوفُ مِنَ التُّوقِ الَّتِي تَجْرُرُ رِجْلَيْهَا إِذَا مَشَتْ وَمِنْ حَافٍ

وَالزَّاحِفُ السَّهْمُ يَقَعُ دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ يَزْحَفُ إِلَيْهِ وَيَزْحَفُ إِلَيْهِ أَيُ عَشَى وَالزَّحَافُ فِي الشَّعْرِ
مَعْرُوفٌ بِذَلِكَ لِتَقْلَبُ تَحْضُّ بِهِ الْأَسْبَابُ دُونَ الْأَوْتَادِ لَا الْقَطْعَ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي أَوْتَادِ الْأَعَارِيضِ
وَالضُّرُوبِ وَهُوَ سَقَطٌ مَا بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ حَرْفٌ فَزَحَفَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَقَدْ سَمِعْتُ زَحَافًا
وَمِنْ أَحِفَاوِ زَا حِفَاوٍ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

سَاجِرِيكَ خَذْلَانًا يَنْقُطِعِي الصَّوَى * إِلَيْكَ وَخُفَا زَا حِفَا تَقْطُرُ الدَّمَ

فَسَرَهُ فَقَالَ زَا حِفَا اسْمٌ بِهِ يَدِيرُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ نَعْتٌ لِلْجَلِّ زَا حِفَا أَيُ مَعْنَى وَلَيْسَ بِاسْمٍ عِلْمٌ لِلْجَلِّ مَا
(زحلف) الزَّحْلُوفَةُ كَالزُّحْلُوفَةِ وَقَدْ زَحَلَّ الْجَوْهَرِيُّ الزَّحْلُوفَةُ أَنْ تَارِزَ الْجُحُودِ الصِّدْيَانِ مِنْ فَوْقِ
التَّلِّ إِلَى أَسْفَلِهِ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْعَالِيَةِ وَتَمِيمٌ يَقُولُهُ بِالْقَافِ وَالْجَمْعُ زَحَالِفٌ وَزَحَالِيفُ الْأَزْهَرِيِّ
الزَّحَالِيفُ وَالزَّحَالِيفُ أَنْ تَارِزَ الْجُحُودِ الصِّدْيَانِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ وَاحِدُهُمَا زَحْلُوفَةٌ بِالْقَافِ وَقَالَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ وَاحِدَهُمَا زَحْلُوفَةٌ وَزَحْلُوفَةٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الزَّحْلُوفَةُ الْمَكَانُ الَّذِي تَلْقَى مِنْ حَبْلِ الرِّمَالِ
يَلْعَبُ عَلَيْهِ الصِّبْيَانُ وَكَذَلِكَ فِي الصَّفَا وَهِيَ الزَّحَالِيفُ بِالْيَاءِ وَكَانَ أَصْلُهُ زَحَلَّ فَزِيدَتْ قَافُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الزَّحْلُوفَةُ مَكَانٌ مُتَعَدِّ رُمُاسٍ لَأَنَّهُمْ يَتَزَحْلَفُونَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ بْنِ جَحْرٍ

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَانَ سَرَاتِمَا * صَفَامُدَّهُنْ قَدْ زَلَقَتْهُ الزَّحَالِفُ

أَيُّ يُقَلِّبُ هَذَا الْحِمَارُ أَنَا قَيْدُودًا أَيُّ طَوِيلُهُ أَيُّ يُصِرُّهَا عَيْنَاوُ شِمَالًا وَالْمُدَّهُنْ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ
يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقَالَ مِنْ زَا حِفَا الْعُقَيْلِيُّ

بَسَامًا وَتَبَعَانِمُ مَلَقَى سِبَالَهُ * نِمَادُوا وَشَالَ حَتْمَا الزَّحَالِفُ

وَمَلَقَى سِبَالَهُ أَيُّ سُنْعَمُسُ رَأْسُهُ فِي الْمَاءِ وَالسِّبَالُ شَعْرٌ لِحْيَتُهُ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ سَقَمَتَا الزَّحَالِفُ أَيُّ
يَقَعُ الْمَطَرُ وَالنَّدَى عَلَى الصَّخْرِ فَيَصِلُ إِلَيْهَا عَلَى وَفُورِهِ وَكَأَلِهِ وَفِيهِ لِلْعَجَاجِ وَالزَّحْلُوفَةُ كَالدَّخْرِجَةِ وَالِدَفْعِ
يُقَالُ زَحْلُوفَةٌ فَزَحَلَّ وَالزَّحَالِيفُ وَالزَّحَالِيفُ وَاحِدَةٌ وَرَوَى عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ مَا زَحَلَّ
نَا كَحُ الْأَمَةِ عَنِ الزَّيْنِ الْأَقْلِيلِ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ مَا تَنَبَّيَّ وَمَا تَبَاعَدَ يَقَالُ زَحَلَّ وَزَحَلَّ وَزَحَلَّ
وَزَحَلَّ إِذَا تَنَبَّيَّ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا مَاتَ اللَّغَيْبُ إِذَا زَالَتْ عَنْ كِبِدِ السَّمَاءِ نَصَفَ النَّهَارِ قَدْ
زَحَلَّتْ قَالَ الْعَجَاجُ

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا * أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَزَحَلَّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي نُحَيْلَةَ

وَلَيْسَ وَلِيَّ عَهْدٍ نَابِ الْأَسْعَدِ * عَيْسَى فَزَحَلَّتْهَا إِلَى مُحَمَّدٍ * حَتَّى تُؤَدِّيَ مِنْ يَدِي يَدٍ

قوله الا القطع فانه يكون
الى قوله فزحف أحدهما
الى الآخر هكذا في الاصل
وانظر هذه العبارة وحرراه
قوله وخفا را حفا تقطر
الخ كذا بالاصل

قوله من احف كذا بالاصل

قوله وفيه للعجاج والزحلفة
كذا بالاصل بدون ياء
لشعر العجاج ويحتمل ان
المراد وفيه شعر للعجاج كعبه
مصححه

ويقال زخلف الله عنا شرك أي نحي الله عنا شرك (زخفف) الازهرى الزخفف الذي
يزخف على أسنانه وأنشد أبو سعيد للاغلب

طله شيخاً رجع زخفف • له شأيا مثل حب العلف

(زخف) أهله الليث وفي النوادر المثبتة عن الأعراب الشوذة والتزخيف أخذ الإنسان
عن صاحبه بأصابعه الشينق قال أبو منصور أما الشوذة فمريبو أما التزخيف فارجوان
يكون عربياً صحياً ويقال زخف زخف لاذنقر ورجل من زخف فخور وقال البرقي الهذلي

وأنت فتاهم غريبتك زعمته • كني بك ذاباً ويتقن من زخفا

قال ذكر ذلك الأصمى وأظن زخف مقولاً عن زخف (زخرف) الزخرف الزينة ابن سيده
الزخرف الذهب هذا الأصل ثم سمي كل زينة زخرفاً ثم شبه كل ثمرة من ورده وبيت من زخرف

وزخرف البيت زخرف زينة وأكله وكل ما روق وزين فقد زخرف وفي الحديث إن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف ففني قال الزخرف ههنا نقوش وتصاوير تزين بها

الكعبة وكانت بالذهب فأمربها حتى حئت ومنه قوله تعالى وليسوتهم أبواباً وسريراً عليها يتكئون
وزخرفاً قال القراء الزخرف الذهب وجا في التفسير ما نأمله لهم من فضة ومن زخرف فاذا

القيت من الزخرف أوقعت الفعل عليه أي وزخرفاً فجعل لهم ذلك قيل ومعناه ونجعل لهم مع
ذلك ذهباً وغنى قال وهو أشبه الوجهين بالصواب وفي الحديث ثم هي أن تزخرف المساجد أي

تُنقش وتُموى بالذهب ووجه النهي محتمل أن يكون لئلا تشغل المصلين وفي الحديث الآخر لتزخرفن
كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد وفي حديث صفوة الجنة لتزخرفن ما بين خوافي

السموات والأرض وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى زخرف القول غروراً أي حسن القول بترقيش
الكذب والزخرف الذهب في غيره وقوله عز وجل حتى إذا أخذت الأرض زخرفها أي زينتها

من الألوان والزهر من بين أحمر وأصفر وأبيض وقال ابن أسلم الزخرف سماع البيت والزخرف في
اللغة الزينة وكال حسن الشيء والزخرف المزين وفي وصية معاوية بن أبي سفيان لما بعثه إلى

اليمن فلن تأتيك حجة إلا دحضت ولا كتاب زخرف إلا ذهب نوره أي كتاب غمويه وترقيش يزعمون
أنهم كتب الله وقد زخرف أو غير ما فيه موزن ذلك التفسير وموهو والتزخرف التزين والزخارف

ما زين من السفن وفي التهذيب والزخارف السفن والزخرف زينة النبات ومنه قوله عز وجل
حتى إذا أخذت الأرض زخرفها قيل زينتها بالنبات وقيل تمامها وكالها وزخرف الكلام نظمته

قوله القيت من الزخرف
كذا بالاصل يريد اذا لم تقدر
دخول من على زخرف
اوقعت الخ تأمل ككتبه
صحيحه

وَزَرَفَ الرَّجُلُ إِذَا تَزَيَّنَ وَالزَّرَافُ ذُبَابٌ صَفَرُ ذَاتُ قَوَائِمٍ أَرْبَعٍ تَطِيرُ عَلَى الْمَاءِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

تَذَكَّرَ عَيْنًا مِنْ عُجَارٍ وَمَاؤَهَا * لَهُ حَدَبٌ تَسْتَنُّ فِيهِ الزَّخَارِفُ

وَفِي التِّمِّ ذَيْبٌ دَوِيَّتٌ تَطِيرُ عَلَى الْمَاءِ مِثْلَ الذُّبَابِ وَالزُّخْرُفُ طَائِرٌ وَبِهِ فُسْرٌ كُرَاعِيَّتٌ أَوْسُ

وَزَخْرَفُ الْمَاءِ طَرَائِقُهُ (زرف) يُقَالُ أَسْدَفَ عَلَيْهِ السِّتْرُ وَأَزْدَفَ عَلَيْهِ السِّتْرُ (زرف)

زَرَفَ إِلَيْهِ يَزْرِفُ ذُرُوقًا وَزَرَفَ إِذَا دَنَا وَقَوْلُ لَبِيدٍ

بِالْعُرَابِ فَزَرَفَاتِهَا * فَخَزَزِيرُ فَاظْرَافِ حَبْلٍ

عَنَى بِذَلِكَ مَا قَرَّبَ مِنْهَا وَدَنَا وَنَاقَةُ زُرُوفٍ طَوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ وَاسِعَةُ الْخَطِّ وَنَاقَةُ زُرُوفٍ وَمِنْ رَافِ أَيْ

سَرِيعَةً وَقَدْ زَرَفَتْ وَأَزْرَفَتْهَا أَيْ حَثَّتْهَا قَالَ الرَّاجِزُ * يَزْرِفُهَا الْأَعْرَاءُ أَيْ زَرَفَ * وَمِثْلُ

النَّاقَةِ زَرَفَ أَيْ عَلَى هَيْئَتِهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

وَسِرْتُ الْمَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً * تُضَيُّ رُويْدًا وَتُضَيُّ زَرِيفًا

تُضَيُّ تَمَشَّى عَلَى هَيْئَتِهَا يَقُولُ قَدْ كَبُرْتُ وَصَارَ مَشْيِي رُويْدًا وَاعْمَاشِدَةُ السَّيْرِ وَتَعْرِيفُهُ لِلشَّبَابِ

وَالرَّجُلُ فِي ذَلِكَ كَالنَّاقَةِ وَالزَّرَفُ الْأَسْرَاعُ وَالزَّرَافُ السَّرِيعُ وَأَزْرَفَ الْقَوْمُ أَزْرَافًا عَجَلُوا فِي هَزِيمَةٍ

أَوْ غَيْرِهَا وَأَزْرَفَ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَنشَدَ * تُضَيُّ رُويْدًا وَتُضَيُّ زَرِيفًا * وَأَزْرَفَ فِي الْمَشْيِ أَسْرَعَ

وَزَرَفْتُ وَأَزْرَفْتُ إِذَا تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ وَزَرَفْتُ النَّاقَةَ أَسْرَعْتُ وَأَزْرَفْتُهَا إِذَا أَخْبَيْتُهَا فِي السَّيْرِ رَوَاهُ

الصَّرَامُ عَنْ شِعْرِ زَرَفْتُ وَأَزْرَفْتُهَا الزَّاي قَبْلَ الرَّاءِ وَالزَّرَافَةُ دَابَّةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبَشِ

وَأَزْرَفَ إِذَا اشْتَرَى الزَّرَافَةَ هِيَ الزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ وَالْفَتْحُ وَالتَّخْفِيفُ أَفْصَحُهُمَا وَيُقَالُ لَهَا

بِالْفَارَسِيَّةِ أَشْرُكَاءُ وَبِذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ بَفَتْحِ الزَّاي وَضَمِّهَا مَخْفُفَةُ الْقَاءِ وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ مُنْزَقَةُ الْمَاءِ

قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَيَبْتَ ذَا الْأَهْدَابِ بَعْوَى وَدُونَهُ * مِنَ الْمَاءِ زَرَفَاتُهَا وَقُصُورُهَا

وَزَرَفَ الْجُرْحُ زَرَفًا وَزَرَفَ زَرَفًا وَأَزْرَفَ كُلَّ ذَلِكَ انْتَقَظَ وَنُكِسَ بَعْدَ الْبُرَّةِ وَخُسُ

مَزَرَفٌ مُتَعَبٌ وَقَالَ مَلِيحٌ * يَسِيرُ بِهَا الْقَوْمُ خُسُ مَزَرَفٍ * وَزَرَفَ فِي حَدِيثِهِ وَزَرَفَ عَلَى

الْحُسَيْنِ جَاوَزَهَا أَبُو عُبَيْدٍ أَوْ تَوَنَّى بِزَرَفَتِهِمْ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ قَالَ وَغَيْرُ الْقَنَانِيِّ يَخْفَفُ الزَّرَافَةَ

وَالْتَخْفِيفُ أَجْوَدُ قَالَ وَلَا أَحْفَظُ التَّشْدِيدَ عَنْ غَيْرِهِ وَالزَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَكَانَ الْقَنَانِيُّ

يَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ النَّاءِ وَالزَّرَافَاتُ الْجَمَاعَاتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَهُ ابْنُ فَارَسٍ بِتَشْدِيدِ الْقَاءِ وَكَذَا أَحْكَاهُ

أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فِعَالَةٍ عَنِ الْقَنَانِيِّ قَالَ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْقَزَازِيُّ فِي كِتَابِهِ الْجَامِعِ بِتَشْدِيدِ الْقَاءِ يُقَالُ

قوله يزرف كذا ضبط بالاصل

قوله ويبت كذا هو في

شرح القاموس بدون ضبط

والذي في الاصل يحتمل ان

يكون يبت من الاتبات او

يبت من التني وحرر

قوله وزرف في حديثه الخ

كذا بالاصل وعبرة

القاموس وزرف في الكلام

زاد كزرف ثم قال

والتزريف الارباء اه

أتاني القوم يزرافتهم مثل الزعارة قال وهذا نص جلي انه بتشديد القاء دون الراء قال وقد جاء في شعر لبيد بتشديد الراء في قوله

بالغرائب فزرافاتهم * فحترز فاطراف حبل

قال وأما قول الجراح في خطبته إني وهذه الزرافات يعني الجماعات فالمشهور في هذه الرواية التخفيف واحدهم زرافة بالفتح نهاهم أن يجتمعوا فيكون ذلك سبباً للنوران النشئة وفي حديث قرّة بن خالد كان الكلبي يزرف في الحديث أي يزيد فيه مثل يرتفع والله أعلم (زَعَف) موت زُعاف وزُعاف وزُواف وشديد وقيل الموت الزُعاف الوحى وزُعَفه يرتفع زُعفاً وزُعَفه رَمَاهُ أو ضربه فلت مكاله سر يعا وقد أزعَفه أضعفه وكذلك أزعَفه وزُعَفه يرتفع زُعفاً أجهز عليه وسم زُعاف والمزْعَف القاتل من السم وقوله

فلا تعرض أن تشال ولا تظأ * برجلك من مزعافة الرقيق معضل

أراد حية ذات ريق مزْعَف وزاد من في الواجب كما ذهب إليه أبو الحسن ومن أسماء الحية المزعافة والمزعامة وسيف مزْعَف لا يظني وكان عبد الله بن سبرة أحد القتال في الاسلام وكان له سيف سماه المزْعَف وفيه يقول

علوت بالمزْعَف المأثور هامة * فما استجاب لداعيه وقد سمعا

والزُعُوف المله الثور زَعَف في الحديث زاد عليه أو كذب فيه (زَعَف) الزعنف طائفة من كل شيء وجعها زعائف ابن سيده الزعنف القطعة من الثوب وقيل هو أسفل الثوب المتخرق والزعائف أطراف الأديم عن ثعلب وقيل زعائف الأديم أطرافه التي تُشد فيها الأوتاد إذا مد في الدباغ الواحدة زعنف والزعائف أجنحة السمك والواحد كالواحد كل شيء قصير زعنف وزعائف كل شيء رديئه ورذاله وأنشد ابن الأعرابي

طيرى بمخراق أشم كانه * سليم رماح لم تنله الزعائف

أي لم تنله النساء الزعائف الحسانس يقول لم تنله زعائف النساء أي لم يتزوج لثيمة قط فتناله وقيل انما سمي رذال النسائر زعائف على التشبيه بزعائف الثوب والأديم وليس بقوي الأزهري إذا رأيت جماعة ليس أصلهم واحداً قلت انما هم زعائف بمنزلة زعائف الأديم وهي في نواحيه حين تُشد فيها الأوتاد إذا مد في الدباغ قوله طيرى أي اعلني به والمخراق الكريم وسليم رماح قد أصابته الرماح مثل سليم من العقرب والحببة والزعائف ما تخرق من أسفل القميص

قوله وزاد من الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس

قوله والزعنف بالكسر
والفتح كما في القاموس
ومعلوم ان الحرف الثالث
يتبع الاول

يشبه به رذال الناس وفي حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة وأصلها أطراف الأديم والآكارع وقيل أجنحة السمك والياء في زعانيف الاشباع واكثر ما تجى في الشجر شبه من خرج عن الجماعة بها الجوهرى الزعنفة بالكسر القصير وأصل الزعانيف أطراف الأديم والآكارع قال أوس بن حجر

فما زال يقرى البید حتى كأنما * قوائمه في جانب الزعانف

أى كأنها معلقة لا تمس الأرض من سرعته والزعانف الأحياء القليلة في الأحياء الكثيرة وقيل هي القطع من القبائل تشد وتقرى والواحد من كل ذلك زعنفة (زغف) زغف في حديثه يزغف زغفا كذب وزاد ورجل من زغف بهم رغب والزغف والزغفة الدرع المحكمة وقيل الواسعة الطويلة تسكن وتحرك وقيل الدرع اللينة والجمع زغف على لفظ الواحد قال الشاعر

تحتي الأغرو فوق جلدی ثرة * زغف رذالین وهومئلم

قال ابن سيده وقد تحرك الغين من كل ذلك وأسكر ابن الأعرابي تفسير الزعنفة بالواسعة من الدروع وقال هي الصغيرة الخلق وقال ابن شميل هي الدقيقة الحسنة السلاسل ومنه قول الربيع بن أبي الحقيق في الزغف

رب عملى كوا بصرته * حسن المشية في الدرع الزغف

وقال ابن السكيت في الزغف الدرع الواسعة الطويلة أطلقه من قولهم زغف لنا فلان وذلك اذا حدث فزاد في الحديث وكذب فيه أبو مالك رجل زغاف وقد زغف كلاما كثيرا اذا كان كثير الكلام أبو زيد زغف لنا مالا كثيرا أى عرف لنا مالا كثيرا والزغف دقاق الحطب وقال أبو حنيفة الزغف حطب العرفج من أعاليه وهو أخبثه وكذلك هو من غير العرفج وقال مرة الزغف الردى من أطراف الشجر والنبات وقيل أطرافه قال رؤبة

عنى على قترته التعشما * من زغف الغدَام والحطما

وقال مرة الزغف أطراف الشجر الضعيفة قال وقال بعض بني أسد الزغف أعلى الرمث وازدغف الشئ أخذه واجترقه ورجل من زغف جواب ثم وم رغب يزغف كل شئ (زغرف) الجهور الزغارف الكثيرة المياه عن ثعلب وحده قال ابن سيده والمعروف انما هو الزغارب بالياء وأنشد الأزهري لمزاحم

وأنشد الأزهري لمزاحم

كَصْعَدَ مَرَّانَ بَرَى تَحْتَ ظِلِّهَا • خَلِجَ أَمْدُهُ الْبَصَارُ الزَّغَارِفُ
وَلَوْ أَبْدَلْتُ أَنْسَالَ الْعَصَمِ عَاقِلٌ • بِرَأْسِ الشَّرَى قَدْ طَرَدَهُ الْخَوَافُ

قوله ابدلت كذا بالاصل
وشرح القاموس

وقال الاصمعي لا أعرف الزغاريف وقال غيره بمجر زغرب وزغرف بالمو والقاموس مثله في الكلام ضرب
وضفر اذا وثب والبرغل والفرغل ولذا الضبع (زقف) الرفيف سرهنة المشي مع تقارب
خطو وسكون وقيل هو أول عدو النعام وقيل هو كذا ميسل وقال اللحياني الرفيف الإسراع
ومقاربة الخطو زقف يزقف زقفا وزقفا وزقفا وأزف الاخيرة عن ابن الاعرابي وقال اللحياني
يكون ذلك في الناس وغيرهم قالوا أزف أبعدا للفتن وزف القوم في حشيم أسرهم وفي التنزيل
العزير فاقبلوا اليه يزفون قال الفراء والناس يزفون بفتح الياء أي يسرعون وقراها الأعمش
يزفون أي يجيئون على هيئة الرفيف بمنزلة المزفوفة على هذه الحال وقال الزجاج يزفون يسرعون
وأصله من رفيف النعامة وهو ابتداء مدوها والنعامة يقال لها زقوف قال ابن جرير

يزفون كأنهم هقله أمرت بالدوية سقفا

والرفيف السريع مثل الذفيف وزف التظلم والبعير يزف بالكسر زقفا أي أسرع وأزفه
صاحبه وأزف البعير حمله أن يزف وزف النعام في مشيه ترك جناحيه والزفان السريع
الخفيف وما جاء في حديث تزويج فاطمة عليها السلام أنه صلى الله عليه وسلم صنع طعاما وقال
لبلال أدخل على الناس زقفة زقفا الهروي في الغريين فقال قوا بعد فوج وطائفة بعد
طائفة وزمرة بعد زمرة قال وسيت بذلك الرفيف في مشيها أي يسرعها وزفت الريح زقفا
وزقفت هبت هبوبا بالياء ودامت وقيل زقفت هبت هبوبا التهذيب الريح تزف زقفا وهو
هبوب ليس بالشديد ولكنه في ذلك ماض والزقفة تحريك الريح بين الحشيش وأنشد

قوله والزفان السريع ضبط
في الاصل الزفان بفتح
الزاي وعبرة القاموس
وشرحه (والازف والزفاني
بالكسر) كلاهما عن ابن
عباد الاول عن الجوهري
(السريع) زاد في اللسان
الخفيف وقال هو الزفان
بغير ياء اه

• زقفة الريح الحصاد اليسا • وزقفت الريح الحشيش حركته ويقال للطائش الحلم قد زف
رأله والزقفة حنين الريح وصوتها في الشجر وهي ريح زقافة تورح زقوف وأنشد ابن بري
لمزاحم • ثوبات الجنوب الزقاف • وريح زققة زقافة وزقاف شديدة لها زقفة وهي
الصوت وجملة الاخطل زقفا قال • أعاصير ريح زقفة زقاف • وفي حديث أم السائب
أنه مر بها وهي تزقف من الحصى أي ترعد من البرد ويرى بالراء وقد تقدم والرفيف البريق

قوله ثوبات الخ قوله في شرح
القاموس
صبا وشمالا تيرجا تعقهما
عنانين ثوبات الخ

قال حميد بن ثور

دجا الليل واستنأنا زقفه • كما استن في الغاب الحريق المشتع

قوله أعاصير الخ صدره كافي
شرح القاموس
كل ثياب البربري تطيرها

وَزَقْفَةُ الْمَوْكِبِ هَزِيرُهُ وَزَقَفَ إِذَا مَشَى مَشْيَةً حَسَنَةً وَالزَّقْفَةُ مِنْ سِيرِ الْأَبْلِ وَقِيلَ الزَّقْفَةُ مِنْ سِيرِ الْأَبْلِ فَوْقَ الْحَبِيبِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ

لَمَّا رَكِبْنَا رَقْعَنَا هُنَّ زَقْفَةٌ • حَتَّى احْتَوَيْنَا سَوَامًا ثَمَّ أَرْبَابَهُ

وَزَقَّ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ يَزُقُّ زَقًّا وَزَقْفًا وَزَقَفَ تَرَامَى بِنَفْسِهِ وَقِيلَ هُوَ يَسْطُجُ جَنَاحِيهِ وَأَنْشَدَ • زَقِفَ الذَّنَابِيُّ بِالْعَجَاجِ الْقَوَاصِفِ • وَالزَّقْفُ النِّعَامُ الَّذِي يَزُقُّ فِي طَيْرَانِهِ يَحْرُكُ جَنَاحِيهِ إِذَا عَدَا وَقَوْسُ زُقُوفٍ مُرَّةٌ وَالزَّقْفَةُ صَوْتُ الْقَدَحِ حِينَ يُدَارُ عَلَى الظُّفْرِ قَالَ الْهَذَلِيُّ كَسَاهَا رَاطِبُ الرِّيشِ فَأَعْتَدَلَتْ لَهَا • قَدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطُّبَاةِ زَقَافُ

أَرَادَ ذَوَاتُ زَقَافٍ شَبَّ السَّهَامِ بِأَعْنَاقِ الطُّبَاةِ فِي اللَّيْلِ وَالْإِثْنَاءِ وَالزَّقُّ صَغِيرُ الرِّيشِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَرِيشِ النِّعَامِ وَهِيَ أَزَقُّ بَيْنَ الزَّقْفِ أَيْ ذُو زَقْفٍ مُتَمِّفٍ وَظَلِيمٌ أَزَقُّ كَثِيرُ الزَّقْفِ الْجَوْهَرِيُّ الزَّقْفُ بِالْكَسْرِ صَغَارُ رِيشِ النِّعَامِ وَالطَّائِرُ وَزَقَفَتِ الْعُرُوسُ وَزَقَّ الْعُرُوسُ يَزُقُّهَا بِالضَّمِّ زَقًّا وَزَقَافًا وَهُوَ الْوَجْهُ وَأَزَقَفَتْهَا وَأَزَقَفَتْهَا بِمَعْنَى وَأَزَقَفَهَا وَأَزَقَفَهَا كُلُّ ذَلِكَ هَذَا رَحَى اللَّيْلِ زَحَفَتْ زَوَافُهَا أَيْ اللَّوَانِي زَقَفَتْهَا وَالْمَزَقَةُ الْحَفَّةُ وَقِيلَ الْحَفَّةُ الَّتِي تَزُقُّ فِيهَا الْعُرُوسُ الَّتِي تَزُقُّ الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا زَقًّا وَفِي الْحَدِيثِ يَزُقُّ عَلَى يَمِينِي وَبَيْنَ أِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِنْ كَسَرْتَ الزَّيَّ فَعَنَاهُ بِسُرْعٍ مِنْ زَقْفٍ فِي مَشْيَتِهِ وَأَزَقَّ إِذَا أَسْرَعَ وَإِنْ قَصَتْ فَهُوَ مِنْ زَقَفَتْ الْعُرُوسُ أَزَقَفَهَا إِذَا أَهْدَيْتَهَا إِلَى زَوْجِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَلَدَتِ الْجَارِيَةُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا يَزُقُّ الْبُرْكَهَ زَقًّا وَفِي حَدِيثٍ الْمَغِيرَةُ فَتَأْتُرُ قَوَاحِي نَظَرُوا إِلَيْهِ وَقَدْ تَكَبَّبَ يَزُقُّ فِي قَوْمِهِ وَجَسَدُ زَقْفَةٍ أَوْ زَقْفَتَيْنِ أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ (زقف) تَزَقَّفَ الْكُرَّةُ كَتَلَقَّقَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِمِخْطَمِهِ

فِي تَفْسِيرٍ غَرِيبٍ حَدِيثَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَوْ بَلَغَ هَذَا الْأَمْرُ الْبِنَابِيَّ عَبْدُ مَنْفٍ يَعْنِي الْخِلَافَةَ تَزَقَّقْنَاهُ تَزَقَّقَ الْأُتْرُةُ قَالَ التَّرَقُّفُ كَالْتَلَقُّفِ وَهُوَ أَخَذُ الْكُرَّةِ بِالْيَدِ أَوْ بِالْقَمِ الْإِخْطَافُ وَالْإِسْتِلَابُ مِنَ الْهَوَاءِ وَقَوْلُهُ بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَدْحِ أَوْ مَجْرُورٌ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي الْبِنَاءِ وَالرَّقْفَةُ مَا تَزَقَّقَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ قَالَ لِبْنِي أُمِّيَّةً تَزَقَّقُوهَا تَزَقَّقَ الْكُرَّةُ يَعْنِي الْخِلَافَةَ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْخُذُ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَبْدُو ثُمَّ يَتَزَقَّقُوهَا تَزَقَّقَ الرَّمَانَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا اصْطَفَى الصَّقَانُ يَوْمَ الْجَلِّ كَانَ الْأَشْرَقُ قَفِي مِنْهُمْ فَأَتَّخَذْنَا فَوْقَ عُنَا إِلَى الْأَرْضِ فَقُلْتُ اقْتُلُونِي وَمَا لِكَايَ اخْطَفَنِي وَأَسْتَلْبَنِي مِنْ يَمِينِهِمْ وَالْإِثْنَاءُ إِفْتِعَالٌ مِنْ

الاخذ به في التفاعل اي أخذ كل واحد منا صاحبه والذي ورد في الحديث الاكثرة قال شعر
والكثرة أعرب وقد جاء في الشعر الاكثرة وأنشد

تَيْتُ الْفِرَاحُ بِكَانِهَا • كَانَتْ حَوَاصِلُهُنَّ الْأَكْرَ

قال مزاحم

ويضرب انحراب الشجاع وعنده • اذا ما التقي الابطال خطف مزاقف

(زلف) الزلف والزلف والزلقي القربة والدرجة والمترلة وفي التنزيل العزيز وما أموالكم
ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلني قال هي اسم كانه قال بالتي تقرّبكم عندنا زلنا

وقول البهاج

ناج طواه الابن بما وجفا • طى الليالي زلفا فزلفا • سماء الهلال حتى احقوقفا

يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة وزلف اليه وازدلف وزلف دنامنه قال أبو زيد

حتى اذا عصّو صبوا دون الركب معا • دنار زلف ذي هدمين مقرور

وازل الشئ قرّبه وفي التنزيل العزيز وازلفت الجنة للمتقين أي قرّبت قال الزجاج وتأويله

أي قرّبت دخولهم فيها ونظرهم اليها وازدلفه أدناه الى هلكة ومن زدلفه والمزدلفه موضع عكة قيل

سميت بذلك لا قرب الناس الى منابعد الاقاضة من عرفات قال ابن سيده لا أدري كيف هذا

وازل الشئ ٣ صار جميعه حكاة الزجاج عن أبي عبيدة قال أبو عبيدة ومن زدلفه من ذلك وقوله

عز وجل وازلقناهم الاخرين معنى ازلنا جميعنا وقيل قرّبتنا الاخرين من الفرق وهم أصحاب

فرعون وكلاهما حسن جيل لان جمعهم تقرّب بعضهم من بعض ومن ذلك سميت من زدلفه جميعا

وأصل الزلني في كلام العرب القرّبي وقال أبو اسحق في قوله عز وجل فلما راوه زلفه سيئت

وجوه الذين كفروا أي رأوا العذاب قريبا وفي الحديث اذا أسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله

عنه كل سيئة ازلها أي أسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم والزلفة الطائفة من أول

الليل والجمع زلف وزلفات ابن سيدة وزلف الليل ساعات من أوله وقيل هي ساعات الليل الاخيرة

من النهار وساعات النهار الاخيرة من الليل واحدها زلفة فأما قراءة ابن محيص وزلفا من الليل

بضم الزاي واللام وزلفا من الليل بسكون اللام فان الأولى جمع زلفة كبسرة وبسروا ما زلفا فجمع

زلفة جمعها جمع الاجناس المخلوقة وان لم تكن جوهرها كاجمعوا الجواهر المخلوقة نحو ذريرة وذر في

حديث ابن مسعود كزلف الليل وهي ساعاته وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت أو كثيرة

قوله مناب الصرف وعنده
والاجود الصرف وكاتبته
بالالف كما في الزرقاني على
الموطا وغيره كتبه معصيه

٣ قوله وازلفه الشئ صار
جميعه كذا بالاصل وليحترز

قوله كبسرة وبسروا بضم
سينهما كما صرح به في
القاموس

وفي التزليل العزيز وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل فطرفا النهار غداة وعشية وصلاة طرفي
النهار الصبح في أحد الطرفين والاولى والعصر في الطرف الاخير وزلفا من الليل قال الزاجح هو
منصوب على الطرف كما تقول جئت طرفي النهار واول الليل ومعنى زلفا من الليل الصلاة القريبة
من اول الليل أراد بالزلف المغرب والعشاء الاخيرة ومن قرأ وزلفا فهو جمع زلف من مثل القرب
والقريب وفي حديث الضميمة أني سئلت جيس أوسيت فطفقن يزدلفن اليه بايتين بيد أي يقربن
منه وهو يتعطن من القرب فأبدل التاء الالاجل الزاي ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن
عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تجهز فيه اليهود لسبها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله
بركعتين واخطب فيهما أي تقرب وفي حديث أبي بكر والنسابة فحكم المزدلف الحر صاحب
العمامة الفردة انما سمي المزدلف لا قرباه الى الاقران وإقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب
كليب ازدلنوا قومي أو قدرها أي تقدموا في الحرب بقدر قوتي وفي حديث الباقر مالك من
عنتك الالة تزدلف بك الى حاكم أي تقرب بك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه
يتقرب فيها والزلف والزلف والتلف التقدم من وضع الى موضع والمزدلف رجل من فرسان
العرب سمي بذلك لانه ألقى رمحه بين يديه في حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال ازدلنوا الى رمحي
وزلفنا له أي تقدمنا وزلف الشيء وزلفه قدمه عن ابن الاعرابي وترلنوا وازدلنوا أي تقدموا
والزلفة الصنعة الممتدة بالتحريك والزلفة الاجانة الخضراء والزلفة المرأة وقال ابن الاعرابي
الزلفة وجه المرأة يقال البركة تطفح مثل الزلفة والجمع من كل ذلك زلف والزلفة المصنعة والجمع
زلف قال لبيد حتى تحببت الدبار كأنها * زلف وألقى قتبها المحزوم
وأورد ابن بري هذا البيت شاهدا على الزلف جمع زلفة وهي الحارة قال وقال أبو عمرو الزلف في
هذا البيت مصانع الماء وأنشد الجوهري للعماني
حتى اذا ماء الصهاريج نشف * من بعدما كانت ملاء كالزلف
قال وهي المصانع وقال أبو عبيدة هي الاجاجين الخضراء قال وهي المزلف أيضا وفي حديث
يا جوج وما جوج ثم رسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة وهي مصنعة الماء أراد
أن المطر يغتسل في الارض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المرأة شبهها بها
لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف أيضا وكل ممثلي من الماء زلفة وأصبحت
الارض زلفة واحدة على التشبيه كما قالوا أصبحت قروا واحدا وقال أبو حنيفة الزلف الغدير

قوله والزلف كذا ضبط
بالاصل وضبط في بعض
نسخ الصحاح بسكون اللام
وحرر

المَلَّانُ قال الشاعر

جَنَّبَها ونَزَّامَها ونامَها * هَبَّابٌ تَضْرِبُ النُّعْبَانِ وَالزُّلْفَا
 وقال شمر في قوله طَيَّ البالي زُلْفًا زُلْفًا أى قليلا قليلا يقول طوى هذا البعير الأعباء كما يطوى
 الليل مَمَّا وَهَّ الهلال أى شَمَّه قليلا قليلا حتى دَقَّ واستَقَمَّ وحكى ابن بَرى عن أبى عمر الزاهد
 قال الزُّلْفَةُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ البركةُ وَالرَّوْفَةُ وَالْمِرَّةُ قال وزاد ابن خالويه رابعا أَصْبَتِ الارضُ
 زُلْفَةً وَدَثْنٌ مِنْ كَثَرَةِ الْأَمْطَارِ وَالْمَزَالَةُ الْمَزَالَةُ الْبَلَدُ وقيل القرى التى بين البر والبحر كالآبار
 والقادسية ونحوهما وزُلْفٌ فى حديثه زاد كَزُرْفٌ يقال فلان يَزُلْفُ فى حديثه ويَزُرْفُ أى يَزِيدُ
 وفى الصحاح الْمَزَالَةُ الْبَرَاغِيلُ وهى البلاد التى بين الرِّيفِ والبرِّ الواحدة مَزَالَةٌ وفى حديث
 عمر رضى الله عنه أنه دخل قال له أنى يَجْتَبِى مَنْ رَأْسٍ هَرَا وَخَارَكُ أَوْ بَعْضِ هَذِهِ الْمَزَالِ قِرَاسُ
 هَرَا وَخَارَكُ مَوْضِعَانِ مِنْ سَاحِلِ فَارَسَ يُرَابِطُ فِيهِمَا وَالْمَزَالُ قَرْيٌ بَيْنَ الْبَرِّ وَالرِّيفِ وَنَزْلُ لَيْفَةٍ
 بَطْنٌ قال أبو جندب الهذلي

مَنْ مَبْلَغُ مَا كَى جُنْبِيَا • أَجَابَنِي زُلْفَةً لَشَجِيَا

(زلف) أَرْحَفَ الرَّجُلُ وَأَرْحَفَ لَفْتَانِ مَقْلُوبَتَيْنِ وَتَأَنَّرَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي دَخَلَفَ وَفِي
 حديث سعيد بن جبيرة ما أَرْحَفَ نَا كَيْحُ الْأَمَةِ عَنِ الزَّيْنِ الْأَقْلِيلِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَأَنْ
 تَصْبِرُوا أَخْبِرْكُمْ أَيُّ مَا تَنْتَبِهُ وَتَبَاعَدُوا بِقَالَ أَرْحَفَ وَأَرْحَفَ عَلَى الْقَلْبِ وَتَرْحَفَ قَالَ الرَّمْخَنَرِيُّ
 الصَّوَابُ أَرْحَفَ كَأَشْفَعَرٍ وَأَرْحَفَ بوزن أَظْهَرَ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ أَرْحَفَ فَادْغَمَتِ التَّاءُ فِي الزَّيْنِ وَاللَّامُ
 أَعْلَمُ (زحف) الْأَرْهَافُ الْكُذْبُ وَفِيهِ أَرْهَافٌ أَيْ كُذْبٌ وَتَزِيدُ وَأَرْهَفَ بِالرَّجُلِ أَرْهَافًا أَخْبَرَ
 الْقَوْمَ مِنْ أَمْرٍ بِأَمْرٍ لَا يَدْرُونَ أَحَقُّ هُوَ أَمْ بَاطِلٌ وَأَرْهَفَ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَأَرْهَفَ أَشَدَّ إِلَيْهِ قَوْلًا
 لَيْسَ بِحَسَنٍ وَأَرْهَفَ لَنَا فِي الْخَبَرِ وَأَرْهَفَ زَادَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ مَعْصُومَةٍ قَالَتْ لِعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا مَا أَتَى لَأَتَرَكَ الْكَلَامَ فَا أَرْهَفَ بِهِ الْأَرْهَافُ الْأَسْتِدْجَامُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَرْهَفَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا
 زَادَ فِيهِ وَبِرَوِيِّ بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَرْهَفَ بِي فَلَانٌ وَتَقَبَّهْ نَخَانِي غَيْرُهُ وَإِذَا وَتَقَبَّ بِالرَّجُلِ فِي الْأَمْرِ
 نَخَانِي فَقَدْ أَرْهَفَ أَرْهَافًا وَأَصْلُ الْأَرْهَافِ الْكُذْبُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْهَفْتُ لَهُ حَدِيثًا أَيْ
 أَتَيْتُهُ بِالْكَذْبِ وَالْأَرْهَافُ التَّرْيِينُ قَالُوا بِالْمِطْنَةِ

أَشَاقِدُ لَيْلِي فِي الْأَمَامِ وَمَا بَرَّتْ • بِمَا أَرْهَفْتُ يَوْمَ التَّقِينَا وَبَرَّتْ

وَالزُّهْفُ الْهَلَكَةُ وَأَرْهَفَهُ أَهْلَكَهُ وَأَوْقَعَهُ قَالَ الْمَرَارُ

قوله هباب الخ كذا
بالاصل ومثله شرح
القاموسقوله والمزالق والمزالفة
البلد كذا بالاصل وعبرة
القاموس وكمرحلة كل
قرية تكون بين البر
والريف جمعه مزالق اهـقوله الارهاف الخ نهلمش
النهاية الارهاف الاستقدام
يقال ارهفت قد ما يعنى
ما أقدمه قبل النظر فيه
ويجوز ان يكون من ارهف
فلان في الحديث اذا زاد
فيه وقال ما ليس بحق وقد
صحف من روائه اهـ
كتبه معصمه

قوله الز يوفاكذا في الاصل
وشرح القاموس بالياء وحرف
الزوايه

وَجَدْتُ الْعَوَازِلَ يَنْهِيَنَّهُ • وَقَدْ كُنْتُ أَزْهَفُهُنَّ الزُّيُوفَا
اراد الازهاف فاقام الاسم مقام المصدر كما قال ابسيد • بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ • وكما قال
القطامي • وَبَعْدَ عَطَاكَ الْمَاءَ الرِّتَاعَا • وَالزَّاهِفُ الْهَالِكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
فَلَمْ أَزِيَوْمَا كُنْ أَكْثَرَ زَاهِفًا • بِهِ طَعْنَةٌ قَاضٍ عَلَيْهِ أَلْيَاهَا
وَالْأَكِيلُ الْإِنْبِيءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَزْهَفَتِ الطَّعْنَةُ وَأَزْهَقَتْهُ أَيُ هَجَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ وَأَزْهَقْتُ إِلَيْهِ
الطَّعْنَةُ أَيُ أَذْنَبْتُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَزْهَفْتُ عَلَيْهِ وَأَزْهَقْتُ أَيُ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ وَانْشَدَ شَمْرُ
فَلَمَّا رَأَى بَأَنَّهُ قَدْ دَنَا لَهَا • وَأَزْهَفَهَا بَعْضُ الَّذِي كَانَ يَرْهَقُ
وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَزْهَقَ لَهُ بِالسِّيفِ أَزْهَا فَاوْهُو بَدَأَتْهُ وَجَعَلَتْهُ وَسَوْفَهُ وَأَزْهَقَتْ لَهُ بِالسِّيفِ أَيْضًا
وَأَزْهَقَتْهُ الدَّابَّةُ أَيُ صَرَعَتْهُ وَأَزْهَقَهُ قَتْلُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَيْلِيَةُ بَنْتُ ضِرَارٍ الضَّيِّبَةُ تَرْنِي
لَتَجْرُ الْحَوَادِثُ بَعْدَ امْرِئِي • يُوَادِي أَشْيَاءَ تَنْبِيءِ أَذْلَالِهَا
كُفْرِمُ تَنْدُوا الْآوَةَ • وَكَافَى الْعَشِيرَةَ مَا غَالَهَا
تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قَدَمَةٍ • إِذَا سَرَبِلَ الدَّمُ كَفَالَهَا
وَنَخَلَتْ وَعَوْلَا أَشَارِي بِهَا • وَقَدْ أَزْهَفَ الطُّغْنُ أَبْطَالَهَا
وَلَمْ يَمْنَعْ الْحَيُّ رِثَ الْقَوَى • وَلَمْ تَخُفْ حَسَنًا خَلْنَا لَهَا
قَوْلُهُ أَشَارِي جَمْعُ أَشْرَانٍ مِنَ الْأَشْرِ وَهُوَ الْبَطْرُ وَيُقَالُ زَهَفَ لِلْمَوْتِ أَيُ دَنَا لَهُ وَقَالَ أَبُو جَرَّةَ
وَمَرْضَى مِنْ دَجَاجِ الرِّيفِ حَمْرٍ • زَوَاهِفَ لَا تَمُوتُ وَلَا تَطِيرُ
وَأَزْهَقَ الْعَدَاوَةَ كَتَسَبَهَا وَمَا أَزْهَقَ مِنْهُ شَيْءٌ أَيُ مَا أَخَذَ وَانْكَرَ زَهَفَ بِالْعَدَاوَةِ أَيُ تَكْتَسِبُهَا
قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
سَائِلٌ تَعْبِيرًا عَدَاةَ النَّمَقِ مِنْ شَطَبٍ • إِذْ قُضِيَ الْخَيْلُ مِنْ تَهْلَانٍ مَا أَزْدَهَفُوا
أَيُ مَا أَخَذُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَكَتَسَبُوا وَفُضَّتْ فَرَقَتْ وَجِي ابْنُ بَرِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِ هَافُ الشَّدَّةِ
وَالْأَذَى قَالَ وَحَقِيقَتُهُ اسْتِطَارَةُ الْقَلْبِ مِنْ جَزَعٍ أَوْ حَزَنٍ قَالَ الشَّاعِرُ
تَرْتَاعُ مِنْ تَقَرَّقِي حَتَّى تَخِيلَهَا • جَوْنُ السَّرَاةِ تَوَلَّى وَهُوَ مَزْدَهَفُ
النَّقَرَةُ صَوِيَتْ بِصَوْنَتِهِ لِلْفَرَسِ أَيُ إِذَا زَجَرَتْهَا جَرَتْ جَرَى جَارِ الْوَحْشِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ
بَلْ مَنْ أَحْسَنَ بِرَيْمِي الَّذِينَ هُمَا • قَلْبِي وَعَقْلِي قَعَقْلِي الْيَوْمَ مَزْدَهَفُ
وَالزَّهَفُ الْخِصَّةُ وَالزُّزُقُ وَفِيهِ أَزْدَهَافُ أَيُ اسْتِجْمَالٌ وَتَقَعُّمٌ وَقَالَ

* يهوين بالبيد اذا الليل اذهف * أي دخل وتقعم الازهرى فيه اذهاف اي تقعم في الشر
وزهف زهفا وازدهف زهف ونحل وازهفه وازدهفه استجابه قال * فيه اذهاف أيما اذهاف *
نصب أيما على الحال قال ابن بري ليس منصوبا على الحال وانما هو منصوب على المصدر والنائب
له فعل دل عليه ما تقدم من قوله قبله * قولك أقوالا مع الخلاف * كانه قال يزدهف أيما
ازدهاف ولكن اذهافا صار بدلا من الفعل أن تلفظ به ومنه صوت صوت جارا قال والرفع
في ذلك أقبس البيت الزهف استعمل منه الازدهاف وهو الصدود وأنشد

* فيه اذهاف أيما اذهاف * قال الاصمعي اذهاف ههنا استجبال بالشر ويقال اذهف
فلان فلانا واستهفه واستهفاه واستهفه كل ذلك بمعنى استخفه أبو عمرو وازهفت الشيء أرخيته
وازهف الشيء وازدهف أي ذهب به فهو مزهف ومزدهف وازهفه فلان وازدهفه أي ذهب به
وأهلكه واهه أعلم (زوف) زاف الانسان يزوف يزوف زوفا وزوفا استرخى في مشيته
وزاف الطائر في الهواء حلق ابن دريد الزوف زوف الحمامة اذا نشرت جناحيها وذئبها على
الارض وكذلك زوف الانسان اذا مشى مسترخيا الاعضاء وزاف الغلام وزاف الطائر على
ترف الدكان فاستدار حواليه ووثب يتعلم بذلك الخفة في القروسة وقد تراوف الغلمان وهو أن
يجي أحدهم الى ركن الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزوف زوفة فيستقل من موضعه ويدور
حوالي ذلك الدكان في الهواء حتى يعود الى مكانه وزاف الماء علا حبابه (زيف) الزيف
من وصف الدراهم يقال زافت عليها درهم أي صارت مردودة لغش فيها وقد زيفت اذا ردت
ابن سيده زاف الدرهم زيف زيوفا وزيوفا زوفا وزوفا وزوفا وزوفا وزوفا وزوفا وزوفا
قال امرؤ القيس

قوله وزاف الطائر على
حرف الدكان الخ كذا
بالاصل ولعل المناسب
تقديمها على قوله وزاف
الغلام كنبه صححه

كَانَ صَلِيلَ الْمَرْوَجِينَ تُسَدُّ * صَلِيلُ زُيُوفٍ يُنْقَدْنَ بِعَبَقَرَا
تري القوم أشباها اذا تزلوا معا * وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم
وأنشد ابن بري لشاعر * لا تعطه زيفا ولا تهرجا * واستشهد على الزائف بقول هذبة
تري ورق القيان فيها كأنهم * دراهم منها زاكات وزيف
وأنشد أيضا المزد

قوله تسد في معجم باقوت
تطيره كنبه صححه

قوله تري الخ سيأتي في مادة
ورق من الصحاح
اذا ورق القيان صاروا
كأنهم

وما زودوني غير يحيى عمامة * ونحسب منها قسي وزائف
وفي حديث ابن مسعود أنه باع ثيابا بيت المال وكانت زيوفا وقسية أي رديئة وزاف الدراهم

دراهم منها جائزات وزيف
وكذا اللسان مشروحات نظر
هناك اه

وَزَيْفُهَا جَمَلُهَا زَيْفُ فَاوِ دَرْهَمِ زَيْفُ وَزَانَتْ وَقَدْ زَانَتْ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ وَزَيْفُهَا أَنْ أَوْزَيْفُ الرَّجُلِ
بَهْرَجَهُ وَقِيلَ صَغِيرُهُ وَحَقْرُ مَا خُوِذَ مِنَ الدَّرْهَمِ الزَّانِفُ وَهُوَ الرَّدِيُّ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ مَنْ زَانَتْ عَلَيْهِ دَرَاهِمُهُ فَلْيَاتِ بِهَا السُّوقَ وَلْيَسْتَرِبْهَا تَحْتِ ثَوْبٍ وَلَا يُخَالِفِ النَّاسَ عَلَيْهَا
أَنَّهُمَا جَيَادُ وَزَانُ الْبَعِيرِ وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُمَا يَزَيْفُ فِي مِثْلَيْهِ زَيْفَاوُ زَيْفَاوُ زَيْفَانَا فَهُوَ زَانِفٌ
وَزَيْفُ الْآخِرَةِ عَلَى الصِّفَةِ بِالصِّفَةِ أَسْرَعُ وَقِيلَ هُوَ سُرْعَةٌ فِي تَمَاطُلِ وَأَنْشُدُ
* أَنْكَبُ زَيْفًا وَمَا فِيهِ نَكَبٌ * وَقِيلَ زَانُ الْبَعِيرِ يَزَيْفُ تَحْتَهُ فِي مِثْلَيْهِ وَالزَّيْفَانَةُ مِنَ النُّوقِ
الْمُخْتَالَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ

يَتَّبَعُ مَنْ ذَفَرَى غُصْبٍ جَسْرَةً * زِيَاةً مِثْلَ الْقَنْيَقِ الْمُسْكِرِ
وَكَذَلِكَ الْجَمَامُ عِنْدَ الْجَمَامَةِ إِذَا جَرَّ الذُّنَابِي وَدَفَعَ مُقَدِّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ وَأَسْتَدَارَ عَلَيْهَا وَقَوْلُ ابْنِ ذَوَيْبٍ
يَصِفُ الْحَرْبَ

وَزَافَتِ كَوَاجِ الْبَحْرِ تَسْمُو أُمَامَهَا * وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وَأَنَّ النَّالَاحُ
قِيلَ الزَّيْفُ هُنَا أَنْ تَدْفَعُ مَقْدَمَهَا بِمَوْخَرِهَا وَزَافَتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشِيهَا تَزَيْفُ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ
وَالْحَمَامَةُ تَزَيْفُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَمَامِ الَّذِي كَرَأَى تَمَشِي مُدَّةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَعْدِ زَيْفَانَ وَثَبَاتِهِ الزَّيْفَانُ
بِالتَّحْرِيكِ التَّجَعُّرُ فِي الْمَشْيِ مِنْ ذَلِكَ وَزَافَ الْجِدَارَ وَالْحَائِطَ زَيْفًا قَفَزَهُ عَنْ كِرَاعٍ وَزَافَ الْبِنَاءُ وَغَيْرُهُ
زَيْفًا طَالَ وَارْتَفَعَ وَالزَّيْفُ الْإِفْرِيرُ الَّذِي فِي أَعْلَى الدَّارِ وَهُوَ الطَّنْفُ الْمُحِيطُ بِالْجِدَارِ وَالزَّيْفُ مِثْلُ
الشَّرَفِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

تَرْكُونِي لَدَى قُصُورٍ وَأَعْرَاضٍ قُورٍ لَزِيْفَتِهِنَّ مَرَاتِي
الزَيْفُ شُرْفُ الْقُصُورِ وَاحِدَتُهُ زَيْفَةٌ وَقِيلَ انْعَاسِي بِذَلِكَ لِأَنَّ الْجَامِ زَيْفٌ عَلَيْهَا مِنْ شُرْفَةِ
إِلَى شُرْفَةٍ

(فصل السين المهملة) (ساف) سَفَتْ يَدُهُ سَافًا فَهِيَ سَفْعَةٌ وَسَافَتْ سَافًا تَسْقُوقُ
 مَا حَوْلَ أَظْفَارِهِ وَتَسَعَّتْ وَقَالَ يَعْقُوبُ هُوَ تَسْقُوقٌ فِي أَنْفُسِ الْأَظْفَارِ وَتَسَفَّتْ شَفَتُهُ تَقَشَّرَتْ
 وَتَسَفَّتْ لَيْفُ الْخَلَّةِ وَالتَّسَافُ تَشَعَّتْ وَانْتَشَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَفَفَتْ أَصَابِعُهُ وَسَعَفَتْ بِعَمَى وَاحِدٍ
 اللَّيْثِ سَفَفَ اللَّيْفِ وَهُوَ مَا كَانَ مُلْتَزِقًا بِأَصُولِ السَّعْفِ مِنْ خِلَالِ اللَّيْفِ وَهُوَ أَرْدُوهُ وَأَخْسَنُهُ لِأَنَّهُ
 يُسَافُ مِنْ جَوَانِبِ السَّعْفِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ لَيْفٌ وَلَيْسَ بِهِ وَلَيْتَ هَمَزَتْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّافُ عَلَى
 تَقْدِيرِ السَّعْفِ شَعْرَ الذَّنْبِ وَالْهَلْبِ وَالسَّائِقَةُ مَا امْتَرَقَ مِنَ الرَّمْلِ وَجَعَهَا السَّوَاتِفُ وَفِي حَدِيثٍ

قوله وكذلك الحمام
الخ كذا هو في الصحاح
أيضا بدون تاء وانظر
القاموس في مادة حم

قوله لى تصور كذا
بالاصل وفى شرح القاموس
لى حديد اهـ

الْمَبْعُثُ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحَجَرٍ أَفْسَقْتُ مِنْهُ أَيَّ فَرَعْتُ قَالَ هَكَذَا جَاءَنِي بَعْضُ الرِّوَايَاتِ
 (صحف) السَّجْفُ وَالسَّجْفُ السَّيْرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَالْقِي السَّجْفُ السَّجْفُ السَّيْرُ وَفِي حَدِيثٍ
 أَمْسَلَهُ أَنَّهُ قَالَتْ لَهَا تَسْقُضِي أَقْبَهُ هَا وَجْهَتِ حِجَابَتَهُ أَيَّ هَتَكَتِ سِتْرَهُ وَأَخَذَتْ وَجْهَهُ
 وَيُرْوَى وَجْهَتِ سِدَاقَتَهُ السِّدَاقَةُ الْحِجَابُ وَالسَّيْرُ مِنَ السِّدْفَةِ وَالظُّلْمَةُ يَعْنِي أَخَذَتْ وَجْهَهَا وَأَزَلَّتْهَا
 عَنْ مَكَانِهَا الَّذِي أُمِرَتْ بِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيَّ أَخَذَتْ وَجْهَهَا هَتَكَتِ سِتْرَكَ فِيهِ وَقِيلَ عَنْهَا أَزَلَّتِ
 سِدَاقَتَهُ وَهِيَ الْحِجَابُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أُمِرَتْ أَنْ تَلْزِمَ بِهِ وَجْهَهَا أَمَامَكَ وَقِيلَ هُوَ السَّيْرَانِ
 الْمُقَرَّبَانِ يَنْهَمَا فَرْجَةَ وَكُلُّ بَابٍ سُرْبَسْتُهُ بِنِ مَقْرُونَيْنِ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ سَجْفٌ وَاجْتَمَعَ أَصْحَابُ
 وَجُجُوفٍ وَرَبْعًا قَالُوا السَّجْفُ وَالسَّجْفُ وَالسَّجْفُ السَّيْرُ أَيْ أَرَسْتُمْ وَأَسَلْتُمْ قَالُوا وَقِيلَ لَا يَسْمَى
 سَجْفًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَشْقُوقَ الْوَسْطِ كَلِمَتُهُ رَاعِيْنِ الْبَيْتِ السَّجْفَانِ سِتْرُ أَبَابِ الْجَلَّةِ وَكُلُّ بَابٍ يَسْتُرُ
 سِتْرَانِ مِنْهُمَا مَشْقُوقٌ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمَا سَجْفٌ وَكَذَلِكَ الْحِجَابُ وَالسَّجْفُ أَرْخَاءُ السَّجْفَيْنِ وَفِي
 الْمُحْكَمِ أَرْخَاءُ السَّيْرِ قَالُ الْقُرْظُوقُ

إِذَا الْقُبُورُ سُودَتْ وَفِي الْقُبُورِ • رَقْدَنَ عَلَيْهِنَ الْجِبَالُ الْمُسَجَّفُ

الْجِبَالُ جَمْعُ جَبَلٍ وَاعْتَلَا كَرَفَظَ الصِّفَةِ لِمَا بَقِيَ لِقَظَ الْمَوْصُوفِ لِقَظَ الْمَذْكُورِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ لَا صَمْعِي

السَّجْفَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْبَابِ يُقَالُ مِنْهُ يَتَسَجَّفُ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

خَلَّتْ سَبِيلَ أُنَى كَلَنْ يَحْبِسُهُ • وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَفَدَ

قَالَ هُمَا مَضْرَعا السَّيْرَانِ يَكُونَانِ فِي مَقْدَمِ الْبَيْتِ وَأَسَجَفَ اللَّيْلُ مِثْلَ السَّيْرِ وَجُجُوفُهُ

اسْمُ امْرَأَتَيْنِ جُهَيْنَةَ وَقَدْ وُلِدَتْ فِي قُرَيْشٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

حِبَالُ صُحَيْفَةٍ أَسْتَرْنَا مَا • فَسَقِبَا لَهَا جُدًّا أَوْ رِمَانًا

(صحف) تَصَفَّرَ رَأْسُهُ تَصَفَّرًا وَجَلَّطَهُ وَسَلَّطَهُ وَصَحَّه حَلَقَهُ فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ وَأَشْدَانِ بَرَى

فَأَقْسَمَتْ بِجَهْدِ الْبَنَائِلِ مِنْ مَنَا • وَمَا حَقَّتْ فِيهِ الْمَقَادِيمُ وَالْقَمَلُ

أَيَّ حَلَقَتْ قَالُوا رَجُلٌ حَصْفَةٌ أَيْ مَخْلُوقٌ الرِّأْسِ وَالسَّجْفَيْنِ مَا حَلَقَتْ وَرَجُلٌ سَجْفَيْنِ أَيْ مَخْلُوقٌ

الرِّأْسِ فَهُوَ مَرَّةً اسْمُ مَرَّةٍ صِفَةُ وَالتَّوْنُ فِي كُلِّ ذَلِّ زَائِدَةٌ وَالسَّجْفُ كَشَطُّكَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ حَتَّى

لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ وَصَحَّفَ الْجِلْدَ يَصْحَفُهُ صَحْفًا كَشَطَّ عَنْهُ الشَّعْرَ وَصَحَّفَ الشَّيْءَ تَقَشَّرَهُ وَالسَّجْفَيْنِ مَنْ

الْمَطَرِ الَّتِي تَجْرُفُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ أَيْ تَقْشُرُهُ الْأَصْحَى السَّجْفَيْنِ بِالْقَافِ الْمَطَرَةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْرُفُ

كُلَّ شَيْءٍ وَالسَّجْفَيْنِ بِالْقَافِ الْمَطَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطَرِ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ الْقَلِيلَةُ الْعَرَضُ وَجْهَهُمَا السَّجْفَانِ

والسحائق وأنشد ابن بري لجران العود يصف مطرا

ومنه على قصرى عمان صحيفة • وبالخط نضاح العنانين واسع

والسحيفة والسحائف طرائق السحيم التي بين طرائق الطفاطيف ولحو ذلك مما يرى من ضخمة
عريضة ملتزمة بالجلد وناقصة بحروف كثيرة السحائف والسحيفة الضخمة عامة وقيل السحيمة التي
على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الا من السمن ولها محققان الاول منهما لا يخالطها لحم
والاخرى أسفل منها وهي يخالط اللحم وذلك اذا كانت ساحة فان لم تكن ساحة فلها سحيفة واحدة
وكل دابة لها سحيفة الاذوات الخلف فان مكان السحيفة منها الشط وقال ابن خالويه ليس في الدواب
شيء لا سحيفة الا البعير قال ابن سيده وقد جعل بعضهم السحيفة في الخلف فقال جل يحوف
وناقه يحوف ذات سحيفة الجوهرى السحيفة الضخمة التي على الظهر الملتزمة بالجلد فيما بين
الكتفين الى الوركين ومحفف السحيم عن ظهر الشاة يحفها وذلك اذا قشر من كتفه ثم شويته
وما قشرته منه فهو السحيفة واذا بلغ سن الشاة هذا الحد قبل شاة يحوف وناقه يحوف قال ابن
سيده والسحوف ايضا التي ذهب ثمنها كان هذا على السلب وشاة يحوف والسحوف لها سحيفة
أو محققان ابن الاعرابي اتوا بصحاف فيها الحيام وصحاف أي شحوم واحدها سحيف وقد أمحف
الرجل اذا باع السحيف وهو الشحم وناقته السحوف الاحليل غزيرة واسعة قال
أبو اسلم ومترى ناقه فقال انها والله لا تحوف الاحليل أي واسعة فقال الخليل هذا غريب
والسحوف من الغنم الرقيقة صوف البطن وأرض مسحوفة رقيقة الكلا والسحاف السيل وقد
سحفه الله يقال رجل مسحوف والسحيف من الرجال والسيهام والنصال الطويل وقيل هو من
النصال العريض والسحيف النصل العريض وجمعه السباحف وأنشد

سباحف في الشريان بأمل تقعها • صحابي وأولى حدها من نعرما

وأنشد ابن بري للشنفرى

لها وقضة فيها ثلاثون سحيفا • اذا آنست أولى العدى اقشعرت

أولى العدى أول من يحمل من الرجال وسحيف الرحي صوتها وصفت خفيف الرحي وسحيفها
أي صوتها اذا طعنت قال ابن بري شاهد السحيف للصوت قول الشاعر

علوني بمصوب كان مصيفه • مصيف قطامي جاما نطاري

والسحيفية دابة عن السيراني قال وأظنها السحيفية والأحفان تبت بمسدحبالأعلى الارض

قوله ومنه على قصرى عمان
انشاده صحيفة بالخاء المعجمة
في مادة نضخ تبعا للاصل
المعول عليه والصواب ما هنا
اه

قوله وأرض مسحوفة بالفخ
كافي شرح القاموس وانظره
قوله والسحيف من الرجال
الخ في القاموس والسحيف
كصيقل ودرفس وزبرج
النصل العريض أو الطويل
والرجل الطويل اه
بنوع تغيير

قوله نعرما كذا هو في الاصل
بالراء المهملة وكذا شرح
القاموس

له ورق كورق الخنظل الا انه ارق وله قرون اقصر من قرون اللويا فيها حب مدورا حرا لا يؤكل ولا يرعى الا شحقان شي ولكن سداوي به من النسي عن ابي حنيفة (سحف) السحف والسحف والسحافة رقة العقل سحف بالضم سحافة فهو سحيف ورجل سحيف العقل بين السحف وهذا من حنفة عقلك والسحف سحف العقل وقالوا ما اسحفه قال سيبويه وقع التعجب فيه ما افعله وان كان كالحلق لانه ليس يكون ولا يحلقة فيه وانما هو من نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الحق وساحفه مثل حانقه وسحف السفا سحفا وهي ونوب سحيف رقيق النسيج بين السحافة والسحافة عام في كل شي نحو السحاب والسفاه اذا تغير وبلي والعشب السحيف والرجل السحيف وسحاب سحيف رقيق وكل ما رق فقد سحف ولا يكادون يستعملون السحف الا في رقة العقل خاصة وسحفه الجوع رقه وهزاله وفي حديث اسلام ابي ذر انه لبث اياما فاجده سحفه الجوع اى رقه وهزاله ويقال به سحفه من جوع ابو عمر والسحف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الحفة التي تعثر الانسان اذا جاع من السحف وهي الحفة في العقل وغيره وارض مسحفه قليلة الكلا اخذ من الثوب السحيف والسحف الرجل رق ماله وقل قال روبة * وان تشكيت من الاسحاف وتصل سحيف طويل عريض عن ابي حنيفة والسحف موضع

قوله وسحفه الجوع بالفتح وقد يضم كما في القاموس

قوله مسحفه كذا ضبط بالاصل وقال المجد كمسنة اه

(سدف) السدف بالتحريك ظلمة الليل وانشد ابن بري لحيد الارقط * وسدف الخيط البهيم مارة * وقيل هو بعد الخنج قال ولقد رأيته بالقواديم مرة * وعلى من سدف العشي لباح والجمع اسداف قال ابو كبير

يرتدن ساهرة كن جيمها * وعميمها اسداف ليل منظم والسدف والسدف كالسدف وقد اسدف قال العجاج

ادفعها بالراح كي ترحلقا * واقطع الليل اذا ما اسدفا

ابوزيد السدف في لغة بني تميم الظلمة قال والسدف في لغة قيس الضومو حكي الجوهرى عن الادبي السدف والسدف في لغة نجد الظلمة وفي لغة غيرهم الضومو وهو من الاضداد وقال في قوله

* واقطع الليل اذا ما اسدفا * اى اظلم اى اقطع الليل بالسيفيه قال ابن بري ومثله للخطي

جدج رير يرفعن بالليل اذا ما اسدفا * اعناق جنان وهامار جنا

والسدف والسدف طائفة من الليل والسدف الضومو وقيل اختلاط الضوء والظلمة جميعا كوقت

ما بين صلاة الفجر الى أول الاسفار وقال عمارة السدف ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره ما بين الظلمة الى الشفق وما بين الفجر الى الصلاة قال الازهرى والصحيح ما قال عمارة الليثاني أتيته بسدف من الليل وسدف وسدف وهو السدف وقال أبو عبيدة سدف الليل وأزدف وأسدف اذا أرختي ستوره وأظلم قال والاسداف من الاسداف يقال أسدف لنا أى أضى لنا وقال أبو عمرو واذا كان الرجل قائما بالباب قلت له أسدف أى تنح عن الباب حتى يضي البيت الجوهري أسدف الصبح أى أضاه يقال أسدف الباب أى افتحه حتى يضي البيت وفي لغة هو وزن أسدقوا أى أسرجوا من السراج القراء السدف والسدف الظلمة والسدف أيضا الصبح وإقباله وأنشد القراء لسعد القرقرى قال المفضل وسعد القرقرى رجل من أهل هجر وكان النعمان يضحك منه فدعا النعمان بفرسه اليموم وقال لسعد القرقرى اركبه وأطلب عليه الوحش فقال سعد اذا والله أصرع فأبى النعمان الا أن يركبه فلما ركبته سعد نظر الى بعض ولده قال وابأبى وجوه اليتامى ثم قال نحن يفر من الودى أعلمنا * منابر كض الجياد في السدف والودى صغار النحل وقوله أعلمنا مناجع بين اضافة أفعل وبين من وهما لا يجتمعان كما لا تجتمع الالف واللام ومن في قولك زيد الافضل من عمرو وانما يجي هذا في الشعر على أن تجعل من بمعنى فى كقول الاعشى • ولست بالاكتر منهم حصى • أى واستبالا كتر فيهم وكذا أعلمنا من أى فينا وفي حديث وفد عيم

ونظم الناس عند القحط كلهم • من السديف اذا لم يؤنس القرع
السديف لحم السنام والقرع السحاب أى نظم الشحم فى المحل وأنشد القراء أيضا
ييض جعاد كأن أعينهم • يكملها فى الملاحم السدف
يقول سواد أعينهم فى الملاحم باق لانهم أنجاد لا تبرق أعينهم من القرع فيغيب سوادها وأسدف
التوم دخلوا فى السدف وليل أسدف مظلم أنشد يعقوب

فلما عوى الذئب مستعقرا • أنسابه والذئب أسدف

ونرح هذا البيت مذكور فى موضعه والسدف الليل قال الشاعر

نزور العدو على نأيه • بارعن كالسدف المظلم

وأنشد ابن برى الهذلى وما وردت على خيفة • وقد جته السدف المظلم

وقول ملج وذو هيب يرمى الغمام بسدوف • من البرق فيه جنم متبع
سدوف هنا يكون المضي والمطم وهو من الاضداد وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال ياتينا
بالسحور ونحن مسدون فكشف القبة فسدف لنا طعامنا السدفة تقع على الضياء والظلمة
والمراد به في هذا الحديث الاضاء فتعني سدوفون داخلون في السدفة ويسدوف لنا أي يضيء
والمراد بالحديث المبالغة في تأخير السحور وفي حديث أبي هريرة فصل القمر الى السدوف أي الى
بياض النهار وفي حديث علي وكشفت عنهم سدوف الربيب أي ظلمها وأسدفوا أسرجوا هوزنية
أي لغة هوازنية والسدفة الباب قالت امرأتان قيس نهجوز وجها

لا يرتدي مرادى الحرير • ولا يرى بسدفة الأمير

وأسدفت المرأة القناع أي أرسلته ويقال أسدفت الستراى أرفعه حتى يضيء البيت وفي حديث
أم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة تركت عهدى النبي صلى الله عليه
وسلم ووجهت سدافته أرادت بالسدافة الحجاب والستر وتوجيهها كشفها يقال سدفت الحجاب
أي أرتخيته وحجاب سدوف قال الأعشى • بحجاب من يئنا سدوف • قالت لها بعين الله
مهولك وعلى رسوله تردى قد وجهت سدافته أي هتك الستراى أخذت وجهها ويجوز أنها
أرادت بقولها سدافته أي أزلتها من مكانها الذي أمرت أن تلزمه وجعلتها أمامك والسدوف
والسدوف الشخص تراها من بعد أبو عمرو وأسدف وأزدف إذا نام ويقال وجه فلان سدافته
إذا تركها وخرج منها وقيل للستر سدافة لانه يسدوف أي يرتجى عليه والسديف السنام المقطع
وقيل تخمه ومنه قول طرفة • ويئنى علينا بالسديف المسرهد • وفي الصحاح السديف
السنام ومنه قول الخبيل السعدى

إذا ما الخفيف العوبى نانى سافنا • تركنا مواخترنا السديف المسرهدا

وجع سديف سداته وسدافى أيضا قال حصم عبد بن الحشاس

قد أغقر الناب ذات التليشيل حتى أحاول منها السديفا

قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع سدفة وأن يكون لغة فيه وسدفة قطعة قال الفرزدق

وكل قرى الأضياف قرى من القنا • ومعتبط فيه السنام المسدوف

وسديف وسديف اشمان (سرف) السرف والاسراف مجاوزة القصد وأسرف في ماله

عجل من غير قصد وأما السرف الذى نهى الله عنه فهو ما اتفق في غير طاعة الله قليلا كان أو كثيرا

قوله قول الخبيل الخ تقدم في

مادة خصف وقال ناشرة بن

مالك

يرد على الخبيل إذا ما الخفيف

الخ كتبه معصمه

والاسراف في النفقة التبذير وقوله تعالى والذين اذا اتفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وقال سفيان لم يسرفوا أي لم يضعوا في غير موضعه ولم يقتروا لم يقصروا به عن حقه وقوله ولا تسرفوا الاسراف أكل ما لا يحل أكله وقيل هو مجاوزة القصد في الاكل مما حله الله وقال سفيان الاسراف كل ما أنفق في غير طاعة الله وقال إياس بن معاوية الاسراف ما قصر به عن حق الله والسرف ضد القصدوا كاهم سرفا أي في عمله ولا تأكلوها اسرافا ويدا أن يكبر وأي ومبادرة كبرهم قال بعضهم اسرافا أي لا تأكلوا منها وكلوا القوت على قدر تقاعكم إياهم وقال بعضهم معنى من كان فقيرا فليأكل بالمعروف أي يأكل قرضا ولا يأخذ من مال اليتيم شيئا لان المعروف أن يأكل الانسان ماله ولا يأكل مال غيره والدليل على ذلك قوله تعالى فاذا دفعتم اليهم أموالهم فأشهدوا عليهم واسرف في الكلام وفي القتل أنظر وفي التزليل العزيز ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال الزجاج اختلف في الاسراف في القتل ف قيل هو أن يقتل غير قاتل صاحبه وقيل أن يقتل هو القاتل دون السلطان وقيل هو أن لا يرضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة لسرف المقتول وخسارة القاتل أو أن يقتل أشرف من القاتل قال المفسرون لا يقتل غير قاتله واذا قتل غير قاتله فقد أسرف والسرف تجاوز ما حذرك والسرف الخطأ وأخطأ الشيء وضعه في غير حقه قال جرير يمدح بني أمية

أعطوا غنيمة يتحدوها غنيمة • ما في عطائهم من ولاسرف

أي إعفائ وقيل ولا خطاير يدانهم لم يخطئوا في عطيتهم ولكنهم وضعوها موضعها أي لا يخطئون موضع العطاء بان يعطوه من لا يستحق ويحرموه المستحق سرف الماء ما ذهب منه في غير سقى ولا تنفع يقال أروت البئر النخيل وذهب بقية الماء سرفا قال الهذلي

فكان أوساط الجديّة وسطها • سرف الدلامن القلب الخضر

وسرفت عينه أي لم أعرفها قال ساعدة الهذلي

حلف امرئ برسرفت عينه • ولكل ما قال النفوس مجرب

يقول ما أخفيت وأظهرت فانه سيظهر في التجربة والسرف الضراوة والسرف الألهج بالشئ وفي الحديث ان عائشة رضي الله عنها قالت ان للحم سرفا كسرف الخمر يقال هو من الاسراف وقال محمد بن عمرو أي ضراوة كضراوة الخمر وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري بأكله فأسرف فيه فعمل مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل أراد بالسرف الغفلة قال شهر ولم أسمع

أن أحد أذهب بالسرف إلى الضراوة قال وكيف يكون ذلك تفسيره وهو ضده والضراوة للشيء
كثرة الاعتباده والسرف بالشيء الجهل به إلا أن تصير الضراوة نفسها سرفاً أي اعتياده وكثرة
أكله سرف وقيل السرف في الحديث من الاسراف والتبذير في النفقة غير حاجة أو في غير طاعة
الله شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث
والغالب على ذكره الا كثر من الذنوب والخطايا واحتقاب الأوزار والالتزام والسرف الخطأ
وسرف الشيء بالكسر سرفاً غفلة وأخطأ وجهه له وذلك سرف نفسه والسرف الاغفال والسرف
الجهل وسرف القوم جاوزهم والسرف الجاهل ورجل سرف القواد غطى القواد غافله قال
طرفه إن امرأ سرف القواد يرى * عسلاً بما سخا به شمي

قوله وذلك سرفته ضبطت
السين بالكسر والفتح معاني
الاصل

سرف القواد أي غافل وسرف العقل أي قليل أبو زيد الكلبي في حديث أريدتكم فسرفتكم
أي أغفلتكم وقوله تعالى من هو سرف مرتاب كافر مثلك والسرف الجهل والسرف الاغفال
ابن الأعرابي أسرف الرجل إذا جاوز الحد وأسرف إذا أخطأ وأسرف إذا غفل وأسرف إذا جهل
وحكى الأصمعي عن بعض الأعراب وواعد أصحاب له من المسجد مكاناً فآخضهم فقبل له في ذلك
فقال مررت فسرفتكم أي أغفلتكم والسرف دودة القز وقيل هي دويبة غبراء تبنى بيتاً حسناً
تكون فيه وهي التي يضرب بها المثل فيقال أصنع من سرفة وقيل هي دويبة صغيرة مثل نصف
العدسة تنقب الشجرة ثم تبنى فيها بيتاً من عيدان تجمعها غزل العنكبوت وقيل هي دابة
صغيرة جداً غبراء تبنى الخشبة فتخفرها ثم تأتي بقطعة خشبة فتضمها فيها ثم أخرى ثم أخرى ثم
تنسج مثل نسج العنكبوت قال أبو حنيفة وقيل السرفة دويبة مثل الدودة إلى السواد ما هي
تكون في الخبز تبنى بيتاً من عيدان مربعة تشب أطراف العيدان بشئ مثل غزل العنكبوت
وقيل هي الدودة التي تنسج على بعض الشجر وتاكل ورقه وتترك ما بقي منه بذلك النسج وقيل هي
دودة مثل الأصبع شعراً رقطاً تاكل ورق الشجر حتى تعريها وقيل هي دودة تنسج على نفسها
قدر الأصبع طولاً كالقرطاس ثم تدخله فلا يوصل إليها وقيل هي دويبة خفيفة كأنها عنكبوت
وقيل هي دويبة تتخذ لنفسها بيتاً من دقاق العيدان تضم بعضها إلى بعض بلعابها على
مثال الناورس ثم تدخل فيه وتموت ويقال أخف من سرفة وأرض سرفة كثيرة السرفة وواد
سرف كذلك وسرف الطعام إذا تشكل حتى كأن السرفة أصابته وسرفت الشجرة أصابتها
السرفة وسرفت السرفة الشجرة تسرفها سرفاً إذا كات ورقها حكاها الجوهرى غن ابن

السكيت وفي حديث ابن عمر أنه قال لرجل إذا أتيت منافاة انتهيت إلى موضع كذا فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرف سرحتها سبعون نيدا فانزل تحتها قال الزبدي لم تسرف لم تصبها السرفة وهي هذه البودة التي تقدم شرحها قال ابن السكيت السرف سا كن الرامصدر سرفت الشجرة تسرف سرفا اذا وقعت فيها السرفة فهي مسروفة وشاة مسروفة مقطوعة الاذن أصلا والأسرف الانك فارسية معربة وسرف موضع قال قيس بن ذريح

* عفا سرف من أهله فسراوع * وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى ابن أبي جهمة الليثي وذ كرفيسا فقال كان قيس بن ذريح منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون بمكة ودونهم من قنيد وسرف وحول مكة في بواديها غيره وسرف اسم موضع وفي الحديث انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة أميال وقيل أقل وأكثر وسرف اسم وقيل هو لقب مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة لانه قد أسرف فيها قال علي ابن عبد الله بن العباس

هم متعوا ذماري يوم جات * كانب مسرف وبواللبيبة
ولرافيل اسم أجمي كانه مضاف الى ايل قال الاخفش ويقال في لغة اسرافين كما قالوا جبرين واسمعين واسرائين والله أعلم (سرعف) السرعفة حسن الغذاء والنعمة وسرعفت الرجل فتسرعت أحسن غذاءه وكذلك سرعفته والمسرعة والمسرعة الحسن الغذاء قال الشاعر
* سرعفته ما شئت من سرعاف * وقال العجاج

يحيد أدماء تنوش العلفا * وقصب ان سرعفت تسرعفا
والسرعوف الناعم الطويل والاتي بالهاء سرعوفة وكل خفيف طويل سرعوف الجوهرى السرعوف كل شئ ناعم خفيف اللحم والسرعوفة الجرادة من ذلك وتشبه بها الفرس وتسمى الفرس سرعوفة لحقتها قال الشاعر

وان أعرضت قلت سرعوفة * لها ذنب خلقها مسبطر
والسرعوفة دابة تأكل الثياب (سرف) السرفا الطويل (سرهف) السرهفة نعمة الغذاء وقد سرهفه والسرهف المائق الا كؤل والمسرهف والمسرعة الحسن الغذاء وسرهفت الرجل أحسن غذاءه أنشد أبو عمرو * انك سرهفت غلاما جفرا * وسرهف غذاءه اذا أحسن غذاءه (سقف) السعف أعصان النخلة وأكثر ما يقال اذا ليست واذا كانت

رَطْبَةُ فَهِيَ الشَّطْبَةُ قَالَ

اتَى عَلَى الْعَهْدِ لَسْتُ أَقْضُهُ * مَا اخْضَرَّ فِي رَأْسِ نَخْلَةٍ سَعْفٌ

وَاحِدَةٌ سَعْفَةٌ وَقِيلَ السَّعْفَةُ النَخْلَةُ تُقَسِّمُهَا وَشِبَاهُهَا وَالْقَيْسُ نَاصِيَةُ الْفَرْسِ بِسَعْفِ النُّخْلِ فَقَالَ

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً * كَأَوْجِهَا سَعْفٌ مُتَشِيرٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا بَدِيلٌ عَلَى أَنَّ السَّعْفَ الْوَرَقَ قَالَ وَالسَّعْفُ وَرَقٌ جَرِيدِ النَّخْلِ الَّذِي يُسَفُّ مِنْهُ

الرُّبْلَانُ وَالْجَلَالُ وَالْمَرَاوِجُ وَمَا شَبَّهَا وَبِجُوزِ السَّعْفِ وَالْوَاحِدَةُ سَعْفَةٌ وَيُقَالُ لِلْجَرِيدِ نَقِصُهُ سَعْفٌ

أَيْضًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَغْصَانُ هِيَ الْجَرِيدُ وَوَرَقُهَا السَّعْفُ وَشَوْكُهَا السَّلَامُ وَالْجَمْعُ سَعْفٌ وَسَعْفَاتٌ

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ لَوْضَرٍ نَوَاحِي يَلْقَوْنَ بَنَاتِ سَعْفَاتٍ هَبْرٍ وَانْمَا خَصَّ هَبْرٌ لِلْمُبَاعَدَةِ فِي الْمَسَافَةِ

وَلَا نَهَا مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ التَّخِيلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ فِي مَقَالَةِ الْجَنَّةِ وَتَخِيلُهَا كَرِبُهَا ذَهَبٌ وَسَعْفُهَا

كُسُوفُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالسَّعْفَةُ السَّعْفَةُ قُرُوحٌ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ وَقِيلَ هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَلَمْ

يَخْصُصْ بِرَأْسِ صَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ وَقَالَ كِرَاعُ هُوْدَاءٍ يَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَلَمْ يَعْثُرْهُ وَقَدْ سَعَفَ فَهُوَ مَسْعُوفٌ

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّعْفَةُ يُقَالُ لِهَذَا الْعَلْبُورِ ثُورُ الْقَرْعِ وَالْعَلْبُورُ يُصَيِّدُ هَذَا الدَّاءَ فَلِذَاكَ نَسَبُ

إِلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً فِي بَيْتٍ أُمِّ سَلَمَةَ بِهَا سَعْفَةٌ بِسُكُونِ الْعَيْنِ قَبْلَ هِيَ الْقُرُوحُ الَّتِي

تَخْرُجُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ الْحَرَبِيُّ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْفَاءِ وَالْمَحْفُوظُ

بِالْعَكْسِ وَالسَّعْفُ دَامِيَ أَفْوَاهِ الْأَبْلِ كَلِجَرٍ يَتَغَطَّى مِنْهُ أَتْفُ الْبَعِيرِ وَتُرْطُومُهُ وَشَعْرُ عَيْنَيْهِ بَعِيرٌ

أَسْعَفٌ وَنَاقَةٌ سَعْفَاءُ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْإِنَاثَ وَقَدْ سَعَفَ سَعْفًا وَمِثْلُهُ فِي النِّعَمِ الْقَرَبُ وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ مِنْ شِمَاتِ النَّوَاصِي فَرَسٌ أَسْعَفٌ وَالْأَسْعَفُ مِنَ الْخَيْلِ الْأَشْيَبُ النَّاصِيَةُ

وَنَاصِيَةُ سَعْفَاءُ وَذَلِكَ مَا دَامَ فِيهَا لَوْنٌ مُخَالِفٌ لِلْبَيَاضِ فَإِذَا أَيْضَتْ كُلُّهَا فَهُوَ الْأَصْبَغُ وَهِيَ صَبْغَاءُ

وَالسَّعْفَاءُ مِنَ نَوَاصِي الْخَيْلِ الَّتِي فِيهَا يَأْمُرُ عَلَى آيَةِ حَالَتِهَا كَانَتْ وَالْأَسْمُ السَّعْفُ بِهِ فَسَّرَ

بَعْضُهُمُ الْبَيْتَ الْمَقْدَمَ * كَأَوْجِهَا سَعْفٌ مُتَشِيرٌ * وَالسَّعْفُ وَالسَّعْفُ شِقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ

وَتَقَشُّرُ وَتَشَعَّتْ وَقَدْ سَعَفَتْ يَدُ سَعْفَاءُ وَتَشَعَّتْ وَالْأَسْعَافُ قَضَاءُ الْحَاجَةِ وَقَدْ أَسْعَفَ بِهِ أَوْ كَانَ

مُسَاعِفٌ وَمَنْزِلٌ مُسَاعِفٌ أَيْ قَرِيبٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَاطِمَةٌ بَضْعَةٌ مَنِيٌّ يُسَعْفُ مَا أَسْعَفَهَا مِنْ

الْأَسْعَافِ الَّذِي هُوَ الْقَرَبُ وَالْإِعَانَةُ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ أَيْ يَنَالُنِي مَا نَالَهَا وَيُلْمِي مَا لَمْ يَلَمْهَا وَالْإِسْعَافُ

وَالْمُسَاعَفَةُ الْمُسَاعَدَةُ وَالْمُؤَانَاةُ وَالْقَرَبُ فِي حُسْنِ مُصَافَاةٍ وَمُعَاوَنَةٍ قَالَ

وَأَنْ شِفَاءَ النَّفْسِ لَوْ تَسَعَّفَ النَّوَى * أَوْلَاتُ الثَّنَائِيَا الْفَرْ وَالْحَدَقُ الْخَيْلُ

قوله ويجوز السعف الخ
ظاهر مجواز التسكين فيه ما
لكن الذي في القاموس
والصاح والنهية الاقتصار
على التعريف فقرر

أَيُّ لَوْ تَقَرَّبُ وَتَوَاتِي قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّ • ظَعَانٌ لَهُ وَدُهْنٌ مُسَاعِفٌ • وَقَالَ
إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغْرَةٌ • وَإِذَا مُمْرِصٌ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ
وَأَسْعَفَهُ عَلَى الْأَمْرِ أَعَانَهُ وَأَسْعَفَ بِالرَّجُلِ دَنَامَهُ وَأَسْعَفَتْ دَارُهُ اسْعَافًا إِذَا دَنَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا نَقَدَ
أَسْعَفَ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي • وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ مُسْعَفٍ بِمَنِيَّةٍ • وَالسُّعُوفُ الطَّبِيعَةُ وَلَا وَاحِدَهُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّعُوفُ طَبَائِعُ النَّاسِ مِنَ الْكَرَمِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ لِلضَّرَائِبِ سُّعُوفٌ قَالَ وَلَمْ
يُسْمَعْ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا وَسُعُوفُ الْبَيْتِ فُرُشُهُ وَأَمْتَعَتْهُ الْوَاحِدُ سَعَفًا بِالتَّحْرِيكِ وَالسُّعُوفُ
جَهَازُ الْعُرُوسِ وَانْهَ لَسَعَفٌ سَوَاءٌ أَيْ مَتَاعٌ سَوَاءٌ أَوْ عِبْدٌ سَوَاءٌ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ جَاءَ وَبَلَغَ مِنْ عِلْقٍ أَوْ دَارٍ
أَوْ مَوْلُودٍ مَلَكَتْهُ فَهُوَ سَعَفٌ وَسَعْفَةٌ اسْمُ رَجُلٍ وَالتَّسْعِيفُ بِالْمَسْكِ أَنْ يَرْوَحَ بِأَفَاوِجِهِ الطَّبِيبُ وَيُخْلَطَ
بِالْأَذْهَانِ الطَّبِيعَةِ يَقَالُ سَعَفٌ لِي ذَهْنِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالسَّعْفُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّنَائِبِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ
حَتَّى أَتَيْتُ مَرْيَا وَهُوَ مُنْكَرِسٌ • كَالَّذِي يَضْرِبُهُ فِي الْغَايَةِ السَّعْفُ

قوله أتيت مريّا كذا
بالاصل

(سقف) سَفَفْتُ السُّوَيْقَ وَالذَّوَاءَ وَنَحْوَهُمَا بِالْكَسْرِ اسْتَفَفْتُهَا وَاسْتَفَفْتُهَا قَعْنَةً إِذَا أَخَذْتَهُ
غَيْرَ مَلْتُونَ وَكُلُّ ذَوَاءٍ يُوْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ سَفُوفٌ بِفَتْحِ السِّينِ مِثْلُ سَفُوفٍ حَبِّ الرُّمَانِ وَنَحْوِهِ
وَالْأَسْمُ السُّفَّةُ وَالسُّفُوفُ وَاقْتِمَاحُ كُلِّ شَيْءٍ بِمَا يَسُفُّ سَفٌّ وَالسُّفُوفُ اسْمُ مَا يُسْتَفُّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
سَفَفْتُ الْمَاءَ اسْفَفُهُ سَفًّا وَسَفَفْتُ اسْفَفْتُهُ سَفًّا إِذَا أَكْثَرْتُ مِنْهُ وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ لَا تَرَوِي وَالسُّفَّةُ الْقُفَّةُ
وَالسُّفَّةُ فِعْلٌ مَرَّةً الْجَوْهَرِي سَفَفْتُ مِنَ السُّوَيْقِ بِالضَّمِّ أَيْ حَبَّةً مِنْهُ وَقَبْضَةً وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ
قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مَا فِي بَيْتِكَ سَفَّةٌ وَلَا هَفَّةٌ السُّفَّةُ مَا يَسْفُ مِنَ الْخُوصِ كَالزَّيْلِ وَنَحْوِهِ أَيْ يُسْفِ قَالَ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السُّفُوفِ أَيْ مَا يُسْتَفُّ وَأَسْفُ الْجُرْحُ الدَّوَاءُ حَشَاهُ بِهِ وَأَسْفُ الْوَشْمُ بِالنُّورِ
حَشَاهُ وَأَسْفَاهُ كَذَلِكَ قَالَ مَلِيحٌ

أَوْ كَالْوُشْمِ اسْفَفْتُهُ بِمَائِيَّةٍ • مِنْ حَضَرٍ مَوْتٌ نَوْرًا وَهُوَ مَمْرُوجٌ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَرَجِلَ فَقِيلَ لَهُ سَرَقَ فَكَأَنَّمَا اسْفَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ تَغَيَّرَ
وَجْهُهُ وَاتَّكَدَ كَأَنَّمَا ذَرَعَهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْفَفْتُ الْوَشْمَ وَهُوَ أَنْ يُغَرَّزَ الْجِلْدُ بَابَرَةٍ ثُمَّ تُحْتَشَى
الْمَغَارِزُ كَلَّا الْجَوْهَرِي وَأَسْفُ وَجْهُهُ النَّوْرُ أَيْ ذَرَعُهُ قَالَ ضَائِبُ بْنُ الْحَرِثِ الْبَرْجِيُّ يَصِفُ نَوْرًا
شَدِيدَ بَرِيقِ الْحَاجِمِينَ كَأَنَّمَا • اسْفَ صَلَّى نَارًا صَاحِبَ كَلَّا

وَقَالَ لَبِيدٌ أَوْ رَجَعْ وَاسْمُهُ اسْفُ نَوْرُهَا • كَفَقًا تَعْرِضُ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَيْهِ جِيرَانَهُ مَعَ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَكَأَنَّمَا اسْفَفْتُهُمْ

قوله أوردج هو بالرفع
مضبوطا في بعض نسخ
الصحيح العجيبة وانظر
ما قبله ٥١ معجبة

الْمَلُّ الْمَلُّ الرَّمَادُ الْحَارُّ أَيْ تَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ كَالْوَرَمَادِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ سَقَفَتْ الدَّوَاءُ أَسْفَهُ وَأَسْفَقَتْهُ
غَيْرِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ سَقَفَ الْمَلَّةَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ وَالسَّقْفُ سَوَادُ اللَّيْلِ وَسَقَفَتْ الْخُوصُ أَسْفَهُ
بِالضَّمِّ سَقَاوُ أَسْفَقَتْهُ أَسْفَافًا أَيْ نَسَجَتْهُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يُنْسَجُ بِالْأَصَابِعِ فَهُوَ الْأَسْفَافُ
قَالَ أَبُو نَصْرٍ سَقَفَتْ الْخُوصُ بِغَيْرِ الْفَتْحِ مَعْرُوفَةٌ صَحِيحَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِتَصْدِيرِ الرَّحْلِ سَقِيفٌ لِأَنَّهُ
مُقَرَّرٌ كَسَقِيفِ الْخُوصِ وَالسَّقْفُ مَا سُفِّ مِنْ الْخُوصِ وَجَعَلَ مَقْدَارَ الزَّيْلِ وَالْجِلَّةُ أَبُو عُبَيْدٍ
رَمَلَتْ الْخَصِيرَ وَأَرَمَلَتْهُ وَسَقَفَتْهُ وَأَسْفَقَتْهُ مَعْنَاهُ كَلَمَ نَسَجَتْهُ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ
يُوصَلَ الشَّعْرُ وَقَالَ لَا يَأْمُنُ بِالسَّقْفِ السَّقْفُ شَيْءٌ مِنَ الْقَرَامِلِ تَضَعُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا وَفِي شَعْرِهَا
لِيُطَوَّلَ وَأَصْلُهُ مِنْ سَقَفِ الْخُوصِ وَنَسَجَ وَهُوَ سَقِيفَةٌ مِنْ خُوصٍ نَسَجَتْهُ مِنْ خُوصٍ وَالسَّقِيفَةُ
الْمُتَوَخِّلَةُ مِنَ الْخُوصِ قَبْلَ أَنْ تَرْمَلَ أَيْ تَنْسَجَ وَالسَّقْفُ الْعَرَقُ قَمْنُ الْخُوصِ الْمُسَقَّفُ الْبَرْبَدِيُّ
أَسَقَفَتْ الْخُوصُ أَسْفَافًا قَارَبَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَكُلُّهُ مِنَ الْإِلْصَاقِ وَالْقُرْبِ وَكَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ
الْخُوصِ وَأَنْشَدَ • بَرَدَاتُ سَقْفٍ لَنَا ثَمَّ بِالْأَعْدَةِ وَأَحْسَنُ اللَّيْلِ لِحْمٍ وَالسَّقِيفَةُ بَطَانُ عَرِيضٍ يُشَدُّ
بِهِ الرَّحْلُ وَالسَّقِيفُ حِرَامُ الرَّحْلِ وَالْهُودُجِ وَالسَّقَاتُ مَا عَرَضَ مِنَ الْأَعْرَاضِ وَقِيلَ هِيَ جَمِيعُهَا
وَأَسَفُ الطَّائِرِ وَالسَّحَابَةِ وَغَيْرُهُمَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ أَوْعَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَصِفُ
سَحَابًا قَدْ نَدَلَتْ حَتَّى قَرُبَ مِنَ الْأَرْضِ

دَانَ مُسَقَّفٌ قَرُبَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ • يَكَايِدُ نَفْعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ
وَأَسَفُ الْفَعْلِ أَمَّا دَنَا سَمَهُ الْعَضِيضُ وَأَسَفُ إِلَى مَدَاقِ الْأُمُورِ وَالْأَعْمَادِ دَنَا فِي الصَّحَاحِ أَسَفُ
الرَّجُلِ أَيْ تَتَبَعَ مَدَاقَ الْأُمُورِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّيْمِ الْعَطِيَّةُ مُسَقَّفٌ وَفِي نَسْخَةِ مُسَقَّفٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِي • وَسَامَ جِيَمَاتِ الْأُمُورِ وَلَا تَكُنْ • مُسَقًّا إِلَى مَدَاقِ مَنْهَنٍ دَانِيَا
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنِّي أَسَقَفْتُ إِذَا سَقَاوُ أَسَفُ الطَّائِرِ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ
وَأَسَفُ الرَّجُلِ الْأَمْرَ إِذَا قَارَبَهُ وَأَسَفُ أَحَدِ النَّظَرِ إِذَا دَنَا مِنَ الْقَارِيهِ وَصَوَّبَ إِلَى الْأَرْضِ وَرَوَى
عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسَقَّفَ الرَّجُلُ النَّظَرُ إِلَى أُمِّهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ أُخْتِهِ أَيْ يُحْدِثَ النَّظَرَ إِلَيْهِمْ وَيُدْبِرَهُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَسْفَافُ شِدَّةُ النَّظَرِ وَحَدَّثَنِي كُلُّ شَيْءٍ عَزَمَ شَيْئًا وَلَصِقَ بِهِ فَهُوَ مُسَقَّفٌ وَأَنْشَدَيْتُ عُمَيْدَ
وَالطَّائِرُ يُسَقَّفُ إِذَا طَارَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَسَقِيفُ أَدْنَى الذُّبَابِ حَدَّثَنِيهَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَارِمِ
فِي صِفَةِ الذُّبَابِ فَرَأَيْتُ سَقِيفَ أَدْنَاهُ وَلَمْ يَقْضِرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّقْفُ مِنَ الْحَيَاتِ الشَّجَاعُ شَمْرُ
وغيره السَّقْفُ الْحَيَّةُ قَالَ الْهَنْدَلِيُّ

قوله مسقف ضبط فيما بأيدينا
من نسخ الصحاح بالجر كسبه
مصححه

بَجِيلَ الْمُحْيَا مَا جَدَا وَابْنَ مَا جَدٍ • وَسُقَا إِذَا مَصَّرَحَ الْمَوْتُ أَقْرَعَا
وَالسُّفَّ وَالسُّفَّ حَيَّةٌ تُطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ
وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السُّفَّ ذَا الرِّيشِ عَضَّنِي • لَمَاضَرْنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تَعُرُّ
قَالَ الثُّعْرَاءُ السَّمُ قَالَ ابْنُ سَيْدَمُورٍ بِمَا خَصَّ بِهِ الْأَرْقَمُ وَقَالَ الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ
لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَمْتُ خَرْقًا مُبَرَّأً • وَسُقَا إِذَا مَصَّرَحَ الْمَوْتُ أَرْوَعَا
أَرَادُ وَرَجُلًا مِثْلَ سَفٍّ إِذَا مَصَّرَحَ الْمَوْتُ وَالْمُسْفَسْفَةُ وَالْمُسْفَسْفَةُ الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي فَوْقَ
الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ • وَسَفَّ سَفَّتْ مُلَاحَ هَيْفَ ذَابِلًا • أَيْ طَبَّرَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالْمُسْفَسْفُ
مَادِقٌ مِنَ التُّرَابِ وَالْمُسْفَسْفَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُثِيرُهُ وَالْمُسْفَسْفُ التُّرَابُ الْهَابِي قَالَ كَثِيرٌ
• وَهَاجَ بِسَفْسَافٍ التُّرَابِ عَقِيمُهَا • وَالْمُسْفَسْفَةُ انْقِطَاعُ الدَّقِيقِ بِالْمُخْلِ وَنَحْوُهُ قَالَ رُوْبَةُ
إِذَا مَسَّاحِجُ الرِّيحِ السُّفْنِ • سَفْسَفْنَ فِي أَرْجَاءِ خَاوِمْزٍ مِنْ
وَسَفْسَافُ الشَّعْرِ رَدِيئُهُ وَشَهْرٌ سَفْسَافٌ رَدِيٌّ • وَسَفْسَافُ الْأَخْلَاقِ رَدِيئُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ مَعَآلِيَ الْأُمُورِ وَيُبْغِضُ سَفْسَافَهَا أَرَادَ مَادِقَ الْأُمُورِ وَمَلَأَهَا شَبَهَتْ بِمَادِقٍ
مِنْ سَفْسَافِ التُّرَابِ وَقَالَ لَبِيدٌ

وَإِذَا دَقَّتْ أَبَاكَ قَاجَةٌ • مَلَّ فَوْقَهُ خَشْبًا وَطِينًا

لَيَقِينَ وَجْهَ الْأَمْرِ سَفًّا • سَافَ التُّرَابُ وَلَنْ يَقِينَا

وَالْمُسْفَسْفُ الرَّدِيٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَمْرُ الْحَقِيرُ وَكُلُّ عَمَلٍ دُونَ الْأَحْكَامِ سَفْسَافٌ وَقَدْ سَفْسَفَ عَمَلُهُ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ لَكُمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَكَرِهَ لَكُمْ سَفْسَافَهَا السَّفْسَافُ الْأَمْرُ الْحَقِيرُ
وَالرَّدِيٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمِ وَأَمَّا مَا يَطِيرُ مِنْ غُبَارِ الدَّقِيقِ إِذَا تَخَلَّلَ وَالتُّرَابُ إِذَا
أُثِيرَ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ سَفْسَافَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى
فِي السِّينِ وَالْقَافِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ ذِكْرُ الْعَسْكَرِيِّ بِالْقَافِ وَالْقَافُ وَلَمْ يَوْرَدْهُ أَيْضًا فِي السِّينِ وَالْقَافِ
قَالَ وَالْمَشْهُورُ الْمَحْفُوظُ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ أَنْهَا عَوَانِي أَخَافُ عَلَيْكَ قَسَاسَةً بِقَافٍ قَبْلَ السِّينِ
وَهِيَ الْعَصَا قَالَ فَأَمَّا سَفْسَافُهُ وَسَقَاسَتُهُ بِالْقَافِ وَالْقَافُ فَلَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ اطْرَاقُ
السِّينِ سَفْسَافُهُ بِقَافٍ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفَرَنْدُ فَارْسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ وَالْمُسْفَسْفُ اللَّثِيمُ
الطَّبِيعَةُ وَالْمُسْفَسْفُ ضَرْبٌ مِنَ التَّبَاتِ وَالْمُسْفَسْفُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ وَفِي نَحْوَةِ الْمُسْفَسْفِ مِنْ
أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ وَسَفٌّ تَفْعَلُ سَاكِنَةُ الْقَفَايِ سَوْفَ تَفْعَلُ قَالَ ابْنُ سَيْدَمُورٍ حَكَاهُ ثَعْلَبُ (سقف)

السَّقْفُ غِمْاءُ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ سُقُوفٌ وَسُقُوفٌ فَأَمَّا قَرَأْتُمْ قَرَأَ الْجَعْلَانِ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لَيْسَتْ لَهُمْ سَقْفًا
 مِنْ فَضَّةٍ فَهُوَ وَاحِدٌ يُدَلُّ عَلَى الْجَمْعِ أَيْ لَجَعْلَانِ الْبَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَقْفًا مِنْ فَضَّةٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ
 سَقْنَانِ فَضَّةٌ إِنْ شَتَّتَ جَعَلْتَ وَاحِدًا سَقِيفَةً وَإِنْ شَتَّتَ جَعَلْتَ جَمْعًا الْجَمْعُ كَأَنَّكَ قُلْتَ سَقْفًا
 وَسُقُوفًا ثُمَّ سَقْفًا كَمَا قَالَ • حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ خَلْقِي الْحُلُقُ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَقْفًا أَيْ جَمْعُ سَقِيفٍ
 كَمَا يَقُولُ كَتَبْتُ وَكُتِبَ وَقُدِّمَتْ الْبَيْتُ بِسَقْفَةٍ سَقْفًا وَالسَّمَاءُ سَقْفٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلِذَلِكَ ذَكَرَ
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنقُطَرَةٌ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ وَفِي التَّزِيلِ الْعَزِيزُ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا
 وَالسَّقِيفَةُ كُلُّ بِنَاءٍ سُقِفَتْ بِهِ صُفَّةٌ أَوْ شِبْهُهَا عَمَّا يَكُونُ بَارِزًا الرَّيْمُ هَذَا الْأِسْمُ لِتَفْرِيقِهِ مَا بَيْنَ الْأَشْيَاءِ
 وَالسَّقْفُ السَّمَاءُ وَالسَّقِيفَةُ الصُّفَّةُ وَمِنْهُ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي حَدِيثِ اجْتِمَاعِ الْمُهَاجِرِينَ
 وَالْأَنْصَارِ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هِيَ صُفَّةٌ لَهَا سَقْفٌ فَعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ابْنُ سَيْدِهِ وَكُلُّ طَرِيقَةٍ
 دَقِيقَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْجَوْهَرِ سَقِيفَةٌ وَالسَّقِيفَةُ لَوْحُ السَّفِينَةِ وَالْجَمْعُ
 سَقَائِفٌ وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِذَا ضُرِبَتْ دَقِيقَةً طَوِيلَةً سَقِيفَةٌ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
 يَصِفُ سَفِينَةً مَعْبِدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتُ دَسِيرٍ • مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رِدَاحٌ

وَالسَّقَائِفُ طَوَائِفُ نَامُوسٍ الصَّائِدُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرْرٍ

فَلَاقَى عَلِيًّا مِنْ صَبَاحٍ مُدْمَرًا • لَنَا مُوسَى مِنَ الصَّفْحِ سَقَائِفُ

وَهِيَ كُلُّ خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ أَوْ جَرَسَقِفَتْ بِهِ قَرَّةٌ غَيْرُهَا السَّقِيفَةُ كُلُّ خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ كَاللَّوْحِ أَوْ جَرٍّ
 عَرِيضٍ يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقَّفَ بِهِ قَرَّةٌ أَوْ غَيْرُهَا وَأَتَشَدَّيْتُ أَوْسُ بْنُ جَرْرٍ وَالصَّادِلُغَةُ فِيهَا وَالسَّقَائِفُ
 عِيدَانُ الْجَبْرِ كُلُّ جِبَارَةٍ مِنْهَا سَقِيفَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنْتُ كَنِي سَاقٍ تَهَيَّضُ كَسْرُهَا • إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهَا سُبُورُ السَّقَائِفِ

الْبَيْتُ السَّقِيفَةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ تَوْضَعُ يُلْفُ عَلَيْهَا الْبُورِيُّ فَوْقَ سُطُوحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
 وَالسَّقَائِفُ أَضْلَاعُ الْبَعِيرِ التَّهْذِيبُ وَأَضْلَاعُ الْبَعِيرِ تَسْمَى سَقَائِفَ جَنْبِيهِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَقِيفَةٌ
 وَالسَّقْفُ أَنْ تَمِيلَ الرَّجُلُ عَلَى وَحْشٍ أَوْ السَّقْفُ بِالتَّصْرِيكِ طَوْلٌ فِي الْخَمَاءِ سَقْفٌ سَقْفًا وَهُوَ أَسَقْفُ
 وَفِي مَقْتَلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مُسَقَّفٌ بِالسَّهَامِ فَأَهْوَى بِهَا إِلَيْهِ أَيْ طَوِيلٌ وَبِهِ سَمِي
 السَّقْفُ أَلْوَهُ وَطَوْلُ جِدَارِهِ وَالْمُسَقْفُ كَالْأَسَقْفِ وَهُوَ بَيْنَ السَّقْفِ وَمِنْهُ اسْتَوَّ السَّقْفُ النَّصَارَى
 لِأَنَّهُ يَتَخَاشَعُ قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ يَذْكُرُ غَوَاصًا

فَانْصَبَّ أَسَقْفُ رَأْسِهِ لِيَذْرَعَتْ رِبَاعِيَتَاهُ الصَّبْرُ

قوله معبد الخ كذا ضبط
 في بعض نسخ الصحاح بالجيم
 في مادتي عبد ودر و تقدم
 ضبطه فيهما من اللسان
 بالرفع وحرر الرواية

قوله فانصب الخ كذا
 بالأصل على هذه الصورة
 ولتراجع أصوله ومطالنه
 كتبه مصححه

ونعامة سقفاء طويله العنق والاسقف المنحني وحكي ابن بري قال والسقفاء من صفة النعامة
 وأنشد * والبهو به ونعامة سقفاء * والاسقف رئيس النصارى في الدين أجمعى تكلمت به
 العرب ولا تطير له الا اسرب والجيمع اساقف وأساقفة وفي التهذيب والاسقف رأس من رؤس
 النصارى وفي حديث أبي سنيان وهو قتل أسقفه على نصارى الشام أي جعله أسقفاً عليهم وهو
 العالم الرئيس من علماء النصارى وهو اسم سرياني قال ويحتمل أن يكون سمي به لخضوعه
 وانحنائه في عبادته وفي حديث عمر رضي الله عنه أسقف من سقفاء هو مصدر كالخدي في من
 الخلافة أي لا يمنع من تسقفه وما يعاينه من أمر دينه وتقدمته ويقال لحى سقف أي طويل
 مسترخ وقال الفراء أسقف اسم بلد وقالوا أيضاً أسقف نجران وأما قول الجاحظ إياي وهذه
 السقفاء فلا يعرف ما هو وحكي ابن الأثير عن الزمخشري قال قيل هو تعجيف قال والصواب
 سقفاء جمع شفع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفون في أصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك
 لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله إياي وهذه الزرافات وسقف
 موضع (سكف) الأسكفة والأسكوفة عتبة الباب التي يوطأ عليها والسكف أعلاه الذي
 يدور فيه الصائر والصائر أسفل طرف الباب الذي يدور أعلاه وأنشد ابن بري لجرير أو
 الفرزدق والشك منه

قوله والاسقف رئيس الخ في
 القاموس أسقف النصارى
 وأسقفهم كأردن وقطرب
 وقفل لرئيس لهم في الدين اهـ

قوله أسقف نجران كذا
 بالاصل يسكن السين وضم
 القاف وامل محله بعد قوله
 والاسقف رأس من رؤس
 النصارى فيكون حكاية
 للغة ثانية تأمل كنيته
 صححه

ما بال لومكها وجئت تغفلها * حتى افتتحت بهم الأسكفة الباب
 كلاهما حين جد الجري بينهما * قد ألقيا وكلاهما شقيهما راى
 وجعله أجد بن يحيى من أسكف الشئ أي انقبض قال ابن جني وهذا أمر لا ينادى وليه أبو
 سعيد يقال لا أسكف لك بيتا ما خوذ من الأسكفة أي لا أدخله بيتا والأسكف منابت الأشجار
 وقيل شعر العين نفسه الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد
 تخيل عينا حال كاسكفها * لا يعزب الكحل السهيق ذرفها
 أسكفها منابت أشجارها وقوله لا يعزب الكحل السهيق ذرفها يقول هذا خلقه فيها ولا تحل تم
 وذرفها دمعتها وأنشد أيضاً

حورا في أسكف عينيها وطف * وفي الثنايا البيض من فيها رهف
 الرهف الرقة الجوهرى الأسكاف واحد الأسا كفة ابن سيده والسكف والأسكف والأسكوف
 والأسكاف كاه الصانع أي كان وخص بعضهم به النجار قال

لم يبقَ إلا منطق وأطراف * وبرذنان وقمص هفهاف * وشعبتا ميس براها اسكاف
المنطق والنطاق واحد ويرى منطق يفتح الميم يريد كلامه ولسانه واراد بالاطراف الاصابع
وجعل التجار اسكافا على التوهم اراد براها التجار كما قال ابن احر
لم تدر ما تسج البرنج قبلها * ودراس أعوص دارس متخدد
البرنج الجلد الاسود يعمل منه الخفاف وظن ابن احر انه ينسج واراد انها غزاة نشأت في نعمة ولم
تدر عوص الكلام وقال الاصمعي يقول خذ عنها بكلام حسن كانه أرندج منسوج وقوله دارس
متخدد أي يغمض أحيانا ويظهر أحيانا وقال أبو نخيلة

برية لم تأكل المرققا * ولم تذق من البقول فستقا

وقال زهير فتنج لكم غلمانا شام كلهم * كاتر عادم ترضع فتقظيم

وقال آخر جائف القرعة أصنع حسب أن القرعة معمولة قال ابن بري هذا مثل يقال
لمن عمل عملا ووطن انه لا يصنع أحدا مثله فيقال جائف القرعة أصنع منك وحرقة الاسكاف السكافة
والاسكفة الاخيرة نادرة عن القراء البيت الاسكاف مصدره السكافة ولا فعل له ابن الاعرابي
أسكف الرجل اذا صار اسكافا والاسكاف عند العرب كل صانع غير من يعمل الخفاف فاذا ارادوا
معنى الاسكاف في الحضرة قالوا هو الاسكف وأنشد

وضع الاسكف فيه رقما * مثل ما ضمد جنيته الطحل

قال الجوهري قول من قال كل صانع عند العرب اسكاف غير معروف قال ابن بري وقول
الاعشى أرندج اسكاف خطا خطا قال شمر سمعت ابن الفقعسي يقول انك لاسكاف بهذا
الامرأي حاذق وأنشد بصفيرا * حتى طو شها صكطي الاسكاف * قال
والاسكاف الحاذق قال ويقال رجل اسكاف واسكوف للخفاف (سلف) سلف يسلف
سلفا وسلفا تقدم وقوله

وما كل مبتاع ولو سلف صفة * براجم ما قد فاته برداد

انما اراد سلف فاسكن للضرورة وهذا انما أجاز الكوفيون
في المكسور والمضموم كقوله في علم علم وفي كرم كرم فاماني المقطوح فلا يجوز عندهم قال سيويه ألا ترى أن
الذي يقول في كيد كيد وفي عضد عضد لا يقول في جل جل وأجاز الكوفيون ذلك واستظهروا
بهذا البيت الذي تقدم انشادهما السلف المتقدم والسلف والسلف الجماعة المتقدمون

قوله برية المشهور جارية
وهي هي كتبه مصححه

قوله وقول الاعشى الخ هو
هكذا بالاصل

قوله أجاز الكوفيون ييض
بغده في الاصل هكذا ولعل
المبيض له وقال البصريون
انما يجوز في المكسور الخ

وقوله عز وجل فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين ويقرأ سلفاً وسلفاً قال الزجاج سلفاً جمع سليف
أي جمعاً قدمي ومن قرأ سلفاً فهو جمع سلفه أي عصبية قدمضت والتسليف التقديم وقال
القراء يقول جعلناهم سلفاً متقدمين ليتعظ بهم الآخرون وقرأ يحيى بن وثاب سلفاً مضمومة
مُثَلَّة قال وزعم القاسم أنه سمع واحداً سليفاً قال وقرئ سلفاً كأن واحداً سلفه أي قطعة من
الناس مثل أمة الليث الأم السالفة الماضية أمام الغابرة وتجمع سوافف وأنشد في ذلك
ولأقت منايها القرون السوافف * كذلك تلقاها القرون الخوافف
الجوهري سلف سلفاً مثلاً طلب يطلب طلباً أي مضى والقوم السلاف المتقدمون
وسلف الرجل أباه المتقدمون والجمع أسلاف وسلاف وقال ابن بري سلاف ليس بجمع لسلف
وانما هو جمع سالف للمتقدم وجمع سالف أيضاً سلف ومثله خالف وخلف ويحيى السلف على معان
السلف القرض والسلم ومصدر سلف سلفاً مضى والسلف أيضاً كل عمل قدمه العبد والسلف
القوم المتقدمون في السير قال قيس بن الخطيم

لوعرجوا ساعة نسايلهم * ريت بضحي جالة السلف

والسلف الناقة تكون في أوائل الأيل إذا وردت الماء ويقال سلفت الناقة سلواناً قدمت في
أول الورود والسلف السريع من الخيل وأسلفه ما لا وسلفه أقرضه قال
نسلف الجار شرباً وهي طائفة * والماء لزن بك العين مقسّم
وأسلف في الشيء سلم والاسم منهما السلف غيره السلف نوع من البيوع يجعل فيه الثمن وتضبط
السلعة بالوصف إلى أجل معلوم وقد أسلفت في كذا واستسلفت منه دراهم وتسلفت فأسلفتني
الليث السلف القرض والفعل أسلفت يقال أسلفته ما لا أي أقرضته قال الأزهري كل مال
قدمته في ثمن سلعة مضمونة اشتريتها بالصفة فهو سلف وسلم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم أراد من قدم ما لا ودفعه إلى
رجل في سلعة مضمونة يقال سلفت وأسلفت تسليفاً وأسلفاً وأسلفت بمعنى واحد والاسم السلف
قال وهذا هو الذي تسميه عوام الناس عندنا السلم قال والسلف في المعاملات له معنيان
أحدهما القرض الذي لا منفعة للمقرض فيه غير الأجر والشكر وعلى المقرض رده كما أخذه
والعرب تسمى القرض سلفاً كما ذكره الليث والمعنى الثاني في السلف هو أن يعطى ما لا في سلعة إلى
أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للسلف ويقال له سلم دون الأول

قال وهو في المعنيين مع اسم من أسلفت وكذلك السلم اسم من أسلفت وفي الحديث انه استسلف
من أعزابي بكرا أي استقرض وفي الحديث لا يحل سلف ويبيع هو من ل أن يقول بعثك هذا
العبد بالسلف على أن تسلفني القافي متاع أو على أن تقرضني القالا انه إنما يقرضه ليحاسبه في الثمن
فيدخل في حد الجاهل ولأن كل قرض جر منفعة فهو ربا ولأن في العقد شرط ولا يصح والسلف
معنيان آخران أحدهما أن كل شيء قدمه العبد من عمل صالح أو وافرط بقدمته فهو سلف
وقد سلفه عمل صالح والسلف أيضا من تقدم من آباءك وذوي قرابتك الذين هم فوقك في
السن والفضل واحدهم سالف ومنه قوله طفيل الغنوي يرفي قومه

مضوا سلفا قصدا للسبل عليهم * وصرف النبا بالرجال قلب

أراد أنهم تقدموا وقصد سبلنا عليهم أي غوت كما ما توافقكون سلفا لمن بعدنا كما كانوا سلفا لنا
وفي الدعاء اللهم مت واجعله سلفا لنا قيل هو من سلف المال صكاته قد سلفه وجعله غملا لاجر
والنواب الذي يجازي على الصبر عليه وقيل سلفا لانسان من تقدمه بالموت من آباءه وذوي
قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث عذيج بن عباب سلفها
أي معظمها وهم الماخون منها وجاهني سلف من الناس أي جماعة أبو زيد جاء القوم سلفه
سلفه اذا جاء بعضهم في اثر بعض وسلاف العسكر متقدمهم وسلف القوم وانما سلفهم سلفا اذا
تقدمتهم والسالفه أعلى العنق وقيل ناحية قدم العنق من لذن معلق القوط الى قلت الترقوة
والسالف أعلى العنق وقيل هي ناحية من معلق القوط الى الحاقية وحكي الصابي انها الوضاعة
السوالف جعلوا كل جر منها سالفه ثم جمع على هذا وفي حديث الحديبية لا قاتلتهم على أمرى
حتى تنفرد سالفتي هي صفحة العنق وهما السلفان من جانيه وكفى بانفرادها عن الموت لانها
لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأسي وجسدي وسالفه القوس وغيره هاديه
أي ما تقدم من عتقه وسلاف الحرم سلافها أول ما بعصر منها وقيل هو ما سال من غير عصر وقيل
هو أول ما ينزل منها وقيل السلافه أول كل شيء عصر وقيل هو أول ما يرفع من الزيب والنطل
ما أعبد عليه الماء التهذيب السلافه من الحرم أخلصها وأفضلها وذلك اذا تحلب من العنب بلا
عصر ولا مرت وكذلك من التمر والزيب ما لم يعد عليه الماء بعد تحلب أوله والسلاف ما سال من
عصر العنب قبل أن يعصر ويسمى الحرم سلافا وسلافه كل شيء عصرته أوله وقيل السلاف
والسلافه من كل شيء خالصه والسلف بالتسكين الجراب الضخم وقيل هو الجراب ما كان وقيل

قوله والسالف أعلى العنق
كذا بالاصل

هو آدم لم يحكم دبعه والجمع أسلف وسلف قال بعض الهذليين

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلْفًا حَتَّى وَرَبُّنَا • وَتَحَقَّقَ مَرَاوِيلُ وَجَرِّ تَسْلِيلِ

أراد جرابي حتى وهو سويق المقل وفي حديث عامر بن ربيعة وما نازاد إلا السلف من التمر هو يسكون اللام الجراب الضخم ويروي إلا السلف من التمر وهو الزيل من الخوص والسلف غرلة الصبي الليث تسمى غرلة الصبي سلفه والسلفة جلد رقيق يجعل بطانة للخفاف وربما كان أحر وأصفر وسمهم سلف طويل النصل التهذيب السلف من نصال السهام ما طال وأنشد

• سَلَفٌ سَلَفٌ سَلَفٌ سَلَفٌ • وَسَلَفُ الْأَرْضِ يَسْلُقُهَا سَلَفًا وَأَسْلَفُهَا حَوْلَهَا الزَّرْعُ وَسَوَاهَا وَالْمُسْلَفَةُ مَا سَوَاهَا مِنْ حَجَارَةٍ وَنَحْوِهَا رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْظَلَةِ قَالَ أَرْضُ الْجَنَّةِ مُسْلَفَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْمُسْتَوِيَّةُ أَوِ الْمُسَوَّاةُ قَالَ وَهَذِهِ لُغَةٌ أَهْلُ الْبَيْتِ وَالطَّائِفُ يَقُولُونَ سَلَفَتْ الْأَرْضُ أَسْلَفُهَا سَلَفًا إِذَا سَوَتْ بَيْنَ الْمُسْلَفَةِ وَهِيَ شَيْءٌ تَوَيَّ بِهَا الْأَرْضُ وَيُقَالُ لِلْعَجْرِ الَّذِي تَسْوِي بِهِ الْأَرْضَ مُسْلَفَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَحْسَبُهُ جَرَامُ مَنْ جَاءَ تَحْرُجُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ لَتَسْتَوِيَ وَخَرَجَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ مُسْلَفَةٌ أَيْ مَسَامِلِيَّةٌ نَاعِمَةٌ وَقَالَ هَكَذَا أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ وَالزَّحَّاشِيُّ وَأَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عِمْرَانَ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَخْرَجَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْظَلَةِ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ بَيْتَ سَعْدِ الْقُرْقَرَةِ

فَحْنُ يَغْرِمُ الْوَدَى أَعْلَمُنَا • مَنَابِرُ كُضِّ الْجِيَادِ فِي السَّلَفِ

قال السلف جمع السلفة من الأرض وهي الكردة المسواة والسلفان والسلفان متزوجا الاختين فاما أن يكون السلفان مغترا عن السلفان واما أن يكون وضعاً قال عثمان بن عفان رضي الله عنه معاينة السلفين تحسن مرة • فَإِنْ أَدْمَنَّا كَثَرَتْ أَرْهَافُ قَسَدِ الْحَبَا

والجمع أسلاف وقد سالفوا ويس في التسمية سلفة إنما السلفان الرجلان قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي وقال كراع السلفتان المرأتان تحت الأخوين التهذيب السلفان رجلان تزوجا بأختين كل واحد منهما سلف صاحبه والمرأة سلفة صاحبها إذا تزوج أخوان بامراتين الجوهرى وسلف الرجل زوج أخت امرأته وكذلك سلفه مثل كذب وكذب والسلف ولد الجمل وقيل قرخ القطاة عن كراع وقد روى هذا البيت

كَانَ فِدَاهَا إِذَا حَرَدُوهُ • طَافُوا حَوْلَهُ سَلَفٌ يَتِيمٌ

ويروي سلف يتيم وسلف يتيم ذكره في حرف الكاف والجمع سلفان وسلفان مثل صرد وصردان

قوله سلفا كذا في الأصل
وشرح القاموس بالالف

قوله وطافوا هربوا والعطف
كافي مادة جرد بالجسيم أيضا
ووقع في مادة جرد بالخاء تنع
للأصل أطاقوا ككتبه

وقيل السلطان ضرب من الطير فلم يعين قال أبو عمرو ولم تسفع سلفه للاتى ولو قيل سلفه كما قيل

سلكه لو اُحد السلطان لكان جيدا قال القشيري

أعاجيل سلفا أصغارا تخالهم • اذا درجوا بجر الحواصل جرا

يريد أولاده شبههم بأولاد الجمل لصغرهم وقال آخر • خطفنه خطف القطاى السلف •

غيره والسلف والسلف من أولاد الجمل وجعه سلفان وسلكان وقول حمزة بن عبد الله الليثاني

كل بنات سلفان رخم • حواصلهن أمثال الزقاق

قال واحد السلفان سلف وهو القصرخ قال وسلف وسلكان فراخ الجمل والسلفه بالضم الطعام

الذى تتعلل به قبل الغذاء وقد سلف القوم تسليفا وسلف لهم وهى اللهنة يتجملها الرجل قبل

الغذاء والسلفه ما تدخره المرأة لتخفف به من زارها والمُسلف من النساء النصف وقيل هى التى

يلفت خساو أربعين ومجوها وهو وصف خص به الإماء قال عمر بن أبى ربيعة

فيها ثلاث كالدمى • وكاعب ومُسلف والسلف الفعل عن ابن الأعرابي وأنشد

لها سلف يعوذ بكلى ربيع • حتى الحوزات واشتهر الأقال

حتى الحوزات أى حتى حوزاته أى لا يدنو منها غفل سوا واشتهر الأقال جاء بها تشبيهه يعنى

بالأقال صغارا لابل وسولاف اسم بلد قال لما التقوا بسولاف وقال عبد الله بن قيس

أزقيات تبيت وأرض السوس بين وبينها • وسولاف رستاق حتمه الأزارقة

غيره سولاف موضع كانت به وقعة بين المهاج والأزارقة قال رجل من الخوارج

فإن نك قتل يوم سلى تتابعت • فكم غادرت أسياقنا من قاقم

غداة تكرر المشرفة فيهم • بسولاف يوم المارق المتلاحم

(سلف) الذك من السلاح الغيم والاتى فى أغصان بنى أسد سلفه ابن سيده السلفه

والسلفاء والسلفاء والسلفية والسلفاء بفتح اللام واحدة السلاح من دواب الماء وقيل هى

الاتى من القبائل الجوهرى سلفية ملحق بالجماسى بالق وانما صارت بالكسرة قبلها منال

بلهنية والله أعلم (سلف) التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس السلف

والسلف المضطرب الخلق (سلف) الأزهرى سلف الشئ اذا ابتلعه والسلف

والسلف الرجل المضطرب الخلق (سلف) سلف الشئ ابتلعه والسلف النار

الحائر وأنشد ٣ يسلف دغفل يطع الصخر برأس من لعب

قوله السلفه كرهنا خمس لغات فى واحدة السلاحف وزاد فى القاموس سادسة سلفه مقصورة بكسر فسكون ففتح كتبه معجمه

٣ قوله بسلف الخ كذا ضبط فى الاصل والذى فى القاموس السلف بكسر دخل السلف وكعفر التام قال شارحه صوابه التار واستشهد على سلف بكعفر عما هنا حرفا حرفا وحر البيت كتبه معجمه

وبقرة سَلَفَةٌ تَأْتِي وفي التهذيب وبقرة سَلَفٌ (سَنَف) السِّنَافُ خِيَطٌ يَشُدُّ مِنْ حَقَبِ الْبَعِيرِ إِلَى تَصْدِيرِهِ ثُمَّ يَشُدُّ فِي عُنُقِهِ إِذَا ضَمَرَ وَاجْمَعَ سُنْفُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْخَلِيلُ السِّنَافُ لِلْبَعِيرِ عِزْلَةٌ اللَّبِّ لِلدَّابَّةِ وَمِنْهُ قَوْلُ هَمِيانَ بْنِ حَافَةَ

أَبَى السِّنَافِ أَثَرًا بَانَهُضُ * قَرِيبةٌ تُدَوِّنُهُ مِنْ مَحْمَضَةٍ

قوله قريبة الخ الذي قبله كما
في مادة حض من الصحاح
واللسان
* وقربوا كل جمالي عضه
وفيها من مادة نهض بعد
وقربوا كل جمالي عضه
أبى السناف أثر بان نهضه
فليحزر

وَسَنَفُ الْبَعِيرِ يَسْنَفُ وَيَسْنَفُهُ سَنَافًا وَسَنَفُهُ شَدَّةٌ بِالسِّنَافِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ الْأَسْنَفُ الْأَصْمَعِيُّ السِّنَافُ حَبْلٌ يَشُدُّ مِنْ التَّصْدِيرِ إِلَى خَلْفِ الْكَرْكَةِ حَتَّى يَثْبُتَ التَّصْدِيرُ فِي مَوْضِعِهِ وَأَسْنَفُ الْبَعِيرِ جَعَلَتْ لَهُ سِنَافًا وَاعْتَمَا بِفَعْلٍ ذَلِكَ إِذَا خَصَّ بَطْنُهُ وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ وَهُوَ الْحِزَامُ وَهِيَ أَيْلُ مُسْنَفَاتٍ إِذَا جَعَلَ لَهَا أَسْنَفَةً تَجْعَلُ وَرَاءَ كَرَاكِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ السِّنَافُ سِيرٌ يَجْعَلُ مِنْ وَرَاءِ اللَّبِّ أَوْ غَيْرِ سِيرٍ لِيُثَلِّزَ وَخَيْلُ مُسْنَفَاتٍ شُرَفَاتُ الْمَنَاسِمِ وَذَلِكَ مَحْمُودٌ فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يَغْتَرَى الْأَخْيَارُ هَا وَكَرَامَهَا وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَانِ الشُّرُوحُ تَنَازَعُ عَنْ ظُهُورِهَا فَيَجْعَلُ لَهَا ذَلِكَ السِّنَافُ لِيُثْبِتَ بِهِ الشُّرُوحُ وَالسِّنْفُ نُوبٌ يَشُدُّ عَلَى كَتِفِ الْبَعِيرِ وَاجْمَعَ سُنْفُ أَبُو عَمْرٍو السُّنْفُ ثِيَابٌ تَوْضَعُ عَلَى أَكْفِ الْإِبِلِ مِثْلُ الْأَشْلَةِ عَلَى مَا خَيْرُهَا وَبَعِيرٌ سِنَافٌ يُوَخِّرُ الزَّحْلَ فَيَجْعَلُ لَهُ سِنَافًا وَاجْمَعَ مَسَانِفٌ وَنَاقَةٌ مَسْنَافٌ وَمُسْنَفَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ التَّهْذِيبُ الْمُسْنَفَاتُ بِكسر التَّوْنِ الْمُتَقَدِّمَاتُ فِي سَيْرِهَا وَقَدْ أَسْنَفَ الْبَعِيرُ إِذَا تَقَدَّمَ أَوْ قَدَّمَ عُنُقَهُ لِلسَّيْرِ وَقَالَ كَثِيرٌ فِي تَقْدِيمِ الْبَعِيرِ زِمَامَهُ

وَمُسْنَفَةٌ فَضْلُ الزِّمَامِ إِذَا انْتَهَى * بِهَرَّةٍ هَادِيَةٍ أَعْلَى السُّومِ يَازِلُ

وَفَرَسٌ مُسْنَفٌ إِذَا كَانَتْ تَقْدَمُ الْخَيْلَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ كَثِيرٍ

إِذَا مَا عَى بِالْأَسْنَفِ حَتَّى * عَلَى الْأَمْرِ الْمُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَا

أَيُّ عِيَا بِالتَّحْدِيدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّهُ عَى قَوْلُهُ إِذَا مَا عَى بِالْأَسْنَفِ أَنْ يَدَّهَشَ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ يَشُدُّ السِّنَافُ بِشَيْءٍ هُوَ بَاطِلٌ اعْتَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ الْجَوْهَرِيُّ أَسْنَفُ الْفَرَسِ أَيُّ تَقْدَمُ الْخَيْلَ فَإِذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ مُسْنَفَةً بِكسر التَّوْنِ فَهِيَ مِنْ هَذَا وَهِيَ الْفَرَسُ تَقْدَمُ الْخَيْلَ فِي سَيْرِهَا وَإِذَا سَمِعَتْ مُسْنَفَةً بِفتح التَّوْنِ فَهِيَ النَّاقَةُ مِنَ السِّنَافِ أَيُّ شُدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ وَرَبَّمَا قَالُوا أَسْنَفُوا أَمْرَهُمْ أَيُّ أَحْكَمُوهُ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ مِنْ هَذَا قَالُوا وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ لِمَنْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرٍ عَى بِالْأَسْنَفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ فَإِذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ مُسْنَفَةً بِكسر التَّوْنِ فَهِيَ مِنْ هَذَا قَالُوا قَالُوا نَعْلَبُ الْمَسَانِفُ الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَنْشَدَ

قوله والمجننة كذا بالاصل
وشرح القاموس

قد قلت يوم الغراب اذ جعل • عليك بالابل المسانيف الاول
قال والمسفف المتقدم والمسفف المشدود بالسنان وانشد الاعشى في المتقدم ايضا
وما خلت ابني ينتم من مودة • عراض المذاكي المسنقات القلائصا
ابن شميل المسنان من الابل التي تقدم الحمل قال والمجننة التي تؤخر الحمل وعرض عليه قول البيت
فانكره وناقته مسفف ومسفف ضامر عن أبي عمرو واستفف الامر احكمه واستفف بالكسر
ورقة المرخ وفي المحكم السفف الورقة رقيق وعاء المرخ قال ابن مقبل
تقلل من ضم الجاهل لها • تقلل سفف المرخ في جعبة صفر
والجمع سفف وتثنية اذان الخيل قال ابن بري في السفف وعاء المرخ قال هذا هو الصحيح قال
وهو قول اهل المعرفة بالمرخ قال وقال علي بن حمزة ليس للمرخ ورق ولا شوك وانما له قفبان
دقاق تنبت في شعب واما السفف فهو وعاء المرخ لا غير قال وكذلك كره اهل اللغة والذي حكى
عن أبي عمرو من أن السفف ورقة المرخ مردود غير مقبول وقال في البيت الذي أنشده ابن سيده
بكاه وأورد الجوهري عجزه ونسبها لابن مقبل وهو • تقلل سفف المرخ في جعبة صفر •
هكذا هو في شعر الجعدي قال وكذا هي الرواية فيه عود المرخ قال واما السفف
ففي بيت ابن مقبل وهو

برخي العذار ولوطا لث قبائله • عن حشرة مثل سفف المرخة الصفر
الحشرة الاذن اللطيفة المحددة قال ابو حنيفة السفف وعاء كل غرمة سطيلا كان أو مستديرا
وجمعها سفف وجمع السفف سفف ويقال لأكمة الباقلاء واللوبياء والعدس وما أشبهها سفف
واحد سفف والسفف العود المجرد من الورق والمساف السففون قال ابن سيده أعني بالسين
السين المجلبة كأنهم شععوها جمعوها قال القطامي

وتحن نرود الخيل وسط يوتنا • ويغبن محضاهي محل مساف
الواحدة مسفف عن أبي حنيفة واستفف الريح مساف التراب (سفف) السفف العظيم
الطويل وفي حديث عبد الملك انك كسفف أي عظيم طويل والسفف مثله قال ابن الاثير هكذا
ذكره الهروي في السين والحاء المهملة وفي كتاب الجوهري وأبي موسى بالشسين والحاء المهملة
وسبأ في ذكره (سفف) سفف اسم (سفف) السفف والسفف شدة العطش سفف
سفف ورجل سفف ومسفف عطشان ورجل سفف وسفف شدة العطش وناقته سفف

مريرة العطش والسهف تسقط القليل في زرع واضطرابه قال الهذلي

ماذا هنالك من أسوان مكتتب * وساهف تمل في صعدة قصم

وسهف القليل سها واضطرب وسهف الدب سها فاصاح وسهف الانسان سها فاعطش ولم يرو

واذا كثر سها فاه السهف حشفت السم خاصة والمسهفة الممر كالسهكة قال ساعدة بن جوبة

بمسهفة الرعاء اذا * هم راخوا وان نفعوا

ابن الاعرابي يقال طعام مسهفة وطعام مسهفة اذا كان يسخن الماء كثيرا قال أبو منصور وأرى

قول الهذلي وساهف تمل من هذا الذي قاله ابن الاعرابي الاصمعي رجل ساهف اذا ترقف

فأنغمي عليه ويقال هو الذي أخذ العطش عند الترع عند خروج روجه وقال ابن شميل هو

ساهف الوجه وساهم الوجه متغيره وأنشد لابي خراش الهذلي

وان قد ترى مني لما قد أصابني * من الحزن أتى ساهف الوجه ذوهم

وسهف اسم (سوف) سوف كلمة معناها التقيس والتأخير قال سيبويه سوف كلمة تنقيس

فيما لم يكن بعد لا ترى أنك تقول سوفته اذا قلت له مرة بعد مرة سوف أفعل ولا يفصل بينها وبين

أفعل لانهم بمنزلة السين في سيقول ابن سيده وأما قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى اللام

داخله فيه على الفعل لا على الحرف وقال ابن جني هو حرف واشتقوا منه فعلا فقالوا سوفت

الرجل تسويها قال وهذا كما ترى مأخوذ من الحرف أنشد سيبويه لابن مقبل

لوساوقتنا سوف من تجنبا * سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

انتسب سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة وقد قالوا سوف يكون فحذفوا اللام وسا يكون

فحذفوا اللام وأبدلوا العين بطلب الخفة وسف يكون فحذفوا العين كما حذفوا اللام التهذيب

والسوف الصبر وأنه لسوف أي صبور وأنشد المفضل

هذا ورب مسوفين صبحتهم * من خير بابل لند للشارب

أبو زيد سوفت الرجل أمرى تسويها أي ملكته وكذلك سوفته والتسويق التأخير من قولك

سوف أفعل وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن المسوفة من النساء وهي التي لا تحجب

زوجها اذا دعاها الى فراشه وتدافعه فيما يريد منها وتقول سوف أفعل وقولهم فلان يفتات

السوف أي يعيش بالاماني والتسويق المظل وحكي أبو زيد سوفت الرجل أمرى اذا ملكته

أمرك وحكمته فيه يصنع ما يشاء وساف الشيء يسوفه ويسافه سوا وسافه واستافه كله شمه

قال الشماخ اذا ما استافهن ضر بن منه • مكان الرمح من أنف القدوع
والاستيف الاستقام ابن الاعرابي ساف يسوف سوف اذا شتم وأنشد
• قالت وقد ساف مجذ المروءة قال المروءة الميل ومجذده طرفه ومعناه أن الحسناء اذا كملت
عينيها مسحت طرف الميل بشفتيها ليزداد حجة أي سوادا والمسافة بعد المفازة والطريق وأصله من
الشم وهو أن الدليل كان اذا ضل في فلاة أخذ التراب فشمه فعلم أنه على هديته قال درويزة
• اذا الدليل استاف أخلاق الطرق • ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سمو البعد مسافة
وقيل سمي مسافة لان الدليل يستدل على الطريق في الفلاة البعيدة الطرفين يسوفه تراهم يعلم
أعلى قصده وأم على جور وقال امرؤ القيس

على لا يب لا يهتدي بمناره • اذا سافه العود الدياني جرجرا
وقوله لا يهتدي بمناره يقول ليس به منار فيه يهتدي به واذا ساف الجمل تربته جرجر عما من بعده
وقله مائه والسوفة والسائفة أرض بين الرمل والجلد قال أبو زيد السائفة جانب من الرمل أين
ما يكون منه والجمع سوائف قال ذو الرمة

وتيسم عن المي اللتان كأنه • ذرا الخوان من أقاصي السوائف
وقال جابر بن جبلة السائفة الحبل من الرمل غيره السائفة الرملة الرقيقة قال ذو الرمة يصف
فراخ النعامة كان أعناقها كراث سائفة • طارت لفائقه أو هدير سلب
الهيشرة شجرة لها ساق وفي رأسها كعبه شهاب والسلب الذي لا ورق عليه والسائفة الشط من
السنام قال ابن سيده هو من الواو لكون الالف عينا والسواف والسواف الموت في النام
والمال ساف سوفاء أسافه الله وأساف الرجل وقع في ماله السواف أي الموت قال طفيل
قابل واسترختي به الخطب بعدما • أساف ولولا سعين لم يؤبل

ابن السكيت أساف الرجل فهو مسيف اذا هلك ماله وقد ساف المال نفسه يسوف اذا هلك
ويقال رماه الله بالسواف كذا رواه بفتح السين قال ابن السكيت سمعت هشاما المكفوف
يقول لابي عمرو إن الاصمعي يقول السواف بالضم ويقول الأدواء كلها جانت بالضم نحو النحاز
والدكاع والزكلم والقلا ب والنحال وقال أبو عمرو ولا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمار بن
عقيل بن بلال بن جرير قال ابن بري لم يروه بالفتح غير أبي عمرو وليس بشيء وساف يسوف أي
هلك ماله يقال أساف حتى ما ينشكى السواف اذا تعودت الحوادث نعوت بالله من ذلك ومنه قول

جيد بن ثور في الهمام من مرسلين الحاجة * أساف من المال التلاد وأعدما

وأشد ابن بري للمرار شاهد على السواف مرض المال

دعا بالسواف له ظالما * فذا العرش خيرهما أن يسوقا

أي احفظ خيرهما من أن يسوف أي يهلك وأنشد ابن بري لابي الاسود العجلي

لجذتهم حتى إذا ساف ما لهم * أنبتهم في قابل تجدف

والتجدف الافتقار وفي حديث الدؤلي وقف عليه أعرابي فقال أكلني الفقر وردني الدهر

ضعيفا مسيفا هو الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يأخذ الابل فيهلكها قال ابن الاثير وقد

تفتح سينه خارجا عن قياس تطايره وقيل هو بالفتح القناء أبو حنيفة السواف مرض المال وفي

الحكم مرض الابل قال والسواف بفتح السين القناء وأساف الخارزج سيف إسافة أي أتأى

فأفحرت الخرزتان وأساف الخرز خرمة قال الراعي

من أذخر قاء البدين مسيفة * أخب بين الخلفان وأحفدا

قال ابن سيده كذا وجدناه بخط علي بن حمزة من أذخرهموز وانها المسافة السير أي مطيقته

والساف في البناء كل صف من اللبن يقال ساف من البناء وسافان وثلاثة أسف وهي السفوف

وقال الليث الساف ما بين سافات البناء الفه واو في الاصل وقال غيره كل سطر من اللبن والطين في

الجدار ساف ومذمك الجوهرى الساف كل عرق من الحائط والساف طائر يصيد قال ابن

سيده قضينا على مجهول هذا الباب بالواو لكونها عينا والاسواف موضع بالمدينة بعينه وفي

الحديث اضطدت نهمسا بالاسواف ابن الاثير هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه سيدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم والنهمس طائر يشبه الصرد مذكور في موضعه (سيف) السيف الذي

يضر به معروف والجمع أسياف وسيوف وأسيف عن العياني وأنشد الأزهري في جمع أسيف

كانهم أسيف يض يمايسة * عصب مضاربها باق بها الأثر

وأسناف القوم وتسايقوا تضاربوا بالسيوف وقال ابن جني استنافوا تناولوا السيوف كقولك

امتسنوا سيوفهم وامتخطوها قال فاما تفسير أهل اللغة أن استناف القوم في معنى تسايقوا

فتفسيره على المعنى كعادتهم في أمثال ذلك ألا تراهم قالوا في قول الله سبحانه من مائة أفيق انه بمعنى

مدفوق قال ابن سيده فهذا العمرى معناه غير أن طريق الصنعة فيه أنه ذودق كما حكاه الأصمعي

عنهم من قولهم نافقة ضارب اذا ضربت وتفسيره أنها ذات ضرب أي ضربت وكذلك قول الله

قوله تجدف كذا هو بالدال
المهملة في الاصل وشرح
القاموس وهو المناسب
لقوله بعده والتجدف الافتقار
ففي القاموس وانه لجحدف
عليه العيش كعظم مضيق
ولكن تقدم انشاده في
جذف بالذال المعجمة شاهدا
على التجدف الا سراع فاعله
روى بالوجهين ككتبه
مصححه
قوله وهي السفوف كذا
بالاصل

تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله أي لا ذاعضة وذو العصمة يكون مفعولا فن هنا قيل ان معناه
لا معصوم ويقال لجماعة السيوف مسيقة ومنه مشيخة الكسائي المسيف المتقلد بالسيف
فاذا ضرب به فهو ساق وقد سفت الرجل أسفه القرامسفة ورسمته الجوهرى ساقه يسيفه
ضربه بالسيف ورجل سائف أي ذو سيف وسائق أي صاحب سيف والجمع سياقة والمسيق الذى
عليه السيف والمسايفة الجمالدة تورج مسياق تقطع كالسيف قال

الامن لقبر لا يزال بجنة * شمال ومسياف العنبي جنوب

وبرد مسيف فيه كصور السيوف ورجل سيفان طويل تمشوق كالسيف زاد الجوهرى ضامر
البطن والاثني سيفانة الليث جارية سيفانة وهي الشطبة كأنها فصل سيف قال ولا يوصف به
الرجل والسيف بفتح السين سيب الفرس والسيف ما كان ملتزقا بأصول السيف كالليف وليس
به قال الجوهرى هذا الحرف نقلته من كتاب من غير جماع ابن مسيده والسيف ما ألحق بأصول
السيف من خلال الليف وهو أركوه وأخشنه وأجفاه وقد سيف سيفا وأنساق التهذيب وقد
سيفت النخلة قال الرازي يصف أذناب الفلاح

كأنما اجئت على حلايها * تحل جوائى نيل من أوطائها * والسيف والليف على هدايها
والسيف ساحل البحر والجمع أمسياف وحكى الفارسي أساف القوم أو السيف ابن الاعرابي
الموضع النقي من الماعون منه قيل درهم مسيف اذا كانت له جوانب تقبض من النقش وفي حديث
جابر فابن ساف البحر أى ساحله والسيف موضع قال لبيد

ولقد تعلم صهي كلهم * بعدان السيف صبرى وتقل

وأسفت الخرز أى خرمته قال الراعي

مزائد خرفاء الديدن مسيقة * أخب بين الخلفان وأخذنا

وقد تقدم في سوف أيضا قال ابن برى في تفسير البيت أى حمله ما على الاسراع ومزائد كان
قياسها مزاولا لانها جمع مزادة ولكن جاء على التشبيه بفعاله ومثله معاش فمن همزها ابن برى
والمسيق الفقير وأنشد أبو زيد اللقيط بن زُرارة

فأقسمت لا تأملى منى خفارة * على الكثران لا قيتنى ومسيقا

والسائق من الارض بين الجلد والرمل والساقفة اسم رمل

(فصل السين المجمة) (شاف) شفف صدره على شافا غمر والشافة قرحة تخرج في القدم

قوله شافا كذا ضبط
بالاصل وفي شرح القاموس
شفف صدره من باب علم
كسبه مصححه

وقيل في أسفل القدم وقيل هو ورم يخرج في اليد والقدم من عود يدخل في البصصة أو باطن الكف فيبقى في جوفها فيرم الموضع ويعظم وفي الدعاء استأصل الله شافتهم وذلك أن الشافة تكوي فتذهب فيقال أذهبهم الله كما أذهب ذلك وقيل شافة الرجل أهله وماله ويقال شفت رجله شافا مال تعب تعباً إذا خرجت بها الشافة فيكوي ذلك الداء فيذهب فيقال في الدعاء أذهبك الله كما أذهب ذلك الداء بالكي وفي الحديث خرجت بآدم شافة في رجله قال والشافة جاءت بالهمز وغير الهمز وهي قرحة تخرج يباطن القدم فتقطع أو تكوي فتذهب وفي الحديث عن عروة بن الزبير أنه قطع رجله من شافة بها الهجيمي الشافة الأصل واستأصل الله شافته أي أصله وفي حديث علي عليه السلام قال له أصحابه لقد استأصلنا شافتهم يعني الخوارج والشافة العداوة وقال الكميت ولم نقتل كذلك كل يوم * لشافة واغرمستأصلينا

وفي التهذيب استأصل الله شافته إذا حسم الأمر من أصله وشفت الرجل إذا خنت حين تراه أن تصيبه بعين أو تدل عليه من يكره الجوهري شفت من فلان شافاً بالتسكين إذا أبغضته ابن سيده وشفت يده شافاً شاعت ما حول أظفارها وتشتق وقال ثعلب هو تشتق يكون في الأظفار أبو زيد شفت أصابعه شافاً إذا تشقت ابن الأعرابي شفت أصابعه وشفت وشفت بمعنى واحد وهو التشقق حول الأظفار والشقاق واستشافت القرحة خبت وعظمت وصار لها أصل ورجل شافة عزير منيع وشفت شافاً نزع أبو عبيد شفت فلان شافاً ومشوف مثل جث وزيد إذا فرغ وذهر والشافة العداوة عن ابن الأعرابي وأنشد أبو العباس لرجل من بني نهشل بن دارم

إذاً ولا كان عليك عوناً * أنالك القوم بالعجب العجيب

فلا تلتصق عليه ولا ترده * ورام برأيه عرض الجنوب

ومالشافة في غير شئ * إذا ولي صديقك من طيب

قال ابن بري قال أبو العباس شافة وشافاً أيضاً بفتح الهمزة قال وكذا قال القالي في كتابه البارع وفي الأفعال شفت الرجل شافة بالمد أبغضته وقلب شفت وأنشد

يا أيها الجاهل لا تنصرف * ولم تدأ قرحة القلب الشفت

أبو زيد شفت له شافاً إذا أبغضته (شقف) الشقف قشر الجلد يمانية (شقف) الشفاف

اللبن جيرية قال أبو عمرو والشقف صوت اللبن عند الحلب يقال سمعت له شقفًا وأنشد

كان صوت شقفها ذي الشقف * كشيئ أفعى في سبيس قف

قوله وشفت الرجل الخ كذا بالأصل وعبار القاموس وشرحه (أو) شفته (خفت) أن يصيبني بعين أو دلت عليه (من يكره) قاله ابن الأعرابي اه كنهه معجمه

قوله الجوهري شفت من فلان كذا بالأصل وشرح القاموس والذي فيما بأيدينا من نسخ الجوهري شفت فلان كنهه معجمه

قوله شفت له شافاً القاموس وشرحه (و) كذلك شفت (له) وهذه عن أبي زيد (كسمع شافاً) بالفتح كما هو في سائر الأصول ووقع في البارع لا بي على القالي بفتح الهمزة اه المراد منه كنهه معجمه

قال وبه سمي اللبن شخافا (شدف) الشدفة القطعة من الشيء وشدفة شدفة شدفأ قطعته
 شدفة شدفة والشدفة والشدفة من الليل كالشدفة بالسين المهملة وهي الظلة والشدف
 كالشدفة التي هي الظلة قال ابن سيده والسين المهملة لغة عن يعقوب الفراء والليثاني خرجنا
 بشدفة وشدفة وتفتح صدورها وهو السواد الباقي أبو عبيدة والفراء أشدف وأشف إذا أرخى
 ستوره وأظلم والشف بالتحريك شخص كل شيء قال ابن بري وأشد الاصمعي
 وإذا أرى شدفأ ما في خلته • رجلا فجئت كاتني خذروف
 والجمع شذوف قال ساعدة بن جوية الهذلي

موكل بشذوف الصوم يرقبها • من المغارب مخطوف الحشى زرم

قال يعقوب انما يصف الجمار اذا ورد الماء فعينه نحو الشجر لان الصائد يكمن بين الشجر فيقول
 هذا الجمار من مخافة الشخص كاتم موكل بالنظر الى شخص هذه الاشجار من خوفه من الرماة
 يخاف أن يكون فيه ناس وكل ما واراك فهو مغرب الجوهرى فى الشدف الشخص قال هذا
 الحرف فى كتاب العين بالسين غير صحيحة قال ابن دريد هو تعصيف والصوم شجر قيام كالناس ومن
 المغارب يعنى من الفرق ليس من الجوع وفرس أشدف عظيم الشخص والشف التواء رأس
 البعير وهو عيب وناقاة شدفاة تميل فى أحد شقيها والشف فى الخيل والابل امالة الرأس من
 النشاط الذكرا شدف وشف الفرس شدفا اذا مرح وهو أشدف وشف مرح قال الججاج
 • بذات لوث أو بواج أشدفا • وفرس أشدف وهو المائل فى أحد شقيه بفتح قال المزار
 شدف أشدف ما ورعته • واذا طوطى طيار طمر

قال والشدف مثل الأشدف والنون زائدة فيه والأشف الذى فى خذته صغرو شدف يشدف
 شدفا مثله الاصمعي يقال للقسى الفارسية شدف واحدها شدفا وفى حديث ابن دى رزن
 يرمون عن شدف هي جمع شدفا وهي العوجاء يعنى القوس الفارسية ابن الاثير قال أبو موسى
 أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها (شرف) الشرف الحسب بالآباء شرف يشرف
 شرفا وشرفا وشرفا وشرفا فهو شريف والجمع أشرف غير الشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء
 ويقال رجل شريف ورجل ماجد آباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان
 وإن لم يكن له آباء لهم شرف والشرف مصدر الشرف من الناس وشريف وأشرف مثل نصير
 وأنصار وشهيد وأشهد الجوهرى والجمع شرفاء وأشرف وقد شرف بالضم فهو شريف اليوم

وشارف عن قليل أي سبب شريفا قال الجوهري ذكره القراء وفي حديث الشعبي قيل
للاعمش لم تستكن من الشعبي قال كان يحتقرني كنت آتيا مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي
اقعد ثم أيها العبد ثم يقول

لا ترفع العبد فوق سنته * مادام فينا بارضا شرف

أي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم أي شريفهم وكرمهم واستعمل أبو اسحق الشرف
في القرآن فقال أشرف آية في القرآن آية الكرسي والمشرؤف المفضول وقد شرفه وشرف عليه
وشرفه جعل له شرفا وكل مافضل على شيء فقد شرف وشارفه فشرفه بشارفه فافه في الشرف
عن ابن جني وشرفته أشرفه شرفا أي غلبته بالشرف فهو مشرف وعلان أشرف منه وشارفت
الرجل فاخرته أي أنا أشرف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذنبان عاديان
أصابا فريقة عظم بأفد فيهما من حب المراء المال والشرف لا يذنبه يريد أنه يتشرف للمباراة والمفاخرة
والمساماة الجوهري وشرفه الله تشريفا وتشرف بكذا أي عده شرفا وشرف العظم اذا كان
قليل اللحم فاخذ لحم عظم آخر ووضع عليه وقول جرير

اذا ما تعاطمتم جعورا فاشرفوا * بحيشا اذا آبت من الضيف غيرها

قال ابن سيده أرى أن معناه اذا عظمت في أعينكم هذه القبيلة من قبائلكم فزيدوا منها في بحيش
هذه القبيلة القليلة الذليلة فهو على نحو تشريف العظم بالحجم والشرفة أعلى الشيء والشرف
كالشرفة والجمع أشراف قال الاخطل

وقدأ كل الكيران أشرافها العلا * وأبقيت الألواح والعصب السمير

ابن برزخ قال والاك الشرفة في فؤادي على الناس شمر الشرف كل تشرف من الارض قد أشرف
على ما حوله قادأ ولم يقصد سواه كان رملا أو جبلا وانما يطول نحو من عشرة أذرع أو خمس قل
عرض ظهره أو كثر وجبل شرف عال والشرف من الارض ما أشرف لك ويقال أشرف لي
شرف فإزات أركض حتى علوته قال الهذلي

اذا ما اشتأى شرفا قبله * روا كظأوشك منه اقترابا

الجوهري الشرف العلو والمكان العالي وقال الشاعر

آتي الندي فلا يقرب مجلي * وأقود للشرف الرفيع جاري

يقول اني خرفت فلا ينتفع برأيي وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الارض جاري الامن مكان

قال الليث المشرق المكان الذي تشرف عليه وتعلوه قال ومشارف الارض اعالها ولذلك قيل
مشارف الشام الاصمعي شرفة المال خيلوه والجمع الشرف ويقال اني اعدت ثيابكم شرفة
وأرى ذلك شرفة أي غنلا وشرفا وشرفا الانسان اذناه وأنفه وقال عدى

كقصير اذ لم يجد غير أن جدد ع أشرافه لم كرقصير

ابن سيده الاشرف أعلى الانسان والاشراف الاتصاف وفرس مشرف أي مشرف الخلق
وفرس مشرف مشرف أعالي العظام وأشرف الشيء وعلى الشيء أعلاه وتشرف عليه كاشرف
وأشرف الشيء علا وارفع وشرف البعير سنامه قال الشاعر • شرف أجب وكاهل مجزول •
واذن شرفا أي طويلا والشرفا من الاذان الطويلة القوف القائمة المشرفة وكذلك الشرافية
وقيل هي المنصبية في طول وناقية شرفاء وشرافية ضخمة الاذن جبهة وشرفا كذلك
ويروى شرفا قال

واتى لاصطادا البرايح كلها • شرافها والتدوير المقصما

ومنكب أشرف عال وهو الذي فيه ارتفاع حسن وهو تقيض الاهداء يقال منه شرف يشرف
شرفا وقوله أنشدته نعلب

بزي الله عنا جعة راحين أشرفت • بنا نعلنا في الواطين فزك

لم يفسره وقال هكذا أنشدناه عمر بن شبة قال ويروى حين أرلقت قال ابن سيده وقوله هكذا
أنشدناه تبرؤ من الرواية والشرفة ما يوضع على أعالي القصور والمدن والجمع شرف وشرف الحائط
جعل له شرفه وقصر مشرف مطول والمشرؤف الذي قد شرف عليه غيره يقال قد شرفه فشرؤف
عليه وفي حديث ابن عباس أمرنا أن نبني المدائن شرفا والمساجد جما أرايا بالشرف التي طرقت
أبنيها بالشرف الواحدة شرفة وهو على شرف أمر أي شئ منهم والشرف الاشفا على خطر من
خيرا وشرف لك الشئ أمكذلك وشارف الشئ قد نامنه وقارب أن يظفر به ويقال ساروا اليهم
حتى شارقوهم أي أشرفوا عليهم ويقال ما يشرف له شئ الا أخذه وما يطف له شئ الا أخذه وما
يؤخذ له شئ الا أخذه وفي حديث علي كرم الله وجهه أمرنا في الاضاحي أن تستشرف العين
والاذن معنا أي تأمل سلامتهما من آفة تكون بهما وآفة العين عورها وآفة الاذن قطعها فاذا
سلمت الاضحية من العور في العين والجذع في الاذن جاز أن يضحى بها واذا كانت عورا أو جدعا
أو مقابلة أو مدبرة أو شرفا أو شرفا لم يضح بها وقيل استشرف العين والاذن أن يطلبها

شَرِيفٌ بِالتَّامِّ وَالسَّلَامَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الشَّرْفَةِ وَهِيَ خِيَارُ الْمَالِ أَيْ أَمْرٌ نَأَن تَضَرُّهَا وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَأَشْفَى قَارِبَ وَتَشَرَّفَ الشَّيْءُ وَاسْتَشْرَفَهُ وَضَعُ يَدِهِ عَلَى حَاجِبِهِ كَالَّذِي يَسْتَطِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يُبْصِرَهُ وَيَسْتَيْنِيَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُطَيْرٍ

فَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ بِسْتَشْرِفُونَنِي * كَأَن لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجِبًا وَلَا قَبْلِي

وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الرَّحْمَى فَكَانَ إِذَا رَأَى اسْتَشْرَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَنْظُرَ إِلَى مَوَاقِعِ نَبَلِهِ أَيْ يُحَقِّقُ نَظْرَهُ وَيَطْلُعُ عَلَيْهِ وَالِاسْتَشْرَافُ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ وَتَنْظُرَ وَأَمْلَهُ مِنَ الشَّرْفِ الْعُلُوُّ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ فَيَكُونُ أَكْثَرًا لَدْرَاكِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ وَخَرَجَ أَهْلُ بَيْتِهِ تَقْبَلُونَهُ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أَهْلَ هَذَا الْبِلَادِ اسْتَشْرَفُواكَ أَيْ خَرَجُوا إِلَى لِقَائِكَ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ مَا تَرَى بَارِئِي الْأَمْرِ أَمَّا غَضِي أَنْ لَا يَسْتَعْظِمُوهُ وَفِي حَدِيثِ الْفَيْتَنَ مِنْ تَشَرَّفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ أَيْ مِنْ تَطْلُعَ إِلَيْهَا وَتَعَرَّضَ لَهَا وَاتَّهَ فَوْقَ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْرَفُ بِصَبْنِ سَهْمٍ أَيْ لَا تَشْرَفُ مِنْ أَعْلَى الْمَوْضِعِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى إِذَا شَارَفَتْ انْقِضَاءَ عَدَّتْهَا أَيْ قَرَّبَتْ مِنْهَا وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْطِي عُمرَ الْعَطَاءِ فَيَقُولُ لَهُ عُمرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَاهُ أَفْقَرًا إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ فَمَمْلُوكُهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ وَلَا سَائِلٌ لَخُذْهُ وَمَا لَا تَتَّبِعُهُ نَفْسُكَ قَالَ سَالِمٌ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أُعْطِيَهُ وَقَالَ ثَمَرُ فِي قَوْلِهِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ قَالَ مَا تَشْرَفُ عَلَيْهِ وَتَحَدَّثُ بِهِ نَفْسَهُ وَتَتَمَنَّى وَأَنْشَدَ

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْأَشْرَافُ مِنْ طَمَعِي * أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَشْرَافُ الْخَرُصُ وَرَبِّي فِي الْحَدِيثِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ أَوْ مُشَارِفٍ لَخُذْهُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْتَشْرَفَنِي حَتَّى أَيْ ظَلَمَنِي وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ

وَلَقَدْ يَحْتَفِضُ الْجَاوِرُ فِيهِمْ * غَيْرُ مُسْتَشْرِفٍ وَلَا ظَلُومٍ

قَالَ غَيْرُ مُسْتَشْرِفٍ أَيْ غَيْرُ مَظْلُومٍ وَيُقَالُ أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ عُلُوُّهُ وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ

فَوْقٍ أَرَادَ مَا جَاءَكَ مِنْهُ وَأَنْتَ غَيْرُ مُطَّلَعٍ إِلَيْهِ وَلَا طَامِعٍ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا

رَفَعْتَ رَأْسَكَ أَوْ بَصَرَكَ تَنْظُرًا إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مَنْ أَيْ ذَاتَ قَدَرٍ

وَقِيَمَةٍ وَرِفْعَةٍ يَرْفَعُ النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا وَيَسْتَشْرِفُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْرَفُوا لِلْبَلَاءِ قَالَ

قوله من طمعي في شرح ابن هشام لبانت سعاد من خلقه اه كنهه معصيه

قوله لا تشرفوا كذا بالاصل والذي في النهاية لا تشرفوا كنهه معصيه

شمر الشرف للشيء التطلع والنظر إليه وحديث النفس وتوقعه ومنه فلا يشرف ابل فلان أي
يتبعينها وأشرفت عليه اطلعت عليه من فوق وذلك الموضع مشرف وشارفت الشيء أي أشرفت
عليه وفي الحديث استشرف لهم ناس أي رفقوا رؤسهم وأبصارهم قال أبو منصور في حديث
سالم معناه وأنت غير طامع ولا طامع إليه ومتوقع له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من
أخذ الدنيا بأشرف نفس لم يبارك له فيها ومن أخذها بسفاهة نفس بورك فيها أي بجرص وطمع
وتشرفت المربأ وأشرفته أي علوته قال العجاج

قوله بورك فيها كذا
بالاصل بدون له بعد بورك
كتبه معجمه

ومربأ عال لمن تشرفا • أشرفته بلا شني أو شني

قال الجوهري بلا شني أي حين غابت الشمس أو شني أي بقيت من الشمس بقية يقال عند
غروب الشمس ما بقي منها الأشني واستشرف أبلهم تعينها بالصيم بالعين والشارف من الأبل
الميسن والميسنة والجمع شوارف وشرف وشرف وشرف وقد شرفت وتشرفت تشرف شروفا
والشارف الناقة التي قد أسنت وقال ابن الأعرابي الشارف الناقة الهيمة والجميع شرف
وشوارف مثل زل ويزل ولا يقال للعمل شارف وأنشد الليث

نجا من الهوج المراسيل همة • كبت عليها كبرة فهي شارف

وفي حديث علي وخزعة عليهما السلام

ألا يا حمز للشرف النواء • فمن معقلات بالقفاء

هي جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويرى ذا الشرف بفتح الراء والشين أي ذا العلاء
والرقعة وفي حديث ابن زمل وإذا أمام ذلك ناقة تجفأ شارف هي المسنة وفي الحديث إذا كان
كذا وكذا أتني أن يخرج بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف الجون قال فتن كقطع
اللبيل المتظلم قال أبو بكر الشرف جمع شارف وهي الناقة الهمة شبة الفتن في اتصالها وامتداد
أوقاتها بالتوق المسنة السود والجون السود قال ابن الأثير هكذا يروى بسكون الراء وهي جمع
قاييل في جمع فاعل لم يرد إلا في أسماء معدودة وفي رواية أخرى الشرف الجون بالقاف وهو جمع
شارف وهو الذي يأتي من ناحية المشرق وشرف جمع شارف نادر لم يأت مثله إلا أحرف معدودة
بازل وبزل وحائل وول وعائد وعود وعائط وعوط وسهم شارف بعيد العهد بالصيانة وقيل
هو الذي استكثر يشموه عقبه وقيل هو الدقيق الطويل غيره وسهم شارف إذا وصفت بالعتق
والقديم قال أوس بن حجر

قوله يروى بسكون الراء في
القاموس وفي الحديث
أتسكم الشرف الجون بصمتين
فانظره كتب معجمه

يَقْلَبُ سَمَهُمْ أَرَا شَهَ بِنَا كِب * ظُهُار لُؤَامُ فَهُوَ أَجَنُّ شَارِفُ
الْبَيْتِ يُقَالُ أَشْرَفْتُ عَلَيْنَا نَفْسُهُ فَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَيْنَا أَيْ مُشْفِقٌ وَالْأَشْرَافُ الشُّفَعَةُ وَأَنْشَدَ
وَمِنْ مُضَرَّ الْجُرَّاءِ أَشْرَافُ أَنْفُسٍ * عَلَيْنَا وَحَيَاةَا الْبِنَاءِ مُضَرَّاءُ
وَدُنُّ شَارِفٌ قَدِيمُ الْجُرِّ قَالَ الْأَخْطَلُ

قوله وحياها الخ كذا
بالاصل ومثله في شرح
القاموس كتبه معجمه

سُلَافَةٌ حَصَلَتْ مِنْ شَارِفٍ خَلَقَ * كَأَنَّهَا قَارَمْنَاهَا أَجْرُ نَعْرِ
وَقَوْلُ بَشَرٍ وَطَائِرُ أَشْرَفُ ذَوْ حَزْرَةٍ * وَطَائِرُ لَيْسَ لَهُ وَكُرُ
قَالَ عَمْرُو الْأَشْرَفُ مِنَ الطَّيْرِ الْخَفَافُ لِأَنَّهُ لَا ذَنْبَ لَهُ جَمًّا ظَاهِرًا وَهُوَ مُجَرَّدٌ مِنَ الزَّنْبِ وَالرِّيشِ وَهُوَ
يَلْدُو لَا يَبْيِضُ وَالطَّيْرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَكُرُ طَيْرٌ يُخْرِجُهُ الْبُحْرُونَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ الْأَرِيَّةُ أَيْ جَعَلَتْ لَيْسَ بِهِ
أَخْوَصًا مِنْ تَرَابٍ وَيُعْطَى عَلَيْهِ ثُمَّ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَيُضْهِ بِتَقْقُسٍ مِنْ نَفْسِهِ عِنْدَ إِتْمَامِ دَنِّهِ فَإِذَا
أُطَاقَ فَرَّخُهُ الطَّيْرَانِ كَانَ كَأَنَّهُ يَبْهِي فِي عَادَتِهِمَا وَالْأَشْرَافُ سُرْعَةُ عَدُوِّ الْخَيْلِ وَشَرَفُ النَّاقَةِ كَأَنَّهُ يَنْقَطِعُ
أَخْلَافُهَا بِالْصَّرَعِ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قوله ذو حزره كذا بالاصل
وشرح القاموس بالحاء
المهملة ولعله بجاء مبهمة
مضمومة وهي انقـلاب
الحدقة نحو اللعاط وهو
أقبح الحول كافي اللسان
وحر ركبته معجمه

جَمَعْتُهُمَا مِنْ أَيْتُ غَزَارٍ * مِنَ الْأَوَاشِرِ فَنَ بِالْصَّرَارِ
أَرَادَ مِنَ الْأَوَاقِ وَأَنَّمَا يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ لِسَبْقِ بَدْنِهَا وَسَمْنِهَا فَيُجْمَلُ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ مِنَ الشَّرَفِ وَلَكِنْ مِنَ التَّشْرِيفِ وَهُوَ أَنْ تَكَادَ تَقْطَعَ أَخْلَافُهَا بِالْصَّرَارِ فَيُؤَثِّرُ فِي
أَخْلَافِهَا وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ يَذْكُرُ عَيْرًا يَطْرُدُ أَتَنَّهُ

قوله عن انقاسها كذا في الاصل
بالتأنيث وفي البيت بالتذكير
وتحرر الـ واية

وَأَنَّ حَدَاها شَرَفًا مُغْرَبًا * رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهِ وَمَارَبًا
حَدَاها سَاقُهَا شَرَفًا أَيْ وَجْهًا يَقَالُ طَرْدُهُ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ يَرِيدُ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ مُغْرَبًا أَيْ مُتَبَاعِدًا
بَعِيدًا رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهَا أَيْ نَفْسٍ وَفَرَجَ وَعَدَا شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ أَيْ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَفِي حَدِيثِ
الْخَيْلِ فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ عَدَتْ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَالْمَشَارِفُ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ
أَرْضِ الْعَرَبِ تَدُونُ مِنَ الرِّيفِ وَالسُّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا يَقَالُ سَيْفٌ مُشْرِفٌ وَلَا يَقَالُ
مَشَارِفٌ لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ لَا يَقَالُ مَهَالِي وَلَا جَمَاعِرِي وَلَا عِبَاقِرِي
وَفِي حَدِيثٍ سَطِيجٌ يَسْكُنُ مَشَارِفَ الشَّامِ هِيَ كُلُّ قَرْيَةٍ بَيْنَ بِلَادِ الرِّيفِ وَبَيْنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قِيلَ لَهَا
ذَلِكَ لِأَنَّهَا أَشْرَفَتْ عَلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْمَزَارِعُ وَالْبَرَاعِيلُ وَقِيلَ هِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي تَقْرُبُ
مِنَ الْمَدَنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُمَرِيَّةُ ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ بِالشَّرَفِ وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ وَتُوبٌ مُشْرِفٌ مَصْبُوغٌ
بِالشَّرَفِ وَأَنْشَدَ

أَلَا تَقْرَنُ أَمْرًا عَمْرِيَةً * عَلَى نَجْجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا

ويقال شرف وشرف للمغرة وقال الليث الشرف له صبغ أحمر يقال له الدار برنيان قال أبو منصور والقول ما قال ابن الأعرابي في المشرف وفي حديث عائشة أنها سألت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تره بأسا قال هو بنيت أحمر تصبغ به الثياب والشرا في لون من الثياب أبيض وشريف أطول جبل في بلاد العرب ابن سيده والشريف جبل تزعم العرب أنه أطول جبل في الأرض وشرف جبل آخر يقرب منه والأشرف اسم رجل وشراف وشراف مبنية اسم ما بعينه وشراف موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

لَقَدْ غَطَّتْنِي بِالْحَزْمِ حَزْمٌ كَثِيفَةٌ * وَيَوْمَ التَّقِينَا مِنْ وَرَاءِ شَرَفٍ

التهذيب وشرف ما لبني اسد ابن السكيت الشرف كبد نجد قال وكانت الملوك من بني آكل المراتر تزلها وفيها حجي ضربة وضربة بئر وفي الشرف الربنقوهي الحمى اليمين والشريف إلى جنبه يفرق بين الشرف والشريف وأدب قاله التبريزي ما كان مشرفا فهو الشريف وما كان مغربا فهو الشرف قال أبو منصور وقول ابن السكيت في الشرف والشريف صحيح وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه يوشك أن لا يكون بين شراف وأرض كذا جاء ولادات قرن شراف موضع وقيل ما لبني أسد وفي الحديث ان عمر حجي الشرف والريثة قال ابن الأثير كذا روي بالشين وفتح الراء قال وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء وفي الحديث ما أحب أن أتخف في الصلاة وإن لي ثمر الشرف والشريف مصغرا ما لبني غمر والشاروف جبل وهو مولد والشاروف المكنسة وهو فارسي معرب وأبو الشرفاء من كاهنهم قال * أنا أبو الشرفاء متاع الخفر * أراد متاع أهل الخفر (شرح) الشراف القدم الغليظة وقدم شراف عريضة ورجل شراف عريضة صدر القدم وشراف اسم رجل منه واشترح الرجل للرجل والدابة للدابة تهيأ لقتاله محارب قال لما رأيت العبد مشرحا * للشر لا يعطي الرجال النصف * أعدته عضاضه والكفا العضاض ما يندوثه الاتع إلى أصله قال أبو دوداد

وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِمَشْرِحٍ الشَّدَقِ فِيهِ الْبَاحِ

الازهرى وبه سمي الرجل شرافا قال ابن سيده وكذلك التشريح قال

• لما رأيت العبد قد تشرحا • والشراف والمشرح السريع أنشد نعلب

تردى بشرح المغاور بعدما • نشر النهار سواد دليل مظلم

قوله غطتني بالحزم حزم في
معجم ياقوت غطتني بالحزم
جو كنه معجمه

قوله ولقد غدتون الخ أوردته
في شرح القاموس شاهدا
على اشترح بمعنى أسرع
ونحن كنه معجمه

ابن الاعرابي الشرحوف المستعمل للحملة على العدو (شرسف) الشرسوف غضروف
 معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف ابن سيده الشرسوف ضلع على طرفها الغضروف
 الرقيق وشاة مشرسفة بجنبها يياض قد غشي شراسيفها وفي التهذيب شاة مشرسفة اذا كان
 عليها يياض قد غشي الشراسيف والشوا كل الاصمعي الشراسيف اطراف اضلاع الصدر التي
 تشرف على البطن وفي الصحاح مقاط الاضلاع وهي اطرافها ابن الاعرابي الشرسوف رأس
 الضلع مما يلي البطن وفي حديث المبعث فتشق ما بين ثغرة تخري الى شرسوفي والشرسوف أيضا
 البعير المقيد وهو أيضا الاسير المكتوف وهو البعير الذي قد عرفت إحدى رجله (شرعف)
 الشرعاف والشرعاف بكسر الشين وضمها كافر طلع الفحال أزديّة والشرعوف نبت أو غر
 نبت (شرنف) الشرناف ورق الزرع اذا كثر وطال وخشى فساد ففقط يقال حينئذ شرنفت
 الزرع اذا قطعت شرنافه قال الازهرى وهي كلمة عمانية والشرناف عصف الزرع العريض
 يقال قد شرنفوا زرعهم اذا جزوا عصفه (شسف) شسف الشيء يشسف وشسف شوفاً
 وشسافة لغتان يس وسقاء شسيف يابس قال

وأشعب مشحوب شسيف رمته * على الماء إحدى البعلمات العراميس

البيت الهم الشسيف الذي كاد ييس وفيه ندوة بعدوا نشد ابن بري للاقوه

وقد غدوت أمام الحى بحملنى * والفضلتين وسبقى مخنق شسف

والشاسف القاحل الضامر الجوهرى الشاسف اليابس من الضمر والهزال مثل الشاسب عن

يعقوب وقد شسف البعير يشسف شوفاً قال ابن مقبل

اذا اضطغت سلاحي عند مغرضها * ومرفق كرتاس الشيف اذ شسفا

والشسف البشر الذى يشفق ويحفف حكاة يعقوب والشسيف كالشسف عن أبي جنيهة وقد

شسفه التهذيب الشسيف البشر المشفق (شطف) شطف عن الشيء عدل عنه عن ابن

الاعرابي الاصمعي شطف وشطب اذا ذهب وتباعدوا نشد

أحان من جبرائيل حفور * وألقتم نية شطوف

وفي النوادر رمية شاطفة وشاطبة وصاقفة اذا زلت عن المقتل (شطف) الشطف يس

العيش وشدته قال عدي بن الرقاع

ولقد أصبت من المعيشة لذة * وأصبت من شطف الأمور شداها

الشَّظْفُ الشَّذَّةُ وَالضَّيْقُ مِثْلُ الضَّفْقِ رَجَعَهُ شَطَافٌ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَرَجَّحَ لِيْنِ تَغْلِبَ عَنْ شَطَافٍ * كَمَثَلِ الدِّنِّ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا

قال ابن سيده وأرى أن الشَّطَافَ لغة في الشَّظْفِ وأن بيت الكُمَيْتِ قد روى بالفتح قال ابن بري في الغريب المصنف شَطَافٌ بالكسر وودَّتْ الشَّيْءُ وَأَدَّتْهُ بِلَتَّتْهُ وَقَدْ شَطَفَ شَطْفًا فَهُوَ شَطْفٌ وَفِي النُّوَادِرِ الشَّظْفُ يَابِسُ الْخُبْزِ وَالشَّظْفُ أَنْ يَشْظُفَ الْإِنْسَانُ عَنِ الشَّيْءِ يَمْنَعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشْبِعْ مِنْ طَعَامِ الْأَعْلَى شَظْفُ الشَّظْفِ بِالْحَرِيكِ شَذَّةُ الْعِدْشِ وَضَبْقُهُ وَشَظْفُ الشَّجَرِ بِالضَّمِّ يَشْظُفُ شَطَافَةً فَهُوَ شَظِيفٌ لَمْ يَصِبْ مِنَ الْمَاعِرَةِ نَخْشَنَ وَصَلْبُ مَنْ غَيْرُهُ أَنْ تَذْهَبَ نَدْوَنُهُ وَأَرْضُ شَطْفَةٍ إِذَا كَانَتْ خَسَنَةً يَابِسَةً قَالَ رُوْبِيَّةُ

وَأَنْعَاجُ عُوْدِي كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ * بَعْدَ أَقْوَرَارِ الْجُلْدِ وَاللَّشَنِ

وَقَالَ شَظْفُ الْخِلَاطِ يُخَالِطُ الْإِبِلَ خِلَاطًا شَدِيدًا وَالشَّظْفُ أَشْكَاتُ اللَّحْمِ عَنْ أَصْلِ الْكَلْبِ - لِ الطُّفْرِ وَالشَّظْفُ أَنْ تَضُمَّ الْخَصِيَّتَيْنِ بَيْنَ عُوْدَيْنِ وَتَشْدَهُمَا بَعْقَبَ حَتَّى تَذُبُّلَا وَالشَّظْفُ شَقَّةُ الْعَصَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَتَشَدُّ

أَنْتَ أَرْحَتَ الْحَيَّ مِنْ أُمِّ الصَّبِيِّ * كَبْدَاءُ مِثْلُ الشَّظْفِ أَوْ شَرَّ الْعَصَى

عَنِ بَامِ الصَّبِيِّ الْقَوْمِ وَبِالصَّبِيِّ السَّهْمِ لِأَنَّ الْقَوْمَ تَحْتَضِنُهُ كَمَا تَحْتَضِنُ الْأُمُّ الصَّبِيَّ وَقَوْلُهُ كَبْدَاءُ أَيْ كَبْدَاءُ عَظِيمَةِ الْوَسْطِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَهْزُولَةٌ يَابِسَةٌ مِثْلُ شَقَّةِ الْعَصَا وَشَظْفُ السَّهْمِ إِذَا دَخَلَ بَيْنَ الْجُلْدِ وَاللَّحْمِ (شعف) شَعْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَشَعْفَةُ الْجَبَلِ بِالْحَرِيكِ رَأْسُهُ وَاجْمَعُ شَعَفٌ وَشَعَافٌ وَشَعُوفٌ وَهِيَ رُؤُسُ الْجِبَالِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ خَيْرَ النَّاسِ رَجُلٌ فِي شَعْفَةٍ مِنَ الشَّعَافِ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ مَعْتَزِلُ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِيدُهُ رَأْسَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ وَيَجْمَعُ شَعَفَاتٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِأَعْلَى شَعْرِ الرَّأْسِ شَعْفَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ فَقَالَ عِرَاضُ الْوُجُوهِ صَغَارُ الْعُيُونِ صُهْبُ الشَّعَافِ مِنْ كُلِّ حَنْبٍ يَنْسَلُونَ قَوْلُهُ صُهْبُ الشَّعَافِ يَرِيدُ شَعُورَ رُؤُسِهِمْ وَاحِدُهَا شَعْفَةٌ وَهِيَ أَعْلَى الشَّعْرِ وَشَعَفَاتُ الرَّأْسِ أَعَالَى شَعْرِهِ وَقِيلَ قَنَازَعُهُ وَقَالَ رَجُلٌ ضَرَبَنِي عَمْرٍ بِدِرَّةٍ فَسَقَطَ الْبُرْسُ عَنْ رَأْسِي فَأَنَا نَتْنِي اللَّهُ بِشُعَيْقَتَيْنِ فِي رَأْسِي أَيْ ذَوَابَتَيْنِ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شَعْرِهِ وَقَتْلَاهُ الضَّرْبَ وَمَا عَلَى رَأْسِهِ الْأَشْعِيقَاتُ أَيْ شُعَيْرَاتُ مِنَ الذُّوَابِ وَيُقَالُ لِلذُّوَابِ الْغَلَامِ شَعْفَةٌ

وقول الهذلي من فَوْقِهِ شَعْفٌ قَرَأْتُ أَسْفَلَهُ * حَتَّى يُعَانِقَ بِالطَّيَّانِ وَالْعُتَمَ

قال قزْلَانُ الْجَمْعُ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِهَا يَجُوزُ تَأْنِيهِ وَتَذَكُّرُهُ وَالشَّعْفُ شَبْهُ رُؤُسِ النَّكَاةِ

والاثاني تستدير في أعلاها وقال الازهرى الشعف رأس الكفاة والاثاني المستديرة وشعفات
الاثاني والابنية رؤسها وقال العجاج * ودواخسافي الارض الاشعفا * وشعفة القلب رأسه
عند معلق التياط والشعف شدة الحب قال الازهرى ما علمت أحدا جعل للقلب شعفة غير الليث
والحب الشديد يتمكن من سواد القلب لا من طرفه وشعفتي حبها أصاب ذلك مني يقال شعف
الهنا البعير إذا بلغ منه ألمه وشعفت البعير بالقطران إذا شعلته به والشعف احراق الحب القلب
مع لذة يجدها كما أن البعير إذا هني بالقطران يجده لذة مع حرقه قال امرؤ القيس

لَتَقْتُلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا * كَمَا شَعَفَ الْمَهْزُومَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي

يقول أحرقت فؤادها بجحي كما أحرق الطالي هذه المهزومة ففؤادها طائر من لذة الهنا لان المهزومة
تجد للهنا لذة مع حرقه والمصدر الشعف كالا لم وأما قول كعب بن زهير

* وَمَذَافُهُ لَا تَكْرَهُ شُعُوفَ * قال ويحتمل أن يكون جمع شعف ويحتمل أن يكون مصدرا
وهو الظاهر والشعاف أن يذهب الحب بالقلب وقوله تعالى قد شفتهما حبا فثبت بالعين والغين
فنقرأ بالعين المهملة فعناه تيمها ومن قرأها بالعين المعجمة أي أصاب شفاها وشعفه الهوى إذا
بلغ منه وفلان شعوف بفلاحة وقد رآه الحسن شعفها بالعين المهملة هو من قولهم شعفت بها
كانه ذهب بها كل مذهب وقيل بطنها حبا وشعفه حبا يشعفه إذا ذهب بفؤاده مثل شعفه
المرض إذا أذا به وشعفه الحب أحرق قلبه وقيل أمرضه وقد شعف بكذا فهو مشعوف وحكى ابن
بري عن أبي العلاء الشعف بالعين غير مجة أن يقع في القلب شيء فلا يذهب يقال شعفتني بشيء فني
شعفا وأنشد للعثر بن حنزة البشكري

وَيَسْتُمَا كَانَ يَشْعَفُنِي * مِنْهَا وَلَا يُسْلِمُنِ كَالْيَاسِ

ويقال يكون بمعنى علا حبا على قلبه والمشعوف الذاهب القلب وأهل هجر يقولون للمجنون
مشعوف وبه شعاف أي جنون وقال جندل الطهمي * وغير عدوى من شعاف وجبن *
والحب الماء الأصفر ومعنى شعف بفلان إذا ارتفع حبه إلى أعلى المواضع من قابه قال وهذا
مذهب الفراء وقال غير الشعف الذعر فالعنى هو مذعور خائف قلق والشعف شعف الدابة حين
تذعر ثم نقلته العرب من الدواب إلى الناس وأنشدت امرؤ القيس

لَتَقْتُلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا * كَمَا شَعَفَ الْمَهْزُومَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي

فالشعف الأول من الحب والثاني من الذعر ويقال ألقى عليه شعفه وشعفه وملقه وحبه وحبيته

قوله والشعف احراق كذا
ضبط الشعف في الاصل
بالفتح وهو مقتضى صنيع
المحدث ضبط فعله كمنع
اكن يقول المؤلف بعد
والمصدر كالا لم فقاده أنه
بالتحريك فله له سمع فيه
الوجهان وحرر كتبه
معجمه

قوله وبسره كذا في الاصل
على هذه الصورة وحرر

ونُسره بمعنى واحد وفي حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا جلس في قبره غير فزع ولا
مَشْعُوفِ الشَّغْفُ شِدَّةُ الْفَزَعِ حَتَّى يَذْهَبَ بِالْقَلْبِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصْنَعُ النُّورَ وَالْكَلَابُ
شَغَفَ الْكَلَابُ الضَّارِيَاتُ فُؤَادَهُ • فَذَا يَرَى الصُّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَفْزَعُ

فانه استعمل الشغف في الفزع يقول ذهبت بقلبه الكلاب فاذا انظر الى الصبح تركب الكلاب أن
تأتيه والشغفة المطرة الهينة وفي المثل ما تنفع الشغفة في الوادي الرغب يضرب من لال الذي
يعطيك قلبا لا يقع من موقعا ولا يسد مسدا والوادي الرغب الواسع الذي لا يملؤه الا السيل
الجفاف والشغفة القطرة الواحد من المطر والشغف مطرة يسيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

فلا غروا لأتروهم من نبالنا • كما صغفرت معزى الجحاز من الشغف

وشغيف اسم ويقال للرجل الطويل شغاف والنون زائدة وشغفين موضع في المثل لكن
بشغفين أتجدو يضرب مثلا لمن كان في حال سيئة فحسنت حاله وفي التهذيب وشغفان
جبلان بالغور وذو كرم المثل قاله رجل التقط منبونه وأهوا بماتلأعب أثرا بها وتغشى على
أربع وتقول احذوني فاني خيفة (شغف) الشغاف داء يأخذ تحت الشراسيف من
التي الايمن قال النابغة

قوله بشغفين هو بلفظ
المثنى كما في القاموس تبعاً
للأزهري ومعجم ياقوت
مغلطاً للجهوري في كسره
القاء بلفظ الجمع ككتبه
مصححه

وقد حال هم دون ذلك والجب • مكان الشغاف يتبعه الاصابع

بمعنى أصابع الأطباء ويرى ولوج الشغاف والشغاف غلاف القلب وهو جلدة دونه كالجاب
وسويدائه التهذيب الشغاف مويج البلم ويقال بل هو غشاء القلب وشغفه الحب بشغفه شغفاً
وشغفاً وصل الى شغاف قلبه وقرأ ابن عباس قد شغفه احباً قال دخل حبه تحت الشغاف وقيل
غشى الحب قلبها وقيل أصاب شغافها قال أبو بكر شغاف القلب وشغفه غلافه قال قيس بن
الخطيم

اني لا هوأل غير ذي كذب • قد شغف مني الأحشاء والشغف

أبو الهيثم يلة لجاب القلب وهي نعمة تكون لبس القلب الشغاف واذا وصل الداء الى
الشغاف فلا زمة مرض القلب ولم يصح وقيل شغف فلان شغفاً أبو عبيد الشغف أن يبلغ الحب
شغاف القلب وهي جلدة دونه يشال شغفه الحب أي بلغ شغافه وقال الزجاج في قوله شغفه احباً
ثلاثة أقوال قيل الشغاف غلاف القلب وقيل هو حبة القلب وهو سويداء القلب وقيل هو داء
يكون في الجوف في الشراسيف وأنشيدت النابغة قال أبو منصور سمي الداء شغافاً باسم شغاف
القلب وهو حجاب وروى الأصمعي أن الشغاف داء في القلب اذا اتصل بالطحال قتل صاحبه

قوله سمي الداء شغافاً هو
كصاحب وغراب أيضاً كما
في القاموس كتبه مصححه

وَأَشَدُّ بَيْتِ النَّابِغَةِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا قَالَ الشَّغْفُ أَنْ يَكْوَى بِطَنَهَا حُبُّهُ وَرَوَى عَنْ يُونُسَ قَالَ شَغَفَهَا أَصَابَ شَغَافَهَا مِثْلَ كَبْدِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّغَافُ هُوَ الْخَلْبُ وَهِيَ جُلْدَةٌ لاصِقَةٌ بِالْقَلْبِ وَمِنْهُ قِيلَ خَلَبَ إِذَا بَلَغَ شَغَافَ قَلْبِهِ وَقَالَ الْقَرَاءُ شَغَفَهَا حُبًّا أَيِ خَرَّقَ شَغَافَ قَلْبِهَا وَوَصَلَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنْشَأَهُ فِي ظُلَمِ الْأَرْحَامِ وَشَغَفَ الْأَسْتَارَ اسْتَهَارَ الشَّغْفُ جَمْعُ شَغَافٍ الْقَابِلُ لِمَوْضِعِ الْوَلَدِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْقُصَايَا الَّتِي تَشْغِفُ النَّاسَ أَيِ وَسْوَسَتْهُمْ وَفَرَّقَتْهُمْ كَأَنَّهُمْ دَخَلَتْ شَغَافُ قُلُوبِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ يَزِيدُ الْفَقِيرَ كُنْتُ قَدْ شَغَفَنِي رَأْيُ مَنْ رَأَى الْخَوَارِجَ وَشَغَفَ بِالنَّشِ عَلَى صَبِيغَةٍ مَا لَمْ يَسْمِ فَاعِلُهُ أَوْ لَعَبَهُ وَشَغَفَ بِالنَّشِ شَغَفًا عَلَى صَبِيغَةِ الْقَاعِلِ قُلْتُ وَالشَّغْفُ قَشْرُ شَجَرِ الْغَافِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَشَغَفَ مَوْضِعُ بَعْمَانَ يَبْنِي الْغَافَ الْعِظَامَ وَأَشَدُّ اللَّيْثِ

حَتَّى أَتَاخُ بِذَاتِ الْغَافِ مِنْ شَغَفٍ * وَفِي الْبِلَادِ لَهُمْ وَسْعٌ وَمُضْطَرَبٌ
(شف) شَفَّ الْحَزَنُ وَالْحُبُّ يَشْفُهُ شَفَاؤُهُ وَشَفَوُا نَدَعَ قَلْبَهُ وَقِيلَ أَنْخَلَهُ وَقِيلَ أَذْهَبَ عَقْلَهُ وَبِهِ فُسْرٌ ثَلَبَ قَوْلُهُ

وَلَكِنْ رَأَى نَاسِبَةً لَا يَشْفُنَا * ذَكَاءٌ وَلَا فِينَا غُلَامٌ حَزَزُورُ

وَشَفَّ كَبِدَهُ أَحْرَقَهَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَهِنْ عَكُوفُ كَنُوحِ الْكَرِيمِ قَدْ شَفَّ أَكْبَادُهُنَّ الْهَوَى

وَشَفَّ الْحَزَنُ أَظْهَرَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَزَعِ وَشَفَّ الْهَمَّ أَيِ هَزَلَهُ وَأَضْمَرَهُ حَتَّى رَقَّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ سَمِ شَفَّ الثُّوبُ إِذَا رَقَّ حَتَّى يَصِفَ جِلْدُ لَا يَسِيهِ وَالشُّفُوفُ تُحَوِّلُ الْجِسْمَ مِنَ الْهَمِّ وَالْوَجْدِ وَشَفَّ جِسْمُهُ يَشْفُ شُفُوقًا أَيِ تَحُلُّ الْجَوْهَرِيَّ شَفَّ الْهَمُّ يَشْفُهُ بِالضَّمِّ شَفَا هَزَلَهُ وَشَفَّ شَفَّهُ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ مَوَانِعُ لِلْأَسْرَارِ إِلَّا أَهْلُهَا * وَيُخْلِقْنَ مَا ظَنَّ الْغُبُورُ الْمُسْتَشْفُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُورَى الْمُسْتَشْفُ وَهُوَ الْمُسْتَفْقُ يُقَالُ شَفَّ عَلَيْهِ إِذَا اشْفَقَ وَالشَّفُّ وَالشُّفُّ الثُّوبُ الرَقِيقُ وَقِيلَ السُّتْرُ الرَقِيقُ يَرَى مَا وَرَاءَهُ وَجَعَهُمَا شُفُوفٌ وَشَفَّ السُّتْرُ يَشْفُ شُفُوقًا وَشَفَّيْنَا وَاسْتَشَفَّ ظَهْرُ مَاورَاءَهُ وَاسْتَشَفَّ هُوَ رَأَى مَا وَرَاءَهُ اللَّيْثُ الشَّفُّ ضَرْبٌ مِنَ السُّتُورِ يَرَى مَا وَرَاءَهُ وَهُوَ سِتْرٌ أَحْمَرُ رَقِيقٌ مِنْ صُوفٍ يُسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ وَجَعَهُ شُفُوفٌ وَأَشَدُّ

زَانُحِنَ الشُّفُوفُ يَنْخَنُحْنَ بِالْمَسْكِ وَعَيْشٌ مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ

وَاسْتَشَفَّتْ مَا وَرَاءَهُ إِذَا أَبْصَرَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبٌ يُؤَمِّرُ بَرَجْلِينَ إِلَى الْجَنَّةِ فَقُتِحَتِ الْأَبْوَابُ وَرَفَعَتْ

الشُّفُوفُ قال هي جمع شَفٍّ بالكسر والفتح وهو ضرب من السُّتُورِ شَفٌّ الثوبُ عن المرأة يَشْفُ شُفُوفًا وذلك إذا أبدى ما وراءه من خَلْقِها والثوب يَشْفُ في رِقَّتِه وقد شَفَّ عليه ثوبه يَشْفُ شُفُوفًا وشَفِّفاً ايضاً عن الكسائي أي دَقَّ حتى يرى ما خلفه وثوب شَفَّ وشَفَّ أي رقيق وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تُلَسُّوا نساءكم القبايطي فإنه ان لا يَشْفُ فإنه يَصْفُ ومعناه أن قبايطي مصر ثياب دقاق وهي مع دَقَّتِها صَفِيقَةُ النَّسِجِ فإذا لَبِسَتْها المرأة لَصِقَتْ بِأَرْدافِها فوصفتها فنهي عن لبسها وأحب أن يكسبن الثَّخَانَ الغِلَاطَ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وعليها ثوب قد كاد يَشْفُ وتقول للبراز استشف هذا الثوب أي اجعله طافاً وارفعه في ظل حتى أتطراً كَيْفَ هو أم خفيف وتقول كتبت كتاباً فاستشفه أي تأمل ما فيه وأنشد ابن الأعرابي

تَعْرِقُ الطَّرْفَ وهي لاهية • كأنما شَفَّ وجهها زُرْفُ

وشَفَّ الماء يَشْفُ شَفًّا واشْتَفَّ واشْتَفَّه وَتَشَافَهَ وتَشَافَاهُ قال ابن سيده وهذه الأخيرة من محوّل التضعيف لأن أصله تَشَافَهَ كُلُّ ذَلِكَ تَقَصَّى شَرِبَهُ قال بعض العرب لا يشبه في وصائه أَقْبَحُ طَاعِمِ الْمُقْتَفِّ وَأَقْبَحُ شَارِبِ الْمُشْتَفِّ واستعاره عبد الله بن سبرة الجُرَشِيُّ في الموت فقال سَائِبُهُ الْمَوْتُ حَتَّى اشْتَفَّ آخِرَهُ • فما استكان لما لاقي ولا ضرعاً

أي حتى شرب آخر الموت وإذا شرب آخره فقد شربه كله وفي المثل ليس الرُّيُّ عن التَّشَافِ أَي لَانِ الْقَدْرَ الَّذِي يَشْرِبُهُ الشَّارِبُ لَيْسَ بِمَا يَرَوِي وَكَذَلِكَ الِاسْتِقْصَاءُ فِي الْأُمُورِ وَالِاسْتِشْفَافُ مِثْلُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَيْسَ مِنْ لَا يَشْرِبُ بِجَمِيعِ مَا فِي الْأَنَاءِ لَا يَرَوِي وَيُقَالُ تَشَافَقْتُ مَا فِي الْأَنَاءِ وَاسْتَشَفَّقْتُهُ إِذَا شَرِبْتَ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ وَلَمْ تُسْتَرْفِ بِهِ شَيْئاً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَشَافَيْتُ مَا فِي الْأَنَاءِ تَشَافِيًا إِذَا أَتَيْتَ عَلَى مَا فِيهِ وَتَشَافَقْتُهُ أَتَشَافُهُ تَشَافًا مِثْلُهُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَ عَظِيمُ الْجَفْرَةِ أَنْ جَوْرَهُ لَيْسَتْ حِرَامُهُ أَيْ يَسْتَرْفِقُهُ كُلُّهُ حَتَّى لَا يَفْضُلَ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

لَهُ عُنُقٌ تَلَوَّى بِمَا وَصَلَتْ بِهِ • وَدَقَانٍ يَشْتَقَانِ كُلُّ ظُهُانٍ

وهو جبل يشربه الهودج على البعير وفي حديث أم زرع وإن شرب استشف أي شرب جميع ما في الأناء وتشافف مثله إذا شربه كله ولم تستره وفي حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب أصحابه يوماً وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الاشف قال نهر معناه الاشئ يسير وشفافة النهار بقيته وكذلك الشئ وقال خوارمة

شُفَافُ الشَّيْءِ أَوْقَشَةُ الشَّمْسِ أَرْمَعَا • رَوَّاحُ فُؤَادٍ مِنْ نِجَامٍ مَهَابٍ

قوله صفيقة في النهاية
ضعيفة كتبه معجمه

قوله المقتف كذا في الاصل
بالقاف وحرر

قوله أوقشة الشمس كذا
بالاقل

قوله وذكر الخ ذكره في
الكلام على حديث أم
زرع اه

والشفافة بقیة الماء واللب في الاناء قال ابن الاثير وذكروا بعض المتأخرين انه روى بالسين المهملة
وفسره بالا كنار من الشرب وحكى عن أبي زيد انه قال سَقِفْتُ الماء اذا اُكثرت من شربه ولم ترو
ومنه حديث رد السلام قال انه تشافها أي استقصاها وهو تفاعل منه والشف والشف الفضل
والريج والزيادة والمعروف بالكسر وقد شف يشف شفا مثل حمل يحمل حملاً وهو أيضاً النقصان
وهو من الضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص وأشفه غيره يشفه والشفيف كالشف
يكون للزيادة والنقصان وقد شف عليه يشف شفوفاً وشفف واشتشف وشفقت في السلعة ربحت
البراء الشف الفضل وقد شفقت عليه تشف أي زدت عليه قال جرير

كانوا أكثرين لما يبيعوا • خسرنا وشف عليهم واستوضعوا

وفي الحديث انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الريج والزيادة وهو كقوله نهى عن ريج ما لم
يضمن ومنه الحديث فشله كمثل ما لاشفله ومنه حديث الربا ولا تشفوا أحدهما على الآخر
أي لا تفضلا أو فلان أشف من فلان أي أكبر منه قليلاً وقول الجعدي يصف فرسين
واستوت لهزمتا خديهما • وجرى الشف سوا فاعندل

يقول كاد أحدهما يسبق صاحبه فاستويا وذهب الشف وأشف عليه فضله في الحسن وفاقه
وأشف فلان بعض ولده على بعض فضله وفي الحديث قلت قولاً شفاً أي فضلاً وفي الحديث في
الصرف يشف الخ لئلا ينقصوا من داني فقرضه قال شمر أي زاد قال والشف أيضاً النقص يقال
هذا درهم يشف قليلاً أي ينقص وأنشد

ولأعرفن ذا الشف يطلب شفه • يداو بهنكم بالأديم المسلم

أراد لا أعرفن وضعياً يتزوج اليكم ليشرق بكم قال ابن شميل تقول للرجل ألا تلتني مما كان
عندك فيقول انه شف عندك أي قصر عندك وشف عنه الثوب يشف قصر وشف لك الشيء دام
وثبت والشف الرقة والخفة وربما سميت رقة الحال شفاً والشفيف شدة الحر وقيل شدة الذبح
البرد ومنه قول الشاعر

وتقرى الضيف من لحم غريض • اذا ما الكلب ألباء الشفيف

قال ابن بري ومثله لصخر الغي • كمثل السبني يراخ الشفيفا • وفي حديث الطيفل في ليلة
ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف هو لدغ البرد وقيل لا يكون الا برد ريج مع ندوة ووجد
في أسنانه شفيفاً أي برداً وقيل الشفيف برد مع ندوة ويقال شف فم فلان شفيفاً وهو وجع يكون

قوله فشله الخ صدره كافي
النهاية من صلى المكتوبة
ولم يتم ركوعها ولا سجودها
ثم يكثر التطوع فشله الخ
وبعده حتى يؤدي رأس
المال كعبه صححه

من البرد في الاسنان واللثة وفلان يجدي في اسنانه شفيقاً أي برداً أبو سعيد فلان يجدي في
مقعدته شفيقاً أي وجعاً والشقان الریح الباردمع المطر قال
• اذا جمع الشقان والبلد الجذب • ويقال ان في ليلتنا هذه شقاناً شديداً أي برداً وهذه عادة
ذات شقان قال عدی بن زيد العبادي

في كاس ظاهر يستره • من عل الشقان هذاب الفن

أي من الشقان والشقان الریح اللينة البرد وقول أبي ذؤيب

ويعوذ بالارطى اذا ما شفه • قطروا راحته بلبل زعرع

انما يريد شفت عليه وقبضته لبردها ولا يكون من قولك شفه الهم والحزن لانه في صفة الریح
والمطر والشف المهنأ يقال شف لك يا فلان اذا غبطته بشئ قلت له ذلك وتشفت النبات أخذ
في اليبس وشفت الحر النبات وغيره أيسه وفي التهذيب وشفت الحر والبرد الشئ اذا يبسه
والشفقة تشويط الصقيع بت الارض فيحرقه أو الدوا تذرعه على الجرح ابن برزج قال
يقولون من شفوف المال قد شف يشف من المنوع وكذلك الوجع يشف صاحبه مضمومة
قال وقالوا شف القم يشف وهو تنزع فيه والشف يترجح فيروح قالوا المحفوف مثل
المشفوف من الحنف والمحف والمشف والمشفف الشف السقي الخلق وقيل الغيور
قال الفرزدق يصف نساء • ويخلقن ماطن الغيور المشفوف • ويروي المشفوف الكسر
عن ابن الاعرابي أراد الذي شفت الغيرة فواده فأضرته موهزته وقد تقدم في صدر هذه الترجمة
وكرر الشين والفاء بليغا كما قالوا محجبت ومحجبت الثوب وقيل الشفوف الذي كان به رعدة
واختلاط من شدة الغيرة والشفقة الارتعاد والاختلاط والشفقة سوء الظن مع الغيرة
(شَف) التهذيب أهمله الليث وروى عن أبي عمرو الشف الخزف المكسر (شلف)
التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس الشلف والسلف المضطرب الخلق (شلف)
ابن الفرج سمعت جماعة من أعراب قيس يقولون الشلف والسلف المضطرب بالعين والغين
(شَف) الشف الذي يلبس في أعلى الأذن بفتح الشين ولا تقل شف والذي في أسفلها
القرط وقيل الشف والقرط سواء قال أبو كبير

ويأض وجهك لم تحل أسراه • مثل الوديلة أو كنف الأنضر

والجمع أشناف وشنوف ابن الاعرابي الشف بفتح الشين في أعلى الأذن والرتعة في أسفل الأذن

قوله الشقان هذاب كذا
ضبط في الاصل وفيما
بأيدينا من نسخ الصحاح في
غير موضع أي يستره هذاب
الفن من فوقه يستره من
الشقان كسبه معجمه

وقال الليث الشَّنْفُ معلق في قوف الاذن الجوهري الشَّنْفُ القُرْطُ الاعلى وشَنَفْتُ المرأة
تَشْنِيفًا فَتَشْنَفُ هـى مثل قُرْطِهَا فَتَقْرُطُ هـى وفي حديث بعضهم كنت اختلف الى الفضال
وعلى شَنَفْ ذهب الشَّنْفُ من حلي الاذن والشَّنْفُ شدة البغضة قال الشاعر

وَلَنْ أَزَالَ وَأَنْ جَامِلْتُ مُحْتَسِبًا * فِي غَيْرِ نَازِرَةٍ صَبَّالَهَا شَنْفًا

أى مُتَغَضِّبًا والشَّنْفُ بالتحريك البغض والنكر وقد شَنَفْتُ له بالكسر أَشْفُ شَنْفًا أى ابغضته
حكاه ابن السكيت وهو مثل شَنَفْتُهُ بالهمز وقول المجاج * أَرْمَانُ غَزَاءٍ تَرْوُقُ الشَّنْفَا * أى
تُجَبُّ مِنْ تَطَرَّالِهَا أَبُو زَيْد الشَّنْفُ أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ طَرْفَهُ نَاطِرًا إِلَى الشَّيْءِ كَالْمُتَجَبِّ مِنْهُ أَوْ
كَالْكَارِهِ لَهُ وَمِثْلُهُ شَنَفَ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الشِّفَاءِ الشَّنْفَا وَهِيَ الشَّفَّةُ الْعُلْيَا الْمُتَشَلِّبَةُ مِنْ أَعْلَى وَالْأَسْمِ
الشَّنْفُ يُقَالُ شَفَّةٌ شَنْفًا وَشَنَفْتُ إِلَى الشَّيْءِ بِالْفَخِّ مِثْلُ شَفَنْتُ وَهُوَ تَطَرُّفِي اعْتِرَاضٍ وَأَنْشَدَ الْجَرِيرُ
يَصِفُ خَيْلًا يَشْنِفْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا * إِرَانُهُنَّ يَسْوَانِ الْأَشْطَانَ

وقال ابن بري هو للفرزدق يفضل الاخطل ويمدح بن تغلب ويهجو جريرا وقبله

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ أَنْ تَغْلِبَ وَأَنْتَ * رَفَعُوا عَنَّا فَوْقَ كُلِّ عَنَانٍ

والبوائن جمع بانية وهى البئر البعيدة القعر كأنها أقصبل من آبار بوائن وكذا فى شعره يَصْمِلُنَ لِلنَّظَرِ
البعيد قال وأنشد أبو علي فى مثله

وَقَرَّبُوا كُلَّ صَهْمٍ مَنَاجِيهِ * إِذَا تَدَاكَ كَأَنَّهُ دَفَعُهُ شَنْفًا

وشَنَفَهُ شَنْفًا ابغضوه والشَّنْفُ المَبْغُضُ وأنشد ابن بري لشاعر

لَمَّا رَأَيْتُنِي أُمَّ عَمْرٍو صَدَفْتُ * وَسَمِعْتُنِي خَيْرَهَا وَشَنَفْتُ

وأنشد لآخر * وَلَنْ تُدَاوِيَ عِلَّةَ الْقَلْبِ الشَّنْفُ * وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ قَالَهُمْ قَدْ شَفَوْا لَهُ أَى
أَبْغَضُوهُ وَشَنَفَ لَهُ شَنْفًا إِذَا ابْغَضَهُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا لِي أَرَى قَوْمًا قَدْ شَفَوْا الْكَوْشَنَفَ لَهُ شَنْفًا فَطَنَ وَشَنَفْتُ فَطَنْتُ قَالَ
وَنَقُولُ قَدْ شَنَفَ الْعَدُوُّ قَوْلَ لَهَا * مَا لَعْدُو بِغَيْرِنَا لَا يَشْنَفُ

وأما ابن الأعرابي فقال شَنَفَ له وبه فى البغضة والفطنة قال ابن سيده والصحيح ما تقدم من أن
شَنَفَ فى البغضة متعدية بغير حرف وفى الفطنة متعدية بجردين متعاقبين كما تعدى فطن بهم ما إذا
قلت فطن له وفطن به ٣ وشَنَفَ إليه يَشْنِفُ شَنْفًا وَشَوْفًا تَطَرُّفًا عَوَّخًا عَيْنَ حَكَاةٍ يَعْقُوبُ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ
تَطَرُّفُهُ اعْتِرَاضُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ إِذَا تَدَاكَ كَأَنَّهُ دَفَعَهُ شَنْفًا الْكَسَائِيُّ شَفَنْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَشَنَفْتُ

٣ قوله وشنف اليه الخ كذا
ضبط بالاصل واقتصارا للمجد
على المصدر يقتضى انه من
باب كنب وتطره الجوهري
بشفن وشفن من باب ضرب
وعلم وحر ركنه معجمه

قوله وعدت كذا بالاصل
على هذه الصورة وحرر

اليه اذا نظرت اليه ابن الاعرابي شفت له وعدت له اذا ابغضته ويقال مالي اراك شاقا عني
وخافقا وقد خفف عني وجهه أي صرفه (شخف) شخف طويلا وهي بالخاء أعل (شخف)
بغير شخاف صلب شديد ورجل شخف مثل جرد رجل أي طويلا والشخاف والشخف الطويل
والجمع شخفون ولا يكسر وفي الحديث انك من قوم شخفين قال الشاعر
وأعجبها فمين يسوج عصابة * من القوم شخفون جد طوال
(شندف) الشندف من الخيل الذي يميل رأسه من النشاط وفرس شندف أي مشرف قال
المرار يصف القرم

شندف أشد ما ورعته * واذا طوطى طيار طمر
(شنعف) الشنعفة الطول والشنعاف والشعاب الطويل الرخو العاجز رجل شنعاف
وأنشد تزوجت شعا فافا كست مقرفا * اذا ابتدر الاقوام مجدا اتقبا
والشنعاف والشنعوف رأس يخرج من الجبل والنون زائدة الاصمعي الشناعيف رؤس تخرج
من الجبال (شنعف) التهذيب الشنعاف الطويل الدقيق من الارشية والاعصان قال
والشنعوف عرق طويل من الارض دقيق قال ابن الفرج سمعت زائدة البكري يقول الشنعف
والشنعف والهلعف المضطرب الخلق (شنعف) الشنعف والشنعاف ضرب من الطير
(شوف) شاف الشيء شوقا جلاء والشوف الجلو والشوف الجلوود ينار مشوف أي
يجلو قال عنترة

قوله جد الخ كذا ضبط في
الاصل وتقدم بدله في مادة
سوج غير قضاف ولعله حذ
جمع الاحذ الخفيف البس
وتعذر الرواية كتبه معجمه

ولقد شربت من المدامة بعدما * ركد الهواجر بالمشوف المعلم
يعني الذي نارا الجلو وأراد بذلك دينا راسا فنه ضارب أي جلاء وقيل عني به قد حاصفيا منقشا
والمشوف من الابل المظلي بالقطران لان الهناء يشوفه أي يجلاه وقال أبو عبيد المشوف الهاجج
قال ولا أدري كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول وقول لبس

بخطيرة توفي الجد بل سريجة * مثل المشوف هناته بعصم
يحمل المعنين وقال أبو عمر والمشوف الحمل الهاجج في قول لبس ويروي المشوف بالسين يعني
المشوم اذا جرب البعير فظلي بالقطران شمته الابل وقيل المشوف المزين بالعهون وغيرها
والمشوف من النساء التي تظهر نفسها ليراها الناس عن أبي علي وتشوفت المرأة تزينت ويقال
شيفت الجارية تشاف شوقا اذا رقت وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها شوفت جارية

قوله بخطيرة في شرح القاموس
الخطيرة التي تخطر بذنبها
نشاطا والسريجة الشريعة
السهلة السير اه

فطافَتْ بها وقالت لعلنا نصيدها بعض قسيان قريش أي زينتهاراشتاف فلان يشتاف اشتافاً
إذا تطاول ونظرو تشوفت إلى الشيء أي تطلعت ورأيت نساء يتشوقن من السطوح أي يتطرن
ويتطاولن ويقال اشتاف البرق أي شامه ومنه قول العجاج * واشتاف من نحو سهيل برقاً *
وتشوف الشيء واشاف ارتنع واشاف على الشيء واشفى أشرف عليه وفي الصحاح هو قلب أشقى
عليه وفي حديث عمر رضي الله عنه ولكن انظروا إلى ورعه إذا أشاف أي أشرف على الشيء
وهو بمعنى أشقى وقال طفيل

مُشِيفٌ عَلَى أَحَدَى ابْنَيْنِ بِنَفْسِهِ * فَوَيْتَ الْعَوَالِي بَيْنَ أَسْرٍ وَمَقْتَلٍ

ومثل المختار لما أحيط به هذا البيت

إمامُ شَيْفٍ عَلَى مَجْدٍ وَمَكْرَمَةٍ * وَأَسْوَدَ لَكَ فِيمَنْ يَهْلِكُ الْوَرَقُ

والشيفة الطليعة قال قيس بن عزة

وَرَدْنَا الْقَضَا ضَ قَبْلَنَا شَيْفَانَا * بَارِعَنَ بَنِي الطَّيْرِ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ

وشيفة القوم طليعتهم الذي يشتاف لهم ابن الأعرابي بعث القوم شيفة أي طليعة قال والشيفان
الديبان وقال أعرابي تبصروا الشيفان فانه يصول على شفقة المصايد أي يلزمها واشتاف الفرس
والطبي وتشوف نصب عنقه وجعل يتطرق قال كثير عزة

تَشَوَّفَ مِنْ صَوْتِ الصَّدَى كُلِّ مَادَعَا * تَشَوَّفَ جَيْدَاءَ الْمُقْلَدِ مُغَيِّبِ

البيت تشوفت الأوعال إذا ارتفعت على معاقل الجبال فأشرفت وأنشد ابن الأعرابي

يَشْتَفُنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا * إِرْنَانُهُ يَوَائِنُ الْأَشْطَانِ

يصف خيلاً لا تشيطة إذا رأت شخصاً بعيداً طمعت إليه ثم صهلت فكان صهيلها في آبار بعيدة
الماء لسعة أجوافها وفي حديث سبيعة أنها تشوفت للخطاب أي طمعت وتشرفت واشتاف
الجرح فهو مستشيف بغير همز إذا غلظ وفي الحديث خرجت بآدم شافة في رجله قال والشافة
جاءت بالهمز وغير الهمز وهي قرحة تخرج يياطن القدم وقد ذكرت في شاف والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) (صحف) الصحيفة التي يكتب فيها والجمع صحائف وصحف وصحف

وفي التنزيل ان هذا النبي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى يعني الكتب المنزلة عليهم ما صلات
الله على نبينا وعليه ما قال سيدي به أما صحائف فعلى بابها وصحف داخل عليه لأن فعلاً في مثل هذا
قليل وإنما شبهوه بقلب وقلب وقضب وقضب كأنهم جمعوا صحيفاً حين علموا أن الهاء ذاهبة

قوله ابنتين في شرح القاموس
ابنتين ٥

شبهوها بحفرة وحفار حين أجرها فجري جرد وجاد قال الازهرى الصحف جمع الصحيفة من
النوادر وهو أن تجمع فعيلة على فعل قال ومثله سفينة وسفن قال وكان قياسهما صحائف وسفائن
وصحيفة الوجه بشره جلد وقيل هي ما قبل عليك منه والجمع صحيف وقوله
• اذ ابدامن وجهك الصحيف • يجوز أن يكون جمع صحيفة التي هي بشره جلد ويجوز أن يكون
أراد بالصحيف الصحيفة والصحيف وجه الأرض قال • بل مهمه مخترد الصحيف • وكلاهما
على التشبيه بالصحيفة التي يكتب فيها المصحف والمصحف الجامع للصحف المكتوبة بين الدفتين
كانه المصحف والكسر والفتح فيه لغة قال أبو عبيد نعيم تكسرها وقيس تضمها ولم يذ كر من يفتحها
ولا أنها تفتح انما ذلك عن الأحياني عن الكسائي قال الازهرى وانما سمي المصحف مصحفا لأنه
أصحف أي جعل جامع المصحف المكتوبة بين الدفتين قال الفراء يقال مصحف ومصحف كما يقال
مطرف ومطرف قال وقوله مصحف من أصحف أي جمعت فيه الصحف وأطرف جعل في طرفيه
العلمان استنقذت العرب الضمة في حروف فكسرت الميم وأصلها الضم فمن ضم جاء به على أصله
ومن كسره فلا استنقاذه الضمة وكذلك قالوا في المقل مقل ولا الأصل مقل من أغزل أي أدير وقيل
والمنخدع والجسد قال أبو زيد نعيم تقول المقل والمطرّف والمصحف وقيس تقول المطرف والمقل
والمصحف قال الجوهري أصحف جمعت فيه الصحف وأطرف جعل في طرفيه علمان وأجسد أي
الزق بالجسد قال ابن بري صوابه الصق بالجسد وهو الزعفران وقال الجوهري والصحيفة الكتاب
وفي الحديث أنه كتب لعيسى بن حسن كتابا فلما أخذه قال يا محمد أتراني حاملا إلى قومي كتابا
كصحيفة التماس الصحيفة الكتاب والتمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن بريد وكان قدم هو
وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليه ما أمره فكتب لهما كتابين إلى عامله بالبحرين
يا مراء بقتلهم ما قال اني قد كتبت لكما بجائزة فاجتازا بالحيرة فأعطى التماس صحيفته صيا فقرأها
فاذا فيها يا مراء عامله بقتله قالها في المام ومضى إلى الشام وقال لطرفة أفعّل مثل فعلی فان
صحيفتك مثل صحيفتي فأبى عليه ومعنى إلى عامله فقتله فضرب بهما المثل والمصحف والصحفي
الذي يروي الخطأ عن قراءة المصحف بأشياء الحروف مؤلدة والصحفة كالقصة وقال ابن سيده شبه
قصة مسنطة عريضة وهي تشيع الخسة ونحوهم والجمع صحاف وفي التنزيل بطاف عليهم
صحاف من ذهب وأنشد

والمكايك والصحاف من الفضة والضاير ان تحت الرجال

والصَّحِيفَةُ أَقْلٌ مِنْهَا وَهِيَ تُشَبِّعُ الرَّجُلَ وَكَأَنَّهُ مَصْغَرٌ لَا مَكْبَرَةَ لَهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ أَكْظَمُ الْقَصَاصِ
 الْجَفْنَةُ ثُمَّ الْقَصْعَةُ تَلِيهَا تُشَبِّعُ الْعَشْرَةَ ثُمَّ الصَّحِيفَةُ تُشَبِّعُ الْخَمْسَةَ وَتُخَوِّمُهُمْ ثُمَّ الْمَشْكَلَةُ تُشَبِّعُ الرَّجُلَيْنِ
 وَالثَّلَاثَةُ ثُمَّ الصَّحِيفَةُ تُشَبِّعُ الرَّجُلَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُسَالُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لَقَدْ تَفَرَّغَ مَا فِي
 صَحْفَتِهَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهَذَا مِثْلُ يَرِيدُهُ الِاسْتِثْنَاءُ عَلَيْهِمْ بِحِظِّهَا فَتَكُونُ كَمَنْ اسْتَفْرَغَ صَحْفَةَ غَيْرِهِ
 وَقَلَبَ مَا فِي إِمَانِهِ وَالتَّصْحِيفُ الْخَطَأُ فِي الصَّحِيفَةِ (صَحْفٌ) الصَّحْفُ حَقْرُ الْأَرْضِ وَالْمُخَصَّفَةُ الْمُشْجَعَةُ
 بِمَانِيَةِ (صَدَفٌ) الصَّدُوفُ الْمَيْلُ عَنِ النِّسْيَةِ وَأَصْدَقَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا أَيُّ أَمَالِي ابْنِ سَيِّدِهِ صَدَفٌ
 عَنْهُ يَصْدُفُ صَدْفًا وَصَدُوقًا عَدَلًا وَأَصْدَقَهُ عَنْهُ عَدَلًا بِهِ وَصَدَفَ عَنِّي أَيُّ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 سَخَّرَ لِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ أَيُّ يُعْرِضُونَ أَبُو عُبَيْدٍ صَدَفَ
 وَنَكَبَ إِذَا عَدَلَ وَقِيلَ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى فَلَطَطْتُ بِمِجَابٍ مِنْ يَدَيْنَا صَدُوفٌ أَيُّ بَعْنَى مَسْتَوْرٍ
 وَيُقَالُ امْرَأَةٌ صَدُوفٌ لِأَنَّهَا تَعْرِضُ وَجْهَهَا عَلَيْكَ ثُمَّ تَصْدِفُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّدُوفُ مِنَ النِّسَاءِ
 الَّتِي تَصْدِفُ عَنْ زَوْجِهَا عَنِ اللَّعْيَانِي وَقِيلَ الَّتِي لَا تَشْتَبِي الْقَبِيلَ وَقِيلَ الصَّدُوفُ الْبَحْرَانِ عَنِ
 اللَّعْيَانِي أَيْضًا وَالصَّدَفُ عَوَجٌ فِي الْيَدَيْنِ وَقِيلَ مَيْلٌ فِي الْخَافِرِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمِيلَ
 حُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْبَدَأِ وَالرَّجُلُ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ الصَّدَفُ مَيْلٌ فِي التَّسَدُّمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 لَا أَدْرِي عَنْ يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ وَقِيلَ هُوَ إِقْبَالُ أَحَدِي الرَّكْبَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى وَقِيلَ هُوَ فِي الْخَيْلِ خَاصَّةً
 إِقْبَالُ أَحَدِهَا عَلَى الْأُخْرَى وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا فَانْ مَالَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَنْسِيِّ فِيهِ وَالْقَفْدُ وَقَدْ قَنَدَ
 قَفْدًا وَقِيلَ الصَّدَفُ تَدَانِي الْعُجْبَانِيَيْنِ وَتَبَاعُدُ الْخَافِرِينَ فِي التَّوَامِنِ الرَّسْغَيْنِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ
 الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا وَهُوَ أَصْدَفُ الْجَوْهَرِي فَرَسٌ أَصْدَفُ بَيْنَ الصَّدَفِ إِذَا كَانَ
 مُتَدَانِي الْفَخْذَيْنِ مُتَبَاعِدًا الْخَافِرِينَ فِي التَّوَامِنِ الرَّسْغَيْنِ الْأَصْمَعِيُّ الصَّدَفُ كُلُّ شَيْءٍ مَرَّتَفَعٍ عَظِيمٍ
 كَالْهَدَفِ وَالْحَاظِ وَالْجَبَلِ وَالصَّدَفُ وَالصَّدَقَةُ الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ وَالصَّدَفُ وَالصَّدَفُ مُنْقَطَعُ
 الْجَبَلِ الْمُرْتَفِعِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّدَفُ جَانِبُ الْجَبَلِ وَقِيلَ الصَّدَفُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالصَّدَفُ
 لُغَةٌ فِيهِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الصَّدَفَانِ بَضْمُ الدَّالِ نَاحِيَتَا الشَّعْبِ أَوِ الْوَادِي كَالصَّدَفَيْنِ وَيُقَالُ
 لْجَانِبِي الْجَبَلِ إِذَا تَحَاذَا صَدْفَانِ وَصَدَفَانِ لِتَصَادِفِهِمَا أَيُّ تَلَاقِيهِمَا وَتَحَاذَى هَذَا الْجَانِبُ الْجَانِبُ
 الَّذِي يُلَاقِيهِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَفْجٌ أَوْ شَعْبٌ أَوْ وَادٍ مِنْ هَذَا يُقَالُ صَادَقَتْ ثَلَاثًا أَيُّ لَاقِيَتْهُ وَوَجَدَتْهُ
 وَالصَّدَفَانِ وَالصَّدَفَانِ جَبَلَانِ مُتَلَاقِيَانِ يَتَنَاوَيْنِ بِأَجُوجٍ وَمَا جُوجٍ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى
 إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَرَى الصَّدَفَيْنِ وَالصَّدَفَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله فاطت الخ أوله كافي
 مادة لطف ولقد ساءها
 البياض اهـ

قوله قرى الصدفين الخ
 بقيت رابعة الصدفين
 كقصة دين كافي القاموس

وسلم كان اذا مر بصدف أو هذف مائل أسرع المشى ابن الاثير هو يفتحين وضمين قال أبو عبيد
الصدف والهدف واحد وهو ككل بناء مرتفع عظيم قال الازهرى وهو مثل صدف الجبل
شبهه به وهو ما قابلك من جابه وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل ينوى التوكل فليرم
نفسه من طمار وهو ينوى التوكل يعنى أن الاحتراز من المهلاك واجب والقائه الرجل بيده اليها
والتعرض لها جهل وخطأ والصوادي الابل التى تأتى على الحوض فتقف عند أعجازها تنتظر
انصراف الشارب لتدخل ومنه قول الراجز • الناظرات العقب الصوادي • وقول مليح
الهذلى فلما استوت أجالها وتصدفت • بشم المراقى باردات المداخل
قال السكري تصدفت تعرضت والصدف الحمار واحدة صدفة الليث الصدف غشاء خلق في
البحر تضمه صدفتان مقر وحنان عن لحم فيه روح يسمى الحمار وفي مثله يكون اللؤلؤ الجوهري
وصدف الدرة غشاؤها الواحدة صدفة وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف
أقواها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ وهو من حيوان البحر والصدفة تحارة الادن
والصدفتان النقرتان اللتان فيه منقر زراعى النخدين وفيه ماء صبة الى رأسهما والمصادفة
الموافقة والصدف سبع من السباع وقيل طائر والصدف قبيلة من عرب اليمن قال
• يوم لهمدان ويوم للصدف • ابن سيده والصدف ضرب من الابل قال أراه نسب اليهم قال طرفة
• لدى صدفي كالحنية بارك • وقال ابن بري الصدف بطن من كندة والنسب اليه صدفي قال الراجز
يوم لهمدان ويوم للصدف • ولهم مثله أو تعترف

قال وقال طرفة يرد على الريح توبى فاعدا • لدى صدفي كالحنية بازل
وصيدفاو تصدق موضعه ان قال السليكن بن السلطنة

اذا أسهلت خبت وان أحرثت مشت • ويغشى بها بين البطون وتصدف

قال ابن سيده وانما قضيت بزيادة التانيمة لانه ليس في الكلام مثل جعفر (صرف) الصرف
رد الشئ عن وجهه صرفه يصرفه صرفا فانصرف وصارف نفسه عن الشئ صرفها عنه وقوله
تعالى ثم انصرفوا أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه وقيل انصرفوا عن العمل بشئ
منهم ما صرف الله قلوبهم أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم وصرفت الرجل عنى فانصرف
والمنصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا وقوله عز وجل سأصرف عن آياتي أي اجعل
جرائمهم الاضلال عن هداية آياتي وقوله عز وجل فاستطيعون صرفا ولا تصرف أي ما يستطيعون

قوله الناظرات الخ صدره
كافي شرح القاموس
لارى حتى تنهل الروادف
هـ كنه معجمه

قوله بازل هو كذا في الاصل
بزاى ولا م هنا وفيما قبله براء
مهمله وكاف وحرر

أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْعَذَابَ لِأَنْ يَنْصُرُوا أَنْفُسَهُمْ قَالَ يُونُسُ الصَّرْفُ الْحِيلَةُ وَصَرَفْتُ
 الصَّيَّانَ قَلْبَهُمْ وَصَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْآذَى وَاسْتَصْرَفْتُ اللَّهَ الْمَكَارَهُ وَالصَّرِيفُ اللَّيْنُ الَّذِي
 يَنْصَرِفُ بِهِ عَنِ الضَّرْعِ حَارًا وَالصَّرْفَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالصَّرْفَةُ مَثَلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ نَجْمٌ وَاحِدٌ
 تَبْرَ تَلْقَاءُ الزُّبُرَةِ خَلْفَ خَرَاتِي الْأَسَدِ يَقَالُ أَنَّهُ قَلْبُ الْأَسَدِ إِذَا طَلَعَ أَمَامَ الْفَجْرِ فَذَلِكَ الْخَرِيفُ وَإِذَا
 غَابَ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَذَلِكَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الصَّرْفَةُ تَابُ الدَّهْرِ لِأَنَّهَا تَقَرُّ عَنِ الْبَرْدِ وَعَنِ
 الْحَرِّ فِي الْحَالَتَيْنِ قَالَ ابْنُ كُثَيْبٍ سَمِعْتُ بِذَلِكَ لِأَنْصَرِفَ الْبَرْدُ وَإِقْبَالَ الْحَرِّ وَقَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ
 أَنْ يَقَالُ سَمِعْتُ بِذَلِكَ لِأَنْصَرِفَ الْحَرُّ وَإِقْبَالَ الْبَرْدِ وَالصَّرْفَةُ حَرٌّ مِنْ الْحَرِّ زَالِي تَذَكُّرِي الْأَخَذِ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ يُسْتَعْطَفُ بِهِ الرِّجَالُ يَصْرِفُونَ بِهِ عَنْ مَذَاهِبِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ عَنِ اللَّحْيَانِ قَالَ ابْنُ جَنِي
 وَقَوْلُ الْبَغْدَادِيِّ فِي قَوْلِهِمْ مَا تَأْتِنَا فَتَمْدِنَا تَنْصِبُ الْجَوَابَ عَلَى الصَّرْفِ كَلَامٌ فِيهِ إِجْمَالٌ بَعْضُهُ
 صَحِيحٌ وَبَعْضُهُ فَاسِدٌ أَمَّا الصَّحِيحُ فَقَوْلُهُمْ الصَّرْفُ أَنْ يَصْرِفَ الْفِعْلُ الثَّانِي عَنِ مَعْنَى الْفِعْلِ الْأَوَّلِ
 قَالَ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِنَا أَنَّ الْفِعْلَ الثَّانِيَّ يَخَالِفُ الْأَوَّلَ وَأَمَّا اتِّصَابُهُ بِالصَّرْفِ فَخَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يَبْدُلُهُ مِنْ
 نَاصِبٍ مُقْتَضٍ لَهُ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا تَنْصِبُ الْأَفْعَالُ وَانْتِزَاعُهَا قَالَ وَالْمَعْنَى الَّذِي يَرْفَعُ الْفِعْلَ هُوَ
 وَقَوْعُ الْأِسْمِ وَجَازِي الْأَفْعَالِ أَنْ يَرْفَعَهَا الْمَعْنَى كَمَا جَازِي الْأَسْمَاءِ أَنْ يَرْفَعَهَا الْمَعْنَى لِمُضَارَعَةِ الْفِعْلِ
 لِلْأِسْمِ وَصَرْفُ الْكَلِمَةِ إِجْرَؤُهَا بِالتَّنْوِينِ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ أَيَّ يَتَنَاهَا وَتَصْرِيفُ الْآيَاتِ تَبْيِينُهَا
 وَالصَّرْفُ أَنْ تَصْرِفَ إِنْسَانًا عَنْ وَجْهِهِ يَبْدُوهُ إِلَى مَصْرِفٍ غَيْرِ ذَلِكَ وَصَرَفَ الشَّيْءُ أَعْمَلَهُ فِي غَيْرِ وَجْهِهِ
 كَأَنَّهُ يَصْرِفُهُ عَنْ وَجْهِهِ إِلَى وَجْهِهِ وَتَصْرِفُ هُوَ وَتَصَارِيفُ الْأُمُورِ تَخَالِيفُهَا وَمِنْهُ تَصَارِيفُ الرِّيَّاحِ
 وَالتَّحَابِ اللَّيْثُ تَصْرِيفُ الرِّيَّاحِ صَرَفُهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ وَكَذَلِكَ تَصْرِيفُ السُّيُُولِ وَالْحُبُولِ
 وَالْأُمُورِ وَالْآيَاتِ وَتَصْرِيفُ الرِّيَّاحِ جَعْلُهَا جَنُوبًا وَشَمَالًا وَصَبَاً وَدُبُورًا جَعْلُهَا ضَرْبًا فِي أَجْنَاسِهَا
 وَصَرَفُ الدَّهْرِ حَدُّ نَاهٍ وَتَوَاتُّبُهُ وَالصَّرْفُ حَدُّ ثَمَانِ الدَّهْرِ اسْمٌ لَهُ لِأَنَّهُ يَصْرِفُ الْأَشْيَاءَ عَنْ وَجُوهِهَا
 وَقَوْلُ صَخْرَةِ الْغِيَّ عَاوَدَنِي حُبُّهَا وَقَدْ شَحَطَتْ • صَرَفَ نَوَاهَا فَأَتَنِي كَدُّ
 أَتَى الصَّرْفَ لَتَعْلِيْقِهِ بِالتَّوَيُّ وَجَعَهُ صُرُوفٌ أَبُو عَمْرٍو الصَّرِيفُ الْفَضَّةُ وَأَنشَدَ
 بَنِي عُذَانَةَ حَقًّا لَسَمَّ ذَهَبًا • وَلَا صَرِيفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَرَفٌ
 وَهَذَا اللَّيْثُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ • بَنِي عُذَانَةَ مَا أَنْتُمْ ذَهَبًا • وَلَا صَرِيفًا قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ
 أَنْشَادِهِ مَا أَنْتُمْ ذَهَبٌ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْإِنْ تَبْطُلُ عَمَلُ مَا وَالصَّرْفُ فَضْلُ الدِّرْهِمِ عَلَى الدِّرْهِمِ وَالْدِينَارِ
 عَلَى الدِّينَارِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَصْرِفُ عَنْ قِيَمَةِ صَاحِبِهِ وَالصَّرْفُ يَبِيعُ الذَّهَبَ بِالْفَضَّةِ وَهُوَ مِنْ

ذلك لانه يُصَرَّفُ به عن جوهر الى جوهر والتَصْرِيفُ في جميع البياعات إتفاق الدراهم
والصَرَافُ والصَّرِيفُ والصَّرِيفِيُّ التَّجَارِمُنِ المصارفة وهو من التَصْرِيفِ والجمع صَيَارِفُ وصَيَارِفَةٌ
والها للنسبة وقد جاء في الشعر الصَيَارِفُ فأما قول الفرزدق

تَتِي نِيْدَاها الحَصَافِي كُلِّ هَاجِرَةٍ • تَتِي الدَّرَاهِمِ تَتَقَادُ الصَيَارِفِ

فعل الضرور قلما احتاج الى تمام الوزن أشبع الحركه ضرورة حتى صارت حرفا وبعبارة
• والبكرات النسيج العلام مساه ويقال صَرَفْتُ الدَّرَاهِمَ بالدنانير وبين الدرهمين صَرَفُ أى فضل
بلوذة فضة أحدهما ورجل صَرِيفٌ مُتَصَرِّفٌ في الامور قال أمية بن أبي عاصم الهذلي

قَدْ كُنْتُ نَرَا جَاوِلُو جَا صِرْفًا • لَمْ تَلَحْصَنِي حَيْصٌ يَصْرُ لِحَاصِ

أبو الهيثم الصَرِيفُ والصَرِيفِيُّ الْمُتَقَلِّبُ في أموره الْمُتَصَرِّفُ في الأمور الْمُجَرَّبُ لها قال سويد بن
أبي كهل الشَّكْرِيُّ

وَلَسْتُ أَصِرْفِيًا صَارِمًا • لِحُصَامِ السَّيْفِ مَامَسَ قَطَعَ

والصَرَفُ التَّقْلُبُ والحيلة يُقَالُ فلان يَصْرِفُ وَيَتَصَرَّفُ وَيَصْطَرِفُ لِعِيَالِهِ أى يَكْتَسِبُ لَهُمْ
وقولهم لَا يَقْبَلُ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا الصَرَفُ الحيلة ومنه التَصَرُّفُ في الامور يقال انه يتصرف في
الامور وصَرَفْتُ الرجل في أمرى تَصْرِيفًا تَتَصَرَّفُ فِيهِ وَاصْطَرَفَ في طلب الكسب قال العجاج
قَدْ يَكْتَسِبُ الْمَالُ الْهَدَانَ الْجَانِي • بَغَيْرِ مَا عَصَفَ وَلَا اصْطَرَفَ

وَالْعَدْلُ الْفِدَاءُ ومنه قوله تعالى وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلُّ عَدْلٍ وَقِيلَ الصَّرْفُ التَّطَوُّعُ وَالْعَدْلُ الْقَرْضُ
وقيل الصَّرْفُ التَّوْبَةُ وَالْعَدْلُ الْقَدِيَّةُ وَقِيلَ الصَّرْفُ الْوِزْنُ وَالْعَدْلُ الْكِيلُ وَقِيلَ الصَّرْفُ الْقِيَمَةُ
وَالْعَدْلُ الْمِثْلُ وَأَصْلُهُ فِي الْفَسَادِ يَقَالُ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْهُمْ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا أى لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا
بِقَتْلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا أى طَلَبُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَقْتُلُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ
بِالرَّجُلِ الْوَاحِدِ فَإِذَا قَتَلُوا رَجُلًا بِرَجُلٍ فَذَلِكَ الْعَدْلُ فِيهِمْ وَإِذَا أَخَذُوا دِيَّةً فَقَدْ انصرفت فواعن الدم الى
غيره فَصَرَفُوا ذَلِكَ صَرَفًا قَالَ الْقِيَمَةُ صَرَفٌ لِأَنَّ الشَّيْءَ يَقُومُ بِغَيْرِ صِفَتِهِ وَيَعْدَلُ بِمَا كَانَ فِي صِفَتِهِ قَالُوا
ثُمَّ جُعِلَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى صَارَ مُتَعَدِّلِينَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْهُ الشَّيْءَ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ وَالزِّمُّ أَكْثَرُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهُمْ مَصْرَفًا أى مَعْدَلًا قَالَ • أَزْهَرُ هَيْلٍ عَنْ شَيْءٍ مِنْ مَصْرَفٍ • أى مَعْدَلٍ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرْفُ الْمِثْلُ وَالْعَدْلُ الْأَسْتِقَامَةُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الصَّرْفُ مَا يَتَصَرَّفُ بِهِ وَالْعَدْلُ
الْمِثْلُ وَقِيلَ الصَّرْفُ الزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ذكر المدينة فقال من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً لا يقبل منه صرف ولا عدل قال مكحول
 الصرف التوبة والعدل القدية قال أبو عبيد وقيل الصرف النافذ والعدل الصريضة وقال يونس
 الصرف الخيلة ومنه قيل فلان يصرف أي يَحْتَال قال الله تعالى لا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا
 وصرف الحديث تزينه والزيادة فيه وفي حديث أبي إدريس الخولاني أنه قال من طلب صرف
 الحديث يفتني به أقبال وجوه الناس إليه أخذ من صرف الدراهم والصرف الفضل يقال لهذا
 صرف على هذا أي فضل قال ابن الأثير أراد بصرف الحديث ما يكفه الإنسان من الزيادة فيه
 على قدر الحاجة وإنما كره ذلك لما يدخله من الرياء واتصنع ولما يخاطبه من الكذب والتزبد
 والحديث مرفوع من رواية أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن أبي داود ويقال
 فلان لا يحسن صرف الكلام أي فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وقيل لمن يميز
 صريف وصريف وصرف لاهله يصرف واضطرف كسب وطلب واحتال عن اللعيان والصراف
 حُرمة كل ذات ظلف ومخلف صرفت تصرف صرّفا وهي صارف وكسبة صارف ينسب
 الصراف إذا شئت الفعل ابن الأعرابي السباع كلها تجعل وتصرف إذا شئت الفعل وقد
 صرفت صرّفا وهي صارف وأكثر ما يقال ذلك كله للكلبة وقال الميث الصراف حُرمة الشاة
 والكلاب والبقر والصريف صوت الأنياب والآبواب وصرف الإنسان والبعير نابه ونباه
 يصرف صرّفا حُرمة فسمعت لأصواتا وناقصة صرّوف بينة الصريف صريف الفعل تهديره وما في
 فيه صارف أي ناب وصريف القعوصونه وصريف البكرة صوتها عند الاستقاء وصريف القلم
 والباب ونحوهما صريرهما ابن خالويه صريف ناب الناقه يدل على كلالها وناب البعير على
 قطة وعلمته وقول النابغة

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيصِ النَّحْضِ بَارِلُهَا * لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوُ بِالْمَسَدِ

هو وصف لها بالكلال وفي الحديث أنه دخل حائطاً من حوائط المدينة فإذا فيه جملان يصرفان
 ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرنهما قال الأصمعي إذا كان الصريف من الشعولة فهو من النشاط
 وإذا كان من الأنث فهو من الأعياء وفي حديث علي لا يروعه منها إلا صريف أنياب الحدّثان
 وفي الحديث أسمع صريف الأقلام أي صوت جريانها كما كتبه من أقضية الله ورجية وما
 ينسخونه من اللوح المحفوظ وفي حديث موسى على نبينا وعليه السلام أنه كان يسمع صريف
 القلم حين كتب الله تعالى له التوراة وقول أبي خراش

قوله لا يروعه منها الذي في
 النهاية لا يروعه منهم منه وحر
 الرواية كنبه صححه

مُقَابِلَتَيْنِ شَدَّهَ مَا طَفِيلُ * بِصَرَافَيْنِ عَقْدَهُمَا جَبِيلُ
عَنِ الصَّرَافَيْنِ شَرَا كَيْفَ لَهُمَا صَرِيفٌ وَالصَّرِيفُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَرَابُ صَرِيفٍ أَيْ يَجْتَمِعُ لَمْ
يُخْرِجْ وَقَدْ صَرَفَهُ صَرُوفًا قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَنْ يَمْسَ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ * مِنْهَا بَرَى وَعَلَى مِرْجَلٍ
وَصَرَفَهُ وَأَصْرَفَهُ كَصَرَفِهِ الْآخِرَةَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَصَرِيفُونَ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ قَالَ الْأَعَشِيُّ
وَنَجَّيَ إِلَيْهِ السَّيْلُونَ وَدُونَهَا * صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَرَقِيُّ
قَالَ وَالصَّرِيفَةُ مِنَ الْخَمْرِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَالصَّرِيفُ الْخَمْرُ الطَّيِّبَةُ وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ
صَرِيفِيَّةٌ طَيِّبٌ طَعْمُهَا * لَهَا زَبَدَيْنِ كُوبٌ وَدَنْ

قَالَ بَعْضُهُمْ جَعَلَهَا صَرِيفِيَّةً لِأَنَّهُمَا اخْتُذَتَا مِنَ الدَّيْنِ سَاعَتَهُمَا كَاللَّبَنِ الصَّرِيفِ وَقِيلَ نُسِبَ إِلَى
صَرِيفَيْنِ وَهُوَ نَهْرٌ يَخْلُجُ مِنَ الْفُرَاتِ وَالصَّرِيفُ الْخَمْرُ الَّتِي لَمْ تُخْرِجْ بِالْمَاءِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَا خِلَاطَ فِيهِ
وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ الْمُتَخَمِّلِ * أَنْ يَمْسَ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ * قَالَ بِمَصْرُوفَةٍ أَيْ بِكَأْسٍ
شَرِبَتْ صَرَفًا عَلَى مِرْجَلٍ أَيْ عَلَى لَحْمٍ طَبَّخَ فِي مِرْجَلٍ وَهِيَ الْقِدْرُ وَتَصَرِيفُ الْخَمْرِ شَرِبُهَا صَرَفًا
وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ الَّذِي يَنْصَرِفُ عَنِ الضَّرْعِ حَارًّا إِذَا حُلِبَ فَذَاكَ كُنْتُ رَغْوَتُهُ فَهُوَ الصَّرِيفُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْفَارِوِيِّ يَتَانِ فِي رِسْلِهَا وَصَرِيفُهَا الصَّرِيفُ اللَّبَنُ سَاعَةً يَنْصَرِفُ عَنِ الضَّرْعِ وَفِي
حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ * الْمُخَضُّ وَالْقَارِضُ وَالصَّرِيفُ
وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ أَشْرَبُ اللَّبَنِ مِنَ اللَّبَنِ رَيْثَةً أَوْ صَرِيفًا وَالصَّرِيفُ بَالِكُ سَرَشِي يُدْبِغُ بِهِ
الْأَدِيمُ وَفِي الْعَمَاحِ صَبَغُ أَجْرٍ نَصَبُغُ بِمَشْرُكِ النِّعَالِ قَالَ ابْنُ كَلْبَةَ الْيَرْبُوعِيُّ وَاسْمُهُ هُبَيْرَةُ بْنُ
عَبْدِ مَنْفٍ وَيُقَالُ سَلَمَةُ بْنُ خُرْشَبِ الْأَنْمَارِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعَمِيحُ أَنَّهُ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ وَكَلْبَةُ
اسْمُ أُمِّهِ فَهُوَ ابْنُ كَلْبَةَ أَحَدُ بَنِي عُرَيْنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَيُقَالُ لَهُ الْكَلْبَةُ وَهُوَ ثَقَلُ فَعَلَى هَذَا
يُقَالُ وَقَالَ الْكَلْبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ

كُنْتُ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ وَلَكِنْ * كَلَوْنُ الصَّرِيفِ عَلَى بِهِ الْأَدِيمُ
بِعْنَى أَنَّهَا خَالِصَةُ الْكُمَةِ كَلَوْنُ الصَّرِيفِ وَفِي الْحَكَمِ خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُخْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهُ لَا يَسْتُ
كَذَلِكَ قَالَ وَالْكُمَةُ الْمُخْلَفُ الْأَحْمَرُ وَالْأَحْوَى وَهُمَا يَشْتَبَهُانِ حَتَّى يَخْلَفَ إِنْسَانٌ أَنَّهُ كَيْتُ
أَحْمَرٍ وَيَخْلَفُ الْآخَرَانِ كَيْتُ أَحْوَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله برى كذا بالاصل
مضبوطا كتيبه معصمه
قوله صريفية الخ قوله كافي
شرح القاموس
تعاطى الضجيع اذا قبلت
بعيد الرقاد وعند الوسن

صلى الله عليه وسلم وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ فحماراً وجهه كأنه الصرْف هو بالكسر
شجر أحمرو يسمى الدم والشراب إذا لم يمزجاً صرْفاً والصرْف الخالص من كل شيء وفي حديث
جابر رضي الله عنه تغير وجهه حتى صار كالصرْف وفي حديث علي كرم الله وجهه لتعرككم
عزك الأديم الصرْف أي الأحمر والصرِف السعْف اليابس الواحدة صرِفة حكى ذلك أبو
حنيفة وقال مرة هو ما يس من الشجر مثل الصرِفيع وقد تقدم ابن الأعرابي أصرِف
الشاعر شعره بصرِفهِ إصرافاً إذا أقوى فيه وخالف بين القافيتين يقال أصرِف الشاعر القافية
قال ابن بري ولم يجئ أصرِف غيره وأنشد * بغير مصرفة القوافي * ابن برزح أكَفَاتُ
الشعر إذا رفعت قافية وخففت أخرى أو نصبتها وقال أصرِفْتُ في الشعر مثل الألفاء ويقال
صرِفْتُ فلاناً ولا يقال أصرِفْتُهُ وقوله في حديث الشفعة إذا صرِفْتُ الطريق فلا شفعة أي يَنْتِ
مصارِفُها وشوارِعُها كأنهم التصرِف والتصرِف والصرِفان ضرب من التمر واحدته صرِفانة
وقال أبو حنيفة الصرِفانة ثمرة حرام مثل البرنية إلا أنها أصلبة الممضغة عليك قال وهي أرزن
التمر كله وأنشد ابن بري للتخاشبي

سَبَبْتُمْ قَتَالَ الْأَشْعَرِينَ وَمَذَجَج * وَكِنْدَةً كُلَّ الزُّبْدِ بِالْصَّرْفَانِ

وقال عمران السكبي

أَكُنْتُمْ حَسِبْتُمْ ضَرْبَنَا وَجِلَادَنَا * عَلَى الْجُرْأ كُلِّ الزُّبْدِ بِالْصَّرْفَانِ

وفي حديث وفد عبد القيس أنتموهن هذا الصرِفان هو ضرب من أجود التمر ٣ وأوزنه والصرِفان
الرصاص القلعي والصرِفان الموت ومنهما قول الزبابة الملوك

مَالِ الْعَمَالِ مَشْهُوا وَتَيْدَا * أَجْنَدَ لَا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدَا

أُمَّ صَرَفَانَا بَارِدَا شَدِيدَا * أُمَّ الرِّجَالِ جُمًّا قَعُودَا

قال أبو عبيدولم يكن يهدي لها شيء أحب إليها من التمر الصرِفان وأنشد

ولما أتتها العير قالت أبارِد * مِنَ التَّمْرِ أُمُّ هَذَا حَدِيدٌ وَجَنْدَلٌ

والصرِف في ضرب من التجائب منسوبة وقيل بالدال وهو الصحيح وقد تقدم (صطف) قال

الأزهري سمعت أعرابياً من بني حنظلة يسمي المصطبة المصطبة بالناء (صعف) الصعْف

والصعْف شراب لاهل اليمن وصناعته أن يشدخ العنب ثم يلقى في الأوعية حتى يغلي قال أبو عبيد

وجهها لهم لا يرونه خيراً المكان اسمه وقيل هو شراب العنب أول ما يذرك وقيل هو شراب يتخذ من

قوله بغير مصرفة كذا
بالاصل وليتظروا بقاءه

٢ قوله الجرفي معجم ياقوت الجفر
بالكسر وبالفتح وبالضم
أسماء مواضع فليتظروا بها
المراد هنا كنه معجمه

٣ قوله وأوزنه بالواو هو لفظ
النهاية أيضاً كنه معجمه

٤ قوله المصطبة الخ كذا ضبط
بالاصل وفي القاموس

المصطبة بكسر الميم كالذكان
للجلوس عليه وضبطت الباء
في نسخة الطبع بالتخفيف

زاد شارحه وتشديد الباء
الموحدة وفي هامش المطبوع

منه لادلالة على تشديدها
في الأوقيانوس ومنتهى

الأرب اه لكن سلفه في
التشديد نص النهاية في

حديث ابن سيرين غير أن
الميم شكلت فيها بالفتح كنهه
معجمه

العسل والصفان المولع بشرب الصف وهو العصير والصف طائر صغير وجعه صفاق قال
ابن بري أصف الزرع أفرل وهو الصعيف عن أبي عمرو (صف) الصف السطر المستوي
من كل شيء معروف ووجهه صدوف وصففت القوم فاصطفوا إذا أقتهم في الحرب صفًا وفي
حديث صلاة الخوف أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مصاف العدو بعصفان أي مقابلهم يقال
صف الجيش يصفه صفًا وصافه فهو مصاف إذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو والمصاف
بالفتح وتشديد القاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وصف القوم بصفون
صفا واطفقوا وتضافوا صاروا صفًا واطفوا عليه اجتمعوا صفًا اللحياني تصافوا على الماء
وتضافوا عليه بمعنى واحد إذا اجتمعوا عليه ومنه تصولك في خروجه وتصولك إذا تلتطخ به وصل
الماء وضلضله وقوله عز وجل والصافات صفات الملائكة مصطفون في السماء
يسبحون الله تعالى ومنه وإنا نحن الصافاتون قال وذلك لأن لهم مراتب يقومون عليها صفوفًا
كما يصف المصلون وقول الأعرابي لبيها إذا لقيتم العدو قد غري رلا صفًا أي لا تصفوا صفًا
والصف موقف الصفوف والمصف الموقف في الحرب والجميع المصاف وصافوهم القتال والصف
في القرآن المصلي وهو من ذلك لأن الناس يصفون هنالك قال الله تعالى ثم أتوا صفًا مصطفين
فهو على هذا حال قال الأزهرى معناه ثم أتوا الموضع الذي تجتمعون فيه لعبدكم وصلاتكم يقال
أنت الصف أي أنت المصلي قال أبو جوزنم أتوا صفًا أي مصطفين ليكون أنظم لكم وأشد
لهيتكم البيت الصف واحد الصفوف معروف والطير الصواف التي تصف أجنتها فلا تحركها
وقوله تعالى وعرضوا على ربك صفًا قال ابن عرفة يجوز أن يكونوا كلهم صفًا واحدًا ويجوز أن
يقال في مثل هذا صفًا يريد الصفوف فيؤدى الواحد عن الجميع وفي حديث البقرة وآل عمران
كانهم ما خرجوا من طير صواف باسقاط أجنتها في الطيران والصواف جمع صافة وناقة صفوف
تصف يديها عند الخلب وصفت الناقة تصف وهي صفوف جمعت بين محلين أو ثلاثة في حلبة
والصفان تحلب الناقة في محلين أو ثلاثة تصف بينها وأنشد أبو زيد

ناقة شيخ للاله راهب • تصف في ثلاثة المحالب • في اللهجين والهن المقارب
اللهجم العس الكبير وعنى بالهن المقارب العس بين العسين الأصمعي الصفوف الناقة التي
تجمع بين محلين في حلبة واحد فوق الشفوع والقرون مثلها الجوهرى يقال ناقة صفوف لاني
تصف أقدا من لبنها إذا حلبت وذلك من كثرة لبنها كما يقال قرون وشفوع قال الراجز

حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفٌ • تَخْلُطُ بَيْنَ وَرَبِّ وَصُوفٍ

وقول الراجز • تَرْدُبَعْدَ الصَّفِّ فِي قُرْفَانِ • هو جمع فرق والقرق مكال لاهل المدينة يسع ستة عشر رطلا والصَّفُّ القُدْحَانِ لا قُرَانِهِمَا وَصَفَّهَا حَلْبَانًا وَصَفَّتِ الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ تُصَفُّ صَفَّتْ أَجْنَحَتَهَا وَلَمْ تَحْرِكْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ بَاسِطَاتٍ أَجْنَحَتَهَا وَالْبُذْنُ الصَّوَّافُ الْمُصَفَّوْقَةُ لِلنَّحْرِ الَّتِي تُصَفِّقُ ثُمَّ تُنْصَرِفُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ مَنصُوبَةً عَلَى الْحَالِ أَيْ قَدْ صَفَّتْ قَوَائِمَهَا فَاذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهَا فِي حَالِ تَحْرِيكِهَا صَوَافٍ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا أَنَّهَا مُصْطَفَّةٌ فِي تَحْرِيكِهَا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صَوَافٍ قَالَ قِيَامًا وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي قَوْلِهِ صَوَافٍ قَالَ تَعَقَّلْ وَتَقَوْمٌ عَلَى ثَلَاثٍ وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ صَوَافِينَ وَقَالَ مَعْقُولَةٌ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ الْجَوْهَرِيُّ صَفَّتِ الْإِبِلُ قَوَائِمَهَا فَهِيَ صَافَةٌ وَصَوَافٍ وَصَفَّ اللَّهُمَّ بِصَفِّهِ صَنَائِفُهُو صَفِيفٌ شَرَحَهُ عَرَاضًا وَقِيلَ الصَّفِيفُ الَّذِي يُغْلَى إِعْلَاءَةً ثُمَّ يُرْفَعُ وَقِيلَ الَّذِي يُصَفُّ عَلَى الْحَصَى ثُمَّ يُشَوَّى وَقِيلَ الْقَدِيدُ إِذَا شَرَّرَ فِي الشَّمْسِ يُقَالُ صَفَّفْتُهُ أَصْفَفُهُ صَفًّا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

فَطَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ • صَفِيفٌ شَوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ مُجْبِلٌ

ابن شميل التصفيف نحو التشريح وهو أن تُعْرَضَ البَضْعَةُ حَتَّى تَرْتَقِيَ فَتَهَا تَشْفُ شَفِيفًا وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الصَّفِيفُ أَنْ يُشْرَحَ اللَّحْمُ غَيْرَ تَشْرِيحٍ الْقَدِيدُ وَلَكِنْ يَوْسَعُ مِثْلَ الرُّغْنَانِ فَإِذَا دُقَّ الصَّفِيفُ لِيُؤْكَلَ فَهُوَ قَدِيرٌ فَإِذَا تَرَكَ وَلَمْ يَذْذُقْ فَهُوَ صَفِيفٌ الْجَوْهَرِيُّ الصَّفِيفُ مَا صَفَّ مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الْجَرِّ لِيَنْشَوَّى تَقُولُ مِنْهُ صَفَفْتُ اللَّحْمَ صَفًّا وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كَانَ يَتَزَوَّدُ صَفِيفَ الْوَحْشِ وَهُوَ مُحْرَمٌ أَيْ قَدِيدًا يُقَالُ صَفَفْتُ اللَّحْمَ أَصَفَّهُ صَفًّا إِذَا تَرَكَتْهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَجِفَّ وَصَفَّةُ الرَّحْلِ وَالشَّرِجُ الَّتِي تُضَمُّ الْعَرْقُوتَيْنِ وَالْبَدَائِينَ مِنْ أَعْلَاهُمَا وَأَسْفَلُهُمَا وَالْجَمْعُ صَفَفٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَحِكْيُ سَيُوبٍ وَصَفَّ الدَّابَّةَ وَصَفَّاهَا عَمَلٌ لَهَا صُفَّةٌ وَصَفَفْتُ لَهَا صُفَّةً أَيْ عَمَلْتُ لَهَا وَصَفَفْتُ السَّرِجَ جَعَلْتُ لَهُ صُفَّةً وَفِي الْحَدِيثِ نَحْوُ عَنْ صَفَفِ الثُّمُورِ هِيَ جَمْعُ صُفَّةٍ وَهِيَ لِلسَّرِجِ عَمْرَلَةُ الْمِثْرَةُ مِنَ الرَّحْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا كَحَدِيثِهِ الْأُخْرَى عَنْ رُكُوبِ جُلُودِ الثُّمُورِ وَصُفَّةُ الدَّارِ وَاحِدَةُ الصُّفَفِ الَّتِي الصُّفَّةُ مِنَ الْبُنْيَانِ شَبَّاهُ الْوَاسِعِ الطَّوِيلِ السَّمَكِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ أَهْلَ الصُّفَّةِ قَالَ هُمْ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْهُمْ مَنْزِلٌ يَسْكُنُهُ فَكَانُوا بِأَوُونَ إِلَى مَوْضِعٍ مُظِلٍّ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ يَسْكُنُونَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ هُوَ مَوْضِعٌ مُظِلٌّ مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ بِأَوَى إِلَيْهِ الْمَسَاكِينُ وَصُفَّةُ الْبُنْيَانِ طَرْتُهُ وَالصُّفَّةُ الظُّلَّةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَذَابُ يَوْمِ

الصفة كعذاب يوم الظلة التهذيب الليث وعذاب يوم الصفة كان قوم عصوا رسولهم فأرسل الله عليهم حرا وغم غشيهم من فوقهم حتى هلكوا قال أبو منصور الذي ذكره الله في كتابه عذاب يوم الظلة لا عذاب يوم الصفة وعذب قوم شعيب به قال ولا أدري ما عذاب يوم الصفة وأرض صفصفت مائة مستوية وفي التنزيل فيذكرها فاعاصفصفا القرءاء الصفصفت الذي لا تبات فيه وقال ابن الأعرابي الصفصفت القرءاء وقال مجاهد فاعاصفصفا مستويا أبو عمرو والصفصفت المستوي من الأرض وجهه صفصفت قال الشاعر

اذا ركبنا دابة فمدلهممة • وغرد حاديه لها بالصفصفت

والصفصفة كالصفصفت عن ابن جني والصفصفت القلائط الصفصفت العصفور في بعض اللغات والصفصفت الخلاف واحدة صفصافة وقبل نجر الخلاف شامية والصفصفة دوية وهي دخيل في العربية قال الليث هي الدوية التي تسمى العجم السيلك وروى أن الحاج قال لطباخه اعمل لنا صفصافتوا كثر قبحها قال الصفصافة لغة تقيفية وهي السكاجة أبو عمرو والصفصفة السكاجة والفحين السداب وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أصبحت لأملك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة اللقمة وصفصفة الغضى موضع وذكر ابن بري في هذه الترجمة صفون قال وهو موضع كانت فيه حرب بين علي عليه السلام وبين معاوية وأشد لمدر بن حصين الأسدي

وصفون والنهر الهني وبلية • من البصر موقوف عليها صفينها

قال وتقول في النصب والجرايت صفين ومررت بصفين ومن أعرب النون قال هذه صفين ورأيت صفين وقال في ترجمة صفن عند كلام الجوهري على صفين قال حقه أن يذكر في فصل صف لان نونه زائدة بدليل قولهم صفون فعين أعربه بالحروف (صف) التهذيب عن ابن الأعرابي الصفوف المطال قال الأزهرى والاصل فيه السقوف (صلف) الصلف مجاوزة القدر في الطرف والبراعة والادعاء فوق ذلك تكبرا صلف صلفا فهو صلف من قوم صلافي وقد تصلف والاتى صلفه وقيل هو مولد ابن الأنبار في قوله آفة الطرف الصلف هو الغلو في الطرف والزيادة على المقدار مع تكبر وصلف المرأة صلفا فهي صلفة لم تحظ عند قيمها وزوجها وجمعها صلاتف نادر قال القطامي وذكر امرأة

لها روضة في القلب لم ترع مثلها • فرونك ولا المستعبرات الصلاتف

وروى ولا المستعبرات وأصلف الرجل صلفت امرأته فلم تحفظ عنده وأصلفها وصلفها يصلفها
فهو صلف أبغضها قال مدرك بن حصين الأسدي
عَدْتُ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَانَتْهَا * مَطْلَقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةً مُصْلَفٍ
وطعام صلف مسيح لا طعم فيه ابن الأتباري صلفت المرأة عند زوجها أبغضها وصلفها يصلفها
أبغضها وأنشد

وقد خِرتُ أنكِ تفرِّكي * فأصلفك الغداة ولا أبالي

قوله تفركي هو من باب
سمع ونصر كافي القاموس

والمصلف الذي لا يحظى عنده امرأة والمرأة صلفة وفي الحديث لو أن امرأة لا تصنع لزوجها
صلفت عنده أي ثقلت عليه ولم تحفظ عنده ولاها صليف عنقه أي جانبه وفي حديث عائشة
رضي الله عنها تنطلق أحدا كن فتصانع بها لها عن ابتها الخطيئة ولو صانعت عن الصلفة كانت
أحق الشيباني يقال للمرأة أصلف الله رفعت أي بغضك إلى زوجك ومن أمثالهم في التمسك
بالدين وذكروه ابن الأثير حديثنا من يسع في الدين يصلف أي لا يحفظ عند الناس ولا يرزق منهم المحبة
قال ابن بري وأنشد ابن السكيت مطلقا من يسع في الدين يصلف قال ابن الأثير معناه
أي من يطلب في الدين أكثر مما وقف عليه بقل خطه والصلف قلة تزل الطعام وطعام صلف
وصلف قليل التزل والربع وقيل هو الذي لا طعم له وقالوا من يسع في الدين يصلف أي يقل نزله فيه
ولأنه صلف قليل الاخذ من الماء وقال أبو العباس إنا صلف خال لا يأخذ من الماء شيئا وسحاب
صلف لا مانع فيه الجوهرى سحاب صلف قليل الماء كثير الرعد وقد صلف صلفا وفي المثل في الواحد
وهو يخجل مع جسدته رب صلف تحت الرعدة وقيل يضرب مثلا للرجل الذي يكثر الكلام
والمدح لنفسه ولا خير عنده والصلف قلة التزل والخير أرادوا أن هذا مع كثر ماله مع المنع كالقمامة
كثيرة الرعد مع قلة مطرها وفي الصحاح يضرب مثلا للرجل يتوعد ثم لا يقوم بهوذ كره ابن الأثير
حديثنا وقال هو مثل لمن يكثر قول ما لا يفعل أي تحت سحاب يرعد ولا يطرر وتصاف الرجل قل
خير التهذيب وقالوا أصلف من تلج في ماء ومن ملج في ماء والصلف قلة الخير وامرأة صلفة قليلة
الخير لا تحظى عند زوجها وقال ابن الأعرابي قال قوم الصلف ما خوذ من الإناة القليل الاخذ
للماء فهو قليل الخير وقال قوم هو من قولهم إنا صلف إذا كان تخينا ثقيلًا فالصلف بهذا المعنى
وهذا الاختيار والعامة وضعت الصلف في غير موضعه قال وقال ابن الأعرابي الصلف الإناة
الصغير والصلف الإناة السائل الذي لا يكاد يمسك الماء وأصلف الرجل إذا قل خير وأصلف إذا

قوله يرعد هو من باب منع
ونصر كافي القاموس كتبه
مصححه

ثَقُلَ رُوحُهُ وَفُلَانٌ صَلَفٌ ثَقِيلُ الرُّوحِ وَأَرْضٌ صَلْفَةٌ لَا تَبْتَ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلْفَاءُ الْمَكَانُ
الْقَلِيظُ الْجَلْدُ قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ هِيَ الصَّلْفَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَنْبِتُ شَيْئًا وَكُلُّ قَبْ صَلْفٌ وَنَلْفٌ
وَلَا يَكُونُ الصَّلْفُ إِلَّا فِي قَبٍّ أَوْ شَبَهٍ وَالْقَاعُ الْقَرْقُوسُ صَلْفٌ زَعَمَ قَالَ وَمَرَّ بِدُوبِصَةَ صَلْفٌ
أَسِيفٌ لِأَنَّهُ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا الْأَصْمَعِيُّ الصَّلْفَاءُ وَالْأَصْلَفُ مَا اسْتَدَمَّ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبٌ وَقَالَ أَوْسُ
ابْنُ جَرَّاحٍ وَخَبَّ سَفَا قَرْمَاتُهُ وَتَوَقَّدَتْ • عَلَيْهِ مِنَ الصَّبَاتَيْنِ الْأَصَالِفُ

قوله وخب سفاقرماته كذا
بالاصل على هذه الصورة
وحرر

وَالْمَكَانُ أَصْلَفُ الْمَكَانِ الْأَصْلَفُ الَّذِي لَا يَنْبِتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَذِي الرَّمَةِ
فَقَوْصُ مِنْ اسْتِعْرَاضِهَا الْبَيْدُ كُلُّهَا • حَرَى الْأَلْ حَرَى الشَّمْسِ فَوْقَ الْأَصَالِفِ
وَالْأَصْلَفُ وَالصَّلْفَاءُ الصَّلَبُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ جَارِقَةٌ وَاجْمَعُ صَلَافٌ لِأَنَّهُ غَلَبَ غَلَبَةُ الْأَسْمَاءِ فَابْتَرَاهُ
فِي التَّكْسِيرِ يَجْرِي مَجْرَى مَجْرَمٍ وَمَجْرَى وَرَقَةٍ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وَالصَّلِيفُ نَعْتُ لِدُكْرٍ أَبُوزَيْدٍ
الصَّلِيفَانِ رَأْسَا النَّقْصَةِ الَّتِي تَلِي الرَّأْسَ مِنْ شَقِيحِهَا وَالصَّلِيفَانِ عُودَانِ يُعْرَضَانِ عَلَى الْفَيْطِ
تُشَبَّهُمَا التَّحَامِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ • أَقْبُ كَلَّ هَابِيَةِ الصَّلِيفِ • وَالصَّلِيفَانِ جَانِبَا
الْعُنُقِ وَقِيلَ هُمَا مَابَيْنَ الْقَبِيضَةِ وَالْقَصْرِ وَالصَّلِيفُ عَرْضُ الْعُنُقِ وَهُمَا صُلْفَانِ مِنَ الْجَمَاتَيْنِ
وَصُلْفَا الْأَكْفِ الْخَشَبَانِ الثَّانِيَانِ تُشَدُّانِ فِي أَعْمَالِهِ وَرَجُلٌ صُلْفٌ وَصُلْفَاءُ كَثِيرُ الْكَلَامِ
وَالصَّلِفَا مَوْضِعٌ قَالَ

قوله أقب الخ صدره كافي
شرح القاموس
ويحمل بزق في كل هجاء
اه

لَوْلَا قَوَارِمٌ مِنْ نَعْمٍ وَأَسْرِيهِمْ • يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يُوَفُّونَ بِالْجَارِ
قَالَ لَمْ يُوَفُّونَ وَهُوَ شَاذٌ وَأَعْمَاجُ بَارِزٌ عَلَى تَشْبِيهِهِ لَمْ يَلَا ائْتَمَعْنَاهُمَا الَّتِي قَائِمَتِ النُّونُ كَمَا قَالَ الْأَخَرُ
أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادَقُو • مِمَّ تَقْعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ

قَالَ ابْنُ جَنِّي فَهَذَا عَلَى تَشْبِيهِهِ أَنْ يَمَّا الَّتِي بِعَنِ الْمَصْدَرِ فِي قَوْلِ الْكُوفِيِّينَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَامَ عَلَى
قَوْلِنَا نَحْنُ قَامَةً أَرَادَ أَنْ التَّحْقِيقَ وَخَفَّفَهَا ضَرْوَةً وَتَقْدِيرُهُ أَنَّ تَهْبِطِينَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلْفُ خَوَافِي
قَلْبِ الْخَلَّةِ الْوَاحِدَةِ صَلْفَةٌ الْأَصْمَعِيُّ خَذَهُ بِصَلْفِيهِ وَبِصَلْفِيَّتِهِ بِعَمْنَى خَذِصْفَاءَ وَفِي حَدِيثِ ضُمِيرَةٍ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحَالِفُ مَلَامَ الصَّلْفَانِ مَكَاةً قَالَ بَلْ مَا دَامَ أَحَدُكُمْ مَكَاةً قَبْلَ الصَّالِفِ جَبَلٍ
كَانَ يُصَاقَتُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهُ وَإِنَّمَا كَرَّمَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَسَاوِي فَعْلَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعْلَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ
(صنف) الصَّنْفُ وَالصَّنْفُ النَّوعُ وَالضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ صَنْفٌ وَصَنْفٌ مِنَ الْمَتَاعِ لِقَتَانِ
وَالْجَمْعُ أَصْنَافٌ وَصُنُوفٌ وَالتَّصْنِيفُ تَمْيِيزُ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَصَنْفٌ الشَّيْءُ مُمَيَّزٌ بَعْضُهُ مِنْ
بَعْضٍ وَتَصْنِيفُ الشَّيْءِ جَعْلُهُ أَصْنَافًا وَالصَّنْفُ الصَّنْفَةُ وَصَنْفَةٌ الْأَزَارُ بِكسر النون طَرْتُهُ الَّتِي عَلَيْهَا

قوله الصالفتان مكاة الخ
كذا هو في الاصل تبعاً للنهاية
بوقاف فاكتبه مضمومة

الهُدْبُ وقيل هي حاشيته أية كانت الجوهرية صِنْفَةُ الْأَزَارِ بالكسر طرته وهي جاقبه الذي لا هُدْبَ له ويقال هي حاشية الثوب أي جانب كان وفي الحديث فليتنقض بصِنْفَةِ أَزَارِهِ فإنه لا يدري ما خلفه عليه وصِنْفَةُ الثوب زاويته والجمع صِنْفٌ وللثوب أربع صِنْفَاتٍ وسمي الْأَزَارُ إزارا لحفظه صاحب وصيائنه جسده أخذ من آزرته أي عارسته ويقال إزار وإزاره الليث الصِنْفَةُ والصِنْفَةُ قطعة من الثوب وقول الجعدي

على لاجب كَصِرَ الصَّنَا • عِ سَوَى لَهَا الصِّنْفُ إِرْمَالُهَا

قال ثمر الصِّنْفُ والصِنْفَةُ الطَّرْفُ وَالزَّوِيَةُ من الثوب وغيره والصِنْفَةُ طائفة من القبيلة الليث الصِّنْفُ طائفة من كل شيء وكل ضرب من الأشياء صِنْفٌ على حدة وقوله أنشد ابن الأعرابي يُعَاطِي الْقُرُوبَ بِالصِّنْفَاتِ مِنْهُ • كَمَا تُعْطَى رَوَاحِشُهَا السُّبُوبُ

فسره نعلب فقال إنما يصف سرابا يعاطي بهجوانه الجبال كانه يفيض عليها كما تعطي السُّبُوبُ غَوَاسِلُهَا من بياض وتقاء فالصِّنْفَاتُ على هذا جواب السراب وإنما الصِّنْفَاتُ في الحقيقة

لِلْمَلَأِ فاستعاره للسراب من حيث شبه السراب بالملأ في الصفة والنقاء قال

تَقَطَّعَ غَيْطَانَا كَأَنَّ مَشُونَهَا • إِذَا أَظْهَرَتْ نَكْسَى مَلَأٍ مُنْشَرَا

وروي سلفان القراء أنشد لابن أحرر

سَقِيَا الْحُلُوانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا • صِنْفٌ مِنْ بَيْنِهِ وَمِنْ هَبْنِهِ

أنشد القراء صِنْفٌ ورواه غيره صِنْفٌ ويقال صِنْفٌ مَزْرُوعٌ وصِنْفٌ خَرَجَ وَرَقُهُ وصِنْفٌ الْعِضَاءُ اخضرت قال ابن مقبل

رَأَى أَفْوَادِي أَمْ خَشِفَ خَلَالُهَا • بِقُرُورِ الْوَرَائِنِ السَّرَاءِ الْمُصَنَّفِ

قال أبو حنيفة صِنْفُ الشجر إذا بدا يورق فكان صنفين صنف قدام ورق وصنف لم يورق وليس هذا بقوى وكذلك تصنف قال مَلِجٌ

بِهَا الْجَارِئَاتُ الْعَيْنُ تُغْمِي وَكُورُهَا • فَيَا لَ إِذَا لَارَطَى لَهَا تَصَنَّفُ

وظليم أصنف الساقين متقشرهما قال الأعمى الهذلي

هَزَفْتُ أَصْنَفُ السَّاقَيْنِ هَقْلُ • يُبَادِرُ بِيضَهُ بَرْدَ الشَّمَالِ

أَصْنَفٌ مُتَقَشِّرٌ سَاقُهُ إِذَا تَشَقَّقَتْ وَتَصَنَّفَتْ شَفْتُهُ إِذَا تَشَقَّقَتْ وَعُودُ صِنْفِي بِالْفَتْحِ لَضَرْبٍ مِنْ عُودِ الطَّيْبِ لَيْسَ بِجَيِّدٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ وَقِيلَ عُودُ صِنْفِي بِالْفَتْحِ لِلْبُخُورِ لِأَنَّ

قوله فَيَا لَ إِذَا لَارَطَى لَهَا تَصَنَّفُ
بِالْفَاءِ وَحُرُورِ هـ

(صوف) الصوف للضأن وما أشبهه الجوهرى الصوف للشاة والصوفة أخصر منه ابن سيده
الصوف للغنم كالشعر للمعز والوبر للابل والجمع أصواف وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية
الطائفة باسم الجميع حكاه سيويه وقوله

حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صُفُوفٌ * تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ

قال نعلب قال ابن الأعرابي معنى قوله تخط بين وبر وصوف أنها تباع فيشتري بها غنم وابل وقال
الاصمعي يقول تسرع في مشيتها شبر جمع يدها بقوم التذاف الذي يخط بين الوبر والصوف
ويقال لواحدة الصوف صوفة ويصغر صوفة وكبش أصوف وصوف على مثال فعل وصائف
وصاف وصاف الأخيرة مقلوبة وصوفاني كل ذلك كثير الصوف تقول منه صاف الكبش بعدما زمر
يصوف صوفا قال وكذلك صوف الكبش بالكسر فهو كبش صوف بين الصوف حكاه أبو عبيد
عن الكسائي والاثني صائف صوفانة ولية صافة يشبه شعرها الصوف قال تأبط شرا

إذا أفرغوا أم الصيبتين نقضوا * غفاري شعنا صافة لم ترجل

قوله غفاري كذا ضبط
بالاصل وحرراه

أبو الهيثم يقال كبش صوفان ونجبة صوفانة الاصمعي من أمثاله في المال يملكه من لا يستأهله
خرقا ووجدت صوفا يضرب الملاحق يصيب ما لا يقصيه في غير موضعه وصوف البحرشي على
شكل هذا الصوف الحيواني واحدة صوفة ومن الأبيات قولهم لا آتيك ما بل بحر صوفة وحكي
العباني ما بل البحر صوفة والصوفانة بقله معروفة وهي رغبة قصيرة قال أبو حنيفة ذكر أبو نصر
أنهم من الأحرار ولم يحلوا أخذ بصوفة رقبته وصوفها وصافها وهي رغبات فيها وقيل هي ما سأل في
نقريتها التهذيب وتسمى رغبات القفا صوفة القفا ابن الأعرابي أخذ بصوفة قفاه وبصوف قفاه
وبقرده وبكرده ويقال أخذه بصوف رقبته وبطوف رقبته وبطوف رقبته وبطاف
رقبته وبقروف رقبته وبقاف رقبته أي مجلد رقبته وقال أبو السميذع وذلك إذا تبعه وظن أن لن
يدركه فله قمه أخذ برقبته أم لها أخذ وقال ابن دريد أي بشعره المتدلى في نقرة قفاه قال الفراء إذا أخذه
بقفاه جمعاً وقال أبو الغوث أي أخذه قهراً قال ويقال أيضاً أعطاه بصوف رقبته كما يقال أعطاه
برمته وقال أبو عبيد أعطاه مجاًنا ولم يأخذ ثمنه وصوف الكرم بدت نواحيه بعد الصرام والصوفة
كل من ولي شيئا من عمل البيت وهم الصوفان الجوهرى وصوفة أبو حنيفة من مضر وهو الغوث بن
مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ويحجزون الحاج أي
يفيضون بهم ابن سيده وصوفة حتى من تميم وكانوا يحجزون الحاج في الجاهلية من منافيكون أول

من يدفع يقال في الحج أجيزى صوفة فاذا أجازت قيل أجيزى خندف فاذا أجازت أذن للناس كلهم في الاجازة وهي الافاضة وفيهم يقول أوس بن مقرن السعدي

ولا يريون في التعريف موقوفهم * حتى يقال أجيزوا آل صوفانا

قال ابن بري وكانت الاجازة بالحج اليهم في الجاهلية وكانت العرب اذا حجت وخضرت عرفة لا تدفع منها حتى يدفع بها صوفة وكذلك لا يتقرون من مناحي تنقر صوفة فاذا أبطأت بهم قالوا أجيزى صوفة وقيل صوفة قبيلة اجتمعت من أقناء قبائل وصاف عن شره بصوف صوقا عدل وصاف السهم عن الهدف بصوف ويصيف عدل عنه وهو مذكور في الباء أيضا لانها كلمة واوية وبائية ومنه قولهم صاف عن شر فلان وأصاف الله عن شره (صيف) الصيف من الازمنة معروف وجعه أصياف وصيوف ويوم صائف أي حار وليله صائفة قال الجوهري وربما قالوا يوم صاف بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طان ومطر صائف ابن سيده وغيره والصيف المطر الذي يجي في الصيف والنبات الذي يجي فيه قال الجوهري الصيف المطر الذي يجي في الصيف قال ابن بري صوابه الصيف بتشديد الياء وصفنا أي أصابنا بمطر الصيف وهو فعلنا على ما لم يسم فاعله مثل خرفنا ورغبنا وفي حديث عبادة أنه صلى في جبة صيفة أي كثيرة الصوف يقال صاف السكبش يصوف صوقا فهو صائف وصيف اذا سكبه صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقلبت ياء واُدغمت وصيفني هذا الشيء أي كفاني لصيفتي ومنه قول الرازي

من يك ذابت فهدأيتي * مقيظ مصيف مشيتي

وصيفت الارض فهي مصيفة ومصوفة أصابها الصيف وصفنا كذلك وقول أبي كير الهذلي ولقد وردت الماء لم يشرب به * حدالر بيع إلى شهر الصيف

يعني به مطر الصيف الواحد صيفة قال ابن بري وفاعل يشرب في البيت الذي بعده وهو

الاعوايس كالمرأط معيدة * بالليل مورد آتم متعصف

ويقال أصابتنا صيفة غزيرة بتشديد الياء وتصيف من الصيف كما يقال تشي من الشتاء وأصاف القوم دخلا في الصيف وصافوا بكان كذا أقاموا فيه صيفهم وصفت بكان كذا وكذا وصفته وتصيفته وصيفته قال لبيد

فصيفا ما يدخل ساكا * يستن فوق سرائه العليوم

وقال الهذلي * تصيفت نعمان واصيفت * وصاف بالمكان أي أقام به الصيف واضطاق

مثله والموضع مصيف ومصطاف التهذيب صاف القوم اذا اقاموا في الصيف بموضع فهم صائفون واصافوا فهم مصيفون اذا دخلوا في زمان الصيف واشتوا اذا دخلوا في الشتاء ويقال صيف القوم وربعوا اذا اصابهم مطر الصيف والربيع وقد صيفنا وربعنا كان في الاصل صيفنا فاستنقلت الضمة مع الياء فحذفت وكسرت الصاد لتدل عليها وصاف فلان ميلاد كذا بصيف اذا اقام به في الصيف والمصيف اسم للزمان قال سيدي بن أبي جري مجرى المكان وعامله مصايف ومصايفاً والصائفة او ان الصيف والصائفة الغزوة في الصيف والصائفة الضيف الميرة قبل الصيف وهي الميرة الثانية وذلك لان اول المير الربيعية ثم الصيفية ثم الدقية الجوهرية وصائفة القوم ميرتهم في الصيف الجوهرية الصيف واحد فصول السنة وهو بعد الربيع الاول وقبل القيظ يقال صيف صائف وهو قومه كما يقال ليل لائل وهمج هائج وفي حديث الكلاية حين سئل عنها عمر رضي الله عنه فقال تكفيك آية الصيف أي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة القاسم والتي في أولها نزلت في الشتاء واصافت الناقة وهي مصيف ومصايف تصب في الصيف ولدها صيفي واصاف الرجل فهو مصيف ولده في الكبر وولده ايضا صيفي وصيفيون وصيفي قال اكنهم بن صيفي وقبل هي لسعد بن مالك بن ضبيعة

ان بني صيفي مصيفون * اقلح من كان له ربيعيون

وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال هذين البيتين أي ولدا وعلى الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر وأولاده صيفيون وربيعيون الذين ولدوا في حدائته وأول شبابه قال وانما قال ذلك لانه لم يكن في أبنائه من يقلده العهد بعده واصاف نزل النساء شاباً ثم تزوج كبيراً الليث الصيف ربيع من أرباع السنة وعند العامة نصف السنة قال الازهرى الصيف عند العرب الفصل الذي تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع وهي ثلاثة أشهر والفصل الذي يليه عند العرب القيظ وفيه يكون حرّاء القيظ ثم بعده فصل الخريف ثم بعده فصل الشتاء والكلا الذي يثبت في الصيف صيفي وكذلك المطر الذي يقع في الربيع ربيع الكلا صيفي وصيفي وقال ابن كاسية اعلم ان السنة أربعة أزمان عند العرب الربيع الاول وهو الذي تسميه القريش الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الاخر ثم القيظ فهذا أربعة أزمان وسميت غزوة الروم الصائفة لان سفتهم أن يغزوا صيفا ويقفل عنهم قبل الشتاء لمكان البرد والج أبو عبيد اسما جرة مصايفه ومرايه ومشا تائه ومخارفة من الصيف والربيع والشتاء

والخريف مثل المشاهرة والمياومة والمعاومة وفي أمثالهم في إتمام قضاء الحاجة تمام الربيع
الصيف وأصله في المطر فالربيع أوله والصيف الذي بعده فيقول الحاجة بكملها كما أن الربيع
لا يكون تمامه إلا بالصيف ومن أمثالهم الصيف ضيعت اللبن إذا فرط في أمره في وقته معناه
طلب الشيء في غير وقته وذلك أن اللبن تكثر في الصيف فيضرب مثلاً لترك الشيء وهو ممكن
وطالبه وهو متعذر قال ذلك ابن الأباري وأول من قاله عمرو بن عمرو بن عديس لدخنوس بنت لقيط
وكانت تحتة فقصر كته وكان مؤسراً فزوجها عمرو بن معبد وهو ابن عمها وكان شاباً مقترناً به
إبل عمر وفسأله اللبن فقال لها ذلك وصاف عنه صيفاً ومصيفاً وصيفوفة عدل وصاف السهم عن
الهدف يصيف صيفاً وصيفوفة كذلك عدل يعني صاف والذي جاء في الحديث ضاف بالضاد
قال أبو زيد كل يوم ترميه مني رشي • تصيف أو صاف غير بعيد
وقال أبو ذؤيب

جواربها تاروي الشوف دوايباً • وتنصب ألباباً مصيفاً كرايباً

أي معذولاً بها معوجة غير مقومة ويروي مصيفاً وقد تقدم والكرايب تجاري الماء واحدها
كربة والذهب الشوف في الجبل أي تنصب إلى الذهب لكونه بارداً ومصيفاً أي معوجاً من صاف
إذا عدل الجوهر المصيف المعوج من تجاري الماء وأصله من صاف أي عدل كالمصيق من
صاق وصاف الفعل عن طريقه عدل عن ضرابها وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
شاور أبا بكر رضي الله عنه يوم بدر في الأسرى فتكلم أبو بكر فصاف عنه قال الأصمعي يقال صاف
يصيف إذا عدل عن الهدف المعنى عدل صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه ليشاور غيره وفي
حديث آخر صاف أبو بكر عن أبي بردة ويقال أصافه الله عن أي تحاء وأصاف الله عن شرفلان
أي صرفه وعدل به والصيف الاتي من البوم عن كراع وصاف اسم موضع قال معن بن أوس
فقد قد عبودت فخر أصاف • قدوا الحضر أقوى منهم فقد افده

وصيفي اسم رجل وهو صيفي بن أكنم

(فصل الضاد المجهة) (ضرف) ابن سيده الضريف من شجر الجبال يشبه الأتاب في
عظمه وورقه إلا أن سوقه غير مثل سوق التين وله جني أبيض مدور مثل تين الجايط الصغار مر
مضرس وبأكله الناس والطير والقرو ودواحدة ضرفة كل ذلك عن أبي حنيفة التهذيب ثعلب
عن ابن الأعرابي الضريف شجر التين ويقال لثمره البلس الواحدة ضرفة قال أبو منصور وهذا

قوله كربة ضبط بفتح الراء في
نسخة من الصحاح معول
عليها وكذا في الأصل في
مادة كرب وحرر اه

غريب (ضعف) الضَّعْفُ والضعفُ خلافُ القُوَّةِ وقيل الضَّعْفُ بالضم في الجسد والضعف بالفتح في الرأْي والعقل وقيل هما معا جازان في كل وجه وخص الازهرى بذلك أهل البصرة فقال هـ ما عند أهل البصرة سيان يستعملان معاني ضعف البدن وضعف الرأْي وفي التنزيل الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قُوَّةً ثم جعل من بعد قُوَّةٍ ضعفا قال قتادة خلقكم من ضعف قال من النطفة أي من المني ثم جعل من بعد قُوَّةٍ ضعفا قال الهرم وروى عن ابن عمر أنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضعف فأقرأني من ضعف بالضم وقراء عاصم وحزرة علم أن فيكم ضعفا بالفتح وقراء ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي بالضم وقوله تعالى وخلق الإنسان ضعيفا أي يستميله هواه والضعف لغة في الضعف عن ابن الاعرابي وأشد

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَغْمِرْ الدَّهْرُ عَظْمَهُ • على ضعف من حاله وقصور

فهذا في الجسم وأشد في الرأْي والعقل

وَلَا أُشَارِكُ فِي رَأْيٍ أَخَافُ • وَلَا أَلِينُ لَنْ لَا يَتَنَبَّهَ لِي

وَرَدَّ ضَعْفٌ بِضَعْفٍ ضَعْفًا وَضَعْفًا وَضَعْفُ الْفَتْحِ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَالْجَمْعُ ضَعْفَاءُ وَضَعْفِي

وَضَعَائِي وَضَعْفَةٌ وَضَعَائِي الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ جَنِّي وَأَشَدُّ

تَرَى الشُّيُوخَ الضَّعَائِيَّ حَوْلَ جَفْنَيْهِ • وَتَحْتَهُمْ مِنْ حِمَائِي دَرْدَقُ شَرَعَةٍ

وَنِسْوَةٌ ضَعِيفَاتٍ وَضَعَائِفُ وَضَعَائِي قَالَ

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةُ إِلَى حَيَاةٍ • بَنَانِي إِنْهُمْ مِنَ الضَّعَائِفِ

وَأَضَعَفَهُ وَضَعْفُهُ صَبْرُهُ ضَعِيفًا وَاسْتَضَعَفَهُ وَتَضَعَفَهُ وَجَدَهُ ضَعِيفًا فَارْكَبَهُ بِسَوْءِ الْأَخِيرَةِ عَنْ نَعْلَبِ

وَأَشَدُّ عَلَيْكُمْ رَبِّي الطَّعَانُ فَانَّهُ • أَشَقُّ عَلَى ذِي الرِّثْيَةِ الْمُتَضَعِّفِ

رَبِّي الطَّعَانُ أَوَّلُهُ وَأَخَرُهُ وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ لَضَعْفَتَيْنِ رَجُلًا أَيْ اسْتَضَعَفْتُهُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ تَدْخُلُ

اسْتَضَعَفْتُ فِي بَعْضِ حُرُوفِ تَضَعَّتْ فَحَوَتْ عَظَمَ وَاسْتَضَعَفْتُ وَتَكَبَّرْتُ وَاسْتَكَبَرْتُ وَتَقَنَّ وَاسْتَقَنَّ

وَتَبَّتْ وَاسْتَبَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ تَضَعَفْتُ

وَاسْتَضَعَفْتُ بِمَعْنَى الَّذِي يَضَعِفُهُ النَّاسُ وَيَجْبِرُونَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا لِالْفَقْرِ وَرِثَاةِ الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ

عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ اسْتَعْمَلُوا عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَبُضِعُوا وَاسْتَعْمَلُوا عَلَيْهِمُ الْقَوِيُّ

فَيُجَبَّرُ وَأَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ الْجَنَّةِ مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا الضُّعَفَاءُ قِيلَ هُمُ الَّذِينَ يُبْرُونَ

قوله تضعفت هكذا في

الامس في النهاية

فتضعفت وحرر ال رواية

اه

أَنفَسَهُمْ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالَّذِي فِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفِينَ يَعْنِي الْمَرْأَةَ وَالْمَوْلُوكَ
وَالضَّعْفَةُ ضَعْفُ الْقَوَادِقِ وَالْقَطَنَةُ وَرَجُلٌ مَضْعُوفٌ بِهِ ضَعْفُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ مَضْعُوفٌ
وَمَبْهُوتٌ إِذَا كَانَ فِي عَقْلِهِ ضَعْفٌ ابْنُ بَرَزَجٍ رَجُلٌ مَضْعُوفٌ وَضَعُوفٌ وَضَعِيفٌ وَرَجُلٌ مَغْلُوبٌ
وَمَغْلُوبٌ وَبَعِيرٌ مَجْعُوفٌ وَبَحْفُوفٌ وَبَحْفُوفٌ وَبَحْفُوفٌ وَبَحْفُوفٌ وَبَحْفُوفٌ وَبَحْفُوفٌ وَبَحْفُوفٌ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّرِيرِ الْبَصَرِ ضَعِيفٌ وَالْمَضْعُوفُ أَحَدُ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ الَّتِي لَا أَنْصِبُ لَهَا كَاتِبًا ضَعْفٌ
عَنْ أَن يَكُونَ لَهُ نَصِيبٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا الْمَضْعُوفُ الثَّانِي مِنَ الْقِدَاحِ الْغُفْلُ الَّتِي لَا فَرْوَضَ
لَهَا وَلَا غَرَمَ عَلَيْهَا انْتَقَلَ بِهَا الْقِدَاحُ كَرَاهِيَةِ التَّمَتُّةِ هَذِهِ عَنِ الْحِجَاسِيِّ وَأَشَقُّهُ قَوْمٌ مِنَ الضَّعَفِ
وَهُوَ الْأَوَّلَى وَشَعْرٌ ضَعِيفٌ عَلِيلٌ اسْتَعْمَلَهُ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِ الْقَوَافِي فَقَالَ وَإِنْ كَانُوا قَدْ بَلَّزَمُونِ
حَرْفَ اللَّيْنِ الشَّعْرَ الضَّعِيفَ الْعَلِيلَ لِيَكُونَ أَتَمُّ لَهُ وَأَحْسَنُ وَضَعُفُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ
ضَعْفُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ الَّذِي يُضَعِّفُهُ وَأَضْعَافُهُ أَمْثَالُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا لَذَقْنَاكَ ضَعْفَ الْحَيَاةِ وَضَعْفَ
الْمَمَاتِ أَيُّ ضَعْفِ الْعَذَابِ حَيًّا وَمَيَّا يَقُولُ أَضْعَفْنَاكَ الْعَذَابَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ

بَرَزَيْتُكَ ضَعْفَ الْوَدِّ اسْتَبْتَنَهُ • وَمَا مِنْ جَرَاءٍ الضَّعْفِ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي

مَعْنَاهُ أَضْعَفْتُكَ الْوَدَّ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ ضَعْفِي الْوَدَّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاتَّيَهُمْ عَذَابًا ضَعِيفًا مِنَ
النَّارِ أَيُّ عَذَابًا مُضَاعَفًا لِأَنَّ الضَّعْفَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ضَرِيحَيْنِ أَحَدُهُمَا الْمِثْلُ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ
فِي مَعْنَى تَضْعِيفِ الشَّيْءِ قَالَ تَعَالَى لِكُلِّ ضَعْفٍ أَيُّ لِلتَّابِعِ وَالتَّبِيعِ لِأَنَّهُمْ قَدْ دَخَلُوا فِي الْكُفْرِ
جَمِيعًا أَيُّ لِكُلِّ عَذَابٍ مُضَاعَفٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا قَالَ الزَّجَّاجُ جَزَاءُ
الضَّعْفِ هَهُنَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ تَأْوِيلُهُ فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ الَّذِي قَدْ أَعْلَمْنَا كَمِّ مِقْدَارِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ
مِنْ جَامِعِ الْحَسَنَاتِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا قَالَ وَيَجُوزُ فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ أَيُّ أَنْ تَجَازِيَهُمْ الضَّعْفُ
وَالْجَمْعُ أَضْعَافٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَأَضْعَفَ الشَّيْءُ وَضَعْفُهُ وَضَاعَفَهُ زَادَ عَلَى أَصْلِ الشَّيْءِ وَجَعَلَهُ
مِثْلِيهِ أَوْ أَكْثَرَ وَهُوَ التَّضْعِيفُ وَالْأَضْعَافُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ ضَاعَفْتَ الشَّيْءَ وَضَعَفْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَمِثْلُهُ أَمْرٌ أَمْرَةٌ مُنَاعِمَةٌ وَمُنَاعِمَةٌ وَمَصَاعِرُ الْمُسْكِرِ خَذَهُ وَمَصْعَرُهُ عَاقِدَتٌ وَعَقْدَتٌ وَعَاقِبَتٌ وَعَقَبَتٌ
وَيُقَالُ ضَعَفَ اللَّهُ تَضْعِيفًا أَيُّ جَعَلَهُ ضَعْفًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ
هُمْ الْمَضْعُوفُونَ أَيُّ يُضَاعَفُ لَهُمُ الثَّوَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ الدَّاخِلُونَ فِي التَّضْعِيفِ أَيُّ يُثَابُونَ
الضَّعْفَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا يَعْنِي مَنْ تَصَدَّقَ بِرَيْدٍ وَجَعَلَ اللَّهُ

جوزي بها صاحبها عشرة أضعاف عافها وحقيقته ذوو الأضعاف وتضاعف الشيء ما ضعف منه وليس له واحد وتطيره في أنه لا واحد له تبشير الصبح لقد مات ضيانه وتعاشب الأرض لما يظهر من أعشابها أولا وتعاشب الدهر لما يأتي من عجائبه وأضعفت الشيء فهو مضعوف والمضعوف ما أضعف من شيء جاء على غير قياس قال لبيد

وعالين مضعوفاً ودراً مموطه • جان وممرجان يشك الفاصلا

قال ابن سبويه وانما هو عندى على طرح الزائد كأنهم جاؤا به على ضعف وضعف الشيء أطبق بعضه على بعض وثناه فصار كأنه ضعف وقد فسر بيت لبيد بذلك أيضا وعذاب ضعف كأنه ضوعف بعضه على بعض وفي التنزيل يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وقرأ أبو عمرو ويضعف قال أبو عبيد معناه يجعل الواحد ثلاثة أي تعذب ثلاثة أعذبة وقال كان عليها أن تعذب مرة فإذا ضوعف ضعفين صار العذاب ثلاثة أعذبة قال الأزهرى هذا الذى قاله أبو عبيده وما تستعمله الناس في مجاز كلامهم وما تعارفونه في خطابهم قال وقد قال السافى ما يقارب قوله في رجل أوصى فقال أعطوا فلانا ضعف ما يصيب ولدى قال يعطى مثله مرتين قال ولو قال ضعفتي ما يصيب ولدى بطرقت فان أصابه مائة أعطيت مائة قال وقال الفراء شيها بقوله ما في قوله تعالى يروى عنهم مثلهم رأى العين قال والوصايا يستعمل فيها العرف الذى تعارفه المخاطب والمخاطب وما يسبق الى أفهامهم من شاهد للوصى فيما ذهب وفهمه اليه قال كذلك روى عن ابن عباس وغيره فأما كتاب الله عز وجل فهو عربى مبين يرد تفسيره الى موضوع كلام العرب الذى هو صيغة ألينها ولا يستعمل فيه العرف اذا خالفته اللفظة والضعف فى كلام العرب أصله المثل الى ما زاد وليس بمحذور على مثلين فيكون ما قاله أبو عبيد صوابا يقال هذا ضعف هذا أى مثله وهذا ضعفه أى مثله وجازى فى كلام العرب أن تقول هذا ضعفه أى مثله وثلاثة أمثاله لأن الضعف فى الأصل زيادة غير محصورة لا ترى قوله تعالى فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا لم يرد به مثلا ولا مثلين وانما أراد بالضعف الأضعاف وأولى الأشياء به أن يجعله عشرة أمثاله لقوله سبحانه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثله فاقول الضعف محصور وهو المثل وأكثره غير محصور وفي الحديث تنضعف صلاة الجماعة على صلاة الفرد خمس وعشرين درجة أى تزيد عليها يقال ضعف الشيء يضعف اذا زاد وضعفه وأضعفته وضاعفته بمعنى وقال أبو بكر أولئك لهم جزاء الضعف المضاعفة فالزم الضعف التوحيد لأن

قوله ودرا كذا بالاصل
والذى فى الصحاح وشرح
القاموس وفردا كسبه
معجمه

المصادر ليس سبيلها التنمية والجمع وفي حديث أبي الدرداء وشعره * الأرجاء الضعيف في المعاد *
 أي مثلي الأجر فاقوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين فان سياق الآية والآية التي بعدها أدل
 على أن المراد من قوله ضعفين مرتان ألا تراهم يقول بعد ذكر العذاب ومن يقنّت منكن الله ورسوله
 وتعمل صالحا نؤتيها أجرها مرتين فإذا جعل الله تعالى لامهات المؤمنين من الأجر مثلي ما لغيرهن
 تفضيلا لهن على ما نساء الأمة فكذلك إذا أنت إحداهن بفاحشة عذبت مثلي ما يعذب غيرها
 ولا يجوز أن تعطى على الطاعة أجرين وتُعذب على المعصية ثلاثة أعذبة قال الأزهري وهذا قول
 حذاق النحويين وقول أهل التفسير والعرب تكلم بالضعف مثني فيقولون إن أعطيتني درهما
 فلك ضعفاه أي مثلاه يريدون فلك درهما مان عوضا منه قال وربما أفردوا الضعف وهم يريدون
 معني الضعفين فقالوا إن أعطيتني درهما فلك ضعفه يريدون مثله وافراده لا بأس به الآن التنسية
 أحسن ورجل مضعف ذو أضعاف في الحسنات وضعف القوم بضعفهم كثرهم فصار له ولاصحابه
 الضعف عليهم وأضعف الرجل فشت ضيعته وكثرت فهو مضعف وبقرة ضاعف في بطنها حمل
 كأنها صارت بولدها مضاعفة والأضعاف العظام فوقها لحم قال رؤبة

* والله بين القلب والأضغاف * قال أبو عمرو وأضعاف الجسد عظامه الواحد ضعف ويقال
 أضعاف الجسد أعضاؤه وقولهم وقع فلان في أضعاف كتابه يراد به وقوعه في أثناء السطور
 أو الحاشية وأضعف القوم أي ضوعف لهم وأضعف الرجل ضعفت دابته يقال هو ضعيف
 مضعف فالضعيف في بدنه والمضضعف الذي دابته ضعيفة كما يقال قوى مقو فالتقوى في بدنه
 والمقوى الذي دابته قوية وفي الحديث في غزو مخير من كان مضعفا فليرجع أي من كانت دابته
 ضعيفة وفي حديث عمر رضي الله عنه المضعف أمير على أصحابه يعني في السفر يريد أنهم يسيرون
 بسيره وفي حديث آخر الضعيف أمير الركب وضعفه السير أي أضعفه والتضعيف أن تنسبه إلى
 الضعف والمضاعفة الترع التي ضوعف حلقها ونسجت حلقين حلقين (ضعف) الضعيفة
 الروضة الناضرة فمن بقل وعشب عن كراع وقال بقاء بعد غين قال ابن سيدة والمعروف عن يعقوب
 ضعيفة والله أعلم (ضعف) الضف الحلب بالكف كلها وذلك لضخم الضرع وأنشد

بضف القوادم ذات القصور * ل لا بالكاء الكائن اختصارا

ويرى امتصارا بالميم وهي قليلة اللبن وقيل الضف جعلت خلقها يملك إذا حلبتها وقال الليثاني
 هو أن يقبض بأصابعه كلها على الضرع وقد ضعفقت الناقة أضفها وناقة ضفوف وشاة ضفوف

كثيرا اللبن يتنا الضفاف وعين ضفوف كثيرة الماء وأنشد • حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ ضَفُوفٌ •
وقال الطرماح وتجو من عين ضفوف • في الغرب مترعة الحداول
التمذيب عن الكسائي ضيبت الناقة أضفها ضبا إذا حلبتها بالكف قال وقال الفراء هذاهو
الضف بانفا فاما الضب فان تجرد ليلهم امكن على الخلف ثم ترنا صابعك على الانهم والخلف جميعا
ويقال من الضف ضفقت أضف الجوهرى ضف الناقة لغة في ضفها إذا حلبها بالكف كلها أبو
عمروشة ضفة الشخب أي واسعة الشخب وضفة البحر ساحله والضفة بالكسر جانب النهر الذي
تقع عليه النباتات والضفة كالضفة والجمع ضفاف قال • يَظْدِفُ بِالْخَشْبِ عَلَى الضِّفَافِ •
وضفة الوادي وضيفه جانبه وقال القتيبي الصواب ضفة بالكسر وقال أبو منصور الصواب ضفة
بالفتح والكسر لغة فيه وضفتنا الوادي جانباه وفي حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدّموه
على ضفة النهر فضر بواضعه وفي حديث علي كرم الله وجهه فيقف ضفتي جفونه أي جانبيها
الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره البغض وضفتنا الخيزوم جانباه عن ابن الاعرابي وأنشد
• يَدْعُهُ بِضَفَّتَيْ حَبْرٍ وَمِي • وضفة الماء دفعته الاولى وضفة الناس جماعتهم والضفة والحققة
جماعة القوم قال الاصمعي دخلت في ضفة القوم أي في جماعتهم وقال الليث دخل فلان في ضفة
القوم وضففتهم أي في جماعتهم وقال أبو سعيد يقال فلان من لقيننا وضفينا أي من تلقينا بنا
ونضفنا البنا إذا خررنا الأمور أبو زيد قوم متضافون خفيفة أموالهم وقال أبو مالك قوم
مُتَضَافُونَ أَي يَجْتَمِعُونَ وَأَنشَد

فَرَّاحٌ يَحْدُوها عَلَى أَكْسَائِهَا • يَضْفُها ضَفًّا عَلَى أُنْدَائِهَا

أَي يَجْمَعُهَا وَقَالَ غِيلَان

مَا زِلْتُ بِالْعُنفِ وَفَوْقَ الْعُنفِ • حَتَّى أَشَقَقْتُ النَّاسَ بَعْدَ الضَّفِّ

أي تفرقوا بعد اجتماع والضف ازدحام الناس على الماء والضفة القعلة الواحدة منه وتضافوا
على الماء إذا كثروا عليه ابن سيده تضافوا على الماء تضافوا عن يعقوب وقال الليثاني انهم
لمتضافون على الماء أي يجمعون مزدجون عليه وماه متضفوف كثير عليه الناس مثل مشفوفه
وقال الليثاني ما رأينا اليوم مضفوف كثير الغاشية من الناس والماشية قال

لَا يَسْتَقِي فِي التَّرْحِ الْمَضْفُوفِ • الْأَمْدَارُ تُغْرِبُ الْجُوفِ

قال الممدار الموي إذا وقع في البراجتحف ماها وفلان مضفوف مثل ممدود إذا تقدم مائة

قوله الشخب بالفتح ويضم
كافي القاموس

قوله يدعه كذا ضبط الاصل
وعليه فهو من دفع في
دفع لا من ودع في تركه
كتبه معجمه

قوله تضافوا على الماء
تضافوا كذا بالاصل
وليراجع المحكم أو ابن
الكثير اه

قال ابن بري روى أبو عمرو الشيباني هذين البيتين المظفوف بالطاء وقال العرب تقول وردت ماء مظفوفاً أي مشغولاً وأنشد البيتين * لا يستقي في الترح المظفوف * وذكره ابن فارس بالصاد لا غير وكذلك حكاه الليث وقلان مضمفوف عليه كذلك وحكى اللحياني رجلاً مضمفوف بغير على شمر الضنف مادون ملء المكيال ودون كل ملء وهو الاكل دون الشبع ابن سيده الضنف قلة المأكول وكثرة الاكلة وقال نعلب الضنف أن تكون العيال أكثر من الزاد والحقف أن تكون بمقداره وقيل الضنف الغاشية والعيال وقيل الحشم كالهـ ما عن اللحياني والضنف كثرة العيال قال بشير بن التكت

قد احتذى من الدماء واتعل * وكبر الله وسمى ونزل

بمنزل ينزله بنوعه ——— * لا ضقف يشغله ولا تنقل

أي لا يشغله عن نسكه ونحوه عيال ولا متاع وأصابهم سم من العيش ضقف أي شدة وروى مالك بن دينار قال حدثنا الحسن قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز ولحم الا على ضقف قال مالك فسالت بدويًا عنها فقال تناول مع الناس وقال الخليل الضقف كثرة الايدي على الطعام وقال أبو زيد الضقف الضيق والشدة وابن الاعرابي مثله وبه فسر بعضهم الحديث وقيل يعنى اجتماع الناس أي لم يأكل خبزاً ولحماً وحده ولكن مع الناس وقيل معناه لم يشبع الا بضيق وشدة تقول منه رجل ضقف الحال وقال الاصمعي أن يكون المال قليلاً ومن يأكله كثيراً وبعضهم يقول شطف وهو الضيق والشدة أيضاً يقول لم يشبع الا بضيق وقلة قال أبو العباس أحمد بن يحيى الضنف أن تكون الاكلة أكثر من مقدار المال والحقف أن تكون الاكلة بمقدار المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل كل شيء من يأكل معه أكثر عدداً من قدر مبلغ المأكول وكفاه ابن الاعرابي الضقف القلة والحقف الحاجة ابن العقيلي ولعل الانسان على حقف أي على حاجة اليه وقال الضقف والحقف واحد الاصمعي أصابهم من العيش ضقف وحقف وشطف كل هذا من شدة العيش وما روى عليه ضقف ولا حقف أي أثر حاجة وقالت امرأة من العرب توفي أبو صبياني فآروى عليهم حقف ولا ضقف أي لم ير عليهم حقوق ولا ضيق القراء الضقف الحاجة سيبويه رجل ضقف الحال وقوم ضقفوا الحال قال والوجه الانعام ولكنه جاء على الاصل والضقف العجالة في الامر قال * وليس في رأيه وهن ولا ضقف * ويقال لقبته على ضقف أي على عجل من الامر والضقف والجمع الضف ففة هنية تشبه القراد اذا السعت شري الخلد بعد لسعتها وهي رمداً في لونها

عَبْرًا (ضوف) ضاف عن الشيء ضوفاً عدل كضاف ضوفاً عن كراع والله أعلم (ضيف) ضفت الرجل ضيفاً وضيفاً وتضيفته نزلت به ضيفاً ومثلت إليه وقيل نزلت به وصيرت له ضيفاً وضفته وتضيفته طلبت منه الضيافة ومنه قول الفرزدق

وَجَدْتُ التَّيَّ فِيْنَا إِذَا التَّمَسَّ التَّيَّ • وَمَنْ هُوَ بِرَجْوِ فَضْلِهِ الْمُتَضَيِّفُ

قال ابن بري وشاهد ضفت الرجل قول القطامي

تَحْزِينِي خَشْيَةً أَنْ أُضَيِّفَهَا • كَمَا انْحَارَتْ الْأَفْقَى مَخَافَةَ ضَارِبِ

وقد فسر في ترجمة حيز وفي حديث عائشة رضي الله عنها ضافها ضيفاً فأمروا به بحلفته مضراً هو من ضفت الرجل إذا نزلت به في ضيافته ومنه حديث التميمي تضيفت أبا هريرة سبعاً وأضيفته وتضيفته أنزلته عليك ضيفاً وأملته إليك وقرنته ولذلك قيل هو مضاف إلى كذا أي ممال إليه ويقال أضاف فلان فلاناً فهو يضيفه إضافة إذا ألباه إلى ذلك وفي التزليل العزيز فابوا أن يضيفوهما وأنشد نعلب لاسما من خارجة الخزاري يصف الذئب

وَرَأَيْتُ حَقًّا أَنْ أُضَيِّفَهُ • إِذْ لَمْ سَلِّ وَاتَّقَى حَرِّي

استعاره التضيف وأغبر بدأه أنه آمنه وسأله قال شعر سمعت رجلاً من سلة الكوفي يقول ضيفته إذا أطعمته قال والتضيف الإطعام قال وأضافه إذا لم يطعمه وقال رجاء في قرامه ابن مسعود فابوا أن يضيفوهما يطعموهما قال أبو الهيثم أضافه وضيفه عندنا بمعنى واحد كقولك أكرمه الله وكرمه وأضيفته وضيفته قال وقوله عز وجل فابوا أن يضيفوهما سألوهما الإضافة فلم يفعلوا ولو قرئت أن يضيفوهما كان صواباً وتضيفته مألته أن يضيفني وأنيته ضيفاً قال الأعشى

تَضَيَّفْتُ يَوْمًا كَرَمَ مَقْعَدِي • وَأَضَفْتَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا

وقال الفرزدق ومنا خطيب لأبواب وقائل • وَمَنْ هُوَ بِرَجْوِ فَضْلِهِ الْمُتَضَيِّفُ

ويقال تضيفته أنزلته منزلة الأضياف والضيف المتضيف يكون للواحد والجمع كعدل وخضم وفي التزليل العزيز هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين وفيه هو لا مضيئي فلا تفصحون على أن ضيفاً قد يجوز أن يكون ههنا جمع ضائف الذي هو النازل فيكون من باب زور وصوم فافهم وقد يكسر فيقال أضياف وضيوفاً وضيفان قال

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كُنْ عَدْوًّا • عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْقِلَ مَرَاجِلُهُ

قال ابن سيده الأضياف هنا بلفظ القلة ومعناها أيضاً وليس كقوله

قوله تحسب عن أنشد المؤلف في مادة حيز تحسب مني وقوله أضيفها تقدم ضبطه بضم الهمزة والصواب فتحها كسبه معجمه

* وأضيفنا من نجدة تقطر الدما * في أن المراد به معنى الكثرة وذلك أمدح لانه اذا قرى
الاضيف بمرآجل الحى أجمع فاطنك لوزن ليه الضيفان الكثيرون التهذيب قوله هو لا ضيفي
أى أضيفاني تقول هو لا ضيفي وأضيفاني وضيفوني والاثني ضيف وضيفة بالهاء قال
البيهقي لقي حلتته أمه وهى ضيفة * فجاءت بيتن للضيافة أرشما

وحرفه أبو عبيدة فعزاه الى جرير قال أبو الهيثم أرايا الضيفة في البيت أنها حلتته وهى حائض يقال
ضافت المرأة اذا حاضت لانها مالت من الطهر الى الحيض وقيل معنى قوله وهى ضيفة أى ضافت
فوما حلت في غير دار أهلها واستضافه طلب اليه الضيافة قال أبو نوح اش

قوله بحلبه كذا بالاصل

يطير اذا الشعر اضافت بحلبه * كما طار قدح المستضيف الموشم
وكان الرجل اذا أراد أن يستضيف دار قدح موشم ليعلم أنه مستضيف والضيفن الذى يتبع
الضيف مشتق منه عند غير سيبويه وجعله سيبويه من ضفن وسيأتى ذكره الجوهرى الضيفن
الذى يجي مع الضيف والنون زائدة وهو فعّلن وليس بفعّل قال الشاعر
اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن * فأودى بما تقرى الضيوف الضيفن

وضاف اليه مال ودناو كذلك أضاف قال ساعدة بن جوبة يصف محمدا
حتى أضاف الى واد ضفادعه * غرقى ردافى تراها تشكى النشجا
وضافنى الهم كذلك والمضاف الملحق بالقوم الممال اليهم وليس منهم وكل ما أميل الى شئ وأسنده
اليه فقد أضيف قال امرؤ القيس

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا * الى كل حارى قشيب مشطب
أى أسندنا ظهورنا اليه وأملناها ومنه قبل للدعي مضاف لانه مسند الى قوم ليس منهم وفي
الحديث مضيف ظهره الى القبة أى مسنده يقال أضفته اليه أضيفه والمضاف الملحق بالقوم
وضافه الهم أى نزل به قال الراعى

أخلد ان أبالك ضاف وساده * همان باناجنبه ودخيل
أى بات أحد الهمين جنبه وبات الآخر داخل جوفه وإضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد
فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف واهـ هذا لا يجوز أن
يضاف الشئ الى نفسه لانه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتج الى الاضافة وأضفت الشئ الى
الشئ أى أملتته والتخويون يسمون البامعرف الاضافة وذلك أنك اذا قلت حررت بزيد فقد

أضفت حروركة الى زيد بالياء وضافت الشمس تضيف وتضيفت وتضيفت دنت للغروب وقربت
وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب تضيفت
مالت ومنه سمي الضيف ضيفا من ضاف عنه يضيف قال ومنه الحديث ثلاث ساعات كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتهاى أن يُصلي فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب
ونصف النهار وضاف السهم عدل عن الهدف والرمية وفيه لغة أخرى ليست في الحديث صاف
السهم معنى ضاف والذي جاء في الحديث ضاف بالضاد وفي حديث أبي بكر قال له ابنه ضفت عنك
يوم بدر رأي ملت عنك وعدت وقول أبي ذؤيب

جوارسها تأوى الشعوف دوايا • وتنصب الهابا مضيفا كرايها

أراد ضافا كرايها أي عادة معوجة فوضع اسم المفعول موضع المصدر والمضاف الواقع بين الخيل
والابطال وليست به قوة وأما قول الهذلي • أنت تجيب دعوة المصوف • فانما استعمل
المفعول على حذف الزائد كما فعل ذلك في اسم الفاعل نحو قوله • يخرجن من أجواز ليل غاضى •
ورعى المصوف على لغمن قال في سبع نوع والمضاف الملبأ المخرج المنقل بالشر قال البريق الهذلي
ويحمي المضاف اذا مادعا • اذا مادعا اللمة القليم

هكذا رواه أبو عبيد بالاطلاق مرفوعا ورواه غيرهما بالاطلاق أيضا مجرورا على الصفة للمة قال ابن
سيده وعندى أن الرواية الصحيحة انما هي الاسكان على أنه من الضرب الرابع من المتقارب
لانك ان اطلقتها فهي مقواة كانت مرفوعة أو مجرورة لا ترى أن فيها • بعثت اذا طلع المرزم •
وفيها • والعبدذا الخلق الاقما • وفيها • وأفضى بضاحها مغرمي • فاذا سكنت ذلك كله
فقلت المرزم الاقما مغرم سلمت القطع من الاقواء فكان الضرب فل فلم يخرج من حكم المتقارب
وأضفته الى كذا أي الجأته ومنه المضاف في الحرب وهو الذي أحبط به قال طرفة

وكرى اذا نادى المضاف محنبا • كسيد الغضى بهته المتورد

قال ابن بري والمستضاف أيضا بمعنى المضاف قال جواس بن حيان الأزدي

ولقد أقدم في الرزو • عواجى المستضافا

ثم قد يحمى الضيف اذا ذم الضيفا

واستضاف من فلان الى فلان بآلية عن ابن الاعرابي وأنشد

ومارسى الشيب عن لتي • فأصبت عن حقه مستضيفا

قوله موضع المصدر كذا
بالاصل

قوله اذا مادعا اللمة الخ
هكذا في الاصل وأنشده
الجوهري في مادة فلم
• اذا فرت اللمة القليم •
وعليه يمتحن قوله مجرورا
الخ كنبه معصمه

وأضاف من الأمر أشفق وحذر قال النابغة الجعدي

أقامت ثلاثين يوم وليلة * وكان النكير أن تُضيف وتجاراً

وانما غلب التانيث لانه لم يذكرا لا يوم يقال أفتت عنده ثلاثين يوم وليلة غلبوا التانيث

والمضوفة الأمر يُشفق منه ويخاف قال أبو جندب الهذلي

وكنْتُ اذا جاري دعا المصوفة * اشترحتي نصف الساق مثرى

يعني الأمر يُشفق منه الرجل قال أبو سعيد وهذا البيت يروي على ثلاثة أوجه على المصوفة

والمضيفة والمضافة وقيل ضاف الرجل وأضاف خاف وفي حديث علي كرم الله وجهه أن ابن

الكوأ موقيس بن عباد جاءه فقال له أتيناك مضافين متقلين مضافين أي خائفين وقيل مضافين

مُلبَّين يقال أضاف من الأمر إذا أشفق وحذر من إضافة الشيء إلى الشيء إذا ضم إليه يقال

أضاف من الأمر وضاف إذا خافه وأشفق منه والمضوفة الأمر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه

أن تجعل المضاف مصدراً بمعنى الإضافة كالمكرم بمعنى الإكرام ثم تصف بالمصدر والافالخائف

مضيف لا مضاف وفلان في ضيف فلان أي في ناحيته والضيف جانب الجبل والوادي وفي

التهديب الضيف جانب الوادي واستعار بعض الأغفال الضيف للذ كرفقال

حتى إذا وركت من أثر * سواد ضيفه إلى القصير

وتضايف الوادي تضايق أبو زيد الضيف بالكسر الجنب قال

يتبعن عوداً يشكي الأظلاً * إذا تضايقن عليه أنسلاً

يعني إذا صرن منه قريبا إلى جنبه والقاف فيه تصحيف وتضايقه القوم إذا صاروا يضضيفونه وفي

الحديث أن العدو يوم حنين كنوا في أحشاء الوادي ومضايقه والضيف جانب الوادي وفاقه

تضيف إلى صوت الفعل أي إذا سمعته أرادت أن تأتيه قال البرقي الهذلي

من المدعين إذا نوكروا * تضيف إلى صوته الغيل

الغيل الجارية الحسناء تستأنس إلى صوته ورواية أبي عبيد * تضيف إلى صوته الغيل

(فصل الطاء المهملة) (طخف) الأزهرى الليث الطخف حب يكون باليمن يطبخ قال

الأزهري هو الطهف بالهاء ولعل الحاء تبدل من الهاء (طخف) الطخف والطخاف

السحاب المرتفع الرقيق قال صخر الغي

أعيني لا يبق على الدهر قادر * يتهور تحت الطخاف العصاب

قوله عباد كذا بالأصل
والذي في النهاية عبادة ٨١

قوله طخفة بالكسر اقتصر
عليه تعالى الجوهري والذي
في القاموس وسبقه ياقوت
زيادة الفتح كتبه معجمه

وروي الطخاف على أنه جمع طخف والطخف شيء من الهم يفتش القلب ويجد على قلبه طخفاً
وطخفاً أي غمًا والطخف وطخفة بالكسر موضعان قال

خُدَارية صَقَّاهُ الصَّقَرُ رِيْشَهَا • بِطَخْفَةٍ يَوْمَ ذُوْا هَاضِبٍ مَاطِرُ
قال ابن بري البيت للعرب بن وعلة الجعفي والذي في شعره

خُدَارية صَقَّاهُ بِلَدْرِشَهَا • مِنَ الطَّلِ يَوْمَ ذُوْا هَاضِبٍ مَاطِرُ
وقال جرير بِطَخْفَةٍ جَالِدًا مَلُولًا وَخَبْلًا • عَشِيَّةً بِسَطَامٍ جَرِيْنٍ عَلَى قَهْبٍ

وقال الخليلي كَانَ فَوْقَ الْمَنِّ مِنْ سَنَامِهَا • عَنَقَاصٍ طَخْفَةً أَوْ رَجَامِهَا
ومنه يوم طخفة لبني ربوع على قابوس بن المشيد بن ماء السماء وشرب طخف بن زيادة اللام مثل
حبيراي شديد قال حسان

أَقْبَالَكُمْ ضَرْبًا طَخْفًا مَسْكَلاَ • وَحَزْنَا نَحْمُ بِالطَّقَنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وقال آخر • ضَرْبًا طَخْفًا فِي الطَّلِيِّ مَخْبِيَا • وَالطَخْفُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ
لَمْ نَعْلَجْ دَمْعًا بَاتِنَا • شَجَّ بِالطَخْفِ لِلدَّمِ الدَّمَاعِ

الدَّمُ اللَّعَقُ والدَّمَاعُ عِيَالُ الرَّجُلِ وقال بعض الأعراب الطخيفة واللخيفة الخزيير قدولما بوتراب
وقيل الطخف اللبن الحامض (طرف) الطرف طرف العين والطرف أطباق
الحقن على الحقن ابن سيده طرف بطرف طرفًا مخطوً وقيل حركًا شقيره وتطرف الطرف تحريك
الحقن في النظر يقال شخص بصره ما بطرف وطرف البصر نفسه بطرف وطرفه بطرفه وطرفه
كلاهما إذا أصاب طرفه والاسم الطرفة وعين طريف مطروفة التهذيب وغيره الطرف اسم
جامع للبصر لا يثنى ولا يجمع لأنه في الأصل مصدر فيكون واحدًا أو يكون جماعة وقال تعالى
لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَالطَّرْفُ لِمَا يَنْبَغِي غَيْرُهُ يقال طرقت عينه وأصابته طرفة
وطرفها الحزن بالبكاء وقال الأصمعي طرقت عينه فهي تطرف طرفًا إذا حركت جفونها
بالنظر ويقال هو عكان لا تراه الطواريف يعني العيون وطرف بصره بطرف طرفًا إذا أطبق أحد
جفنيه على الآخر الواحد من ذلك طرفة يقال أسرع من طرفة عين وفي حديث أم سلمة قالت
لعائشة رضي الله عنهما ما ديات التسماعض الأطراف أراد بفض الأطراف قبض اليد
والرجل عن الحركة والسيرة تعني تسكين الأطراف وهي الأعضاء وقال القتيبي هي جمع طرف
العين أراد بفض البصر وقال الرخشيري الطرف لا يثنى ولا يجمع لأنه مصدر ولو جمع لم يسمع

في جمعه أطراف قال ولأ كذا شئ في أنه تعجيف والضواب غرض الأطراق أي بغضض من
أبصارهن مطرقات راميات بأبصارهن إلى الأرض وجاء من المال بطارقة عين كما يقال بعائرة
عين الجوهري وقوله هم جاء فلان بطارقة عين أي جاء بمال كثير والطرف بالكسر من الخيل
الكريم العتيق وقيل هو الطويل القوائم والعنق المطرف الأذنين وقيل هو الذي ليس من
تاجك والجمع أطراف وطروف والآتي بالهاء يقال فرس طرف من خيل طروف قال أبو زيد وهو
نعت للدكور خاصة وقال الكسائي فرس طرفة بالهاء الآتي وصارمة وهي الشديدة وقال الليث
الطرف الفرس الكريم الأطراف يعني الآباء والأمهات ويقال هو المستطرف ليس من تاج
صاحبه والآتي طرفة وأنشد * وطرفة شدت دخلا مدحجا * والطرف والطرف الخرق الكريم
من الفتيان والرجال وجمعهما أطراف وأنشد ابن الأعرابي لابن أحر

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حبارز غمة أمرا

يعني العدى لأن لونه الشمر وزغمة موضع وهو مذكور في موضعه وقال الشاعر

* أبيض من فسان في الأطراف * الأزهرى جعل أبو ذؤيب الطرف الكريم من الناس
فقال وإن غلاما نيل في عهد كاهل * لطف كنصل السهمي صريح

وأطرف الرجل أعطاه ما لم يعطه أحدا قبله وأطرف فلان شيا أي أعطيه شيا لم يملك مثله فاجبه
والاسم الطرفة قال بعض الأصوص بعد أن تاب

قل للأصوص بني الغناء يحتسبوا * بر العراي وينسوا طرفة اليمين

وشي طريف طيب غريب يكون عن ابن الأعرابي قال وقال خالد بن صفوان خير الكلام
ما طرفت معانيه وشرقت مباتيه والتدأ آذان ما معيه وأطرف فلان إذا جاء بطرفة واستطرف
الشيء أي عده طريفا واستطرفت الشيء استجدته وقولهم فعلت ذلك في مستطرف الأيام أي في
مستأنف الأيام واستطرف الشيء ونظر فيه وأطرفه استفاده والطريف والطارف من المال
المستحدث وهو خلاف التالو والتلبد والاسم الطرفة وقد طرف بالضم وفي المحكم والطرف
والطريف والطارف المال المستفاد وقول الطرماح

فد القوارض الحنين غوث * وزمان التلاد مع الطراف

يجوز أن يكون جمع طريف وطراف أو جمع طارف كصاحب وصحاب ويجوز أن يكون لغة
في الطريف وهو أقيس لا قرابة التلاد والعرب تقول ماله طارف ولا تلاد ولا طريف ولا تلبد

قوله صريح هو بالصاد
المهملة هنا وأنشده في مادة
قرح بالقاف وفسره هناك
والقرح هو الصريح واحد
كتبه معجمه

فالطَّارِفُ والطَّرِيفُ ما استحدثت من المال واستطرقته والتلاد والتلبد ما ورثته عن الاباء قديما
وقد طَرَفَ طَرَفَتُوا طَرَفَهُ أَفَادَهُ ذَلِكَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَطُّوتَا دُوهَا الْأَفَالُ مَرِيَّةٌ • بِأَوْطَانِهَا مِنْ مَطَرَفَاتِ الْهَامِلِ

مَطَرَفَاتُ اطَّرَفُوها غَنِيمةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ وَرَجُلٌ طَرَفٌ وَمُتَطَرِفٌ وَمُسْتَطَرِفٌ لَا يَنْبُتُ عَلَى أَمْرِ وَامْرَأَةٌ
مَطْرُوفَةٌ بِالرَّجَالِ إِذَا كَانَتْ لَا خَيْرَ فِيهَا تَطْمَحُ عَيْنُهَا إِلَى الرِّجَالِ وَتَصْرِفُ بَصَرَهَا عَنْ بَعْلِهَا إِلَى سِوَاهُ
وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ الدِّينَاقَ قَدْ طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أَيِ طَعَمَتْ بِأَبْصَارِكُمْ إِلَيْهَا وَإِلَى
زُخْرُفِهَا وَزِينَتِهَا وَامْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ تَطْرِفُ الرِّجَالَ أَيِ لَا تَنْبُتُ عَلَى وَاحِدٍ وَضَعُ الْمَفْعُولِ فِيهِ مَوْضِعُ
الْفَاعِلِ قَالَ الْجُطَيْتِيُّ

وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْهَالِكِيِّ وَعِزِّهِ • بَقِيَ الْوَدَمُ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَائِحٌ

وَفِي الصَّحَاحِ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْوَدَمِ طَائِحٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا التَّفسيرُ مُخَالَفٌ لِأَصْلِ الْكَلِمَةِ
وَالْمَطْرُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ طَرَفَهَا حُبُّ الرِّجَالِ أَيِ أَصَابَ طَرَفُهَا فَهِيَ تَطْمَحُ وَتَشْرِفُ لِكُلِّ مَنْ
أَشْرَفَ لَهَا وَلَا تَغْضُ طَرَفَهَا كَأَنَّمَا أَصَابَ طَرَفُهَا طَرَفَةً أَوْ عُدُوْلَهَا لَمْ يَمِيتْ مَطْرُوفَةَ الْجَوْهَرِيِّ
وَرَجُلٌ طَرَفٌ لَا يَنْبُتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَلَا صَاحِبٍ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَمَطْرُوفَةُ الْعَيْنَيْنِ خُفَافَةُ الْحَشَى • مُنْعَمَةٌ كَالرَّيْمِ طَابَتْ قَطْلَتِ

وَقَالَ طَرَفَمُذٌ كَرَجَارِيَةٍ مُغْنِيَةٍ

إِذَا مَحْنُ قُلْنَا أَسْمَعِينَا نَبْرَتْ لَنَا • عَلَى رِشْلِهَا مَطْرُوفَةٌ لَمْ تَشُدِّ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطْرُوفَةُ الَّتِي أَصَابَتْهَا طَرَفَةٌ فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ فَأَرَادَ كَأَنَّ فِي عَيْنِهَا قَذَى مِنْ
اسْتِرْخَاطِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَطْرُوفَةٌ مِنْ كَسْرَةِ الْهَيْنِ كَأَنَّمَا طَرَفَتْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ تَنْتَظِرُ إِلَيْهِ وَطَرَفَتْ
عَيْنُهُ إِذَا أَصْبَتْهَا شَيْءٌ قَدِمَتْ وَقَدْ طَرَفَتْ عَيْنُهُ فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ وَالطَّرَفَةُ أَيْضًا نَقْطَةُ سَجَرٍ أَمِنْ الدَّمِ
تَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ مِنْ ضَرْبَةٍ وَغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثٍ فَضِيلٌ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَصْلَعَ فَطَرَفَ لَهُ طَرَفَةٌ
أَصْلَ الطَّرَفِ الضَّرْبُ عَلَى طَرَفِ الْعَيْنِ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى الضَّرْبِ عَلَى الرَّأْسِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ طَرَفْتُ
فَلَانًا أَطَرَفَهُ إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْ شَيْءٍ وَطَرَفَهُ عَنْهُ أَيِ صَرَفْتَهُ وَرَدْتَهُ وَأَنشَدَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رِيعةٍ

أَنْكُ وَاللَّهِ لَنُؤْمَلَهُ • يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ

أَيِ يَصْرِفُكَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهُ أَيِ تَسْتَطْرِفُ الْجَدِيدُ وَتَنْسَى الْقَدِيمُ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ • يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَقْدَمِ • قَالَ وَبَعْدَهُ

قوله تنط هو في الأصل هنا
بسمز ثانياه مضارع اط
وسياق تفسيره في أدى

قوله ورجل طرف أورد في
القاموس فيما هو بالكسر
وفي الأصل ونسخ الصحاح
ككتف قال في شرح
القاموس وهو القياس
كتبه معجمه

قوله مَطْرُوفَةٌ تقدم أنشاده
في مادة شدد مطروقة
بأذ في تبعا للأصل فأنظره

قلت لها بل أنت معتلة * في الوصل يا هند لي تصري

وفي حديث نظر القجاة وقال اطرف بصرك أي اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه وروي بالقاف
وسياق ذكركه ورجل طرف وامرأة طرفه اذا كانا لا يثبتان على عهد وكل واحد منهما يحب أن
يستطرف آخر غير صاحبه ويطرف غير ما في يده أي يستحدث واطرفت الشيء أي اشترته حديثا
وهو افتعلت وبغير مطرف قد اشترى حديثا قال ذو الرمة

كانتني من هوى خر فامطرف * داي الاطل بعيد السأومهيوم

أراد أنه من هواها كالبعير الذي اشترى حديثا فلا يزال يحن إلى الآفة قال ابن بري المطرف الذي
اشترى من بلد آخر فهو ينزع إلى وطنه والسأومهيوم به هيام ويقال هائم القلب وطرفه
عناشغل حبه وصرفه ورجل مطروف لا يثبت على واحدة كالمطر وفة من النساء حكا
ابن الاعرابي

وفي الحمي مطروف يلاحظ ظله * خبوط لا يدي اللامسات ركوض

والطرف من الرجال الرقيب العين الذي لا يرى شيئا الا يحب أن يكون له أبو عمرو فلان مطروف
العين بفلان اذا كان لا ينظر الا اليه واستطرفت الابل المرتع اختارته وقبل استأنقته وناقة
طرفه ومطراف لا تكاد ترتع حتى تستطرف الاصمعي المطراف التي لا ترتع مرعى حتى تستطرف
غيره الاصمعي ناقة طرفه اذا كانت تطرف الرياض روضة بعد روضة وانشد

اذا طرفت في مرتع بكراهما * أو استأخرت عنها النقال القناعس

ويروي اذا اطرفت والطرف مصدر قولك طرفت الناقة بالكسر اذا تطرفت أي رعت أطراف
المرعى ولم تحتلظ بالنوق وناقة طرفه لا تثبت على مرعى واحد وسباع طواف سوابب والطريف
في النسب الكثير الآباء الى الجد الأكبر ابن سيده رجل طريف وطريف كثير الآباء الى الجد
الأكبر ليس بندي فعدد وفي الصحاح نقبض القعد وقيل هو الكثير الآباء في الشرف والجمع طرف
وطرف وطراف الاخير ان شاذان وأنشد ابن الاعرابي في الكثير الآباء في الشرف للاعشى

أمرون ولا دون كل مبارك * طرفون لا يرون سهم القعد

وقد طرف بالضم طرافة قال الجوهري وقد مدح به والاطراف كثرة الآباء وقال اللساني هو
أطرفهم أي أبعدهم من الجد الأكبر قال ابن بري والطرف في النسب مأخوذ من الطرف وهو البعد
والقعدى أقرب نسبا الى الجد من الطرفي قال وصحفة ابن ولاد فقال الطرفي بالقاف والطرف

قوله الطرفي والقعدى كذا
ضبط في الاصل هـ

بالتحريك الناحية من النواحي والطائفة من الشئ والجمع أطراف وفي حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول أي لا يتباعده من الطرف الناحية وقوله عز وجل أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل يعني الصلوات الخمس فأحد طرفي النهار صلاة الصبح والطرف الآخر فيه صلاتا العشي وهما الظهر والعصر وقوله وزلفا من الليل يعني صلاة المغرب والعشاء وقوله عز وجل ومن الليل فسبح وأطراف النهار أراد وسبح أطراف النهار قال الزجاج أطراف النهار الظهر والعصر وقال ابن الكلبي أطراف النهار ساعاته وقال أبو العباس أراد طرفيه فجمع ويقال طرف الرجل حول العسكر وحول القوم يقال طرف فلان إذا قاتل حول العسكر لانه يحمل على طرف منهم فيردهم إلى الجمهور ابن سيده وطرف حول القوم قاتل على أقصاهم وناحيته سمى به سمي الرجل مطرفا ونطرف عليهم غار وقيل المطرف الذي يأتي أوائل الخيل فيردها على آخرها ويقال هو الذي يقاتل أطراف الناس وقال ساعدة الهمذلي

مطرف وسط أولى الخيل معتكف * كالقمل قرقر وسط الهجمة القطم

وقال المفضل التطريف أن يرد الرجل عن أثريات أصحابه ويقال طرف عنا هذا الفارس وقال مقيم

وقد علمت أولى المغيرة ثأنا * نطرف خلف الموقصات السوابقا

وقال شمر أعرف طرفة إذا طرد ابن سيده وطرف كل شئ منتهاه والجمع كالجمع والطائفة منه طرف أيضا وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالتليينة وكان إذا اشتكى أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه أي حتى يفيق من علته أو يموت وانما جعل هذين طرفيه لانهما منتهى أمر العليل في علته فهما طرفاه أي جأباه وفي حديث أسماء بنت أبي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجة إلى الموت حتى آخذ على أحد طرفيك إماما أن نستخلف فتقر عيني وإما أن تقتل فاحتسبك وتطرف الشئ صار طرفا وشاة مطرفة بيضاء أطراف الأذنين وساثرها سودا وسوداؤها وساثرها أبيض وفرس مطرف خالف لون رأسه وذنبه وساثر لونه وقال أبو عبيدة من الخيل أبلق مطرف وهو الذي رأسه أبيض وكذلك ان كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مطرف وقيل تطريف الأذنين تأليلهما وهي دقة أطرافهما الجوهرى المطرف من الخيل بفتح الراء هو الأبيض الرأس والذنب وساثره يخالف ذلك قال وكذلك إذا كان أسود الرأس والذنب قال ويقال للشاة إذا أسود طرف ذنبها وساثرها أبيض مطرفة والطرف النواحي والجمع أطراف والأطراف الأصابع وفي التهذيب اسم الأصابع وكلاهما من ذلك قال ولا تفردا الأطراف إلا بالاضافة كقولك أشارت

بِطَرَفٍ اصْبَعِهَا وَأَنْشَدَ الْقُرَاءُ * يُدِينُ أَطْرَافَ الطَّافِ عَمَّةً * قال الأزهري جعل الأطراف بمعنى الطرف الواحد وذلك قال عَمَّةُ ويقال طَرَفَتِ الجارية بَنَاتِهَا إذا خَضَبَتْ أَطْرَافَ أصابعها بالحناء وهي مُطَرَّفَةٌ وفي الحديث أن إبراهيم الخليل عليه السلام جعل في سَرَبٍ وهو طفل وجعل رِزْقَهُ في أَطْرَافِهِ أي كان يَمَسُّ أصابعه فيجذب فيها ما يُغْذِيهِ وَأَطْرَافُ الْعَذَارَى عُنْبٌ أَسْوَدُ طَوَالِ كَاتِهِ الْبَلُوطُ يشبه بأصابع العذارى المَخْضَبَةَ لطوله وعُنْقُودُهُ نحو الذراع وقيل هو ضرب من عنب الطائف أبيض طوال دقاق وطَرَفَ الشئ وتَطَرَّفَهُ اختاره قال سويد بن كراع العُكْلَى أَطْرَفُ أَبْكَارًا كَانَتْ وَجُوهَهَا * وَجُوهُ عَذَارَى حُسِرَتْ أَنْ تُقْنَعَا

وطَرَفَ القومَ رِيَسَهُمُ والجمع كالجمع وقوله عز وجل أُولَئِكَ يَرْوُونَ أَنَا نَأْيَ الْأَرْضِ تَقْصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا قال معناه موت علمائها وقيل موت أهلها ونقص شمارها وقيل معناه أُولَئِكَ يَرْوُونَ أَنَا نَقْصَنا على المسلمين من الأرض ما قد تبين لهم كما قال أُولَئِكَ يَرْوُونَ أَنَا نَأْيَ الْأَرْضِ تَقْصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا فهُمْ الْغَالِبُونَ الأزهري أطراف الأرض نواحيها الواحد طَرَفٌ وتقصها من أطرافها أي من نواحيها ناحية ناحية وعلى هذا من فسر نقصها من أطرافها فتوح الأرضين وأما من جعل نقصها من أطرافها موت علمائها فهو من غير هذا قال والتفسير على القول الأول وأطراف الرجال أشرفهم وإلى هذا ذهب بالتفسير الآخر قال ابن أحر

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طَعَامُهُمْ حَبَابُ زَعْبَةٍ أَعْبَرَا

وقال الفرزدق وأسأل بنا وبكم إذا وردت منا * أطراف كل قبيلة ممن يجمع

يريد أشرف كل قبيلة قال الأزهري الأطراف بمعنى الأشراف جمع الطرف أيضا ومنه قول

الاعشى هم الطرف الباد والعدو وأنتم * بقصوى ثلاثنا كلون الرقائصا

قال ابن الأعرابي الطرف في هذا البيت بيت الاعشى جمع طَرَفٍ وهو المنحدر في النسب قال

وهو عندهم أشرف من القعد وقال الأصمعي يقال فلان طَرِيفٌ بالنسب والطرافة فيه بينة

وذلك إذا كان كثير الآباء إلى الجد الأكبر وفي الحديث فقال طَرَفٌ من المشركين على رسول الله

صلى الله عليه وسلم أي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا وكل مختار

طرف والجمع أطراف قال

ولما قضينا من منا كل حاجة * ومسح بالآركان من هو مامح

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا * وسالت بأعناق المطي الأباطح

قوله زغبة كذا هو بالاصل
هنا وأورده ياقوت شاهدا
على زغبة بالفتح وتقدم
تسرياً زغبة بالضم وهو
موضع أيضا كما في القاموس
قوله الرقائصا هكذا في
الاصل بالقاف والصاد
المهمل وحرر القافية اه

قال ابن سيده عني بأطراف الاحاديث مختاره وهو ما يتعاطاه المحبون ويتقاضونه ذوو الصابة المتسمون
من التعريض والتلويح والايامدون النصريح وذلك أحلى وأخف وأغزل وأنسب من أن يكون
مشافهة وكشفاً ومصارحة وجهراً وطراف الحديث مختار أيضاً كأطرافه قال

أذكر من جاري ومجلسها • طرافها من حديثها الحسن

ومن حديث يزيدني مقة • ما لحديث الموموق من نين

أراد يزيدني مقة لها والطرف اللعم والطرف الطائفة من الناس تقول أصبت طرفاً من الشيء
ومنه قوله تعالى ليقطع طرفاً من الذين كفروا أي طائفة وأطراف الرجل أخواله وأعمامه وكل
قريب له محرم والعرب تقول لا يدري أي طرفه أطول ومعناه لا يدري أي والديه أشرف قال
هكذا قاله الفراء ويقال لا يدري أنسب أبيه أفضل أم نسب أمه وقال أبو الهيثم يقال للرجل
ما يدري فلان أي طرفه أطول أي أنه نصيبه أطول الطرف الأسفل من الطرف الأعلى
فالنصف الأسفل طرف والأعلى طرف والخصر ما بين منقطع الضلوع إلى أطراف الوركين وذلك
نصف البدن والسوطة بينهما كانه جاهل لا يدري أي طرف في نفسه أطول ابن سيده ما يدري أي
طرفه أطول يعني بذلك نسبه من قبل أبيه وأمه وقيل طرفاه لسانه وفرجه وقيل استه وفيه لا يدري
أيهما أعف ويقويه قول الرازي

لولم يهزل طرفاه لنجم • في صدره مثل قفا الكبش الأججم

يقول لولا أنه سلم وقفا لقام في صدره من الطعام الذي أكل ما هو أغلظ وأضخم من قفا الكبش
الأججم وفي حديث طاووس أن رجلاً واقع الشراب الشديد قسقي فضري فله قدرأيته في النطع وما
أدري أي طرفه أسرع أراد حلقه ودبره أي أصابه القيح والأسهال فلم أدري أي ما أمر ع خروجا
من كثرة وفي حديث قبيصة بن جابر ما رأيت أقطع طرفاً من عمرو بن العاص يريد أضي
لساناً منه وطرفاً الإنسان لسانه وذكره ومنه قواه لا يدري أي طرفه أطول وفلان كريم
الطرفين إذا كان كريم الأبوين يراد به نسب أبيه ونسب أمه وأنشد أبو زيد دعون بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود

فكيف بأطرافي إذا ما شمتني • وما بعد شتم الوالدين صلوح

جاءهما أطرافاً لانه أراد أبويه ومن اتصل بهما من ذويهما وقال أبو زيد في قوله بأطرافي قال
أطرافه أبواه وأخوته وأعمامه وكل قريب له محرم الأزهرى ويقال في غيره هذا فلان فاسد

قوله فكيف بأطرافي الخ
تقدم في صلح كآبته
بأطرافي بالقاف والصواب
ما هنا اه معصمه

الطرفين اذا كان خبيث اللسان والفرج وقد يكون طرفا الدابة مقدما لها وهما وهما قال جسد
ابن ثور يصف ذبا وسرته

تَرَى طَرْفَيْهِ بَعْسِلَانِ كِلَاهُمَا * كَمَا هَتَرْتُمُودُ السَّاسِمِ الْمَتَابِعُ

أبو عبيد يقول فلان لا يملك طرفيه يعنون استه وفه اذا شرب دواء أو خرافقا وسكر وسخ
والأسود ذو الطرفين حبة له ابرنان احدهما في أنفه والاخرى في ذنبه يقال انه يضرب بهما فلا
يطني الارض ابن سيده والطرفان في المديد حذف ألف فاعلان ونون هذا قول الخليل وإنما
حكمه أن يقول التطريف حذف ألف فاعلان ونون أو يقول الطرفان الالف والنون
المحذوفتان من فاعلان وتطرفت الشمس دنت للغروب قال * دنا وقرن الشمس قد تطرفا
والطرفا يتن من آدم ليس له كفاه وهو من بيوت الاعراب ومنه الحديث كان في رملها وبة
كالطرف الممدود والطوارف من الخباء مارة من نواحيه لتستر الى خارج وقيل هي حلق
مركبة في الرفوف وفيها جبال تشبه الى الاوتاد والمطرف والمطرف واحد المطارف وهي اودية
من خزمر بعة لها اعلام وقيل ثوب مربع من خزله اعلام القراء المطرف من الثياب ما جعل
في طرفيه علمان والاصل مطرف بالضم فكسر والميم ليكون أخف كما قالوا مغزل وأصله مغزل من
أغزل أي أدير وكذلك المصنف والمجسد وقال القراء أصله الضم لانه في المعنى مأخوذ من أطرف
أي جعل في طرفه العلمان ولكنهم استنقلوا الضمة فكسروه وفي الحديث دأبت على أبي هريرة
رضي الله عنه مطرف خزمو بكسر الميم وفتحها وضما الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة
الازهرى سمعت أعرايا يقول لا تنزق قدم من سفره لوراءك طريفة خبر تطرفناه يعني خبرا
جديدا ومغربة خبر مثله والطرفة كل شيء استحدثته فأعجبك وهو الطريف وما كان طريفا ولقد
طرف بطرف والطريفة ضرب من السكلا وقيل هو النصى اذا يس وايض وقيل الطريفة
الصليان وجميع أنواعهما اذا اعتما وعتا وقيل الطريفة من النبات أول شيء يستطرفه المال
فيرعاه كأنما كان وسميت طريفة لان المال يطرفه اذا لم يجد بطلا وقيل سميت بذلك لكرمها
وطرافتها واستطراف المال اياها وأطرفت الارض كثرت طريفتها وارض مطرونة كثيرة
الطريفة وابل طريفة تحاتت مقادير أقواها من الكبر ورجل طريف بين الطرافة ماض هش
والطرف اسم يجمع الطرفا وقيل يستعمل في الكلام الا في الشعر والواحد طرفة وقياسه قصبة
وقصب وقصبا وشجرة وشجرا ابن سيده والطرفة شجرة وهي الطرف والطرفا جماعة

الطرفه شجرة وبها سمي طرفه بن العبد وقال سيبويه الطرفاء واحد وجميع والطرفاء اسم للجمع وقيل واحدها طرفاء وقال ابن جني من قال طرفاء فالهمزة عنده للتأنيث ومن قال طرفاءة فالتاء عنده للتأنيث وأما الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث قال وأقوى القولين فيها أن تكون همزة من تجله غير منقلبة لأنها إذا كانت منقلبة في هذا المثال فإنها تنقلب عن ألف التأنيث لا غير نحو صحراء وصلقاء وخبراء والخرشاء وقد يجوز أن تكون عن حرف علة لغير اللاحق فتكون في الألف لافي اللاحق كالف عليا موسى قال وهذا مما يؤثر عندك حال الهاء ألا ترى أنها إذا ألحقت اعتقدت فيما قبلها حكما فإذا لم تلحق جاز الحكم إلى غيره والطرفاء أيضا منتهى وقال أبو حنيفة الطرفاء من العضاء وهذا يمثل هذب الأثر وليس له خشب وإنما يخرج عصيا سمحة في السماء وقد تنمض بها الأبل إذا لم تجد جضا غيره قال وقال أبو عمرو والطرفاء من الخمض قال وبها سمي الرجل طرفه والطرف من منازل القمر كوكبان يقدمان الجبهة وهما عيننا الأسد ينزلهما القمر وينوطرف قوم من اليمن وطارف وطريف وطريف وطرفه ومطريف أسماء وطريف موضع وكذلك الطريفات قال

رعت سميرا إلى أرمائها • إلى الطريفات إلى أهضامها

وكان يقال لبني عدي بن حاتم الطرفات قتلوا يصفين أسماؤهم طريف وطرفه ومطريف (طرخف) الطرخف مارق من الزبد وسال وهو الرخف أيضا وزاد أبو حاتم هو شر الزبد والرخف كانه سلخ طائر (طرهف) المطرهف الحسن التام قال الرازي تحب منا مطر هفا فوهذا • عجرة شجيرة غلاما مرذا

(طعسف) طعسف ذهب في الأرض وقيل الطعسفة الخبط بالقدم الأزهرى الطعسفة لغة مرغوب عنها يقال مر يطعسف في الأرض أي مر يخطبها (طفف) طف الشيء يطف طفا وأطف واستطف دناوتها وأمكن وقيل أشرف وبدا اليوخذو المعنيان متجاوران تقول العرب خذ ما طف لك وأطف واستطف أي ما أشرف لك وقيل ما ارتفع لك وأمكن وقيل ما دنا وقرب ومثله خذ ما دق لك واستدق أي ما هيا قال الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته يحكي عنهم خذ ما طف لك ودع ما استطف لك أي أرض بما أمكنك منه الليث أطف فلان لفلان إذا طبن له وأراد ختله وأنشد • أطف لها شئ البنان جنادف • قال واستطف لنا شئ أي بدنا لنا خذ قال علقمة يصف ظليما

يَقْلُ فِي الْحَنْظَلِ الْخُطْبَانِ يَنْقُوهُ * وَمَا اسْتَطَفَّ مِنَ التَّوْمِ مَحْدُومٌ

وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه أنشد بيت علقمة قال الطليمي تنقف رأس الحنظلة ليستخرج
هبيده ويمنعه ويهيئه ثم قال والهييد شحم الحنظل يستخرج ثم يجعل في الماء ويترك فيه
أياماً ثم يضرب ضريراً شديداً ثم يخرج وقد تنقصت مزارته ثم يشر في الشمس ثم يطعن ويستخرج
دهنه فيداوى به وأنشد

خذى حجرك فادق هبيدا * كلاً كلبك أعبا أن يصيدا

وأطقه هو مكنه ويقال أطف لانه الموصى فصبراً أي أدناه منه فقطعه والطف ما أشرف من
أرض العرب على ريف العراق مشتق من ذلك وطف الفرات شطه سمي بذلك لدنوه قال شبرمة بن
الطفيل كان أباريق المدام عليهم * إوزياً على الطف عوج الحناجر

وقيل الطف ساحل البحر وفناء الدار والطف اسم موضع بناحية الكوفة وفي حديث مقتل
الحسين عليه السلام أنه يقتل بالطف سمي به لانه طرف البرمحيلى الفرات وكانت تجري يومئذ
قرباً منه والطف سفح الجبل أيضاً وفي حديث عريض نفسه على القبائل ما أحدهم انطفوف
البر وأرض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر وأطف له بحجر رقع ليرمي به
وطف له بحجر أهوى إليه ليرمي به الجوهري الطفاف والطفاة بالضم ما فوق الميكال وطف
المكوك وطفقه وطفافه وطفافه مثل جام المكوك وجامه بالفتح والكسر مائلاً أصباره وفي
الحكم ما بقي فيه بعد المسح على رأسه في باب فعال وفعال وقيل هو ملؤه وكذلك كل إناء وقيل
طفاف الاناء أعلاه والتطفيف أن يؤخذ أعلاه ولا يتم كبله فهو طفان وفي حديث حذيفة أنه
استسقى دهقاناً فأتاه بقدح فضة فخذفه به فنكس الدهقان وطفقه القدح أي علارأسه وتعداه
وتقول منه طققته وإناء طقان بلغ المثل طفافه وقيل طقان ملاءن عن ابن الأعرابي وأطقه
وطققه أخذ ما عليه وقد أطفقه ويقال هذا طف الميكال وطفافه إذا قارب ملاءه ولم يأت إلا ولهذا
قيل للذي يسي الكيل ولا يؤقبه مطفف يعني أنه انما يبلغ به الطفاف والطفاة ما قصر عن ملء
الإناء من شراب وغيره وفي الحديث كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملوه وهو أن يقرب أن يتسلى فلا
يفعل قال ابن الأثير المعنى كلكم في الانتساب إلى أب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقصير
عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالكيل الذي لم يبلغ أن يملأ الميكال ثم أعلمهم أن التفاضل ليس
بالنسب ولكن بالتقوى وفي حديث آخر كلكم بنو آدم طف الصاع بالصاع أي كلكم قريب

بعضكم من بعض فليس لاحد فضل على أحد الا بالتقوى لان طقف الصاع قريب من ملته فليس لاحد أن يقرب الا من الامتلاء ويصدق هذا قوله المسلمون تتكافأ دماؤهم والتطفيف في المكيال أن يقرب الا من الامتلاء يقال هذا طقف المكيال وطفاؤه وفي الحديث في ضفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اى قريبها وطفاف الليل سواده عن أبي العباس مثل الاعرابي والطفاف سواد الليل وأنشد

عقبان دجن بادرت طفافا • صيدا وقد عابت الأسدافا

• فهي تضم الريش والاكفا •

وطقف على الرجل اذا أعطاه أقل مما أخذ منه والتطفيف الخمس في الكيل والوزن ونقص المكيال وهو أن لا تملأه الى أمباره وفي حديث ابن عمر حين ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طقف بي الفرس مسجد بنى زريق حتى كاد يساوى المسجد قال أبو عبيد بن غنم ان الفرس وثب بي حتى كاد يساوى المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا أى دفعته اليه وحاذيته به ومنه قيل انا طفان وهو الذى قرب أن يمتلى ويساوى أعلى المكيال ومنه التطفيف في الكيل فاما قوله تعالى ويل للمطففين ف قيل التطفيف نقص يخون به صاحبه في كيل أو وزن وقد يكون النقص ليرجع الى مقدار الحق فلا يسمى تطفيفا ولا يسمى بالشئ اليسير مطففا على اطلاق الصفة حتى يصير الى حال تتفاحش قال أبو اسحق المطففون الذين ينقصون المكيال والميزان قال وانما قيل للفاعل مطفف لانه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان الا الشئ الخفيف الطفيف وانما أخذ من طيف الشئ وهو جائبه وقد فسره عز وجل بقوله واذا كلوهم أو وزنهم يخسرون أى ينقصون والطفاف الجمام وفي حديث عمر رضى الله عنه قال لرجل ما حبستك عن صلاة العصر فذكره عذرا فقال عمر طففت أى نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص والطف التفتير وقد طقف عليه والطيف القليل والطيف الحسيس الدون الخفير وطف الحائط طفا علاه والطقيقة كل لحم أوجلد وقيل هى الخاصرة وقيل هى مارق من طرف الكبد قال الخوارمة

وسودا مثل الترس نازعت حبيتي • طفاطفها لم نستطع دونها صبرا

التهذيب الطقيقة معزوفة وتوجعها طفاطف وأنشد • وتارة ينتمس الطفاطفا • قال وبعض العرب يجعل كل لحم مضطرب طقيقة قال أبو ذؤيب

قوله والسولا كذا بالاصل
ورسم في شرح القاموس
بأنف بمدودة وحررة

قَلِيلُ لِحْيَتِهَا الْبَقَايا * طَنَاطِفُ لَحْمٍ مَخْوُضٍ مَسِيْقٍ
أبو عمرو هو الطَّفْطَفَةُ والطَّفْطَفَةُ والخَوْشُ والصَّقْلُ والسُّوْلَا والآفَةُ كلمة الخاصرة أبو زيد أطل
على ماله وأطف عليه معناه أنه أشتمل عليه فذهب به والطَّفْطَفُ الناعم الرطب من النبات قال
السكرتير يصف رثالا

قوله محمد كذا بالاصل وحررة

أَوْ بِنِ الْإِلَى مُلَاطِفَةٍ خَصُودٍ * مَا كَلَّهِنَّ طَفْطَافُ الرُّبُولِ
يعني فراخ النعام وأنهن يأتين إلى أم ملطفة تكسرنهن أطراف الرُّبُولِ وهي شجر المنضل
الطَّنْطَافُ ورق الغصون وأنشد * تَحْدُمُ طَفْطَافًا مِنَ الرُّبُولِ * وقيل الطَّفْطَافُ أطراف
الشجر (طنف) ذهب ماله ودمه طَلْفًا وطلفا وطلينا أي هذرا باطلا قال الآفَةُ الْإِوْدِيُّ
حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ * طَلْفٌ مَا نَالِ سَوَاجِبَارِ

قوله طلف الخ زاد المجتهد
سادسة طلف في كبري كتيبه
معجمه

قال الأزهرى سمعته بالطاء والظاء وقد أطف وذبت سلعى طلفا أي بغير نمن والطف والطف
البحان الأصمعي لا تذهب بما صنعت طلفا ولا ظلفا أي باطلا والطف الهين وقيل هو ضد الثين
وظلف على الخمسين زادوا الظاء في كل ذلك لغة والظننى والمظننى اللازق بالارض وقديمه زان
قال غياث لان الربيع * مظننني عندها كالأطلا * وفي نوادر الأعراب أساقته كذا أي
أقرضته وأطلقته كذا أي وهبته والطف العطاء والهبة يقال أطلقني وأسلفني
والسلف ما يقتضى وأطفه أي أهذره (طلف) ضربة ضرب بالطف والطف والطف والطف
وطلف أي شديدا شرجوع طلف وطلف شديد (طلف) الطلف والطلف
والطلف والطلف الشديد من الضرب والبطن وضرب طلف وجوع طلف شديد وقد ذكر
في الحاء أيضا قال الشاعر

قوله فاسلوه كذا بالاصل على
هذه الصورة

إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ الطَّلْفُ وَحُبُّهَا * عَلَى الرِّجْلِ الْمُضْعُوفِ كَادِمُوتُ
(طنف) الطنف التهمة ورجل مظنف أي متهم وطفه اتهمه وطف للامر فارفه وطف
فلان للظنة إذا قارق لها يقال طنف فلان للامر فاسلوه والطنف المتهم بالامر كأنه على النسب
وفلان يطنف بهذه السرقة وأنه لطنف بهذا الامر أي متهم وفي حديث جريج كان سنهم إذا
ترهب الرجل منهم ثم طنف بالقبور لم يقبلوا منه إلا القتل أي اتهم يقال طنفته فهو مظنف أي
اتهمته فهو منهم والطنف الفاسد الدخلة طنف طنفا وطفة وطفة والطنف والطنف والطنف
والطنف ما تآمن الجبل وهو منحوم من الحميد وقيل هو شاخص يخرج من الجبل فية مقدم كأنه

جَنَاحُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ طُنْفٌ فَلَانٌ جِدَارُ دَارِهِ إِذَا جَعَلَ فَوْقَهُ شَجَرًا أَوْ شَوْكًَا يَصْعَبُ
تَسْلُقُهُ مُجَاوِرَةُ أَطْرَافِ الْعِيدَانِ الْمُشَوَّكَةِ رَأْسَهُ وَقِيلَ هُوَ بِالتَّصْرِيفِ الْحَيْدَمِنْ الْجَبَلِ وَرَأْسُ مَنْ
رُؤْسُهُ وَالْمُطْنَفُ الَّذِي يَعْلُوهُ قَالَ الشُّتْرِيُّ

كَانَ خَفِيفَ السَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجَسِهَا • عَوَازِبُ تَحِلُّ أخطاءَ الْغَارِ مُطْنَفٍ
وَالطَّنْفُ إِفْرِيزُ الْحَائِطِ وَالطَّنْفُ وَالطَّنْفُ السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَهِيَ الصُّكَّةُ وَرُجْعُهَا
الْكِنَانُ وَقِيلَ هُوَ مَا أَشْرَفَ خَارِجًا عَنِ الْبِنَاءِ مُطْنَفٌ حَائِطُهُ جَعَلَ لَهُ بَرَزٌ بِنَاوُهُ وَالْأَفْرِيزُ ابْنُ
الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ لِلْبِنَاحِ يُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ طُنْفٌ أَيْ شَابِهُ بِطْنَفِ الْجَبَلِ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَصِفُ
خَلِيَةَ عَسَلٍ فِي طَنْفِ الْجَبَلِ

فَمَا ضَرَبَ يَضَاءً بِأَوَى مَلِكُهَا • إِلَى طُنْفٍ أَعْيَارِاقٍ وَنَازِلِ
الطَّنْفِ حَيْدَمِنْ الْجَبَلِ قَدْ أَعْيَا بَعْنٌ يَرْتَقِي وَمَنْ يَنْزِلُ وَالطَّنْفُ السُّورَةُ قَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ
سُودَعْدَاتُهَا يُلْجُ بِمَحَاجِرِهَا • كَأَنَّ أَطْرَافَهَا لَمَّا اجْتَلَى الطَّنْفُ

وَالطَّنْفُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هُنْدٌ رَوَاةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَرَوَى كَأَنَّ أَطْرَافَهَا فِي الْجَلَاةِ وَقِيلَ الطَّنْفُ
الْجُلُودُ الْخَبْرُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْأَسْفَاطِ وَقِيلَ الطَّنْفُ شَجَرٌ أَحْمَرٌ شَبِهُ الْعَمِّ (طهف) ٣ الطَّهْفُ
نَبْتُ شَبِهُ الدُّخْنِ لِأَنَّهُ أَرْقَى مِنْهُ وَالطَّفُ وَالطَّهْفُ طَعَامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الذَّرَّةِ وَفَحْوُ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ
شَجَرُهُ طَمٌّ يَجْنَى وَيَخْتَبِرُ فِي الْخَلِّ وَاحِدُهُ طَهْنَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِ الطَّهْفُ الذَّرَّةُ وَهِيَ شَجَرَةٌ كَأَنَّهَا
الطَّرِيفَةُ لِأَنَّهَا لَا تَبْتَ الْأَفَى السَّهْلُ وَشُعَابُ الْجِبَالِ وَالطَّهْفُ بِسُكُونِ الْهَاءِ عَشْبَةٌ حِجَازِيَّةٌ ذَاتُ غَضَّةٍ مِنْهُ
وَوَرَقٌ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْقَصَبِ وَمِنْهُمُ الْعَصْرَاءُ وَمُتَوْنُ الْأَرْضِ وَغَسْرَتُهَا حَبٌّ فِي أَكْثَامِ حَجَرٍ يُخْتَبَرُ
وَتَوْكُلُ نَحْوِ الْقَتِّ فِي الْأَرْضِ طَهْفَةٌ مِنْ كَلَالِ الشَّيْءِ الرَّقِيقِ مِنْهُ وَالطَّهْنَةُ أَعَالَى الصَّلْبَانِ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ إِذَا حَسُنَ أَعَالَى النَّبْتِ وَلَمْ يَكُنْ بَاتٍ الْأَسْفَلَ قَتَلَتْ الطَّهْفَةَ وَأَطْهَفَ الصَّلْبَانُ نَبْتَ بَنَاتِنَا
حَسَنًا ابْنُ بَرِي الطَّهْفَةُ التَّبْنَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرَايَ كَيْفَ مَامَالِي بِنَجْلِ • وَلَا طَهْفٌ يَطِيرُ بِهِ الْغُبَارُ

وَالطَّهْفُ بَفَتْحِ الْهَاءِ الْحَرَزُ وَالطَّهْفُ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ وَالطَّهْفُ مَقْبَلُ الضَّمِّ الدَّأْوِيَّةُ وَالطَّهْفُ وَطَهْفٌ
وَالطَّهْفُ أَسْمَاءُ (طوف) طَافَ بِهِ الْخَيَالُ طَوْفًا أَلَمَ بِهِ فِي النَّوْمِ وَسَنَدَ كَرَهُ فِي طَيْفٍ أَيْضًا لَانِ
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ طَافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَغَيْرُهُ يَطُوفُ وَطَافَ بِالْقَوْمِ وَعَلَيْهِمْ طَوْفًا وَطَوْفَانَا
وَمَطَافًا وَطَافَ اسْتَدَارَ وَجَامِنُ نَوَاحِيهِ وَطَافَ فَلَانَ بِالْأَمْرِ إِذَا أَحَاطَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ

قوله والطنف افسريز هو
بالتصريف كما في الصحاح
وكذا شرح القاموس وزاد
وبضمتين فواقعه في مادة
فرز من ضبطه بالفتح فاعناه هو
تبع لظاهر صنيع القاموس
في طاء طنف كتبه معصمه

٣ قوله الطهف يسكن ويحرك
كما في القاموس

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْبِيَاءٍ مِنْ فَضْلِهِ وَقِيلَ طَافَ بِهِ حَوْلَهُ وَأُطِيفَ بِهِ وَعَلَيْهِ طَرَفُهُ كَيْلًا وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ طَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ وَيُقَالُ أَيْضًا طَافَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ طَافَ
عَلَيْهَا طَائِفٌ قَالَ لَا يَكُونُ الطَائِفُ إِلَّا لَيْلًا وَلَا يَكُونُ نَهَارًا وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ فَيَقُولُونَ أَطَفْتُ بِهِ
نَهَارًا وَلَيْسَ مَوْضِعُهُ بِالنَّهَارِ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ لَوْ تَرَكْتُ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ لِأَنَّ الْقَطَا لَا يَسْرِي إِلَّا لَيْلًا
وَأَتَشَدُّ أَبُو الْجَرَّاحِ

أَطَفْتُ بِهِمْ نَهَارًا غَيْرَ لَيْلٍ • وَأَتَاهَى رَبِّهَا طَلَبُ الرِّجَالِ
وَطَافَ بِالنِّسَاءِ لَا غَيْرَ وَطَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ يُطَوِّفُ طَوْفًا وَطَوْفَانًا وَتَطَوُّفٌ وَاسْتِطَافٌ كُلُّهُ بِمَعْنَى
وَرَجُلٌ طَافَ كَثِيرَ الطَّوَافِ وَتَطَوُّفُ الرَّجُلِ أَيْ طَافَ وَطَوَّفَ أَيْ أَكْرَعَ الطَّوَافَ وَطَافَ بِالْبَيْتِ
وَأُطِيفَ عَلَيْهِ دَارَ حَوْلَةٍ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلَبَّبٌ • خِلَافَ الْبُيُوتِ عِنْدَ تَحْمِيلِ الصَّرْمِ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ هُوَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ فَرَضُ
وَاسْتِطَافُهُ طَافَ بِهِ وَيُقَالُ طَافَ بِالْبَيْتِ طَوَافًا وَطَوَّفَ أَطَوَّافًا وَالْأَصْلُ تَطَوُّفٌ تَطَوُّفًا وَطَافَ طَوْفًا
وَطَوَّفَانًا وَالْمَطَافُ مَوْضِعُ الْمَطَافِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ
وَهُوَ الدَّوْرَانُ حَوْلَهُ تَقُولُ طَفْتُ أَطُوفُ طَوَافًا وَطَوَّفَا أَطَوَّافًا وَاجْمَعِ الْأَطَوَّافَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ
الْمَرْأَةُ تَطَوُّفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ تَقُولُ مَنْ يُعِيرُنِي تَطَوَّافًا تَجْعَلُهُ عَلَى قَرْجِهَا قَالَ هَذَا عَلَى
حَذْفِ الْمُضَافِ أَيْ ذَاتِ الطَّوَافِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِكسر التاء قَالَ وَهُوَ التَّوْبُ الَّذِي يُطَافُ بِهِ قَالَ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا وَالطَّائِفُ مَدِينَةٌ بِالْفَتْحِ يُقَالُ انْعَمِيتَ طَائِفًا لِلْعَائِلَةِ الَّذِي كَانُوا
يَنْوَحُونَ لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُتَحَدِّقِ بِهَا الَّذِي حَصَّنُوهُ بِهَا وَالطَّائِفُ بِلَادٌ تَقِيْفٌ وَالطَّائِفُ زَيْبٌ
عَنَاقِيدُهُ مُتَرَاصِفَةٌ الْحَبُّ كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الطَّائِفِ وَأَصَابَهُ طَوْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَطَائِفٌ وَطَيْفٌ
وَطَيْفٌ الْآخِرَةُ عَلَى التَّخْفِيفِ أَيْ مَسٌّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَطَيْفٌ
وَقَالَ الْأَعَشَى

وَنُصِجَ عَنْ غَيْبِ السَّرِيِّ وَكَأَنَّمَا • أَطَافَ بِهِ مِنْ طَائِفِ الْخَنِّ أَوْلَقُ
قَالَ الْفَرَّاءُ الطَّائِفُ وَالطَّيْفُ سَوَاءٌ وَهُوَ مَا كَانَ كَالْخَيْالِ وَالشَّيْءُ يَلْمُكَ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ
وَمَخْتَنِي جَدَّ امْرَأَةٍ مَخْتَنِي • فَذَا بَهَا وَأَيُّكَ طَيْفٌ جُنُونِ
وَأُطِيفَ بِهِ أَيْ أَلْمَ بِهِ وَقَارِبَهُ قَالَ بَشَرٌ

أَبُوصَيْبَةَ شَعَبٌ طَيْفٌ بِشَخْصِهِ * كَوَالِحُ أَمْثَالِ الْيَعَسِيبِ ضَمْرُ

وروى عن مجاهد في قوله تعالى إذا مسهم طائف قال الغضب وروى ذلك أيضا عن ابن عباس قال أبو منصور الطيف في كلام العرب الجنون رواه أبو عبيد عن الأحرار قال وقيل للغضب طيف لأن عتلا من استغزه الغضب يعزب حتى يصير في صورة الجنون الذي زال عقله قال وذبني للعاقل إذا أحسن من نفسه إفراطا في الغضب أن يذكر غضب الله على المشرفين فلا يقدم على ما يؤبهه ويأل الله توفيقه للقصد في جميع الأحوال أنه الموفق له وقال الليث كل شيء يغشى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف وسند كرامة ذلك في طيف لأن الكلمة يائية وواو به وطاق في البلاد طوفا وتطوفا وطوف سار فيها والطائف العاش بالليل والطائف العسس والطوافون اندمدم والممالك وقال القراء في قوله عز وجل طوافون عليكم بعضكم على بعض قال هذا كقولك في الكلام انما هم خدمكم وطوافون عليكم قال لا لو كان نصبا كان صوابا فخرج من عليهم وقال أبو الهيثم الطائف هو الخادم الذي يخدمك برقي وعناية وجمعه الطوافون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الهرة انما هي من الطوافات في البيت أي من خدم البيت وفي طريق آخر انما هي من الطوافين عليكم والطوافات فعلال شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله أخذ من قوله ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكر ولاث قال الطوافين والطوافات قال ومنه الحديث لقد طوفته بالليل يقال طوف تطوينا وطوافا والطائفة من الشيء جزء منه وفي التنزيل العزيز وليشهد عذابهم طائفة من المؤمنين قال مجاهد الطائفة الرجل الواحد إلى الألف وقبل الرجل الواحد فافوقه وروى عنه أيضا أنه قال ألقه رجل وقال عطاء ألقه رجلان يقال طائفة من الناس وطائفة من الليل وفي الحديث لا تزال طائفة من أمتي على الحق الطائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كأنه أراد نفسا طائفة وستل اسحق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون الألف وسيلغ هذا الأمر إلى أن يكون عددًا متمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ألقايسلي بذلك أن لا يعجبهم كثرة أهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وغلामه لا يبق لا قطعن منه طائفا هكذا جاف في رواية أي بعض أطرافه ويرى بالبلاء والقاف والطائفة القطعة من الشيء وقول أبي كبير الهذلي

تَقَعُ السُّيُوفُ عَلَى طَوَائِفٍ مِنْهُمْ • فَيُقَامُ مِنْهُمْ مَيْلٌ مَنْ لَمْ يُعْتَلِ

قبل عن الطوائف النواحي الأيدي والأرجل والطوائف من القوم مادون السية بمعنى بالسية

ما عَوَّجَ من رأسها وفيها طائفتان وقال أبو حنيفة طائف القوس ما جاوز كُليتها من فوق
وأُسفل إلى مُخَيَّيْ تَعْطِيفِ القوس من طرفها قال ابن سيده وقضينا على هاتين الكلمتين بالواو
ليكونها عيناً مع أن طوافاً كثر من طى فوطائف القوس ما بين السية والأيهر وجمعه طوائف
وأنشد ابن بري

وَمَصُونَةٌ دُفَعَتْ فَلَمَّا أَدْبَرَتْ * دَفَعَتْ طَوَائِفُهَا عَلَى الْأَقْبَالِ

وطاف يطوف طَوْفاً واطاف أطيفاً تَغْوُطُ وذهب إلى السبراز والطوف النجوى وفي الحديث
لا يتناجى اثنان على طوفيهما ومنه نهي عن مُخَدَّئَيْنِ على طوفيهما أي عند الغائط وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما لا يصليان أحداًكم وهو يدافع الطوف ما كان من ذلك بعد الرضاع إلا جرح
يقال لأول ما يخرج من بطن الصبي عني فإذا رضع فما كان بعد ذلك قبل طاف يطوف طَوْفاً وزاد
ابن الأعرابي فقال اطاف يطاف أطيفاً إذا ألقى ما في جوفه وأنشد

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدْمَغَرْتُهُ * وَكَادَيْتُ قَدْ أَنَّهُ أَطَافَا

قوله اسم جمل عبارة
القاموس اسم رجل وأورد
الشارح هناك هذا البيت
وبعد
قولا لجابان فليطوق بطيته
نوم الضحى بعد نوم الليل
إسراف
كتبه مصححه

جَابَانَ اسم جمل وفي حديث لقيط ما يسطأ أحدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف
والأذى الطوف الحدث من الطعام المعنى من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والأذى وأنت
القدح لانه ذهب بها إلى الشربة والطوف قرب يتفخ فيها ويشد بعضها ببعض فتجعل كهيشة
سطح فوق الماء يحمل عليها الميرة والناس ويعبر عليهم ويركب عليها في الماء ويحمل عليها وهو
الرمث قال وربما كان من خشب والطوف خشب يشد ويركب عليه في البحر والجمع أطواف
وصاحبه طواف قال أبو منصور والطوف التي يعبر عليها في الأنهار البكار تُسَوَّى من القصب
والعيدان يشد بعضها فوق بعض ثم تقمط بالقمط حتى يؤمن الحلال لها ثم تتركب ويعبر عليها وربما
جمل عليها الجمل على قدر قوته ونخاسته وتسمى العامة بتخفيف الميم ويقال أخذه بطوف
رقبته ويطاف رقبته مثل صوف رقبته والطوف القلد وطوف القصب قدر ما يسقاه والطوف
والطائف الثور الذي يدور حوله البقر في الدياسة والطوفان الماء الذي يغشى كل مكان وقيل
المطر الغالب الذي يغرق من كثرة وقيل الطوفان الموت العظيم وفي الحديث عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطوفان الموت وقيل الطوفان من كل شيء
ما كان كثيراً محيطاً طيفاً بالجماعة كلها كالحرق الذي يشتمل على المدن الكثيرة والقتل الذريع
والموت الجارف يقال له طوفان وبذلك كله فسر قوله تعالى فأخذهم الطوفان وهم ظالمون وقال

غَيْرَ الْجَنَّةِ مِنْ آيَاتِهَا * نَرُوقُ الرِّيحَ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

وفي حديث عمرو بن العاص وذُكر الطاعونُ فقال لا أرا ما لأبرجاً أو طوفاناً أراد بالطوفان البلاء
وقيل الموت قال ابن سيدة وقال لا خُفْ الطوفان جمع طُوفَانَةٍ والاختُفْ ثقة قال وإذا حكي
الثقة شيئاً لم يقبله قال أبو العباس وهو من طاف يطوف قال والطوفان مصدر مثل الرُّجْحَانِ
والنقصان ولا حاجة به إلى أن يطلب له واحداً ويقال لشدت سواد الليل طُوفَانٌ والطوفان ظلام
الليل قال الجاح

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصْبَعُهَا * وَعَمَّ طُوفَانُ الظُّلَامِ الْإِثْمَانَا

عم البس والاثاب شجر شبه الطرفاء الاثمأ كبر منه وطُوفُ الناس والجراد إذا ملأ الارض
كالطوفان قال الفرزدق

عَلَى مَنْ وَرَاءَ الرِّثْمِ لَوْلَا عَنْهُمْ * لَمَاجُوا كَمَا مَاجَ الْجَرَادُ وَطُوفُوا

التنذيب في قوله تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد قال الفراء أرسل الله عليهم السماء مبتلياً فلم
تُقطع ليلاً ولا نهاراً فضاقت بهم الارض فسألوا موسى أن يرفع عنهم فرفع فلم يتوبوا (طيف)
طَيْفُ الْخِيَالِ مجيئه في النوم قال أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ

أَلَا بِالقَوَى لَطِيفُ الْخِيَالِ * لَأَرْقَمَنَّ نَارِجَ ذِي دَلَالِ

وطاف الخيال بطيف طيفاً ومطافاً ألم في النوم قال كعب بن زهير

أَنَّى أَلَمْ يَكُنْ الْخِيَالُ بِطِيفِ * وَمَطَافُهُ لَذْكَرَةٌ وَشُعُوفُ

وأطاف لغة والطيف والطيف الخيال نفسه الأخيرة عن كراع والطيف المس من الشيطان
وقرى إذا مسهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وهما بمعنى وقد أطاف وتطيف

وقولهم طيف من الشيطان كقولهم لم من الشيطان وأنشيدت أبي العيال الهذلي

* فَذَا بَمِ وَأَيُّكَ طَيْفُ جُنُونِ * وفي حديث المبعث فقال لبعض القوم قد أصاب هذا الغلام

لَمْ أَوْطِئْ مِنْ الْجَنِّ أَيْ عَرَضَ لِمَعَارِضٍ مِنْهُمْ وَأَصْلُ الطَّيْفِ الْجُنُونُ ثم استعمل في الغضب وميس

الشيطان يقال طاف يطيف ويَطُوفُ طَيْفًا وَطُوفَانًا فهو طَائِفٌ ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال

الذي يراه النائم وفي الحديث فطاف بي رجل وأنا نائم والطيف سواد الليل وأنشد البيت

* عَقْبَانٌ دَجَنٌ يَدَّرْتُ طِيَّافًا *

(فصل الظاء المعجمة) (ظاف) ظَافُهُ ظَافًا طَرَدَهُ طَرْدًا مَرَّهًا (ظرف) الظرف

البراعة وذ كاه القلب بوصفه الفتيان الأزوال والفتيات الزولات ولا بوصفه الشيخ
ولا السيد وقبل الطرف حسن العبارة وقبل حسن الهيئة وقبل المذق بالشيء وقد ظرف ظرفاً
ويجوز في الشعر ظرافة والظرف مصدر الطريف وقد ظرف بظرف وهم الظرفاء ورجل ظريف
من قوم ظراف وظروف وظراف على التحقيق من قوم ظرفاً هذه عن اللحياني وظراف من قوم
ظرافين وتقول قسيه ظروف أي ظرفاء وهذا في الشعر يحسن قال الجوهري كلهم جمعوا ظرفاً
بعد حذف الزيادة قال وزعم الخليل أنه بمنزلة مذاكير لم يكسر على ذ كروذ كراين يرى أن
الجوهري قال وقوم ظرفاء وظراف وقد قالوا ظرف قال والذي ذكره سيويه ظروف قال كاته
جمع ظرف وتظرف فلان أي تكلف الظرف وامرأة ظريفة من نسوة ظرائف وظراف قال
سيويه وافق مذ كرم في التكسير يعني في ظراف وحكي اللحياني اظرف ان كنت ظارفاً وقالوا في
الحال أنه لظريف الاصمعي وابن الاعرابي الطريف البليغ الجيد الكلام وقالوا الظرف في
اللسان واحتج بقول عمر في الحديث إذا كان اللص ظريفاً لم يقطع معناه إذا كان بليفاً جيد
الكلام احتج عن نفسه بما يقطع عنه الحد وقال غيرهما الطريف الحسن الوجه واللسان يقال
لسان ظريف ووجه ظريف وأجاز ما أظرف زيد في الاستفهام ألسانه أظرف أم وجهه والظرف
في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ابن الاعرابي الظرف في اللسان والحلاوة
في العينين والملاحة في الفم والجمال في الأنف وقال مجدي بن يزيد الطريف مشتق من الظرف وهو
الوعاء كانه جعل الطريف وعاءاً للآداب ومكارم الأخلاق ويقال فلان يتظرف وليس بظريف
والظرف الكياسة وقد ظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف وفي حديث معاوية قال كيف ابن
زيد قالوا ظريف على أنه يكن قال أوليس ذلك أظرف له وفي حديث ابن سيرين الكلام أكثر
من أن يكذب ظريف أي أن الطريف لا تصيق عليه معاني الكلام فهو يكتفي ويعرض
ولا يكذب وأظرف بالرجل ذكره بظرف وأظرف الرجل ولله أولاد ظرفاء وظرف النسي وعاءه
والجمع ظروف ومنه ظروف الأزمنة والامكنة الليث الظرف وعاء كل شيء حتى أن الأبريق
ظرف لما فيه الليث والصفات في الكلام التي تكون مواضع لغيرها تسمى ظروفاً من نحو أمام
وقدام وأشباه ذلك تقول خلفك زيد إنما اتصب لانه ظرف لما فيه وهو موضع لغيره وقال غيره
الخليل يسميها ظروفاً والكسائي يسميها المحال والقراء يسميها الصفات والمعنى واحد وقالوا انك
لغضيب الظرف نقي الظرف يعني بالظرف وعاءه يقال انك لست بخائن قال أبو حنيفة

أ كنة النبات كل ظرف فيه حبة فجعل الظرف للجنة (ظلف) الظلف ظفر كل ما اجتره وهو
 ظلف البقرة والشاة والطبي وما أشبهها والجمع أظلاف ابن السكيت يقال رجل الانسان وقدمه
 وحافر القرس ونخف البعير والنعامة وظلف البقرة والشاة واستعاره الاخطل في الانسان فقال
 * الى مَلَلِ أظلافه لم تشقق * قال ابن بري استعير للانسان قال عققان بن قيس بن عاصم
 سَأَمْنَعُهَا أَوْ سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا * الى مَلَلِ أظلافه لم تشقق
 سواء عليكم شؤنها وهيجانها * وان كلن فيها واضح اللون يبرق
 الشؤم السود من الابل والهجان يضيها واستعاره عمرو بن معد يكرب للافراس فقال
 * وخيل تطأكم بأظلافها * ويقال ظلوف ظلف أي شداد وهو تو كيد لها قال العجاج
 وان أصاب عدوا ما خرورفا * عنها ولاها ظلوا فاطلوا

وفي حديث الزكاة طو ما ظلافها الظلف للبقرة والغنم كالحافر للقرس والبغل والخف للبعير
 وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تنابت على قريش
 منو جندب أفلت الظلف أي ذات الظلف وربيت الصيد فظلفته أي أصبت ظلفه فهو مظلوف
 وظلف الصيد يظلفه ظلفا ويقال أصاب فلان ظلفه أي ما يوافقته ويريد القراء تقول العرب
 وجدت الدابة ظلفها يضرب مثلا لذي يجد ما يوافقته ويكون أراد به من الناس والدواب قال وقد
 يقال ذلك لكل دابة وافقت هواها وبلد من ظلف الغنم أي مما يوافقها وغنم فلان على ظلف
 واحد وظلف واحد أي قد ولدت كلها القراء الظلف من الارض الذي تستحب الخيل العدو فيه
 وأرض ظلفه بينة الظلف أي غليظة لا تؤذي أترا ولا يثبتين عليها المشي من لينها ابن الاعراب
 الظلف ما غلظ من الارض واشتدوا شد لعوف بن الاخوص

ألم أظلف عن الشعراء عريضي * كما ظلف الوسيقة بالكراع

قال هذا رجل سل ابلا فأخذني في كراع من الارض لثلاثين آثرا فمتبع يقول ألم أظلفهم
 أن يوتروا فيها والوسيقة الطريق وقوله ظلف أي أخذني في ظلف من الارض كي لا يقتص أثرها
 وسار والابل يحملها على أرض صلبة لا يرى أثرها والكراع من الحرة ما استطال قال أبو
 منصور جعل القراء الظلف ما لان من الارض وجعله ابن الاعراب ما غلظ من الارض والقول
 قول ابن الاعراب الظلف من الارض ما صلب فلم يؤد أثره ولا وعوثة فيها فيستد على الماشي
 المشي فيها ولا رمل فتعرض فيها النعم ولا حجارة فتصني فيها ولا صلبة التربة لا تؤذي أترا

قوله وأرض ظلفه في
 الفاموس هو كفرحة
 وسم له ويحسرك كتبه
 معصيه

وقال ابن شميل الطلفة الارض التي لا يتبين فيها أثر وهي قف غليظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية

تَشْكُو اِذَا مَا مَشَتْ بِالْغَصِّ اَخْصَمَهَا * كَانَتْ ظَهَرَ النِّقَاقِ لَهَا ظَلْفٌ

الفسراء أرض ظلف وظلفة اذا كانت لا تؤدي أثرا كأنها تمنع من ذلك والأظلوقة من الارض القطعة الخزونة الخشنة وهي الأظاليف ومكان ظليف حزن خشن والظلفاء صفاة قد استوت في الأرض ممدودة وفي حديث عمر رضي الله عنه مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض لا ترمضهم اهو بفتح الطاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يسير فيه أثر وقيل اللبن منها مما لا رمل فيه ولا حجارة أمره أن يرعاها في الارض التي هذه صفتها لا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلافها ان الشاء اذا رعى في الداهن وجبت الشمس عليه أرمضتها والصيد في البادية يلبس مسماتيه وهو ما جاور به في الهاجرة الحارة فينبئ الوحش عن كئسها فاذا مشى في الرمضاء تساقطت أظلافها ابن سيده الطائف والظلف من الارض الغليظ الذي لا يؤدي أثرا وقد ظلف ظلفا وظلف أثره يظلف ويظلفه ظلفا وظلفه اذا مشى في الخزونة حتى لا يرى أثره فيها وأنشد بيت عوف بن الاحوص والظلف الشدة والغلط في المعيشة من ذلك وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة أي بؤسه وشدة وخشوته من ظلف الارض وفي حديث مصعب ابن عمير لما هاجر أصابه ظلف شديد وأرض ظلفة بينة الطلاف نائمة لا يتبين أثرها وظلفهم بظلفهم ظلفا اتبع أثرهم ومكان ظليف خشن فيه رمل كثير والأظلوقة أرض صلبة حديدة الحجارة على خلفة الجبل والجمع أظاليف أنشد ابن بري * لمع الصقور علت فوق الأظاليف * وأظلف القوم وقعوا في الظلف والأظلوقة وهو الموضع الصلب وشتر ظليف أي شديد وظلفه عن الامر يظلفه ظلفا منعه وأنشد بيت عوف بن الاحوص

ألم أظلف عن الشعراء عرضي * كما ظلف الوسيعة بالكراعي

وظلفه ظلفا منعه عما لا خير فيه وظلف نفسه عن الشيء منعها عن هواها ورجل ظلف النفس وظلائفها من ذلك الجوهرى ظلف نفسه عن الشيء يظلفها ظلفا أي منعها من أن تفعله أو تأتيه قال الشاعر

لقد أظلف النفس عن مطعم * اذا ما تهاقت ذباثة

وظلفت نفسي عن كذا بالكسر تظلف ظلفا أي كفت وفي حديث علي كرم الله وجهه ظلف

قوله لمع الصقور كذا في
الاصل بتقديم اللام وتقديم
للمؤلف في مادة لمع مانعه
لمع الصقور تحت دجن مغين
قال أبو حاتم قلت للاصمعي
أثره مقلوبا من اللع قال
لا إنما يقال لمع الكوكب
ولا يقال لمع فلو كان مقلوبا
لجاز أن يقال لمع فتأمل
كتبه مصححه

الرُّقْدُ شَهْوَانُهُ أَي كَفَّهَا وَمَنْعَهَا وَأَمَّا مُطْلَقَةُ النَّفْسِ أَي عِزَّةٌ عَنْدَ نَفْسِهَا وَفِي النُّوَادِرِ أَظْلَفَتْ
فَلَا نَعْنُ كَذَاوَكْذَاوُظْلَفَتْهُ وَشَذِيئُهُ وَأَشْدِيئُهُ إِذَا أَبْعَدَتْهُ عَنْهُ وَكُلُّ مَا عَسِرَ عَلَيْكَ مُطْلَبُهُ ظَلِيفٌ
وَيُقَالُ أَقَامَهُ اللَّهُ عَلَى الطَّلَقَاتِ أَي عَلَى الشُّبَّةِ وَالضَّبَقِ وَقَالَ طُقَيْلٌ

هَذَا لَيْرٌ وَبِهَا ضَعِيفٌ وَلَمْ أَقُمْ • عَلَى الطَّلَقَاتِ مُقْضِعٌ لِأَنَّا مِلَّ

وَالظَّلِيفُ النَّظِيلُ السَّيِّئُ الْحَالِ فِي مَعِيشَتِهِ وَيُقَالُ ذَهَبَ بِهَ حُجَّانًا وَظَلِيفًا إِذَا أَخَذَ بِغَيْرِ غِنٍ وَقِيلَ
ذَهَبَ بِهَ ظَلِيفًا أَي بِاطْلَابِ غَيْرِ حَقِّ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَا كُلِّهَا بِنُوعِهِ فِي ظَلِيفٍ • وَيَأْمَنُ هَيْئُهُ وَابْتِلَانِ

أَي يَا كُلِّهَا بِغَيْرِ غِنٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

فَقُلْتُ كُلُّهُمَا فِي ظَلِيفٍ فَعَمَّكُمْ • هُوَ الْيَوْمَ أَوَّلِي مِنْكُمْ بِالتَّكْسِبِ

وَذَهَبَ حِمُّهُ ظَلْفًا وَظَلْفًا وَظَلِيفًا بِالتَّطَامُ وَالطَّامِ جَمْعًا أَي هَدَّرَ أَلْمُ يُنَارِبُهُ وَقِيلَ كُلُّ هَيْئٍ ظَلْفٌ وَأَخَذَ
الشَّيْءُ بِظَلِيفَتِهِ وَظَلْفَتُهُ أَي بِأَسْلَحِهِ وَجَمِيعِهِ وَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا وَالظَّلْفُ الْحَاجَةُ وَالظَّلْفُ الْمَتَابَعَةُ فِي
الشَّيْءِ اللَّيْثِ الطَّلْفَةُ طَرَفُ حَنَوِ الْقَتَبِ وَحَنَوُ الْكَافِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ عَمَّا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ جَوَانِبِهَا ابْنُ
سَيِّدٍ وَالظَّلْفَتَانِ مَاقِلٌ مِنْ حَنَوِي الرَّحْلِ وَهُوَ مِنْ حَنَوِ الْقَتَبِ مَاقِلٌ عَنِ الْعُضْدِ قَالَ وَفِي
الرَّحْلِ الطَّلَقَاتُ وَهِيَ الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ الْوَاتِقَاتُ يَكُنُّ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ تَصِيبٌ أَطْرَافُهَا السُّفْلَى
الْأَرْضَ إِذَا وُضِعَتْ عَلَيْهَا وَفِي الْوَاسِطِ ظَلْفَتَانِ وَكَذَلِكَ فِي الْمُوْخَرَةِ وَهُمَا مَاقِلٌ مِنَ الْحَنَوَيْنِ لِأَنَّ
مَا عَلَاهُمَا عَمَّا يَلِي الْعِرَاقِي هُمَا الْعُضْدَانِ وَأَمَّا الْخَشَبَاتُ الْمَطْوِيَّةُ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ فَهِيَ الْأَحْنَاءُ
وَوَاحِدَتُهَا ظَلْفَةٌ وَشَاهِدُهُ

كُنْ مَوَاقِعَ الطَّلَقَاتِ مِنْهُ • مَوَاقِعُ مَضْرَحِيَّاتٍ بِقَارٍ

يُرِيدُ أَنْ مَوَاقِعَ الطَّلَقَاتِ مِنْ هَذَا الْبَعِيرِ قَدْ آيَسَتْ كَمَا وَقَعَ ذَرْقُ النَّسْرِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ كُنْ
يُؤْذَنُ عَلَى ظَلْفَاتٍ أَقْتَابٍ مُغْرَزَةٍ فِي الْجِدَارِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لَا عَلَى الطَّلَفَتَيْنِ عَمَّا يَلِي
الْعِرَاقِي الْعُضْدَانِ وَأَسْفَلُهُمَا الطَّلَقَتَانِ وَهُمَا مَاقِلٌ مِنَ الْحَنَوَيْنِ الْوَاسِطِ وَالْمُوْخَرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
ذَرَقْتُ عَلَى السَّيْتَيْنِ وَظَلْفْتُ وَرَمَدْتُ وَطَلْتُ وَرَمَدْتُ كُلُّ هَذَا إِذَا زِدْتَ عَلَيْهَا (ظلف)
الْكِسَانِي ظَلْفْتُ قَوَامَ الْبَعِيرِ وَغَيْرُهُ أَظْفَمُهَا ظَفْنَا إِذَا شَدَّتْهَا كُلُّهَا وَجَعَتْهَا وَفِي تَرْجَمَةِ ضَفَفٍ
مَا مَضْفُوفٌ إِذَا كَرَّ عَلَيْهِ النَّاسُ قَالَ الشَّاعِرُ • لَا يَسْتَقِي فِي التَّرَحِّ الْمَضْفُوفِ • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ الْمَطْفُوفُ بِالطَّاءِ وَقَالَ الْعَرَبُ نَقُولُ مَا مَطْفُوفًا أَي مَشْغُولًا وَأَنْشَدَ
• لَا يَسْتَقِي فِي التَّرَحِّ الْمَطْفُوفِ • وَقَالَ أَيْضًا الْمَطْفُوفُ الْمُقَارَّبُ بَيْنَ الْيَدَيْنِ فِي الْقَيْدِ وَأَنْشَدَ

قوله بظليفته الخ كذا في الاصل
مضبوطا وعبارة القاموس
وأخذه بظليفه وظلفه
محركة اه المقصود

قوله ورمدت كذا في الاصل
ولم تجل هذا المعنى في مادة
ورمدت في القاموس في مادة
رند وما يزدنك أحد عليه
وما يزدنك أي ما يزدنك
بفرره كنه محمده

زحف الكسير وقد تهيض عظمه • أو زحف مظفوف اليمين مقيد

وابن فارس ذكره بالضاد لا غير وكذلك حكاها الليث (ظوف) أخذ بظوف رقبته ويطاف رقبته لغة في صوف رقبته أي بجميعها أو بشعرها السابل في ثقلها

(فص — ل العين المهملة) (عجف) ابن الاعراب العتوف التثنية يقال مضى

عتف من الليل وعدف من الليل أي قطعة (عترف) العتريف الخبيث الفاجر الذي

لا يبالي ما صنع وجمعه عتاريف وفي الحديث أنه ذكر الخلفاء بعده فقال أو أفراخ محمد من خليفة

بنت تخلف عتريف مترف يقتل خاتني وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقبل الداهي

الخبيث وقبل هو قاب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خاتني يتأول على ما كان

من يزيد بن معاوية إلى الحسين بن علي بن أبي طالب وأولاده عليهم السلام الذين قتلوا معه

وخلف الخلف مات يوم الحرة على أولاد المهاجرين والانصار وجعل عتريف وناقعة عتريفة

شديدة قال ابن مقبل

من كل عتريفة لم تعد أن برأت • لم يسع درتها دواع ولا رباع

الجوهري رجل عتريف وعتوف أي خبيث فاجر يري ماض والعتوفان بالضم الديك وأنشد ابن

بري العدى بن زيد

ثلاثة أحوال ومنهم را محرم • تضي كعين العتوفان المحارب

ويقال للديك العتوفان والعتوف والعتوفان والعتوف وأنشد الأزهري لأبي دوداف العتوفان

الديك وكان أسادا الجياد شقائق • أو عتوفان قد تحشش لليلي

يريد ديكاً قد يس ومات العتوفان بنت عريض من نبات الربيع (عجف) عجف نفسه من

الطعام بعجفها عجفا وعجفها وعجفها بعجفها وهو له مشته ليؤثر به غيره ولا يكون الأعلى الجوع

والشهوة وهو التمجيف أيضا قال سلمة بن الأكوع

لم يغدوها مدولا نصيف • ولا تبتات ولا تهجيف

قال ابن الاعراب التهجيف أن يتقل قوته إلى غيره قبل أن يشبع من الجدوبة والعجوف ترك

الطعام والتهجيف الاكل دون الشبع والعجوف منع النفس عن المقابح وعجف نفسه على

المريض بعجفها بعجفها على تمريره وأقام على ذلك وعجفت نفسي على أذى الخليل إذا لم تتخذله

وعجف نفسه على فلان بانفتح إذا أثره بالطعام على نفسه قال الشاعر

اني وإن عسيرت نحولي • أو ازدرت عظمي وطولي

قوله العتوف التثنية كذا
بالاصل والذي في القاموس
العتف كتبه معجمه

قوله ماتم عبارة النهاية
ما كان منه كتبه معجمه

لَا تُعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى الْخَلِيلِ * أَعْرِضْ بِالْوَدِّ وَبِالتَّسْوِيلِ

أراد أعرض الود والتسويل كقوله تعالى تنبت بالدهن وعجفت نفسي عنه عجمًا إذا احتملت غيبه ولم
تؤاخذ، وعجفت نفسه يعجمها أحلمها والتعجيف سوء الغذاء والهزال والعجم ذهاب السمين
والهزال وقد عجم بالكسر وعجم بالضم فهو أعجم وعجم والاثى عجماء وعجم بغيرها والجمع
منهم عجماء على لفظ سمان وقيل هو كما قالوا أبطح وبطاح وأجرب وجراب ولا نظير لعجماء
وعجماء الأقولهم حسناء وحسان كذا قول كراع وليس بقوى لأنهم قد كسروا بطناء على بطاح
وبرقاء على براق ومنعجم كعجم قال ساعدة بن جؤية

صَفَرُ الْمَبَاةِ ذَوْهَرٍ سِنَّ مَعْجِفٍ * إِذَا تَطَرَّتْ إِلَيْهِ قَاتٌ قَدْ فَرَجَا

قال الأزهرى وليس في كلام العرب أفعـل وفعلًا جمعًا على فعال غير أعجم وعجماء وهى شاذة
جاءها على لفظ سمان فقالوا سمان وعجماء وجاء أفعـل وفعلًا على فعل بفعل فى أحرف معدودة منها
عجم يعجم فهو أعجم وأدم يادم فهو آدم وسمر يسمر فهو أسمر وحق يحق فهو أحق وخرق
يخرق فهو أخرق وقال القراء عجم وعجم وعجم وحق وحق ورعن ورعن وخرق وخرق قال الجوهري
جمع أعجم وعجماء من الهزال عجماء على غير قياس لأن أفعـل وفعلًا لا يجمع على فعال ولكنهم
بنوه على سمان والعرب قد بنى الشيء على ضمه كما قالوا عدوة بناء على صديقة وفعل إذا كان بمعنى
فاعل لا تدخله الهاء قال مرداس بن أذنة

وَأَنْ يَغْرِبَ إِنْ كَسَى الْجَوَارَى * فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ

وأعجمه أى هزله وقوله تعالى يا كاهن سبع عجماء هى الهزلى التى لا لحم عليها ولا شحم ضربت
من السبع سنين لا قطر فيها ولا خشب وفى حديث أم معبد يسوق أعترابًا فاجع عجماء وهى
المهزولة من الغنم وغيرها وفى الحديث حتى إذا أعجمها ردها فيه أى أهزأها وسيف معجوف إذا
كان دائرًا لم يسطل قال كعب بن زهير

وَكُنْ وَضَعِ رَحْلَهَا مِنْ مَلْبَاهَا * سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَعْجُوفٌ

ونصل أعجم أى رقيق والتعجم الجهد وشدة الحال قال معقل بن خويلد

إِذَا مَا ظَعْنًا فَانْزِلُوا فِى دِيَارِنَا * بِقِيَّةٍ مَنْ أَبَقَى النَّعْجُفُ مِنْ رُحْمٍ

وربما سموا الأرض المجذبة عجماء قال الشاعر يصف سحابة

لَقَحِ الْعِجَافُ لَهُ لِسَابِعٌ سَبْعَةٌ * فَشَرِبَ بَعْدَ تَحَلٍّ فَرَوَيْنَا

قوله ذوهو فى الأصل هنا
بالواو وفى مادنى فرج وهرس
بالباء كسبه معجمه

قوله تحلى هو فى الأصل
بهذا الضبط

هكذا أنشده ثعلب والصواب بعد دَخَّوْ يَقُولُ أَتَبَّتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِنَ الْمَجْدِيَّةِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ بَعْدَ
الْمَطَرِ وَالْعَجْفُ غَلَطُ الْعِظَامِ وَعَرَاوُهُامِنْ اللَّحْمِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَشَدَّ الرِّجَالِ الْإِعْجَفُ الضَّخْمُ وَوَجْهٌ
عَجْفٌ وَأَعْجَفٌ كَالظَّمَانِ وَلَثْمٌ عَجْفَاءُ ظَمَأَى قَالَ

تَنَكَّلُ عَنْ أَنْظَمَى الْأَنَاتِ صَافٍ • أَيُّضَ ذِي مَنَاصِبٍ عِجَافٍ

وَأَعْجَفَ الْقَوْمُ حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ مِنْ شِدَّةٍ وَتَضَيَّقُوا بِأَرْضٍ عَجْفَاءَ مَهْزُولَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّائِدِ وَجَدْتُ
أَرْضًا عَجْفَاءَ وَهَجْرًا عَجْمًا أَيُّ قَدْ شَارَفَ الْيَبْسُ وَالْبُيُودُ وَالْعِجَافُ التَّمَرُ وَبَنُو الْعِجْفِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
(عجرف) الْعِجْرَفَةُ وَالْعِجْرَفِيَّةُ الْخَفْوَةُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَرْقُ فِي الْعَمَلِ وَالسَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ وَقِيلَ
الْعِجْرَفِيَّةُ أَنْ تَأْخُذَ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ بِخَرْقٍ إِذَا كَلَّتْ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَتَقُ الْمُسَبِّطُ وَالْعِجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ

الْأَزْهَرِي الْعِجْرَفِيَّةُ الَّتِي لَا تَقْصِدُ فِي سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعِجْرَفِيَّةُ ضَبَّةٌ أَرَاهَا تَقْرَهُمْ
فِي الْكَلَامِ وَجَلَّ عَجْرَفِي لَا يَقْصِدُ فِي مَشْيِهِ مِنْ نَشَاطِهِ وَالْأَثَى بِالْهَاءِ وَقَدْ عَجْرَفَ وَنَجْرَفَ الْأَزْهَرِي
يَكُونُ الْجَلَّ عَجْرَفِي الْمَشْيَ لِسُرْعَتِهِ وَرَجُلٌ فِيهِ عِجْرَفِيَّةٌ وَبَعِيدٌ وَبَحَارِيْفُ الْجَوْهَرِي جَمَلٌ
فِيهِ تَعَجْرَفٌ وَبَعْرَفَةٌ وَبَعْرَفِيَّةٌ كَانَ فِيهِ نَرْقَاقٌ وَقِيلَ مُبَالَغَةً لِسُرْعَتِهِ الْأَزْهَرِي الْعِجْرَفِيَّةُ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ
اعْتَرَاضٌ فِي نَشَاطٍ وَأَتَشَدَّيْتُ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ وَالْعِجْرَفَةُ رُكُوبُكَ الْأَمْرَ لَا تَرَوِي فِيهِ وَقَدْ تَعَجْرَفَ
وَفُلَانٌ يَتَعَجْرَفُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا كَانَ يَرْكَبُهُ بِمَا يَكْرَهُ وَلَا يَمُوتُ أَبْشَاءً وَبَحَارِيْفُ الدَّهْرِ وَبَحَارِيْفُهُ حَوَادِثُهُ
وَاحِدُهَا عَجْرُوفٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمْ تُنْسِنِي أُمَّ عَمَارٍ نَوَى قَدْفٌ • وَلَا عَمَارِيْفٌ دَهْرٌ لَا تَعْرِينِي

وَتَعَجْرَفُ فُلَانٌ عَلَيْنَا إِذَا تَكَبَّرَ وَرَجُلٌ فِيهِ تَعَجْرَفٌ وَالْعِجْرُوفُ دَوِيَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ طَوَالٍ وَقِيلَ هِيَ
الْمَلَّةُ ذُو الْقَوَائِمِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَكْثَرُ مِنْ الْمَلَّةِ الْأَزْهَرِي يُقَالُ أَبْضَالُ هَذَا الْخَلِّ الَّذِي
رَفَعْتَهُ عَنِ الْأَرْضِ قَوَائِمُهُ عَجْرُوفٌ (عدف) الْعَدْفُ إِلَّا كُلُّ عَدْفٍ يَعْدِفُ عَدْفًا كُلَّ
وَالْعَدُوفُ الذُّوْقُ أَعْنَى مَا يَذَاقُ قَالَ

وَحَيْفٌ بِالْقَنِيِّ فَهَنْ خَوْصٌ • وَقِيلَ مَا يَذُقْنَ مِنَ الْعَدُوفِ

عَدُوفٌ مِنْ قَضَامٍ غَيْرِ لَوْنٍ • رَجِيعُ الْقَرْنِ أَوْ لَوْلُكَ الصَّرِيفُ

أَرَادَ غَيْرَ ذِي لَوْنٍ أَيْ غَيْرِ مَتَلَوْنٍ وَرَجِيعُ الْقَرْنِ بَدَلٌ مِنْ قَضَامٍ بَدَلٌ يَبَانُ وَلَوْلُكَ فِي مَعْنَى مَلُوكُ
وَمَا ذَاقَ عَدْفًا وَلَا عَدُوفًا وَلَا عَدْفًا أَيُّ شَيْءٍ وَالذَّالُ الْمَجْعَةُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ وَلَا عَلُوسًا وَلَا أَلُوسًا قَالَ أَبُو
حَسَنٍ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِي يَقُولُ مَا ذُقْتُ عَدُوفًا وَلَا عَدُوفَةً قَالَ وَكُنْتُ عِنْدِي بِذِي مَرِيدٍ

الشياني فأنشده بيت قيس بن زهير

وَجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوقَهُ * يَقْدَحْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ

بالدال فقال لي يزيد صحفت أبا عمرو وانما هي عذوفة بالذال قال فقلت له لم أصحف أبا ولا أنت تقول ربيعة هذا الحرف بالذال وسائر العرب بالذال وهذا البيت في التهذيب منسوب الى قيس بن زهير كما أوردته وقد استشهد به ابن بري في أماليه ونسبه الى الربيع بن زياد والعذف نزل قليل من إصابة والعذف اليسير من العلف وبات الدابة على غير عذوف أي على غير علف هذه لغة مضر وفي الحديث ما ذقت عذوقاً أي ذواقاً وما عذفتنا عندهم عذوقاً أي ما أكلنا والعذفة والعذفة كالصنفة من الثوب واعتدفت الثوب أخضته عذفت واعتدفت العذفة أخذها وما عذبت عذبة أي خرقة لغة مضر غوب عنها وعذفت كل نبي وعذفت أصله الذاهب في الأرض قال الطرماح

جَمَلًا تَقَالِدِيَاتِ النَّأْيِ * عَنْ عَذْفِ الْأَصْلِ وَكُرَامِهَا

وفي التهذيب عذفة كل شجرة أصلها وجعلها عذف قال ويقال بل هو عن عذف الأصل اشتقاقه من العذفة أي يلم ما تفرق منه ابن الأعرابي العذف والعائر والغضاب قذى العين والعذفة ما بين العشرة الى الخمسين وخصه الأزهري فقال العذفة من الرجال ما بين العشرة الى الخمسين قال ابن سيده وحكاه كراع في الماشية ولا أحققها والعذفة الجمع والجمع عذف بالكسر وعذف قال وعندى أن المعنى ههنا بالجمع الجماعة لأن الجميع عرض وانما يكون مثل هذا في الجواهر المخلوقة كسذرة وسدور وربما كان في المصنوع وهو قليل والعذف القطعة من الليل يقال مر عذف من الليل وعذف أي قطعة والعذف بالتحريك القذى قال ابن بري شاهده قول الرازي يصف جملراواته

أُورِدَهَا أَمِيرُهَا مَعَ السَّدَفِ * أَزْرَقَ كَلِمَةَ طَعَارِ الْعَذْفِ

أي يطهر القذى ويدفعه ويقال عذف له عذفت من مال أي قطع له قطعة منه وأعطاه عذفت من مال أي قطعة (عذف) عذف من الطعام والشراب يعذف عذفاً أصاب منه شيئاً والعذوف والعذاف ما أصابه وعذف نفسه كعزفها وسم عذاف قلوب عن دُعاف حكاه به قلوب والعياني والعذوف السكوت والعذوف المرارات والعذف الا كل وقد عذف بالذال المجعة هذه لغة ربيعة يقال ما ذقت عذفاً ولا عذوقاً ولا عذافاً أي شيئاً وكذلك يقال ولا عذوقاً بالذال وقد تقدم بالذال المهملة وبات الدابة على غير عذوف (عرف) العرفان العلم قال ابن سيده ويتفصلان

يُجَدِّدُ لَا يَدِيقُ بِهِ هَذَا الْمَكَانَ عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ عَرَفْنَا وَعَرِفْنَا وَمَعْرِفَةٌ وَاعْتَرَفَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُهُ مَحَابَا

مَرَّتُهُ النُّعَامَى فَلَمْ يَعْرِفْ • خَلَقَ النُّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا
وَرَجُلٌ عُرُوفٌ وَعُرُوفَةٌ عَارِفٌ يَعْرِفُ الْأُمُورَ وَلَا يُسْكِرُ أَحَدًا رَأْمَةً وَالْهَاءُ فِي عُرُوفَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ
وَالْعَرِيفُ وَالْعَارِفُ بِمَعْنَى مِثْلِ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ قَالَ طَرِيفُ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ وَقِيلَ طَرِيفُ بْنُ عَمْرِو
أَوْ كَلْبًا وَرَدَّتْ عَكَظًا قَبِيلَةً • بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُونَ

أَيُّ عَارِفِهِمْ قَالَ سَيَبُورِيهِ هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَقَوْلِهِمْ ضَرِبَ قِدَاحًا وَاجْمَعُ عُرْفًا وَأَمْرٌ عَرِيفٌ
وَعَارِفٌ مَعْرُوفٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَمْرًا عَارِفًا أَيُّ مَعْرُوفٍ لَغَيْرِ اللَّيْثِ
وَالَّذِي حَصَلَتْ لَهُ لَلَامَةٌ رَجُلٌ عَارِفٌ أَيُّ صَبُورٍ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ وَالْعَرِفُ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ
مَا عَرَفَ عَرَفِي الْأَبَاخِرَةَ أَيُّ مَا عَرَفْنِي الْأَخِيرًا وَيُقَالُ أَعْرِفْ فَلَانَ فَلَانًا وَعَرَفَهُ إِذَا وَقَّعَهُ عَلَى ذَنْبِهِ
ثُمَّ عَفَا عَنْهُ وَعَرَفَهُ الْأَمْرَ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ وَعَرَفَهُ يَتَنَّهُ أَعْلَمَهُ بِمَكَانِهِ وَعَرَفَهُ بِهِ وَنَمَّه قَالَ سَيَبُورِيهِ عَرَفْتُهُ زَيْدًا
فَذَهَبَ إِلَى تَعْدِيَةِ عَرَفْتُ بِالتَّنْقِيلِ إِلَى مَفْعُولِينَ بِمَعْنَى أَنْكَ تَقُولُ عَرَفْتُ زَيْدًا فَيَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ ثُمَّ
تَثْقُلُ الْعَيْنُ فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولِينَ قَالُوا مَا عَرَفْتُهُ بِزَيْدٍ فَأَتَا زَيْدٌ عَرَفْتُهُ بِهِ مِنْهُ الْعَلَامَةُ وَأَوْضَحْتُهُ بِهَا
فَهُوَ سَوَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ وَأَنْمَا عَرَفْتُهُ بِزَيْدٍ كَقَوْلِكَ سَمِعْتُهُ بِزَيْدٍ وَقَوْلُهُ أَيْضًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفَضِّلَ شَيْئًا
مِنَ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ عَلَى شَيْءٍ وَالْأَوَّلُ أَعْرِفْ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى قَوْلِهِمْ عَرَفَ لَانِ الشَّيْءُ أَنْمَا
هُوَ مَعْرُوفٌ لَا عَارِفٌ وَصِغَةُ التَّعْجِبِ أَنْمَا هِيَ مِنَ الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ وَقَدْ حَكِيَ سَيَبُورِيهِ مَا أَبْغَضَهُ
إِلَى أَيِّ أَنَّهُ مُبْغَضٌ فَتَعْجِبُ مِنَ الْمَفْعُولِ كَمَا يُتَعْجَبُ مِنَ الْفَاعِلِ حَتَّى قَالَ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ فَعَلِي هَذَا يَصْلُحُ
أَنْ يَكُونَ أَعْرِفُ هَذَا مُفَاضَلَةً وَتَعْجِبًا مِنَ الْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالتَّعْرِيفُ الْإِعْلَامُ
وَالْتَّعْرِيفُ أَيْضًا انْتِزَادُ الضَّالَّةِ وَعَرَفَ الضَّالَّةَ تَنَدَّاهَا وَاعْتَرَفَ الْقَوْمَ سَأَلَهُمْ وَقِيلَ سَأَلَهُمْ عَنْ
خَبَرٍ لِيَعْرِفَهُ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

أَسْأَلُهُ عَمْرَةً عَنْ أَيْبَاهَا • خِلَالِ الْجَيْشِ تَعْرِفُ الرِّكَابَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَأْتِي تَعْرِفُ بِمَعْنَى اعْتَرَفَ قَالَ طَرِيفُ الْعَنْبَرِيُّ

تَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا ذَاكُمْ • سَالِ سِلَاحِي فِي الْفَوَارِسِ مُعَلِّمُ

وَرَبَّمَا وَضَعُوا اعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ كَمَا وَضَعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اعْتَرَفَ وَأَنْشَدِيَّتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ
السَّحَابَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ التَّرْجُمَةِ أَيُّ لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجَنُوبِ لِأَنَّهَا أَبْلُ الرِّيحِ وَأَرْطَبُهَا وَتَعْرِفَتْ
مَا عِنْدَ فَلَانَ أَيُّ تَطَلَّبْتُ حَتَّى عَرَفْتُ وَتَقُولُ أَتَيْتَ فَلَانًا فَاسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ وَقَدْ تَعَارَفَ

القوم أي عرف بعضهم بعضا وأما الذي جاء في حديث اللقطة فإن جاء من يعترفها فاعناه معرفته
أيها بصفته وان لم يرها في يدك يقال عرف فلان الضالة أي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل
يعترفها أي يصفها بصفة يعلم أنه صاحبها وفي حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم
فيقولون إذا أءت عرف لنا عرفناه أي إذا وصف نفسه بصفة تتحقق بها عرفناه واستعرف إلى
انتسابه ليعرفه وتعرفه المكان وفيه تأمله به أنشد سيبويه

وقالوا تعرفها المنازل من منا * وما كل من وافي منا أنا عرف

وقوله عز وجل وإذا أمر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما ثبت به وأظهره الله عليه عرف بعضه
وأعرض عن بعض وقرئ عرف بعضه بالتخفيف قال الفراء من قرأ عرف بالتشديد فعناه أنه عرف
حقيقة بعض الحديث وترك بعضا قال وكان من قرأ بالتخفيف أراد غضب من ذلك وجازى عليه
كما تقول للرجل يسى اليد والله لا عرفن لذلك قال وقد لعمرى جازى حصة بطلاقها وقال
الفراء وهو وجه حسن قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السلمي قال الأزهرى وقرأ الكسائي والاعشى
عن أبي بكر عن عاصم عرف بعضه خفيفة وقرأ حمزة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر اليحصى
عرف بعضه بالتشديد وفي حديث عوف بن مالك أنه أتته أولاد عرفنكها عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي لأجازيئك بما حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد
ويقال للحازي عراف وللقناني عراف وللطبيب عراف لمعرفة كل منهم بعلمه والعراف
الكاهن قال عروة بن حزام

فقلت لعراف البمامة داوئي * فأنك إن أبرأتني لطيب

وفي الحديث من أتى عرافا أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم أراد بالعراف
المنجم أو الحازي الذي يدعي علم الغيب الذي استأثر الله بعلمه والمعارف الوجوه والمعروف الوجه
لأن الإنسان يعرف به قال أبو كبير الهذلي

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِفِ بَيْنَهُمْ * ضَرْبٌ كَتَمَ طَائِفُ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ

والمعارف واحد والمعارف محاسن الوجه وهو من ذلك وامرأة حسنة المعارف أي الوجه
وما يظهر منها واحد ما معرف قال الراعي

مُتَلَقِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا * قَتْنِي لَهْنٌ حَوَاشِي الْعَصَبِ

ومعارف الأرض أوجهها وما عرف منها وعريف القوم سيدهم والعريف القيم والسيد لعرفته
بسياسة القوم وبه فسر بعضهم بيت طريف العنبري وقد تقدم وقد عرف عليهم يعرف عرافة

والعرف النقيب وهو دون الرئيس والجمع عرفاء تقول منه عرف فلان بالضم عرافة مثل خطب
خطابه أي صار عريفا وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت عرف فلان علينا سمين يعرف عرافة مثال
كتب يكتب كتابة وفي الحديث العرافة حق والعراف في النار قال ابن الأثير العراف جمع عريف
وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويعرف الأمر منه أحوالهم فيعيل
بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق أي فيها مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم
وقوله العراف في النار تحذير من التعرض للرئاسة لما في ذلك من الفتنة فإنه إذا لم يقم بحقه
أنتم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس أنه سأل ابن عباس رضي الله عنهما معنى قول الناس
أهل القرآن عرفاء أهل الجنة فقال رؤساء أهل الجنة وقال علقمة بن عبدة

بل كلُّ حق وإن عَزَّوَاوَانِ كَرُمُوا • عَرِيفُهُمْ بِأَثَانِي الشَّرِّ مَرَجُومٌ

والعرف بالضم والعرف بالكسر الصبر قال أبو ذؤيب الجعفي

قُلْ لِبْنِ قَيْسٍ أَخِي الرُّقِيَّاتِ • مَا أَحْسَنَ الْعُرْفُ فِي الْمُصِيبَاتِ

وعرف للامر واعترف صبر قال قيس بن ذريح

فِيَا قَلْبُ صَبْرًا وَاعْتِرَافًا لِمَا تَرَى • وَيَا حُبَّاهُ قَاعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِعٌ

والعارف والعروف والعروفة الصابر ونفس عروف حامله صبور إذا حلت على أمر احتملته
وأنشد ابن الأعرابي

فَأَبْوَابُ النَّسَامِ دَفَاتِ • عَوَارِفُ بَعْدَ كِنٍّ وَابْتِحَاحِ

أراد أنهم أقرروا بالذل بعد النعمة ويروى وابتحاح من الجبوحية وهذا رواه ابن الأعرابي ويقال
نزلت به مصيبة فوجد صبوراً عروفاً قال الأزهرى ونفسه عارفة بالها مثلها قال عنترة

وَعَلِمْتُ أَنَّ مَنِيَّتِي إِنْ تَأْتَى • لَا يُبْجِنِي مِنْهَا الْفَرَارُ الْأَسْرَعُ

فصبرت عارفة لذلك حرة • تَرَسُّوْا ذَانِقُ الْجَبَانِ قَطَّاعُ

ترسو تثبت ولا تطلع إلى الخلق كنفس الجبان يقول حبست نفسي عارفة أي صابرة ومنه قوله
تعالى وبلغت القلوب الحناجر وأنشد ابن بري المازح العقبلي

وَقَفْتُ بِهَا حَتَّى تَعَالَتْ بِي الضُّحَى • وَمَلَّ الْوُقُوفُ الْمُبْرِيَاتُ الْعَوَارِفُ

المبريات التي في أوفها البرة والعوارف الصبر ويقال اعترف فلان إذا ذل وانقاد وأنشد الفراء

• أَتَضَجِّرِينَ وَالْمَطَى مُعْتَرِفٌ • أَيْ تَعْرِفُ وَتَصْبِرُ وَكَرْمٌ مُعْتَرِفٌ لِأَنَّ لَفْظَ الْمَطَى مَذْكُورٌ وَعَرَفَ

قوله أتضجرين
بالاصل والذي في الأساس
مالك ترغين ولا ترغوا الخلف
وتضجرين بواو العطف
كتبه مصححه

بَذَنَهُ عُرْفًاوَعَرَفَ أَقْرَوعَرَفَ لَهُ أَقْرًا نَسَدُ نَعْلِب

عَرَفَ الْحَسَانَ لَهَا غَلَمَةً • تَسَعَى مَعَ الْأَثَرِ ابْنِ أَتَب

وقال أعرابي ما أعرف لاحد بصرة عني أي لا أقر به وفي حديث عمر أطردها للمعترفين هم الذين يُقرُّون على أنفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال أطرده السلطان وطرده إذا أخرجه عن بلده وطرده إذا أبعد مو يروى أطردها للمعترفين كله كره لهم ذلك وأحب أن يستروه على أنفسهم والعرف الاسم من الاعتراف ومنه قولهم له على ألف عرفا أي اعترافا وهو يكره ويقال أثبت مُسْكِرًا ثم استعرفت أي عرفت من أنا قال من أحم العقبلي

فاستعرفتكم قولاً إن ذارحم • هَبَانِ كَلَفْنَا مِنْ شَأْنِكُمْ عَسِرَا

فَانْ بَغَتْ آيَةً تَسْتَعْرِفَانِ بِهَا • يَوْمًا فَقَوْلَا لَهَا الْعُودُ الَّذِي اخْتَضَرَا

والمعروف ضد المنكر والعرف ضد النكر يقال أولاه عرفا أي معروفوا والمعروف والعارفة خلاف النكر والعرف والمعروف الجود وقيل هو اسم ما تبدل وتبدل به وحرك الشاعر ثابته فقال ان ابن زيد لا زال مستعملاً • للغير يقضى في مصره العرفا

والمعروف كالعرف وقوله تعالى وصاحبهما في الدنيا معروفا أي مصاحبهما معروفا قال الزجاج المعروف هنا ما يستحسن من الأفعال وقوله تعالى وأتمروا بينكم معروف قبل في التفسير المعروف الكسوة والذئار وأن لا يقر الزجل في نفقة المرأة التي ترضع ولها إذا كانت والدته لان الوالد ما رأى بولدها من غيرها وحق كل واحد منهما ان ياتمر في الولد بمعروف وقوله عز وجل والمرسلات عرفا قال بعض المفسرين فيها انها أرسلت بالعرف والاحسان وقيل يعني الملائكة أرسلوا الله معروف والاحسان والعرف والعارفة والمعروف واحد ضد النكر وهو كل ما تعرفه النفس من الخير وتبشأ به وتطمئن اليه وقيل هي الملائكة أرسلت متتابعة يقال هو مستعار من عرف الفرس أي يتتابعون كعرف الفرس وفي حديث كعب بن عجرة جاؤا كأنهم عرف أي يتبع بعضهم بعضا وقرئت عرفا وعرفا والمعنى واحد وقيل المرسلات هي الرسل وقد تكررت في المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والنقصات وهو من الصفات الغالبة أي أمر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن العجبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه وفي الحديث أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة

أى من بذل معروفه للناس فى الدنيا آتاه الله جزاء معروفه فى الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه لأصحاب الجرائم التى لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعا لله فى أهل التوحيد فى الآخرة وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما فى معناه قال بأتى أصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جائزة فيعطونهم لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجمع لهم الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة وقوله أنشدته نعلب

وما خير معروف الفقى فى شبابه • اذالم يزد الشيب حين يشيب

قال ابن سيده قد يكون من المعروف الذى هو ضد المنكر ومن المعروف الذى هو الجود ويقال للزحل اذا ولّى عنك بوجه قد هاجت معارف فسلان ومعارفه ما كنت تعرفه من ضننه بك ومعنى هاجت أى يبت كما يهيج التبات اذا يمس والعرف الريح طيبة كانت أو خبيثة يقال ما أطيّب عرفه وفى المثل لا ينجز مسك السوء عن عرف السوء قال ابن سيده العرف الرائحة الطيبة والمتنة قال

ثناء كعرف الطيب يهذى لأهله • وليس له إلا نى خالداهل

وقال البريق الهذلى فى النتن

فلعمر عرفك ذى الصمّاح كما • عصب السفار بعصبة اللهم

وعرفه طيبه وزينه والتعريف الطيب من العرف وقوله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم أى طيبها قال الشاعر يمدح رجلا • عرفت كاتب عرفته اللطائم • يقول كما عرفت الاتب وهو البقية قال الفراء يعرفون منازلهم اذا دخلوها حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله اذا رجع من الجمعة الى اهله قال الأزهري هذا قول جماعة من المفسرين وقد قال بعض الغوين عرفها لهم أى طيبها يقال طعام معرف أى مطيب قال الاصمعى فى قول الاسود بن يعقوب يهجو

عقال بن محمد بن سفين

فتدخل أبدي حناجر أقتعت • لعادتها من الخزيير المعرف

قال أقتعت أى مدت ورفعت للفم قال وقال بعضهم فى قوله عرفها لهم قال هو وضعك الطعام بعنه على بعض ابن الاعراب عرف الرجل اذا كثر من الطيب وعرف اذا ترك الطيب وفى الحديث من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أى ريحها الطيبة وفى حديث على رضى الله عنه

قوله عرفها لهم قال هو الخ
هو هكذا فى الاصل كتبه
معصمه

حبذا أرض الكوفة أرض سوا منهل معروفة أي طيبة العرف فاما الذي ورد في الحديث
تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة فان معناه أي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاه
من نعمته فانه يجازيك عند الشدة تقوا الحاجة اليه في الدنيا والآخرة وعرف طعمه أكثر أدومه
وعرف رأسه بالدهن رواء وطار القطا عرفا عرفا بعضها خلف بعض وعرف الديك والفرس والداية
وغيرها منبت الشعر والریش من العنق واستعمله الاصمعي في الانسان فقال جافلان مبرئلا
للشراي نافشا عرفه والجمع أعراف وعروف والمعرفة بالفتح منبت عرف الفرس من الناصية الى
المنسج وقيل هو اللحم الذي ينبت عليه العرف وأعرف الفرس طالع عرفه واعرورف صار ذا عرف
وعرفت الفرس جزئت عرقه وفي حديث ابن جبير ما أكلت لحما طيب من معرفة البرذون أي
منبت عرفه من رقبته وسنام أعرف طويل ذو عرف قال يزيد بن الاعور الشني
• مستعملا أعرف قد بقي • وناق عرقا مشرفة السنام وناق عرقا اذا كانت مذكرة تشبه
الجمال وقيل لها عرقا لطول عرقها والضبع يقال لها عرقا لطول عرقها وكثرة مشعرها وانشد
ابن بري للشنفرى

ولي دوتكم أهلون سيد علمس • وأرقط زهاول وعرفا جبال

وقال الكمي

لها راعيا سوا مضيعان منها • أبو جعدة العادي وعرفا جبال

وضبع عرقا ذات عرف وقيل كثرة مشعر العرف وشي أعرف عرف واعرورف البحر والسيل
تراكم موجه وارتفع فصار له كالعرف واعرورف الدم اذا صار له من الزبد شبه العرف قال الهذلي
بصف طعنة فارت بدم غالب

مستنة سن القلوم رشة • تنى التراب بقاخر معروف

واعرورف فلان للشرك قولك اجثال ونشدرا أي نهيا وعرف الرمل والجبل وكل عال ظهره
وأعاليه والجمع أعراف وعرفة وقوله تعالى وعلى الأعراف رجال الاعراف في اللغة جمع عرف
وهو كل عال مرتفع قال الزجاج الاعراف أعالي السور قال بعض المفسرين الاعراف أعالي سور
بين أهل الجنة وأهل النار واختلف في أصحاب الاعراف فقيل هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم
فلم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيئات فكانوا على الحجاب الذي بين الجنة والنار قال
ويجوز أن يكون معناه والله أعلم على الاعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال
فقال قوم ما ذكرنا ان الله تعالى يدخلهم الجنة وقيل أصحاب الاعراف أنبياء وقيل ملائكة

قوله القلوم بالفاء المهر ووقع
في ماضي فحزورش بالغين
كتبه

قوله وعرفة كذا ضبط في
الاصل بكسر ففتح كتبه
مصححه

ومعرفتهم كلابسيماهم أنهم يعرفون أصحاب الجنة بأن سيماهم إسفار الوجوه والضحك والاستبشار
كما قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة يعرفون أصحاب النار بسيماهم وسيماهم
سواد الوجوه وغبرتها كما قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وجوه يومئذ عليها غبرة
ترهقها قترة قال أبو اسحق ويجوز أن يكون جمعه على الاعراف على أهل الجنة وأهل النار
وجبل أعرف له كالعرف وعرف الأرض ما ارتفع منها والجمع أعراف وأعراف الرياح والسموات
أوائلها وأعلىها واحد أعرف وحزن أعرف مرتفع والأعراف الحرف الذي يكون على القلبان
والقوائد والعرفة قرحة تخرج في بياض الكف وقد عرف وهو معروف أصابته العرفة والعرف
شجر الأترج والعرف النخل إذا بلغ الإطعام وقيل النخلة أول ما تنظم والعرف والعرف ضرب من
النخل بالبحرين والأعراف ضرب من النخل أيضا وهو البرشوم وأنشد بعضهم
تغرس فيها الراد والأعرافا * والناسحى مسدفا أسدفا

قوله والعرف ضرب ضابط
في الأصل بضم ففتح كما ترى
وانظره كتبه معجمه
قوله والناسحى الخ كذا
بالأصل وحرر كتبه معجمه

وقال أبو عمرو وإذا كانت النخلة بأكورافهي عرف والعرف ثبت ليس بجمض ولا عضاء وهو
الثمام والعرفان والعرفان دويبة صغيرة تكون في الرمل رمل عالج أو رمال الدهناء وقال أبو حنيفة
العرفان جندب ضخم مثل الجرادة له عرف ولا يكون إلا في رمية أو غنظوانة وعرفان
جبل وعرفان والعرفان اسم وعرفة وعرفات موضع عكة معرفة كأنهم جعلوا كل موضع منها
عرفة ويوم عرفة غير ممنون ولا يقال العرفة ولا تدخله الالف واللام قال سيبويه عرفات مصروفة
في كتاب الله تعالى وهي معرفة والدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مبارك فيها وهذه عرفات
حمنة قال ويدل على معرفتها أنك لا تدخل فيها ألفا ولا ما وانما عرفات بمنزلة أباتين وبمنزلة جمع ولو
كانت عرفات نكرة لكانت إذا عرفات في غير موضع قبل سميت عرفة لأن الناس يتعارفون به
وقيل سمي عرفة لأن جبريل عليه السلام طاف بإبراهيم عليه السلام فكان يرى المشاهد فيقول
له أعرفت أعرفت فيقول إبراهيم عرفت عرفت وقيل لأن آدم صلى الله عليه وسلم على نبينا وعليه وسلم لما
هبط من الجنة وكان من فراقه حواء ما كان فلقها في ذلك الموضع عرفها وعرفت
والتعريف الوقوف بعرفات ومنه قول ابن دريد * ثم أتى التعريف بقر ومخبيا * تقديره ثم
أتى موضع التعريف فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وعرف القوم وقفوا بعرفة
قال أبو سبابة بن مفرأ

قوله صفوانا هو هكذا في
الأصل واستصوبه المحدث في
مادة صوف راداعلى
الجوهري فانظره

ولا يرمون للتعريف موقوفهم * حتى يقال أجيزوا آل صفوانا
وهو المعروف للموقف بعرفات وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ثم محلها إلى البيت العتيق

وذلك بعد المعرف ير يد بعد الوقوف بعرفة والمعرف في الأصل موضع التعريف ويكون بمعنى
المفعول قال الجوهري وعرفات موضع عتاهو واسم في لفظ الجمع فلا يجمع قال القراء ولا واحد
له بحمزة وقول الناس نزلنا بعرفة شبيه بمولد وليس بعربي محض وهي معرفة وان كان جمعاً لأن
الأمم كن لا تزول فصار كالشيء الواحد وخالف الزيد بن تقول هو لا عرفات حسنة تنصب
العت لانه نكروته هي مصروفة قال الله تعالى فاذا انقضى من عرفات قال الاخفش انما صرفت
لان التام صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون لانه تذ كبره وصار التنوين بمنزلة التنون
فلما سمى به نزل على حاله كما نزل مسلمون اذا سمى به على حاله وكذلك القول في أذنيات وعانات
وعريئات والعرف مواضع منها عرف قساق وعرفة الالمج وعرفة صارة والعرف موضع وقيل
جبل قال الكميت

أهاجك بالعرف المنزل * وما أنت والطلل الهول

واستشهد الجوهري بهذا البيت على قوله العرف والعرف الرمل المرتفع قال وهو مثل عسر
وعسر وكذلك العرفة والجمع عرف وأعراف والعرفتان يلا ديني أسد وأما قوله أنشده
يعقوب في البدل

وما كنت ممن عرف الشر بينهم * ولا حين جد الجدد ممن تغيبا

فليس عرف فيه من هذا الباب انما أراد أن فاعل الالف لمكان الهمزة عينا وأبدل التاء فاء
ومعروف اسم فرس الزبير بن العوام شهد عليه حنيناً ومعروف أيضاً اسم فرس سلمة بن هند
الغاضري من بني أسد وفيه يقول

أكفى معروف فاعليهم كانه * اذا زور من وقع الآسنة أحرده

ومعروف وأدلهم أنشد أبو حنيفة

وحني سرت بعد الكرى في لويه * أسار بيع معروف وصرت جنابيه

وذكري ترجمة عرف أن جارتين كانتا تغنيان بما تعلقتا الانصار يوم بعثت قالوزي باراء المهمة
أي تفاخرت (عرصف) العرصاف العقب المستطيل وأكثر ما يعني به عقب المتنين والجنين
وكل خصلة من سرعان المتن عرصاف وعرصاف قال الازهرى سمعته من العرب وعرصف الشيء
جذبه والعراصيف في الرجل كالعصا فيرو الواحد عرصوف قال يعقوب ومنه يقال اقطع
عراصيفه ولم يفسره وعرصاف الا كاف وعرصوفه وعصفوره قطعة خشب مشدودة بين
الحنوين المقنمين والعرصاف الخصلة من العقب التي يشد بها على قبة الهودج والعرصاف

قوله أهاجك في الصحاح
ومعجم ياقوت أباك كنه
معناه

والعزف من السوط من العقب والعزاف من السنين كالعصافير قال ابن حبه وأرى
العزافيص فيه لغة الأزهرى العزافيص أربعة أو تاديجمع بين رؤس أحناء الرجل في رأس كل
حنو من ذلك وتدان مشدودان بعقب أو يجاودا لابل وفيه الطلقات بعبدلون الحنوب العزوف
وعزافيص القتب عصافير والعزافيص الخشب الذي تشد به رؤس الأحناء وتضم به قال الأصمعي
في الرجل العزافيص وهي الخشبان اللتان تشدان بين واسط الرجل وأخرته يميناً وشمالاً (عزف)
عزف يعزف عزفاً قالها والمعارف الملاهي واحدها معزف ومعزفة وعزف الرجل يعزف إذا أقام
في الأكل والشرب وقيل واحداً للمعارف عزف على غير قياس وتطير ملاح ومشابه في جمع شبيهه
ولحمة والملاعب التي يضرب بها يقولون للواحد عزف والجمع معارف رواية عن العرب فإذا أفرد
المعزف فهو ضرب من الطنابيزو يتخذ أهل اليمن وغيرهم يجعل العود معزفاً وعزف الدف صوته
وفي حديث عمر أنه مر بعزف دق فقال ما هذا قالوا اختان فسكت العزف اللعب بالمعارف وهي
الدفوف وغيرها مما يضرب قال الزاهر

للموتع الأزرق فيها صاهل • عزف كعزف الدف والجلاجل

وكل لعب عزف وفي حديث أم زرع إذا سمع صوت المعارف أيقن أنهم هوالك والمعارف اللاعب
بها والمغني وقد عزف عزفاً وفي الحديث أن جارية كاتبة غنيان بماتعارفت الانصار يوم بعث
أي بماتناشدت من الأراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء أي تفاخرت ويروى
تقادت وتعارفت وعزفت الجن تعزف عزفاً وعزفاً صوت ولعبت قال ذو الرمة
• عزيف كعزف المغنين بالطنبل • ورجل عزوف عن اللهو إذا لم يشتهه وعزوف عن
النساء إذا لم يصب اليهن قال الفرزدق يخاطب نفسه

عزفت بأعشاش وما كنت تعزف • وأنكرت من حدر ما كنت تعرف

وقول ملج هر كولة ليست من العشائق • ولا العزيفات ولا المعانيق

وعزفت القوس عزفاً وعزفاً صوت عن أبي حنيفة والعزيف صوت الرمال إذا هبت بها الرياح
وعزف الرياح أصواتها وأعزف سمع عزيف الرياح والرمل وعزيف الرياح ما يسمع من دويها
والعزف والعزيف صوت في الرمل لا يدري ما هو وقبل هي وقوع بعضه على بعض ورمل عازف
وعزاف مصوت والعرب يجعل العزيف أصوات الجن وفي ذلك يقول قائلهم

وإني لأجتاب القلاة وبينها • عوازف جنان وهام صواخذ

وهو العَرْفُ أيضا وقد عَزَفَتِ الجَنُ تَعَزَفُ بالكسر عَزِيفًا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
كانت الجَنُ تَعَزِفُ الليلَ كله بين الصَّفا والمروة عَزِيفُ الجَنُ بَرَسُ أصواتها وقيل هو صوت يسمع
بالليل كالطبل وقيل هو صوت الرياح في الجوف فتَوْفَهُمْ أَهْلُ البادية صوت الجَنُ والعَزَافُ رمل
لبنى سعد صفة غالبه مشتق من ذلك ويسمى أَرْقُ العَزَافُ وسحاب عَزَافٍ يُسمع منه عَزِيفُ الرعد
وهو دَوِيهٌ وأنشد الأصمعي لجندل بن المنثي

يَا رَبِّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالسُّورِ • لَا تَسْقِهْ صَيِّبَ عَزَافٍ جُورِ

قال ومطر عَزَافٍ يُجْلِلُ وروى الفارسي هذا البيت عَزَافٍ بِالزَّايِ ورواية ابن السكيت عَزَافٍ
وعَزَفَتِ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعَزِفُ وتَعَزِفُ عَزَافًا وعَزُوفًا رَكْنُهُ بَعْدَ اعْجَابِهِمْ وَزَهْدَتِ فِيهِ وَانْصَرَفَتْ
عَنْهُ وَعَزَفَتْ نَفْسُهُ أَي سَلَتْ فِي حَدِيثٍ حَارِثَةُ عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ أَي عَافَتْهَا وَكَرِهَتْهَا وَيُرْوَى
عَزَفْتُ بَضْمَ النَّاءِ أَي مَنَعْتُهَا وَصَرَفْتُهَا وَقَوْلُ أُمِّهِ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلُ

وَقَدْ مَا تَعَلَّقْتُ أُمَّ الصَّبِيِّ مَنِيَّ عَلَى عَزْفٍ وَاسْتِهَالٍ

أَرَادَ عَزُوفَ خَذْفٍ وَالْعَزُوفُ الَّذِي لَا يَكْدُ يُثْبِتُ عَلَى خَلَّةٍ قَالَ

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي عَزُوفٌ عَلَى الْهَوَى • إِذَا صَاحِبِي فِي غَيْرِي تَعَصَّبَا

وَأَعَزَّوَنَافَ الشَّرِّ تَهَيَّأَنَّ الْعَبَائِيَّ وَالْعَزَافُ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ وَالْعَزْفُ الْحَمَامُ الطُّورَانِيَّةُ
فِي قَوْلِ الشَّعْبِ

حَتَّى اسْتَغَاثَ بِأَخَوِي فَوَقَّعَهُ جُبُكُ • يَدْعُوهُ دِيْلَابُهُ الْعَزْفُ الْعَزَاهِيلُ

وهي المَهْمَلَةُ وَالْعَزْفُ الَّذِي لَهَا صَوْتُ وَهْدِيرٌ (عـف) الْعَسْفُ السَّيْرُ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ وَالْأَخْذُ
عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ وَكَذَلِكَ التَّعَسُّفُ وَالْإِعْسَافُ وَالْعَسْفُ دُرُكُوبُ الْمَفَازَةِ وَقَطْعُهَا بِغَيْرِ قَصْدٍ
وَلَا هِدَايَةٍ وَلَا تَوَقُّعٍ صَوْبٍ وَلَا طَرِيقٍ مَشْلُوكٍ يُقَالُ اعْتَسَفَ الطَّرِيقَ اعْتَسَافًا إِذَا قَطَعَهُ دُونَ
صَوْبٍ تَوَخَّاهُ فَاصَابَهُ وَالتَّعَسُّفُ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا أَثَرٍ وَعَسَفَ الْمَفَازَةَ قَطَعَهَا كَذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ
رَجُلٌ عَسُوفٌ إِذَا لَمْ يَقْصِدْ قَصْدَ الْحَقِّ وَقَوْلُ كَثِيرٍ • عَسُوفٌ بِأَجْوَا زِ الْفَلَاحِيَّةِ • الْعَسُوفُ
الَّذِي تَمَرَّعَ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ فَتَرَأْسَهَا فِي السَّيْرِ وَلَا يَتَنَبَّهَاتُ وَالْعَسْفُ دُرُكُوبُ الْأَمْرِ بِلا تَدْبِيرٍ
وَلَا رُويَةٍ عَسَفَهُ يَعْصِفُهُ عَسْفًا وَتَعْصِفُهُ وَاعْتَسَفَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَدْ أَعْصَفَ النَّازِحَ الْجَهْلُ مَعْصِفُهُ • فِي ظِلِّ أَعْصَفَ يَدْعُوها مَهْمَلُ الْيَوْمِ

وَيُرْوَى فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • وَعَسَفَتْ مَعَاظِنُهَا تَذْذُرُ • مَدَحٌ أَبْلَقٌ قَالَ إِذَا

نبتت ثقتنا في الارض بقيت آثارها فيها ظاهرة لم تذثر قال وقيل تردا لظم الثاني وأثر ثقتنا
الاول في الارض ومعاظنها لم تذثر وقال ذو الرمة

وردت اعتسافا والتربا كأنها • على هامة الرأس ابن ماء محلق

قوله الحيود كذا في الاصل
هنا وتقدم للمؤلف في مادة
حرف السدود كسبه مضممة

وقال أيضا يعتسفان الليل ذا الحيود • أما بكل كوكب حديد
وعسف فلان فلانا عسفا ظلمه وعسف السلطان يعسف واعتسف وتعسف ظلم وهو من ذلك وفي
الحديث لا تبلغ شفاعتي إماما عسوفاً أي جاثرا ظلوماً والعسف في الاصل أن يأخذ المسافر على
غير طريق ولا جادة ولا علم فنقل إلى الظلم والجور وتعسف فلان فلانا إذا ركبه باطل
ولم يصفه ورجل عسوف إذا كان ظلوماً والعسف الإحير المستهان به وفي حديث أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن ابني كان عسيفاً على رجل
كان معه وأنه زني بامرأته أي كان أجيراً والعسفا الأجراء وقيل العسيف المملوك المستهان به
قال نبيه بن الحجاج

أطعت النفس في الشهوات حتى • أعادني عسيفاً عبد عبد

و يرى أطعت العزم وهو فعيل بمعنى مفعول كما سيراو بمعنى فاعل كعلم من العسف الجور
والكفاية يقال هو يعسفهم أي يكفهم وكم أعسف عليك أي كم أعمل لك وقيل كل خادم عسيف
وفي الحديث لا تقتلوا عسيفاً ولا أسيفاً والأسيف العبد وقيل الشيخ القاني وقيل هو الذي تشربه
بماله والجمع عسفا على القياس وعسفة على غير القياس وفي الحديث أنه بعث سرية فنهي عن قتل
العسفا والوصفا ويرى الأسفا واعتسفه اتخذ عسيفاً وعسف البعير يعسف عسفاً وعسفاً
أشرف على الموت من الغدة فهو عاسف وقيل العسف أن يتنفس حتى تقمص خبثه أي تنفخ
وأما قول أبي وجزة العدي • واستيقنت أن الصليف من عسف • فهو من عسف الخبيرة
إذا قصت للموت وأعسف الرجل إذا أخذ بغيره العسف وهو نفس الموت وناقاة عاسف بغيرها
أصابها ذلك والعساف للابل كالتزاع للانسان قال الاصمعي قلت لرجل من أهل
البادية ما العساف قال حين تنفص خبثه أي ترجف من النفس قال عامر بن الطفيل في
قرنل يوم الرقم

قوله كالتزاع كذا في الاصل
بألف بعد الزاي

ونم أخو الصعلوك أمس تركته • بتضرع يمرى باليدين ويعسف

وأعسف الرجل إذا أخذ غلامه به ممل شديد وأعسف إذا سار بالليل خبط عشواء والعسف

القَدَح الضَّم والعُصُوفُ الأَقْداحُ البَكَارُوعُ عُصْفَانُ موضع وقد ذكر في الحديث قال ابن الأثير
هي قرية جامعة بين مكة والمدينة وقيل هي منهل من مناهل الطريق بين الحنفية ومكة قال الشاعر
يا خَلِيلِي أربعا واسْتَحْضِرْ أَرْبَعًا بَعْضَانِ

والعَصَافُ اسم رجل (عصف) العَصْفَةُ نُقِيشُ البُكَامِ وقيل هو جود العين عن البكاء إذا
أراد ما وهبته فلم يقدر عليه وقيل بكى فلان وعَصَفَ فلان إذا جدت عينه فلم يقدر على
البكاء (عصف) ابن الأعرابي العُصُوفُ الشجرة اليابسة ويقال للبعير إذا جى به أول
ما يجاميه لا يأكل القَتَّ ولا النوى له لعصف والمعصف الذي عرض عليه ما لم يكن يأكل فلم
ياكله وأكل طعاما فاعصفت عنه ولم يهنأني وأني لاعصف هذا الطعام أي أقدره وأكرهه
ووافقه ما بعصف على الأمر القبيح أي ما يعرفني وقد ركبت أمرا ما كان بعصف لك أي ما كان
يعرفك (عصف) العَصْفُ والعَصْفَةُ والعَصِيفَةُ والعَصَافَةُ عن اللباني ما كان على ساق
الزرع من الورق الذي يبيس فيسقط وقيل هو ورقه من غير أن يبيس ولا غيره وقيل ورقه
وما لا يؤكل وفي التنزيل والحب ذو العصف والريحان يعني بالعصف ورق الزرع وما لا يؤكل
منه وأما الريحان فالرزق وما أكل منه وقيل العصف والعصيفة والعصافة التبن وقيل هو ما على
حب الحنطة ونحوها من قشور التبن وقال النضر العصف القصبيل وقيل العصف بقل الزرع
لان العرب تقول خرجنا نعصف الزرع إذا قطعوا منه شيئا قبل أن يأكلا ذلك العصف والعصف
والعصيفة ورق السنبل وقال بعضهم ذو العصفير بدالما كوله من الحب والريحان الصمغ الذي
يؤكل والعصف والعصيف ما قطع منه وقيل هما ورق الزرع الذي يميل في أسفله فيجزه ليكون
أخفله وقيل العصف ما جرم من ورق الزرع وهو رطب فأكل والعصيفة الورق المجموع الذي
يكون فيه السنبل والعصف السنبل وجمعه عصفوف وأعصف الزرع طالع عصفه والعصيفة
رؤس سنبل الحنطة والعصف والعصيفة الورق الذي يتفتح عن الثمرة والعصافة ما سقط من
السنبل كالتبن ونحوه أبو العباس العصفان التبنان والعصوف الأتبان قال أبو عبيدة العصف
الذي يعصف من الزرع فيؤكل وهو العصيفة وأسد لعقمة بن عبدة

• تسقى مذائب قدمائت عصفها • ويروي زالت عصفها أي جرت بسقي ليعود ورقه ويقال
أعصف الزرع ما إن يجز وعصفنا الزرع نعصفه أي جرتنا ورقه الذي يميل في أسفله ليكون
أخف للزرع وقيل جرتنا ورقه قبل أن يدرك وإن لم يفعل مال بالزرع وذكر الله تعالى في أول هذه

السورة ما دل على وحدانيته من خلقه الانسان وتعليمه البيان ومن خلق الشمس والقمر والسماء والارض وما أثبت فيها من رزق من خلق فيها من انسى وبهيمة تبارك الله أحسن الخالقين واستعصف الزرع قصب وعصفه يعصفه عصفا صرمة من أقصابه وقوله تعالى كعصف ما كوله معنيان أحدهما أنه جعل أصحاب القيل كورق أخذ ما فيه من الحب وبقي هو لاجب فيه والآخر أنه أراد أنه جعلهم كعصف قدأ كله البهائم وروى عن سعيد بن جبيرة أنه قال في قوله تعالى كعصف ما كوله هو الهبور وهو الشعر الثابت بالبطية وقال أبو العباس في قوله كعصف قال يقال فلان يعصف إذا طلب الرزق وروى عن الحسن أنه الزرع الذي أكل حبه وبقي ثبته وأنشد أبو العباس محمد بن يزيد * فصيروا مثل كعصف ما كوله * أراد مثل عصف ما كوله فزاد الكاف لتأكيده الشبه كما أكد بزائدة الكاف في قوله تعالى ليس كمثل شيء إلا أنه في الآية أدخل الحرف على الاسم وهو سائق وفي البيت أدخل الاسم وهو مثل على الحرف وهو الكاف فان قال قائل بماذا جرت عصف بالكاف التي تجاوره أم بإضافة مثل إليه على أنه فصل بين المضاف والمضاف إليه فالجواب أن العصف في البيت لا يجوز أن يكون مجرورا بالكاف وإن كانت زائدة يدل ذلك على ذلك أن الكاف في كل موضع تقع فيه زائدة لا تكون الإجارة كما أن من جميع حروف الجوف أي موضع وقع زوائد فلا بد من أن يجزأ ما بعدهن كقولك ما جاءني من أحدولت بقاء فكذلك الكاف في كعصف ما كوله هي الجارة للعصف وإن كانت زائدة على ما تقدم فان قال قائل فمن أين جازللاسم أن يدخل على الحرف في قوله مثل كعصف ما كوله فالجواب أنه إنما جاز ذلك لما بين الكاف ومثل من المضارعة في المعنى فكما جازلهم أن يدخلوا الكاف على الكاف في قوله * وصاليات ككايوتفين * لمشابهة مثل حتى كأنه قال كمثل ما يوتفين كذلك أدخلوا أيضا مثلا على الكاف في قوله مثل كعصف وجعلوا ذلك تنبيها على قوة الشبه بين الكاف ومثل ومكان معصف كثير الزرع وقيل كثير التبن عن العباسي وأنشد

إذا جادى منعت قطرها * زان جناني عطن معصف

هكذا واما وروايتا معصف بالضاد للجمجمة ونسب الجوهرى هذا البيت لابي قيس بن الاسلم الانصارى قال ابن بري هو الأخيصة بن الجلاح لابي قيس وعصفت الرياح تعصف عصفاء وعصوفا وهي ريح عاصف وعاصفة ومعصفه وعصوف وأعصفت في لغة أسدوهي معصف من رياح معاصف ومعاصيف إذا اشتدت والعصوف للرياح وفي التنزيل والعاصفات عصفاء يعني الرياح والرياح تعصف ما هرت عليه من جولان التراب تضي به وقد قيل ان العصف الذي هو التبن مشتق

قوله الشعر الخ فسر الهبور في مادة هبر بدقاق الزرع وتبعه شارح القاموس هناك كتبه معصمه

قوله أن يكون مجرورا بالكاف كذا بالاصل ولعله بغير الكاف كتبه معصمه

قوله جناني بالجيم مفتوحة وبالباء هو الضاء وعطن بالنون وتقدم البيت في مادة جد بلفظ زان جناني جمع الجنة والصواب ما هنا كتبه معصمه

منه لان الريح تعصف به قال ابن سيدة وهذا ليس بقوى وفي الحديث كان اذا عصفت الريح أي اذا اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب والعصافة ما عصف به الريح على لفظ عصافة السنبُل وقال القراء في قوله تعالى أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف قال جعفر العُصوف تابعاً لليوم في أعرابه وانما العُصوف للرياح قال وذلك جائز على جهة تبيين احدهما أن العُصوف وان كان للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز أن يقال يوم عاصف كما يقال يوم بارد ويوم حار والبرد والحرق فيهما والوجه الآخر أن يريد في يوم عاصف الريح قصد في الريح لانها قد ذكرت في أول كلمة كما قال • اذا جاء يومٌ مظلم الشمس كاسف • يريد كاسف الشمس فذفه لانه قد دم ذ كرم وقال الجوهري يوم عاصف أي تعصف فيه الريح وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليلٌ نائمٌ وهم ناصبٌ وجمع العاصف عواصف والمُعصفان الرياح التي تثير السحاب والورق وعصف الزرع والعصف والتعصف السرعة على التشبيه بذلك والعصف التناقع في السير أسرع ففهي معصفة وأنشد

ومن كل مسحاج اذا ابتل ليتها • تحلب منها نائب متعصف

يعني العرق وأعصف الذرس اذا مر مراسر بعالغة في أحصف وحكى أبو عبيدة أعصف الرجل أي هلك والعصيفة الورق المجتمع الذي يكون فيه السنبُل والعُصوف السريعة من الابل قال شمر ناقة عاصف وعُصوف سريعة قال الشماخ

فاضحت بصمراً البسيطة عاصفاً • نوال الحصار تمر الهجيات مجمرًا

وتجتمع الناقة العُصوف عصفاً قال رؤبة • بعصف المرخاض الأقباب • يعني الامعاء وقال النضر أعصاف الابل استدارتها حول البئر صاعلي الماء وهي تطعن التراب حوله وتثيره ونعامة عُصوف سريعة وكذلك الناقة وهي التي تعصف براكها فتضي به والإعصاف الإهلاك وأعصف الرجل هلك والحرب تعصف بالقوم تذهب بهم وتهلكهم قال الاعشى في قبلى جأوا مملومة • تعصف بالدارع والحاسر

أي تهلكهم وأعصف الرجل جازع الطريق قال المفضل اذا رمى الرجل غرضاً فصاف به قيل ان سمكاً لعاصف قال وكل ما تل عاصف قال كثير

فرت بليل وهي شدة عاصف • بخنق الدود اقمراً الخفد

قال اللحياني هو يعصف ويصير ويصير أي يكسب ويعصف يعصف عصفاً

قوله الدوداة كذا بالاصل مضبوطاً ومثله شرح القاموس وهي الجليسة والارجوحة كما في القاموس وغيره وفي معجم ياقوت الدوداة بالمد موضع قرب المدينة اه ولم يستشهد عليه وشكلت الدوداة فيه بالضم فتأمل وحرر كتبه معصمه

واعْتَصَفَ كَسَبَ وَطَلَبَ وَاحْتَالَ وَقِيلَ هُوَ كَسِبُهُ لَاهِلُهُ وَالْعَصْفُ الْكَسْبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

قَدِ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهَدَانُ الْخَافِي * بغير ما عَصَفَ ولا اصْطَرَفَ

وَالْعُصُوفُ الْكَدُّ وَالْعُصُوفُ الْخُورُ (عطف) عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا أَنْصَرَفَ وَرَجَلَ عَطُوفٌ

وَعَطَافٌ يَحْمِي الْمُنْهَزِمِينَ وَعَطَفَ عَلَيْهِ يَعْطِفُ عَطْفًا رَجَعَ عَلَيْهِ بِمَا يَكْرَهُ أَوْ لَا بِمَا يُرِيدُ وَتَعَطَّفَ

عَلَيْهِ وَصَلَهُ وَبَرَّهُ وَتَعَطَّفَ عَلَى رَحِمِهِ رَقَّ لَهَا وَالْعَاطِفَةُ الرَّحِمُ صِفَةُ غَالِبَةٍ وَرَجَلَ عَاطِفٌ وَعَطُوفٌ

عَائِدٌ بِفَضْلِهِ حَسَنُ الْخَلْقِ قَالَ اللَّيْثُ الْعَطَافُ الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ الْعَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ

وقول من أحم العقيلي أنشده ابن الأعرابي

وَجَدِي بِهِ وَجَدَ الْمُضِلَّ قُلُوصَهُ * بَحْثُهُ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

لم يفسر العواطف وعندى أنه يريد الأقدار العواطف على الإنسان بما يحب وعطفت عليه

أَشْفَقَتْ يَقَالُ مَا يَتَّبِعُنِي عَلَيْكَ عَاطِفَةٌ مِنْ رَحِمٍ وَلَا قَرَابَةٍ وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ أَشْفَقَ وَتَعَاطَفُوا أَيَّ عَطَفَ

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَاسْتَعَطَفَهُ فَعَطَفَ وَعَطَفَ الشَّيْءُ يَعْطِفُهُ عَطْفًا وَعُطُوفًا فَانْعَطَفَ وَعَطَفَهُ

فَتَعَطَّفَ حَنَاهُ وَأَمَالَ شَدِيدًا كَثْرَةً وَيُقَالُ عَطَفْتُ رَأْسَ الْخَشَبَةِ فَانْعَطَفَ أَيَّ حَنِيئُهُ فَانْحَنَى

وَعَطَفْتُ أَيَّ مَلْتُ وَالْعَطَافُ الْقِسِيُّ وَاحِدُهَا عَطِيفَةٌ كَمَا هِيَ وَهِيَ حَنِيئَةٌ وَجَعَهَا حَنِيٌّ وَقُوسٌ

عَطُوفٌ وَمِنْهُ عَطُوفَةٌ مَعْطُوفَةٌ أَحَدَى السَّيِّئِينَ عَلَى الْآخَرِ وَالْعَطِيفَةُ وَالْعَطَانَةُ الْقُوسُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فِي الْعَطَافِ وَأَشْقَرْتُ وَشَبَّ خَفَقَانُهُ * عَلَى الْبَيْضِ فِي أَعْمَادِهَا وَالْعَطَافُ

بِعَنَى بَرْدًا يَطَّلُ بِهِ وَالْبَيْضُ السَّيْفُ وَفِي عَطْفِهَا عَطِيفَةٌ وَقُوسٌ عَطَفْتُ مَعْطُوفَةً قَالَ أَسَامَةُ

الْهَذَلِيُّ قَدْ ذَرَعْتُهُ وَأَجْنَأْتُهُ * وَفَرَّجَهَا عَطْفِي مَرَّ مَلَا كَدَّ

وَكُلُّ ذَلِكَ لَتَعَطَّفَهَا وَأَخْنَأَهَا وَقِسِيْ مَعْطُوفَةٌ وَلَفَاحٌ مَعْطُوفَةٌ وَرَبْعًا عَطَفُوا عِدَّةً ذُوْدَ عَلَى فَصِيلٍ وَاحِدٍ

فَاحْتَلَبُوا الْبَاقِينَ عَلَى ذَلِكَ لِيَذَرُّنَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقُوسُ الْمَعْطُوفَةُ هِيَ هَذِهِ الْعَرَبِيَّةُ وَمِنْ عَطَفَ

الْوَادِي مَنْعَرَجُهُ وَمَنْحَنَاهُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهَةَ

مِنْ كُلِّ مَعْنِقَةٍ وَكُلِّ عِطَانَةٍ * مِنْهَا يَصْدَقُهَا تَوَابٌ يَرْغَبُ

بِعَنَى بِعِطَانَةٍ هُنَا مَعْنَى بِصِفِ صَخْرَةٍ طَوِيلَةٍ فِيهَا تَحُلُّ وَشَاءَ عَاطِفَةٌ يَنْسُ الْعُطُوفُ وَالْعَطْفُ تَنْتَنِي

عَنْقَهَا الْغَبِيرُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ لَيْسَ فِيهَا عَطْفَاءُ أَيَّ مَلْتَوِيَّةُ الْقُرْنِ وَهِيَ نَحْوُ الْعَقْصَاءِ وَطَبِيَّةُ

عَاطِفٌ تَعَطَّفَ عَنْقَهَا إِذَا رُبِّضَتْ وَكَذَلِكَ الْحَاقِفُ مِنَ الطَّبَاةِ وَتَعَاطَفَ فِي مَشْيِهِ تَنْتَنِي يَقَالُ فُلَانٌ

يَتَعَاطَفُ فِي مَشْيِهِ بَعِزْلَةً يَتَهَادَى وَيَتَمَازِلُ مِنَ الْخِيَلِ وَالتَّجَعُّرُ وَالْعَطْفُ انْتِنَاءُ الْأَشْفَارِ عَنْ كِرَاعِ

قوله والعصوف الكد
عبارة القاموس وشرحه
(و) قال ابن الأعرابي
(العصوف الكدرة) هكذا
في سائر النسخ وفي العباب
الكدر وفي اللسان الكد
فتأمل ذلك اهـ كُتِبَ
معجمه

قوله مَرَّ مَلَا كَدَّ
في مادة لكدمم وضبطناه
وباعده هـ نالجر والاصواب
رفعها كُتِبَ معجمه

والغين المجمة أعلى وفي حديث أمّ عبد وفي أشعاره عطف أي طول كأنه طال وانعطف وروى الحديث أيضا بالغين المجمة وعطف الناقعة على الحوار والبونطأرها وناقعة عطوف عاطفة والجمع عطف قال الأزهري ناقعة عطوف إذا عطفت على يوفرتهم والعطوف المحبستز وجهها وامرأة عطيف هينة لينتدول مطواع لا كبر لها وإذا قلت امرأة عطوف فهي الحانية على ولدها وكذلك رجل عطوف ويقال عطف فلان إلى ناحية كذا يعطف عطفًا إذا مال إليه وانعطف نحوه وعطف رأس بعيره إليه إذا عاجه عطفًا وعطف الله تعالى بقلب السلطان على رعيته إذا جعله عاطفًا رحيما وعطف الرجل وساده إذا شاء ليرتفق عليه ويتكى قال ليبيد

ومجود من صبايا الكرى * عاطف التمرق صدق المبتذل

والعطوف والعاطوف وبعض يقول العاطوف مصيدة فيها خشبة معطوفة الرأس سميت بذلك لانعطاف خشبته أو العطوفة ترزاة يعطف بها النساء الرجال وأرى العياني حكى العطوفة بالكسر والعطف المنكب قال الأزهري منكب الرجل عطفه وابطه عطفه والعطوف الأباط وعطفا الرجل والداية جاباه عن عين وشمال وشقان من قنذ رأسه إلى وركه والجمع أعطاف وعطاف وعطوف وعطفا كل شيء جاباه وعطف عليه أي كروا نسا الجوهري لابي وجزرة العاطفون تحين ما من عاطف * والمطعمون زمان أين المطعم قال ابن بري ترتيب أنشاده هذا الشعر

العاطفون تحين ما من عاطف * والمنعمون يد إذا ما أنعموا

واللاحقون جفانهم قمع الذرا * والمطعمون زمان أين المطعم

وثني عطفه أعرض ومر ثاني عطفه أي رخي البال وفي التزبل ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله قال الأزهري جافى التفسير أن معناه لا يراعنقه وهذا يوصف به المتكبر فالمعنى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ثانيا عطفه أي متكبرا ونصب ثاني عطفه على الحال ومعناه التووين كقوله تعالى هديا بالغ الكعبة أي بالغ الكعبة وقال أبوهم الهذلي يصف حملا

بالحبال العطفين شأوا كأنه * حريق أشيعته الأباته حاصد

أراد أشيع في الأباته فحذف الحرف وقلب وحاصدا أي يحصدا الأباته خراقة أياها ومرتق في عطفيه إذا مرتعجا والعطاف الأزار والعطاف الردام والجمع عطف وأعطفه وكذلك المعطف وهو منسل مثرز وأزارو ملحف ولحاف ومثرز ومير ادو كذلك معطف وعطاف وقيل المعاطف الأردية

لا واحد لها واعتطف بها وتعطف ارتدى وسمى الرداء عطا فالوقوف على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه وفي الحديث سحان من تعطف بالعز وقال به ومعناه سحان من تردى بالعز والتعطف في حق الله تبارك وتعالى الاتصاف كان العز شمول الرداء هذا قول ابن الاثير ولا يعجبني قوله كان العز شمول الرداء والله تعالى يشمل كل شيء وقال الازهرى المراد به عز الله وجماله وجلاله والعرب تضع الرداء موضع البهجة والحسن وتضعه موضع النعمة والبهاء والعطوف الارضية وفي حديث الاستسقاء حول رداء وجعل عطاؤه الايمن على عاتقه الايسر قال ابن الاثير انما أضاف العطايف الى الرداء لانه أراد أحدثني العطايف فالحامض من الرداء ويجوز أن يكون للرجل ويريد بالعطايف جانب ردائه الايمن ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما خرج متلقيا بعطاف وفي حديث عائشة فناولتها عطافا كان على فرأت فيه تصليبا فقالت تحب عني والعطايف السيف لان العرب تسميه رداء قال

ولامال الى الأعطاف ومذرع • لكم طرف منه حديثي طرف

الطرف الاول حده الذي يضرب به والطرف الثاني مقبضه وقال آخر

لامال الا العطايف تؤزره • أم ثلاثين وابنة الجبل

لا يرتقي السرى ذلانه • ولا يعدي نعليه من بلل

عصره نطفة تضمنها • لصب تلقى مواقع السبل

أوجبت من جنة أشكته • ان لم يرعها بالماء لم تنبل

قال ثعلب هذا وصف من علو كافتقال لامال الا العطايف وهو السيف وأم ثلاثين كناية فيها ثلاثون مهما وابنة الجبل قوم تبعة في جبل وهو أصلب لعودها ولا يناله نزله ياوى الجبال والعصرة المجا والنطفة الماء والصب شق الجبل والوحبة الاكلة في اليوم والاشكته شجرة تواعطف الرداء والسيف والقوس الاخرة عن ابن الاعرابي وأنشد

ومن يعطفه على مئزر • فتم الرداء على المئزر

وقوله أنشده ابن الاعرابي

ليست عليك عطايف الحياء • وحللك المجدي العلاء

انما عني به رداء الحياء وحلته استعارة ابن شميل العطايف تردىك بالتوب على منكبك كالذي يفعل الناس في الحر وقد تعطف بردائه والعطايف الرداء والطيلسان وكل ثوب تعطفه أي تردى به

فهو عطاق والعطف عطف أطراف الذيل من الظهارة على البطانة والعطاف في صفة قداح
الميسر ويقال العطوف وهو الذي يعطف على القداح فيخرج قاذرا قال الهذلي
نَفَضْتُ صَفْنِي فِي جَهْ • خِيَاضُ الْمُدَايِرِ قَدْ عَطُوفًا
وقال القتيبي في كتاب الميسر العطوف القدح الذي لا غرم فيه ولا غم له وهو واحد الاغفال
الثلاثة في قداح الميسر عطفو فالله في كل راية يضرب بها قال وقوله قدح واحد في معنى
جميع ومنه قوله

حَتَّى تَخْضُضَ بِالصُّفْنِ السَّيِّحَ كَمَا • خَاضَ الْقَدَاحُ قِرْطَامِعُ خَصْلُ
السَّيِّحُ مَا نَسَلَ مِنْ رِيَشِ الطَّيْرِ الَّتِي تَرْدُ الْمَاءَ وَالْقَمِيرُ الْقُمُورُ وَالطَّامِعُ الَّذِي يَطْمَعُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ
مَا قَرَّ وَيُقَالُ أَنَّهُ لَيْسَ بِكَوْنِ أَحَدٍ أَطْمَعَ مِنْ مَقُورٍ وَخَصْلٌ كَثْرُ خَصَالِ ذَنْبِهِ وَأَمَا قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ
وَأَمَقَرَّ عَطَافٍ إِذَا رَاحَ رَبُّهُ • غَدَا ابْنَا عِيَانٍ بِالشَّوَاءِ الْمُضْهِبِ
فإنه أراد بالعطاف قدحاً يعطف عن ما أخذ القداح ويتقرد وروى عن المؤرج أنه قال في حلبة
الحبل إذا سوبق منها وفي أساميهما هو السابق والمصلي والمسلّي والمجلى والتالي والعاطف والحظي
والمؤمل واللطيم والسكيت قال أبو عبيد لا يعرف منها إلا السابق والمصلي ثم الثالث والرابع إلى
العاشر وآخرها السكيت والفسل قال الأزهرى ولم أجدار رواية ثابتة عن المؤرج من جهة من
يوثق به قال فإن صحت الرواية عنه فهو ثقة والعطفة شجرة يقال لها العصبه وقد ذكرت قال الشاعر
تَلْبَسُ جُهَادِي وَلَتَمِي • تَلْبَسُ عِطْفَةً بِفُرُوعِ ضَالِ

وقال مرة العطف بفتح العين والطاء بنت يساوى على الشجر لا ورق له ولا أفنان ترعاه البقر خاصة
وهو مضر بها ويرغمون أن بعض عروقها يؤخذ ويلوى ويرقى ويطرح على المرأة القاركة فصب
زوجها قال ابن بري العطفة اللبلاب سمي بذلك لولبه على الشجر قال الأزهرى العطفة هي التي
تعلق الحبل به لمن الشجر وأنشد البيت المذكور وقال قال النضر انما هي عطفة فخففها
ليستقيم له الشعر أبو عمرو من غريب شجر البر العطف واحد عطفة ابن الأعرابي يقال تنع عن
عطف الطريق وعطفه عليه ودعسه وقره وقارعه وعطاف وعطيف اسمان والاعرف عطيف
بالعين المعجمة عن ابن سيده (عفف) العفة الكف عما لا يحل ويحمل عفف عن المحارم
والأطماع النسبة بعفف عفة وعفا وعفاة فهو عفيف وعف أي كف وتعفف واستعفف
وأعفه الله وفي التنزيل وَلَيْسَتَّعْفُ الذِّينَ لَا يُجِدُونَ نِكَاحًا فَسَرَهُ تَعْلَبُ فَقَالَ لِيَضْبُتْ نَفْسَهُ بِمِثْلِ

الصوم فانه وجاه وفي الحديث من يَسْتَعْفِفْ يُعِفْهُ الله الاستعفاف طلب العفاف وهو الكف
عن الحرام والسؤال من الناس أي من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله إياها وقيل الاستعفاف
الصبر والتزاهة عن الشيء ومنه الحديث اللهم اني أسألك العفة والغنى والحديث الآخر فانهم
ما علمت أعفة صبر جمع عفيف ورجل عَفَّ وعَفِيف والاثني بالهاء وجمع العفيف أعفة وأعفاء ولم
يكسر والعَف وقيل العفيف من النساء السيدة الخيرة وامرأة عفيفة عفة الفرج ونسوة
عفاث ورجل عَفِيف وعَفَّ عن المسألة والحرص والجمع كالمجمع قال ووصف قوما أعفة الفقير
أي اذا افتقروا لم يغشوا المسألة القيمة وقد عَفَّ بعَفَّ عفة واستعَفَّ أي عَفَّ وفي التنزيل ومن
كان غنيا فليستعفف وكذلك تعفف وتعفف أي تكلف العفة وعَفَّ واعتَفَّ من العفة
قال عمرو بن الاهم

اَبَا بُوَيْسٍ قَوْمٌ ذُو حَسَبٍ • فِينَا سِرَاطٌ بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا
بِرُؤُوسِهِمْ أَنْفٌ يَعْتَفُّ مَقَرَّهَا • عَنِ الْخَيْثِ وَيُعْطَى الْخَيْرُ مَثَرُهَا
وعَفِيفُ اسم رجل منه والعَفَّةُ والعُفَافَةُ بَقِيَّةُ الرَّمْتِ فِي الضَّرْعِ وقيل العُفَافَةُ الرَّمْتُ يَرْضَعُهُ
الْقَصِيلُ وتعَفَّفَ الرجل شرب العُفَافَةَ وقيل العُفَافَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ مَا يَمْتَلَأُ كَثْرَهُ
قال وهي العُفَّةُ أيضا وفي الحديث حديث المغيرة لا تُحَرِّمُ الْعُفَّةُ هِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ أَنْ
يَحْلَبَ أَكْثَرُ مَا فِيهِ وَكَذَلِكَ الْعُفَافَةُ فَاسْتَعَارَهَا لِلْمَرْأَةِ وَهِيَ يَقُولُونَ الْعِفَّةُ قَالَ الْأَعَشَى
يَصِفُ ظُبِيَّةَ وَغَزَالَهَا

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَاتَّعَجَبُوا الْأَعْفَافَةُ أَوْ فَوَاقُ
نصب النهار على الطرف وتَعَادَى أَي تَبَاعَدَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ كَذَا وَرَدَّ فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ فِي
شِعْرِ الْأَعَشَى مَا تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ وَلَا تَجْبُو أَي مَا تَجَاوَزَهُ وَلَا تَفَارِقُهُ وَتَجْبُو تَغْدُو وَالْفَوَاقُ
اجتماع الدِّرَةِ قَالَ وَمِثْلُهُ لِلْعَرَبِ بْنِ تَوَلَّبَ

بِأَعْنٍ طِفْلٌ لَا يُصَاحِبُ غَيْرَهُ • فَلَهُ عُفَافَةٌ دَرَاهِمُ وَغَزَارُهَا
وقيل العُفَافَةُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ قَبْلَ زَوْلِ الدِّرَةِ وَيُقَالُ تَعَافَى نَاقَتُكَ يَا هَذَا أَيِ احْلُبْهَا
بَعْدَ الْحَلْبَةِ الْأُولَى وَجَاءَ فُلَانٌ عَلَى عِقَانِ ذَلِكَ بِكسر العين أَي وَقْتِهِ وَأَوَانُهُ لَعْنَةً فِي أَقَانِهِ وَقِيلَ
الْعُفَافَةُ أَنْ تُتْرَكَ الذَّاقَةُ عَلَى الْفَصِيلِ بَعْدَ أَنْ يَنْقُصَ مَا فِي ضَرْعِهَا فَيَجْتَمِعُ لَهُ اللَّبَنُ فَوَاقُ خَفِيفًا

قال القراء العفاقة أن يأخذ الشيء بعد الشيء فانت تعقفه والعقف ثمر الطلع وقيل ثمر العضاء كلها ويقال للمجوز عقة وعنت والعقة سمكة جرداء أيضا صغيرة إذا طيقت فهي كالأرز في طعمها (عقف) العقف العطف والتلوية عقفه يعقف عققا وعققه وأنعقف وعقف أي عطقه فأنعطف والانعطف المعنى الموعج ونظي أعقف معطوف القرون والعققا من الشبابة التي التوى قرناها على أذنها والعفاقة خشبة في رأسها حجنة يلبس الشيء كالطحين والعقفاء حديدية تدلوي طرفها وفي حديث القيامة وعليه حكة مفلطحة لها شوكة عقيقة أي ملوثة كالصنارة وفي حديث القاسم بن مخيمرة أمستل عن العصفرة لم أر أم فقال لا أعلم رخص فيها إلا الشنج العقف أي الذي انعقف من شدة الكبر فأنعج وأعوج حتى صار كالعفاقة وهي الصوبان والعفاف دا يأخذ الشاة في قوائمها فتعرج وقد عقفت فهي معقوفة والعقف التعرج مع وشاة عاقف معقوفة الرجل وربما اعقرى كل الدواب والاعقف الفقير المحتاج قال

يا أيها الاعقف المزجي مطيته * لانعمه يبتغي عندي ولا تشبا

والجمع عققان وعققان جنس من النمل ويقال النمل جدان فازد وعققان فزاز جدد السود وعققان جدد الخرو قيل النمل ثلاثة أصناف النمل والفازر والعققان والعققان الطويل القوائم يكون في المقابر والمقابر وأنشد

سلط الذر فازر أو عققا * ن فاجلاهم لدار سطون

قال والذر الذي يكون في البيوت يؤذي الناس والفازر المدور الأسود يكون في الثمر قال ابن بري قال دغغل التسمية بنسب النمل إلى عققان والفازر عققان جدد السود والفازر جدد السود وعققان حتى من خراصة والعققاء والعقف ضرب من النبات حكى الأزهري عن الليث والعققاء ضرب من البقول معروف قال والذي أعرفه في البقول القققاء ولا أعرف العققاء والعققان ثبت كالعرقم له سفة كسفة الثفاء عن أبي حنيفة وقال مرة العققاء ثبته ورقها مثل ورق السذاب لها زهرة حمراء وغرة عققاء كأنها شص فيها حب وهي تقتل الشاة ولا تنضر الأبل قال الجوهري وأما قول حميد بن ثور الهلالي

كأن عقف تولى بهرب * من أكلب يعقفهن أكلب

فيقال هو التعلب قال ابن بري وهذا الرجز لجيدا لا رظلا لجيدا بن ثور وأمر أبي أعقف أي جاني

قوله والعقف ضرب ب ضبط
العقف في الأصل بالتحريك
كتبه معصمه

(عكف) عكف على الشيء يعكف ويعكف عكفا وعكفا أقبل عليه مواءبا لا يصرف عنه وجهه وقيل أقام ومنه قوله تعالى يعكفون على أصنام لهم أي يقيمون ومنه قوله تعالى ظلت عليه عاكفا أي مقبلا يقال فلان عاكف على قرع حرام قال الزجاج يصف ثورا فنه يعكفن به إذا حجا • عكف النبط يلعبون القزجا أي يقبلن عليه وقوم عكف وعكوف وعكفت الخيل بشاؤها إذا قبلت عليه وعكفت الطير بالقنيل فهي عكوف كذلك أنشد نعا ب

تذب عنه كف بهارمق • طيرا عكوا كزورا العرس

يعنى بالطير هنا الذبان فجعلهن طيرا وشبه اجتماعهن للكل باجتماع الناس للعرس وعكف يعكف ويعكف عكفا وعكفا وزم المكان والعكوف الإقامة في المسجد قال الله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد قال المفسرون وغيرهم من أهل اللغة عاكفون مقيمون في المساجد لا يخرجون منها إلا لحاجة الإنسان يصلي فيه ويقرأ القرآن ويقال لمن لازم المسجد وأقام على العبادة فيه عاكف ومعكف والاعتكاف والعكوف الإقامة على الشيء وبالمكان وزمهما وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعكف في المسجد والاعتكاف الاحتباس وعكفوا حول الشيء استداروا وقوم عكوف مقيمون قال أبو ذؤيب يصف الأثافي

فهن عكوف كنوح الكريم قد شفا بكادهن الهوى

وعكفه عن حاجته يعكفه ويعكفه عكفا صرفه وحبسته ويقال إنك لتعكفني عن حاجتي أي تصرفني عنها قال الأزهري يقال عكفته عكفا فعكف يعكف عكفا وهو لازم وواقع كما يقال رجعت فرجع إلا أن مصدرا للزم العكوف ومصدر الواقع العكف وأما قوله تعالى والهدى معكروفا فإن مجاهدا وعطاء فالأشجوسا قال الفراء يقال عكفته عكفا إذا حبسته وقد عكفت القوم عن كذا أي حبستهم ويقال ما عكفت عن كذا وعكف النظم تضد فيه الجوهر قال الأعمش

وكان السموط عكفها السلك ببطي جيد أم غزال

أي حبسها ولم يدعها تتفرق والمعكف المعوج المعطف وعكف اسم (عكف) العلف للدواب والجمع علاف مثل جبل وجبال وفي الحديث وتأكفون علافها هو جمع علف وهو مأثا كاهه الماشية قال ابن سيده العلف قضيم الدابة علافها علافها هي معروفة وعليف وأنشد الفراء

علفتها تينا وما باردا • حتى شئت همالة عيناها

أَي وَسَقَيْتَهُمَا مَوْقُولَهُ

يَعْلِقُهَا اللَّسَمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ * وَالخَيْلُ فِي أَطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرُ

انما يعني انهم يسقون الخيل اللبن اذا اجذبت الارض فيقيمها مقام العلف والمعلق موضع
العلق والدابة تعلف تاكل وتستهلك تطلب العلف بالجمعة والعلوفة ما يعلفون وجمعها علاف
وعلاؤف قال فاقأت ادماء كالهضاب وجاملا * قد عدن مثل علاؤف المقضاب

وحكى أبو زيد كبش عليف في كباش علاؤف قال اللحياني هي ما ربط فعليف ولم يسرخ ولا رعى قال
وان شئت حذفته الهاء وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت حذفته منه

الهاء نحو الركوبة والحلوبة والحزوزة وما أشبه ذلك والعلوفة والعلينة والمعلقة جميعا الناقة
أو الشاة تعلق للسمن ولا ترسل للرعى قال الازهرى تسمن بما يجتمع من العلف وقال اللحياني

العلينة المعلقة وجمعها علاؤف فقط وقد علمتها اذا كثرت تعهد بها بالقاء العلف لها والعلى
مقصور ما يجعله الانسان عند حصاده غيره نخفية أو صديق وهو من العلف عن الهجرى

والعلق غر الطلع وقبل أو عية غمره وقال أبو حنيفة العلفة غرة الطلع كأنها هذه الخروبة العظيمة
السامية الا أنها أعبل وفيها حب كالتمر من أسمر ترعاه الساعة ولا يأكله الناس الا المضطر الواحد

علقة وبها سمى الرجل والعلق غر الطلع وهو مثل الباقلاء القرض يخرج فترعاه الابل الواحد علفة
مثال قبر وقبرة ابن الاعرابي العلف من غر الطلع ما أخلف بعد البرمة وهو شبه اللويح وهو الحلبة

من السم وهو السنف من المرنج كالاصبع وأنشد للججاج * يجيد أدماء تنوش العلفا *
وأعلق الطلع بدا علفه وخرج والعلق الكثير الاكل والعلق الشرب الكثير والعلق شجر يكون

بشاحية البن ورقه مثل ورق العنب يكبس في الجباب ويؤوى ويحنف ويرفع فاذا طبخ اللحم
طرح معه فقام مقام الخل وعلق رجل من الازد وهو زيان أبو جرم من قضاة كان يصنع

الرحال قبل هو أول من عملها فقل لها علافة لذلك وقيل العلافي أعظم الرحال أخره واسطا وقيل
هي أعظم ما يكون من الرحال وليس ينسب الالفاظ كعمري قال ذو الرمة

أَحْمَ عَلَافِي وَأَبْيَضَ صَارِمَ * وَأَعْيَسَ مَهْرِي وَأَرْوَعَ مَا جِدَ

وقال الاعشى

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَدْنَى وَيَنِي وَيَنَاهَا * مَجُوفُ عَلَافِي وَقَطْعُ وَغَرَّقُ

والجمع علافيان ومنه حديث بني ناجية أنهم أهدوا الى ابن عوف رجالا علافية ومنه شعر حميد بن

قوله والمعلق موضع العلف
ضبط في الاصل والصحيح
بسر المكيم وصرح به في
المصباح وقال في القاموس هو
كقعد كتبه مصححه

قوله والعلى كذا ضبط في
الاصل كتبه مصححه

قوله ترى العليقي عليها موكدا
خمل اللهم كما جاعدا
الكازبالزاي النافة المكتزة
الحم الصلبة فاقدم في
جلعد كابر بالباء والراء خطأ
كتبه صحبه

قوله غير بن الجعد كذا هو
هنا بالتصغير وقدمه قريبا
مكبزا وحرر

نور * ترى العليقي عليها موكدا * العليقي تصغير ترخيم للعلافي وهو الرجل المنسوب الى
علاف ورجل علقوف جاف كثير اللحم والشعر وتيس علقوف كثير الشعر وشيخ علقوف كبير السن
ومنه قول الشاعر مأوى اليتيم ومأوى كل نهبلة * تأوى الى نهبيل كالنسر علقوف
وقال عمر بن الجعد الخزاعي

يسر اذا هب النساء وأحملا * في القوم غير كبة علقوف
قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري يسر وصوابه يسر بالخفض وكذلك غير وقبله
أأميم هل تدرين أن رب صاحب * فارقت يوم خشاش غير ضعيف
قال يوم خشاش يوم كان بينهم وبين هذيل قتلهم فيه هذيل وما سلم الا غير بن الجعد وأميم ترخيم أممية
وقوله يسر أي ياسر والعلقوف الجافي من الرجال والنساء وقبل هو الذي فيه غرة وتضييع قال
الاعشى حلو التشر والبدية والعلا لاجهمة ولا علقوف

(علف) المعلقة بكسر الهاء القسيلة التي لم تعمل عن كراع (عنف) العنف الخرق بالامر
وقلة الرفق به وهو ضد الرفق علف به وعليه يعنف عفا وعنافة وأعنفه وعنفه تعنيفا وهو علف
اذ لم يكن رفيقا في أمره واعتنف الأمر أخذه بعنف وفي الحديث ان الله تعالى يعطي على الرفق
ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر
مثله والعنف والعنف المعتنف قال

شدت عليه الوطء لا متظالعا * ولا عنفا حتى يتم جبورها

أي غير رفيق بها ولا طيب باحتمالها وقال الفرزدق

اذا قادني يوم القيامة فائد * عنيف وسواق يسوق الفرزدقا

والاعنف كالعنيف والعنف كقولك الله أكبر بمعنى كبير وكقوله

* لعمر ك ما أدري واتى لا وجل * بمعنى وجل قال جرير

ترفت بالكبير بن قين مجاشع * وأنت بزم المشرقية أعنف

والعنيف الذي لا يحسن الركوب وليس له رفق بركوب الخيل وقيل الذي لا عهد له بركوب

الخيل والجمع عنف قال

لم يركبوا الخيل الا بعد ما هزموا * فهم يقال على أكتافها عنف

وأعنف الشيء أخذه بشدة واعتنف الشيء كرهه عن ابن الاعرابي وأنشد

لَمْ يَحْتَرِ الْيَتَّ عَلَى التَّعَرُّبِ • وَلَا اعْتَنَفَ رَجُلُهُ عَنْ مَرْكَبٍ
 يَقُولُ لَمْ يَحْتَرِ كَرَاهَةَ الرَّجُلِ فَيَرْكَبُ وَيَدْعُ الرَّجُلَ وَلَكِنَّهُ اشْتَهَى الرَّجُلَ وَاعْتَنَفَ الْأَرْضَ كَرَاهَةً
 وَاسْتَوْجَاهَا وَاعْتَنَفَهُ الْأَرْضَ نَفْسَهَا نَبَتْ عَلَيْهَا • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ وَاشْتَدَّ فِي مَعْنَى الْكَرَاهَةِ
 إِذَا اعْتَنَفْتَنِي بِلَدٍّ لَمْ كُنْ لَهَا • نَسِيًا وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَى الْمَطَالِبِ
 أَبُو عُبَيْدٍ اعْتَنَفْتُ الشَّيْءَ كَرِهْتُهُ وَجَدْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَعُنْفٍ وَاعْتَنَفْتُ الْأَمْرَ اعْتِنَا فَا جَهْلُهُ
 وَاشْتَدَّ قَوْلُ رُوَيْبِ • بَارْبِعَ لَا يُعْتَنِفَنَّ الْعَقْلُ • أَيُّ لَا يَجْهَلُنْ شِدَّةَ الْعَدُوِّ قَالَ وَاعْتَنَفْتُ
 الْأَمْرَ اعْتِنَا فَإِذَا اتَّيْتُهِ لَمْ يَكُنْ لِي بِمَعْلَمٍ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

قوله نبت عليها الخ كذا في
 الأصل وعبارة التاموس
 وشرحه (و) اعتنفتني
 (الأرض) نفسها نبت و(لم)
 توافقني (و) أشد ابن الأعرابي
 إذا اعتنفتني الخ كتبه
 معجمه

نَبَتْ أَمْرًا زَيْنًا إِذَا تَعَقَّدَ الْحُبَّ • وَإِنْ أُطْلِقَتْ لَمْ تَعْنَفْهُ الْوَفَائِعُ
 يَرِيدُ لَمْ تَجِدْهُ الْوَفَائِعُ جَاهِلًا بِهَا قَالَ الْبَاهِلِيُّ كَلَّتْ طَعَامًا فَأَعْتَنَفْتُه أَيُّ انْكَرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَكَذَا إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ وَيُقَالُ طَرِيقٌ مُعْتَنَفٌ أَيُّ غَيْرُ قَامِدٍ وَقَدْ اعْتَنَفَ اعْتِنَا فَإِذَا جَارَوْا لَمْ يَقْصِدْ
 وَأَصْلُهُ مِنْ اعْتَنَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذْتَهُ أَوْ أَتَيْتَهُ غَيْرَ حَافِظٍ بِهِ وَلَا عَالِمٍ وَهَذَا بِلِ مَعْتَنَفَةٌ إِذَا كَانَتْ فِي
 بِلَدٍّ لَا يُوَافِقُهَا وَالنَّعِيفُ التَّغْيِيرُ وَالْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا زَنَتْ أَمَةٌ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْلُذْهَا وَلَا يُعْنَفْهَا
 النَّعِيفُ التَّوْبِيعُ وَالتَّغْيِيرُ وَالْقَوْمُ يُقَالُ اعْتَنَفْتُهِ وَعَقَفْتُهِ مَعْنَاهُ أَيُّ لَا يَجْمَعُ عَلَيْهِمَا بَيْنَ الْحَدِّ
 وَالتَّوْبِيعِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَادَ لَا يُقْنَعُ بِتَوْبِيعِهَا عَلَى فِعْلِهَا بَلْ يُقِيمُ عَلَيْهَا الْحَدَّ لَأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَنْكُرُونَ
 زِنَا الْأَمَامِ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ عِيَابُ قَوْلِهِ أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ • فَقَدَفْتُ بَيْضَةً فِيهَا عُنْفٌ • فَسَرَهُ
 فَقَالَ فِيهَا غُلْظٌ وَمَسْلَابَةٌ وَعُنْفُوانٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الشَّبَابِ وَالنَّبَاتِ قَالَ عَدِيُّ
 ابْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

أَنْشَأَتْ تَطْلُبُ الَّذِي ضَيَّقَتْهُ • فِي عُنْفُوانٍ شَبَابِكَ الْمَرْجُوحِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عُنْفُوانٍ الشَّبَابُ أَوَّلُ بَهْجَتِهِ وَكَذَلِكَ عُنْفُوانٍ النَّبَاتُ يُقَالُ هُوَ فِي عُنْفُوانٍ شَبَابُهُ أَيُّ
 أَوَّلُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

رَأَتْ غُلَامًا قَدِ صَرَى فِي فَقْرَتِهِ • مَا الشَّبَابُ عُنْفُوانٌ سَنِينُهُ
 وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ عُنْفُوانٍ الْمَكْرَعُ أَيُّ أَوَّلُهُ وَعُنْفُوانٌ فُعْلُوَانٌ مِنَ الْعُنْفِ ضِدُّ الرِّفْقِ قَالَ وَيَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِيهِ أَنْفُوانٌ مِنَ انْتَنَفَتِ الشَّيْءُ وَأَنْشَأَتْهُ إِذَا اقْتَبَلَتْهُ فَا قَبْلَ إِذَا ابْتَدَأَتْهُ فَقَلِبْتَ
 الْهَمْزَةَ عَيْنًا فَقِيلَ عُنْفُوانٌ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ نَعِيمٍ يَقُولُ اعْتَنَفْتُ الْأَمْرَ بِمَعْنَى انْتَنَفْتُهِ وَاعْتَنَفْنَا
 الْمَرَاغِي أَيُّ رَعَيْنَا أَنْفُوهَا وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ عَنْ تَرَمَّتْ فِي مَوْضِعٍ أَنْ تَرَمَتْ وَعُنْفُوانٌ الْخُرُوجُ حُدُوثُهَا

قوله رأت غلاما كذا بالأصل
 والذي في الصحاح في مادة
 صبري رب غلام قد الخ كتبه
 معجمه

والْعُفُوفَانِ مَأْسَالٌ مِنَ الْعَنْبِ مِنْ غَيْرِ اعْتَصَارٍ وَالْعُفُوفَةُ يَبْسُ النَّصِي وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَلِيِّ
(عَنْبُف) الْعَنْبُفُ وَالْعُفُوفُ جَمِيعًا الْيَابِسُ مِنْ هُزَالٍ أَوْ مَرَضٍ وَالْعُفُوفُ الْقَصِيرُ الْمَتَدَاخِلُ
الْمَخْلُوقُ وَبِمَا وَصَفَتْ بِهِ الْعُجُوزُ (عُوف) الْعُوفُ الضَّيْفُ وَالْعُوفُ ذَكَرُ الرَّجُلِ وَالْعُوفُ الْبَالُ
وَالْعُوفُ الْجَالُ وَقِيلَ الْجَالُ أَيًا كَانَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّرَّ قَالَ الْأَخْطَلُ

أَرْبُ الْحَاجِجِينَ بِعُوفٍ سَوْ • مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بَارِزُ بَانَ

وَالْعُوفُ الْكَادَةُ عَلَى عِيَالِهِ وَفِي الدِّعَاءِ نَمَّ عُوفُكَ أَيَّ حَالِكَ وَقِيلَ هُوَ الضَّيْفُ وَقِيلَ الَّذِي كَرَاهَا أَنْ يَكْرَهُ
أَبُو عَمْرٍو وَقِيلَ هُوَ طَائِفَةٌ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو فَنَمَّ عُوفُكَ وَيُقَالُ نَمَّ عُوفُكَ
إِذَا دَعَا لَهُ أَنْ يَصِيبَ الْبَاءَةَ الَّتِي تَرْضَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ هَذَا عُوفُهُ ذَكَرَهُ وَيَنْشُدُ

جَارِيَةٌ ذَاتُ هَنْ كَالنَّوْفِ • مَلِمَ تَسْتَرْجِي بِعُوفٍ • بِالْيَتْنِي أَشِيمُ فِيمَا عُوفِي

أَيُّ أَوْ لَجَّ فِيهَا ذَكَرَ وَالتَّوْفُ السَّيَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لَذَكَرُ الْجَرَادِ أَبُو عُوفٍ وَفِي حَدِيثٍ
بُخَارَةَ كَانَ الْفَقِي إِذَا كَانَ يَوْمَ سُبُوعِهِ دَخَلَ عَلَى سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى ثَوْبَانِ
مُورِدَانِ فَقَالَ نَمَّ عُوفُكَ يَا أَبَا سَلَمَةَ فَقُلْتُ وَعُوفُكَ فَنَمَّ أَيُّ نَمَّ بِحُكْمِكَ وَجَدْتُ وَقِيلَ بِالْكَ وَشَانُكَ
وَالْعُوفُ أَيْضًا الَّذِي كَرَاهَا وَكَانَ الْيَتْنِي بِعَنَى الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ قَالَ يَوْمَ سُبُوعِهِ يَعْنِي مِنَ الْعُرْسِ وَالْعُوفُ
مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يَتَعُوفُ بِاللَّيْلِ فَيَطْلُبُ وَالْعُوفُ الذَّيْبُ وَتَعُوفُ الْأَسَدُ الْقِمْسَ الْقَرِيسَةَ بِاللَّيْلِ
وَعُوفَاتُهُ مَا يَتَعُوفُهُ بِاللَّيْلِ فَيَأْكُلُهُ وَالْعُوفُ وَالْعُوفَةُ مَا تَطْفُرُ بِهِ لَيْلًا وَعُوفَةُ الطَّالِبِ مَا مَاصَاهُ
مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَيُقَالُ كُلٌّ مِنْ تَطْفُرُ بِاللَّيْلِ بِشَيْءٍ فَذَلِكَ الشَّيْءُ عُوفَاتُهُ وَانْهَ لَحْسَ الْعُوفِ فِي الْبَهَائِي
الرَّعْبَةِ وَالْعُوفُ نَبْتُ وَقِيلَ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ وَأَمَّ عُوفُ الْجَرَادَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْقَوْتِ لَا بِي عَطَاءُ
السِّنْدِيُّ وَقِيلَ لِمَا دَارَ أَوِيَّةُ

فَأَصْفَرَا تَسْكَنِي أَمَّ عُوفٍ • كَانَ رُجَيْلَتِيهَا نَجْلَانِ

وَقِيلَ هِيَ دُوِّيَّةٌ أُخْرَى وَقَالَ الْكُمَيْتُ

تَنْقُضُ بَرْدِي أَمَّ عُوفٍ وَلَمْ يَطْرُ • لِنَابَارِقٍ مَخِّجٍ لِلْوَعِيدِ وَلِلرَّهْبِ

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَبُو عُوفٍ ضَرْبٌ مِنَ الْجَعْلَانِ وَهِيَ دُوِّيَّةٌ غَبَرَاءُ تَحْفَرُ بِذَنبِهَا وَيَتَرَنِّمُهَا لَا تَطْهَرُ أَبَدًا قَالَ
وَمِنْ ضُرُوبِ الْجَعْلَانِ الْجَعْلُ وَالسَّفْنُ وَالْجَعْلَعُ وَالْقُسُورِيُّ وَالْعُوفُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُقَالُ
قَدْ عَافَ إِذَا لَزِمَ ذَلِكَ الشَّجَرُ وَعُوفٌ وَعُوفِي مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالْعُوفَانِ فِي سَعْدِ عُوفٍ بْنُ سَعْدٍ
وَعُوفُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدٍ وَعُوفُ جَبَلٌ قَالَ كَثِيرٌ

قوله العنقب كذا ضبط في
الاصول ويؤيده ضبط المجد
هنا حيث قال كقنفذ الا
انه قال في مادة عوف كجندل
كتبه معصمه

قوله ابو عوف كذا في الاصل
والذي في القاموس ابو عوف
مكبرا كتب معصمه

قوله تنقض بردى الخ كذا
بالاصول ورمزه بهامشه
علامة وقفة كذا هو في مادة
برد الا انه هناك فيه نقص
وتحريف تبعاً للاصل كتب
معصمه

قوله والقسورى الخ عبارة
القاموس وشرحه
(و) القيسرى (ضرب من
الجعلان) أحره كذا قال
والصواب انه الذسورى كما
في اللسان وغيره اهـ

وما هبت إلا رواح تجري وما توى • مقيمًا بجند عوفها وتعارها

وتعار جبل هنالك أيضا وقد تقدم وبنو عوف وبنو عوافة بطن قال الجوهري وكان بعض الناس يتأول العوف القرح فذكر ذلك لابي عمرو فأنكره وقال أبو عبيد من أمثال العرب في الرجل العزيز المنيع الذي يعزبه الذليل ويذل به العزيز قواهم لا تحربوا دى عوف أى كل من صار في ناحيته خضع له وكان المفضل يخبر أن المثل للمندبر من ماء السماء فاه في عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان وذلك أن المندبر كان يطلب زهير بن أمية الشيباني بدخل فغناه عوف بن محلم وأبى أن يسله فعندها قال المندبر لا تحربوا دى عوف أى انه يشهر من حبل بواديه فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم اياه وعوافة بالضم اسم رجل (عيف) عاف الشيء عافاه عيافا وعيافا وعيافا نأكرهه فلم يشربه طعاما أو شربا قال ابن سيده قد غلب على كراهية الطعام فهو عائف قال أنس بن مذكرة الخنعمي أتى وقتلي كليباً ثم أعقله • كالثور يضرب لمعاقت البقر

وذلك أن البقر إذا امتنع من شروعهما في الماء لا تضرب لأنها ذات لبن وإنما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب قال ابن سيده وقيل العياف المصدور والعيافة الاسم انشد ابن الأعرابي كالثور يضرب أن تعاف نعاجه • وجب العياف ضربت أولم تضرب ورجل عيوف وعيافان عائف واستعاره النجاشي للكلاب فقال بهجوا بن مقبل تعاف الكلاب الضاريات لحومهم • وتناكل من كعب بن عوف ونمشل وقوله فأن تعافوا العدل والإيمان • فأن في أيماننا نيرانا

فانه يعنى بالنيران سيوف أى فأن تضربكم بسيوفنا فاكثنى بذكر السيوف عن ذكر الضرب بها والعائف الكاره للشيء المتقدر له ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أتى بضب مشوى فلم يأكله وقال انى لا عافه لانه ليس من طعام قومى أى أكرهه وعاف الماتر كه وهو عطشان والعيوف من الابل الذى يشم الماء وقيل الذى يشمه وهو صاف فيدعه وهو عطشان وأعاف القوم أعافه عافت أبلهم الماء فلم تشربه وفي حديث ابن عباس وذكره إبراهيم صلى الله على نبينا وعليه وسلم واسكانه ابنه اسمعيل وأمه مكة وإن الله عز وجل فجراه - ما زمزم قال فترت رفقة من جرهم فأروا طائر واقعا على جبل فقالوا ان هذا الطائر لعائف على ماء قال أبو عبيدة العائف هنا هو الذى يتردد على الماء ويحوم ولا يئضى قال ابن الأثير وفي حديث أم اسمعيل عليه السلام ورأوا طيرا عافا على الماء أى حائما ليجد فرصة فيشرب وعافت الطير

قوله كليباً كذا في الاصل
ورواية الصحاح وشارح
القاموس سلكا وهي
اشهورة فلعلها رواية أخرى

٥١

إذا كانت تحوم على الماء وعلى الجيف تعيف عيفا وتتردد ولا تمضي تريد الوقوع فهي عائفة
والاسم العيفة أبو عمرو ويقال عافت الطير إذا استدارت على شيء تعرف أشد العوف قال الأزهرى
وغيره يقال عافت تعيف وقال الطرمح

وَيُصْجِحُ لِي مَنْ بَطْنُ نَسْرِ مَقِيلُهُ * دَوَيْنَ السَّمَاءِ فِي نُسُورِ عَوَائِفِ

وهي التي تعيف على القتل وتتردد قال ابن سيده وعاف الطائر عيفا فأحام في السماء وعاف عيفا
حام حول الماء وغيره قال أبو زيد

كَانَ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ * طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودِ مَرَّاحِيْفِ

والاسم العيفة شبه اختلاف المساحي فوق رؤس الحفارين بأجنحة الطير وأراد بالجون
المزاحيف ابلا قد أرخفت فالطير يحوم عليها والعائف المتكهن وفي حديث ابن سيرين أن
شريحا كان عائفا أراد أنه كان صادق الحس والتطن كما يقال للذي يضرب بطنه ما هو إلا كاهن
وللبليغ في قوله ما هو إلا ساحر لأنه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة وعاف الطائر وغيره من
السواحي يعيفه عيافة زجره وهو أن يعتبر بأسمائها ومساقطها وأصواتها قال ابن سيده أصل
عفت الطير فعلت عيقت ثم نقل من فعل إلى فعل ثم قلبت الياء في فعلت الفاصار عافت فالتقى
سا كان العين المعتلة ولam الفعل فخذفت العين لالتقاءهما فصار التقدير عفت ثم نقلت الكسرة
إلى الفاء لأن أصلها قبل القلب فعلت فصار عفت فهذه من اجعة أصل الآن ذلك الأصل الأقرب
لأن الأبعد لا ترى أن أول الأحوال هذه العين في صبغة المثال إنما هو فتحه العين التي أبدلت منها
الكسرة وكذلك القول في أشباه هذا من ذوات الياء قال سيبويه ما هو على فعالة كراهية الفعول
وقد تكون العيافة بالحدس وإن لم تر شيئا قال الأزهرى العيافة زجر الطير وهو أن يرى طائرا أو
غرابا فيطير وإن لم ير شيئا فقال بالحدس كان عيافة أيضا وقد عاف الطير يعيفه قال الأعشى

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ * مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسٍ بَرَّخُ

والعائف الذي يعيف الطير في زجره وهي العيافة وفي الحديث العيافة والطرق من الحبث
العيافة زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها أو تمكرها وهو من عادة العرب كتميرها وهو كتمير في
أشعارهم يقال عاف يعيف عيفا إذا زجر وحدس وظن وبنو أسديذ كرون بالعيافة ويوصفون بها
قيل عنهم هم أن قومنا من الجن تذاكروا عيافتهم فأتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة فلما أرسلتم معنا من
يعيف فقالوا الغليم منهم هم أنطلق معهم فاستردفهم أحدهم ثم ساروا فلقبهم عقاب كاسرة إحدى

قوله برح كتب بهامش
الأصل في مادة روح في نسخة
تنسخ وهي الموجودة في نسخ
الصحاح الطبع

جناحها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا مالك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بآله صراحا
ما أنت بناسي ولا تبغى لقاما وفي الحديث أن عبداً لله بن عبد المطلب أبا النبي صلى الله عليه وسلم
مر بامرأة تنظر وتعنف فذمته إلى أن يستبضع منها فأبى وقال شهر عياف والطريدة لعبتان لصبيان
الأعراب وقد ذكر الطرماع جوارى شيبين عن هذه اللعب فقال

قَفَّتْ مِنْ عِيَافٍ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةٌ • فَهِنَّ إِلَى تَهْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعُ

وروى ابن عسبل بن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول لا تحرم العيفة قلنا وما العيفة قال
المرأة تلد فيصير لبنها في نديها فترضعه جارتها المرة والمرة قال أبو عبيد لا تعرف العيفة في الرضاع
ولكن تراها العفوة هي بنية اللبن في الضرع بعدما يئثراً كثر ما فيه قال الأزهرى والذي هو أصح
عندي أنه العيفة لا العفوة وإنما ما ن جارتها أرضعها المرة والمرة لينتفع ما انستمن مخارج اللبن
معى عيفة لأنها تعافه أى تقدروا نكرهه وأبو العيوف رجل قال
وكان أبو العيوف أخا جارا • وذارحم فقلت له نقاضا

وابن العيف العبدى من شعرائهم

(فصل الغين المجهة) (عترف) التَّعَرَّفُ حُلُّ التَّغَطُّفِ الْكِبَرُ وَأَنْشُدِ الْأَحْمَرُ

فَأَمَّا أَنْ عَادَيْتَنِي غَضَبَ الْحَصَى • عَلَيْكَ وَذَوِ الْجَبُورَةِ التَّغَرُّفُ

ويرى المتغطف قال يعنى الرب تبارك وتعالى قال أبو منصور ولا يجوز أن يوصف الله تعالى
بالتغطف وإن كان معناه تكبرا لا معز وجل لا يوصف إلا بما وصف به نفسه لفظا لا معنى
(غدف) الغداف الغراب وخص بعضهم به غراب القيط الضخم الوافر الجناحين والجمع
غُدْفَانٌ ورجع إلى التسر الكثير الریش غُدْفَانٌ وكذلك الشعر الأسود الطويل والجناح الأسود
وشعر غُدْفَانٍ أسود وافر أنشد ابن الأعرابي

تَصِيدُ شَبَانَ الرِّجَالِ بِضَاحِمٍ • غُدْفَانٌ وَتَصْطَادِينَ عُنَّا وَجُدْجُدَا

وقال الروبة رُكِبَ فِي جَنَاحِكَ الْغُدْفَانِي • مِنَ الْقُدَامَى وَمِنْ الْخَوَافِي

وجناح غُدْفَانٍ أسود طويل قال الكمي يصف الظليم ويصفه

يَكْسُوهُ وَخَفَا غُدْفَانٌ مِنْ قَطِيفَتِهِ • ذَاتِ الْفُضُولِ مَعَ الْإِشْفَاقِ وَالْحَدَبِ

ويقال أسود غُدْفَانِي إذا كان شديد السواد نُسِبَ إِلَى الْغُدْفَانِ وَقِيلَ كُلُّ أَسْوَدٍ هَالِكٌ غُدْفَانِي
وَأَعْدُوْدِي اللَّيْلُ وَأَعْدُوْدِي أَقْبَلَ وَأَرْخَى سُدُوْدَهُ وَأَعْدُوْدِي اللَّيْلُ سُدُوْدُهُ إِذَا أُرْسِلَ سَتُورُ ظِلْمِهِ

قوله لا تحرم الخ هكذا بضم
التاء وشذراء المكسورة
في النهاية والاصل وضبط في
في القاموس بفتح التاء وضم
الراء وقوله المرة والمرة
هكذا بالراء في الاصل
والقاموس وقال شارحه
الصواب المرة والمرة بالزاي
كافي النهاية والعباب كتبه
معجمه

قوله عنا بالياء المثلثة كافي
مادة عنثفا وقع في هذا
البيت في مادة جدد عنا
بالشين المجهة تبعاً للاصل
خطأ كتبه معجمه

وأشد • حتى إذا الليل بهم أغدفا • وأغدفت المرأة قناعها أرسلته وأغدفت قناعه أرسله على وجهه قال عنزة

ان تغدفي دوني القناع فأتني • طب بأخذ الفارس المستلتم

وأغدفت عليه ستر أرسله وفي الحديث انه أغدفت على علي وفاطمة عليهما السلام ستر أي أرسله روى أنه حين قيل له هذا علي وفاطمة قائمتين بالسدة فاذن لهما فدخلتا وأغدفت عليهما خيصة سوداء أي أرسلها وأغدفت بالطائر وأغدفت عليه أرسل عليه الشبكة وفي الحديث ان قلب المؤمن أشد اضطرابا من الخطيئة يصيبها من الطائر حين يغدفت به أراد حين تطبق الشباك عليه فيضطرب ليقلت وأغدفت الصياد الشبكة على الصيد والغدفة لباس الملك والغدفة والغدفة لباس القول والدبر ونحوهما وعيش مغدفت لبس واسع والقوم في غداف من عيشتهم أي في نعمة وخصب وسعة وأغدفت في ختان الصبي استأصله عن الليثاني قال ابن سيده وعندي أن أغدفت ترك منه وأسمحت استأصله وقال الليثاني أغدفت في ختان الصبي إذا لم يسمحت وأسمحت إذا استأصل ويقال إذا خنت فلا تسمحت ومعنى لم يغدفت أي لم يبق شيئا كبيرا من الجلد ولم يطهر لم يستأصل وأغدفت البحر اعتسكت أمواجه والغادف الملاح يمانية والغادف والمغدفة والغادوف والمغدوف المجداف يمانية وأغدفت فلان من فلان اغتدفا إذا أخذ منه شيئا كثيرا (غدف) الغدوف لغة في الغدوف حكاه ابن دريد وأنكرها السيرافي (غدف) التغدوف الحلقع عن ثعلب (غرف) غرف الماء المرق ونحوهما يغرفه غرقا وغرقة وأغترف منه وفي الصحاح غرقت الماء يسدى غرقا والغرفة والغرفة ما غرِف وقيل الغرفة المرأة الوحيدة والغرفة ما أغترف وفي التنزيل العزيز الأمن أغترف غرقة وغرفة أبو العباس غرفة قراءة عثمان ومعناه الماء الذي يغترف نفسه وهو الاسم والغرفة المرة من المصدر يقال الغرفة بالضم مل البذل قال وقال الكسائي لو كان موضع أغترف غرق اخترت الصق لانه يخرج على فعله ولما كان اغترف لم يخرج على فعله وروى عن يونس انه قال غرفة وغرفة عريتان غرقت غرفة وفي القدر غرفة وخسوف حسوة وفي الانام حسوة الجوهرى الغرفة بالضم اسم للمفعول منه لانك ما لم تغرفه لا تسميه غرفة والجمع غراف مثل نطفة ونطاف والغرافة كالغرفة والجمع غراف وزعموا ان ابنة الجلتى وضعت فلادتها على سلمفة فانسابت في البحر فقالت يا قوم زراف زراف لم يسبق في البحر غير غراف والغراف أيضا بكال ضم من الجراف وهو القنقل والمغرفة ما غرِف به وبتر غروف يغرف ماؤها بالسد

قوله والغدفة لباس القول
كذا ضبط في الاصل

ودلو غريف وغريفة كثيرة الاخذ من الماء وقال الليث الغرف غرفت الماء باليد أو بالغرفة قال
 وغرب غروف كثيرا الاخلاما قال ومزادة غربية وغربية فالغربية رقيقة من جلود يوتى بها من
 البحرين وغربية دبغت بالغرف وسقاء غريف أي مدبوغ بالغرف ونهر غراف كثير الماء وغيث غراف
 غزير قال لا تسقه صيب غراف جوزه وروى عزاف وقد تقدم وغرف الناصية يغرفها غراف جرها
 وحلقها وغرفت ناصية القمر قطعتها وجرزتها وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن الغارفة قال الازهرى هو أن تسوى ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها ابن الاعرابي
 غرف شعره اذا جره ولم يقطعه اذا حلقه وغرفت العود جززته والغرفة الخصلة من الشعر ومنه قول
 قيس تكاد تنغرف أي تقطع قال الازهرى والغارفة في الحديث اسم من الغرفة جاء على فاعلة
 كقولهم سمعت راغية الابل وكقول الله تعالى لا تسمع فيها لاغية أي لغوا ومعنى الغارفة غروف
 الناصية مطرزة على الجبين والغارفة في غير هذا الناقية السريعة السير سميت غارفة لانها ذات
 قطع وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة وغرف شعره اذا جره ومعنى
 الغارفة فاعلة بمعنى مقعولة كعينة راضية وناقية غارفة سريعة السير وابل غوارف وخيل
 مغارف كلها تغرف الجري غرافا وفس مغرف قال مزاحم • بأيدي اللهايم الطوال المغارف •
 ابن دريد فوس غراف رغب الشحوة كثيرا الاخذ بقواعم من الارض وغرف الشيء يغرفه غرافا
 فانغرف قطعه فانقطع ابن الاعرابي الغرف التثني والانقصاص قال قيس بن الخطيم

تنام من كبرشائها فاذا • فامسروا يدانكاد تنغرف

قال يعقوب معناه تتنى وقيل معناه تنقص من دقة خصرها وانغرف العظم انكسر وقيل
 انغرف العود انقراض اذا كسر ولم ينم كسره وانغرف اذا مات والغرفة العلية والجمع غرفات
 وغرفات وغرفات وغرف والغرفة السماء السابعة قال لبيد

سوى فاعلق دون غرفة عرشه • سباعا طبأ فافوق فرع المنقل

كذا ذكر في الصحاح وفي المحكم فوق فرع المنقل قال وروى المنقل وهو ظهر الجبل قال ابن بري
 الذي في شعره دون عزة عرشه والمنقل الطريق في الجبل والغرفة جبل معقود بانسوطه يلتقي في عنق
 البعير وغرف البعير يغرفه ويغرفه غرافا التي في رأسه الغرفة يمائية والغريفة النعل بلغة بني أسد
 قال شعروطي تقول ذلك وقال اللحياني الغريفة النعل الخلق والغريفة جلدة معرضة فارغة
 نخوم من الشبر من آدم مرتبة في أسفل قراب السيف تتنبت وتكون معرضة مزينة قال الطرماح

قوله وسقاء غريف ضبط في
 الاصل والقاموس كتبه
 معصمه فانظرهما
 قوله رغب هو في الاصل
 بالغين المجهة وفي القاموس
 بالحاء المهملة هـ
 قوله ابن دريد بهامش الاصل
 صوابه ابو زيد

قوله ذي غضوب كذا بالاصل
قال الصائغاني الرواية ذا
أنظر شرح القاموس

وذ كرمشفر البعير

نُحْمَرُ عَلَى الْوَرْدِ إِذَا الْمَطَابَا * تَقَابَسَتِ الْجَادِمُ مِنَ الْوَجِينِ
نَحْرِيعَ النَّعْمِ مُضْطَرِبِّ النَّوَاحِي * كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي غُضُونِ
وَنَحْرِيعَ مَنْصُوبٍ يَتَرَأَى تَرَعًا عَلَى الْوَرْدِ مِشْفَرًا نَحْرِيعَ النَّعْمِ وَالنَّعْشُ الْمِشْفَرُ وَجَعَلَهُ خَلْقًا
لنَعْمَتِهِ وَقَالَ اللَّعْبَانِيُّ الْغَرِيفَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ النُّعْلُ الْخَلْقُ قَالَ وَيُقَالُ لِنُعْلِ السِّيفِ إِذَا كَانَ مِنْ
أَدَمٍ غَرِيفَةً أَيْضًا وَالْغَرِيفَةُ وَالْغَرِيفُ الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّسُ وَقِيلَ الْآجَةُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْخَلْفَاءُ وَالْقَصَبُ
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ السَّلْمِ وَالضَّالِّ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

يَأْوِي إِلَى عَظَمِ الْغَرِيفِ وَبَنِيَّةٍ * كَسَوَامٍ دَبْرَ الْخَشْرِ الْمُتَشَوِّرِ

وقيل هو الماء الذي في الآجة قال الأعشى

كَبْرَدِيَةِ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ قَدْ خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرَا
السَّرِيرُ سَاقُ الْبَرْدِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الْغَرِيفِ أَنَّهُ مَاءُ الْآجَةِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَالْغَرِيفُ
الْآجَةُ نَفْسُهَا بِمَاقِفِهَا مِنْ شَجَرِهَا وَالْغَرِيفُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الشَّجَرِ الْمُتَنَفِّسِ مِنْ أَيْ شَجَرٍ كَانَ قَالَ الْأَعْشَى

كَبْرَدِيَةِ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ * فَسَاقُ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا

أَنشده الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَجَزِيَّتُ الْأَعْشَى لَصَدْرًا خَرَّغَهُ هَذَا وَتَقَرَّرَ الْبَيْتَيْنِ

كَبْرَدِيَةِ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ * إِذَا خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرُورَا

وَالْبَيْتُ الْآخِرُ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ بَيْتَيْنِ وَهُوَ

أَوْاسِقُنْظَ عَانَةٍ بَعْدَ الرُّفَا * دَسَاقُ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا

وَالْغَرْفُ وَالْغَرْفُ شَجَرٌ يَدْبُغُ بِهِ فَذَايِسُ فَهُوَ الثَّمَامُ وَقِيلَ الْغَرْفُ مِنْ عِضَاءِ الْقِيَامِ وَهُوَ أَرْقَاهَا

وقيل هو الثَّمَامُ مَا دَامَ أَخْضَرًا وَقِيلَ هُوَ الثَّمَامُ عَامَةً قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَمْسَى سُقَامٌ خَلَاءَ لَا أَنْيَسَ بِهِ * غَيْرُ الذَّنَابِ وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْغَرْفِ

سُقَامٌ اسْمُ وَادٍ يَرَوَى غَيْرُ السَّبَاعِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ بِحَرْفٍ

يَا حَبْدَا الْخَرْجُ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَى * فَارْمِثْ مِنْ رُقَّةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرْفُ

الْأَزْهَرِيُّ الْغَرْفُ سَاكِنُ الرَّاشِجَةِ يَدْبُغُ بِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الْغَرْفُ وَالْغَلْفُ وَأَمَّا الْغَرْفُ فَهُوَ

جَنَسٌ مِنَ الثَّمَامِ لَا يَدْبُغُ بِهِ وَالثَّمَامُ أَنْوَاعٌ مِنَ الْغَرْفِ وَهُوَ شَبِيهُ الْأَسَلِ وَتُخَذُ مِنْهُ الْمَكَائِسُ وَيُظَلَّلُ

بِهِ الْمَزَادُ فَبِعَدِّ الْمَاءِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ لَحْيَانَ الْغَرْفُ

تَهْمِزُهُ الْكَفُّ عَلَى أَنْطَوَائِهَا • هَمْزُ شَعِيبِ الْعَرْفِ مِنْ عَزَلَاتِهَا
 يَعْنِي مَزَادَتْ بِغَتِ بِالْعَرْفِ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ لُجَا الْعَرْفُ جَاهِلِيَّةٌ بِقَرْظِيَّةٍ تَدْبِغُ
 بِهَجْرٍ وَهُوَ أَنْ يُوْخَذَ لَهَا هُلْبُ الْأَرْضِ فَيُوضَعُ فِي مَخَارِئِهَا ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهَا الْعَرْفُ فَتُضْرَجُ لَهُ رَاغِمَةٌ
 تَحْتَهُ ثُمَّ يُعْرَفُ لِكُلِّ جِلْدٍ مَقْدَارٌ ثُمَّ يَدْبِغُ بِفَذَلِكَ الَّذِي يُعْرَفُ بِقَالَ الْعَرْفُ وَكُلُّ مَقْدَارٍ جِلْدٍ مِنْ
 ذَلِكَ النَّقِيعِ فَهُوَ الْعَرْفُ وَاحِدٌ وَجَمِيعُهُ سَوَاءٌ أَهْلُ الطَّائِفِ بِسَعُونَةِ النَّفْسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 يُقَالُ أَعْطَى نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَيْ دَبِغَ مِنْ أَخْلَاطِ الْمَنَاعِ يَكُونُ ذَلِكَ قَدْرَ كَفٍّ مِنَ الْعَرْفَةِ وَغَيْرِهِ مِنْ
 لَحَاءِ الشَّجَرِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَالْعَرْفُ الَّذِي يَدْبِغُ بِهِ الْجِلْدَ مَعْرُوفٌ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُهُ
 قَالَ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْجِلْدَ الْغَرِيبَ مَنَسُوبٌ إِلَى الْعَرْفِ الشَّجَرِ لَا إِلَيْهَا يُعْرَفُ بِالْيَدِّ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَرْفُ الثَّمَامُ بِعَيْنِهِ لَا يَدْبِغُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الَّذِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَحِيحٌ قَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ إِذَا جَفَّ الْعَرْفُ فَضَعَفَتْ شَبَدَتُهُ رَاغِمَةٌ الْكَافُورُ وَقَالَ حَمْدَةُ الْعَرْفُ مَا كُنْتُ أَرَاهُ يَدْبِغُ
 بِغَيْرِ الْقَرْظِ وَقَالَ أَيْضًا الْعَرْفُ مَا كُنْتُ أَرَاهُ يَضْرِبُ تَجْمَعُ فَذَا دَبِغَ بِهَا الْجِلْدُ سَمِيَ عَرْفًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 الْعَرْفُ بِاسْكَنْ الرَّامِلُ دَبِغٌ بِهَامِنْ الْبَصِيرِ وَقَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْغَرْفِيَّةُ بِمَانِيَةٍ وَبَحْرَانِيَّةٍ قَالَ وَالْغَرْفِيَّةُ
 مَحْرُوكَةُ الرَّامِلِ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعَرْفِ وَمَزَامِيرُ غَرْفِيَّةٌ مَدْبُوعَةٌ بِالْعَرْفِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 وَقَرَأَ غَرْفِيَّةً أَتَى خَوَارِجُهَا • مُشْتَلٌّ ضِعْفُهُ فِيهَا الْكُتُبُ
 يَعْنِي مَزَادَتْ بِغَتِ بِالْعَرْفِ وَمُشْتَلٌّ مِنْ نَعْتِ السَّرْبِ فِي قَوْلِهِ
 مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ • كَلَّمْتُ مَنْ كُلِّي مَقَرَّةً سَرَبُ
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ السَّرَبُ الْمَاءُ يُصَبُّ فِي السِّقَاءِ لِيَدْبِغَ فَتَغْلُظُ سُيُورُهَا تَشْدِيدُ الرِّمَّةِ وَقَالَ
 مِنْ دَوَى سَرَبٍ بِالْكَسْرِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَرَعَا جَاءَ الْعَرْفُ بِالْتَعْرِيكِ وَاتَّشَدَّ وَمِنْ الرِّيحِ بِالْعَرْفِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرْفُ ضَرْبٌ تَجْمَعُ فَذَا دَبِغَ بِهَا الْجِلْدُ سَمِيَ عَرْفًا
 أَبُو حَنِيفَةَ وَالْعَرْفُ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِيُّ وَلَا يَدْبِغُ بِهِ أَحَدٌ وَقَالَ الْقَزَازِيُّ يَجُوزُ أَنْ يَدْبِغَ بِوَرَقِهِ وَإِنْ
 كَانَتْ الْقَسِيُّ تَعْمَلُ مِنْ عِيدَانِهِ وَحَكَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْعَرْفَ يَدْبِغُ بِوَرَقِهِ وَلَا يَدْبِغُ
 بِعِيدَانِهِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ وَقَرَأَ غَرْفِيَّةً وَقِيلَ الْغَرْفِيَّةُ هُنَا الْمَلَأَى وَقِيلَ هِيَ الْمَدْبُوعَةُ بِالْعَرْفِ وَالْأَرْضُ
 وَالْمَلْحُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَزَامِيرُ غَرْفِيَّةٌ مَقَرَّةٌ بِالْعَرْفِ أَتَشَدُّ الْأَصْمَعِيُّ
 كَأَنَّ خُصَرَ الْغَرْفِيَّاتِ الْوُسْعُ • نَيْطٌ بِأَخْفَى تَجَرَّتْ شَاتٍ هَمْعٌ
 وَغَرَفَتِ الْجِلْدَ دَبِغَتُهُ بِالْعَرْفِ وَغَرَفَتِ الْأَبْلُ بِالْكَسْرِ تَقَرَّفَ عَرْفًا اسْتَكْتَمَتْ مِنْ أَكْلِ الْعَرْفِ التَّهْذِيبُ

وأما الغريف فانه الموضع الذي تكثر فيه الحلقاء والفرق والآيا وهي القصب والقضى وسائر
الشجر ومنه قول امرئ القيس

وَيَحْشُ تَحْتَ الْقَدْرِ يُوقِدُهَا • بَغَضَى الْغَرِيفَ فَاجْعَتْ تَغْلِي

وأما الغريف فهي شجرة أخرى بعينها والغريف بكسر الفين وتسكين الراء ضرب من الشجر وقيل
من نبات الجبل قال أحيمه بن الجلاح في صفة نخل

إِذَا جَادَى مَنَعَتْ قَطَرَهَا • زَانَ جَنَابِي عَطَنُ مَعْصَفُ

مَعْرُورُفُ أَشْبَلُ جَبَّارِهِ • بِحَاقَتِيهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ

قال أبو حنيفة قال أبو نصر الغريف شجر خوار مثل القرب قال وزعم غيره ما أن الغريف البردي
وأشد أبو حنيفة لحام

رواه يسيل الماء تحت أصوله • يميل به غيل بادنا غريف

والغريف رمل لبني سعد وغريف وغراف اسمان والقراف فرس خزرج بن لؤذان (غرضف)
الغرضوف كل عظم لين رخص في أي موضع كان زاد التهذيب يؤكل قال يودا دخل القوف
غرضوف والغرضوف العظم الذي على طرف المحالة والغرضوف لغة فيهما والغرضوفان من
الفرس أطراف الكتفين من أعاليهما ما دق عن صلابة العظم وهما معصبتان في أطراف
العينين من أسافلها ما وغرضوف الاتف ما صاب من مائه فكان أشد من اللحم واللين من العظم
ومارن الاتف غرضوف ونقض الكتف غرضوف (غرضف) الغرضف بكسر النون عن أبي
حنيفة لياسمون وروى بيت حاتم

رواه يسيل الماء تحت أصوله • يميل به غيل بادنا غريف

ويروى غريف وقد تقدم في ترجمة غريف (غضف) الغضف السواد قال الانوه
حتى اذا درقن الشمس أو كربت • وظن أن سوف يولي يبيضه الغضف
ابن بري والغضف الظلمة قال الرازي

حتى اذا الليل تجلى وانكشف • وزال عن تلك الرياح حتى انكشف

وقرأ بعضهم ومن شر غامف اذا وقب ومنه قول الانوه • أن سوف يولي يبيضه الغضف •
(غضف) غضف العود والشئ يغضفه غضفاً فانغضف وغضفه فتغضف كسره فانكسر ولم يتم
كسره وتغضف عليه أي مال وتغنى وتكسر وتغضفت الحية ثلاث وتكسرت قال أبو كبير الهذلي

الاعوانيس كلراط معيدة • بالليل موريايم متغضف

وكل متن منكسر مسترخ أغضف والاني غصفا وغضفت الاذن غصفا وهي غصفا طالت واسترخت وتكسرت وقيل أقبلت على الوجه وقيل أدبرت الى الرأس وانكسر طرفها وقيل هي التي تتقي أطرافها على باطنها وهي في الكلاب إقبال الاذن على القفا وكتب أغضف وكتاب غضف وقد غضف بالكسر اذا صار مسترخي الاذن التهذيب التغضف والتغضن والتغيف واحد ومن ذلك قيل للكلاب غضف اذا استرخت آذانها على المحارة من طولها وسعتها وقال ابن الاعرابي الغاضف من الكلاب المنكسر أعلى أذنه الى مقدمه والا غضف الى خلفه والغضف كلاب الصيد من ذلك صفة غالب وغضف الكلب أنه غصفا وغصفا ما وغصفا ما لها وكذلك اذا لوثها الريح وقيل غصفا أرخاها وكسرها والغضف بالتحريك استرخاء في الاذن وفي التهذيب الغضف استرخاء أعلى الاذن على محاربتها من سعتها وعظمها والغصفا من المعز المنحطة أطراف الاذنين من طولها والمغضف كالأغضف ابن شميل الغضف في الأسد استرخاء أجنافها العلأعلى أعينها يكون ذلك من الغضب والكبر قال ومن الاسماء الاسد الاغضف وقال ابو النجم يصف الاسد ومخدرات تاكل الطواقا • غضف تدق الاجم الحفاقا

قال ويقال الغضف في الأسد كثرة أرباها وتنتج جلودها وقال القطامي • غضف الجمام رحلوا وقال الليث الاغضف من السباع الذي انكسر أعلى أذنه واسترخى أصله وأذن غصفا وأما أغضفها وانغضفت أنه اذا تكسرت من غير خلقه وغضفت اذا كانت خلقه والغضف انكسارها خلقه وقوله

لما نازينا الى حف الكفف • في يوم ريح وضباب متغضف

انما عني بالمنغضف الضباب الذي بعضه فوق بعض ويقال للسماء أغضفت اذا خالت للمطر وذلك اذا لبسها الغيم كما يقال ليل أغضف اذا لبس ظلامه ويقال في أشفاره غصف وغطف بمعنى واحد ونخلة مغضف ومغضفة كثر معقها وسائرها وثمرها ومغضفة لم يبد صلاحها وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه ذكر أبواب الربا ثم قال ومنه الثمرة تباع وهي مغضفة قال ثمر ثمرة مغضفة اذا تقاربت من الأذراك ولما تدرك وقال أبو عمرو والمغضفة المتدلية في ثمرها مسترخية وكل مسترخ أغضف ورواه عنه أبو عبيد قال وانما أراد عمر رضي الله عنه أنها تباع ولم يبد صلاحها فلذلك جعلها مغضفة وقال أبو عدنان قالت لي الحنظلية أغضفت النخلة اذا أقرت ومنه الحديث أنه قدم خيبر بأصحابه

وهم مُسْعُون والثمرَةُ مُغْضَفَةٌ ويقال نزل فلان في البئر فانتَضَفَتْ عليه أي انهارت عليه وتغضفت
 البئر إذا تمَّت أجوالها وانتَضَفَتْ عليه البئر انجذرت قال الهجاء
 * وانتَضَفَتْ في مَرْجَحْنٍ أَغْضَفًا * شبه ظلمة الليل بالغبار وانتَضَفَ القوم في الغبار دخلا وفيه
 وَغَضَفَ يَغْضِفُ غَضُوفًا نَمَّ بالله فهو غاضِفٌ والغاضِفُ الناعمُ البال وأنشد
 كَمِ الْيَوْمِ مَغْبُوطٌ بِخَيْرِكَ بَائِسٌ * وَأَخْرَمَ بَغْبَطٌ بِخَيْرِكَ غَاضِفٌ
 وعيشُ أَغْضَفٍ وغاضِفٌ واسع ناعم رَعْدٌ بَيْنَ الغَضَفِ ابن الأعرابي سنة غَضَفًا إذا كانت مَحْضِيبَةً
 وقال معن بن سُوادة عيشُ أَغْضَفٍ إذا كان رَخِيًا خَضِيًا ويقال تَغَضَّفَ عليه الدنيا إذا كثر خيرها
 وأقبلت عليه وعَطَنَ مُغْضَفٌ إذا كثر نَعْمُهُ ورواه ابن السكيت مُغْضِفٌ وقال هو من العَصْف وهو
 ورق الزرع وانما أراد خوص سَعَفِ التخل وقال أحيمر بن الجلاح
 إذا جَادَى مَنَعَتْ قَطْرُهَا * زَانِ جَنَانِي عَطَنَ مُغْضِفٌ

أراد بالعطن ههنا تخيله الرأحة في الماء الكثيرة الجل وقد تقدم هذا البيت في ترجمة عصف أيضا
 وذكرنا هناك ما فيه من الاختلاف وَغَضَفَ القرمُ وغيره يَغْضِفُ غَضْفًا أَخَذَ من الجَرَى بغير
 حساب والغَضَفُ هجر بالهند يشبه التخل ويتخذ من خوصه جلال وقال الليث هو كهية التخل
 سَوَامِنِ أسفله إلى أعلاه سَعَفٌ أخضر مغشَّى عليه ونوامقش بغير طاء قال أبو حنيفة الغَضَفُ
 خوص جيد تتخذ منها القفاح التي يحمل فيها الجهاز كما يحمل في القرائر تتخذ أعداؤها بقاءه
 ونبات شجرة كنبات التخل ولكن لا يطول ويخرج في رؤسها بُسْرٌ أشعلا يؤكل قال وتتخذ من
 خوصه حُصْرٌ أمثال البُسْطِ نَسَمِي السِّمَامِ الواحدة سُمَّة وتُقَرَشُ السِّمَّةُ عشرين سنة الدينوري
 وأجود اللَّيْفِ للعبال الكُتْبَارُ وهوليف التارجيل وأجود الكُتْبَارِ الصَّبِيُّ وهو أسود يجمعونه
 القَطِيَا والغَضَفُ القَطَا الجُونُ قال ابن بري صوابه والغَضَفُ القَطَا الجُونِي غير والغَضَفَةُ ضرب من
 الطير قيل إنها القطة الجونية والجمع غَضَفٌ وَغَضِيفٌ موضع وسهم أَغْضَفَ أي غَلِظَ الرِّيشَ وهو
 خلاف الأصمِعِ وَأَغْضَفَ الليلُ أي أَظْلَمَ وأسود وليل أَغْضَفَ وقد غَضِفَ غَضْفًا وتَغَضَّفَ علينا الليل
 ألبسنا وأنشد * بأحلام جهال إذا ما تَغَضَّفُوا * التهذيب والأغضف الليل وأنشد

* في ظلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُوها مَهْ الْيَوْمَ * الأصمعي خَصَفَ بها وَغَضَفَ إذا ضَرَبَ (غضرف)
 الغَضْرُوفُ كُلُّ عَظْمٍ رَخَصَ لَيْنٌ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ وَالْغَضْرُوفُ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَى طَرَفِ الْحَالَةِ
 وَالْغَضْرُوفُ لُغَةٌ فِيهِمَا وفي حديث صفته صلى الله عليه وسلم أعرفه بخاتم النبوة أسفل من

عُظْرُوفٌ كَتَفُهُ عُظْرُوفُ الْكَتِفِ رَأْسُ لَوْحِهِ وَامْرَأَتُهُ عُظْرُوفٌ وَعُظْرُوفٌ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً لَهَا
خَوَاصِرٌ وَبَطُونٌ وَعُظْرُونَ مِثْلُ خَنْصِرٍ وَخَنْصِيرٍ (عُظْف) الْعُظْفُ كُلُّ لَوْطٍ وَهُوَ كَثْرَةُ
الْهَدْبِ يَظْطُوهُ وَقِيلَ الْعُظْفُ قِلَّةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ وَرَجَا اسْتَعْمَلَ فِي قِلَّةِ الْهَدْبِ وَقِيلَ الْعُظْفُ اتِّتْنَاهُ
الْأَشْفَارُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْعَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَدْ عُظِفَ عَظْفَانَهُمَا وَأَعُظِفُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُمْ مَعْبُدُونَ فِي
أَشْفَارِهِ عُظْفٌ هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعْرُ الْأَجْفَانِ ثُمَّ يَتَعَطَّفُ وَرَوَاهُ الثُّرَوَاتِيُّ فِي أَشْفَارِهِ عَظْفٌ بِالْعَيْنِ غَيْرُ
مُجْعَةٍ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ سَأَلْتُ الرَّيَّانِيَّ فَقَالَ لَا أَدْرِي مَا الْعُظْفُ قَالَ وَأَحْسِبُهُ الْعُظْفُ بِالْعَيْنِ وَهُوَ سَمَى
الرَّجُلَ عُظْفًا وَقَالَ شِمْرُ الْأَوْطَقِ وَالْأَعُظْفُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْأَشْفَارِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ الْعُظْفُ
الْوُطْفُ وَالْعُظْفُ سَعَةُ الْعَيْشِ وَعَيْشٌ أَعُظِفَ مِثْلُ أَخْضَفَ تُخْصِبُ وَعُظِفَ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ
لِيَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا • وَبِالْقَنَاطِمِ ذَعْلَمِكْرًا • إِذَا عُظِفَ السُّلَيْمِيُّ قَرًّا
وَبَنُو عُظِفٍ سَيِّ وَعُظْفَانُ سَيِّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَهُوَ عُظْفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ قَالَ الشَّاعِرُ
لَوْلَمْ تَكُنْ عُظْفَانُ لَأَذُوبُهَا • إِلَى لَامَتْ ذُورًا حَسَابَهَا عَمْرًا

قَالَ الْأَخْفَشُ قَوْلُهُ لَا زَائِمَةَ يَرِيدُ لَمْ تَكُنْ لَهَا ذُوبٌ (٣) (عُظْرُوف) الْغُظْرُوفُ وَالْغُظْرُوفُ السَّيِّدُ
الشَّرِيفُ السَّخِيُّ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ وَأَنْشَدَ • وَمَنْ يَكُونُ وَاقُومُهُ تَغَطَّرَا • وَالَّذِي فِي حَدِيثِ سَطِيجٍ
• أَصَمُّ أَمْ يَتَمَعَّ غُظْرُفُ الْبَيْنِ • الْغُظْرُفُ السَّيِّدُ وَجَمْعُ الْغُظْرُفِ وَقِيلَ الْغُظْرُفُ الْغُظْرُفُ الْغُظْرُفُ الْجَمِيلُ
وَقِيلَ هُوَ السَّخِيُّ الشَّرِيفُ الشَّابُّ وَمَنْ يَقَالُ بَارِزُ غُظْرُفٍ هُوَ الْغُظْرُفُ وَالْغُظْرُفُ الْبَارِزُ الَّذِي
أُخْذَ مِنْ وَرْكَهِ وَالْغُظْرُفُ فَرْخُ الْبَارِزِ وَأَمَّا الْغُظْرُفُ هُوَ أَمْرٌ أَمَّنْ يَلْعَنُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ نَعِيمٍ وَعَتَقَ
غُظْرُفًا وَغُظْرُفًا وَسَاعَ وَالْغُظْرُفُ التَّكْبَرُ قَالَ

فَإِنْ يَكُنْ سَعْدُ بْنُ قُرَيْشٍ فَاتِمًا • بِغَيْرِ أَيْمَنْ قُرَيْشٍ تَغَطَّرَا

يَقُولُ أَمَّا تَغَطَّرُفٌ مِنْ وَلَا يَمُوتُ لَمْ يَكُنْ أَبُوشَرِيخًا وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ التَّغَطَّرُفُ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ الْغُظْرُفُ
وَالْغُظْرُفُ وَالتَّغَطَّرُفُ التَّكْبَرُ وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرِيُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ لَقِيْطٍ

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضَبَ الْحَصَى • عَلَيْكَ وَذُو الْجُبُورِ التَّغَطَّرُفُ

وَيُرْوَى التَّغَطَّرُفُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِمَكْعَبِ بْنِ مَالِكٍ

الْحَدِّقْ لِي قَدِشْرًا • قَوِيَّ وَأَعْطَاهُمْ مَعَاوِظًا

قَالَ ابْنُ الطَّبِيعَاتِيَّةِ

وَأَيُّ لَنْ قَوْمٌ ذُرَارَتُهُمْ • وَتَمَرُّو قَسَاحُ الْأَلَا الْغُظْرُفُ

(٣) فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ وَمَا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ الْغُظْرُفُ
فَصِيدَةُ لَفْسَةٍ فِي الْعُظْرُفِ
بِالْمُهْمَلَةِ اهـ

قَوْلُهُ وَالْغُظْرُفُ السَّيِّدُ كُنَّا
بِالْأَصْلِ مُضْبُوطًا وَالَّذِي فِي
الْقَامُوسِ الْغُظْرُفُ بِالْكَسْرِ
كُتِبَ مَعَهُ

قال وقال جَعُونَةُ الهجلى

وَنَعْنُهُمَا مَنْ أَنْ تُسَلَّ وَأَنْ تُحَفَّ • نَحَلُّ دُونَهَا الشَّمَّ الْفَطَارِيفُ مِنْ عَجَل

وقال ابن الاعرابى التغطرف الاختيال فى المشى خاصة (غف) الفقه البلغة من العيش

قال الشاعر

لَا خَيْرَ فِى طَمَعٍ يَدْنِي إِلَى طَبْعٍ • وَغَفَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِيْنِي

والقارة غفّة الهرأى قوته وقيل الغفّة القارة فلم يبق قال

يَذِرُ النَّهَارَ يَجِشُّ لَهُ • كَمَا عَالَجَ الْغَفَّةُ الْخَيْطَلُ

الخيطل السنور وهذا بيت يعاياه بصف صيبار يذنها راى فرخ حبارى يجش فى يده وهو منهم

خفيف أو عصبة صغيرة ويرى يجش له والغفّة والغبة النليل من العيش والغفّة الشئ القليل من

الربيع واعتقت الفرس والخيول وتغفقت نالت غفّة من الربيع ولم تكثر وقيل اذا سمن بعض

السمن والاعتفاف تناول العلف وقيل الغفّة كلا قديم بال وهو شر الكلا والقعل كالفعل وغفّة

الانام والضرع بقية ما فيه وتغفقه اخذ غفقه وقال أبو زيد اعتقت المال اعتفقا قال وهو الكلا

المقارب والسمن المقارب قال طفيّل الفتوى

وَكَا إِذَا مَا اعْتَقَتِ الْخَيْلُ غَفَّةً • تَجَرَّدَ طَلَابُ التَّرَاتِ مُطْلَبٌ

يقول تجرّد طالب الترة وهو مطلوب مع ذلك فرفعه باضمار هو أى هو مطلب كما قال الراجز

وَمَنْهَلٍ فِيهِ الْغُرَابُ مَيْتٌ • كَأَنَّهُ مِنَ الْأُجُونِ زَيْتٌ • سَقَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ

فيه الغراب ميت أى هو ميت والغفّة كالحلقة أيضا وهو ما تناوله البعير فيه على عجلة منه ويقال

لما يس من ورق الرطب غفّ وقف (غف) الغلاف الصوان وما اشتمل على الشئ

كقميص القلب وغرقي البيض وكام الزهر وساهور القمر والجمع غلّف والغلاف غلاف السيف

والقارورة وسيف غلّف وقوس غلّسا وكذلك كل شئ فى غلاف وغلّف القارورة وغيرها وغلّفها

وأغلّفها أدخلها فى الغلاف أو جعل لها غلافا وقيل أغلّفها جعل لها غلافا وإذا أدخلها فى غلاف

قيل غلّفها غلّسا وقلب أغلّف بين الغلّة كنه غشى بغلاف فهو لا يعى شيأ وفى التنزيل العزيز وقالوا

قلوبنا غلّف وقيل معناه صم ومن قرأ غلّف أرا دجع غلاف أى ان قلوبنا أوعية للعلم كما أن الغلاف

وعاء لما يؤتى فيه وإذا سكنت اللام كان جمع أغلّف وهو الذى لا يعى شيأ وفى صفته صلى الله عليه

وسلم يفتح قلوبا غلّفا أى مغطاة مغطاة واحدها أغلّف وفى حديث حذيفة والتدرى القلوب أربعة

فقلب أغلف أى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر قال ولا يكون غُلف جمع
أغلف لأن فعلا بالضم لا يكون جمع أفعل عند سيبويه إلا أن يضطر شاعر كقوله

• جردوا منها ورادا وشقرا • قال الكسائي ما كان جمع فعلا وفعل وفعل فهو على فعل منقل

وقال خالد بن جبنة الاغلف فيما رى الذى عليه لبسة لم يدريع منها أى لم يخرج منها وتقول رأيت

أرضا غلفاء اذا كانت لم ترع قبلنا نضيا كل صغير وكبير من الكلا كما يقال غلام أغلف اذا لم تقطع

غزلته وغلفت السرج والرجل وأنشد • يكاد يرى القاتر المغلفا • ويرجل غلف عليه غلاف من

هذا الادم ونحوها والغلفتان طرفا الشاربين مما يلي الصماغين وهى الغلفة والغلفة وغلام أغلف

لم يجتمعت كالف والغلف الحصب الواسع وعام أغلف مخضب كثير بانه وعيش أغلف رغد واسع

وسنة غلناة مخضبة وغلف لحية بالطيب والحناء والغالية وغلفها الطخها وكرها بعضهم وقال انما

هو غلاها وتغلف الرجل بالغالية وسائر الطيب واغتنف الاول عن ثعلب وقال اللحياني تغلف

بالغالية وتغلل وقال بعضهم تغلف بالغالية اذا كان ظاهرا فاذا كان داخلا فى اصول الشعر قيل

تغلل وغلف لحية بالغالية غلفا وفي حديث عائشة رضى الله عنها كنت أغلف لحية بالغالية أى

الطخها وأكثرا يقال غلف بها لحية غلفا وغلفها تغليفا والغالية ضربة ضرب من الطيب

والغلف شجر يدبغ به مثل الغرف وقيل لا يدبغ به الامع الغرف والغلف بفتح الغين وكسر اللام

بنت شبيه بالخلق ولا يا كاهن الا القسود وحكاة أبو حنيفة والغلفة وغلفان موضعان وبنو

غلفان بطن والغلفاء لقب سلمة عم امرئ القيس ومعد يكرب بن الحرث بن ع - ر وأخو شراحيل

ابن الحرث بلقب بالغلفاء لانه أول من غلف بالمسك زعموا وابن غلفاء من شعرائهم يقول

الافات أمانة يوم غول • تقطع بانب غلفاء الجبال

(غنف) الغنِف غيْل الماء فى منبع الا باروا العين ويحركو غنِف أى مادة قال رؤبة

• تغرف من ذى غنِف ونوزى • والرواية المشهورة • تغرف من ذى غنِف ونوزى •

قال كذلك روى بغير همز والقياس نوزى بالهمز لان أول هذا الرجز

• يا أيها الجاهل ذوات التزى • قال الازهرى ولم أسمع الغنِف بمعنى غيْل الماء بغير اللب

والبيت الذى أنشده (رؤية رواء شعر عن الأبيدي بثر ذات غنِف أى لها ثائب من ماء وأنشد

• تغرف من ذى غنِف ونوزى • قال ومعنى نوزى أى نضعف قال ولا آمن أن يكون غنِف

قوله أخو شراحيل الخ

عبارة الصحاح أخو شراحيل

ابن الحرث الخ اه معصمه

قوله بثر ذات غنِف الخ كذا

بالاصل على هذا الترتيب

تصغيرا وكان غيفا فصرغ غيفا قال فان رواه ثقة والافهوغيت وهو صواب (غنضف)
 غنضف اسم (غنطف) غنطف اسم (غيف) تغيف تغير وتغيف مشي مشية
 الطوال وقيل تغيف مر مر اسم لاسر يعا وتغيف القرم اذا تعطف ومال في أحد جانبيه الاصمعي
 مر البعير يتغيف ولم يفسره قال شمر معناه يسرع قال وقال أبو الهيثم التغيف ان يتنى ويتمايل
 في شقيه من سعة الخط ولين السير كما قال العجاج

يكاد يرمى القاتر المغلنا • منه احارى اذا تغيفا

والغيفان مرخ في السير وتغيف اذا اختلف في مشيته قاله المفضل والمتغيف فرس لا يقيد بن
 حرم صفة غالبية من ذلك والتغيف التميل في العدو وغافت الشجرة غيفا ناوا غيفت وتغيفت
 مالت بأغصانها عينا وشمالا وأنشد ابن بري لنصيب

فظل لها لدن من الاثل موريق • اذا زعزعت سكة يتغيف

وأغاف الشجرة أمالها من النعمة والغضوضه وشجرة غفاه وشجر أغيف وغيفاني يمود قال
 روبة • وهذب أغيف غفاني • والأغيف كالأغيد الا أنه في غير نعام والغاف شجر عظام
 تثبت في الرمل مع الارال وتغظم وورقه أصفر من ورق التفاح وهو في خلقته وله غر حلو جدا وثمره
 غلف يقال له الحسل قال ابن سيده أراه من ذلك والافهوم غوف بالواو التذيب الغاف
 يتبوت عظام كالشجر يكون بعمان الواحدة غافة أبو زيد الغاف من الغشاء وهي شجرة نحو
 القرط شاة حجازية تثبت في القفاف الجوهرى الغاف ضرب من الشجر وأنشد ابن بري

لقيس بن الخطيم

ألفيتهم يوم الهياج كأنهم • أمديشة أو بغاف رواف

ورواف موضع قريب من مكة قال الفرزدق

البدن ناشيا ابن أبي عقيل • ودوني الغاف غاف قرى عمان

وقال ذو الرمة

الى ابن أبي العاصي هشام تعسفت • بنا العيس من حيث التقي الغاف والرمل

ويقال جل فلان في الحرب فغيف أى كذب وجبن وغيف اذا فروا ورد وتغيف عن الامر وغيف

نكل الاخيرة عن ثعلب وأنشد القطامي

قوله احارى كذا بالاصل

وليراجع الديوان

قوله مرخ الخ هو الصواب

وما في القاموس من أنه

المرخ بالحاء المجهة خطأ

أفاده شارحه فأنظره

قوله والمتغيف فرس الخ عبارة

القاموس وشرحه

(والتغيف فرس أبي فييد

ابن حرم السدوسي)

صفة غالبية من ذلك وفي

نسخة اللسان المتغيف بدل

المتغيف هكذا ومضبوط

كعظم اه

وَحَسِبْتَنَّا نَزْعَ الْكُتَيْبَةِ غَدَوَةً • فَيَغْفِقُونَ وَنَرْجِعُ السَّرْعَانَا

قال ابن بري الذي في شعره • فَيَغْفِقُونَ وَنُوزِعُ السَّرْعَانَا • وَغَيْفَان مَوْضِع

(فصل القاء) (فلسف) الفلسفة المحسنة أجمعى وهو الفيلسوف وقد تنسلف

(فوف) الفوف البياض الذي يكون في أطراف الأحداث وكذلك الفوف واحدة فوقة بمعنى

بواحدة الطائفة منه ومنه قيل برذمفوف الجوهرى الفوف الحبة البيضاء في باطن النواة التي

تنبت منها القشرة قال ابن بري صواب الحبة البيضاء والفوف جمع فوقة والقوفة والقوف القشرة

التي على حبة القلب والنواة دون لحم القمرة وكل قشرة فوف التهذيب ابن الأعرابي القوفة

القشرة الرقيقة تصكون على النواة قالوهى القطمير أيضا ومثل ابن الأعرابي عن الفوف

فلم يعرفه وأنشد

أَمْسَى غُلَامِي كَسَلًا قَطُونًا • يَسْقِي مُعْبِدَاتِ الْعِرَاقِ جُوفًا

بَاتَتْ تَبَاحُؤُهَا عُكُونًا • مِثْلَ الصُّفوفِ لَأَقْتِ الْمَغُوفًا

• وَأَنْتِ لَا تَتَّقِينَ عَنِّي نُوفًا •

العراق قرية ومعناه لا تقنى عنى شيئا واحدة فوقة قال الشاعر

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى • بَانَ النَّفْسِ مَشْغُوفَةً

فَمَا جَدْتُ لَسَلَمَى • بِرُفْجِيرٍ وَلَا نُوفَةٍ

وما أغنى عنه فوفاً أى قدر فوف والفوف ضرب من برود العين وفي حديث عثمان خرج وعليه

حله أفواف الأفواف جمع فوف وهو القطن وواحدة الفوف فوقة وهى فى الأصل القشرة التى

على النواة يقال برذافوف وحله أفواف بالإضافة الليث الأفواف ضرب من عصب البرود

ابن الأعرابي الفوف ثياب يدق من ثياب اليمن موشاة وهو الفوف بضم الفاء و برذمفوف أى

رقيق ٣ الجوهرى الفوف قطع النطن وبرذفوفى رقيق على البسمل حكاه يعقوب و برذافوف

ومفوف بياض وخطوط بيض وفي حديث كعب بن جراح لعبد غرقمة مفوفة وتفويضها لينة من

ذهب أخرى من فضة والقوف مصدر القوفة يقال ما قاف عنى بخير ولا زنجير فوفاً والاسم القوفة

وهو أن يسأل رجلاً فيقول بنظر أراجامه على سبائه ولا مثل ذاو أما الزنجرة فابا أخذ بطن الظفر من

بطن النسيه إذا أخذته به وقت ولا هذا وقيل الزنجرة أن يقول بنظر أراجامه على ظفر سبائه

٣ قوله الجوهرى الفوف قطع

الح قال شارح القاموس ثبت

فى بعض أصول الصحاح وسقط

من بعض اه وهو ساقط

من نسخ الصحاح التى بأيدى بنا

اه معجمه

قوله و برذافوف ومفوف

الح عبارة القاموس و برذ

منفوف كعظم رقيق أوفيه

خطوط بيض و برذافوف

مضافة رقيق اه فاعل فى عبارة

اللسان سقطوا الأصل و برذ

أفواف و برذمفوف أى ذو

بياض الح أوفيه بياض

الح اه معجمه

ولا هذا قول ابن أحر

والقوف تنسجبه الدبوريات تسلال ملعة القراشقر

القوف الزهرشبه بالقوف من التيلب تنسجبه الدبور اذا مرت به واتلال جمع تل والملمعة من النور والزهر وماذاق فوقاً أي ماذاق شيئاً (قوف) التهذيب في التناقي المضاعف القوف كل شيء يغطي شيئاً فهو قوفه قال الجراح

وصار ررقاق السراب قولاً • لبيد واعر وري التغاف النفا

فولنا لبيد مغطياً لارضها قال ومما جاء على بناء قوف قول للعجل وشوشب اسم للعقرب ولواب لواب الماء وحديقة قوف ملتفة والقوان بطن الهودج وقيل هو قوب تغطي به الثياب وقيل قوب رقيق (فيف) الفيف والقيفاة المقازة لاما فيها الاخيرة عن ابن جني وبالقيف استدلل سيويه على أن الفيفنا زائدة وجمع القيف اقياف وقوف وجمع القيف قياف الليث القيف المنارة التي لاما فيها مع الاستواء والسعة واذا انتفت هي القيفاة وجمعها القيافي والقيفاة العمراء الملساوهن القيافي والقيف المبرد القيفا زائدة لانهم يقولون قيف في هذا الماء في المورج القيف من الارض تختلف الرياح وبالدخاء موضع يقال له قيف الريح وأنشد لعمر بن معد يكرب

أخبر الخبر عنكم أنكم • يوم قيف الريح أبتهم بالغلج

أي رجعتهم بالفلاح والظفر وقال ذو الرمة

والركب يعلوهم صوب يمانية • فبقا عليه لذيل الريح غنيم

ويقال قيف الريح موضع معروف ٢ الجوهرى قيف الريح يوم من أيام العرب وأنشدت عمرو ابن معد يكرب وفي الحديث ذكر قيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة أنزل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم تشرأمن عريضة عند لقاحه والقيف المكان المستوي والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والباء المشددة وفي غزوة زيد ابن حارثة ذكر قيفاً مدان أبو عمرو وكل طريق بين جبلين قيف وأنشد لروبة

• مهيل أقياف لها قيوف • والمهيل الخوف وقوله لها أي من جوانبها صحارى وقال ذو الرمة ومغبرة الأقياف مسحولة الحما • ديامها موصولة بالصفايف

٢ قوله الجوهرى قيف الريح
الخ عبارة القاموس وشرحه
(وقول الجوهرى وقيف
الريح يوم) من أيام العرب
(غلط) والصواب ويوم
قيف الريح يوم من أيام
العرب اه كتبه مصححه
٣ قوله والمهيل الخوف الخ
هذا نص الصحاح وفي
التكملة هو تخفيف قيف
وتفسير غير صحيح والرواية
مهيل بسكون الهاء وكسر
الباء الموحدة وهو مهواة
ما بين كل جبلين وزاد
فساداً بتفسيره فانه لو كان
من الهول لقيل مهول
بالواو اه شارح القاموس
كتبه مصححه

وقال أبو خيرة القيفاء البعيدة من الماء قال شعر والقول في القيف والقيفاء ما ذكر الموثج من
مختلف الرياح وفي حديث حذيفة بن أسيد بن غصن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بلغ القيفاء في البراري الواسعة جمع
قيفا ابن سيدة قيف الرح موضع بالبادية وقيفان اسم موضع قال تابط شرا
فخفت مشغوف القوادقراعي • أناس يقفان قرفت القراينا

قوله القراينا كذا في الأصل
وشرح القاموس بالقاف

(فصل القاف) (خف) القيف العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة والجمجمة التي فيها
الدماغ وقيل خيف الرجل ما انقلب من جمجمته فبان ولا يدعى خفا حتى يبين ولا يقولون لجميع
الجمجمة خفا إلا أن يتكسر منه شيء فيقال للمتكسر خف وان قطعت منه قطعة فهو خف
أيضا والقحف قطع القحف أو كسره وخفه خفا ضرب خفه وأصاب خفه وقيل القحف
القبيلة من قبائل الرأس وهي كل قطعة منها وجمع كل ذلك أخاف وخوف وخففة والقحف
ما ضرب من الرأس فطاح وأنشد لجرير

قوله تهوى الخ أنشده
شارح القاموس هكذا
تهوى بنى المقر أخفا
بجلبها
كانها الخنظل الخطبان
ينتقف
أه

تهوى بنى المقر أخفا جاجهم • كأنها خنظل الخطبان ينتقف
وضربه فاقصف خفا من رأسه أي أبان قطعة من الجمجمة والجمجمة كلها تسمى خفا وأخفا
أبو الهيثم المقاحفة شدة المشاربة بالقحف وذلك أن أحدهم إذا قتل ناره مشرب بغير رأسه
يتشقى به وفي حديث سـ لاقه بنت سعد كانت تدرن تشرب في خف رأس عادم بن ثابت التميمي
وكان قد قتل ابنها نافعاً وخلافاً وفي حديث ياجوج وماجوج يأكل العصابة يومئذ من
الرمانة ويستظلون بغيرها أراد قشرها تشبهاً بالقحف الرأس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو
ما انطبق من جمجمته وانفصل ومنه حديث أبي هريرة في يوم اليمولك فارقي موطن أكثر خفا
ساقطاً أي رأساً فكنت عنه يعضه أو أراد القحف نفسه ورماء بأخاف رأسه إذا رماه بالأمور
العظام مثل ذلك ومن أمثالهم في رمي الرجل صاحباً بالعضلات أو بما يسكته رماه بأخاف رأسه
قيل إذا أسكتهم بداهية يوردها عليه وخفه يعضه خفا قطع خفه قال

قوله ما انطبق الخ عبارة
النهاية ما انطلق الخ وهي
الموافقة للمعنى فاعل عبارة
اللسان محرفة اه

يدعن هام الجمجم المقوف • ضم الصدى كالمخنظل المنقوف

ورجل مقوف مقافع القحف والقحف القدح والقحف الكسرة من القدح والجمع كالجمع
قال الأزهري القحف عند العرب الفاقة من فلق القصعة أو القدح إذا انثلت قال وزابت أهل
النم إذا جربت إبلهم يجعلون الخفصا في خف ويطلون الأجر ببالهنا الذي جعلوه فيه

قال الازهرى وأظنهم شبهوه بقحف الرأس فسموه به الجوهرى القحف اتا من خشب على منال
القحف كأنه نصف قدح يقال ماله قدو ولا تحف فالحقد قدح من جلد والقحف من خشب وقحف
ما فى الاناء يقحفه تحفقا واقحفه شربه جميعه ويقال شربت بالقحف والاقحاف الشرب
الشديد قال ابن برى قال محمد بن جعفر القزازى كتابه الجامع القحف جرفك ما فى الاناء من ترديد
وغيره يقال تحفته أخفقه تحفا والقحافة ما جرفته منه وقيل لابي هريرة رضى الله عنه أتقبل
وأنت صائم قال نعم وأخفها يعنى أشرب ريقها وأترشفه وهو من الاقحاف الشرب الشديد
والقحف والقحاف شدة الشرب وقال امرؤ القيس على الشراب حين قيل له قتل أبوك قال اليوم
تحاف وغدا نقاف وتحاف الشئ ومقاحفته واقحافه أخذمو الذهب به والقاحف من المطر المطر
الشديد كالقاعف اذا جامة اجأه واقحف سبله كل شئ ومنه قيل سبل تحاف وقحاف وجحاف كثير
يذهب بكل شئ وكل ما اقحف من شئ واستخرج تحافة وبه سمى الرجل وبجاجة تحفا وهى التى
تقحف الشئ وتذهب به والقحوف المغارف قال ابن سيده والمقحفة الحشبة التى يقحف بها
الحب وقحف يقحف قحافا سعل عن ابن الاعرابى وبنو تحافة بطن وقحيف العامرى أحد
الشعراء وقيل هو قحيف العقيل كذلك نسبة أبو عبيد فى مصنفه (قذاف) قذاف ما فى الاناء
وقحفله أكله أجمع (قذف) القذف غرق الماء من الحوض أو من شئ نصبه بكفك
عمانية والقذاف الغرقة منه وقالت العمانية بنت جلدندى حيث ألست السلخاة حليها فغاصت
فأقبلت تغترق من البحر يكفها رنعة على الساحل وهى تنادى بالقوى زراف زراف لم يبق فى البحر
غير قذاف أى غير حنفة ابن دريدوذ كرقصة هذه الحماة ثم قال والقذاف جرة من نحاس والقذف
الكرب الذى يقال له الرئوج من جريد النخل وهو أصل العذق والاذف الصب والقذف
الترج والقذف ان يثبت للكرب أطراف طوال بعد أن تقطع عنه الجريد أزدية
وذوالقذاف موضع قال

كأنه بذي القذاف سيد • وبالرشاء سبل ورود

(قذف) قذف بالشئ يقذف قذفا فاقذف رعى والتقاذف الترامى أنشد الأبيات

• فمذذهم أفايت لا تقذف • وقوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قال الزجاج

معناه يأتى بالحق ويرمى بالحق كما قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقوله تعالى

قوله وبالرشاء هو بالعكس
والدموضع فضبطه بالفتح
فى مادة ورد خطأ كتب
مصححه

ويُقذفون بالغيب من مكان بعيد قال الزجاج كانوا يرجون الطنون أنهم يعنون وقذفه أصابه
وقذفه بالكذب كذلك وقذف الرجل أي قام وقذف المحصنة أي سبها وفي حديث هلال بن أمية
انه قذف امرأته بترك القذف ههنا رمى المرأة لزنا أو ما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل
في هذا المعنى حتى غلب عليه وفي حديث عائشة وعندها قفتان تغنيان بما تقاذفت به الأنصار
يوم يبعث أي تشامت في أشعارها وأراجيزها التي فالتها في تلك الحرب والقذف السبوهي
القذيفة والقذف بالحجارة الرمي بها يقال هم بين حذف وقاذف وحاذف وقاذع على الترخيم فالخاذف
بالحصى والقذف بالحجارة ابن الأعرابي القذف بالحجر والحذف بالحصى البيت القذف الرمي
بالسهم والحصى والكلام وكل شيء ابن شميل القذف ما قُبِضَ يَدُهُ مِمَّا يَلَا الكَفَّ فَرَمَيْتُهُ
قال ويقال نعم جلود القذاف هذا قال ولا يقال للبعير نفسه نعم القذاف أبو خيرة القذاف
ما أُلْقِيَ حَلَهُ يَدُهُ وَرَمَيْتُهُ قَالِدُوبَةُ

وهو لا عدائك ذو قراف • قذافة بحجر القذاف

والقذافة والقذاف جمع هو الذي يرمى به الشيء قبيحاً قال الشاعر

لما أتاني النقي الثنان • فتصبوا قذافة لابل ثنان

والقذاف المصنوق وهو الميزان عن ثعلب والقذيفة شيء يرمى به قال المزني

قذيفة شيطان رجيم رمي بها • فصارت خرواة في لهازم طيرزم

وفي الحديث أتني خبيث أن يقذف لي قلوبكم أشرا أي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث

الهجرة فتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتتقصف وسيأتي ذكره وقول النابغة

مقنوفة بدخيس النض باز لها • له صريف صريف القعوب بالمسد

أي مرمية بالعم ورجل مقذف أي كثير العم كالمقذف بالعم قذفاً يقال قذفت الناقبة بالعم

قذفاً ولست بملسا كأنها رميت به رميا فأكثرت منه والمقذف الملعن في بيت زهير وهو

لنئ أسد شاكي السلاح مقذف • له بدأظفاره لم تقلم

وقيل المقذف الذي قد رمى بالعم رميا فصلا غلب ويقال بينهم قذيفي أي سباب يورى بالحجارة

أيضاً ومفارة قذف وقذف وقذوف بعيدة وبلدة قذوف أي طروح لبعدها وسبب كذلك ومنزل

قذف وقذيف أي بعيدوا تشداً أبو عبيد

قوله لابل ثنان هكذا بالأصل

وذكره شارح الصاموس

كذلك ولعل الصواب

حذف لاقاه من جحر

السريع اه

وَشَطَوْنِي النَّوَى أَنْ النَّوَى قَذَفَ • تَبَاخَةُ غَرِيْبُهُ بِالْأَرَاخِيَانَا
 أَبُو عَمْرٍو وَالْمَقْذَفُ وَالْمَقْذَافُ مَجْذَافُ السَّفِينَةِ وَالْقَذَافُ الْمَرْكَبُ وَالْقَذْفُ الْقَذْفَةُ النَّاحِيَةُ
 وَالْجَمْعُ قِذَافٌ اللَّيْثُ الْقَذْفُ النَّوَاحِي وَاحِدَتُهَا قَذْفَةٌ غَيْرُ قَذْفَا الْوَادِي وَالنَّهْرُ جَانِبَاهُ
 قَالَ الْجَمْعُ طَلَبَةُ قَوْمٍ أَوْ تَبَسُّعٌ عَرْمَرَمٌ • كَسْبِلُ الْإِنِّ ضَمُّهُ الْقَذَفَانِ
 الْجَوْهَرِيُّ الْقَذْفَةُ وَاحِدَةُ الْقَذْفِ وَالْقَذَفَاتُ وَهِيَ الشَّرَفُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْقَذْفِ قَوْلُ ابْنِ
 مُقْبِلٍ عَوْدًا أَحْمَ الْقَرَا أَرْمُولَةً وَقَلًّا • عَلَى زُرَاتٍ أَيْهِ يَتَّبَعُ الْقَذْفَا
 قَالَ وَبِرَوِي الْقَذْفَا وَقَدْ ضَعُفَ الْأَعْلَمُ ابْنُ سَبِيحٍ وَغَيْرُهُ وَقَذَفَاتُ الْجِبَالِ وَقَذَفُهَا أَمَا الشَّرَفُ مِنْهَا
 وَاحِدَتُهَا قَذْفَةٌ وَهِيَ الشَّرَفُ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

وَكُنْتُ إِذَا مَا خُنْتُ بِوَمَا ظِلَامَةً • فَاتَ لَهَا شَعْبًا يَنْطَلِسُهُ زَيْمَرًا
 مُنِيفًا تَزِلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذْفَانِهِ • يَنْطَلُ الْأَصْبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
 وَبِرَوِي يَنْفَا تَزِلُّ الطَّيْرُ وَالنِّبَافُ الطَّوْبِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَثَلُهُ لِيَشْرَ بْنَ أَبِي خَازِمٍ
 وَصَعْبٌ تَزِلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذْفَانِهِ • لِحَافَانِهِ بَانَ طَوَالُ وَعَرَعَرِ
 وَكُلُّ مَا أَشْرَفَ مِنْ رُؤُسِ الْجِبَالِ فَهِيَ الْقَذَفَاتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ
 فِيهِ قَذَفَاتٌ وَالْأَقْدَافُ كَالْقَذَفَاتِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يَصِلُ فِي
 مَسْجِدِهِ قَذَفَاتٌ هَكَذَا يُحَدِّثُونَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَذَفَاتٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامَةٍ كَقُرْفَةٍ وَغُرْفَاتٍ
 وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ قَذْفٌ كَقُرْفٍ وَكَلَاهُمَا قَدْرُويٌّ وَرُويٌّ فِي مَسْجِدِهِ قَذَافٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ
 جَمْعُ قَذْفَةٍ وَهِيَ الشَّرْفَةُ كَبُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَبِرْقَةٍ وَبِرَاقٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ انْعَمَاهُ قَذْفٌ وَأَصْلُهَا قَذْفَةُ
 وَهِيَ الشَّرَفُ قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ أَحْمَةُ الرَّوَابِغِ وَبِجُودِ النَّظِيرِ وَنَاقَةُ قِذَافٍ وَقَذُوفٌ وَقَذْفٌ وَهِيَ
 الَّتِي تَتَقَدَّمُ مِنْ سُرْعَتِهَا وَتَرَى بِنَفْسِهَا أَمَامَ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا قَالَ الْكَمِيتُ

جَعَلْتُ الْقِذَافَ لِلَّيْلِ التَّمَامَ • إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ بَانَ سِبَارًا
 قَالَ جَعَلْتُ نَاقَتِي هَذِهِ لِهَذَا اللَّيْلِ حَشْوًا وَنَاقَةُ قِذَافٍ وَمُتَقَادِفَةٌ سَرِيعَةٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَفَرَسٌ
 مُتَقَادِفٌ سَرِيعُ الْعَدْوِ وَسَرٌّ مُتَقَادِفٌ سَرِيعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَمْعُ
 بِحَى هَلَا بِرَجُونِ كُلِّ مَطِيَّةٍ • أَمَامَ الْمَطَايَا سِيرَهَا الْمُتَقَادِفُ
 وَالْقِذَافُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالْقَذُوفُ وَالْقِذَافُ مِنَ الْقِصِيِّ كَلَاهُمَا الْبَعْدُ السَّهْمُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ

قال عمرو بن براء

أرهم سلا ما وأبا القراف • وعاصم عن منعة قذاف

وَيْتَةُ قَذَفٍ بِالْتَّحْرِيكِ وَفَلَاةٌ قَذَفٌ وَقَذَفٌ أَيْضًا مِثْلُ صَدَفٍ وَصُدْفٍ وَطَنَفٍ وَطُنْفٍ أَيْ بَعِيدَةٍ
تَقَادِفٌ بَيْنَ يَسْلُكَيْهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَيْتَةُ قَذَفٍ بِالْتَّحْرِيكِ وَوَقَعَ فِي أُخْرَى نَيْتَةُ قَذَفٍ بِالنُّونِ وَالْيَاءِ
وَرَوْضُ الْقَذَافِ مَوْضِعُ ابْنِ بَرٍّ وَالْقَذَافُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَفِي الْمَثَلِ نَزَافٍ نَزَافٍ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قَذَافٍ
وَذَلِكَ لِأَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُحَمِّقُ فَأَتَتْ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ فَرَأَتْ غَيْلَةً فَأَلْبَسَتْهَا حُلِيَّهَا فَأَنَسَابَتْ الْغَيْلَةَ
فِي الْبَصْرِ فَقَالَتْ لِحَوَارِيهِمْ نَزَافٍ نَزَافٍ أَيْ نَزَعْنَاهُ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قَذَافٍ أَيْ قَلِيلٍ (قرف)
الْقَرْفُ لِحَاءُ الشَّجَرِ وَاحِدَتُهُ قَرْفَةٌ وَجَمْعُ الْقَرْفِ قُرُوفٌ وَالْقَرَاةُ كَالْقَرْفِ وَالْقَرْفُ الْقَشْرُ وَالشَّرْفَةُ
الْقَشْرَةُ وَالْقَرْفَةُ الطَّائِفَةُ مِنَ الْقَرْفِ وَكُلُّ قَشْرٍ قَرْفٌ بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قَرْفُ الرُّمَانَةِ وَقَرْفُ الْخُبْزِ الَّذِي
يُقَشَّرُ وَيَبْقَى فِي النَّوْرِ وَقَوْلُهُمْ تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَرْفِ أَيْ مَقْشَرِ
الصَّمْغَةِ وَهُوَ شَبِيهِه بِقَوْلِهِمْ تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ لَبْلَةِ الصَّدْرِ وَيُقَالُ صَبَغْتُ بِهِ قَرْفَ السِّدْرِ أَيْ بِقَشْرِهِ
وَقَرْفُ كُلِّ شَجَرَةٍ قَشْرُهَا وَالْقَرْفُ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ابْنُ سِيدِمٍ وَالْقَرْفُ قَشْرُ شَجَرَةٍ طَبِيعَةُ الرِّيحِ يَوْضَعُ فِي
الدَّوَاءِ وَالطَّعَامِ غَلَّتْ هَذِهِ الْمَصْفَةُ عَلَيْهَا غَلَبَةُ الْأَسْمَاءِ لَشَرَفِهَا وَالْقَرْفُ مِنَ الْخُبْزِ مَا يُقَشَّرُ مِنْهُ
وَقَرْفُ الشَّجَرَةِ يَقْرِفُهَا قَرْفًا تَحْتَ قَرْفِهَا وَكَذَلِكَ قَرْفُ الْقَرْحَةِ قَرْفًا أَيْ قَشْرُهَا وَذَلِكَ إِذَا
يَسَّتْ قَالَتْ عَتَرَةٌ

عَلَّاتُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيمَةٍ • بِأَسْيَافِنَا وَالْقَرْحُ لَمْ يَقْرِفْ

أَيْ لَمْ يَعْلَمْ ذَلِكَ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجَزَ هَذَا الْبَيْتِ وَالْقَرْحُ لَمْ يَقْرِفْ وَالْحَصِيجُ مَا أُوْرِدَنَاهُ
وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ إِذَا رَأَوْهُمْ فَأَقْرِفُوهُمْ وَأَقْلَبُوهُمْ هُوَ مَنْ قَرَفَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا قَشَرَتْ لِحَاءَهَا
وَقَرَفَتْ جِلْدُ الرَّجُلِ إِذَا اقْلَعَتْهُ أَرَادَ اسْتِصْلَاحَهُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَرَجُلٍ مِنَ
الْبَادِيَةِ مَتَى تَحُلُّ لَنَا الْمَيْتَةَ قَالَ إِذَا وَجَدْتَ قَرْفَ الْأَرْضِ فَلَا تَقْرِفْهَا أَرَادَ مَا تَقْرِفُ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ
وَعُرْوَقِهِ أَيْ تَقْلَعُ وَأَصْلُهَا أَخَذَ الْقَشْرَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا أَتَى الْمَسْجِدَ أَنْ
يُخْرِجَ قَرْفًا مِنْهُ أَيْ قَشْرًا يَبْرِدُ الْخَطَأُ الْيَابِسَ الَّذِي لَزِقَ بِهِ أَيْ يَبْقَى أَنْفَعُهُ مِنْهُ وَتَقْرِفُ الْقَرْحَةَ أَيْ
تَقْشَرُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَرْفُ مَصْدَرُ قَرَفَتِ الْقَرْحَةُ أَقْرِفُهَا أَقْرِفًا إِذَا نَكَتْهَا وَيُقَالُ لِلْجُرْحِ إِذَا
تَقَشَّرَ قَدْ تَقْرِفُ وَأَمَّا الْجِلْدَةُ الْقَرْفَةُ وَالْقَرْفُ الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ كَأَنَّهُ قَرْفٌ أَيْ قَشْرٌ فَبَدَتْ حَمْرُهُ

قوله لم يبق غير قذاف كذا في
الاصول بدون لفظة في البحر
الواقعة في مادي قذاف وغرف
كتبه معصمه

والعرب تقول أحر كالتقرف قال * أحر كالتقرف وأحوى أدعج * وأحر قرف شديد
الحرارة وفي حديث عبد الملك أزال أحر قرفا القرف بكسر الراء الشديد الحرارة كانه قرف أى
قشر وقرف السدر قشره وقوله أنشد ابن الأعرابي * اقترى واقرف القمع * يعنى بالقمع
قمع الوطب الذى يصب فيه اللبن وقرفه ما يلزق به من وسمح اللبن فاراد أن هؤلاء المخاطبين أوساخ
ونصبه على النداء أى يا قرف القمع وقرف الذنب وغيره يقرفه قرفا واقرفه اكتسبه والاقتراف
الاكتساب اقترى أى اكتسب واقترى ذنبا أى أتاه وقعه وفى الحديث رجل قرف على نفسه
ذنوبا أى كسبها ويقال قرف الذنب واقترفه إذا فعله وقارف الذنب وغيره داناه ولاصقه وقرفه
بكذا أى أضافه اليه واتهمه به وفى التنزيل العزيز وليقتروا ما هم مقترفون واقترى المبال
اقتناه والقرقة السكب وفلان يقرف لعياله أى يكسب وبه يرمقرف وهو الذى اشترى حديثا
وابل مقرفة ومقرفة مستحبة وقرفت الرجل أى عبثه ويقال هو يقرف بكذا أى يرمى به ويتهم
فهو مقروف وقرف الرجل بسوء رماه وقرفته بالشئ فاقترف به ابن السكيت قرفت الرجل
بالذنب قرفا إذا رميته الأصمى قرف عليه فهو يقرف قرفا إذا بغى عليه وقرف فلان فلانا إذا وقع
فيه وأصل القرف القشر وقرف عليه قرفا كذب وقرفه بالشئ اتهمه والقرقة التهمة وفلان
قرفى أى تهمى أو هو الذى اتهمه وبنو فلان قرفى أى الذين عندهم أظن طلبى ويقال سلى
فلان عن ناقلك فاتهم قرفه أى تجدد خبرها عندهم ويقال أيضا هو قرف من ثوبى الذى تهمه
وفى الحديث إن النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ ذبا القرف أى التهمة والجمع القراف وفى
حديث على كرم الله وجهه أولم يته أمية علمها بى عن قرافى أى عن تهمى بالمشاركة فى دم عثمان
رضى الله عنه وهو قرف أن يفعل وقرف أى خلى ولا يقال ما أقرقه ولا أقرى بهوا جازهما ابن
الأعرابي على مثل هذا ورجل قرف من كذا وقرف بكذا أى يقن قال

والمرء مادامت حشاشته * قرف من الحدثان والآل

والتنبيه والجمع كالواحد قال أبو الحسن ولا يقال قرف ولا قريم وقرف الشئ خلطه والمقارفة
والقراف المخالطة والاسم القرف وقارف فلان الخلطية أى خالطها وقارف الشئ داناه
ولا تكون المقارفة إلا فى الأشياء الدنية قال طرفة

وقراف من لا يستقيم دعاة * يعدى كما يعدى الصمغ الأجرب

وقال النابغة

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها • من القصاص بالني سفسير

أى قاربت أن تجرب وفي حديث الأفلح أن كنت قارفت ذنبا فتوبى إلى الله وهذا راجع إلى المقاربة والمداناة فارق الحرب البعير قرا فادان ما شئ منه والقرف العدوى وأقرف الجرب التصاح أعداها والقرف مقارفة الوباء أبو عمر والقرف الوباء يقال احذر القرف في غنمك وقد اقترف فلان من مرض آل فلان وقد اقترفوا قرا فادان ما شئ منهم مرضى فيصية ذلك وقارف فلان الغنم وهي بالارض الويتس والقرف بالتهريك مدانة المرض يقال أخشى عليك القرف من ذلك وقد قرف بالكسر وفي الحديث ان قومًا شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال صلى الله عليه وسلم تحمّلوا فان من القرف التلف قال ابن الأثير القرف ملازمة الداء ومدانة المرض والتلف الهلاك قال وليس هذا من باب العدوى وإنما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من أعوان الأشياء على جهة الإبدان وفساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسماء القرفة الهجنة والمقرف الذي دأى الهجنة من القرم وغيره الذي أمه عريسة وأبوه ليس كذلك لان الأقراف إنما هو من قبل الفعل والهجنة من قبل الام وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي أمه برذونة وأبوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دأى الهجنة من قبل أبيه وقيل هو الذي دأى الهجنة وقاربهما ومنه حديث عمر رضي الله عنه كتب إلى أبي موسى في البراذين ما قارف العناق منها فاجعل لهما واحدا أى قاربها ودانها وأقرف الرجل وغيره دأى الهجنة والمقرف أيضا النذل وعليه وجه قوله • فان يك اقراف فن قبل الفعل • وقالوا ما أبصرت عيسى ولا اقرفت يدي أى مادنت منه ولا اقرفت ذلك أى مادنته ولا خالطت أهله وأقرف له أى داناه قال ابن بري شاهده قولنذي الرمة

سوح ولم تقرف لي عيني • لذات حب ما تشوى لي ليها

لم تقرف لم تدان ما الهجنة والمنية استطار تقع الناقص من سبعة أيام إلى خمسة عشر يوما يقال ما اقرفت يدي شيئا مما تكره أى مادنت وما قارفت ووجه مقرف غير حسن قال ذو الرمة
 ترك سنة وجه غير مقرفة • ملسا طيس بها خال ولا نيب

والمقارفة والقراف الجماع وقارف امرأته جامعها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليبيع جنبا من قراف غير احتلام ثم يصومها من جماع وفي الحديث

في دفن أم كنوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فلقد دخل قبرها وفي حديث عبد الله بن حذافة قالت له أمه أنت أن تكون أمك فارقت بعض ما يقارف أهل الجاهلية أرادت الرنا وفي حديث عائشة جاز رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقراف للذنوب أي كثير المباشرة لها ومفعال من أبنية المبالغة والقرف وعام من آدم وقيل يدبغ بالقرقة أي بقشور الرمان ويصنفه الخلع وهو لحم يتخذ ثوابل فيقترغ فيه وجعه قروف قال معمر بن حمار الباري وذيانية وصت فيها * بان كذب القراطيف والقروف

أي عليكم بالقراطيف والقروف فاعلموها وفي التهذيب القرف شيء من جلود يعمل فيه الخلع والخلع ان يؤخذ لحم الخنزير ويطحخ بشحمه ثم يجعل فيه ثوابل ثم تقترغ في هذا الجلد وقال أبو سعيد في قوله كذب القراطيف والقروف قال القرف الاديم وجمعه قروف وأبو عمرو والقروف الآدم الحجر الواحد قرف قال والقروف والظروف بمعنى واحد وفي الحديث لكل عشرة من السرايا ما يحتمل القراف من الثمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعام من جلود يدبغ بالقرقة وهي قشور الرمان وقرقة اسم رجل قال

الأبليغ لذي بك بن سويد * وقرقة حين مال به الولاء

وقولهم في المثل أمتع من أم قرقة هي اسم امرأة التهذيب وفي الحديث ان جارين كانتا تغنيان بما تقارفت به الانصار يوم بعث هكذاروى في بعض طرقه (فرصف) ابن الاثير وفي الحديث انه خرج على أنان وعليها قرصف لم يتيق منه الا قرقرها القرصف القطيفة هكذا ذكره أبو موسى بالراء ويرى بالواو (قرصف) ابن الاعرابي القرصوف القاطع والقرصوف الكثير الاكل (قرطف) القرطفة القطيفة المجمل قال الشاعر

* بان كذب القراطيف والقروف * الازهرى في ترجمة قطف القراطيف قرش مجمل وفي حديث النخعي في قوله يا أيها المدثر انه كان متدثر في قرطف هو القطيفة التي لها ثمل (قرعف) قرعف الرجل وقرعف وتقرعف تقبض (فرقف) القرقة الرعدة وقد قرقه البرد مأخوذ من الارقاف كبرت القاف في أولها ويقال اني لأقرقف من البرد أي أرعد وفي حديث ام الدرداء كان أبو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجس وهو يقرقف فاضمه بين خذى أي يبرعد من البرد والقرقف الماء البارد المرعدوا تقرقف الحمر وهو اسم لها قيل سميت قرقا لانها تقرقف شاربها أي ترعده وأنكر بعضهم أنها تقرقف النام قال الليث القرقف اسم للخمر ويوصف به الماء البارد

ذوالصفاء وقال

ولا زادا لأفضلنا سلافة • وأيض من ماء الغمامة قرقف

أراد به الماء قال الأزهري قول الليث أنه يوصف بالقرقف الماء البارد وهم وأوهمه بيت الفرزدق
وفي البيت مؤخر أريد به التقديم وذلك الذي شبهه على الليث والمعنى فضلنا سلافة قرقف
وأيض من ماء الغمامة والقرقف الدرهم وحكى عن بعض العرب أنه قال أبيض قرقف بلا
شعر ولا صوف في البلاد يطوف يعني الدرهم الأبيض التهذيب في الرباعي وفي الحديث إن
الرجل إذا لم يفر على أهله بعث الله طائرا يقال له الفرقنس فيقع على مشربق بابه ولورأى الرجال
مع أهله لم يصرهم ولم يغير أمرهم الفراء من فادر كلامهم الفرقنس الكثرة غيره القرقف طير
صغار كانها الصعاء (قش) القش قد راجل بالجد قش يقش قشا وقش لم يته هذا الغسل
والنظافة فهو قش ورجل متقش تارك النظافة والترقة وفي الحديث رأى رجلا قش الهيئة
أي تاركا للغسل والتنظيف وقش قشا لا غير تغير من تلويح الشمس أو الفقر والقش ييس
العيش ورجل قش وقيل القش رثالة الهيئة وسوء الحال وضيق العيش يقال أصابهم من
العيش قش وقش وقش كل هذا من شدة العيش والمتقش الذي يتبلغ بالقوت وبالمرقع
الفراء عام أقش أقش شديد (قص) القص الكسر وفي التهذيب كسر القناة
ونحوها نصين قص الشيء يقصفه قصفا كسره وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنها ما
ولا قصفوا له قناتماي كسروا وقد قصف قصفا فهو قصف وقصيف وأقصف وانقصف
وتقصف انكسر وقيل قصف انكسر ولم يبين والله تصف بان قال الشاعر

• وأسمر غير مجاوز على قصف • وقصفت الريح السفينة والاقصف لغة في الاقصم وهو الذي
انكسرت نيتته من النصف وقصفت نيتته قصفا وهي قصفا انكسرت عرضا قال الأزهري
الذي نعرفه في الذي انكسرت نيتته من النصف الاقصم والقصف مصدر قصفت العود أقصفه
قصفا إذا كسره وقصف العود يقصف قصفا وهو أقصف وقصف إذا كان خوارا
ضعيفا وكذلك الرجل رجل قصف سريع الانكسار عن التجدة قال ابن بري شاهده
قول قيس بن رفاعه

أولواته وأحلام إذا غضبوا • لا قصفون ولا سودرعايب

ويقال للقوم إذا خلوا عن شيء قرة وخذلانا انقصفوا عنه ورجل قصف البطن عن الجوع

قوله وأسمر الخ صدره كافي
شرح القاموس
سبني جرى وقرى غير
مؤنسب

ضعيف عن احتمال عن ابن الاعرابي وريح قاصف وقاصفة شديدة تكسر ما مرت به من
الشجر وغيره وروى عن عبيد الله بن عمرو والرياح ثمان أربع عذاب وأربع رجعة فأما الرجعة
فالتأثرات والذاريات والمرسلات والمبشرات وأما العذاب فالعاصف والقاصف وهما في البحر
والصرص والعقيم وهما في البر وقوله تعالى أو يرسل عليكم قاصصا من الريح أي ريحا تقصف
الاشياء تكسرها كما تقصف العبدان وغيرها وتوب قاصف لا عرض له والقصف والقصفة
هدير البعير وهو شدة رعايته قصف البعير يقصف قصفا وقصفا وقصيفا صرف أتيابه وهو درفي
الشقيقة ورعد قاصف شديد الصوت قال أبو حنيفة إذا بلغ الرعد الغاية في الشدة فهو
القاصف وقد قصف يقصف قصفاء وقصيفا وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام
وضربه البحر فانهى اليه وله قصف مخافة أن يضربه به صاه أي صوت هائل يشبه صوت الرعد
ومنه قولهم رعد قاصف أي شديد مهلك لصوته والقصف الأهو والأعب ويقال انهم مولدة
والقصف الجلبة والإعلان بالله وورصف علينا بالطعام يقصف قصفانا بع ابن الاعرابي القصفوف
الإقامة في الأكل والشرب والقصفة دفعة الخيل عند اللقاء والقصفة دفعة الناس وقصفهم
وزحمتهم وقد انقصوا ورجعوا قالوا في الماء وقصفة القوم تدفعهم وزحمتهم وفي الحديث
يرويه نابغة بن جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا والنبيون قراط لقاصنين وذلك على
باب الجنة قال ابن الأثير هم الذين يزجون حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع
الشديد لقرط الزحام يريد أنهم يتقدمون الامم إلى الجنة وهم على أثرهم يدار متدافعين ومزدجين
وقال غيره إلا أن تصاف الأندفاع يقال انقصوا عنه إذا تركوه ومرروا به في الحديث أن النبيين
يتقدمون أمهم في الجنة والامم على أثرهم يدارون دخوا فبقصف بعضهم بعضا أي يزحمت بعضهم
بعضا يدار اليها وقال ابن الأنباري معناه أنا والنبيون متقدمون في الشناعة كثيرين متدافعين
مزدجين ويقال سمعت قصفة الناس أي دفعتهم وزحمتهم قال العجاج

* كقصفة الناس من المخرنجم * وروى في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يهمني من
انقصافهم على باب الجنة أنهم عندي من تمام شفاعتي قال ابن الأثير أي ان استعادهم بدخول
الجنة وأن يتم لهم ذلك أنهم عندي من أن أبلغ أنا منزلة السافعين المشفعين لان قبول شفاعته
كرامته فوصولهم إلى مبتغاهم آثر عنده من قبل هذه الكرامة لقرط شفاعته صلى الله عليه وسلم
على أمته وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه كان يصلي ويقرأ القرآن فتقصف عليه نساء المشركين

وأبناءهم أي يزديجون وفي حديث اليهودي لما قدم المدينة قال تركت ابني قبله يتقاصفون على رجل يزعم أنه نبي وفي الحديث شيتني هود وأخواتها قصفن على الأم أي ذكرل فيها هلال الأم وقص على فيها أخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كأنها ازدهت بتتابعها ورجل صلف قصف كانه يدافع بالشر وتقصفوا عليه تتابعوا والقصفه رقة تخرج في الأرض وجمعها قصف وقد أقصف وقيل القصفه قطعة من رمل تنصف من معطيه حكاها ابن دريد والجمع قصف وقصفان مثل غرة وغروران والقصفه مرعاة الدرجة مثل القصفه وتسمى المرأة الضخمة القصاص وفي الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حذافي عليها قوصف لم يسبق منه الا قرقرها قال والصعدة الاثان والحذاقي الخشب والقوصف القليفة والقرقر ظهرها والقصف هشم الشجر والتقصف التكسر ويقال قصف النبت يقصف قصفا فهو قصف اذا طال حتى انحنى من طوله قال لبيد

حتى ترينت الجواهر باخر • قصف كالوان الرجال عجم

أي تبت باخر والبردي اذا طال يقال له القصف وبوقصاف بطن (قصف) القضاة قلة اللحم والقصف الدقة والقصف الدقيق العظم القليل اللحم والجمع قصفاء وقصاف وقد قصف بالضم يقصف قضاة وقصافه وقصيف أي تحيف وقد جاء القصف في الشعر قال قيس بن الخطيم بين شكول النساء خلقت • قصد فلا جبله ولا قصف

وجارية قصفة اذا كانت ممشوقة وجمعها قصاف والقصفة أكمة كأنها جرد واحد والجمع قصف وقصاف وقصافان وقصافان كل ذلك على توهم طرح الزائد قال والقصاف لا يخرج سبيلها من بينها الأصمى القصفان والقصفان أما كن مرتفعة بين الجارة والطين واحدها قصفة ابن شميل عن أبي خيرة القصف آكام صغار يسيل الماء فيها وهي في مطمئن من الأرض وعلى حرقه الوادي الواحدة قصفة قال ذو الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وغرقت • جواربه جذعان القصاف البراتك

قال الجذعان الصغار والبراتك الصغار وقال أبو خيرة القصفة أكمة صغيرة بيضاء كأن حجارتها الجرجس وهي هنا أصغر من البعوض والجرجس يقال له الطير الأبيض كانه الجص يابضا قال الأزهرى حكى ذلك كله شمر فيما قرأت بخطه والقصفة قطعة من الرمل تنكسر من معطيه والقصفة القطا في بعض اللغات قال ابن بري ناله أبو مالك قال ولم يذكر ذلك أحد سواه

(قطف) قَطَفَ الشَّيْءَ يَقْطِفُهُ قَطْفًا وَقَطْفَانًا وَقَطَافًا وَقَطَافًا عَنِ اللَّحْيَانِ قَطْعُهُ وَالْقَطْفُ مَا قُطِفَ
 مِنَ الثَّمَرِ وَهُوَ أَيْضًا الْعُنْقُودُ سَاعَةً يَقْطِفُ وَالْقَطْفُ اسْمُ الثَّمَارِ الْمَقْطُوفَةِ وَالْجَمْعُ قُطُوفٌ وَالْقَطْفُ
 بِالْكَسْرِ الْعُنْقُودُ وَيَجْمَعُهُ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ قَالَ سُبْحَانَهُ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ أَيْ غَارِهَا قَرِيبَةٌ
 التَّنَاوُلُ يَقْطِفُهَا الْقَاعِدُ وَالْقَائِمُ وَفِي الْحَدِيثِ يَجْتَمِعُ النِّقَرُ عَلَى الْقَطْفِ فَيُسَبِّعُهُمُ الْقَطْفُ بِالْكَسْرِ
 الْعُنْقُودُ وَهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مَا يَقْطِفُ كَالدَّبَّحِ وَالطَّيْنِ وَيَجْمَعُ عَلَى قَطَافٍ وَقُطُوفٍ وَأَكْثَرُ الْحَدِيثِ
 بِرَوْنِهِ يَفْتَحُ الْقَافَ وَانْمَا هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْقَطَافُ وَالْقَطَافُ أَوْ أَنَّ قَطْفَ الثَّمَرِ التَّهْذِيبُ الْقَطَافُ
 اسْمُ وَقْتِ الْقَطْفِ وَقَالَ الْحَاجُّ عَلَى الْمَسِيرِ أَرَى رُؤْسًا قَدِ انْبَعَتْ وَحَانَ قَطَافُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 الْقَطَافُ اسْمُ وَقْتِ الْقَطْفِ قَالَ وَالْقَطَافُ بِالْفَتْحِ جَائِزٌ عِنْدَ الْكَسَايَ أَيْضًا قَالَ وَيَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ الْقَطَافُ مَصْدَرًا وَأَقْطَفَ الْعَنْبُ حَانَ أَنْ يَقْطِفَ وَأَقْطَفَ الْقَوْمُ أَنْ قَطَافُ كُرُومِهِمْ
 وَأَجْزَؤُهُمْ مِنَ الْجَزَائِفِ الْخَلُّ إِذَا أَصْرَمُوا وَأَقْطَفَ الْكُرْمُ دَنَا قَطَافُهُ التَّهْذِيبُ الْقَطْفُ قَطْعُكَ
 الْعَنْبَ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْطَعُهُ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَطَفْتَهُ حَتَّى الْجَرَادُ يَقْطِفُ رُؤْسَهُ وَالْمَقْطُوفُ الْمَنْجَلُ الَّذِي
 يَقْطِفُ بِهِ وَالْمَقْطُوفُ أَصْلُ الْعُنْقُودِ وَقُطَافَةُ الشَّجَرِ مَا قُطِفَ مِنْهُ وَالْقُطَافَةُ بِالضَّمِّ مَا يَسْقُطُ مِنَ
 الْعَنْبِ إِذَا قُطِفَ كَالْجُرَامَةِ مِنَ الثَّمَرِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ يَقْدِفُونَ فِيهِ مِنَ الْقَطِيفِ وَفِي رِوَايَةٍ
 يَدْفِقُونَ الْقَطِيفَ الْمَقْطُوفَ مِنَ الثَّمَرِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْقَطْفُ فِي الْوَاقِعِ حَذْفُ حَرْفَيْنِ مِنْ آخِرِ
 الْجُزْءِ وَتَسْكِينُ مَا قَبْلَهُمَا كَحَذْفِ تَنْ مِنْ مَفَاعِلَتَيْنِ وَتَسْكِينِ اللَّامِ فَيَبْقَى مَفَاعِلُ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ
 إِلَى فَعُولَيْنِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي عَرُوضٍ أَوْ ضَرْبٍ وَابِسٍ هَذَا بِحَادِثٍ لِأَنَّ حَافَ انْمَا هُوَ الْمَسْتَعْمَلُ فِي
 عَرُوضِ الْوَاقِعِ وَضَرْبِهِ وَانْمَا سَمِيَّ مَقْطُوفًا لِأَنَّ قَطْفَتِ الْحَرْفَيْنِ وَمَعَهُمَا حَرَكَةُ قَبْلِهِمَا أَفْصَارُ
 نَحْوِ الثَّمَرَةِ الَّتِي تَقْطَعُهَا فَيَعْلَقُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرَةِ وَالْقَطِيفَةُ الْقُرْطُفَةُ وَجَعُهَا الْقَطَافُ
 وَالْقَرَاطِفُ فُرَشُ نَخْلَةٍ وَالْقَطِيفَةُ دَنَارٌ تَحْمِلُ وَفِيهِ لِكِسَالِهِ نَخْلٌ وَالْجَمْعُ الْقَطَائِفُ وَقُطُوفٌ مِمَّنْ
 صَحِيفَةٌ وَصَحْفٌ كَأَنَّهَا جَمْعُ قَطِيفٍ وَصَحِيفٌ وَفِي الْحَدِيثِ تَعَسَّ عَبْدُ الْقَطِيفَةِ هِيَ كِسَالُهُ نَخْلٌ أَيْ
 الَّذِي يَعْمَلُ لَهَا وَهُمْ تَمَّ بِحَصِيلِهَا وَمِنْهُ الْقَطَائِفُ الَّتِي تُؤْكَلُ التَّهْذِيبُ الْقَطَائِفُ طَعَامٌ يُسَوَّى مِنَ
 الدَّقِيقِ الْمُرَقِّ بِالنَّارِ شَبَّهَتْ بِحَمْلِ الْقَطَائِفِ الَّتِي تُقَرَّشُ وَالْقُطُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ الْبَطِيُّ وَقَالَ أَبُو
 زَيْدٍ هُوَ الضَّيِّقُ الْمَشِيُّ وَقَطَفَتِ الدَّابَّةُ يَقْطِفُ قَطْفًا وَقَطَافًا وَقُطُوفًا وَقَطَفَتْ وَهِيَ قُطُوفٌ
 أَسْمَاءُ السَّيْرِ وَأَبْطَاتُ الْجَمْعِ قُطُوفٌ وَالْأَسْمَاءُ الْقَطَافُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

قوله وجهها القطائف
 والقراطف الى قوله وفي
 الحديث كذا بالاصل

بَارِزَةُ النَّقَارِ لَمْ يَجْنَهَا • قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خَلَا •

التَّهْذِيبُ وَالْقَطَافُ مَصْدَرُ الْقَطُوفِ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ الْقَارِبُ الْخَطُوبِ الْبَطْنِ • وَفَرَسٌ قَطُوفٌ
يَقْطِفُ فِي عَدُوِّهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَمْسَى غُلَامِي كَسَلًا قَطُوفًا • مَوْصِبًا تَحْسِبُهُ مَجُوفًا

وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ وَالْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ أَوْ دَوَابُّهُمْ قُطُفًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِصَفِّ جِرَادَا

كَانَ رِجْلِيهِ رِجْلًا مَقْطُوفًا عَمَلٌ • إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِهِ تَزْنِيمٌ

بِرْدَاهُ جَنَاحَاهُ يَقُولُ تَضْرِبُ رِجْلَاهُ جَنَاحِيهِ فَيَسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ كَأَنَّهُ تَزْنِيمٌ وَالْقَطْفُ ضَرْبٌ مِنْ

مَشْيِ الْخَيْلِ وَفَرَسٌ قَطُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ فِينَا نَاعَلِي جَلِي أَسِيرٌ وَكَانَ جَلِي فِيهِ قَطَافٌ وَفِي

رَوَايَةٍ عَلَى جَلِي قَطُوفٌ الْقَطَافُ تَقَارِبُ الْخَطُوفِ فِي سُرْعَةٍ مِنَ الْقَطْفِ وَهُوَ التَّطْعُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

رَكِبَ عَلَى فَرَسٍ لَا بِي طَلْمَةٍ تَقْطِفُ وَفِي رَوَايَةٍ قَطُوفٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَقْطَفَ الْقَوْمَ دَابَّةً أَمِيرُهُمْ أَيْ

أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِسِرْدَابَتِهِ فَيَتَّبِعُونَهُ كَمَا يَتَّبِعُ الْأَمِيرُ وَالْقَطْفُ الْخَدَشُ وَجَعَهُ قَطُوفٌ قَطْفُهُ يَقْطِفُهُ

قُطْفًا وَقَطْفُهُ خَدَشُهُ قَالَ حَاتِمٌ

سِلَاحُكَ مَرَقِي فَمَا أَتَتْ ضَائِرُ • عَدُوٌّ أَوْلَكَ وَجْهَ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

وَمَنْ إِذَا أَبْصَرَهُ مُبْدِلًا • خَشَنَ وَجْوهًا حَرَةً لَمْ يَقْطِفْ

أَيُّ لَمْ يُخَدِّشْ وَقَطْفُ الْمَاءِ فِي الْخَمْرِ قَطْرُهُ قَالَ جِرَانُ الْعُرْدِ

وَلِنَا سِقَاطٍ مِنْ حَدِيثٍ كَأَنَّهُ • جَنَى التَّحْلِ فِي أَبْكَارِ عُرْدٍ تَقْطِفُ

وَالْقَطْفَةُ بِكسر القافِ وَاسْكَانِ الطاءِ مِنَ السُّطَاحِ وَهِيَ بَقْلَةٌ رُبْعِيَّةٌ تَسْلُطُحُ وَتَطُولُ وَلَهَا شَوْكٌ

كَالْحَسَكِ وَجَوْفُهُ أَحْمَرٌ وَوَرَقُهُ أَغْبَرُ وَالْقَطْفُ بَقْلَةٌ وَاحِدَتُهَا قَطْفَةٌ وَالْقَطْفُ نَبَاتٌ رَخِصٌ عَرِضٌ

الْوَرَقُ يَطْبُخُ الْوَاحِدَةُ قَطْفَةٌ يَقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ سَرَكٌ كَذَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَطْفُ بِالتَّسْكِينِ قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ الْقَطْفُ بِفَتْحِ الطاءِ الْوَاحِدَةُ قَطْفَةٌ وَيُسَمَّى الرَّجُلُ قَطْفَةً وَالْقَطْفُ ضَرْبٌ مِنْ

الْعِضَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَطْفُ مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ وَهُوَ مِثْلُ شَجَرِ الْأَجَاصِ فِي الْقَدْرِ وَرَقَتُهُ خَضْرَاءُ

مُعَرَّضَةٌ حَرًّا لِأَطْرَافِ خَشْنَاءٍ وَخَشَبَةٍ صُلْبٍ مَتِينٍ وَقَطِيفٌ وَالْقَطِيفُ جَمْعُ اقْتَرِبَ بِالْبَحْرَيْنِ وَفِي

الاصْحَاحِ الْقَطِيفُ اسْمُ مَوْضِعٍ (قف) الْقَطْفُ شِدَّةُ الْوَطْءِ وَاجْتِرَافُ التُّرَابِ بِالْقَوَائِمِ قَفَفٌ

قوله مرقى كذا في الاصل

براهو الذي في شرح القاموس

بواو وقع في بعض نسخ

الاصحاح همزها وحرره كنبه

معجمه

يقف قعقا قال

يقفن باعا كقراش الغضرم * مظلومة وضاحيا لم ينظلم
الغضرم الماء وقف ما في الاناء اخذ جميعه واشتقه قال الجوهرى القف لغة في القيف وهو
اشتقاق من ما في الاناء اجمع والقاف من المطر السديد مثل القاحف وسيل جحاف وقفاف
وجراف وقفاف بمعنى واحد وقف المطر الجارة يقفها اخذها من دته وجرفها وسيل قفاف
كثير الماء يذهب بما يمر به وانقف الشئ انقلع من أصله وقفت النخلة اقلعتها من أصلها أبو
عبيد انقف الجرف اذا انهار وانقعر وأنشد

واقف الجلمة منها واقفت * فانما نقد هال من برث

قوله تقدها كذا في الاصل
بقاف والذي في شرح
القاموس تسكدها بكاف
كنبه

قوله منها أي من الدنيا وما فيها اقطف الجلمة أي اقلع اللعم بجملته وقوله اقفت أي اجثت يقال
اقث واجث اذا قلع من أصله وانقص وانقف وانقرف اذا مات والقف السقوط في كل
شئ وقيل القف سقوط الحائط انقف الحائط انقلع من أصله قال ابن بري ومنه قول الراجز
شدا على سرق لا تنقف * اذا مشيت مشية العود النطف

(قف) القفة الزبيل والقفة قرعة يابسة وفي المحكم كهشة القرعة تتخذ من خوص ونحوه
تجعل فيها المرأة قطنها وأنشد ابن بري شاهدا على قول الجوهرى القفة القرعة اليابسة للراجز
* رب عجوز رأسها كالقفة * ويزوى كالكنة تمشي بحف معها هرشفة

ويروى تحمل خفا قال أبو عبيدة القفة مثل القفة من الخوص قال الازهرى ورأيت الاعراب
يقولون القفة القفة ويجعلون لها معاليق يعلقون بها من آخره الرجل يلقى الراكب فيه ازاده
وتعده وهي مدورة كالقرعة وفي حديث أبي ذر رضى قفتك القفة شبه زبيل صغير من خوص يجثى
فيه الرطب وتضع فيه النساء غزلهن وبشبهه الشيخ والعجوز والقفة الرجل القصير القليل اللعم
وقيل القفة الشيخ الكبير القصير القليل اللعم الليث يقال شيخ كالقفة وعجوز كالقفة وأنشد

* كل عجوز رأسها كالقفة * واستقف الشيخ تقبض وانضم وتشج ومنه حديث ربيعة
فاصبحت مذعورة وقد قف جلدي أي تقبض كأنه يبس وتشج وقيل أرادت قف شعري فقام
من الفرع ومنه حديث عائشة رضى الله عنها لقد تكلمت بشئ قف شعري والقفة الشجرة
اليابسة البالية يقال كبر حتى صار كأنه قفة الازهرى القفة شجرة مستديرة ترتفع عن الارض

قد رُشِبَ وتيسر في شبه بها الشيخ إذا عساف يقال كأنه قُفَّة وروى عن أبي رَجَاء العطاردي أنه قال
يا توتى فيحملونى كأننى قُفَّة حتى يصعُونى فى مقام الامام فاقراهم الثلاثين والاربعين فى ركعة
قال القتيبي كبر حتى صار كأنه قُفَّة أى شجرة بالقياسية قال الازهرى وجاء أن يشبه الشيخ بقُفَّة
الخصوص وحكى ابن الاثير القُفَّة الشجرة بالقف والقُفَّة الزيل بالضم وقُفَّت الارض تَقْفَقُفاً
وقُفُّوا ييس بقلها وكذلك قُفَّ البقل والقُفُّ والقُفُّ القفيف ما ييس من البقل وسائر التبت وقيل ما تم
بيسه من أحرار البقول وذكورها قال • صَافَتْ يَيْدُساو قُفِّفاً تَلْهَمُهُ • وقيل لا يكون القُفُّ
الامن البقل والقُفُّ ما اختلجوا فى القفعا فبعض يقلها وبعض يعشها وكل ما ييس فقد قُفَّ
وقال الاصمعي قُفَّ العشب إذا اشتد يسه يقال الابل فيما شامت من جفيف وقفيف الازهرى
القُفُّ بفتح القاف ما ييس من البقول وتنازجه وورقه فالملير عامو يسمون عليه يقال له القُفُّ
والقُفِّيف والقُفِّيم ويقال للثوب إذا جف بعد الغسل قد قُفَّ قُفُفاً أبو حنيفة أقففت الساعة
وجعلت المراعى يابسة وأقفت عين المريض إقفاً والبالى ذهب ذمها وارتفع سوادها وأقفت
الدجاجة إقفاً وهى مقفٌ انقطع بيضها وقيل جمعت البيض فى بطنها وفى التهذيب أقففت
الدجاجة إذا أقطعت وانقطع بيضها والقُفَّة من الرجال بفتح القاف الصغير الجنة القليل والقُفَّة
الرعدة عليه قُفَّة أى رعدة وقُفَّة ريرة موقوف بقُفِّ قُفُفاً أرعدَ واقترع وقُفَّ شعري أى قام من
الفرخ القرا قُفَّ جلدُه بقُفِّ قُفُفاً يريد اقترع وأنشد

وانى لتعرونى لذكر القُفَّة • كما انتفض العصفور من سبل القطر

وفى حديث سهل بن حنيف فآخذ تَقْفَقُفة أى رعدة يقال تَقْفَقُف من البرد إذا انضم وارتعد
وقُفَّ الشئ طهره والقُفَّة والقُفُّ ما ارتفع من متون الارض وصلبت ججانه وقيل هو كالغبيط
من الارض وقيل هو ما بين التشزين وهو مكرمة وقيل القف أغلظ من الحرم والحزن وقال شمر
القُفُّ ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلا والقُفُّقة الرعدة من شئ أو غضب
أو نحوه وقيل هى الرعدة مغمو ما وقد تَقْفَقُف وقُفَّق قال

نم ضجيع القى اذا برد الليل صجراً قَفَقَق الصرد

وسمع له قَفَقَقَة اذا تطهر فسمع لأضراسه تَقَقُق من البرد وفى حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من
عنده شام أخذ تَقَقُقَة التى القفقة اضطراب الحنكين واضطكاك الاسنان من الصرد

قوله الواعسات كذا في
الاصل بالواو ولعل بالراء وحرر
كتبه معصمه

أومن ناقض الحى وأنشد ابن برى * قف قاف الحى الواعسات العمة * الاصل قف قف من
البرد وترقرف بمعنى واحد ابن شميل القفة رعدة تأخذ من الحى وقال ابن شميل القف حجارة غاص
بعضها ببعض مترادف بعضها الى بعض حجر لا يخالطها من اللبن والسهولة شئ وهو وجب لغير أنه
ليس بطويل في السماء فيه إشراف على ما حوله وما أشرف منه على الارض حجارة تحت الحجارة
أيضا حجارة ولا تلقى قفا الا وفيه حجارة متقلعة عظام مثل الابل البروك وأعظم وصغار قال ورب
قف حجارته فنادر أمثال البيوت قال ويكون في القف رياض وقبعان قال روضة حينئذ من القف
الذى هي فيه ولو ذهبت تحضر فيه لغلبتك كثرة حجارته ها هي اذا رأيتها رأيتها طينا وهي تبت
وتعشب قال وانما قف القف حجارته قال برودة * وقف أقفاف ورمل بحون * قال أبو منصور
وقفاف الصمان على هذه الصفة وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقبعان وسلقان كثيرة
واذا أخذت ربت العرب جميع السعته وكثرة عشب قبعانها وهي من حزون نجد وفي حديث
أبي موسى نحات عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها قف البئر هو الدكة التي تجعل
حولها وأصل القف ما غلط من الارض وارتفع أو هو من القف اليابس لأن ما ارتفع حول البئر
يكون يابسا في الغالب والقف أيضا وادمن أودية المدينة عليه مال لاهلها ومنه حديث
معاوية أعينك بالله أن تزل واديا قد سدع أوله برف وآخره يقف أي يبيض وقيل القف آكام
وتخارم وبراق وجهه قفاف وأقفاف عن سيبويه وقال في باب معدول النسب الذي يجر
على غير قياس اذا نسبت الى قفاف قلت قفي فان كان عنى جمع قف فليس من شاذ النسب الا ان
يكون عنى به اسم موضع أو رجل فان ذلك اذا نسبت اليه قلت قفا في لانه ليس يجمع فيرد الى واحد
للسبب والقفة بالكسر أول ما يخرج من بطن الصبي حين يولد الليث القفصة بنة القاف قال
الازهرى بنة القاف أصلها الذي فيه نثرها الذي يجعل فيه فعلاها والقفة الارنب عن كراع وقيل
قفة لقب قال سيبويه لا يكون في قفة التنوين لانك أردت المعرفة التي أردتها حين قلت قيس فلو
نوت قفة كان الاسم نكرة كانك قلت قفة معرفة ثم لصقت قيس اليها بعد تعريضها والقفان
موضع قال البرجعي

قوله بنة القاف كذا في
الاصل

خرجنا من القفين لاجئ مثلنا * بآيتنا نرجي القفاح المطافلا

والقفان الجماعة وقفان كل شئ جماعة وفي حديث عمر أن حذيفة رضى الله عنهما قال له انك

تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قال أبو عبيد قفان كل شيء جماعة واستقصا معرفته يقول اكون على تتبع أمره حتى استقصي علمه وأعرفه قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية إنما أصلها قبان ومنه قولهم فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه وله مذاقيل للميزان الذي يقال له القبان قبان قال ابن الاثير يقال أتيت على قفان ذلك وقافيته أي على أثره وقيل في حديث عمراته يقول أستعين بالرجل الكافي السوي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من ورائه وعلى إثر ما تتبع أمره وأبحث عن حاله فكفايته لي تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم في القفا القفان ومن جعل النون زائدة فهو فعالان قال وزكراهي والازهري في قفق على أن النون زائدة وذكراه الجوهرى في قفن وقال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وجاء على قفان ذلك أي على أثره والقفاف الذي يسرق الدراهم بين أصابعه وقد قف يقف وأهل العراق يقولون للسوقي الذي يسرق بكفيه اذا انتقد الدراهم قفاف وقد قف منها كذا وكذا درهما وقال

قفق بكفه سبعين منها • من السود المروقة الصلاب

وفي الحديث ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قفقا ذهب الى صير في بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما والققان القرسطون قال ابن الاعرابى هو عربى صحيح لا وضع له في العجمة فعلى هذا تكون فيه النون زائدة لان ما في آخره نون بعد ألف فان فعلا نافية أكثر من فعال وقدم وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم فقالوا بنو غنيان فقال بل بنو رشدان فلو تصورت عنده غنيان فعلا من الغين وهو النور والعطش لقال بنو رشاد فدل قول النبي صلى الله عليه وسلم أن فعلا لانما آخره نون أكثر من فعال مما آخره نون وأما الاصمعي فقال قفان قبان بالياء التي بين الباء والفاء أعربت باخلاصها فاقود ويجوز اخلاصها بالان سيبويه قد أطلق ذلك في الباء التي بين الفاء والباء وقفقا الظلم جناحاه وقول ابن أحرار يصف الظلم والبيض

فظل يحققهم بقققيه • ويطنهن هفها فأنحينا

يصف ظليما حزن يصفه وققف عليه بجناحيه عند الحضان فيريد أنه يحف يصفه ويجعل جناحيه

قوله النوكذا بالاصل

كالقاف وهو ورقيق مع ثخنه وقفقه الطائر جناحه والقفقهقان القفكان وقفقه النبت وقفقهقف
وهو قفقف بيس (قلف) القلفة بالضم القرفة أشدأ والقوت

كانما حترمة بن عابن • قلفة طفل تحت موسى خاتن

ابن سيده القلفة والقلفة جلدة الذر التي ألبستها الحشفة وهي التي انقطع من ذكر الصبي ورجل
أقلف بين القلف لم يحن والقلف مصدر الألف وقد قلف قلفا والقلف بالحزم قطع القلفة
واقلاع الطفر من أصلها وأنشد • يقلف الاطفال عن بنانه • الجوهرى وقلفها الخاتن
قلفا قطعها قال وترعم العرب أن العلام إذا ولد في القمرا مضحت قلفه فصار كالمختون قال
امرؤ القيس وقد كان دخل مع قبصر الحمام فرأى قلفا

أتى حلفت عينا غير كاذبة • لانت أقلف الأماجنى القمر

إذا طعنت به مالت عمامته • كما تجمع تحت القلعة الور

والقلفة التحريك من الألف كلقطة من الأقطع وقلف الشجرة نزع عنها لحاءها قال ابن برى
شاعره قول الفرزدق

قلفت الحصى عنه الذي فوق ظهري • بأحلام جهال إذا ما تنفضوا

وقلف الذن يقلفه قلفا فهو مقوف وقليف نزع عنه ما لطين ابن برى القاييف دن الخمر الذي قشر عنه
طينه وأنشد • ولا يرى في بيته القليف • وقلف الشراب أربد وسيم أحد بن صالح يقول
في حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال ما لم
يزيد قال الأزهرى أحد بن صالح صاحب لغة امام في العربية والقلف والقلافة القشر والقلف
قشر الرمان وقلف الشيء قلفا كقلفه قلبا عن كراع والقلفان طرفا الشاربين مما يلي الصماغين
وشفة قلافة فيها غلط وسيف أقلف له حد واحد وقد حرز طرف طيبه وعام أقلف مخضب كثير الخير
وعيش أقلف ناعم رعد وقلف السفينة خرز ألواحها بالليف وجعل في خللها القار والقليف
جلال التمر واحدتها قليفة عن أبي حنيفة وقال كراع القليف الجلة العظيمة النضر القلف الجلال
المملوءة تمر كل جلة منها قلافة وهي المقوفة أيضا وثلاث مقوفات كل جلة مقوفة وهي الجلال
البحرانية واقتلفت من فلان أربع قلافات وأربع مقوفات وهو أن تأتى الجلة عند الرجل فتأخذها
بقوله منه ولا تسكيلها وأنشد ابن برى

لا يأكل البقل ولا يريف • ولا يرى في بيته القليف

ابن بري والقليفي التمر الجري يتقاف عنه قشره قال والقليفي ما يقلف من الخبز أي يقشر قال
والقليفي أيضا يابس الفاكهة والقليفي الذي كرا الذي قطعت قلفته والقليفي بالكسر ضرب من
النبات أخضر له ثمرة صغيرة والمال حريص عليها يعني بالمال الأبل والقليفي لغة في القنف قال أبو
مالك القنف والقنف واحد وهو الغرين واليقن إذا بيس ويقال له غرين إذا كان
رطباً ونحو ذلك قال القراء ومثله حص وقنب ورجل خنب طويل قال ابن بري
القليفي يابس طين الغرين (قلف) أقلف الشيء أقلفاً فاقبض وأقلفت أنامله
تسحب من برد أو كبر وأقلف الشيء منه ثم أرسله فأنضم وأقلفت أنامله كقلففت وقيل
المقفل المتسجج من برد أو كبر فلم يخص به إلا نامل ويقال للشيء يندثر ينضم إلى نفسه وإلى شيء قد
أقلف إليه الأزهرى والبعير إذا ضرب الناقة فأنضم إليها يقلف فيصير على عرقوبه معتمداً
عليه ما وهو في ضرابه يقال أقلفها قال وهذا لا يقب قال الأزهرى قال النضر قال للراكب إذا
لم يكن على مركب طوى متقلع (قف) القنف عظم الأذن وإقبالها على الوجه وتباعد
من الرأس وقيل انتشاء طرفها واستلقاؤها على ظهر الأخرى وقيل انتشاء أطرافها على ظاهرها وقيل
انتشار الأذنين وإقبالهما على الرأس وقيل صغرها واصوفاها بالرأس أذن قنفاً غيره القنف صغر
الأذنين وغلظهما وقيل عظم الأذن وانقلابها والرجل أقنف والمرأة قنفاً ابن سيده والقنف
في الشاة انتشاء أنفها إلى رأسها حتى يظهر بطنها وقيل القنف في أذن الإنسان انتشاءها وفي أذن
المعز غلظها كأنها رأس فقل مخصوفة وهي أذن قنفاً ومن الإنسان إذا كانت لأطرافها وأقنف
الرجل إذا استرخت أذنه وأقنف الرجل واستقنف اجتمع له رأبه وأمره في معاشه وكرة قنفاً على
التشبيه أنشد ابن دريد

وَأَمْ مَثْوَايَ تَدْرِي لِمَنِي • وَتَغْمِزُ الْقَنْفَاءَ ذَاتَ الْفُرَّةِ

قال ابن بري وهذا الرجز ذكره الجوهري وتغمز القنفاء قال وصوابه وتغمز القنفاء قال
وقسره الجوهري بأنه ذكر قال ابن بري والقنفاء ليست من أسماء الذكور وإنما هي من أسماء
الكمره وهي الحشفة والقيشة والقيشلة ويقال لها ذات الحوق والحوق أطرافها المطيف بها ومنه
قول الراجز

تَغْمِزُ بِالْقَنْفَاءِ ذَاتَ الْحَوْقِ • بَيْنَ سَمَاطِي رَكَبٍ مَخْلُوقِ

قوله واليقن كذا في الأصل
مضبوطاً ونقله شارح
القاموس فانظره كتبه
معجمه

وأنشد الاخفش

قد وعدتني أم عمرو أن تا • تمسح رأسي وتقلبي وا • وتمسح القنفا حتى تنثا
أراد حتى تنثا الخفف وأبدل وهو مذكور في موضعه البيت وذكرة قصة لهام بن مرة وبنايته يقص
ذكرها فلم يذكرها الا زهري والاقنف الابيض القفا من الخيل وفرس أقنف أبيض القفا ولون سائره
ما كان والمصدر القنف والقنفا الكبير الانف ورجل قنفا ضخم الانف وقيل عظيم الرأس
واللحية وقيل هو الطويل الجسم الغليظه والقنيب والقنيب الجماعة من الرجال والنساء وفي
الصباح جماعات الناس وجعه قنف وحكي ابن بري عن السيرافي القنيب الطيلسان وأنشد
لقيس بن رفاعه

ان ترنا قليلين • ما ذيت • عن المجر بين ذود صحاح
فلقد تنثى ويحس فينا • يحس كالقنيب فمرداح

ويقال استقنف المجلس اذا استدار والقنيب السحاب ذو الماء الكثير ومرقنيب من الليل أي
قطعة منه قال ابن دريد وليس بثبت والقنف ما ينس من الغدير فتقطع طينه عن السيرافي ابن
الاعرابي القنف والقنف ما تطاير من طين السيل عن وجه الارض وتشقق أبو عمرو والقنف واللخن
البياض الذي على بردان الحمار وقنافة اسم (قنصف) القنصف طوط البردي قال أبو
حنيفة هو البردي اذا طال (قوف) قوف الرقبة وقوفها الشعر السائل في قعرها ابن الاعرابي
يقال خذ بقوف قفاه وبقوفه قفاه وبقافية قفاه وبصوف قفاه وصوفته وبظليقه وبصليقه
وبصليفته كله بمعنى قفاه أبو عبيد يقال أخذته بقوف رقبة وصوف رقبة أي أخذته كله وقيل
أخذت بقوف رقبة وقاف رقبة وصوف رقبة معناه أن يأخذ برقبته جمعاً وقيل يأخذ برقبته
فيغصرها وأنشد الجوهري

نجوت بقوف نفسك غير أني • إخال بان سيئت أو تميم

أي نجوت بنفسك قال ابن بري أي سيئت ابنك وتقيم زوجتك قال والبيت غفل لا يعرف قائله
وقوف الأذن أعلاها وقيل قوف الأذن مسند رأسها والقائف الذي يعرف الآثار والجمع القافة
يقال قفت أثره اذا تبعته مثل قفوت أثره وقال النطاي

كذبت عليك لا تزال تقوئي • كقاف آثار الوسيقة قائف

فأغرام بنفسه أي عليك بي وقال ابن بري البيت للأسود بن يعقرو حكي أبو حاتم عن الأصمعي أن قوله لا تزال في موضع رفع على تقدير أن تقديره أن لا تزال فلما سقطت أن ارتفع الفعل وجعله على حد قولهم كذب عليك الحج وكذب زائدة وكذلك كذبت في البيت زائدة قال ابن بري فهذا قول الأصمعي قال ولا يصح عند النحويين وقد تقدم ذكره في ترجمة كذب ويقال هو أقوف للناس وفي الحديث أن مجزرا كان قائما القاه الذي يتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأيسر يقال فلان يقوف الآثار ويقناه قيا فتمثل قفا الآثار واقفاه ابن سيده قاف الآثار قيا فة واقفاه قيا فافا وقافه يقوفه قوفا وقوفه تتبعه أنشد نعلب

مُحَلِّي بِأَطْوَأَقِ عَتَاقٍ يَبِينُهَا • عَلَى الضَّرْنِ أَغْبَى الضَّانِ لَوْ يَتَّقَوْفُ

الضرن هنا سوء الحال من الجهل يقول كرمه وجوده يبين لمن لا يفهم الخبر فكيف من يفهم ومنه قيل للذي ينظر إلى شبه الولد بابيه قائم والقيافة المصدر وفلان يتقوف على مالي أي يتجسس على فيه وهو يتقوفني في المجلس أي يأخذ علي في كلامي ويقول قل كذا وكذا والقفو القذف والقوف مثل القفو وأنشد

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ • مِنْ قَوْفِي الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أَعْلَمْ

والقاف حرف هيا وهو حرف مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وقوله تعالى ق والقرآن المجيد جاء في التفسير أن مجاز قاف مجاز الحروف التي تكون في أوائل السور نحو ن وال ر وقيل معنى ق قضي الأمر كما قيل حم حم الأمر وجاء في بعض التفاسير أن قافا جبل محيط بالديار من ياقوته خضراء وأن السماء يضاء وانما الخضرة من خضرتها قال ابن سيده قضينا أن ألها من الواو لان الالف اذا كانت عينا فابدأ الهم من الواو أكثر من ابد الهم من الياء والله أعلم

(فصل الكاف) (كاف) أَكَافَتِ الْفُحْلَةُ انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبْدَلُوا فَقَالُوا أَكَفَعَتْ (كتف) الْكَتِفُ الْكَتِفُ مِثْلُ كَذِبٍ وَكَذِبٍ عَظِيمٍ عَرِضٌ خَلْفَ الْمَنْكِبِ أَيْ وَهِيَ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ إِنِّي بَكْتِفٍ وَدَوَاةُ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا قَالَ الْكَتِفُ عَظِيمٌ عَرِضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ كَتِفِ الْحَيَوَانِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَدَبِ كَانُوا يَكْتُبُونَ فِيهِ لِقَلْبِهِ الْقَرَّاطِيسَ عِنْدَهُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَاللَّهُ لَا رَمِيْنَهَا بَيْنَ أَكْتَفِكُمْ يَرُودُ بِالتَّائِبِ وَالْمُتَوَكِّلِ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَبَيْنَ أَكْتَفِهِمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُعْرِضُوا عَنْهَا لِأَنَّهُمْ

حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومعنى النون أنه يرميها في أنفيتهم ونواحيهم فكلامهم وأفيها رأوها
فلا يقدرون أن ينسوها والكف من الابل والخيول والبغال والحمير وغيرهما فوق العضد وقيل
الكتفان أعلى البدن والجمع ككاف سبيو يلم بجوارز وابه هذا البناء وحكى اللحياني في جمعه كتفة
والاكتف من الرجال الذي يشتكى كتفه ورجل اكتف بين الكتف أي عريض الكتف وفي
المحكم عظيم الكتف ورجل اكتف عظيم الكتف كما يقال رأس وأعناق وما كان اكتف ولقد
كتف كتفا عظمت كتفه وإنى لأعلم من ابن تولى كل الكتف تضربه لكل شيء علمته والكتاف
وجع في الكتف وقال اللحياني بالدابة ككاف شديد أي داء في ذلك الموضع والكتف عيب يكون
في الكتف والكتف انفرج في أعلى كتف الانسان وغيره مما يلي الكاهل وقيل الكتف في
الخيول انفرج أعلى الكتفين من غراضيفها مما يلي الكاهل وهو من العيوب التي تكون خلفه
أبو عبيدة فرس اكتف وهو الذي في فروج كتفيه انفرج في غراضيفها مما يلي الكاهل الجوهرى
الاكتف من الخيل الذي في أعلى غراضيف كتفيه انفرج والكتف التحريك نقصان في
الكتف وقيل هو ظلع بأخذ من وجع الكتف كتف كتفا وهو اكتف وكتف البعير كتفا
وهو اكتف إذا اشتكى كتفه وظلع منها اللحياني بالبعير كتف شديد إذا اشتكى كتفه يقال
جمل اكتف وناقة كتفا وكتفه يكتفه كتفا أصاب كتفه أو ضربه عليها والكتف مصدر لاكتف
وهو الذي انضمت كتفاه على وسط كاهله خلفه فيجعة وكتفت الخيل تكتف كتفا
وكتفت وتكتفت ارتفعت فروج كاهلها في المشى وعرضت على ابن أبي نصر أحد بني أسد بن
خزيمة خيل فأولمها إلى بعضها وقال نجي هذه سابقة فسألوه ما الذي رأيت فيها فقال رأيت هامشت
فكتفت وخبت فوجفت وعدت فنسفت فجأت سابقة والكتفان اسم فرس من ذلك قالت
بنت مالك بن زيد نريه

إذا سمعت بالرقيتين حمامة * أو الرمن يبي فارس الكتفان

وكتفت المرأة تكتف مشى فركت كتفها قال الأزهري وقولهم مشى فكتفت أي حركت
كتفها يعني الفرس والكتف مصدر المكناف من الدواب والمكناف من الدواب الذي يعقر
السرير ككتفه والاسم الكف والكتف الذي يظفر في الأكاف فيكهن فيها والكتف
المشي الزويد قال الأعشى

فأختمته حتى استكان كأنه • قريح سلاح يكف المشى فاز
أنشد ابن بري ابن سيده كف يكف كفا وكيفا مشى مشيا ويدا قال لبيد
وسقت ريعا بالقناة كأنه • قريح سلاح يكف المشى فاز

والكتفان الجراد بعد الغوغاء وقيل هو كتفان إذا بدا حجم أجنحته ورأيت موضعه شاخصا وان
مستته وجدت حجمه واحدة كتفانه وقيل واحدة كلف والاثني كاتفة أبو عبيدة يكون الجراد
بعد الغوغاء كفافا قال أبو منصور معاني من العريب في الكتفان من الجراد التي ظهرت
أجنحتها ولم تطر بعد فهي تنقز في الأرض نقزا مثل المكتوف الذي لا يستعين يديه إذا مشى
ويقال للشيء إذا كثر مثل النبي والكتفان والغوغاء من الجراد ما قد طار ونبتت أجنحته
الاصمعي إذا استبان حجم أجنحة الجراد فهو كتفان وإذا احمر الجراد فانسج من الألوان كلها فهي
الغوغاء الجوهرى الكتفان الجراد أول ما يطير منه ويقال هي الجراد بعد الغوغاء أولها السرو ثم
النبي ثم الغوغاء ثم الكتفان قال ابن بري وقد ينقل في الشعر قال هضرا خواتم النساء

وحى حر يد قد صبحت بغارة • كرجل الجراد أو دبى كتفان

والكتف والكتفان ضرب من الطيران كأنه برذ جناحيه ويضم ما إلى ما وراءه والكتف شدة
اليدين من خلف وكف الرجل يكفه كتفا وكفه شديديهما من خلفه بالكاف والكاف ما شده
قال بعض نساء الأعراب نصف صفا

أناخ بذي بشر ركة • كان على عضديه كفا

وجاءه في كافي أي في وثاق والكاف الحبل الذي يكف به الإنسان وفي الحديث الذي يصلّي
وقد عقص شعره كالذي يصلّي وهو مكتوف هو الذي شئت يده من خلفه يشبهه الذي يعقد شعره
من خلفه والكاف وثاق في الرجل والقنب وهو أسار عودين أو خنوين يشد أحدهما إلى الآخر
والكتف أن يشد خنوا الرجل أحدهما على الآخر وكف الهم تكيفا قطع صغارا وكذلك
التوب وكفه بالسيف كذلك الجوهرى والكيفة ضبة الباب وهي حديدة عريضة ابن
سيده والكيف والكيفة حديدة عريضة طويلة وربما كانت كأنها صفيحة وقيل الكيف
الضبة قال الأعشى

بينما المرء كالديني ذي الجبسة سواه • مصلح التثيف

أَوْ كَفَّحَ النَّضَارَ لَأَمَّهُ الْقَيْشَ وَدَانِي صُدَّوعَهُ بِالْكَتِيفِ

رَدَّهُ دَهْرَهُ الْمُضَالَّ حَتَّى * عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشْيِهِ لِلدَّلِيلِ

قوله بالكثيف يعني كاتف رفاقا من الشبه وقيل الكثيفة الضبة وقيل الضبة من الحديد وجمعها

كثيف وكثف وكثف الاناء يكتفه كتفا وكتفه لأمه بالكثيف قال جرير

وَيُنَكِّرُ كَفَّيَهُ الْحُسَامُ وَحَدَّهُ • وَيَعْرِفُ كَفَّيَهُ الْإِنَاءُ الْمُكْتَفُ

شمر ويقال للسيف الصفيح كثيف قال أبو ذؤاد

فَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي لَقَيْتُكَ خَالِيَا * أَمْشِي بِكَ نِيَّ صَعْدَةٍ وَكَثِيفُ

أراد سيفاً صفيحاً فسماه كثيفاً قال خالد بن جبلة كثيفة الرجل واحدة الكاتف وهي حديدية

يُكْتَفُ بِهَا الرَّحْلُ وقال ابن الأعرابي أخذ المكتوف من هذا لأنه جمع يديه والمكثيفة كناية

الحذاد والكثيفة الشخصية والحقود العداوة وتجمع على الكاتف قال القطامي

أَخُولُ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ • وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُخْطَفَاتِ الْكَاتِفُ

ويرى المحفوظات وكاف القوس ما بين الطائف والسيسة والجمع كثفة وكثف (كثف)

الكثافة الكثرة والاتفاف والفعل كُتِفَ يَكْتَفُ كثافة والكثيف اسم كثرة يوصف به العسكر

والماء والسحاب وأنشد

وَفَتَّ كَثِيفَ الْمَاءِ فِي بَاطِنِ الثَّرَى • مَلَأْتُكَ تَحْطُفِهِ وَنَعْدَهُ

ويقال استكثف الشيء استكثنا فاقصد كثفته أنا تكثيفا ابن سيده والكثيف والكثاف

الكثير وهو أيضا الكثير المتراكب الملتصق من كل شيء كُتِفَ كثافة وتكاثف وكثف كثرة

وغلظه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه انتهى إلى علي عليه السلام يوم صفين وهو في

كُتِفَ أَي فِي حَسَدٍ وَجَاعَةٍ وَفِي حَدِيثٍ طَلِيحَةٍ فَاسْتَكْتَفَ أَمْرُهُ أَي ارْتَفَعَ وَعَلَا وَالْكَثَافَةُ الْغَلْظُ

وَكُتِفَ الشَّيْءُ فَهُوَ كَثِيفٌ وَتَكَاثَفَ الشَّيْءُ وَفِي صِفَةِ النَّارِ لِسِرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعُ جُدُرٍ كُتِفَ الْكُتْفُ

جَمْعُ كَثِيفٍ وَهُوَ الْخَيْنُ الْغَلِيظُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَقَّقْنِ أَكُتْفَ هِرَاطٍ هِنَ فَاخْتَمَرْنَ

بِهِ قَالَ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ بِالتَّوْنِ وَسَبِيٍّ مَوَامِرُ أَمَكْتَفَةٍ كَثِيرَةُ اللَّجَمِ وَنَحْوُ قَوْلِ الْمَرْأَةِ الْخَزْزُومِيَّةِ أَنِّي أَنَا

الْمُكْتَفَةُ الْمُؤْتَفَةُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرِ الْمُكْتَفَةَ وَلَا الْمُؤْتَفَةَ وَقَالَ ثَعْلَبُ اتَّعَاهِيَ الْمُكْتَفَةُ

الْمُؤْتَفَةُ قَالَ فَالْمُكْتَفَةُ الْمُحْكَمَةُ الْفَرْجِ وَالْمُؤْتَفَةُ الَّتِي قَدْ اسْتَوْفَتْ بِالنِّسْكَاحِ أَوَّلًا وَالْكَثِيفُ

السيف عن كراع قال ابن سيده ولا أدري ما حقيقة ما والاقرب ان تكون تاء لان الكتيّف من الحديد (كحف) الازهرى خاصة ابن الاعرابي الكعوف الاعضاء وهي القعوف (كدف) في نوادر الاعراب سمعت كدفتهم وحدفتهم وهذفتهم وحشكتهم وهذا هم وويدهم واويدهم وأزهم وأزيرهم وهو الصوت تسمعه من غير معاينة (كرف) كرف الشئ شمه وكرف الحمار اذا شم بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب شفته وأنشد ابن بري للاغلب العجلي

تخاله من كرفهن كالحا • واقترصا باونسوقا مالحا

وكرف الحمار والبرذون بكرف ويكرف كرفا وكرفا وكرف شم الروث أو البول او غيره هما ثم رفع رأسه وكذلك الفعل اذا شم طروقه ثم رفع رأسه نحو السماء وكثر حتى تقلص شفتاه وأنشد • مشاخصا طوراً وطوراً كارقا • وجارم كراف يكرف الابوال والكراف بمجش القصاب وقال ابن خالويه الكراف الذي يسرق النظر الى النساء والكرف اللؤم من جلد واحد كما هو أنشد يعقوب

أكل يوم النضير نان • على ازاء الخوض ملهزان • بكرفتين يتواهقان يتواهقان يتباريان والكرفي قطع من السحاب متراكمة صغار واحدتها كرفنة قال بكرفنة الغيث ذات الصيبر ترثي السحاب ويرثي لها

وهي الكرفني أيضا بالناء وتكرنا السحاب تراكب وجعله بعض النحويين ربا عيا والكرفني قشر البيضة العليا اليابسة الذي يقال له القبض (كرف) الكرف القطن وهو الكرسوف واخذته كرسفة ومنه كرسف الدواة وفي الحديث انه كف في ثلاثة آثواب بمائة كرسف الكرسف القطن قال ابن الاثير جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بجيعة ذراع ولابل مائة وفي حديث المستحاضة اتعت لك الكرسف وتكرسف الرجل دخل بعضه في بعض أبو عمرو والمكرسف الجمل المعرب (كشفت) أبو عمرو والكشفت الارض الغليظة وهي الخرشفت ويقال كرشفتة وخرشفتة وكشافت وخرشافت وأنشد

هيجها من أحلب الكرشاف • ورطب من كلال مجتاف
اسمر للوعيد الضعيف نافي • جراسع جبابج الاجواف
• حمر الأدرام شرفة الأنواف •

قوله وحدفتهم الخ كذا
بالاصل ونقل معظمه شارح
القاموس وحرره

قوله والكرف الدلو كذا
هو في الاصل ونقله شارح
القاموس بدون هاء تانيث
والشاهد مذكور في غير
موضع من اللسان بها وحرر
كتبه معجمه

قوله أحلب كذا هو
في الاصل بالحاء وبالجيم في
شرح القاموس

(كرف) الكُرْنَفُ أصول الكَرَب التي تبقى في جذع السَعَف وما قطع من السَعَف فهو الكَرَب الواحدة كُرْنَفَةٌ وجمع الكُرْنَفِ كُرَانِيفٌ ابن سيده الكُرْنَفَةُ والكُرْنَفَةُ أصل السَعَفَةِ الغليظة الملتزقة بجذع النخلة وقبل الكُرَانِيفِ أصول السَعَفِ الغليظة العراض التي اذا يبست صارت أمثال الاكاف وفي حديث الواقدي وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بقرنته نخلة فعلقها بكرْنَفَةٍ وهي أصل السَعَفَةِ الغليظة وفي حديث أبي هريرة الأبعث عليه يوم القيامة سَعَفُهَا وكُرَانِيفُهَا أشاجع تنهشه وفي حديث الزهري والقرآن في الكُرَانِيفِ يعني انه كان مكتوباً عليها قبل جمعه في الصفوف وكُرْنَفُ النخلة جرد جذعها من كُرَانِيفِهَا والمُكْرِنَفُ الذي يلقط الثمر من أصول الكُرَانِيفِ أنشد أبو حنيفة

قَدْ تَخَذْتُ سَلَى بَقْرِنِ حَاطَا * وَاسْتَأْجَرْتُ مُكْرِنَفًا وَلَا قِطَا

وكُرْنَفُهُ بالعصا ضرب بها قال بشير القريري

لَمَّا اتَّكَفْتُ لَهُ فَوَلَّى مُدْبِرًا * كُرْنَفُهُ بِهَرَاوَةِ بَحْرَاءِ

وَاتَّكَفْتُ مِلْتُ فِي النُّوَادِرِ خَرْنَفُهُ بِالسَّيْفِ وَكُرْنَفُهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ وَقِيلَ كُرْنَفُهُ بِالسَّيْفِ إِذَا قَطَعَهُ

(كرف) المُكْرَهَفُ الذي كُرِهَ التَّشَرُّعُ المُشْرِفُ وَكَرِهَ أَنْ يَكُرَّهَ أَنْ يَشْرُوهَ أَنْ يَشْدَ

قَنَافَتِشُ مُكْرَهَفٌ حُوقَهَا * إِذَا تَمَّاتُ وَبَدَأَ مَقْلُوقَهَا

الَا كُرَهَافُ الْإِنْتِشَارِ وَالْمُكْرَهَفُ الْغَةِ فِي الْمُكْفَهَرِ أَوْ مَقْلُوبٌ عَنْهُ وَيَت كَثِيرٌ يَرَى بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا وَهُوَ قَوْلُهُ

نَسِمْ عَلَى أَرْضِ ابْنِ لَيْلَى مَخِيلَةً * عَرِيضًا سَاهَا مُكْفَهَرًا صَبِيرَهَا

قال الأزهري المكته من السحاب الذي يغلط ويركب بعضه بعضا قال والمكروهف مثله

(كسف) كَسَفَ الْقَمَرُ يَكْسِفُ كُسُوفًا وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ كَسَفَتْ تَكْسِفُ كُسُوفًا ذَهَبَ

ضَوْهًا وَاسْوَدَّتْ وَبَعْضٌ يَقُولُ إِنَّ كَسَفَ وَهُوَ خَطَاؤُهَا كَسَفَهَا اللَّهُ وَأَكْسَفَهَا وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَالْقَمَرُ

فِي كُلِّ ذَلِكَ كَالشَّمْسِ وَكَسَفَ الْقَمَرُ ذَهَبَ نُورُهُ وَتَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ إِنَّ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ

أَبُو عُبَيْدٍ إِنَّ كَسَفَتِ وَكَسَفَ الرَّجُلُ إِذَا نَكَسَ طَرَفَهُ وَكَسَفَتْ طَالُهُ سَامَتْ وَكَسَفَتْ إِذَا تَغَيَّرَتْ

وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَتْ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ كَرَالُ كُسُوفٍ وَخُسُوفٍ لِلشَّمْسِ

والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رَوَوْا إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكس فان لموت أحده ولا حياته والكثير في اللغة وهو اختيار القراء أن يكون الكسوف للشمس والكسوف للقمر يقال كَسَفَتِ الشمس وكَسَفَهَا الله وانكسفت وخسَفَ القمر وخسَفَهُ الله وانخَسَفَ وورد في طريق آخر إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحده ولا حياته قال ابن الأثير خسف القمر بوزن فعل إذا كان الفعل له وخُسِفَ على ما لم يسم فاعله قال وقد ورد الخسوف في الحديث كثير الشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف قال فاما اطلاقه في مثل هذا فتغليب القمر لشد كبره على تأييد الشمس يجمع بينهما فيما يخص القمر والمعارضة أيضا لما جاء في الرواية الأولى لا ينكسفان قال وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا شتر إلى الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما وإظلامهما والاختصاص مطاوع خُسِفَتْ فانخَسَفَ وقد تقدم عامة ذلك في خسف أبوزيد كسفت الشمس إذا اسودت بالنهار وكسفت الشمس النجوم إذا غلب ضوءها على النجوم فلم يدمها شيء فالشمس حينئذ كاسفة النجوم تعدي ولا يتعدى قال جرير

فَالشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ * تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

قال ومعناها أنها طالعة تبكي عليك ولم تكسف ضوء النجوم ولا القمر لأنها في طلوعها خاشعة باكية لا نور لها قال وكذلك كسف القمر إلا أن الأجود فيه أن يقال خسف القمر والعامة تقول انكسفت الشمس قال وتقول خسفت الشمس وكسفت وخسفت بمعنى واحد وروى الليث البيت

الشَّمْسُ كَاسِفَةٌ لَيْسَتْ بِطَالَعَةٍ * تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

فقال أراد ماطلع نجم وماطلع قمر ثم صرفه فنصب وهذا كما تقول لا آتيك مطر السماء أي ما مطرت السماء وطلوع الشمس أي ما طلعت الشمس ثم صرفته فنصبته وقال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول تبكي عليك نجوم الليل والقمر أي ما دامت النجوم والقمر وحكي عن الكسائي مثله قال وقلت للقراء أنهم يقولون فيه انه على معنى المغالبة بأكيته فبكيتته فالشمس تغلب النجوم بكاء فقال ان هذا الوجه حسن فقلت ما هذا بحسن ولا قريب منه وكسف باله ينكسف اذا حدثته نفسه بالشرا وكسفه الحزن قال أبو ذؤيب

يَرَى الْقُيُوبَ بِعَيْنِهِ وَمَطَرُهُ * مَقْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمَاءُ تَأْخِذُ الرِّمْدُ

وقيل كُشِفَ باله أن يضيق عليه أمره ورجل كاسف البال أي سي الحال ورجل كاسف الوجه عابسه من سوء الحال يقال عبس في وجهي وكسف كسوا وكاسف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن وفي المثل كسفا وإمسا كأي أعبوسا مع مجل والتكسيف التقطيع وكسف الشيء يكسفه كسفا وكسفه كلاهما قطعه وخص بعضهم به الثوب والأديم والكسف والكسفة والكسيفة القطعة مما قطعت وفي الحديث أنه جاء بئريدة كسفا أي خبز منكسر وهي جمع كسفة للقطعة من الشيء وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال بعضهم رأيته وعليه كساف أي قطعة ثوب قال ابن الأنثري وكانها جمع كسفة أو كسف وكسف أصحاب وكسفه قطعه وقيل إذا كانت عريضة فهي كسف وفي التزويل وان يروا كسفا من السماء الفراء في قوله تعالى أو تظن السماء كسفا قال الكسف والكسف وجهان والكسف الجماع قال ومعت أعرابيا يقول أعطني كسفة من ثوبك يريد قطعة كقولك خرقة وكسف فعل وقد يكون الكسف جمعا للكسفة مثل عشب وعشب وقال الزجاج قرئ كسفا وكسفا فنقرأ كسفا جمعا جمع كسفة وهي القطعة ومن قرأ كسفا جعله واحدا قال وتسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء إذا غطيته ومثل أبو الهيثم عن قولهم كسفت الثوب أي قطعته فقال كل شيء قطعته فقد كسفته أبو عمرو يقال نلرق القميص قبل أن توثق الكسف والكسف والحذف واحدا كسفة وكسفة وحذفت ابن السكيت يقال كسف أمره فهو كاسف إذا انقطع رجاؤه مما كان يأمل ولم ينسبط وكسف باله يكسف حدثه نفسه بالشر والكسف قطع العرقوب وهو مصدر كسفت البعير إذا قطعت عرقوبه وكسف عرقوبه يكسفه كسفا قطع عصبته دون سائر الرجل ويقال استدر فرسه فكسف عرقوبه وفي الحديث إن صفوان كسف عرقوب راحلته أي قطعه بالسيف (كشف) الكسف رفع الشيء عما يواريه ويغيبه كسفه يكسفه كسفا وكسفه فاكشف وتكشفت وربط كسيف مكشوف أو منكشف قال صخر النخعي

أجسر بجباله هيب • يرفع الخال ربطا كسيفا

قال أبو حنيفة يعني أن البرق إذا ألمع أضاء السماء فقرأ أيضا فكأنه كشف عن ربط يقال تكشف البرق إذا ملاء السماء والمكشوف في عروض السريع الجزء الذي هو مفعولن أصله

مفعولات حذف التاء بقي مفعولا فنقل في التقطيع الى مفعولين وكشف الامر بكشفه كشفا
أظهره وكشفه عن الامر كرهه على نظهاره وكشفه بالعباد وقرأ بادامها وفي الحديث
لو تكاشفتم ما تدافنتم أي لو انكشف عيب بعضكم لبعض وقال ابن الاثير أي لو علم بعضكم سريرة
بعض لاستنقل تشيع جنازته ودقته والكاشفة مصدر كالعافية والخلامة وفي التنزيل العزيز
ليس لهما من دون الله كاشفة أي كشف وقبل انماد خات الهاء ليساجع قوله أرقت الا زفقويل
الهاء للمبالغة وقال ثعلب معنى قوله ليس لهما من دون الله كاشفة أي لا يكشف الساعة الرب
العالمين فالهاء على هذا للمبالغة كما قلنا وكشف الرجل كشافا اذا ضحك فانقلبت شفته حتى
تبدو درادره والكشفة انقلاب من قصاص الشعر اسم كالزعة كشف كشفاهو وكشف
والكشف في الجهة اذ بارناصيتها من غير زرع وقبل الكشف رجوع شعر القصبة قبل البافوخ
والكشف مصدر الا كشف والكشفة الاسم وهي دائرة في قصاص الناصية ورعا كانت شعرات
تثبت معدا ولم تكن دائرة فهي كشفة وهي يتشام بها الجوهرى الكشف بالتحريك انقلاب
من قصاص الناصية كأنها دائرة وهي شعيرات تثبت معدا والرجل كشف وذلك الموضع كشفة
وفي حديث أبي الطفيل انه عرض له شاب أحمر كشف قال ابن الاثير الا كشف الذي تثبت
له شعرات في قصاص ناصيته دائرة لا تكاد تسترسل والعرب تشام به وتكشف الارض
تصوحت منها أما كن ويبيت والا كشف الذي لا ترس معه في الحرب وقيل هو الذي لا يثبت في
الحرب والكشف الذين لا يصدقون القتال لا يعرف له واحد وفي قصيد كعب
• زالوا فزال أنكاس ولا كشف • قال ابن الاثير الكشف جمع كشف وهو الذي لا ترس
معه كأنهم كشف غير مستور وكشف القوم انهم زمواعن ابن الاعرابي وأنشد
فلا تهم حاديهم ولا قال رأيهم • ولا كشفوا ان أقرع السرب صائح
ولا كشفوا أي لم ينهزمو والكشاف أن تلقح الناقة في غير زمان لقاحها وقيل هو أن يضربها
الفعل وهي حائل وقيل هو أن يحمل عليها سنتين متواليتين أو سنتين متوالية وقيل هو أن يحمل
عليها سنة ثم تترك اثنتين أو ثلاثا فكشفت الناقة تكشف كشافا وهي كشوف والجمع كشف
وأكشف وأكشف القوم لفتح بطهم كشافا التهذيب الليث والكشوف من الابل التي
يضربها الفحل وهي حامل ومصدر الكشاف قال أبو منصور هذا التفسير خطأ والكشاف

أن يُحمل على الناقه بعد تناجها وهي عائد قد وضعت حديثا وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال
إذا حمل على الناقه سنتين متواليين فذلك الكشاف وهي ناقه كشوف وأكشف القوم أي
كشفت أبلهم قال أبو منصور وأجود نتائج الابل أن يضربها الفحل فإذا أنتجت تركت سنة
لا يضربها الفحل فإذا فصل عنها فصلها وذلك عند تمام السنة من يوم تناجها أرسل الفحل في الابل
التي هي فيها فيضربها وإذا لم تحم سنة بعد تناجها كان أقل للنبها وأضعف لولدها وأنت لكوتها
وطريقها ولقعت الحرب كشافا على المثل ومنه قول زهير

فتعركم عرك الرحي بنفاليها * وتلقح كشافا ثم تنتج فتنتم

فضرب القاحها كشافا بعد ثمان تناجها وإن أمها مثل لشدّة الحرب وامتداد أيامها وفي الصحاح
ثم تنتج فتقطم وأكشف القوم إذا صارت أبلهم كشفا الواحدة كشوف في الحمل والكشف في
الحبل التواء في عسيب الذئب واكشف الكبش النجمة نزاعها (كف) أكتفت النخلة
انقلعت من أصلها حكاه أبو حنيفة وزعم أن عينها بدل من - مزعا كانت (كف) كف
النسي يكفه كفأجعه وفي حديث الحسن أن رجلا كانت به جراحة فسأله كيف يتوضأ فقال
كفه بخرقه أي أجعها حوله والكف اليد أنتى وفي التهذيب والكف كف اليد والعرب تقول
هذه كف واحدة قال ابن بري وأنشد الفراء

أوفيكما بابل حلقى ريقني * وما حلت كفاي أنم لي العشرا

قال وقال بشر بن أبي خازم

له كفان كف كف ضر * وكف فواضل خضل نداها

وقال زهير

حتى إذا ما هوت كف الوليد لها * طارت وفي يديه من ريشها يان

قال وقال الأعشى

يداليد اصدق فكف مضيدة * وأخرى إذا ما ضن بالمال تنفق

وقال أيضا

غزاة تبهج زولة * والكف زينها خضابه

قال وقال الكميت

جفت نزارا وهي شتى شعوبها * كما جعت كف اليها الأباخبا

قوله أن رجلا كانت به الخ
كذابا بالاصل والنسي في
النهاية وسينقله المؤلف
قريبا قال له رجل ان
برجلي شقا فافقالا كففه
بخرقه أي اعصبه بها
واجعلها حوله ككتبه
معصمه

وقال ذو الاصبع

زَمَانٌ بِهِ **كَفٌّ** كَرِيهٌ • عَلَيْنَا وَنَعْمًا مِمَّنْ تَسِيرُ

وقالت الخنساء

فَمَا بَلَّغَتْ **كَفَّ** أَمْرِي مُتَاوِلٌ • بِهَا التَّجَدُّدُ لَاحِثٌ مَا نَلَّتْ أَطْوَلُ

وَمَا بَلَّغَ الْمُهْدُونَ نَحْوَهُ مِدْحَةً • وَإِنْ أَطْبَعُوا الْأَوَامِيكَ أَفْضَلُ

ويروى • وما بلغ المهدون في القول مدحة • فما قول الأعمى

أَرَى دَجْلًا مِنْهُمْ أَسِيْفًا كَأَنَّمَا • يَضُمُّ إِلَى كَتَبِهِ كَفًّا مَخْضِبًا

فأه أراد الساعد فذكر وقيل إنما أراد العضو وقيل هو حال من ضمير يضم أو من هاء كتبه

والجمع أكَفٌّ قال سيوري لم يجاوزوا هذا المثال وحكي غيره كُفُوفٌ قال أبو عمارة بن أبي طرفة

المهذلي يدعو الله عز وجل

فَصَلِّ جَنَاحِي بِأَيْ لَطِيفٍ • حَتَّى يَكْفِيَ الرَّخْفَ بِالرَّخُوفِ

بِكُلِّ لَيْنٍ صَلِيمٍ رَهِيْفٍ • وَذَا بِلِّ يَلْدُ بِالْكَفُوفِ

أبو لطيف يعني أخاه أصغر منه وأشد ابن برى لابن أحر

يَدَا مَا قَدِيدَتِ عَلَى مَكِينٍ • وَعَبْدَاهُ أَنْهَشَ الْكُفُوفُ

وأشد لبلى الأخيلى

بِقَوْلِ كَتَبِهِ الْيَمَانِي وَنَائِلٍ • إِذَا قَلْبَتِ دُونَ الْعَطَاءِ كُفُوفُ

قال ابن برى وقد جاء في جمع كفأ كفاف وأشد على بن حمزة

يُحْسِنُونَ عَمَّا أَضْمَرُوا فِي بَطُونِهِمْ • مَقْطَعَةً أَكْفَافٍ أَبْدِيهِمُ الْيَمْنُ

وفي حديث الصدقة كأنما يضعها في كف الرحمن قال ابن الأثير هو كناية عن محل القبول والائابة

والأفلا كف للرحمن ولا جارية تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا وفي حديث عمر رضي

الله عنه إن الله إن شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر

وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث وشوكها تمثيل من غير تشبيه والصقرو وغيره من

جوارح الطير كفان في رجليه والسبع كفان في يديه لأنه يكف بهم ما على ما أخذوا الكف الخضب

نجم وكف الكلب عشبة من الأحرار وصافى ذكرها واستكف عينه وضع كفه عليها في الشمس

يتطهر هل يرى شيئا قال ابن مقبل يصف قدحاه

خروج من الغمي اذا صككت • بداو العيون المستكفة تلح

الكسائي استكفت الشيء واستشرقته كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء يقال استكفت عينه اذا نظرت تحت الكف الجوهرى استكفت الشيء استوضحته وهو أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس تنظر الى الشيء هل تراه وقال الفراء استكف القوم حول الشيء أي اطأوا به يتطرون اليه ومنه قول ابن مقبل

اذا رمقته من معد عمارة • بداو العيون المستكفة تلح

واستكف السائل بسط كفه وتكفف الشيء طلبه بكفه وتكففه وفي الحديث ان رجلا رأى في المنام كان ظله تنطف عسلا وسما وكان الناس يتكفونه التفسير للهروي في الغريين والاسم منها الكفف وفي الحديث لأن تدع ورتك أغنيا خير من أن تدعه هم عالة يتكفون الناس معناه يسألون الناس بأكفهم يسألونها اليهم ويقال تكفف واستكف اذا أخذ الشيء بكفه قال الكمي

ولا تطعموا فيه ايد المستكفة • لغيركم لو نسيضع انتشالها

الجوهري واستكف وتكفف بمعنى وهو أن يدكنه يسأل الناس يقال فلان يتكفف الناس وفي الحديث تصدق بجميع ماله ثم يقد يستكف الناس ابن الاثير يقال استكف وتكفف اذا أخذ يطن كفه أو سأل كفاه من الطعام أو ما يكف الجوع وقولهم لقيته كفة كفة بفتح الكاف أي كفا وذلك اذا استقبلته مواجهة وهما اسمان جعلوا واحدا وبناء على الفتح مثل خمسة عشرو في حديث الزبير فلتقا رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة أي مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره أي منعه والكفة المرة من الكف ابن سيده ولقيته كفة كفة وكفة كفة على الاضافة أي فجاءه مواجهة قال سيويه والدليل على ان الآخر مجرور أن يونس زعم أن رؤبة كان يقول لقيته كفة لكفة أو كفة عن كفة انما جعل هذا كذا في الظرف والحوال لان أصل هذا الكلام أن يكون ظرفا أو حالا وكف الرجل عن الامر يكفه كفا وكف كفه فكف واكف وتكفف الليث كففت فلانا عن السوء فكف يكف كفا سوا لفظ اللازم والمجاز ابن الاعرابي كفكف اذا رفق بغيره أو رد عنه من يؤذيه الجوهرى كففت الرجل

عن الشيء فكف يتعدى ولا يتعدى والمصدر واحد وكففت الرجل مثل كففته ومنه قول أبي زيد

أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ لَا بَأْسًا كَلَابِكُمْ • وَكَفَفْتُ عَنْكُمْ كَأَنِّي وَهِي عَقْرٌ
 واستكف الرجل الرجل من الكف عن الشيء وكففته عنه ارتد وكففته هو قال أبو منصور
 وأصله عندي من وكف يكف وهذا كقولك لا تعطيني وتعططني وقالوا أخضضت الشيء في الماء
 وأصله من خضضت والمكفوف الضرب والجمع المكافيف وقد كف بصره وكف بصره كفذهب
 ورجل مكفوف أي أعمى وقد كف وقال ابن الأعرابي كف بصره مو كف والكففة كف الشيء
 أي ردته الشيء عن الشيء وكففت دمع العين وبعير كف أكلت أسنانه وقصرت من الكبر حتى
 تكاد تذهب والآن في بغيرها وقد كف أسنانه إذا ارتفع عن ذلك فهو ما ج وقد كف الناقة
 تكف كفوا والكف في العروض حذف السابع من الجز مضوح حذف النون من مفاعيلن حتى
 بصير مفاعيل ومن فاعلاتن حتى بصير فاعلات وكذلك كل ما حذف سابعه على التشبيه بكفة
 القميص التي تكون في طرف ذيله قال ابن سيده هذا قول ابن احنق والمكفوف في علل
 العروض مفاعيل كان أصله مفاعيلن فلما ذهبت النون قال الخليل هو مكفوف وكفاف الثوب
 نواحيه ويكف الذئب إذا كف بعد خياطة مرة وكففت الثوب أي خطت حاشيته وهي
 الخياطة الثانية بعد الشل وعيبة مكفوفة أي مشرحة مشدودة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
 بالحد بيعة لاهل مكة وإن ينأوينكم عيبة مكفوفة أراد بالمكفوفة التي أشربت على ما فيها
 وقفلت وضر بها مثلا للصدور أنها تقيس من الغل والغش فيما كتبوا واتفقوا عليه من الصلح
 والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرح على حر الثياب وفانح المتاع
 فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرحة على ما فيها مثلا للقلوب طويت على ما تعاقدوا
 ومنه قول الشاعر

وَكَلَدَتْ عِيَابُ الْوَدِيِّنِي وَيُنْكَم • وَأَنْ قِيلَ أَبْنَاءُ الْعُمُومَةِ تَصَفَّرُ

فجعل الصدور عيابا بالوَدِّ وقال أبو سعيد في قوله وإن ينأوينكم عيبة مكفوفة معناه أن يكون
 الشر بينهم مكفوبا كما تكف العيبة إذا أشربت على ما فيها من متاع كذلك الذُّحُولُ التي كانت
 بينهم قد اصطلموا على أن لا ينشروها ويتكاثفون عنها كأنهم قد جعوا لها في وعاء وأشرجوا عليها

الجوهري كَفَّةُ القَمِيصِ بالضم ما استدار حول الذيل وكان الاصمعي يقول كل ما استطال فهو كفة بالضم نحو كفة الثوب وهي حاشيته وكَفَّةُ الرَّمْلِ وجمعه كِفَافٌ وكل ما استدار فهو كَفَّةٌ بالكسر نحو كَفَّةُ الميزان وكَفَّةُ الصائد وهي حبالته وكَفَّةُ اللثة وهو ما انحدر منها قال ويقال أيضا كَفَّةُ الميزان بالفتح والجمع كَفَفٌ قال ابن بري شاهد كَفَّةُ الحابل قول الشاعر

كان في حاج الأرض وهي عريضة * على الخائف المطلوب كَفَّةُ حابل

وفي حديث عطاء الكفة والشبكة أمرهما واحد الكفة بالكسر حباله الصائد والكف في الوشم دارات تكون فيه وكِفَافُ الشئ حناره ابن سيده والكفة بالكسر كل شئ مستدير كدارة الوشم وعود الدف وحباله الصيد والجمع كَفَفٌ وكِفَافٌ قال وكفة الميزان الكسر فيها أشهر وقد روي فيها الفخ وأباها بعضهم والكفة كل شئ مستطيل ككفة الرمل والثوب والشجر وكَفَّةُ اللثة وهي ما سال منها على الضرس وفي التهذيب وكَفَّةُ اللثة ما انحدر منها على أصول الأنف وأما كَفَّةُ الرمل والقميس فطرتهم ما وحوالهما وكفة كل شئ بالضم حاشيته وطرته وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف السحاب والتمع برقه في كَفَفِهِ أي في حواشيه وفي حديث الآخر إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كَنَّةً أي في حواشي العسكروا أطرافه وفي حديث الحسن قال له رجل إن برجلي شققا فقال كَفَفُهُ بخرقه أي أعصبه به واجعلها حوله وكَنَّةُ الثوب طرته التي لا هذب فيها وجمع كل ذلك كَفَفٌ وكِفَافٌ وقد كف الثوب يكفه كفتار كة بلا هذب والكفاف من الثوب موضع الكف وفي الحديث لا ألبس القميص المكفف بالحرير أي الذي عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير وكل مضم شئ كفافه ومنه كفاف الأذن والظنور والدبر وكَفَّةُ الصائد كسورا أيضا والكفة حباله الصائد بالكسر والكفة ما يصاد به الأطباء يجعل كالطوق وكَفَفُ السحاب وكفافه نواحيه وكَفَّةُ السحاب ناحيته وكِفَافُ السحاب أسافله والجمع أكنة والكفاف الحوقة والوتره واستكف و صاروا حوالية والمستكف المستدير كالكة والكف والكف كالكف وخص بعضهم به الوشم واستكف الحية إذا ترحت كالكة واستكف به الناس إذا عصبوا به وفي الحديث المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة أي الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس إذا أهدقوا به واستكفوا حوله يتظرون إليه وهو من كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه وأطرافه أو من الكفة بالكسر وهو ما استدار

قوله والكفة ما يصاد به قال
في القاموس ويضم كته
مصححه

قوله والكفاف الحوقة
والوتره كذا بالأصل
مضبوطا وقوله شارح
القاموس فخره كته مصححه

ككفة الميزان وفي حديث رقيقة فاستكفوا اجنابي عبد المطلب أي أحاطوا به واجتمعوا حوله
وقوله في الحديث أمرت أن لا أكف شعرا ولا ثوبا يعني في الصلاة يحتمل أن يكون بمعنى المنع قال
ابن الأثير أي لا آمنه - ما من الاسترسال حال السجود ليقع على الأرض قال ويحتمل أن يكون
بمعنى الجمع أي لا يجمعهما ولا يضمهما وفي الحديث المؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته أي
يجمع عليه معيشته ويضمها إليه ومنه الحديث يكف ما وجهه أي يصونه ويجمعه عن بذل
السؤال وأصله المنع ومنه حديث أم سلمة كفي رأسي أي اجعبيه وضمي أطرافه وفي رواية كفي
عن رأي أي دعيه واترك مشطه والكف الف التقر التي فيها العيون وقول جيد
ظللنا إلى كهف وظلمت أحوالنا • إلى مستكفات لهن غروب

قبل أراد بالمستكفات الأعين لأنها في كف وقيل أراد الأبل المجتمعة وقيل أراد شجر أقد
استكف بعضها إلى بعض وقوله لهن غروب أي ظلال والكافة الجماعة وقيل الجماعة من الناس
يقال لقيتهم كافة أي كلهم وقال أبو أمامة في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة
قال كافة بمعنى الجميع والاحاطة فيجوز أن يكون معناه ادخلوا في السلم كله أي في جميع شرائعه
ومعنى كافة في اشتقاق اللغة ما يكف الشيء في آخره من ذلك كنفه القميص وهي حاشيته وكل
مستطيل خرفه كافة وكل مستدير كنفه نحو كنف الميزان قال وسميت كافة الثوب لأنها تمنعه أن
يتشر وأصل الكف المنع ومن هذا قيل لطرف البدن كنف لأنها يكف بها عن سائر البدن وهي
الراحة مع الأصابع ومن هذا قيل رجل مكفوف أي قد كنف بصره من أن ينظر فعنى الآية ابلغوا
في الإسلام إلى حيث تنتهى شرائعه فتكفوا من أن تعدوا شرائعه وادخلوا كلكم حتى يكف عن
عدد واحد لم يدخل فيه وقال في قوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة منصوب على الحال وهو مصدر
على فاعله كالعافية والعاقبة وهو في موضع قاتلوا المشركين محيطين قال فلا يجوز أن يثنى ولا يجمع
لا يقال قاتلوهم كافات ولا كاتين كما أنك اذا قلت قاتلهم عامة لم تن ولم تجمع وكذلك خاصة وهذا
مذهب النصويين الجوهري وأما قول ابن رواحة الأنصاري

فسرنا لهم كافة في رجالهم • جميعا علينا البيض لا تتخضع

فإنما خففه ضرورة لأنه لا يصح الجمع بين ما كنين في حشو البيت وكذلك قول الآخر

جرى الله الروابج راء سوء • وأبسم من برص قيصا

وهو جمع رابية وأكف الجبل حيوته قال
 مسخفراً من جبال الروم يستره * منها أكف في بلاد ونهازور
 يصف القرات وبرية في جبال الروم المطلة عليه حتى يشق بلاد العراق أبو سعيد يقال فلان
 له كفاف لأدعيه إذا امتلا بجلده من لحمه قال النربن توب
 فضول أراها في أدعي بعد ما * يكون كفاف للعم وهو أجل
 أراد الفضول تغض جلد كبره بعد ما كان مكتز العم وكان الجلد ممتد مع العم لا يفضل عنه
 وقوله أنشد ابن الأعرابي

نجوس عمارة ونكف أخرى * لنا حتى يجاوزها دليل
 رام تفسيرها فقال نكف ناخذ في كفاف أخرى قال ابن سيده وهذا ليس بتفسير لأنه لم يفسر
 الكفاف وقال الجوهري في تفسيره هذا البيت يقول نطافيسله وتخلها ونكف أخرى أي
 ناخذ في كفتها وهي ناحيتها ثم ندعها ونحن نقدر عليها وقال الأصمعي يقال نفقه الكفاف أي
 ليس فيها فضل إنما عنده ما يكفه عن الناس وفي حديث الحسن أنه قال أبدأ بمن تهول ولا تلام
 على كفاف يقول إذا لم يكن عندك فضل لم تلم على أن لا تعطى أحدا الجوهري كفاف الشيء بالفتح
 مثله وقيسه والكفاف أيضا من الرزق القوت وهو ما كف عن الناس أي أغنى وفي الحديث
 اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا والكفاف من القوت الذي على قدر نفقته لا فضل فيها ولا نقص
 ومنه قول الأبي تراب البرقي

ألا ليت حظي من غدانة أنه * يكون كفافا لا على ولا ليا
 وفي حديث عمر رضي الله عنه ودنت أني سلمت من الخلافة كفافا لا على ولا ليا الكفاف هو الذي
 لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة إليه وهو نصب على الحال وقيل أراد به مكفوفاً عن شئها
 وقيل معناه أن لا تنال مني ولا أنال منها أي تكف عني وأكف عنها ابن بري والكفاف الطور
 قال عبد بن الحسام

أحار ترى البرق لم يغتمض * يضي كفافاً ويخبو كفافاً
 وقال رؤبة

فليت حظي من نداء الضافي * والنفع أن تدر كني كفاف
 والكف الرجلة حكاه أبو حنيفة يعني به البقرة الحقة (كاف) الكف شيء يعلا الوجه
 معصمه

قوله وقال رؤبة فليت حظي
 الخ في هامش النهاية وقد بيني
 على الكسر فيقال دعني
 كفاف أنشد أبو زيد لرؤبة
 فليت حظي البيت كبسه
 معصمه

كالسهم كلف وجهه يكلف كفا وهو كلف تغير والكلف والكلفة حرة كدرة تعلو الوجه وقيل
لون بين السواد والحرة وقيل هو سواد يكون في الوجه وقد كلف وبعبارة كلف وناقاة كلفا وبه
كلفة كل هذا في الوجه خاصة وهو لون يعلا الجلد فيغير بشرته ونورا كلف وخدا كلف أسفع
قال العجاج يصف الثور • عن حرف خيشوم وخدا كلفا • ويقال للبهق الكلف والبغير
الا كلف يكون في خديه سواد خفي الاصمعي اذا كان البعير شديدا الحرة يخلط جمرته سواد ليس
بخالص فلك الكلفة ويقال كيت كلف للذي كلف جمرته فلم تصف ويرى في أطراف شعره
سواد الى الاحتراق ما هو والكلفاء الحمر التي تستد جمرتها حتى تضرب الى السواد شمر وغيره من
أسماء الحمر الكلفاء والعذراء وكلف بالشئ كفا وكلفة فهو كلف وكلف لهمج به أبو زيد كانت منك
أمر كفا وكلف بها أشد الكلف أي أحممها وزجل مكلاف محب للنساء والمكلف والمتكلف
الوقاع فيما لا يعنيه والمتكلف العريض لما لا يعنيه الليث يقال كلف هذا الامر وتكلفته
والكلفة ما تكلفت من أمر في نأية أو حق ويقال كلف بهذا الامر أي أولعت به وفي الحديث
ا كلفوا من العمل ما تطيقون هو من كلف بالامر اذا أولعت به وأحبته وفي الحديث عثمان
كاف بأقاربه أي شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشئ مع شغل قلب ومشقة وكلفه تكليفا
أي أمره بما يشق عليه وتكلف الشئ تجشمه على مشقة وعلى خلاف عادتك وفي الحديث
أراك كلف بعلم القرآن وكلفه اذا تحمته ويقال فلان يتكلف لآخوانه الكلف والتكلف
ويقال حلت الشئ تكلفه اذا لم تطقه الاتكفا وهو ثقله وفي الحديث أنا وأمتي برأ من
التكلف وفي حديث عمر رضي الله عنه نهينا عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن
الاشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به ابن سيده
كاف الامر وكلفه تجشمه على مشقة وعسرة قال أبو كبير

أرهم هل عن شئبة من مصريف • أم لأخول دلباذل متكلف

وهي الكلف والتكلف واحدتها تكلفة وقوله

وهن يطوين على التكاف • بالسوم أي أياها بالتقاضف

قال ابن سيده يجوز أن يكون من الجمع الذي لا واحده ويجوز أن يكون جمع تكلفة وزواه ابن

جنى • وهن بطوين على التكاف • جابه في السناد لان قبل هذا

اذا احتسى يوم فغير هائف • غرور عيدياتها الخوائف

قوله وكلفه تجشمه كذا
بالاصل محققا وله كلف
الامر وتكلفه تجشمه كما
يرشد اليه الشاهد بعد كتبه
مصححه

قال ابن سيده ولم أر أحدا رواء التكاف بضم اللام إلا ابن جني والكلاف ضرب من العنب
أيض فيه خضرة وإذا تربب جازييه كلف ولذلك سمي الكلاف وقيل هو منسوب إلى كلاف
بلد في شق اليمن معروف وذو كلاف وكلفى موضعان التهذيب وذو كلاف اسم واد في شعر ابن
مقبل (كف) الكنف والكنفة ناحية الشيء وناحيته كل شيء كنفاء والجمع كفاف
وبنو فلان يكنفون بني فلان أي هم نزول في ناحيتهم وكنف الرجل حضنه يعني العضدين
والصدر وأكاف الجبل والوادي نواحيها حيث تنضم إليه الواحد كنف والكنف الجانب
والناحية بالتحريك وفي حديث جرير رضي الله عنه قال له أين منزلت قال بأكناف بيضة أي
نواحيها وفي حديث الأفلح ما كشفت من كنف أثني يجوز أن يكون بالكسر من الكنف وبالفتح
من الكنف وكنفا الإنسان جانباه وكنفاه ناحيته عن يمينه وشماله وهما حضناه وكنف الله
رحمته وأذهب في كنف الله وحفظه أي في كلاته وحرزه وحفظه يكنفه بالكلام وحسن الولاية
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما في النجوى يدعي المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه
كنفه قال ابن المبارك يعني يستره وقيل يرحمه ويلطف به وقال ابن شميل يضع الله عليه كنفه
أي رحمته وبره وهو تشيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة وفي حديث أبي وائل رضي الله عنه
نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكفه عن الشيء محجزه عنه وكنف
الرجل يكنفه وتكنفها وتكنفه جعله في كنفه وتكنفوه واكنفوه حاطوا به والتكنيف
مثله يقال صلا مكنف أي أحيط به من جوانبه وفي حديث الدعاء مضوا على شاكلتهم
مكافين أي يكنف بعضهم بعضا وفي حديث يحيى بن يعمر قال كنت في كنفه أي أحاطنا به
من جانيبه وفي حديث عمر رضي الله عنه فتكنفه الناس وكنفه يكنفه كفاوا كنفه
حفظه وأعانه الأخير عن الليثي وقال ابن الأعرابي كنفه ضمه إليه وجعله في عياله
وفلان يعيش في كنف فلان أي في ظله وأكنف الرجل إذا أعنته فهو مكنف الجوهرى كنف
الرجل أكنفه أي حطته وصنته وكنف بالرجل إذا قتب به وجعلته في كنف والمكانفة المعاونة
وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه قال له رجل ألا أكون لك صاحباً كنف راعيك وأقتبس منك
أي أعينه وأكون إلى جانبه وأجعله في كنفه كنفه أناه في حاجة فقام إليها وأعانه عليها وكنفا
الطائر جناحاه وكنفه الصيد والطير أعانه على تصيدها وهو من ذلك ويدعى على الإنسان فيقال

لَا تَكْتَفُ مِنْ اللَّهِ كَانْفَةً أَيْ لَا تَحْفَظْهُ الْيَتِيمُ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ الْمَخْذُولِ لَا تَكْتَفُ مِنْ اللَّهِ كَانْفَةً أَيْ لَا تَحْجِزْهُ وَانْهَزْ مَوَاقِمَ كَانْتَلَهُمْ كَانْفَةً دُونَ الْمَنْزِلِ وَالْعَسْكَرِ أَيْ مَوْضِعِ يَلْبُوثِ الْيَسِيرِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّهْذِيبِ غَايَةَ كَانْفَتِهِ دُونَ الْعَسْكَرِ أَيْ حَاجِزٍ يَحْجِزُ عَنْهُمْ الْعَدُوَّ وَتَكْتَفُ الشَّيْءُ وَاسْتَكْتَفَهُ صَارَ حَوْلَهُ وَتَكْتَفُوهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَيْ اسْتَوْشَوْهُ وَنَاقَةَ كَنُوفٍ وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ اكْتَسَفَتْ فِي أَكْفِ الْإِبِلِ تَسْتَرِبُهَا مِنَ الْبَرْدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَنُوفُ مِنَ النَّوَقِ الَّتِي تَبْرُكُ فِي كَنْفَةِ الْإِبِلِ لَتَقِي نَفْسَهَا مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ وَقَدْ اكْتَسَفَتْ وَقِيلَ الْكَنُوفُ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةً مِنَ الْإِبِلِ تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ لِحِمَّتِهَا وَاطْلُبْ نَاقَتَكَ فِي كَنْفِ الْإِبِلِ أَيْ فِي نَاحِيَتِهَا وَكَنْفَةُ الْإِبِلِ نَاحِيَتُهَا قَالَ أَبُو عَيْسَةَ يُقَالُ نَاقَةُ كَنُوفٍ تَبْرُكُ فِي كَنْفَةِ الْإِبِلِ مِثْلَ الْقَذُورِ لِأَنَّهَا لَا تَسْتَبْعِدُ كَمَا تَسْتَبْعِدُ الْقَذُورُ وَحِكْيَ أَبُو زَيْدٍ شَاةُ كَنْفَاءٍ أَيْ حُلْبَاءٍ وَحِكْيَ ابْنُ بَرِي نَاقَةُ كَنُوفٍ تَبْرُكُ فِي كَنْفِ الْإِبِلِ أَيْ نَاحِيَتِهَا وَأَنْشَدَ

إِذَا اسْتَنَارَ كَنُوفًا خَلَّتْ مَا بَرَكَتْ • عَلَيْهِ يَنْدَفُ فِي حَاقَاتِهِ الْعُطْبُ

وَالْمُكَافُ الَّتِي تَبْرُكُ مِنْ وَرَاءِ الْإِبِلِ كَلَامُهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْكَنْفَانِ الْجَنَاحَانِ قَالَ

• سِقَطَانِ مِنْ كَنْتِي نَعَامٍ جَائِلٍ • وَكُلُّ مَا سُرِفَ قَدْ كَنُفَ الْكَنْيفُ التُّرْسُ لَسَرْمٍ وَهُوَ يَوْمُ صَفِيهِ

فَيُقَالُ تُرْسٌ كَنِيفٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَذْهَبِ كَنِيفٌ وَكُلُّ سَارٍ كَنِيفٌ قَالَ لَبِيدٌ

نَرِيحًا حِينَ لَمْ يَمْنَعْ حَرِيحًا • سِيُوفُهُمْ وَلَا الْجَحْفُ الْكَنِيفُ

وَالْكَنِيفُ السَّارُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَلَا يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ كَانْفَةً أَيْ سَارَةً وَمَا لَهَا مِنَ الْمَبَالِغَةِ

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَقَقْنَا كَنْفَ مَرْوِطٍ مِنْ فَاخْتَرَنَاهُ أَيْ اسْتَرْهَاهَا وَاصْفَقَهَا

وَيُرْوَى بِالنَّاءِ الْمُنْثَنَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْكَنِيفُ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَخَذُ لِلْإِبِلِ زَادًا لِأَزْهَرِي

وَاللَّغَمُ يَقُولُ مِنْهُ كَنْفَتِ الْإِبِلُ كَنْفًا أَوْ كَنْفًا وَاسْتَكْتَفَ الْقَوْمُ إِذَا اتَّخَذُوا كَنِيفًا لِابْلِهِمْ

وَفِي حَدِيثٍ النَّضِيُّ لَا تَوْخِذْ فِي الصَّدَقَةِ كَنُوفٍ قَالَ هِيَ الشَّاةُ الْقَاصِيَةُ الَّتِي لَا تَعْتَشِي مَعَ الْغَنَمِ وَلَعَلَّ

أَرَادَ لَا تَعَالِيهَا الْمَصْدَقُ بِاعْتِرَافِهَا عَنِ الْغَنَمِ فَهِيَ كُلُّ شَيْعَةٍ الْمُنْهَى عَنْهَا فِي الْأَضَاحِيِّ وَقِيلَ نَاقَةُ كَنُوفٍ

إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ فَهِيَ تَسْتَرِبُ بِالْإِبِلِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَنِيفُ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَخَذُ لِلْإِبِلِ

لَتَقِيَهَا الرِّيحَ وَالْبَرْدَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْنُفُهَا أَيْ يَسْتَرْهَاهَا وَيَقِيهَا قَالَ الرَّاجِزُ

• تَبَتْ بَيْنَ الرِّبِّ وَالْكَنِيفِ • وَاجْمَعُ كَنْفًا قَالَ • لَمَّا نَارَ بِنَا إِلَى دِفِّ الْكَنْفِ • وَكَانَفَ

الْكَنِيفُ يَكْنُفُهُ كَنْفًا وَكَتَفًا وَكَتَفَ الدَّارَ كَنْفَهَا اتَّخَذَتْ لَهَا كَنِيفًا وَكَتَفَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ

يكنفها كنفاً عمل لها كنيفاً وكنف لابله كنيفاً اتخذها لها عن الليثاني وكنف الكيال يكنف
 كنفاً حسناً وهو أن يجعل يديه على رأس القفيز عسك بهما الطعام يقال كناه كنيلاً غير مكنوف
 وتكنف القوم بالغثاء وذلك أن تموت غنهم هز الأفيظطر وبالتي ماتت حول الأحياء التي بقيت
 فتسترها من الرياح واكنف كنيفاً اتخذ وكنف القوم حبسوا أموالهم من أنزل وتضييق عليهم
 والكنيف الكنة تشرع فوق باب الدار وكنف الدار يكنفها كنفاً اتخذها كنيفاً والكنيف
 الخلاء وكله راجع إلى السئر وأهل العراق يسمون ما أشرعوا من أعالي دورهم كنيفاً واشتقاق
 اسم الكنيف كانه كنف في أسرة النواحي والخطيرة تسمى كنيفاً لأنها تكنف الأبل أي تسترها
 من البرد فعيل بمعنى فاعل وفي حديث أبي بكر حين استخلف عمر رضي الله عنهما أنه أشرف
 من كنيف فكلهم أي من سرة وكل ما ستر من ثياب أو حظيرة فهو كنيف وفي حديث ابن مالك
 والا كوع * تيت بين الزرب والكنيف * أي الموضع الذي يكنفها ويربها والكنيف
 الزنطيجة يكون فيها أداة الراعي ومتاعه وهو أيضاً وعاء طويل يكون فيه متاع التجار وأسقاطهم
 ومنه قول عمر في عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما كنيف ملي علم أي أوعية العلم بمنزلة الوعاء
 الذي يضع الرجل فيه أدواته وتصغيره على جهة المدح له وهو تصغير تعظيم للكنيف كقول حباب بن
 المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المريب شبه عمر قلب ابن مسعود يكنف الراعي لأن فيه
 مبرأته ومقصده وشفرته ففيه كل ما يريد هكذا قلب ابن مسعود قد جع فيه كل ما يحتاج إليه الناس
 من العاوم وقيل الكنف وعاء يجعل فيه الصانع أدواته وقيل الكنف الوعاء الذي يكنف
 ما جعل فيه أي يحفظه والكنف أيضاً مثل العيبة عن الليثاني يقال جاء فلان بكنف
 فيه متاع وهو مثل العيبة وفي الحديث أنه توضع فادخل يده في الأنا فسكنفها وضرب بالماء
 وجهه أي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أعطى عياضاً
 كنف الراعي أي وعاء الذي يجعل فيه آتاه وفي حديث ابن عمرو وزوجته رضي الله عنهما
 لم يفتش لنا كنفاً قال ابن الأثير لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل
 أمرها قالوا كثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني أنه لم يقربها
 وكنف الرجل عن الشيء عدل قال القطامي

فصأوا وصلنا واتقونا بماكر * ليعلم ما بيننا عن البيع كنف

قال الأصمعي ويروى كاتف قال أظن ذلك ظنا قال ابن بري والذي في شعره

• ليعلم هل مناعن البيع كانت • قال ويعني بالما كرا الجمار أي لمكر وخدبسة وكنيف
وكاف ومكنيف بضم الميم وكسر النون اسماء ومكنيف بن زيد الخليل كان له غناء في الرقة مع خالد بن
الوليد وهو الذي فتح الري وأبو جاد الراوية من سيبه (كهف) الكهف كالمغارة في الجبل
الأنه أوسع منها فإذا صغر فهو غار وفي الصحاح الكهف كاليت المنقوز في الجبل وجمعه كهوف
وتكهف الجبل صارت فيه كهوف وتكهف البئر صار فيها مثل ذلك ويقال فلان كهف فلان أي
ملجأ الأزهرى يقال فلان كهف أهل الريب إذا كانوا يلوذون به فيكون وزرا وملجأ لهم والكهف
موضع وكهفة اسم امرأة وهي كهفة بنت مصدا أحد بني نبهان (كوف) كوف الأديم قطعه
عن اللحياني ككيفه وكوف الشيء تحامه وكوفه جمعه والتكوف التجمع والكوفة الرملة المجمععة
وقيل الكوفة الرملة ما كانت وقيل الكوفة الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة الأزهرى الليث
كوفان اسم أرض وبها سميت الكوفة ابن سيده الكوفة بلدة سميت بذلك لأن سعد المأراد
أن يبنى الكوفة ارتادها لهم فقال تكوفوا في هذا المكان أي اجتمعوا فيه وقال المفضل إنما
قال كوفوا هذا الرمل أي تحموا وانزلوا ومنه سميت الكوفة وكوفان اسم الكوفة عن اللحياني
قال وبها كانت تدعى قبل قال الكسائي كانت الكوفة تدعى كوفان وكوف القوم
أثوا الكوفة قال

إذا ما رأيت يوما من الناس راكبا • يصير من جيرانها ويكوف

وكوفت تكويها أي صرت إلى الكوفة عن يعقوب وتكوف الرجل أي تشبهاه الكوفة
أو اتسبب اليهم وتكوف الرمل والقوم أي استداروا والكوفان والكوفان الشر الشدي وركب
القوم في كوفان أي في أمر مستدير وإن بني فلان من بني فلان في كوفان وكوفان أي في أمر
شديد ويقال في غناء ومشقة ودوران وأنشد ابن بري

غما أضحي وما أمسيت إلا • وإني منكم في كوفان

وأنه لفي كوفان من ذلك أي حرز ومنعة الكسائي والناس في كوفان من أمرهم وفي كوفان
وكوفان أي في اختلاط والكوفان الدغل بين القصب والخشب والكاف حرف يذكرون ثوث
قال وكذلك سائر حروف الهجاء قال الراعي

أشأقتك أطلال تعفترسومها • كما ينت كلف تلوح وميمها

والكاف ألفها وار قال ابن سيده وهي من الحروف حرف مهموس يكون أصلا وبدلا وزائدا
ويكون اسما فإذا كانت اسما ابتدئ بها فقبل كز يدجاني يريد مثل زيد جاني وكبر غلام كز يد

يريد مثل بكير غلام لزيد فان أدخلت ان على هذا قلت ان بكير غلام لمجد فرفعت الغلام لانه
 خبر ان والكاف في موضع نصب لانها اسم ان وتقول اذا جعلت الكاف خبرا مقدما ان بكير
 أخاك تريد ان أخاك بكير كما تقول ان من الكرام زيدا واذا كانت حرفا لم تقع الامتوسطة فتقول
 مررت بالذي كز يد فالكاف هنا حرف لامحالة واعلم ان هذه الكاف التي هي حرف جر كما كانت غير
 زائدة فيما قدمنا ذكرها فقد تكون زائدة مؤكدة بمنزلة الباء في خبر ليس وفي خبر ما ومن غيرها
 من الحروف الجارة وذلك نحو قوله عز وجل ليس كمثل شيء تقديره والله أعلم ليس مثله شيء ولا بد
 من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لانك ان لم تعتقد ذلك أثبت له عز اسميه مثلا وزعمت انه ليس
 كالذي هو مثله شيء فيفسد هذا من وجهين أحدهما ما فيه من اثبات المثل لمن لا مثل له عز وجل
 علوا كبيرا والآخر ان الشيء اذا أثبت له مثلا فهو مثل مثله لان الشيء اذا ماثل شيء فهو أيضا مثل
 اما ماثل ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتقده لما جاز ان يقال ليس كمثل شيء لانه تعالى مثل
 مثله وهو شيء لانه تبارك اسمه قد سمي نفسه شيئا بقوله قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني
 وبينكم وذلك ان آيا اذا كانت استهفها ما لا يجوز ان يكون جوابها الا من جنس ما أضيفت اليه
 ألا ترى انك لو قال لك قائل أي الطعام أحب اليك لم يجز ان تقول له الر كوب ولا المشي ولا غيره
 مما ليس من جنس الطعام فهذا كله يؤكده عندك ان الكاف في كمثل لا بد ان تكون زائدة ومثله
 قول ربيعة * لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْقَقْ * وَالْمَقْقُ الطُّولُ وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا الشَّيْءِ كَالطُّولِ
 انما يقال في هذا الشيء طول فكأنه قال فيها مقق أي طول وقد تكون الكاف زائدة في نحو ذلك
 وذلك وتيك وتلك وأولئك ومن العرب من يقول لبسك زيدا أي ليس زيدا والكاف لتوكيد
 الخطاب ومن كلام العرب اذا قيل لاحدهم كيف أصبحت أن يقول كخبر والمعنى على خير قال
 الاخفش فالكاف في معنى على قال ابن جني وقد يجوز ان تكون في معنى الباء أي بخير قال
 الاخفش ونحو منه قواهم كن كما أنت الجوهرى الكاف حرف جر وهي للتشبيه قال وقد تقع
 موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرسا

وَرُخْنًا يَكَابِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطُنَا * تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَرَتْنِي

قال وقد تكون ضمير المصايب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك وتكون الخطاب
 ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك وأولئك ورؤيتك لانها ليست باسم ههنا وانما هي
 للخطاب فقط تفتح لامذ كروتكسر للمؤنث وكوف الكاف عملها وكوفت كافا حسنا أي كتبت
 كافا ويقال ليست عليه توفة ولا كونة وهو مثل المزبية وقد تاف وكاف والكوفة موضع

يقال له كويضة عمرو وهو عمرو بن قيس من الأزد كلنا بر ويزنا انهزم من بهرام جور نزل به
فقراء وجهه فلما رجع إلى ملككم قطع ذلك الموضع (كيف) كيف الأديم قطعه والكيفة
القطعة منه كلاهما عن اللباني ويقال للخرقة التي يرفع بها ذيل القميص القدام كيفة والذي
يرفع بها ذيل القميص الخلف حيفة وكيف اسم معناه الاستفهام قال اللباني هي مؤنثة وإن
ذكرت جازفا ما قولهم كيف الشيء فكلام مولد الأزهرى كيف حرف أداة ونصب القاء فراراه من
الياء الساكنة فيها التلايلى ما كان وقال الزجاج في قول الله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم
أمواتا الآية تأويل كيف استفهام في معنى التعجب وهذا التعجب إنما هو للخلق والمؤمنين أي
تعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد ثبتت حجة الله عليهم وقال في مصدر كيف الكيفية
الجوهري كيف اسم مبهم غير متمكن وإنما حرك آخره لالتقاء الساكنين وبقي على الفتح دون
الكسر لمكان الياء وهو للاستفهام عن الأحوال وقد يقع بمعنى التعجب وإذا ضمت اليه ما صح
أن يجازى به تقول كيفما تفعل أفعل قال ابن بري في هذا المكان لا يجازى بكيف ولا بكيفما
عند البصريين ومن الكوفيين من يجازى بكيفما

(فصل اللام) (لآف) التهذيب ابن السكيت فلان يلاؤ الطعام لا إذا أكله أ كلا
جيدا (لجف) اللجف مثل البعظ وهو سرة الوادي واللجف الناحية من الحوض أو البر
يا كاه الما في صير كالكهف قال أبو كبير

مبهرات بالبحال ملاؤها • يخرج من لجف لها ستلقيم

والجمع الجفاف واللجف الحفر في أصل الكاس وقيل في جنب الكاس ونحوه والاسم اللجف
واللجف الذي يحفر في ناحية من البر واللجف الحفر في نواحي البر ولجفت البر تليفا حفر في
جوانبها وفي حديث الحاج أنه حفر حفرة فلجفها أي حفر في جوانبها قال العجاج يصف ثورا

بلسهين فرق أنف أدلما • إذا انتفى معتقما أولجفا

قوله بلسهين أي بقرتين طويلين ويقال بئر فلان متلجفة وأنشد

لو أن سلمى وردت ذال لجاف • لقصرت ذنانن الثوب الصاف

ابن نعيم الجاف الركية ما أكل الماعن نواحي أصلها وإن لم يأكلها وكانت مستوية الأسفل
فليست بلجف وقال يونس لجف ويقال اللجف ما حفر الماعن أعلى الركية وأسفلها فصار مثل
الغار الجوهري اللجف حفر في جانب البر ولجفت البر لجفا وهي لجفا وتلجفت كلاهما تحفرت

وأكلت من أعلاها وأسفلها وقد استه بذلك في الجرح كقول عذار بن ذرة الطائي
يَحْجُ مَأْمُومَةٌ فِي قَعْرِهَا لِحْفٌ * فَاسْتُ الطَّيِّبُ قَذَاهَا كَلْفَارِيدُ
وحكى الجوهرى عن الاصمعي تلحفت البئر أى انخسفت وبئر فلان متلحفة واللحف ملجأ السيل
وهو تحبسُه واللحاف ما أشرف على الغار من صخر أو غير ذلك نأت من الجبل وربما جعل ذلك فوق
الباب ابن سيده اللجفة الغار في الجبل والجمع لحفات قال ولا أعلمه كثير ولحف الشيء وسعه من
جوانبه والتلحيف إدخال الذر في جوانب الفرج قال أبو لاني

فَاعْتَكَلُوا أَيْمَانًا عَيْكَالٍ * وَلِحَفَّتْ بِمَدَسِرٍ مَحْتَالٍ

وفي الحديث أنه ذكرا لجال وفتنته ثم خرج لحاجته فاتعب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ
بلحفي الباب فقال لهم بلحفتا الباب عضادناه وجانباه من قولهم بلحوا باب البئر بالحاف جمع بلحف
قال ابن الأثير ويرى بالباء قال وهو وهم واللحيف من السهام العريض هكذا رواه أبو عبيد
عن الاصمعي باللام وإنما المعروف اللحيف وقد روى اللعيف وهو قول السكري وسيأتي ذكره
وفي التهذيب اللعيف من السهام الذي نصله عريض شك أبو عبيد في اللعيف قال الأزهرى وحق
له أن يشك فيه لأن الصواب اللعيف وهو من السهام العريض النصل وجمعه لُحُفٌ وسيأتي ذكره
وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللعيف قال ابن الأثير كذا رواه بهضمهم بالجيم
فإن صح فهو من السرعة ولأن اللعيف سهم عريض النصل (لحف) اللعاف والمحف
والمحففة اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البرد ولحموه وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به
واللعاف اسم ما يُلحف به وروى عن عائشة أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصل في
شعرنا ولا في لحفنا قال أبو عبيد اللعاف كل ما تغطيت به ولحفت الرجل الحفة إذا فعلت به ذلك
يعنى إذا غطيته وقول طرفة

ثَمْرًا حَوْاعِيَقَ الْمَسْكُوبِ * يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأَزْرِ

أى يغطونها ويلبسونها هُدَابَ أَزْرِهِمْ إذا جروها في الأرض قال الأزهرى ويقال لذلك الثوب
لحاف وملحف بمعنى واحد كما يقال إزار ومثزر وقرام ومقرم قال وقد يقال ملحفة ومقرمة وسواء
كان الثوب مغطا أو مبطنا ويقال له لحاف ولحفه لحافا ألبسه إياه وألحفه إياه جعل له لحافا وألحفه
أشترى له لحافا حكاه اللحياني عن الكسائي وفي التهذيب ولحفت لحافا وهو جعله لك وتلحفت
لحافا إذا اتخذته لنفسك قال وكذلك التحفت وأنشد طرفة • يلحفون الأرض هُدَابَ الْأَزْرِ •

قوله وسيأتي ذكره كذا
بالأصل وتبعه صاحب
القاموس ولم يأت لهما في
لحف اللعيف بمعنى السهم
كتبه معجمه

أى يجرونها على الأرض وروى عن الكسائي لحفته وألحفته بمعنى واحد وأنشديت طرفه أيضاً وألحف الرجل ولحف إذا جرح إزاره على الأرض خيلاً وبطراً وأنشديت طرفه أيضاً والمحفنة عند العرب هى اللامة السقط فاذا بطنت بيطانة أو حشيت فهى عند العوام المحفنة قال والعرب لا تعرف ذلك الجوهرى المحفنة واحدة الملاحف وتلحف بالمحفنة واللعاف واللعف ولحف بهم ما تغطى بهما الغيتق وانها الحسنه اللعقة من الالتحاف التهذيب يقال فلان حسن اللعقة وهى الحالة التى تتلحف بها واللحف تغطيتك الشئ باللعاف قال الازهرى أخبرنى المنذرى عن الحزاني عن ابن السكيت انه أنشده بجرير

كم قد زلت بكم ضيفاً تلحفنى • فضل اللعاف ونعم الفضل يلعف

قال أراد اعطينى فضل عطائك وجودك وقد لحفته فضل لحافه اذا أناله معروفة وفضله وزوده التهذيب وألحف الرجل ضيقه اذا آثره بفراسه ولحافه فى الحلبت وهو الثلج الدائم والاريز البارد ولا حفت الرجل ملاحة كلفته والالحاف شدة الاطاح فى المسئلة وفى التنزيل لا يستلون الناس إلحافاً وقد لحف عليه ويقال • وليس للملحف مثل الرد • وألحف السائل ألح قال ابن بربى ومنه قول بشار بن برد

الحرفى لى والعصا للعبد • وليس للملحف مثل الرد

وفى حديث ابن عمر كان يلحف شاربه أى يبالغ فى قصه التهذيب عن الزجاج روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من سأل وله أربعون درهماً فقد سأل الناس إلحافاً قال ومعنى إلحف أى شمل بالمسئلة وهو مستغن عنها قال واللعاف من هذا الاشتقاق لانه يشمل الانسان فى التغطية قال والمعنى فى قوله لا يستلون الناس إلحافاً أى ليس منهم سؤال فيكون إلحاف كما قال امرؤ القيس • على لا حب لا يهتدى بمناره • المعنى ليس به منار فيهتدى به ولحف فى ماله لحفة اذا ذهب منه شئ عن العياني قال ابن الفرج سمعت الخصبي يقول هو أقلس من ضارب تحف استه ومن ضارب لحف استه قال وهوشق الأست وانما قيل ذلك لانه لا يجد شيئاً يلبسه فتقع يده على شعب استه ولحف القمر اذا جاوز النصف فنقص ضوءه عما كان عليه ولحاف واللعيف فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللعيف طاول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الأرض بذنبه أى يغطيها به (لحف) اللحف الضرب الشديد لحفته بالعصا لحفاً ضرب به قال المعاج

قوله لحفة كذا ضبطت اللام فى الاصل بالفتح وفى القاموس بالضم وحرر

وفي الحرا كبل نحو رجزل * تلف كشدق القلاص الهزل

وتلف عينه لطمها عن ابن الاعرابي واللغاف حجارة يضرب عريضة رفاق واحدتها تلفة وفي حديث زيد بن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق رضي الله عنه أن يجمع القرآن قال فجعلت أتبعه من الرقاق واللغاف والعسب وفي حديث جارية كعب بن مالك رضي الله عنه فأخذت لخافة من حجر فذبحتها وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللخيف قال ابن الأثير كذا رواه البخاري ولم يتحققه قال والمعروف بالحاء المهملة وروى بالجيم والتلف مثل الرخف وهو الزبد الرقيق السلي الوخيفة واللخيفة والخزيرة واحد (لصف) لصف لونه يلف لصفافا ولصوفا ولصيف برق وتلا * وأنشد لابن الرقاق

مجلعة من نبات النعا * مبيضاه واضحة تلف

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لما وفد عبد المطلب وقريش إلى سيف بن ذي يزن فآذن لهم فاذا هو متضح بالعبير يلف ويبيض المسك من مفرقه أي يبرق وتلا * واللاصف الأعد المتكحل به قال ابن سيده أراه سمي به من حيث وصف بالتأل وهو البريق واللف واللف شيء ينبت في أصل الكبر رطب كانه خبار قال الأزهرى هذا هو الصمغ وأما الكبر فان العرب تسميه الشقل إذا انشق وتفتح كالبرعومة وقيل اللف الكبر نفسه وقيل هو غرة حشيشة تطبخ وتوضع في المرقه فتقترن أو يطبخ بعصارتها واحدتها الصفة والصفة قال والاعرف في جميع ذلك فتح الصاد وانما الاسكان عن كراع وحده فاصف على قوله اسم للجمع الليث اللف لغة في الإصف وهي غرة شجرة تجعل في المرق وله عصارة يسطبخ به يمرى الطعام وهو جنس من الثرقال ولم يعرفه أبو الغوث ولف البعير مخفف كل اللف ولفاف ولفاف مثل قطام موضع من منازل بني تميم وقيل أرض لبني تميم قال أبو المهور الأسدي

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا لفاف تبيض فيه الحر

واذا تسرك من تميم خصله * فلما يسرك من تميم أكثر

قال الجوهري وبعضهم يعرفه ويجزى ما لا ينصرف من الاسماء قال ابن بري وشاهده

نحن وردنا حاضري لافا * بسلف يلتم الاسلافا

وآصاف وثيرة ما أن بناحية الشواجن في ديار ضبة بن أدولياها أراد النابغة بقوله

بعض طيبات من لاف وثيرة * يزرن الأسيرهن التدافع

قوله يلف ضبط في الاصل وكذا النهاية في غير موضع منها بكسر الصاد فهو من باب ضرب وعبرة القاموس ويلف كينصر يرق كينه معصمه

قوله ولفاف الخ زاد المجد ثالثة ككتاب كينه معصمه

(الطف) اللطيف صفة من صفات الله واسم من أسمائه وفي التنزيل العزيز الله لطيف بعباده وفيه وهو اللطيف الخبير ومعناه والله أعلم الرقيق بعباده قال أبو عمرو اللطيف الذي يوصل اليك أربك في رفق واللفظ من الله تعالى التوفيق والعصمة وقال ابن الأثير في تفسيره اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وإبصالتها إلى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يَلُطِّفُ لُطْفًا إذا رَفَّقَ به فاما لُطْفٌ بالضم يَلُطِّفُ فَعْنَاءً مَخْرُودَقٌ ابن الأعرابي لطف فلان لفلان يَلُطِّفُ إذا رَفَّقَ لُطْفًا ويقال لطف الله لك أي أوصل اليك ما تحب برفق وفي حديث الألف ولا أرى منه اللطف الذي كنت أعرفه أي الرفق والبرور يروى بفتح اللام والطاء لغة فيه واللطف واللطف البر والتكرمة والتعني لطف به لطفًا ولطافة والطفه والطفته أتحفته والطفه بكذا أي بره به والاسم اللطف بالتصريك يقال جاءتنا لطفة من فلان أي هدية وهو لطف فلان أي أصحابه وأهله الذين يَلُطِّفُونَهُ عن الليثي قال أبو ذؤيب

• وَلَا لُطْفَ يَكِي عَلَيْكَ نَصِيح • حمل الوصف على اللفظ لان لفظ لطف لفظ الواحد فذلك ما غل له وصف الجمع بالواحد وقد يجوز أن يعني بلطف واحد وان شئت جعلت اللطف مصدرًا فيكون معناه ولا ذو لطف والاسم اللطف وهو لطيف بالامر أي رقيق وقد لطف به وفي حديث ابن الصبغاء فاجتمع له الآجبة الآلاف قال ابن الأثير هو جمع الالطف أفعال من اللطف الرفق قال ويروى الأظالم بالطاء بالمججمة واللطيف من الأجرام والكلام ما لا يخفى فيه وقد لطف لطافة بالضم أي صغرفه ولطيف بجارية لطيفة الخضر إذا صككت ضامرة البطن واللطيف من الكلام ما غمض معناه وخفي واللطف في العمل الرفق فيه ولطف الشيء يَلُطِّفُ صغرف وقول أبي ذؤيب

وهم سبعة كعوالي الرما • يحيض الوحوه لطاف الأزر

انما عني انهم سبعة خواص البطون لطاف بمواضع الأزر وقول الفرزدق

• وَلَهُ أَذَى مِنْ وَرِيدِي وَالْطُّفُ أَنْعَامِي رِيْدُ وَالطُّفُ اتِّصَالُ وَالطُّفُ عَنْهُ كَصُغْرُ عَنْهُ وَالطُّفُ الرَّجُلُ الْبَعِيرُ وَالطُّفُ لَهُ أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِمَوْضِعِ الضَّرْبِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ الْجَمَلُ إِذَا لَمْ يَسْتَرْشِدْ لَطَرُوقَتِهِ فَأَدْخَلَ الرَّاعِي قَضِيْبَهُ فِي حَيَاءِهَا قَدْ أَخْلَطَهُ أَخْلَاطًا وَالطُّفُ الْطَافُ وَهُوَ يَخْلُطُهُ وَيَلْطِفُهُ وَاسْتَخْلَطَ الْجَمَلُ وَاسْتَطَافَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ تَلَقُّاءِ نَفْسِهِ وَأَدْخَلَهُ فِيهَا نَفْسَهُ وَأَخْلَطَهُ غَيْرُهُ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ يَقَالُ لَطَفْتُ الشَّيْءَ بِجَنْبِي وَاسْتَطَفْتُهُ إِذَا

الصقته وهو ضد جافيته عني وأنشد

سَرَّيْتُ بِهَا مُسْتَطَفًا دُونَ رِيْقَتِي * وَدُونَ رِدَائِي الْجُرْدَ ذَا شَطْبٍ عَضْبَا
وَالْتَلَطَّفَ لِلْأَمْرِ التَّرْقُقَ وَأَمَّ لَطِيفَةً بَوْلَاهَا تَلَطَّفَ الطَّاقَا وَاللَّطْفَ أَيْضًا مِنْ طَرَفِ التُّخَفِ
مَا لَطَفَتْ بِهِ أَخَاكَ لِيَعْرِفَ بِكَ بَرِّكَ وَالْمَلَا طَفَةَ الْمُبَارَةَ وَأَبُو لَطِيفٍ مِنْ كُنَاهُمْ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي طَرْفَةَ
* فَصَلَ جَنَاحِي بِأَبِي لَطِيفٍ * (لف) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهَا اللَّيْثُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
كُتَابِهِ وَلَمْ أَجِدْهُ لغيره تَلَفَّفَ الْأَسَدُ الْبَعِيرَ إِذَا تَطَرَّمَ أَغْضَى ثُمَّ تَطَرَّقَ قَالَ وَإِنْ وَجَدْتُمْ شَاهِدًا لَهُ فَهُوَ
صَحِيحٌ (لف) لَفَفَ مَا فِي الْأَنَاءِ لَغْفًا لَغْفَةً وَلَغَفَ الرَّجُلُ وَالْأَسَدُ لَغْفًا وَلَغَفَ حَدَّ تَطَرُّهُ وَفِي
النُّوَادِرِ لَغَفَتْ فِي السَّيْرِ وَأَوْغَفَتْ فِيهِ وَتَلَفَفَتْ النَّيْ إِذَا أَسْرَعَتْ أَكَلَهُ بِكَفٍّ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ
قَالَ حَبِيبُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ قِطَاعَ

قوله ولغف الرجل كذا
ضبط بالاصل

لَهَا مَلْفَانِ إِذَا أَوْغَفَا * يَخْنُ جُوجُوهَا بِالْوَحَى

بِعَنَى جَنَاحِيهَا وَلَغَفَتْ الْأَنَاءُ لَغْفًا وَلَغْفَةً لَغْفًا لَغْفَةً أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّغِيفُ خَاصَّةُ الرَّجُلِ مَا خُوِذَ مِنْ
اللَّغْفِ يُقَالُ لَغَفَتْ الْأَدَامُ أَيْ لَقِمَتْهُ وَأَنْشَدَ * يَلْصُقُ بِاللَّيْنِ وَيَلْغَفُ الْأَدَمُ * وَلَغَفَ وَاللَّغْفَ
جَارًا وَاللَّغْفَ بَعِينَةً لِحَظٍّ وَعَلَى الرَّجُلِ أَكْثَرُ مِنَ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ قَالَ الرَّابِزُ
* كَانَ عَيْنِيهِ إِذَا مَا لَغَفَا * وَيُرْوَى لَغْفًا وَلَا لَغَفَ الرَّجُلُ صَادَقَهُ وَاللَّغِيفُ الصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ لَغَفَاءُ
وَاللَّغِيفُ أَيْضًا الَّذِي يَأْكُلُ مَعَ الْأَصْوَصِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ زَادَ غَيْرُهُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُمْ
وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ يُقَالُ فِي بَنِي فِزْلَانَ لَغَفَاءُ وَاللَّغِيفُ أَيْضًا الَّذِي يَسْرِقُ اللَّغِيْمَةَ مِنَ الْكُتُبِ ابْنُ
السَّكَيْتِ يُقَالُ فُلَانٌ لَغِيفٌ فُلَانٌ وَخُلُصَاتُهُ وَدُخْلُهُ وَفِي نُّوَادِرِ الْأَعْرَابِ دَلَّغَتْ الطَّعَامَ وَدَلَّغَتْهُ أَيْ
أَكَلَتْهُ وَمِثْلُهُ اللَّغْفُ (لف) اللَّفَفَ كَثْرَةُ لَحْمِ الْفَعْدَيْنِ وَهُوَ فِي النِّسَاءِ نَعَتْ وَفِي الرِّجَالِ عَيْبٌ
لَفَّ لَفًّا وَلَفَفًا وَهُوَ أَفْ وَرَجُلٌ أَفٌّ ثَقِيلٌ وَلَفَّ الشَّيْءُ يَلْفُهُ لَفًّا جَمْعُهُ وَقَدْ لَفَّ وَجَمَعَ لَفِيفٌ يَجْمَعُ
مُلْتَفٌّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَةَ

قوله ولغف والغف جاركذا
ضبط في الاصل لغف بنسخ
العين مخففا

فَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حِدَّتَانِهِ * أَنْسُ لَفِيفٌ خُوطَ وَأَنْفَ حَوْشَبُ

وَاللُّغُوفُ الْجَمَاعَاتُ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ

إِذَا عَارَتِ النَّبْلُ وَالتَّقَوُّ اللُّغُوفُ وَادَّ * سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاةً بَعْدَ النَّجْمَانِ

وَرَجُلٌ أَفٌّ مَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ وَامْرَأَةٌ لَفَاءٌ مَلْتَمَةُ الْفَعْدَيْنِ وَفِي الْأَصْحَاحِ ضَمِيمَةُ الْفَعْدَيْنِ مَكْتَنَزَةٌ
وَنَفْذَانُ لَفَاوَانٍ قَالَ الْحَكَمُ الْخَضْرَى

تَسَاهَمُ قَوَاهِي الدَّرَجِ رَأْدَةٌ * وَفِي الْمَرْطِ لَقَاوَانِ رَدُّهُمَا عَجَلٌ

قوله تَسَاهَمُ أي تَقَارِعُ وفي حديث أبي الموالى اني لاسمع بين تخذيها من لَفِّها مثل قَشِيشِ
الْحَرَايشِ اللَّفِّ وَاللَّقْفِ تَدَانِي الْفَضْلَيْنِ مِنَ السَّيْنِ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِلَفِّهِمْ وَلَقْفَتِهِمْ وَلَقِيفِهِمْ أَيْ
بِجَمَاعَتِهِمْ وَأَخْلَاطِهِمْ وَجَاءَ لَفِّهِمْ وَلَقْفُهُمْ وَلَقِيفُهُمْ كَذَلِكَ وَاللَّقِيفُ الْقَوْمُ بِجَمْعِهِمْ مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى
لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا وَجَاءُوا لِقَا فَا أَيُّ لَقِيفًا وَيُقَالُ كَانَ بَنُو فُلَانٍ لِقَاوَانًا وَبَنُو فُلَانٍ لِقَوْمًا آخَرِينَ لِقَا إِذَا
تَحَزَّبُوا حَزْبَيْنِ وَقَوْلُهُمْ جَاؤَا مِنْ لَفٍّ لَقْفُهُمْ أَيْ وَمِنْ عُدُوِّهِمْ وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِمْ ابْنُ سَيِّدِهِ جَاءَ بَنُو فُلَانٍ
وَمِنْ لَفٍّ لَقْفُهُمْ وَلَقْفُهُمْ وَأَنْ شَتَّرَعْتَ الْقَوْلَ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي وَمِنْ أَخْذَا خُذَهُمْ وَأَخْذَهُمْ
وَاللَّقِيفُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى أَبُو عَرُورٍ وَاللَّقِيفُ الْجَمْعُ الْعَظِيمُ مِنْ أَخْلَاطٍ شَتَّى فِيهِمْ
السَّرِيفُ وَاللَّذِي وَالْمُطِيعُ وَالْعَاصِي وَالْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَنَابَكُمْ لَقِيفًا أَيْ
أَتَيْنَاكُمْ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَفِي الْمَصَاحِفِ أَيْ جَمْعُهُمْ مِنْ مَخْطُوبِينَ يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَطُوا الْقَوْمُ وَلَقِيفُ
وَاللَّقْفُ الصِّنْفُ مِنَ النَّاسِ مِنْ خِزْأَوْشٍ وَفِي حَدِيثِ بَابِلَ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ مَوْلَايَ عُمَانَ وَعَمْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ فَكَانَ عَمْرٌ وَعُمَانُ وَابْنُ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِقَا وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ
شَبِيهًا مَعْنَاهُ لِقَا فَكَانَتْ أَيْ بِالْمُخْطَلِ فَلَزِمَ عَمْرٌ أَنْ يَقُولَ كَذَا لَأَتَذَعَّرُوا عَلَيْنَا اللَّفُّ الْحَزْبُ
وَالطَائِفَةُ مِنَ الْإِتِّفَاقِ وَجَعَهُ الْقَافُ يَقُولُ سُبُّكُمْ لَا تَقْرُوا عَلَيْنَا الْبَلَاءُ وَاللَّقْفُ الشَّيْءُ يَجْمَعُ
وَتَكَاتَفَ الْجَوْهَرِيُّ لَقِفَتِ الشَّيْءُ لِقَا وَلَقِفْتُهُ شُدَّ لِلْمَبَالِغَةِ وَلَقِفْتُ حَقَّهُ أَيْ مِنْغِهِ وَفُلَانٌ لَقِيفٌ
فُلَانٌ أَيْ صَدِيقُهُ وَمَكَانُ الْقَمَلَتِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَرَةَ

قوله زفعت يريد ضمنت
اللام كما يفيد المجد كنية
محمدة

وَمُقَامُهُنَّ إِذَا حُسِّنَ بِمَلَزَمٍ * ضَبَقَ الْقَفْ وَصَدَّهْنَ الْأَخْشَبُ

وَاللَّقِيفُ الْكَثِيرُ مِنَ الشَّجَرِ وَجَنَّةُ لَقْفَةٍ وَأَقْفٌ مَلْتَقَةٌ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ لَمْ نَسْمَعْ شَجَرَةً لَقْفَةً لَكِنْ
وَاحِدَهَا لِقَا وَجَعَلَهَا لَقْفًا وَجَعَلَ لَقْفُ الْقَافِ مِثْلَ عَدُوٍّ أَعْدَادُ الْإِتِّفَاقِ الْأَشْجَارُ يَلْقَى بَعْضُهَا بَعْضًا
وَجَنَاتُ الْقَافِ فِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ وَجَنَاتُ الْقَافِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَافُ جَمْعُ لَقْفٍ فَيَكُونُ
جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَهُوَ جَمْعُ لَقِيفٍ كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ قَالَ الزَّجَّاجُ وَجَنَاتُ الْقَافِ أَيْ
وَبَسَاتِينٌ مَلْتَقَةٌ وَالْقَافُ النَّبْتُ كَثَرَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَنَاتُ الْقَافِ أَوْ أَحَدَهَا لَقْفٌ بِالْكَسْرِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَالْقَافِ أَيْ مَجْمُوعِينَ فِي مَوْضِعٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَقْفُ الشَّجَرِ بِالْمَكَانِ كَثَرَتْ وَتَضَاقَتْ وَهِيَ
حَدِيقَةٌ لَقْفَةٌ وَشَجَرٌ لَقْفٌ كَلَاهُمَا بِالْفَتْحِ وَقُلْتُ لَقْفًا لَقْفًا وَاللَّقِيفُ ضَرْبُ الشَّجَرِ إِذَا تَلَفَّ وَاجْتَمَعَ
وَفِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ تَلَا لَقِيفٌ مِنْ عُشْبٍ أَيْ نَبَاتٍ مَلْتَقَةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَلْفُ الْمَوْضِعُ الْمَلْتَقُ

الكثير الاهل وأنشدت ساعدة بن جؤية * ومقامهن اذا حيسن بمأزم * ضيق ألف
التهذيب اللف الشوايل من الجوارى وهن السمان الطوال واللف الاكل وفي حديث أم زرع
وذواتها قالت امرأة زوجي ان أكل لاف وان شرب اشتفأى قش وخلط من كل شئ قال أبو
عبيد اللف في المطم الا كثر منه من التخليط من صنوفه لا يبقى منه شياً وطعام أليف اذا كان
مخلوطاً من جنسين فصاعداً ولقّف الرجل اذا استقصى الاكل واللف واللف في الاكل ا كثر
وتخليط وفي الكلام ثقل وعي مع ضعف ورجل ألف بين اللف أي عي بطي * الكلام اذا تكلم
ملأ لسانه فله قال الكميت

ولاية سلغد ألف كانه * من الرهي المخلوط بالنوك أنول
وقد لّف لقا وهو ألف وكذلك اللّف واللفّاف وقد لّفّ أبو زيد اللف العبي وقد لّفّفت
لقدنا وقال الاصمعي * والثقل اللسان الصماح الالف الرجل الثقيل البطي * وقال المبرد اللّف
إدخال حرف في حرف وباب من العربية يقال له اللّفيف لاجتماع الحرفين المعتلين في ثلاثيه
نجدوي وحبي ابن بري اللّفيف من الافعال المعتل الفاء واللام كوفي وودي الليث اللّفيف من
الكلام كل كلمة فيها معتلان أو معتل ومضاعف قال واللفّ مائة فوا من ههنا وههنا كما يلفّ
الرجل شهادة الزور وألف الرجل رأسه اذا جعله تحت ثوبه وتلفّ فلان في ثوبه والتف به وتلفّاف
به وفي حديث أم زرع وان رقد التف أي اذا نام تلفّ في ثوب ونام ناحية عني واللفافة ما يلفّ على
الرجل وغيرها والجمع اللّفائف واللفيفة لحم المتن الذي يجتبه العقب من البعير والشئ الملتف في
الحياد وطب اللب في قول الشاعر

اذا مامات مبيت من عيم * وسرك أن تعيش فحي يزداد

بحب زار وبعثن أو بتمر * أو الشئ الملتف في الحياد

قال ابن بري يقال ان هذين البيتين لابي المهوس الاسدي ويقال انهما ليزيد بن عمرو بن الصعق
قال وهو الصحيح قال وقال أوس بن علفايرد على ابن الصعق

فانك في هجاء بني عسيم * كزاد الغرام الى الغرام

كم تركوك أسلم من حباري * رأيت صقرا وأشر من نعام

وألف الطائر رأسه جعله تحت جناحه قال أمية بن أبي الصلت

ومنهم ملف رأسه في جناحه * يكاد لذكرى ربه يتفصد

قوله كم تركوك الخ هو هكذا
في الاصل وانظر هل هو
مخروم أو فيه تحريف وحرر
اه مصححه

قوله يتفصد هو بالدال في
الاصل وشرح القاموس
لكن كتب بازائه في الاصل
يتفصل باللام فلهذا رر القافية

الازهرى في ترجمة عمت يقال فلان يعمت أقرانه إذا كان يقهرهم ويلفهم يقال ذلك في الحرب وجودة الرأي والعلم بأمر العدو وانخافه ومن ذلك يقال للقاتل الصوف عمت لانها تعمّت أى تُلَفّ قال الهذلي

يَلْفُ طَوَائِفَ الْقُرْسَا • نِوْهُو يَلْفُهُمْ أَرْبُ

وقوله تعالى والتفت الساق بالساق إنه لَفٌّ ساقى الميت في كفه وقيل إنه اتصال شدة الدنيا بشدة الآخرة والميت يَلْفُ أى كفاه لقائه المخرج فيها والاتقان عرفان يستبطنان العضدين ويفرد أحدهما من الآخر قال

أَنْ أَمَامِ أَرْوَفْتِ كَتْنِي • وَأَنْقَطَعَ الْعِرْقُ مِنَ الْآلَفِ

ابن الاعرابي اللقف أن يلتوى عرق في ساعد العامل فيعطله عن العمل وقال غيره الآلف عرق يكون بين وظيف البدويين المجابة في باطن الوظيف وأنشد

يَارِئَهَا أَنْ لَمْ تَحْنِي كَتْنِي • أَوْ يَنْقَطِعْ عِرْقٌ مِنَ الْآلَفِ

وقال ابن الاعرابي في موضع آخر لقف الرجل إذا اضطرب ساعده من التواء عرق فيه وهو اللقف وأنشد

الْمُلُودُ لَوْ أَنَّ لَحَبَّ مِنَ اللَّبَفِ • وَأَنْ تَجَا صَاحِبُهُا مِنَ اللَّقَفِ

واللقف سعى من العين ولقف اسم موضع قال القتال

عَفَا لَقَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالْمُضِجُ • فَلَيْسَ بِهِ إِلَّا التَّعَالِبُ نَضِجُ

(لقف) اللقف تناول الشيء يرمى به اليك تقول لقفني تلقينا فلقفته ابن سيده اللقف سرعة الاخذ لما يرمى اليك باليد وباللسان لقفه بالكسر يلقفه لقفوا ولقفوا لقفوه وتلقفه تناوله بسرعة قال العجاج في مفة نور وحشي وحفزه كاس تحت الارطاة وتلقفه ما ينهار عليه ورمي به من الشماليل وما تلقفا • أى ما يكاد يقع عليه من الكاس حين يحفزه تلقفه فرمى به وفي حديث الحج تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تلقيتها وحفظتها بسرعة ورجل ثقف ثقف وثقف ثقف أى خفيف ساذق وقيل سريع القهم لما يرمى اليه من كلام باللسان وسريع الاخذ لما يرمى اليه باليد وقيل هو اذا كان ضابطا لما يتجرب به فاعا به وقيل هو الخلاق بصناعته وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف يعنى به ما تقدم وفي حديث العجاج قال لامرأة اذ لك لقفوف مبيودا للقفوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا أى أخذتها اللحياني

انه لَنَقْفٍ لَقْفٌ وَنَقْفٌ لَقْفٌ وَنَقِيفٌ لَقِيفٌ بَيْنَ النِّقَافَةِ وَاللِّقَافَةِ ابن شميل انهم لَيُلَقِّدُونَ الطَّعَامَ
أَي يَأْكُلُونَهُ وَلَا تَقُولُ تَلَقِّفُونَهُ وَأَنْشُدْ

اِذَا مَا دُعِيتَ لِلطَّعَامِ فَلَقِّفُوا * كَمَا لَقِّفَتْ زُبَّ شَامِيَةً حُرْدٌ

وَاللَّقِيفُ شِدَّةٌ رَفَعَهَا يَدُهَا كَأَنَّهَا تَعْدَمُ وَيُقَالُ تَلَقِّفُهَا ضَرْبُهَا بِأَيْدِيهَا لِبَاتِهَا يَعْنِي الْجَمَالَ فِي
سِيرِهَا ابن السكيت في باب فَعَّلَ وَقَعَّلَ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى اللَّقْفُ مَصْدَرُ لَقِّفْتُ الشَّيْءَ الْقَفُّهُ
لَقْفًا إِذَا أَخَذْتَهُ ذَا كَلْتِهِ أَوْ ابْتَلَعْتَهُ وَالتَّلَقُّفُ الْإِبْتِلَاعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا
يَأْكُلُونَ وَقُرِئَ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ قَالَ الْقَرَاءُ لَقِّفْتُ الشَّيْءَ الْقَفُّهُ لَقْفًا وَلَقْفَانًا وَهِيَ فِي التَّفْسِيرِ تَبْتَلَعُ
وَحَوْضُ لَقْفٌ وَلَقِيفٌ مَلَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُعْذَرِ وَلَمْ يُطَيَّنْ فَاَلْمَاءُ يَتَقَبَّرُ مِنْ جَوَانِبِهِ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ * كَأَيْتَمَ دَمِ الْحَوْضِ اللَّقِيفِ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الَّذِي يَتَلَقَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَنْهَارُ
وَيَتَلَقَّفُهُ أَكُلُ الْمَاءِ نَوَاحِيَهُ وَتَلَقَّفَ الْحَوْضُ تَلَقَّفَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّقِيفُ بِالْمَلَانِ
أَشْبَهَ مِنْهُ بِالْحَوْضِ الَّذِي لَمْ يُعْذَرِ يَقَالُ لَقِّفْتُ الشَّيْءَ الْقَفُّهُ لَقْفَانًا لِقْفًا وَلَقِيفٌ فَالْحَوْضُ لَقْفٌ
الْمَاءُ فَهُوَ لَقْفٌ وَلَقِيفٌ وَإِنْ جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ تَلَقَّفَ وَتَوَسَّعَ الْجَافَةُ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ
يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ فَاِمْتَلَأَتْ الْجَافَةُ كَانَ حَسَنًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّلَقِّيفُ أَنْ يَخْطُبَ الْقُرْمُ بِسَيْدِيهِ فِي
اسْتِنَانِهِ لَا يَقْلُهُ مَا نَحْوِ بَطْنِهِ قَالَ وَالْكُرُّ مِثْلُ التَّوْقِيفِ وَبَعِيرٌ مِتْلَقْفٌ يَهْوِي بِخَنْقِي يَدِيهِ إِلَى وَحْشِيَّةٍ
فِي سِيرِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّقْفُ بِالْتَحْرِيطِ سَقُوطُ الْحَائِطِ قَالَ وَقَدْ لَقِفَ الْحَوْضُ لَقْفَاتِهِ وَرَمَى أَسْفَلَهُ
وَاتَّسَعَ وَحَوْضُ لَقْفٌ قَالَ خُوَيْلِدٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَا بِي خِرَاشُ الْهَدْلَى

كَأَيِّ الرَّمَادِ عَظِيمِ الْقَدْرِ جَفَّتْهُ * حِينَ السَّمَاءُ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّقْفِ

قَالَ وَاللَّقِيفُ مِثْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

فَلَمْ تَرْغَبْ عَادِيَةً لِرَامَا * كَمَا يَتَقَبَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

قَالَ وَيُقَالُ الْمَلَانُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيجُ وَالْعَادِيَةُ الْقَوْمُ يَبْعُدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ أَيْ فَعَلْتُهُمْ لَزَامَ كَأَنَّهُمْ
لَزِمُوهُ لَا يُفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ وَالْأَلْقَافُ جَوَانِبُ الْبَرِّ وَالْحَوْضُ مِثْلُ الْإِلْخَافِ الْوَاحِدُ لَقْفٌ وَلَقْفٌ
وَلَقْفٌ أَوْ لَقْفٌ مَوْضِعٌ أَنْشُدْ نَعْلَبُ

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلًا * وَمَجَاحًا وَلَا أَحِبُّ مَجَاحًا

لَقِيتُ نَاقِسَتِي بِهِ وَبِلَقْفٍ * بَلَدًا مُجَنِّبًا وَمَا شَبَّاحًا

(لهف) الالهف واللاهف الآسى والحزن والغيظ وقيل الآسى على شئ يفوتك بعد ما تشرف عليه
وأما قوله أنشدنا الاخفش وابن الاعرابي وغيرهما

فَلَسْتُ بِمَذْرُوكٍ مَا قَاتَ مِنِّي • بَلْهَفٌ وَلَا بَلَبَتْ وَلَا لَوَاتِي

فانما أراد بان أقول واليهما حذف الالف الجوهرى لهف بالكسر يلهف لاهفا أى حزن وتحسر
وكذلك التلهف على الشئ وقولهم يالاهف فلان كلمة يتحسر بها على ما قات ورجل لهف ولهيف
قال ساعدة بن جؤية

صَبَّ اللَّهِيفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَفِيَةٍ • تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يَلُطُّ الْمُجَنَّبُ

قال ابن سيده يجوز أن يكون اللهيف فاعلا بصب وأن يكون خبر مبتدأ مضمركا ته قال صب
السُّبُوبَ بِطَفِيَةٍ فَقِيلَ مَنْ هُوَ قَالَ هُوَ اللَّهِيفُ وَلَوْ قَالَ اللَّهِيفُ فَنُصِبَ عَلَى التَّرْحِمِ لَكَانَ حَسَنًا قَالَ
وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم انه المسكين أحق وكذلك رجل لاهفان وأمرأة لاهفي من قوم
ونسأملها في ولهف ويقال فلان يلهف نفسه وأمه اذا قال وانفساء وأمياء والاهفناء والاهفنياء
واللاهفان المتحسرون واللاهفان واللاهف المسكروب وفي الحديث اتقوا دعوة اللاهفان هو
المسكروب وفي الحديث كان يحب لعائنة اللاهفان ومن آمن الله إلى أمه يلهف اللاهفان قال شمر
يلهف من لهف وبأمة يستغيث اللهف يقال ذلك لمن اضطر فاستغاث بأهل ثقته قال ويقال
لهف فلان أمة وأمية يريدون أبويه قال الجعدي

أَشْكِي وَلَهْفٌ أُمِّيَّةٌ وَقَدْ لَهَفْتُ • أُمَامٌ وَالْأَمُّ فِيمَا تَحُلُّ الْجَبَلَا

يريد أبا وأمه ويقال لهف لاهفاه ولهفان ولهف فهو ملهوف أى حزين قد ذهب له مال أو فجع
بحميم وقال الزباني

يَا ابْنَ أَبِي الْعَاصِي إِلَيْكَ لَهْفْتُ • تَشْكُو إِلَيْكَ سَنَةً قَدْ جَلَفْتُ

لهفت أى استغاثت ويقال نادى لهفه اذا قال يا الهني وقيل في قولهم يالاهف عليه أى يالاهني ثم
جعلت ياء الاضافة ألفا كقولهم يا ويل عليه ويا ويل عليه وفي نوادر الاعراب أن اللهيف القلب
ولاهف وملهوف أى تحترق القلب واللهيف المضطرب والملهوف المظلوم ينادى ويستغيث وفي
الحديث أجاب الملهوف وفي الحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف واستعاره بعضهم للربيع
من الابل فقال

قوله والام فيما الخ كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
والام محاور ركنه
معصمه

اذا دعاها الربيع الملهوف • نوه منها الزجلان الحوف
كان هذا الربيع ظلم بانه فطم قبل اوانه اوجيل بينه وبين أمه بأمر آخر غير القطام واللهوف
الطويل (لوف) اللوف نبات يخرج له ورقات خضراء واجعدة تنبسط على الارض
وتخرج له قصبه من وسطها وفي رأسها ثمرة وله بصل شبيه بصل الغنصل والناس يتعدون به
واحدته لوفه حكاه أبو حنيفة قال وسمعت من عرب الجزيرة ونبأته يتدأ في الربيع قال ورأيت
أكثر منابته ما قارب الجبال وقيل أكثر منابته الجبال (ليف) الليف ليف النخل معروف
القطعة منه ليفه وليفت الفسيلة غلظت وكثر ليفها وقد ليفه المليف تليفها وأجود الليف
ليف النار جيل وهو جوز الهند يحسب الجوزة ملفوفة فيه وهي باثنية من قشرها يقال لها
الكينبار وأجود الكينبار يكون أسود شديد السواد وذلك أجود الليف وأقواه مسداً وأصبره
على بناء البحر وأكثره غنا

قوله بناء البحر كذا بالاصل
وشرح القاموس وله
ماء البحر وحرره كنهه

(فصل النون) (ناف) أبو عمرو وثقف يناف إذا أكل ويصلح في الشرب ابن سيده
ثقف الشيء نأفا ونأفاً كله وقيل هو كل خيار الشيء وأوله وثقفت الراعية المرعى أكلته وزعم
أبو حنيفة أنه على تأخير الهمزة قال وليس هذا بقوى وثقف من الشراب نأفاً ونأفاً روى وقال أبو
عمرو وثقف في الشرب إذا ارتوى الجوهري ثقفت من الطعام أناف نأفاً إذا أكلت منه (تف)
تفه يثفه تفتاوتفه فانتفه وتثقف وتثقف وتثقف الشعر ورشد للكثر والتثقف نزع الشعر
وما أشبهه والتثاف والتثافة ما انتثف وسقط من الشيء المتثوف وثافة الابط ما تفت منه
والمتثاف ما تفت به وحكى عن نعلب أنف الكلا يمكن أن يثقف والثقة ما تثقفه بأصابعك
من نبت أو غيره والجمع الثقف ورجل ثقة مثال همزة يثقف من العلم شيئاً ولا يستقصيه وكان أبو
عبدة إذا ذكر الأصمعي قال ذلك رجل ثقة قال أبو منصور أراد أنه لم يستقص كلام العرب إنما
حفظ الوتر والخطينة منه قال وسمعت العرب تقول هذا رجل مثاف إذا كان غير وساع بقارب
خطوه إذا مشى والبعر إذا كان كذلك كان غير وطى والثقف ما يتقلع من الأكليل الذي حوالى
الظفر (نجف) النجفة أرض مستديرة مشرفة والجمع نجف ونجاف الجوهري النجف والنجفة
بالتحريك مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد ابن سيده النجف والنجاف شيء يكون في بطن
الوادي شبيه بنجاف الغبيط جد أوليس بجدة عريض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا يعلوها

قوله النجف والنجاف شيء
الخ كذا بالاصل وعبارة
ياقوت والنجفة تكون في
بطن الوادي شبه جدار
ليس بعريض له طول إلى
آخر ما دنا كنهه

الماء وقد يكون في بطن الارض وقيل التجاف شعاب الحرة التي يسكب فيها يقال أصابنا مطر أسال
التجاف وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن حسان بن ثابت رضي الله عنه دخل عليها فأكرمته
ونجفته أي رفقت منه والنجفة شبه التل ومنه حديث هر و بن العاص رضي الله عنه أنه جلس
على منجاف السفينة قيل هو سكانها التي تعلل به سمي به لارتفاعه قال ابن الأثير قال الخطابي
لم أسمع فيه شيئا أعظمه ونجفة الكتيب إبطه وهو آخره الذي نصفه الرياح فتجففه فيصير كانه
جرى منجوف وقال أبو حنيفة يكون في أسافلها سم وله تنقاد في الارض لها أودية تنصب الى
لبن من الارض وقال الليث النجفة تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض ويقال لأبط
الكتيب نجفة الكتيب ابن الأعرابي النجفة المسنومة النجف التل قال الأزهري والنجفة التي
يظهر الكوفة هي كالمسنة تمنع ماء السيل أن يعلو منازل الكوفة ومقارها ابن الأعرابي
التجاف هو الدرونة والتجران وقال ابن شميل التجاف الذي يقال له البوارة وهو الذي يستقبل
الباب من أعلى الأسكفة والتجاف العتبة وهي أسكفة الباب وفي الحديث فيقول أي رب قدمني
الى باب الجنة فأكون تحت منجاف الجنة قيل هو أسكفة الباب وقال الأزهري هو درونته يعني
أعلاه ابن الأعرابي والتجاف أيضا شمال الشاة الذي يعلق على ضرعها وقد أنجف الرجل إذا شد
على شاة التجاف والتجف قشور الصليان القزاة منجاف الانسان مدرعته وقال الليث منجاف
التيس جلديشدين بطنه والقضب فلا يقدر على السناد يقال تيس منجوف الجوهرى
منجاف التيس أن يربط قضيه الى رجله أو الى ظهره وذلك إذا أكثر الضراب يمنع بذلك منه
وقال أبو الفوارس يعصب قضيه فلا يقدر على السناد والتجاف الباب والغار ونحوهما وغار
منجوف أي موسع والمنجوف المحفور من التبورع عرضا غير مضروح قال أبو زيد يرقى عثمان
ابن عفان رضي الله عنه

يَالْهَفَ نَفْسِي أَنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا • حَقًّا وَمَا ذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ نَهْيِي

أَنْ كَانَ مَا رَى وَفُودَ النَّاسِ رَاحِيَهُ • رَهْطًا إِلَى جَدَّتِ كَالْغَارِ مَنْجُوفِ

وقيل هو المحفور أي حفر كان وقبر منجوف وغار منجوف موسع وإنما منجوف واسع الأسفل
وقدح منجوف واسع الجوف ورواه أبو عبيد منجوب بالياء قال ابن سيده وهو خطأ إنما
المنجوب المدبوغ بالصب ونجف السهم بنجفه نجفا عرضة وكل ما عرض فقد نجف والنجيف

النصل العريض والتخيف من السهام العريض التصل وسهم تخيف عريض قال أبو حنيفة هو

العريض الواسع الجرح والجمع تخيف قال أبو كبير الهذلي

تخيف بذلت لها ذوا في ناهض * حشر القوادم كاللقاع الأطل

اللقاع الخفاف قال ابن بري وصواب انشاده تخيف لان قبله

بمعابل صلح الطباة كأنها * جرب عسكة يشب لمصطلي

قال وراد الاصمعي ومعا بل بالنصب وكذلك نجفا وقوله كاللقاع الاطل هل أي كان لون هذا

الفسر لون الخاف أسود ونجف القدح يخفه نجف أبراهم واتخف الشيء استخرجه واتخف الشيء

استخرجه يقال اتخفت اذا استخرجت أقصى ما في الضرع من اللبن واتخفت الريح السحاب

اذا استقر غمته قال ابن بري شاهد قول الشاعر يصف صحابا

مرته الصبا ورقته الجنو * ب واتخفته الشمال اتخفا

ابن سيده التخاف كساه يشد على بطن العود لئلا ينزرو عتود مخوف قال ابن سيده ولا أعرف

له فعلا والتخف الحلب الجيد حتى ينقض الضرع قال الرازي يصف ناقة غزيرة

تصف أو ترمي على الصفوف * اذا أناها الحالب التجوف

والتخيف الزيل عن العياني قال ولا يقال مخفة والتخفة موضع بين البصرة والبصرة

(تخف) التخافة الهزال تخف الرجل تخافة فهو تخيف قضيف ضرب قليل اللحم وأنشد

قوله ترى الرجل التخيف فتزدر به * وتحت ثيابه رجل مريب

عاقل وأتخفه غيره ورجل تخيف وتخيف دقيق من الأصل ليس من الهزال والجمع تخفاه وتخاف

وقد تخف وتخف والتخيف اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (تخف) التخف

النكاح والتخفة الصوت من الاتف اذا انحط يقال ألتفت الرجل كترصوت تخيفه وهو مشل

الخمين من الاتف وتخفت العنز تخف تخفا وهو نحو نفخ الهرة وقيل هوشيه بالعطاس وتخف اسم

رجل مشتق منه والتخاف الخف عن ابن الأعرابي وجعه ألتخفة ومنه قول الأعرابي جاءنا فلان

في تخافين منظمين وفي التهذيب ملكمينا أي في خفين مرقعين (ندف) الندف طرق

القطن بالندف ندف القطن يندفه ندفه فاضربه بالندف فهو نديف قال الجوهري وربما استعير

في غيره قال الأعشى

جالس عنده الندامى فباينته فلك يوثق بمزهر مندوف

وذكر الازهرى في ترجمة حذف قال والمخدوف الرق وأنشد

قاعدا حوله الندامى فباينته فلك يوثق بمزهر مندوف

ورواه شمر عن ابن الاعرابي مجدوف ومجدوف بالجيم وبالذال أو بالذال قال ومعناها المقطوع

ورواه أبو عبيد مندوف وأما مخدوف فخارواه غير الليث والنديف القطن المنسذوف والمنذف

والمنذفة ما ندف به والنداف نادف القطن عربية صحيحة والنديف القطن الذي يساع في السوق

منسذوف والندف شرب السباع الماء بالسنتها والنداف الضارب بالعود وقال الاعشى

وسدوح اذا بهيجها الشر • بترقت في مزهر مندوف

أراد بالسدوح جارية تغنى وقال الاصمعي رجل نداف كثيرا لا كل والندف الا كل ابن الاعرابي

أنف الرجل اذا مال الى الندف وهو صوت العود في حجر الكريهة وندفت السماء بالثلج أي رمت

به وندفت السماء البرد ندفا على المثل وندفت الدابة تندف في سيرها ندفا وندفا وندفانا وهو سرعة

رجع البدن (نرف) نرفت ماء البئر نرفا اذا نرخته كله ونرفت هي تتعدى ولا يتعدى ونرفت

أيضا على ما لم يسم فاعله ابن سيده نرف البئر نرفا اذا نرختها نرفا ونرختها نرفا ونرختها نرفا

هي نرختها نرفا ماؤها قال البيهقي

أربت عليه كل وطفاء جونة • هتوف متى ينرف لها الماء تنكب

قال وأما ابن جني فقال نرفت البئر ونرختها هي فانه جاء مخالفا للعادة وذلك انك تجد فيها فعل

متعديا وأفعل غير متعد وقد ذكرناه ذلك في شق البعير وجعل الطلب وأنرف القوم تغدشهم

الجوهري أنرف القوم اذا انقطع شراهم وقرئ ولا هم عنها ينرفون بكسر الزاي وأنرف القوم اذا

ذهب ماء بئرهم وانقطع ويترزف يترزف قليل الماء منزوفة ونرقت البئر أي استقيت ماءها كله

وفي الحديث زمرم لا تنرف ولا تدم أي لا يقنى ماؤها على كثرة الاستقاء أبو عبيدة نرفت عبرته

بالكسر وأنرفها صاحبها قال العجاج

وصرح ابن معمر لمن دمر • وأنرف العبرة من لاقى العبر

ذمر مزبزه أي قال لهجد في الامر وقال أيضا

وقد أراي بالتيار منرفا • أزمان لا أحسب شيئا منرفا

والترفة بالضم القليل من الماء والخمر مثل الفرفة والجمع نرف قال ذو الرمة

قوله موضوع الحديث كذا
بالاصل هنا وقد قدم المؤلف
في مادة قطع موضوع
الحديث بدل ما هنا وقال في
التفسير موضوع الحديث
محفوظه كتبه مع

بِقَطْعِ مَوْضُوعِ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا • تَقَطُّعُ مَاءِ الْمَزْنِ فِي زَرْفِ النَّحْرِ
وَقَالَ الْعَجَّاجُ • فَشَنُّ فِي الْإِبْرِيقِ مِنْهَا زَرْفًا • وَالْمَزْنَةُ مَا يُزْفَقُ بِهِ الْمَاءُ وَقِيلَ هِيَ دَلِيَّةٌ تُشَدُّ فِي
رَأْسِ عَوْدٍ طَوِيلٍ وَيُنْصَبُ عَوْدٌ وَيُعْرَضُ ذَلِكَ الْعَوْدُ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدُّلُوعُ عَلَى الْعَوْدِ الْمُنْصُوبِ
وَيُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ وَزَرْفُهُ الْحِجَامُ يَنْزِفُهُ وَيَنْزِفُهُ أَخْرَجَ دَمَهُ كُلَّهُ وَزَرْفُ دَمِهِ زَرْفَانِ وَزَرْفَانِ وَزَرْفُ
هُرَيْقٍ وَزَرْفُ فُلَانٍ دَمُهُ يَنْزِفُهُ زَرْفًا إِذَا اسْتَخْرِجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ قَصَدَ وَزَرْفُهُ الدَّمُ يَنْزِفُهُ زَرْفًا قَالَ وَهَذَا هُوَ
مِنَ الْمُقَالُوبِ الَّذِي يُعْرَفُ مَعْنَاهُ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ التَّرْفُ وَيُقَالُ زَرْفُهُ الدَّمُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ كَثِيرًا
حَتَّى يَضْعُفَ وَالتَّرْفُ الضَّعْفُ الْحَادِثُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

تَفَرَّقَ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ • كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَاهُ تَرْفُ

فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَعْنِي مِنَ الضَّعْفِ وَالْأَنَّهُ ارْوَمٌ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ التَّرْفُ هُنَا الْجَرْحُ الَّذِي
يَنْزِفُ عَنْهُ دَمُ الْإِنْسَانِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ إِذَا رَأَى نَهَارَ قَيْقَةِ الْحَاسَنِ حَتَّى كَانَ دَمُهُ مَزْزُوفًا وَقَالَ
الْحِمْيَانِيُّ أَدْرَكَهُ التَّرْفُ فَصَرَعَهُ مِنْ زَرْفِ الدَّمِ وَزَرْفُهُ الدَّمُ وَالْفَرْقُ زَالَ عَقْلُهُ مِنَ اللَّعْيَانِي قَالَ وَإِنْ
سُتِّ قُلْتُ أَزَرْفُهُ وَزَرْفَتِ الْمَرْأَةُ تَزْرِيفًا إِذَا رَأَتْ دُمًا عَلَى جِلْهِهَا وَذَلِكَ يَزِيدُ الْوَلَدَ ضَعْفًا وَجِلْهَا طَوِيلًا
وَزَرْفُ الرَّجُلِ دُمًا إِذَا رَعَفَ فَخَرَجَ دَمُهُ كُلَّهُ وَفِي الْمَثَلِ فُلَانٌ أَجْبَنُ مِنَ الْمَزْزُوفِ ضَرِطًا وَأَجْبَنُ مِنَ
الْمَزْزُوفِ خُضْفًا وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا قَزَعَ فَضَرِطَ حَتَّى مَاتَ وَقَالَ الْحِمْيَانِيُّ هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَدْعِي
الشَّجَاعَةَ فَلَمَّا رَأَى الْخَيْلَ جَعَلَ يَفْعَلُ حَتَّى مَاتَ هَكَذَا قَالَ يَفْعَلُ يَعْنِي يَضْرِبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ
رَجُلٌ كَانَ إِذَا نَبَّهَ لِشَرْبِ الصُّبُوحِ قَالَ هَلَا نَبَّهْتَنِي لَخَيْلٍ قَدْ غَارَتْ فَقِيلَ لَهُ يَوْمًا عَلَى جِهَةِ الْاِخْتِبَارِ
هَلَمْ نَوَاصِي الْخَيْلِ فَمَا زَالَ يَقُولُ الْخَيْلُ لَخَيْلٍ وَيَضْرِبُ حَتَّى مَاتَ وَقِيلَ الْمَزْزُوفُ هُنَا دَابَّةٌ بَيْنَ
الْكَلْبِ وَالذِّئْبِ تَكُونُ بِالْبَسَادِيَةِ إِذَا صَجَّ بِهَا لَمْ تَزَلْ تَضْرِبُ حَتَّى تَمُوتَ وَالتَّرْفُ وَالْمَزْزُوفُ السَّكَرَانُ
الْمَزْزُوفُ الْعَقْلُ وَقَدْ زَرْفَ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنَزِّقُونَ أَيْ لَا يَسْكُرُونَ وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلدَّبِيرِ

لَعَمْرِي لَنْ أَزَرْفَهُمْ أَوْ صَحَّوْهُمْ • لَبَسَ النَّدَامِي كُنْ أَلْ أَعْبَجَا

شَرِبْتُمْ وَمَدَرْتُمْ وَكَانَ أَبُوكُمْ • كَذَا كُمْ إِذَا مَا شَرِبَ الْكَاسَ مَدَّرَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ أَعْبَجُ بْنُ جَابِرِ الْعَجَلِيِّ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا قَالَ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمَزْزُوفَ مِثْلَ الْمَزْزُوفِ الَّذِي
قَدْ زَرْفَ دَمُهُ وَقَالَ الْحِمْيَانِيُّ زَرْفُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَزْزُوفٌ وَزَرْفُ أَيِّ سَكْرٍ فَذَهَبَ عَقْلُهُ الْاِزْهَرِي

قوله وزف الرجل دما الخ
كذا بالاصل مضبوطا وعبارة
القاموس وزف فلان دمه
كعني سال حتى يفرط تأمل
كتبه مع

وأما قول الله تعالى في صفة النور التي في الجنة لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون قبل أي لا يجدون عنها سكرا وقرت ينزفون قال القراء وله معنيان يقال قد أنزف الرجل فني خمره وأنزف إذا ذهب عقله من السكر فهذا وجهان في قرأتهم قرأ ينزفون ومن قرأ ينزفون فعناء لا تذهب عقولهم أي لا يسكرون قال الشاعر في أنزف • لعمرى لقد أنزفتم أوصحوتم • قال أبو منصور ويقال للرجل الذي عطش حتى يبت عروقه وجف لسانه نزيف ومنزوف قال الشاعر • شرب النزيف يبرء ما الخسرج • أبو عمر والنزيف السكران والسكران نزيف إذا نزف عقله والنزيف المحموم قال أبو العباس الخسرج الثقب في الجبل يجمع فيها الماء فيصفو ونزف عبرته وأنزفها أفناها وأنزف الشيء عن العيان قال • أيام لا أحسب شيئا منقفا • وأنزف القوم لم يبق لهم شيء وأنزف الرجل انقطع كلامه أو ذهب عقله أو ذهبت حجة في خصومة أو غيرها وقال بعضهم إذا كان فاعلا فهو منزف وإذا كان مفعولا فهو منزوف كأنه على حذف الزائد أو كأنه وضع فيه النزف الجوهري ونزف الرجل في الخصومة إذا انقطعت حجته البت قالت بنت الجندى ملك عمان حين ألبت السلفاء عليها ودخلت البصر فصاحت وهي تقول نزاف نزاف ولم يبق في البصر غير قذاف أرادت أنزف من الماء ولم يبق غير غرقه (نفس) نسفت الريح الشيء تنسفه نسفا وتنسفته منسفة وأنسفت الريح أنسفا وأسافت التراب والحصى والنسف نقر الطائر بمنقار موقد أنسف الطائر الشيء عن وجه الأرض بمنقبه ونسفه وأنساف والنساف الأول عن سيبويه والآخر عن كراع طائر له منقار كبير ونسف البعير الكلاب تنسفه بالكسر إذا اقتلعه بأصله وأنسفت الشيء اقتلعه قال أبو النجم

وانسف الجالب من أنسابه • إغباطنا الميس على أصلابه

والنسف أنساف الريح الشيء كأنه يسلبه ونسفت الراعية الكلاب تنسفه نسفا أخذته بأفواهها وأحنا كها وبعير نسوف يأكل بمقدم فيه الجوهري وبعير نسوف يقتلع الكلام من أصله بمقدم فيه وناقاة نسوف كذلك وهي النسيب كأنها جمع منساف وهي من باب علاج ومذاكير وقرس نسوف يستغرق الحزام لا يجفأ رجليه وقرس نسوف السبيل إذا دنا من الأرض في عدومه يقال للفرس أنه لنسوف السبيل من الأرض وذلك إذا دنى طرف الحافر من الأرض في عدومه وكذلك إذا دنى القرس من فقيه من الحزام وذلك إنما يكون لتقارب مرقبه وهو محمود قال الجعدي

في مرقية تقارب وله * بركة زور بكبابة الخزم

قال ابن بري الجبابة خشبة الحذاء شبه بها صدر فرسه في استدارته أو قيل النسوف من الخسل
الواسع الخطو ونسفه بسنبيه أو طلقه بنسفه وأنسفه تحاء وأنشد ثعلب

قياما عجلن عليه النبا * ت بنسفته بالتلوف أنسافا

عجلن عليه على هذا الموضع بنسفته بنسفن هذا النبات يقلعنه بأرجلهن قبل أن يبلغ والنسف
القلع ونسف نسفا خطأ وناق نسوف تنسف التراب في عدوها وتنسف البناء استأمله أبو زيد
نسفت البناء نسفا إذا قلعه والذي بنسفه البناء يسمى منسفة والمنسفة آلة يقلع بها البناء
ونسف البعير الكلا نسفا إذا اقتلعه بمقدم فيه ونسف البعير برجله إذا ضرب برجله بمقدم

وكذلك الانسان ويقال يتناعبه نسوف وعقبة ناشطة أي طويلة شاقة اللحياني أنسف لونه
وأنسف لونه والتمع لونه بمعنى واحد قال بشر بن أبي خازم يصف فرسا في حضرها

نسوف للعزام عرقها * يسد خواطبيها الغبار

يقول إذا استقرعت جريانسفت حزامها عرق يدها وإذا ملأت فروجها عدوا سدا الغبار ما بين
طبيتها وخواطمها ونسف البعير جلته نسفا إذا مرط جلته الوبر عن صفحتي جنبه ونسف الشيء
وهو نسيف عثر به والنسافة ما سقط من الشيء بنسفه وخص اللحياني به نسافة السويق
والنسف تنقية الجسد من الردي ويقال للخل مطول المنسف ونسف الطعام بنسفه نسفا
إذا نقضه ويقال أعزل النسافة وكل من الخالص ونسف الطعام نقضه والمنسف فهن طويل
أعلاه مرتفع وهو منصوب الصدر يكون عند القاشر ومنه يقال أنا فلان كان لحيتته
منسف قال الجوهري حكاه أبو نصر أحمد بن حاتم والمنسفة الغريال وكلام نسيف خني
هذلية قال أبو ذؤيب

فألقى القوم قد شر بواضموا * أمام القوم منطة هم نسيف

قال الأصمعي أي يتسعون الكلام اتسافا لا يتونه من الفرق يم مسون به رويدا من الفرق فهو
خني لا يشذربهم ولا منهم في أرض عدو وقوله فضة وأي أجمعو واضمو إليهم دوابهم ورحالهم
ويقال هما يتناسفان قال ابن بري في قوله فضة وأي كفوا عن الكلام وقيل أجمعو أمام قوم
آخرين واتسافوا الكلام بينهم أخفوه وقللوه ومنسف الجارفة نسف إلا أن يفي بنسفه أنسفا
ومنسفا ومنسفا عضاها فترك فيها أثر الأخيرة كرجع من قوله تعالى إلى الله مرجعكم وترك فيها

قوا إذا ضرب برجله بمقدم
كذا بالاصل مع ياض بعده
كأثرى وعبارة شرح القاموس
ونسف البعير برجله نسفا
ضرب به أقداما وسبقها
المؤلف آخر المادة كتبه
معه

نَسِيفًا أَيُّ أَثَرٍ مِنْ عَصَاهُ وَأَنْحَصَاصٍ وَبَرَّ قَالَ الْمُرْقُ

وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي لَيْ جَنْبِ غَرْزِهَا • نَسِيفًا كَأَخْوَصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرِقِ

وَالنَّسِيفُ أَثَرُ كَدِّ الْحَارِ وَأَثَرُ رَكْضِ الرَّجْلِ بِجَنْبِ الْبَعِيرِ إِذَا انْحَصَصَ عَنْهُ الْوَبْرُ وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ

بِهِ نَسِيفٌ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ الْفَعْلُ مِنْهُ لِمَا أَوْشَعَرَا فَبَقِيَ أَثَرُهُ وَيُقَالُ اتَّخَذَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ نَاقَتِهِ نَسِيفًا

إِذَا انْجَرَدَ وَبَرَّ مَرَكَبُهُ بِرَجْلَيْهِ وَأَنْشَدِيَتِ الْمُرْقُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِقَمِّ الْحَارِ مَنْسَفٌ وَقِيلَ مَنْسَفٌ

وَنَسَفَ الْجَمْلُ ظَهَرَ الْبَعِيرِ نَسْفًا وَاتَّسَفَ حَصَّ مَاعِلِيهِ مِنَ الْوَبْرِ وَمَا فِي ظَهْرِهِ مَنْسَفٌ كَقَوْلِكَ مَا فِي

ظَهْرِهِ مَضْرِبٌ وَالتَّسْفَةُ حِجَارَةٌ يُنْسَفُ بِهَا الْوَسْخُ قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ حَكَاهَا صَاحِبُ الْعَيْنِ قَالَ

وَالْمَعْرُوفُ بِالسَّيْنِ التَّهْذِيبُ وَضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبِّهُ الْخَطَافَ يُنْسَفُ التَّسْفَةُ مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ

تَكُونُ شَجَرَةً ذَاتَ ثَخَارٍ يُنْسَفُ بِهَا الْوَسْخُ عَنْ الْأَقْدَامِ فِي الْحَمَامَاتِ يُسَمَّى التَّنْسَافُ بِالسَّيْنِ

وَاتَّسَفَ لَوْنُهُ انْتَقَعَ وَبَدَأَ كَرَفَى الشَّيْنِ وَنَسَفَ الْبَعِيرُ بِرَجْلَيْهِ نَسْفًا ضَرْبٌ مِنْهَا قُدْمًا وَنَسَفَ الْإِنَاءُ

يُنْسَفُ فَاضٌ وَالتَّنْسَفُ الطُّغْنُ مِثْلُ التَّرْعِ وَنَسَفَ كُورَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لَكَبِيرُ

التَّنْسِيفِ وَهُوَ السِّرَارُ يُقَالُ أَطَالَ نَسِيفَهُ أَيُّ سِرَّارِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَشَفَ) نَشَفَ الْمَاءُ يَبَسُّ وَنَشِفَتْهُ

الْأَرْضُ نَشْفًا وَالْأَسْمُ التَّنَشُّفُ وَنَشَفَ الْمَاءُ يَنْشَفُ نَشْفًا وَنَشَفَهُ أَخَذَهُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ بِخَرْقَةٍ

أَوْ غَيْرِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ التَّنَشُّفُ مَصْدَرُ نَشَفَ الْحَوْضُ الْمَاءُ يَنْشَفُ نَشْفًا وَنَشَفَ الثَّوْبُ الْعَرَقَ

بِالسَّكْرِ يَنْشَفُ نَشْفًا شَرِبَهُ وَتَنَشَّفُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ طَلَّقَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَنَا اكْسِرُوا

بِعَتْنِكُمْ وَانْتَحُوا مَكَانَهَا وَاتَّخِذُوا مَسْجِدَ أَقْلَنَا الْبَلَدَ بَعِيدًا وَالْمَاءُ يَنْشَفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ

التَّنَشُّفِ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالثَّوْبِ يُقَالُ تَنَشَّفَتِ الْأَرْضُ الْمَاءُ تَنْشَفُ نَشْفًا شَرِبَهُ وَتَنَشَّفُ

مَا تَنْشَفُ مِنَ الْمَاءِ وَأَرْضٌ تَنْشَفُ يَنْشَفُ نَشْفًا وَتَنْشَفُ نَشْفًا إِذَا كَانَتْ تَنْشَفُ الْمَاءُ وَقِيلَ يَنْشَفُ مَاؤُهَا

ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعِلَ وَهُوَ الْقَصْبُ الَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِهِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ نَشْفَ الْحَوْضِ

مِنَ الْمَاءِ يَنْشَفُهُ وَتَقْدَأُ الشَّيْءُ يَنْقُدُ لَا غَيْرَ ابْنُ بَرَزَجٍ قَالَ وَانْشَفَتْ جَرَّتُكَ الْمَاءُ وَتَنَشَّفَتْ تَنْشَفُ وَتَنْشَفُ

وَالنَّشْفَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْأَنَاءِ مِثْلُ الْجُرْعَةِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَاتَّشَفَ الْوَسْخُ أَذْهَبَ مَسْحًا

وَنَحْوَهُ وَالتَّنَشُّفُ وَالتَّنَشُّفُ الْجَرَانِيُّ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ بِسَمِيِّ ذَلِكَ لَا تَنْشَفُ الْوَسْخُ فِي الْحَمَامَاتِ وَالْجَمْعُ نَشَفٌ

وَنَشَافٌ قَامَا التَّنَشُّفُ فَاسْمُ الْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ فَعْلَةٌ وَفَعْلُهُ لَيْسَ بِمَا يَكْسِرُ عَلَى فَعْلٍ وَتَطْيِيرُهُ فَلَمَّا كُنْتُ

وَفَلَكٌ وَحَلَقَةٌ وَحَلَقَ كُلَّهُ عَنْ سَبَبِهِ اللَّيْثُ التَّنَشُّفُ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالتَّنَشُّفُ حِجَارَةٌ عَلَى قَدَرِ

الْأَقْهَارِ وَنَحْوُهَا سَوْدٌ كَأَنَّهَا مَحْتَرَقَةٌ تَسْمَى نَشْفَةً وَنَشْفًا وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى مِنَ الْوَسْخِ فِي الْحَمَامَاتِ سَمِيَتْ

قوله ونشف الماء ينشفه
كذا ضبط في الأصل وهو
صريح المصباح حيث قال
انهم باب ضرب وقوله
ونشفه هو من باب سمع كافي
القاموس وغيره كتبه
صححه

قوله ينشفه هو من باب نصر
كافي القاموس ففيه ثلاثة
أبواب وقوله نقد الشيء ينقد
هو لغة في نقد بالكسر ينقد
بالفتح أفاده شارح القاموس
كتبه صححه

طُوبَى لِمَن كَانَتْ لَهُ رِشْقَةٌ • وَنَشْفَةٌ بِمِثْلِهَا كِفَّةٌ

مَا أَخَذَتْ بِمَعْرِفَةِ مَنْ الْقَدْرُ وَهُوَ حَارَّةٌ فَخَسِيَّتُهُ وَالنَّشْفُ الْأَوْنُ وَيُرْوَى بِتَابِي كَبِيرٍ

وَيَا ضُجَّيْ وَجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَمْرًا • مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كُنْتُفِ الْإِنْتِصَرِ

والتَّصِفُ لَوْنُهُ اسْتَقْعَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ قَالَ وَالسِّينُ لَغَةً (نصف) التَّصِفُ أَحَدُ شَيْءٍ الشَّيْءُ ابْنُ
سَيِّدِهِ التَّصِفُ وَالتَّصِفُ بِالضَّمِّ وَالتَّصِيفُ وَالتَّصِفُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي أَحَدُ جِزَائِى الْكَلِّ وَقَرَأَ
زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَلَهَا التَّصِفُ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّبْرُ نَصْفُ الْإِيمَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالصَّبْرِ الْوَرَعَ
لِأَنَّ الْعِبَادَةَ قِسْمَانِ نُسْكٌ وَوَرَعٌ فَالتَّصِفُ مَا أَمَرَتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ وَالْوَرَعُ مَا نَهَتْ عَنْهُ وَانْغِيَايَتُهُ

عنه بالصبر فكان الصبر نصف الإيمان والجمع أنصاف ونصف الشيء ينصفه نصفًا وتنصفه وتنصفه أخذ نصفه والنصف من الشراب الذي يطبخ حتى يذهب نصفه ونصف القدح ينصفه نصفًا شرب نصفه ونصف الشيء ينصفه ببلغ نصفه ونصف النهار نصف ونصف وأنصف وأنصف ببلغ نصفه وقيل كل ما بلغ نصفه في ذاته فقد أنصف وكل ما بلغ نصفه في غيره فقد أنصف وقال المسيب بن عمار نصفنا نصف في البصر على درة

نصف النهار إلى الغامرة • ورفيقها الغيب لا يدري

أَرَادَ أَنْتَصِفَ النَّهَارَ وَالْمَاءَ نَامِرَهُ فَاتَّصَفَ النَّهَارُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَاءِ فَخَذَفَ وَأَوَّاهُ الْحَالُ وَنَصَفَتْ
الشَّيْءَ إِذَا بَلَغَتْ نِصْفَهُ يَقُولُ نَصَفْتُ الْقُرْآنَ أَيُّ بَلَغْتَ النِّصْفَ وَنَصَفْتُ عَمْرَهُ وَنَصَفْتُ الشَّيْبَ بِرَأْسِهِ
وَيُقَالُ خَذَفَ نِصْفَ الْأَزَارِ سَاقَهُ يَنْصُفُهَا إِذَا بَلَغَ نِصْفَهَا وَأَتَشَدَّ لِأَبِي جُنْدَبٍ الْهَنْدَلِيُّ
وَكُنْتُ إِذَا جَارِيَ دَعَا الْمَضُوفَةَ • أَشْتَمِرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْرِي
وَقَالَ ابْنُ مِيَادٍ يَمْدَحُ حُرَّ جَلَا

تَرَىٰ سِفْفَهُ لَا يَنْصِفُ السَّاقَيْنِ لَهُ • أَجَلَ لَوَانٍ كَانَتْ طَوَالِهَا حَمَامُهُ

اليزيدي ونصف الماء البئر والحب والكوز وهو نصفه نصفان ونصفا ونصفا وقد أنصف الماء الحب
أنصافا وكذلك الكوز إذا بلغ نصفه فان كنت أنت فعلت به قلت أنصفت الماء الحب والكوز
لأنصافا وتقول أنصف الشبر رأسه ونصف تنصيفا وإذا بلغت نصف السن قلت قد أنصفته
ونصفته أنصافا وتنصيفا وأنصفته من نفسي وإنا منصفان بالفتح بلغ الكيل أو الماء نصفه وبجمله
نصني ولا يقال ذلك في غير النصف من الأجزاء أعني أنه لا يقال ثلثان ولا ربعان ولا غير ذلك من
الصفات التي تقتضي هذه الأجزاء وهذا مروي عن ابن الأعرابي ونصف البئر رطب نصفه هذه
عن أبي حنيفة ونصف القوم والوز موضع النصف منهما ومنصف الشيء وسطه والنصف من
الطريق ومن النهار ومن كل شيء وسطه والنصف نصف الطريق وفي الحديث حتى إذا كان
بالمَنَصَف أي الموضع الوسط بين الموضعين ونصف الليل والنهار وسطه وأنصف النهار ونصف
فهو نصف ويقال أنصف النهار أيضا أي أنصف وكذلك نصف قال الفرزدق

وَأَنْ يَنْهَنِينَ الْوَالِدَ بَعْدَهُمَا • تَصْعَدُومُ الصَّفِّ وَكَلَامُ الصَّفِّ

وقال العجاج • حتى اذا الليل التمام نصفًا • وكل شيء بلغ نصف غيره فقد نصفه وكل شيء بلغ نصف نفسه فقد انصف ابن السكيت نصف النهار اذا اتصف وانصف النهار اذا اتصف

ونصف الشيء إذا أخذت نصفه وتنصف الشيء جعله نصفين وناصفته المال فاسمته على النصف
والنصف الكهل كانه بلغ نصف عمره وقوم أنصاف ونصفون والاشي نصف ونصفه كذلك أيضا
كان نصف عمره ذهب وقد بين ذلك الشاعر في قوله

لا تسكن بحوزا أو مطلقه * ولا يسوتها في حبك القدر

وان أولئك قالوا انها نصف * فان أطيب نصفها الذي غيرها

أنشد ابن الأعرابي ابن شميل أن فلانة لعل نصفها أي نصف شبابها وأنشد

ان غلاما غره جرشية * على نفسها من نصفه لضعيف

الجرشية العجوز الكبيرة الهرمة وقيل النصف بالتحريك المرأة بين الحدة والمسننة ونصف غيرها
نصف بلاها لانها نصفه وفي قصيد كعب * شد النهار ذراعي عيطل نصف * النصف

بالتحريك الذي بين الشابة والكهولة وقيل النصف من النساء التي قد بلغت خمسا وأربعين
ونحوها وقيل التي قد بلغت خمسين والقياس الاول لانه يجره اشتقاق وهذا الاشتقاق والجمع

أنصاف ونصف ونصف الأخيرة عن سبويه وقد يكون النصف للجمع كالأحد وقد نصف
والنصف مكال وقد نصفهم أخذ منهم النصف نصفهم نصف كما يقال عشرهم بعشرهم عشرا

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فان أحدكم لو اتفق ما في الأرض جميعا
ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه قال أبو عبيد العرب تسمى النصف النصف كما يقولون في العشر

العشر وفي الثمن الثمن وأنشد سلمة بن الأكوع

لم يغدوها مدولا نصيف * ولا تـبرأت ولا نصيف

لكن غذاها اللبن الخريف * المحض والقارض والصريف

والنصف الحمار وقد نصف المرأة رأسها بالحمار وانصفت الحارية وتنصفت أي اختمرت ونصفها
أما نصيفا ومنه الحديث في صفة الحور العين والنصف أحدها على رأسها خيبر من النيا

وما فيها حمار وقيل المعجر ومنه قول النابغة يصف امرأة

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه * فتناولته واتقنا باليد

قال أبو سعيد النصيف ثوب تتجلى به المرأة فوق ثيابها كلها مسمى نصيفا لانه نصف بين الناس
وبينها فجزأ بضارهم عنها قال والدليل على صحة ما قاله قول النابغة سقط النصيف لان

النصيف إذا جعل خمارا سقط فليس لسترها وجهها مع كشفها شعرها معي وقيل نصيف المرأة

قوله ان غلاما الخ كذا
بالاصل وتأمل مناسبه
لسابق الكلام ولاحقه
واعلم مستطرد لمناسبة
النصف فان الجرشية
تقابل النصف كتبه صحفة

مَجْرُهَا وَالتَّصْفُ وَالنَّصْفُ وَالْإِنْصَافُ إِعْطَاءُ الْحَقِّ وَقَدْ اتَّصَفَ مِنْهُ وَأَنْصَفَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ
إِنْصَافًا وَقَدْ أَعْطَاهُ النَّصْفَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْصَفَ إِذَا أَخَذَ الْحَقَّ وَأَعْطَى الْحَقَّ وَالنَّصْفُ اسْمُ
الْإِنْصَافِ وَتَفْسِيرُهُ أَنْ تَعْطِيَ مِنْ تَفْصِلِ النَّصْفِ أَيْ تُعْطِيهِ مِنَ الْحَقِّ كَلَّذِي تَسْتَحِقُّ لِنَفْسِكَ
وَيُقَالُ اتَّصَفْتُ مِنْ فَلَانٍ أَخَذْتُ حَقِّي كَلَّا حَتَّى صَرْتُ أَنَا وَهُوَ عَلَى النَّصْفِ سَوَاءً وَتَنَصَّفْتُ
السُّلْطَانُ أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يُنْصِفَنِي وَالتَّصْفُ الْإِنْصَافُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَكِنْ نَصْفًا لَوْ سَبَيْتُ وَسَبَيْ * بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ
وَأَنْصَفَ الرَّجُلُ أَيْ عَدَلَ وَيُقَالُ أَنْصَفَهُ مِنْ تَفْصِيلِهِ وَاتَّصَفَتْ أَمَامَهُ وَتَنَاصَفُوا أَيْ أَنْصَفَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ نَفْسِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ
مَنْ أَلْقَى زَيْبَاعَ بْنَ رَوْحٍ يَلْدِي * لِي النَّصْفُ مِنْهَا يَفْرَعُ السِّنُّ مِنْ نَبْتِ
النَّصْفِ بِالْكَسْرِ الْإِنْصَافُ وَقَدْ أَنْصَفَهُ مِنْ خَصْمِهِ يُنْصَفُ أَنْصَافًا وَنُصْفُهُ يُنْصَفُ وَيُنْصَفُ أَنْصَافًا
وَنِصَافَةً وَنِصَافًا وَأَنْصَفَهُ وَنُصْفَهُ كُلُّ خِدْمَةٍ الْجَوْهَرِيِّ تَنْصَفُ أَيْ خِدْمَ قَالَتِ الْحَرْقَةُ بِنْتُ
النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ

فَيَنْتَسُونَ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْصَفُ
فَاقِ لَدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا * تَقَلُّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرُّفُ

وَيُقَالُ تَنَصَّفْتُهُ بِمَعْنَى خَدَّمْتُهُ وَعَبَدْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنَصَّفْتُهُ * بِأَنْ لَا أَعْقُ وَأَنْ لَا أُحْوَا

قَالَ وَعَلَيْهِ بِنْتُ الْحَرْقَةِ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْصَفُ • وَنَصَفَ
الْقَوْمُ أَيْضًا خَدَمَهُمْ قَالَ لَبِيدٌ

لَهَا غَلْلٌ مِنْ زَارِقِي وَكَرِّفَ * بِأَيْمَانِ عَجْمٍ تَنْصُقُونَ الْمَقَاوِلَا

قَوْلُهُ لَهَا أَيْ لِقُرُوفِ الْحِجْرِ وَالنَّاصِفُ وَالْمُنْصِفُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْخَادِمُ وَيُقَالُ لِلْخَادِمِ مُنْصِفٌ وَمُنْصَفٌ
وَالنَّصِيفُ الْخَادِمُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ذَكَرَ أَوْدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ دَخَلَ
الْمِحْرَابَ وَأَقْعَدَ مُنْصَفًا عَلَى الْبَابِ يَعْنِي خَادِمًا وَاجْمَعْ مُنَاصِفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُنْصَفُ بِكَسْرِ الْمِيمِ
الْخَادِمُ وَقَدْ تَفَحَّصْتُ الْمِيمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَنِي مُنْصَفٌ فَرَفَعْتُ يَدَيْيَ مِنْ خَلْقِي
وَيُقَالُ نَصَفْتُ الرَّجُلَ فَإِنَا أَنْصَفُهُ نِصَافَةً أَيْ خَدَمْتُهُ وَالنَّصْفَةُ الْخِدْمَةُ وَاحِدُهُمْ نَاصِفٌ وَفِي الْعَصَاحِ
وَالنَّصْفُ الْخِدْمَةُ وَتَنْصَفُهُ طَلَبَ مَعْرُوفَهُ قَالَ

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنَصَّفَتْهُ * بَانَ لِأَخُونِ وَأَنَّ لِأَخَانَا

وَقِيلَ تَنَصَّفَتْهُ أَطْعَمَتْهُ وَانْقَدَتْ لَهُ وَقَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ

مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ قَبْلَ نَعْمٍ * عَنِّي عَلِيَّةٌ غَيْرُ قَبِيلِ الْكَاذِبِ

أَتَى عَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا غَرَضٌ الْحُبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

أَيَّ اشْتَقْتُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ خِدْمَةٌ وَجْهَهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَقِيلَ إِلَى مُحَاسِنِهِ الَّتِي تَقَسَّمَتْ الْحَسَنُ

فَتَنَاصَفَتْهُ أَيَّ أَنْصَفَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَاسْتَوَتْ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنَاصَفَ وَجْهَاهُ مُحَاسِنُهَا

أَنَّهُمَا كُلُّهُمَا حَسَنَةٌ يُنْصَفُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ يُدْأَنُ أَعْضَاءُهَا مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْجَمَالِ وَالْحُسْنِ فَكَانَ

بَعْضُهَا أَنْصَفَ بِبَعْضٍ فَتَنَاصَفَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي اسْتَوَاءَ الْمُحَاسِنِ كَانَ بَعْضُ أَعْضَاءِ الْوَجْهِ

أَنْصَفَ بِبَعْضٍ أَخَذَ الْقِسْطَ مِنَ الْجَمَالِ وَرَجُلٌ مُتَسَاوِيُ الْمُحَاسِنِ وَأَنْصَفَ إِذَا خَدَّمَ سَيِّدَهُ

وَأَنْصَفَ إِذَا سَارَ بِنِصْفِ النَّهَارِ وَالْمَنَاصِفُ أَوْدِيَةٌ صَغِيرَةٌ وَالنَّوَاصِفُ صَخْرَةٌ فِي مَنَاصِفٍ

أَسَدُ نَادِ الْوَادِي وَفِي ذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الصَّبَّاحِ

* بَيْنَ الْقِرَانِ السُّومِ وَالنَّوَاصِفِ * جَمْعُ نَاصِفَةٍ وَهِيَ الصَّخْرَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى

الْتِصَافُ وَالنَّوَاصِفُ بِجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَاحِدَتُهَا نَاصِفَةٌ وَأَنشَدَ

* خَلَايَافِينَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ * وَالنَّاصِفَةُ مِنَ الْأَرْضِ رَجَبَةٌ بِهَا شَجَرٌ لَا تَكُونُ نَاصِفَةً

الْأُولَى شَجَرٌ وَالنَّاصِفَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُ الشُّجَارَ وَغَيْرَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّاصِفَةُ مَوْضِعُ مَنِبَاتٍ

يَتَسَعُّ مِنَ الْوَادِي قَالَ الْأَعْنَبِيُّ

كَخَذُولٍ تَرَعَى النَّوَاصِفَ مِنْ تَشَلُّبَتْ قَفَرًا خَلَالَهَا الْأَسْلَاقُ

وَالنَّاصِفَةُ تَجْرِي الْمَاءُ وَالْجَمْعُ النَّوَاصِفُ وَقِيلَ النَّوَاصِفُ أَمَا كَانَ بَيْنَ الْغِلْظِ وَاللِّينِ

وَأَنشَدَ قَوْلَ طَرَفَةَ

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ * خَلَايَافِينَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وَقِيلَ النَّوَاصِفُ رِجَابٌ مِنَ الْأَرْضِ وَنَاصِفُهُ مَوْضِعُ قَالَ * بِنَاصِفَةِ الْجَوَيْنِ أَوْ بِجَعْرِ

(نصف) النَّصْفُ الصَّغِيرُ الْوَاحِدَةُ نِصْفَةٌ وَأَنشَدَ

ظُلَامًا بِقَرِيَةِ التَّقَاحِ يَوْمَهُمَا * يَبْتَشَانِ أَصُولَ الْمُقَدِّ وَالنَّصْفَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْصَفَ الرَّجُلُ إِذَا دَامَ عَلَى كُلِّ النَّصْفِ وَهُوَ الصَّغِيرُ وَمَنْ يَنْتَقِمُ أَنْصَفُونَ يَحْجُونَ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَنِصْفُ الْقَصِيرِ جَمِيعُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ يَنْصَفُهُ وَيَنْصَفُهُ وَانْتَصَفَهُ شَرُّهُ بِجَمِيعِهِ

قوله ورجل متساوي الخ
كذا بالاصل ولعله ورجل
متناصف متساوي المحاسن
وحرر كتبه معجمه

وانتصف ما في الالف بشر بجمع ما فيه وانتصف الابل ما معوضها شر به أجمع قال وقد يقال ذلك بالصاد ونصفت ما في الالف مثله وانتصفته مثل لعنقه وانتصف الفصيل ما في بطن أمه أي امتكها بالصاد المجهمة وكذلك نصفه بالكسر نصفًا وقال أبو تراب عن الحصبي أنصفت الناقة وأوصفت إذا خبت وأوصفتها فوصفت إذا فعلت ابن الأعرابي النصف إبداء الحصاص وقال غيره رجل ناضف ومنصف وخاضف ومخضف إذا كان ضراطًا وأنشد

• وأبى موالينا الضعاف المناصف • (نطف) النطف والوحر العيب يقال هم أهل الرب والنطف ابن سيده نطفه نطفًا ونطفه لطفه بعيب وقد نفه بالكسر نطفًا ونطفًا ونطرفة فهو نطف عاب وأرابو يقال مربي يقوم نطفون نصفون وحر ون يحسون كفار والنطف التلطف بالعيب قال الكمي

قدع ما ليس منك ولست منه • هماردقين من نطف قريب

قال ردفين على أنهما اجمع عليهما مترادفين فنصبهما على الحال وفلان ينطف بسوء أي يلطخ وفلان ينطف بنجور أي يقذف به وما تنطف به أي ما تلطخت وقد نطف الرجل بالكسر إذا أتهم بريئة وأنطفه غيره والنطف الرجل المريب وإنه لنطف به إذا أمر أي متهم وقد نطف ونطف نطفًا فيهما ووقع في نطف أي شر وفساد ونطف الشيء أي فسد ونطف البعير نطفًا فهو نطف أشرفت دبرته على جوفه ونفت عن فواده وقيل هو الذي أصابته الغدة في بطنه والآن نطفة والنطف إشراف الشجة على الدماغ والدبرة على الجوف وقد نطف البعير قال الرازي

• كومن الهبل النطف المحجوز • قال ابن بري ومثله قول الآخر

شداعلى سري لا تنقصف • إذا مشيت مشية العود النطف

ورجل نطف أشرفت شجته على دماغه ونطف من الطعام نطف نطفًا يشم والنطف عليه يكرى منها الرجل ورجل نطف به ذلك الداء أنشد ثعلب

واسمعوا قولاً به يكرى النطف • يكاد من يتلى عليه يجتأف

والنطف عثر الجرح ونطف الجرح والخراج نطف فاعترمو النطف والنطف اللؤلؤ الصافي اللون وقيل الصغار منها وقيل هي القرطة والواحد من كل ذلك نطفة ونطفة شيت بقطرة الماء والنطفة بالتحريك القرط وعلامه نطف مقرط ووصيفة منطفة ومنطفة أي مقرطة بتوقيق قرط قال

كان ذا قدامة منطفا • قطف من أعنابه ما قطفًا

قوله يجتأف هكذا بالاصل هنا وفي مادة جاف أبضا بالالف ووقع في شرح القاموس يجتأف بياه هموزة في المحلين وتبعناه هناك ولكن الذي يظهر صحة ما في الأصل كتبه

وقال الاعشى

يَسْعَى بِمِائِدُورِ جَابَاتِهِ نَطْفٌ • مَقْلَصُ اسْفَلِ السِّرْبِ بِالْمُعْتَلِ
وَتَنْطَفَّتِ الْمَرْأَةُ أَيْ تَقَرَّطَتْ وَالنُّطْفَةُ وَالنُّطَاقَةُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ مَوْقِيلُ الْمَاءِ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْقَرِيبَةِ
وَقِيلَ هِيَ كَالْجُرْعَةِ وَلَا فَعْلَ لِلنُّطْفَةِ وَالنُّطْفَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الدَّلْوِ عَنِ اللَّعْيَانِ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ
الْمَاءُ الصَّافِي قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ وَالْجَمْعُ نُطْفٌ وَنُطَافٌ وَقَدْ فَرَّقَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْنَ هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ فِي الْجَمْعِ فَقَالَ
النُّطْفَةُ الْمَاءُ الصَّافِي وَالْجَمْعُ النُّطَافُ وَالنُّطْفَةُ مَاءُ الرَّجُلِ وَالْجَمْعُ نُطْفٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ لِلْمُؤَيَّهَةِ الْقَلِيلَةِ نُطْفَةٌ وَلِلْمَاءِ الْكَثِيرِ نُطْفَةٌ وَهُوَ بِالْقَلِيلِ أَخْصَ قَالَ وَرَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا شَرِبَ
مِنْ رَكِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا شَفِيفَةٌ وَكَانَتْ غَزِيرَةً الْمَاءِ فَقَالَ وَاقِعُهُ أَنَّهَا نُطْفَةٌ بَارِدَةٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ جَعَلَ
الْجُرْ نُطْفَةً • تَقْطَعُ مَاءَ الْمَزْنِ فِي نُطْفِ الْخَمْرِ • وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِأَصْحَابِهِ هَلْ مِنْ وَضوءٍ فِيهِ
رَجُلٌ نُطْفَةٌ فِي إِدَاوَةِ أَرَادِيهِمْ هَذَا الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَبِهِ سَمِيَ الْمَنَى نُطْفَةً لِقَلَّتِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَلَمْ
يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنًى يَمْنَى وَفِي الْحَدِيثِ تَخِيرُوا النُّطْفَكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ لَا تَجْعَلُوا نُطْفَكُمْ إِلَّا فِي طَهَارَةٍ
وَهُوَ حَتَّى عَلَى اسْتِحَارَةِ أُمِّ الْوَلَدِ أَنْ تَكُونَ صَالِحَةً وَعَنْ نِكَاحٍ صَحِيحٍ أَوْ مَلَكَ عَيْنٍ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَأَهْلُهُ يَنْقُصُ الشُّرَكَ وَأَهْلُهُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَبُ
بَيْنَ النُّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى الْآجُورَ أَرَادَ بِالنُّطْفَتَيْنِ بَحْرَ الْمَشْرِقِ وَبَحْرَ الْمَغْرِبِ فَأَمَّا بَحْرُ الْمَشْرِقِ فَانَّهُ
يَنْقَطِعُ عِنْدَ نَوَاسِي الْبَصْرَةِ وَأَمَّا بَحْرُ الْمَغْرِبِ فَتَنْقَطِعُهُ عِنْدَ الْقَلْزَمِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِالنُّطْفَتَيْنِ مَاءَ
الْفُرَاتِ وَمَاءَ الْبَحْرِ الَّذِي بَلَ جُدَّةَ وَمَا وَالْأَهْلَ فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنَّ الرَّجُلَ يَسِيرُ فِي أَرْضِ
الْعَرَبِ بَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ وَمَاءِ الْبَحْرِ لَا يَخَافُ فِي طَرِيقِهِ غَيْرَ الضَّلَالِ وَالْجَوْرِ عَنِ الطَّرِيقِ وَقِيلَ أَرَادَ
بِالنُّطْفَتَيْنِ بَحْرَ الرُّومِ وَبَحْرَ الصِّينِ لِأَنَّ كُلَّ نُطْفَةٍ غَيْرِ الْآخَرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَخْشَى
جُورَ أَيْ لَا يَخَافُ فِي طَرِيقِهِ أَحَدًا يَجُورُ عَلَيْهِ وَيُظْلِمُهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَطَعْنَا لِيَهُمْ هَذِهِ النُّطْفَةُ أَيْ
الْبَحْرَ وَمَاءَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَلِيَهُمَا عِنْدَ النُّطَافِ وَالْأَعْشَابِ يَعْنِي الْإِبِلَ وَالْمَاشِيَةَ
النُّطَافُ جَمْعُ نُطْفَةٍ يَرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ بِهَا وَيُزِيلَ عَلَى الْمَاءِ وَالْعُشْبِ يَدْعُوهُمَا لِيَتَرَدَّ وَيَتَرَعَّى وَالنُّطْفَةُ الَّتِي يَكُونُ
مِنْهَا الْوَلَدُ وَالنُّطْفُ الصَّبُّ وَالنُّطْفُ التَّطَرُّقُ وَنُطْفُ الْمَاءِ وَنُطْفُ الْحُبِّ وَالْكُوزُ وَغَيْرُهُمَا يَنْطَفُ
وَيَنْطَفُ نُطْفًا وَنُطُوقًا وَنُطَافًا وَنُطَافًا قَطَرًا وَالْقَرِيبَةُ تَنْطَفُ أَيْ تَقْطُرُ مِنْ وَهْيٍ أَوْ سَرَبٍ أَوْ سَخَفٍ
وَنُطْفَانُ الْمَاءِ سَيْلَانُهُ وَنُطْفُ الْمَاءِ يَنْطَفُ إِذَا قَطُرَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَفِي صِفَةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى نَبِيِّنَا عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَنْطَفُ رَأْسُهُ مَاءً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دَخَلَتْ عَلَى حَفْصَةَ وَتَوَسَّاتُهَا

تنظف وفي الحديث ان رجلاً أتاه فقال يا رسول الله رأيت ظلة تنظف سمناء ولا أي تظفر
والنظافة القطارة والنظوف القطور ورواية نظوف فاطرة تطرح في الصباح وتنظف آذان الماشية
وتنظف ابتلت بالماء فقطرت ومنه قول بعض الأعراب ووصف ليلة ذات مطر تنظف آذان ضأنها
حتى الصباح والنظف القبيط لانه يتنظف قبل استضرابه أي يقطر قبل خنورته وجعل الجمع
الحرف ناظفاً فقال

وبات فريق ينظفون كأنما • سقروا نظفان أذرعاً مقللاً
والنظف التقرز وأصاب كثر النظف له حديث قال الجوهرى قولهم لو كان عنده كثر النظف
ما عدا قال هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيراً فأنار على مال بعث به بإذان إلى كسرى من اليمن
فأعطى منه يوماً حتى غابت الشمس فضربت به العرب المثل قال ابن بري هذا الرجل هو النظف
ابن الخبيري أحمدي بن سليط بن الحرث بن يربوع وكان أصاب عيني جوهر من اللطيمة التي كان
بإذان أرسل بها إلى كسرى بن هرمز فأنتهى بها نحو حنظلة فقبلت بها أقيم يوم صفقة المشقة ورأيت
حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشافعي رحمه الله قال قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق النظف
اسمه حطان قال ابن بري ويقال النظف رجل من بني يربوع كان فقيراً يحمل الماء على ظهره
فينظف أي يقطر وكان أنار على مال بعث به بإذان إلى كسرى (نظف) النظافة النظافة
والنظافة مصدر التنظيف والفعل اللازم منه نظف الشيء بالضم نظافة فهو نظيف حسن وجهه
ونظفه ينظفه تنظيماً أي نقاه وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى ينظف يحب النظافة قال ابن
الثير نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدوث وتعالى به في ذاته عن كل نقص وجبه النظافة
من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد
والحسد وأمثالها ثم نظافة المظلم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر بعبادة العبادات
ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فانهم أطرق القرآن أي صوفوها عن اللغو والفحش والغيبة
والنميمة والكذب وأمثالها وعن كل الحرام والتأذورات وأخت على تطهيرها من النجاسات
والسؤال والتنظف تكاف النظافة واستنظفت الشيء أي أخذته نظيفاً كله وفي الحديث
تكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم فلا كامن استنظفت الشيء إذا أخذته كله ومنه
قولهم استنظفت ما عنده واستغنيت عنه والمنظفة جمعة تنخذ من الخوص واستنظف الوالى
ما عليه من الخراج استوفاه ولا يستعمل التنظيف في هذا المعنى قال الجوهرى يقال استنظفت

الخارج ولا يقال تَطَفُّفَتْه وتَطَفُّفَ الفصيل ما في ضَرْع أمه وانتظف شرب جميع ما فيه وانتظفته
 أنا كذلك قال أبو منصور والتَّظْفُّفُ عند العرب التَّطُّسُ والتَّقَرُّزُ وطلب النظافة من رائحة
 غمر أو نقي زهومة وما أشبهها وكذلك غَسَلَ الوسخ والدرن والدنس ويقال للأشنان وما أشبهه
 تَطِيفٌ لتنظيفه اليد والنوب من غمر المرق واللحم ووضر الودك وما أشبهه وقال أبو بكر في قولهم
 تَطِيفُ السراويل معناه أنه عَفِيفُ القرح يكنى بالسراويل عن القرح كما يقال هو عَفِيفُ المئزر
 والأزار قال مقيم بن نُويرة يري أخاه * حُلُوسَ ما له عَفِيفُ المئزر * أي عَفِيفُ القرح قال
 وفلان نجس السراويل إذا كان غير عَفِيفِ القرح قال وهم يَكُونُونَ بالثياب عن النفس والقلب
 وبالأزار عن العفاف وقال غيره * فَشَكَكْتُ بِالرَّيحِ الْأَصْمَرَ نِيَابَةً * وقال في قوله
 * فَسَلَّى نِيَابِي مِنْ نِيَابِكَ تَنْسِلُ * في الثياب ثلاثة أقوال قال قوم الثياب ههنا كناية عن الأمر
 المعنى اقطعني أمري من أمرك وقيل الثياب كناية عن القلب المعنى سَلَّى قَلْبِي مِنْ قَلْبِكَ وقال قوم
 هذا الكلام كناية عن الصرامة يقول الرجل لامرأته نِيَابِي مِنْ نِيَابِكَ حرام ومعنى البيت اني في
 خَلْقٍ لَا تَرْضِيَنِيه فاصبرميني وقوله تَنْسِلُ تَنْسِلُ تَنْسِلُ تَنْسِلُ تَنْسِلُ تَنْسِلُ تَنْسِلُ تَنْسِلُ تَنْسِلُ تَنْسِلُ
 إذا سقط (نعف) النعف من الأرض المكان المرتفع في اعراض وقيل هو ما انحدر عن
 السفح وغلظ وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو ناحية من الجبل أو ناحية من رأسه وقيل النعف
 ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مجرى السيل ومثله الخيف وقيل النعف ما ارتفع عن الوادي
 الى الأرض وليس بالغليظ وكذلك نعف التل قال * مِثْلُ الرَّحَالِيفِ بِنَعْفِ التَّلِّ * وقيل
 النعف ما انحدر من حُرُونَةِ الجبل وارتفع عن مُنَحْدَرِ الوادي فإينهما نعف وسرور وخيف والجمع
 نَعَافٌ ونَعْفٌ الرملة مُقَدَّمُها وما اسْتَرَقَّ منها قال ذو الرمة * قَطَعْتُ بِنَعْفٍ مَعْقِلَةَ الْعَدَالَا *
 يريد ما استرق من رملها والجمع من كل ذلك نَعَافٌ ونَعَافٌ نَعْفٌ على المبالغة كبطاح بطح وفي
 النوادر أخذت ناعفة القنعة وراعفتها وطارفتها ورعافتها وقائدتها كل هذا منقادها وانتعف
 الرجل ارتقى نَعْفًا والنَعْفَةُ ذَوَابَةُ النعل والنَعْفَةُ أتم يضرب خلف شرخ الرجل والنَعْفَةُ والنَعْفَةُ
 أدمة تضطرب خلف آخرة الرجل من أعلاه وهي العذبة والذوابة وفي حديث عطاء رأيت
 الأسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقدها بقطيفة بنعفة الرجل قال ابن الأثير النعفة
 بالهمزة بك جلد أو ستر يشد في آخرة الرجل يعلق فيه الشيء يكون مع الراكب وقيل هي فضله من
 غشاء الرجل تُسَقَّقُ سِيورًا وتكون على آخرته واتعفت الشيء مَرَّكُهُ الى غيره وناعفت الطريق

قوله وطارفتها ورعافتها
 كذا بالاصل

عَارَضَتْهُ وَالتَّغْفَةُ فِي النَّعْلِ السَّيْرِ الَّذِي يَضْرِبُ ظَهْرَ الْقَدَمِ مِنْ قَبْلِ وَخَشْيَها وَيُقَالُ ضَعِيفٌ تَغِيفُ
اتِّبَاعُهُ وَالِاتِّعَافُ وَضَوْحُ الشَّخْصِ وَظُهُورُهُ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ اتَّغَفَّ الرَّأْيُ كَيْبَئِي مِنْ أَيْنَ وَضَحَ
وَمِنْ أَيْنَ ظَهَرَ الْمُتَغَفُّ الْحَدِيثُ الْحَزَنُ وَالسَّهْلُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

• بِمُتَغَفِّينَ الْحَزُونَ وَالسَّهْلَ • (تغف) التَّغْفُ بِالْحَرَكِ وَالْفَيْنِ مَجْمُوعَةٌ دُودٌ يَسْقُطُ
مِنْ أُنُوفِ الْغَنَمِ وَالْأَبْلِ وَفِي الْعَمَاحِ الدُّودُ الَّذِي يَكُونُ فِي أُنُوفِ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ وَاحِدَتُهُ تَغْفَةٌ
وَقَفَّ الْبَعِيرُ كَثَرَتَغْفُهُ وَالتَّغْفُ دُودٌ طَوَالُ سَوْدٍ وَغَيْرُ قِيلِ هِيَ دُودٌ طَوَالُ سَوْدٍ وَغَيْرُ خَضِرٍ تَقْطَعُ
الْحَرْتِ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ دُودٌ عَقْفُوقِيلُ غُضْفٌ تَسْلُجُ عَنْ الْخَنَافِصِ وَنَحْوِهَا وَقِيلَ هِيَ
دُودٌ يَخُضُّ يَكُونُ فِيهَا مَا مَوْقِيلُ دُودٌ أَيْضًا يَكُونُ فِي النَّوَى إِذَا اتَّقَعَ وَمَا سَوَى ذَلِكَ مِنَ الدُّودِ فَلَيْسَ
بَتَغْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَسْلُطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَيَلِكُهُمُ التَّغْفُ فَيَأْخُذُ فِي رِقَابِهِمْ
وَفِي طَرِيقٍ آخَرَ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ سُلْطَ عَلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ التَّغْفُ فَيَصْجُحُونَ قَرَسِي أَيْ
مَوْتِي التَّغْفُ بِالْحَرَكِ هُوَ الدُّودُ الَّذِي يَكُونُ فِي أُنُوفِ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيبَةِ دَعَا
مُحَمَّدٌ أَوْ أَصْحَابَهُ حَتَّى يَمُوتُوا مَوْتَ التَّغْفِ وَالتَّغْفُ عِنْدَ الْعَرَبِ دِيدَانٌ تُولَدُ فِي أَجْوَافِ الْحَيَوَانِ
وَالْمَنَامِ وَفِي غَرَضِيفِ الْخَلْبَاشِيمِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي رُؤُوسِ الْأَبْلِ وَالشَّاءِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ ذَلِيلٍ
حَقِيرٍ مَا هُوَ إِلَّا تَغْفَةٌ تُشَبِّهُهُمُ هَذِهِ الدُّودُ وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الَّذِي تَحْتَقِرُ مَا تَغْفُهُ وَإِنَّمَا أَنْتَ تَغْفَةٌ وَالتَّغْفَتَانِ
عَظْمَانِ فِي رُؤُوسِ الْوَجْهَيْنِ وَمِنْ تَحْرُكِهِمَا يَكُونُ الْعَطَاشُ الْتَهْدِيبُ وَفِي عَظْمِي الْوَجْهَيْنِ لِكُلِّ
رَأْسٍ تَغْفَتَانِ أَيْ عَظْمَانِ وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ فِيهِمَا التَّغْفَتَانِ بِالْكَافِ وَهُمَا حَدَاثَتَا الْعَيْنَيْنِ مِنْ
تَحْتِ وَبِأَيِّ ذِكْرِهِمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا التَّغْفَتَانِ فَمَعْنَاهُمَا فَيَا سَمْعَتَهُ لَعْنَةُ الْبَيْتِ وَالتَّغْفُ
مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَنْفِهِ مِنْ مَخَاطِئِ الْيَأْسِ وَالتَّغْفَةُ الْمُسْتَحْقَرُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَالتَّغْفَةُ أَيْضًا مَا يَبْسُ
مِنَ الدَّنِينَ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ الْأَنْفِ فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ دَنِينٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَنْ أَسْتَقْدِرُوا مَا تَغْفُهُ
(تغف) التَّهْدِيبُ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُورِجِ قَالَ تَغْفَتُ السَّوِيْقِ وَسَقْفَتُهُ وَهُوَ التَّغِيفُ
وَالسَّقِيفُ لِسَقِيفِ السَّوِيْقِ وَأَنْشَدَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ

وَكَلَنْ تَهْجِي مَعْشَرَ أَطْعَامِهِمْ • تَغِيفُ السَّوِيْقِ وَالْبُطُونُ النَّوَاتِقُ
وَقَالَ إِذَا عَظُمَ الْبَطْنُ وَارْتَفَعَ الْمَعْدُ يُقَالُ لِمَا حَبَهُ نَاتِقٌ (تغف) التَّغْفُ الْهَوَا مَوْقِيلُ الْهَوَا
بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْأَرْضِ مَهْوِيٌّ فَهُوَ تَغْفٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
تَرَى قُرْطَهُمَا مِنْ حُرَّةِ الْبَيْتِ مُشْرِقًا • عَلَى هَآلِكَ فِي تَغْفٍ يَطْوُحُ

قوله حرة البيت أنشده في
هالك واضح البيت كتيبه
معصيه

الاصمى النقف مهواة ما بين جبلين والنقف المقارة والنقف البعيد عن كراع ونقف الكبد
نواحيها ونقف الدارنواحيها وصقع الجبل الذي كانه جد ارميني مستونقف والركبة من شقتها
الى قعرها نقف والنقف اسناد الجبل الذي تعلوها منها وتبسط منها قتلك نقاف ولا تثبت
النقف شيئا لانها خشنة غليظة بعيدة من الارض ابن الاعرابي النقف ما بين اعلى الحائط الى
اسفل وبين السماء والارض واعلى البئر الى اسفل (نقف) الليث النقف كسر الهامة
عن الدماغ ونحو ذلك كما ينقف الظليم الحنظل عن حبه والمنقفة المضاربة بالسيوف
على الرأس ونقف رأسه ينقنه نقفا ونقفه ضربه على رأسه حتى يخرج دماغه وقيل نقفه
ضربه أيسر الضرب وقيل هو كسر الرأس على الدماغ وقيل هو ضربك أياه برمح أو عصا
وقد ناقفت الرجل مناقفة ونقا فإيهال اليوم تخاف وغدا نقاف أي اليوم تخر وغدا أمر ومن
رواه وغدا نقاف فقد صحف وفي حديث عبد الله بن عمرو وأعدا ثني عشر من بني كعب بن
لؤي ثم يكون النقف والنقاف أي القتل والقتال والنقف هشم الرأس أي تهيج الفتن والحروب
بعدهم وفي حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوفاق ثم النقاف ثم الانصراف أي
المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها وتنقف الحنظل أي شققته عن
الهيبد ومنه قول امرئ القيس

كأني غداة البين يوم تحملوا * لدى سمرات الحي ناقف حنظل

ويقال حنظل نقيف أي منقوف وفي جر كعب وابن الاكوع

* لكن غداها حنظل نقيف * أي منقوف وهو أن جاني الحنظل ينقفونها بظفره أي
يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها ونقف الظليم الحنظل ينقفه وانه نقفه كسره عن
هيبده ونقف الرمانة اذا قشرها ليستخرج حبها واتقفت الشيء استخرجته ونقف البيضة نقبها
ونقف الفرخ البيضة نقبها ونخرج منها والنقف الفرخ حين يخرج من البيضة سمي باسم المصدر
أبو عمرو ويقال للرجلين جأ في نقاف واحد ونقاف واحد اذا جأ في مكان واحد أبو سعيد اذا جأ
متساويين لا يتقدم أحدهما الآخر وأصله الفرخان يخرجان من بيضة واحدة وأنقف الجرادرعي
بيضة وقولهم لا تكونوا كالجرادرعي واديا وأنقف واديا أي أكثر بيضة فيه والنقفة كالنقفة
وهي وهيدة صغيرة تكون في رأس الجبل أو الأكمة وحذع نقيف ومنقوف أكلته الأرضة
وأنقفتك المنخ أي أعطيتك العظم تستخرج منه والمنقوف الرجل الخفيف الأخدع عين القليل

اللحم ومنقاف الطائر منقار في بعض اللغات والمنقاف عظم دويبة تكون في البحر في وسطه مشق
نُصقل به الخصف وقيل هو ضرب من الودع ورجل نقاف ذو نظير في الاشياء وتدير والنقاف
السائل وخص بعضهم به سائل الابل والشاء قال

اذا جاء نقاف بعد عياله * طويل العصا نكفته عن شياها

التهذيب وقال لبيد يصف خرا

لنيد او منقوفا بصافي تحيلة * من الناصع المحمود من خربا بلا

أراد عمز وجا بما صاف من ما صحابه وقيل المنقوف المبرول من الشراب نقفه نقفا أي برأته
ويقال نحت النحات العود فترك فيه منقفا اذ لم ينم فحتم ولم يسره قال الرازي

كلنا علي بن عبدأجونا * لم يدع النقاف فيه منقفا * الا اتقى من خوفه ولجفا

يريد أنه أتم نحته والنقاف النحات للغشب (نكف) النكف تحبيلك النخع عن خديك
باصبعك قال

فبانوا فلولا ما تذكرمهم * من الحلق لم ينكف لعينيك مدمع

وفي التهذيب فبانوا ونكفت الدمع أنكفه نكفا اذا شجسته عن خديك باصبعك وفي حديث
علي عليه السلام جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه أي مسح
ونحاه وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف أي لا يصح ولا يبلغ آخره وقيل
لا ينقطع آخره كانه من نكف الدمع والنكف مصدر نكفت الغيث أنكفه نكفا أي أقطعه
وذلك اذا انقطع عنك قال ابن بري قول الجوهري أي أقطعه قال كذا في اصلاح المنطق وقال
يقال أقطعت الشيء اذا انقطع عنك ويقال هذا غيث لا ينكف وهذا غيث ما نكفناه أي
ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك كاه نعلب قطعناه بغير ألف وقد نكفناه نكفا وغيث
لا ينكف لا ينقطع وقلب لا ينكف لا ينزح وهذا غيث لا ينكفه أحد أي لا يعلم أحد أين
أقصاه ورأينا غيثا ما نكفه أحد سار يوما ولا يومين أي ما أقطعه وفلان بجر لا ينكف أي لا ينزح
التهذيب وما لا ينكف ولا ينزح وقال ابن الاعرابي نكف البئر ونكشها أي نزحها وعنده
تجباة لا تنكف ولا تنكش أي لا تدرك كلها وفي نوادر الاعراب تناكف الرجلان الكلام اذا
تعاورا ونكف الرجل عن الامر بالكسر نكفا واستنكف أقف وامتنع وفي التنزيل العزيز

قوله بعد في شرح القاموس
يسوق وقوله شياها في
الشرح المذكور عيالها
ولتقرر ال رواية نكفته
معجمه

لن يَسْتَنكِفَ المسيحُ أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ورجل نَكْفٍ يَسْتَنكِفُ منه
الازهرى سمعت المنذرى يقول سمعت أبا العباس وسئل عن الاستنكاف في قوله تعالى لن
يَسْتَنكِفَ المسيحُ فقال هو أن يقول لا وهو من النكف والوكف يقال ما عليه في ذلك الامر
نَكْفٌ ولا وكف فالتكف أن يقال له سوء واستنكف ونكف اذا دفعه وقال لا والمفسرون
يقولون الاستنكاف والاستكبار واحدوا الاستكبار أن يتكبر ويتعظم والاستنكاف ما قلنا وقال
الزجاج في ذلك أي ليس يستنكف الذي يزعمون أنه إله أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
وهم أكبر من البشر قال ومعنى لن يستنكف أي لن يأنف وأصله من نكفت الدمع اذا انجسته
باصبعك عن خدك قال فتاويل لن يستنكف ان ينقبض ولن يمنع من عبادة الله ويقال نكفت
من ذلك الامر أنكف نكفا اذا استنكفت منه وحكى الجوهرى عن الفراء قال ونكفت بالفتح
اغية ونكفت عن الشيء أي عدلت مثل كفت ويقال ضرب هـ اذا فاتكف فضرب هـ اذا
والاستكاف مثل الاتكاف ومنه قول أبي العجم

ما بال قلب راجع اتكافا * بعد العزى اللهم والايحافا

ونكف نكفا واستكف تبرأ وهو نحو الاقل قال نعلب وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
قولهم سبحان الله فقال هو الاتكاف ثم فسره ثعلب فقال هو التبرؤ من الاولاد والصواحب وفي
النهاية فقال إنكاف الله من كل سوء أي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه
أي أنفت منه وأنكفته أي زهنته عما يستنكف، اللعاني النكف ذربة تحت اللغدين مثل الغدد
والنكفة الداعضة والنكفة والنكفة ما بين العين والعنق من جانبي الحلقوم من قدم من ظاهر
وباطن وقيل هي غدة صغيرة وفي المحكم غدة في أصل اللعني بين الرأد وشحمة الاذن وقيل هو حد
اللعني وقيل النكفتان غدتان تكتنفان الحلقوم في أصل اللعني وقيل النكفتان لسان مكنثا
عقدة اللسان من باطن الفم في أصول الاذنين داخلان بين اللعنين وقيل هما عقدتان رجماسقطتا
من وجع الحلق فظهر لهما ما تجسم ونكف الرجل نكفا أصابه ذلك وقيل النكفتان العظمان
الناتئان عند شحمة الاذنين يكون في الناص وفي الابل وقيل هما عن بين العنققة وشمالها وهو
الموضع الذي لا ينبت عليه شعر وقيل النكفتان من الانسان غدتان في الحلق بينهما الحلقوم
وهما من القرس طرفا اللعنين الداخلان في أصول الاذنين والجمع من ذلك كله نكف بالتحريك

ابن الاعرابي النكف اللغدان اللذان في الحلق وهما جابا الحلقوم وأنشد
فَطَوَّحَتْ يَضَعَةُ وَالْبَطْنُ خُبْ • فَذَقَتْهَا قَابَتْ لَا تَنْقُذُ
• حُرْفَتَهَا فَنَلَقَّاها النكف •

قوله حُرْفَتَهَا كذا بالاصل
على هذه الصورة وفي شرح
القاموس حُرْفَتَهَا حُرْفَتُهَا
كتبه معصمه

قال والمنكوف الذي يشتكي نكفته وهو أصل الهمزة ونكفت الابل فهي منكفة اذا ظهرت
نكفاتها والنكفتان الهمزتان والنكفة وجمع ياخذ في الاذن الليث النكفة لغة في النكفة
والنكاف والنكاث على البدل الفلدة وقبل هو داء ياخذ في النكفتين وهو أحد الادواء التي
اشتقت من العضو وهو مذكور في حرف القاف وابل منكفة أصابها ذلك والنكاف ورم ياخذ
نكفتي البعير قال وهو داء ياخذها في حلقها فيقتلها قتلا لا تدربعا والبعير منكوف والناقة
منكوفة والنكف وجمع ياخذ في اليسر وقد نكف نكفا ونكف أثره ينكفه نكفا وانتكفه
اعترضه في مكان سهل قال الازهرى وذلك اذا علا نكف من الارض غليظا لا يؤتى الاثر
فاعترضه في مكان سهل وأنشد ابن بري

نَمِ اسْتَنْذَرَعَهُ اسْتَحْنَانَا • نَكَفَتْ حَيْثُ مَمَّتْ الْمَنَامَا
وَالْأَشْكَافُ الْمِدْلُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اسْتَكَفَتْ لَهُ فَضْرَتُهُ اشْكَافًا أَيِ مَلَتْ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ
لَمَّا اسْتَكَفَتْ لَهُ قَوْلِي مَذْبِرًا • كَرَفَتْهُ بِهَرَاوَةِ عَجْرَاءَ

وَيَنْكَفُ اسْمُ مَلِيحٍ مِنْ مَلَوَلٍ جَبْرُ وَيَنْكُفُ مَوْضِعٌ وَذَاتُ نَكِيفٍ مَوْضِعٌ وَيَوْمُ نَكِيفٍ وَقَعَةٌ كَانَتْ
بَيْنَ قُرَيْشٍ وَبَيْنَ بَنِي كَلَانَةَ (نمف) أهمله الليث وقال ابن الاعرابي النيف التصير (نوف)
ناف الشيء منوقا ارتفع وأشرف وفي حديث عائشة تصف أباهارصى الله عنهم ملاك الطود منيف
أي عال مشرف يقال ناف الشيء ينوف اذا طال وارفع وآناف الشيء على غيره ارتفع وأشرف
ويقال لكل مشرف على غيره انه لمنيف وقد آناف إنافة قال طرفة

وَأَنَافَتْ بِهَرَاوَةٍ نَلْعٍ • بِكَدُوعٍ شَدَبَتْ عَنْهَا الْقُسُورُ

ومنه يقال عشرون وثيف لانه زائد على العقد الازهرى ومن ناف يقال هذه مائة وثيف بتشديد
الياء أي زيادة وهي كلام العرب وعوام الناس يخففون فيقولون وثيف وهو لحن عند الفصحاء
قال أبو العباس الذي حصلناه من أقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان الثيف من واحدة
الى ثلاث والبضع من أربع الى تسع ويقال ثيف فلان على الستين ونحوها اذا زاد عليها وكل ما زاد

على العقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني ابن سيده والنيف الفضل عن
العياني وحكي الاصمعي ضع النيف في موضعه أي الفضل وقد نيف العدد على ما تقول قال
والنيف والنيف كيت وميت الزيادة والنيف والنيف ما بين العقدين لانها زيادة يقال له عشرة
ونيف وكذلك سائر العقود قال العياني يقال عشرون ونيف ومائة ونيف وألف ونيف ولا يقال
نيف الا بعد عقد قال وانما قيل نيف لانه زائد على العدد الذي حواه ذلك العقد وانما قيل الدراهم
على كذا زادت وانما قيل الجبل وانما قيل البناء فهو جبل منيف وبنام منيف أي طويل وقال ابن
جني في كتابه الموسوم بالمعرب وانت تراهم قد استحدثوا في جبل من قوله

* لما رأيت الدهر جهما حبله * حرف مدأنا فوه على وزن البيت فعدي أنا فوه وليس هذا
بمعروف وانما عداه لانه في معنى زاد ونيف العدد على ما تقول زادوا ورد الجوهري النيف الزيادة
والنياف في ترجمة نيف قال وأصله الواو قال ابن بري شاهده قول ابن الرقاع

ولدت ترايه رأسها * على كل راية نيف

وامرأة منيفة ونياف تامة الطول والحسن وجل نياف وناق نياف طويل السنام قال ابن بري
شاهده قول زياد الملقط * والرحل فوق ذات نوف خامس * قال ابن جني ياء كل ذلك منتلبة
عن واو لانهم النوف الذي هو العلو والارتفاع قلبت فيه الواو تخفيفا لاجبوا بالآتري الى صحة
صوان وخوان وصوار على أنه قد حكي صيان وصيار وذلك عن تخفيف لا عن صنعة ووجوب
وقد يجوز أن يكون نياف مصدر اجار ياء على فعل معتل مقدر فيجري حينئذ مجرى قيام وصيام
وصف به كما يوصف بالمصادر وقصر نياف قال الجوهري وناق نياف وجل نياف أي طويل
في ارتفاع قال الرازي

أفرغ لأمثال معي ألف * يتبعن ونخي عيمل نياف

والنخي حسن صوت مشع قال ابن بري وحق النياف أن يذ كر في فصل نوف يقال نواف ينوف أي
طال وانما قلبت الواو ياء على جهة التخفيف ومنه قولهم صوان وصيان وطوال وطيال قال ابو
ثويب الهذلي

رأها القواد فاستضل ضلالة * نيافا من البيض الحسان العطابيل

وقال جرير والخيل تحط بالكاه وقد رأى * لمع الريشة بالنياف العيظيل

أراد بالجبل العالي الطويل وقال آخر

قوله والنيف والنيف كذا
بالاصل مضبوطا وحرره

قوله ولدت ترايه كذا
بالاصل ولعلها ولدت براية
واحدة الروابي وحرره كتيبه
مصححه

قوله خامس كذا في الاصل
بالهاء ولعلها بالميم وحرره هـ

قوله حسن الخأورده
الجوهري في مادة ونخي
شاهد اهل النخي أي السير
القصد راجعه كتيبه مصححه

كَلَّ كَارِجُهُ نِيَّافٍ • كَلَّعَ الْمَوْفَى عَلَى الْأَعْرَافِ
وقال آخر يَأْوِي إِلَى طَائِقِهِ الشَّعَافِ • بَيْنَ حَوَامِي رَتَبِ نِيَّافِ
الطَائِقُ الْأَثْبُ يَنْتَدُّ مِنَ الْجِبَلِ وَالرَّتَبُ الْعَبْوُ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِابْنِ الرَّيِّعِ
وَالرَّحْلُ فَوْقَ جَسْرِ نِيَّافٍ • كَبَدًا مَجْسَرٌ غَيْرَ مَا أَرْدَاهُ

قوله جسر كذا بالاصل

وقال امرؤ القيس

نِيَّافًا تَزِلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُدْفَاهِ • يَطْلُ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
وبعضهم يقول جَلَّ نِيَّافٌ عَلَى فِعَالٍ إِذَا ارْتَفَعَ فِي سَبِيلِهِ وَأَنْشَدَ
• يَتَّبِعُنْ نِيَّافَ الضُّحَى عَزَاهِلَا • قَالَ أَبُو نَصْرٍ رَوَاهُ غَيْرُهُ يَتَّبِعُنْ رِيَّافَ الضُّحَى
قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَزَاهِلُ التَّامُ الْخَلْقُ وَقَلَادَةُ نِيَّافٍ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ قَالَ
إِذَا عَتَلْتِي عَرَضَ نِيَّافٍ فِئَلٍ • أَنْدَى أَسَاهِيكَ عَسِيْقَ آلٍ
• بِعَطْفٍ ضَبْعِي مَرِحَ شَمَلٍ •

وَيُرْوَى بِأَوْبٍ وَالنُّوفُ أَسْفَلُ الذَّنْبِلِ لِزِيَادَتِهِ وَطَوْلِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَالنُّوفُ السَّنَامُ الْعَالِ وَالْجَمْعُ
أَنْوَافٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ سَنَامَ الْبَعِيرِ وَبِهِ سَمِيَ نُوْفُ الْبِكَالِيِّ وَالنُّوفُ الْبَطْرُ وَكُلُّ ذَلِكَ فِي مَعْنَى
الزِّيَادَةِ وَالْإِرْتِفَاعِ ابْنُ بَرِيٍّ النُّوفُ الْبَطْرُ وَقِيلَ الْقَرْجُ قَالَ هَمَامُ بْنُ قَبِيصَةَ الْفَزَارِيُّ حِينَ قَتَلَهُ
وَأَزَعَّ بَنُ ذُوَالَةَ

تَعَتَّ ابْنُ ذَاتِ النُّوفِ أَجْهَزَ عَلَى أَمْرِي • يَرَى الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْ فِرَارٍ وَأَكْرَمَا
وَلَا تَرَكْنِي كَالْمُسَاسَةِ إِنِّي • صَبُورًا إِذَا مَا النِّكْسُ مِثْلُكَ أَجْمَا
وَرَوَى عَنِ الْمَوْزَجِ قَالَ النُّوفُ الْمَصُّ مِنَ السَّدَى وَالنُّوفُ الصَّوْتُ يُقَالُ نَافَتْ الضُّبْعَةُ تَنُوفُ
نُوفًا وَنُوفٌ اسْمُ رَجُلٍ وَنُوفٌ عَقْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِإِرْتِفَاعِهَا وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
• عُقَابُ يَنُوفٍ لَأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ • وَرَوَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ تَنُوفٌ قَالَ وَهُوَ تَفْعُلُ مِنَ النُّوفِ وَهُوَ
الْإِرْتِفَاعُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَعْلَاهَا الْجَوْهَرِيُّ وَنُوفٌ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَبِئَ وَيْت
أَمْرِئِ الْقَيْسِ هُوَ قَوْلُهُ

كَانَ دَنَارًا رَاحَلَتْ بَلْبُونُهُ • عُقَابُ يَنُوفٍ لَأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ

قَالَ وَالْمَعْرُوفُ فِي شَعْرَةٍ تَنُوفٌ بِالتَّاءِ وَيُرْوَى تَنُوفِي أَيْضًا وَعَبْدُ مَنْفٍ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشِ الْجَوْهَرِيُّ
عَبْدُ مَنْفٍ أَبُو هَاشِمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَالتَّسْبِيَةُ الْيَمَنَانِي قَالَ سَيَبَوِيهِ وَهُوَ مِمَّا وَقَعَتْ فِيهِ الْإِضَافَةُ

في الفاء من تنوف وابتان
الفتح والكسر كما في معجم
ياقوت

قوله عبدي كذا هو في الأصل
تبعاً للجوهري

إلى الثاني دون الأول لأنه لو أضيف إلى الأول لالتبس قال الجوهري وكان القياس عبدي
الأنهم عدلوا عن التباس لازالة اللبس

(فصل الهاء) (هتف) الهتف والهتاف الصوت الجافي العالي وقيل الصوت الشديد
وقد هتف به هتافاً أي صاح به أبو زيد يقال هتفت بفلان أي دعوته وهتفت بفلان أي مدحته
وفلانته هتف بها أي تذكرك بجمال وفي حديث حنين قال اهتف بالانصار أي نادهم وادعهم وقد
هتف بهتف هتفا وفي حديث بدر فجعل يهتف بربه أي يدعو ويُنشده ابن سيده وقد هتف
بهتف هتفا والجماعة تهتف وسمعت هاتفاً يهتف إذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أمداداً وهتفت
الجماعة هتفاً ناحت قال ابن بري ويقال هتفت الجماعة وأنشد لنصيب

ولا أني ناسيك بالليل ما بكت • على فنٍ ورثاً ظلت تهتف

وجماعة هتوف كثيرة الهتاف وقوس هتوف وهتفي مرية مصوتة وأنشد ابن بري للشماخ

هتوف إذا ما جامع الطيبي ستمها • وإن ربيع منها أسلمته التوافر

وربيع هتوف حنانة والاسم الهتفي وقوس هتافة ذات صوت وقال في ترجمة همز قوس همزي
شديدة الهمز إذا نزع فيها قال أبو النجم

أنحى شمالاً همزي نضوحاً • وهتفي معطية طرّوحاً

وقوس هتفي تهتف بالوتر (هجف) الهجف الطويل الضخم التهذيب في ترجمة جرهم
في الرأعي قال عمرو الهذلي

فلا تمني وتمن حلقاً • براهمة هجفاً كالجبال

براهمة ضخمة هجفاً ثقيل طويلاً كالجبال لا غناء عنده والهجف التظيم الجافي الكثير الزق
والهزف مثله وقيل الهجف التظيم المسن قال ابن أحر

وما يضاف ذي لبدهجف • سقين برأجل حتى رونا

قال ابن دريد وسألت أبا حاتم عن قول الراعي

وجفر الفحل فأضهى قد هجف • واصفر ما أخضر من البقل وجف

فقلت ما هجف فقال لا أدري فسألت التوزي فقال هجف سقت خاصر تاميحييه وأنشده يتيقنا

الجوهري الهجف من النعام ومن الناس الجافي الثقيل قال الكمي

هو الأضبط الهوام فينا شجاعة • وفيمن يعاديه الهجف المتقل

قوله نضوحاً أي شديدة
الحفز للسهم كما أورده
المؤلف في مادة نضج بالضاد
المعجمة وقد رسمناه في مادة
همز من الجزء الخامس نضوحاً
بالمهملة تبعاً للأصل وهو
خطأ والصواب ما هنا كتبه
معجمه

وَأَنهَجَفَ الطَّبِي وَالْإِنْسَانُ وَالْفَرَسُ أَتَغَرَفَ مِنَ الْجُوعِ وَالْمَرَضِ وَبَدَتْ عَظَامُهُ مِنَ الْهَزَالِ
وَأَنهَجَفَ وَهَجَفَ هَجَفًا إِذَا جَاعَ وَقِيلَ هَجَفَ إِذَا جَاعَ وَاسْتَرَخَى بَطْنُهُ أَبُو سَعِيدٍ الْعَجْفَةُ وَالْهَجْفَةُ وَاحِدٌ
وَهُوَ مِنَ الْهَزَالِ وَأَنشَدَ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ مَصْعَلًا مَغْرِبًا أَطْرَافُهُ هَجَفًا • ابْنُ بَرِيٍّ وَالْأَهْجَفُ
الضَامِرُ وَالْأَتَى هَجَفًا قَالَ

تَفَعَّلَ سَلَى أَنْ رَأَيْتَنِي أَهْجَفًا • نَضَوْا كَأَسْلَاءِ الْبَعَامِ أَهْجَفًا

وَالْهَجَفُ وَالْهَجْفَةُ الرِّغْبُ الْبَطْنُ قَالَ

قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ بِنُوطِ رِيْفٍ • أَتَى شَيْخٌ ضَعِيفٌ • هَجَفَ لَضَرْبِهِ حَفِيفٌ

(هَجَفَ) ظَلِمَ هَجَفَ جَافٍ (هذف) الْأَزْهَرِيُّ رَوَى شَمْرًا بِإِسْنَادِهِ أَنَّ الزُّبَيْرَ وَعَمْرُو بْنَ
الْعَاصِ جُمِعَا فِي الْحَجْرِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ يَذُرُ وَلَكِنِّي اسْتَبَقَيْتُكَ لِمِثْلِ
هَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ عَمْرُو أَنْتَ وَأَنْتَ وَقَدْ كُنْتُ أَهْدَفْتُ لِي وَمَا يُسْرُنِي أَنْ لِي مِنْكَ بَفَرَقٍ مِنْكَ قَالَ شَمْرُ
قَوْلُهُ أَهْدَفْتُ لِي لِأَهْدَافِ الدُّنُومِ وَالْإِسْتِقْبَالِ لِلْإِتِّصَابِ بِقَالَ أَهْدَفْتُ لِي الشَّيْءُ فَهُوَ
مُهْدَفٌ وَأَهْدَفْتُكَ السَّحَابُ وَالشَّيْءُ إِذَا اتَّصَبَ وَأَنشَدَ

وَمِنْ بَنِي ضَبَّةٍ كَهْفٌ مَكْهَفٌ • إِنْ سَأَلَ يَوْمًا جَعْتُهُمْ وَأَهْدَفُوا

وَقَالَ الْأَهْدَافُ الدُّنُومُ أَهْدَفَ الْقَوْمُ أَيَّ قُرْبُوا وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ وَالْفَرَاءُ يَقَالُ لِمَا أَهْدَفْتُ لِي الْكُوفَةُ
نَزَلْتُ وَلَمَّا أَهْدَفْتُ لَهُمْ قُرْبُوا وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ قَدْ اسْتَقْبَلَكَ اسْتِقْبَالَ فَهُوَ مُهْدَفٌ وَمُسْتَهْدَفٌ
وَقَدْ اسْتَهْدَفَ أَيَّ اتَّصَبَ وَمِنْ ذَلِكَ أَخَذَ الْهَدَفُ لِاتِّصَابِهِ لِمَنْ يَرْمِيهِ وَقَالَ الزَّيْجَانُ
السَّعْدِيُّ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ

تَرْجُو أَجْنِبَارَ عَظِيمِهَا إِذَا زَحَفَتْ • فَأَمَرَ عَسَلًا إِلَيْكَ أَهْدَفَتْ

أَيَّ قُرْبِي تَوَدَدْتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ يَذُرُ
فَضَفْتُ عَنْكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَكُنْ لَوْ أَهْدَفْتُ لِي لَمْ أَضِفْ عَنْكَ أَيَّ لَوْ جَاءَتْ إِلَى لَمْ أَعْدِلْ عَنْكَ
وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَمْرُو يَوْمَ يَذُرُ مَعَ الْمَشْرِ كَيْنَ وَضَفْتُ عَنْكَ أَيَّ عَدَلْتُ وَمِلْتُ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ

عَظِيمُ رِمَادِ الْبَيْتِ يَحْتَلِيهِ • إِلَى هَدَفٍ لَمْ يَحْصِيهِ غُيُوبُ

وَالْغُيُوبُ جَمْعُ غَيْبٍ وَهُوَ الْمَطْمَأْنِنَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْهَدَفُ الْمَشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ وَيُرَى

قوله العجفة والهجفة الخ
كذا بالاصل مضبوطا وعبارة
القاسوس والهجفة كفرحة
العجفة قال شارحه وهو من
الهزال قال كعب بن زهير
الخ

* عظيم رماذ القدر رجب فئاؤه * يقال لكل شيء إذا منك وانتصب لك واستقبلك قدأهدف لك الشيء واستهدف وفي النوادر يقال جاءت هادفة من ناس وداهنة وجاهشة وهاجشة بمعنى واحد ويقال هل هدف اليكم هادف أو هبش هابش يستخبره هل حدث يبلده أحد سوى من كان به والهدف الغرض المستل في السهام والهدف كل شيء عظيم مرتفع وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أمر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف والصدف فهو من الهدف قال النضر الهدف ما رُفِعَ وبني من الأرض للنضال والقرطاس ما وضع في الهدف يرى والغرض ما نصب شبه غزال أو حقة وقال في موضع آخر الغرض الهدف وسمى القرطاس هدفا وغرضا على الاستعارة يقال أهدف لك الصيد فارمه وأكتب وأغرض مثله والهدف حيد مرتفع من الرمل وقيل هو كل شيء مرتفع كحيود الرمل المنرفة والجمع أهداف لا يكسر على غير ذلك الجوهرى الهدف كل شيء مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل ومنه سمي الغرض هدفا وبه شبه الرجل العظيم ابن سيده والهدف من الرجال الجسم الطويل العنق العريض الألواح على التشبيه بذلك وقيل هو النقيض النوم قال أبو ذؤيب

إذا الهدف المغزب صوب رأسه * وأعجبه ضفوف من التله الخطل

قال أبو سعيد في قوله الهدف المغزب قال هذا راعي ضأن فهو لضانته هدف تأوى إليه وهذا دم للرجل إذا كان راعي الضأن ويقال أحق من راعي الضأن قال ولم يرد بالخطل استرخاء آذانها أراد بالخطل الكثيرة تختل عليه وتتبعه قال وقوله الهدف الرجل العظيم خطأ قال ابن بري الهدف النقيض الوخم و يروى المغزال والمغزال الذي يرعى ماشيته بعزل عن الناس والمغزب الذي عزب بابه وضفوا اتساع من المائل والخطل الطويلة الأذان وأهدف على التل أي أشرف وامرأة مهذفة أي لحمة وركب مستهدف أي عريض مرتفع قال

وإذا طعنت طعنت في مستهدف * راي الجسم بالعبير مفرمد

أي مرتفع منتصب وامرأة مهذفة مرتفعة الجهاز وأهدف لك الشيء واستهدف انتصب وقول الشاعر

وحتى تمعنا خشف يضا جعدة * على قدنى مستهدف متقاصر

يعنى بالمستهدف الحالب يتقاصر للطلب يقول معن صوت الرغوة تتساقط على قدم الحالب

والهَدَفَةُ الجماعة من الناس والبيوت قال عُبَيْدُ رَأَيْتُ هَدَفَةً مِنَ النَّاسِ أَيْ فِرْقَةً الْأَصْمَعِيُّ غَدَفَةٌ
وَعِدْفٌ وَهَدَفَةٌ وَهَدَفٌ بِمَعْنَى قِطْعَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا فَعَلَ الْغَرِيبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ بِمَعْنَى
الْدَاهِفِ وَالْهَادِفِ وَقِيلَ الْهَدَفَةُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ وَيَطْعَنُونَ وَهَدَفَ إِلَى النَّسِيِّ
أَسْرَعَ وَأَعَدَفَ إِلَيْهِ لَجَأً (هَدَفَ) سَائِقُ هَدَافٌ سَرِيعٌ قَالَ

يُطَرِّدُ رَعَّ السَّائِقِ الْهَدَافِ • يَعْنِي مَنْ قَوْرٌ مَذَرَّافٍ

وقيل الهَدَافُ السَّرِيعُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْتَرَطَ فِيهِ سَوْقٌ وَقَدْ هَدَفَ يَهْدِفُ إِذَا أَسْرَعَ وَجَاءَ هَدَفًا
مُهَذَّبًا مَهْدَلًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ (هَرَفَ) الْهَرَفُ مَجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي التَّنَاءُ وَالْمَدْحِ وَالْإِطْنَابِ فِي ذَلِكَ
حَتَّى كَأَنَّهُ يَمْدُرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَفَعَتْ بَاجَتٌ وَهَمَّ بِهَرَفُونَ بِصَاحِبِ لَهُمْ وَيَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا
بَارِسَ وَلَا قَعْمَلَ فَلَانٌ مَا سَرْنَا إِلَّا كَانُوا فِي قِرَامَةٍ وَلَا نَزَلْنَا إِلَّا كَانُوا فِي صَلَاةٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَهْرَفُونَ بِهِ
أَيْ يَمْدَحُونَهُ وَيُطَنِّبُونَ فِي التَّنَاءِ عَلَيْهِ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَهْرَفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ وَفِي رِوَايَةٍ قَبْلُ أَنْ تَعْرِفَ
أَي لَا تَمْدَحْ قَبْلَ التَّجَرُّبَةِ وَهُوَ أَنْ تَذْكُرَهُ فِي أَوَّلِ كَلَامِكَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي حَدِيثٍ أَوْ تَهْذِيبِ
الْهَرَفِ شِبْهَ الْهَرَفِ نَبِيَانِ مِنَ الْأَعْجَابِ بِالشَّيْءِ يُقَالُ هُوَ يَهْرَفُ بِفُلَانٍ نَهَارَهُ كُلَّهُ هَرَفًا وَيُقَالُ لِبَعْضِ
السَّبَاعِ يَهْرَفُ لِكَثْرَةِ صَوْتِهِ وَيُقَالُ هَرَفْتَ بِالرَّجُلِ أَهْرَفَ هَرَفًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَفَ إِذَا هَدَى
وَالْهَرَفُ مَذْحُ الرِّجْلِ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ وَالْهَرَفُ الْأَوَّلُ وَالْهَرَفُ ابْتِدَاءُ النَّبَاتِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَهَرَفَ
السَّبْعُ يَهْرَفُ هَرَفَاتٍ بِصَوْتِهِ وَأَهْرَفَ الرَّجُلُ مِثْلَ أَهْرَفَ أَيْ غَمَامَهُ وَأَهْرَفَتِ الْخَلَّةُ أَيْ تَجَلَّتْ
لِأَنَامِهَا (هَرَشَفَ) الْهَرَشَفُ وَالْهَرَشَفَةُ الْمَجَاوِزَةُ الْبَالِيَةُ الْكَبِيرَةُ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرْمَةِ هَرَشَفَةٌ
وَهَرَشَفَةٌ وَبَعُورٌ هَرَشَفَةٌ وَهَرَشَفَةٌ بِالنَّاءِ وَالْبَاءِ وَدَلُّوا هَرَشَفَةً بِأَلِيَّةٍ مُتَشَجِّجَةٍ وَقَدْ أَهْرَشَفَتْ وَالْهَرَشَفَةُ
خِرْقَةٌ يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ قَالَ

كُلُّ بَعُورٍ رَأْسُهَا كَالْكَفَّةِ • تَسْعَى بِجَفِّ مَعَهَا هَرَشَفَةٌ

وَالْهَرَشَفَةُ صُوفَةُ الدَّوَاةِ وَهِيَ أَيْضًا صُوفَةٌ أَوْ خِرْقَةٌ يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ وَفِي نَسْخَةِ مَاءِ الْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ
ثُمَّ تَعَصُرُ فِي الْأَنَامِ وَأَنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ

طَوْبِي لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هَرَشَفَةٌ • وَتَشَفُّ بِمَلَامِنَا كَفَّةٌ

أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَشَفَةُ قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ يَجْمَلُ بِهَا الْمَاءُ أَوْ قِطْعَةٌ كَسَاءٌ وَلَوْ حَوْهَ يُنَشَفُ بِهَا مَاءُ الْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ
ثُمَّ تَعَصُرُ فِي الْجَفِّ وَنَالَتْ مِنَ قَلَّةِ الْمَاءِ وَيُقَالُ لِلصُّوفَةِ الدَّوَاةِ إِذَا بَسَتْ هَرَشَفَةً وَقَدْ هَرَشَفَتْ

وله تسعى بجف الجليم هو
لصواب وما وقع في مادة
تنف بالحاء خطأ كتبه
صححه

واهرشفت والهرشف من الرجال الكبير المهزول والهرشف الكثير الشرب عن السيراني أبو
خيرة الهرشف التصبي قليلا قليلا (هزف) هزفته الريح تهزفه هزفا استخفته والهزف
الجافي من الظلمان وقال يعقوب هو الجافي الغليظ مثل الهجف وقيل الهزف الطويل الريش
(هزرف) الهزروف والهزراف الظليم والهزراف الخفيف السريع ورجعت به الظليم
وظليم هزروف سريع خفيف وقد هزرف في عدوه هزرفة قال ابن بري الهزرف في الكثير الحركة
والهزروف السريع قال تابت شرابصف ظليما

قوله الهزروف والهزراف
البحر عبارة القاموس الهزروف
كزبور وعلايط وقرطاس
وبردون اه كنهه صححه

من الحص هزروف بطر عفاؤه • اذا استدرج الفيضامد الغابنا
أزج زلوج • زريق زقازف • هزف يد التاجيات الصوافنا
قال وقيل الهزروف العظيم الخلق ذكره ابن بري في هزف (هطف) الهطف اسم رجل وهو
أبو قبيلة كانوا أول من نحت الجفان وقال الأزهري بنو الهطف من العريذ ذكره أبو خراش
الهدلي فقال • لو كان حيا لفاداهم بعترة • من الرواويق من شيرى بنى الهطف
والهطف اسم (هفف) الهفف سرعة السير هفف هففا أسرع في السير قال ذو الرمة
إذا ما نعننا نعنسة قلت غننا • بجرقاه وارقع من هفف الزواجل
وهفت هافة من النام أي طرات عن جذب وغيم هف لاما فيه والهف بالكسر السحاب الرقيق
لاما فيه قال ابن بري ومنه قول أمية

قوله بالجلب بالجم هو
الصواب وقد تقدم في شود
من الجزء الخامس ذكره
بالحاء المعجمة في البيت
وتفسيره وهو خطأ راجع
مادني جلب وخب كنه
صححه

وشوذت شمسم اذا طلعت • بالجلب هفا كانه كتم

شوذت ارتفعت أراد أن الشمس طلعت في قنمة فكانت غائمة وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه
والله ما في بيتك هفة ولا سدة الهفة السحاب لاما فيه والسقمة ما ينسج من الخوص كالزئيل
أي لا شروب في بيتك ولا ما كول وشهدة هف لاعل فيها وفي التهذيب شهدة هفة وعسل هف
رقيق قال ساعدة

قوله هفة ولا سفة ضم
أولهما هو ضبط الاصل في
مادة سفف والنهاية أيضا في
مادني سفف وهفف
وضبطت هفة هنا في الاصل
بالكسر وتبعناه في مادة
سفف وحرر كنهه صححه

لتكشفت عن ذي متون نير • كالريط لاهف ولا هو مخرب

مخرب ترك لم يعل فيه وقال أبو حنيفة الهف بغيرها الشهدة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل
قال يعقوب يقال شهدة هف ليس فيه عسل فوصف به والهفاف البراق وجاءنا على هفان ذلك
أي وقته وحينه ونوب هفاف وهف هفاف يحف مع الريح وفي الصحاح أي رقيق شفاف وريح

هَفَافَةٌ وَهَفَافَةٌ سَرِيعَةٌ الْمَرْوَهَتْ هَفَّ هَفًّا وَهَفِيفًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ هُبُوبِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي تَفْسِيرِ الْبَكِينَةِ هِيَ رِيحُ هَفَافَةٍ أَيْ سَرِيعَةٍ الْمَرْوَرِ فِي هُبُوبِهَا وَالزِّيغُ الْهَفَافَةُ
السَّاكِنَةُ الطَّيْبَةُ الْأَزْهَرِي فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمْ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ قَالَ لَهَا وَجْهٌ كَوِجُهُ الْإِنْسَانُ وَهِيَ بَعْدَ رِيحِ أَحْمَرٍ وَرَجُلٌ هَفَافٌ
الْقَمِيصُ إِذَا نَعَتْ بِالْحَقَّةِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْغَازِزَةِ

قوله الغاززة كذا في الأصل
وكتب في طرته علامة توقفة
وجره كسبه معصمه

وَأَيْضٌ هَفَافٍ الْقَمِيصُ أَخَذَتْهُ * بَخْتَتْهُ لِلْقَوْمِ مَغْتَصِبًا قَسْرًا

أَرَادَ لَا يَأْخُضُ قَلْبًا عَلَيْهِمْ شَيْئًا أَيْضٌ وَقِيصُ الْقَلْبِ غَشَاؤُهُ مِنَ النِّحْمِ وَجَعَلَهُ هَفَافًا لِرَقَّتِهِ وَأَمَّا
قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

كَيْفَ أَذَى بَوَعَتْ خَيْلِي * يَهْفُهُ هَافِيٌّ يَجُوشُ شَوْشَةً صَعْلٌ

فَعَنَى يَهْفُهُ هَافِيٌّ يَجُوشُ كَمَا وَبَدَّعَهَا التَّنْخِيزُ عَنْ الرِّئَالِ وَالْهَفَافَانِ الْجَنَاحَانِ لِحُسْنِمَا قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ يَصِفُ ظَلِيمًا وَيَضَعُ

يَسِيتُ يَحْفَهُنَّ بِتَفَقُّصِهِ * وَيَلْفُظُنَّ هَفَّهَا فَاتَخِينَا

أَيْ يَلْبِسُنَّ بِنَاحِ وَجْهِهَا تَخِينًا تَرَاكِبُ الرِّيشِ وَظَلُّ هَفَّهٍ بَارِدَةٍ فِيهِ الرِّيحُ وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ * أَبْطَحَ حَبَاشًا وَظَلًّا هَفَّهَا * وَغُرْفَةٌ هَفَافَةٌ وَهَفَافَةٌ مُنْطَلِقَةٌ بَارِدَةٌ وَيُقَالُ لِلْبَارِيَةِ
الْهَيْفَاءُ مَهْفَقَةٌ وَمُهْفَقَةٌ وَهِيَ الْخَيْصَةُ الْبَطْنِ الدَّقِيقَةُ الْخَصْرُ وَرَجُلٌ هَفَفَافٌ وَمُهْفَفٌ كَذَلِكَ
وَأَنْشَدَ * مَهْفَقَةٌ يَضَاهُ غَيْرُ مَفَاضَةٍ * وَامْرَأَةٌ مَهْفَقَةٌ أَيْ ضَامِرَةُ الْبَطْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هَفَفَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى بِنَهْ فَصَارَ كَأَنَّهُ غَضُنٌ يَمْدُمُ لَحَاةَ وَالْهَفُّ الزَّرْعُ الَّذِي يُوْتِرُ حَصَادَهُ فَيَنْتَثِرُ
حَبَّهُ وَالْهَقَافُ الْخَفِيفُ وَقَدْ هَفَّ هَفِيفًا وَرِيَشُ هَفَافٍ وَالْيَهْقُوفُ الْجَبَانُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْيَهْقُوفُ
الْحَدِيدُ الْقَلْبُ وَزَادَ غَيْرُهُ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ أَيْضًا الْإِخْفُ وَالْيَهْقُوفُ الْقَمَرُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ بَرِيٍّ أَبُو
عَمْرٍو الْيَهْقُوفُ الْقَلْبُ الْحَدِيدُ وَأَنْشَدَ * طَائِرٌ مَحْدُودٌ يَهْقُوفُ * وَرَجُلٌ هَفَّ خَفِيفٌ
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ الْجَبَّاحُ هَلْ كَلَنَ الْأَحَارَافُ أَيَّ طَيَّاسًا خَفِيفًا وَفِي حَدِيثٍ
كَعَبُ كَانَتْ الْأَرْضُ هَفًّا عَلَى الْمَاءِ أَيْ قَلَقَةً لَا تَسْتَقَرُّ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ هَفَّ أَيْ خَفِيفٌ وَفِي الزُّوَادِ
تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَحْسَنَ هَقَّةَ الْوَرَقِ وَرَقَّتْ وَهِيَ إِبْرَدَتْهُ وَظَلُّ هَفَّافٍ بَارِدٌ وَالْهَقَافُ وَرَقَاقُ
الْهَقَّةِ مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطِيخَةِ كَثِيرُ الْقَصَبِ فِيهِ مُحْتَرِقٌ لِلشُّفْنِ وَالْهَقُّ بِالْكَسْرِ جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ
صَفَارُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَفُّ الْهَازِبِيُّ مَقْصُورٌ وَهُوَ السَّمَكُ وَاحِدُهُ هَقَّةٌ وَقَالَ عِمَارَةُ يُقَالُ لِلْهَفِّ

قوله حباشا كذا في الأصل
وشرح القاموس

الحُسامُ قال والهازي باجنس من السمك معروف وفي بعض الحديث كان بعض العباد يقطر كل ليلة على هيئة تشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدُّغْمُوص وهي دُوسية تكون في مُسْتَنْقَعِ الماء (هقف) الهَقْفُ قلة شهوة الطعام قال ابن سيده وليس بثبت (هكف) الهَكْفُ السرعة في العدو وغيره وهو فعل عمت وهنَّكف موضع مشتق من ذلك وقد يكون رباعيا (هاف) الهَلُوفَةُ والهَلُوفُ اللَّعِبَةُ الضَّخْمَةُ الكثيرة الشعر المنتشرة والهَلُوفُ من الابل المُسنَّ الكبير الكثير الوبر وهو من الرجال الشيخ القديم الهرم المسن وقيل الكذاب وإذا كبر الرجل وهرم فهو الهَلُوفُ ورجل هَلُوفٌ كثير شعر الرأس واللحية الجوهري الهَلُوفُ الثقيل الجافي العظيم اللحية وقال ابن الاعرابي الهَلُوفُ الثقيل البطي الذي لا غناء عنده قالت امرأة من العرب وهي تُرْقِص ابنا لها

أشبه أبا أمك أو أشبه عمك • ولا تكونن كَهَلُوفٍ وكل
يصيح في مقبضه قدما تجدل • وارق إلى الخيرات زنا في الجبل

قال ابن بري المرأة التي ذكره منقوسة بنت زيد الفوارس قال والشعر لزوجه أقيس بن عامر وعمل اسم رجل وهو خاله يقول لا تجاوزنا في الشبه فردت عليه

أشبه أخى أو أشبهن أباكا • أما لي فلن تنال ذاكا
• تقصر أن تنال يداكا •

وقال آخر هَلُوفَةٌ كأنهم أجوالتي • لها فضول وإهابا ثائق

والهَلُوفَةُ العجوز قال عنترة بن الاخرس

اعمد إلى أقصى ولا تأخر • فكُنْ إلى ساحيتهم ثم اصغِرِ
• نأيك من هَلُوفَةٍ أو معصِرِ •

يصفهم بالتعبور وأنك متى أردت ذلك منهم فاقرب من يوتهم واصغر تأنك منهم الكبيرة والصغيرة

(هف) الَاهْأَفُ ضحك فيه فتور كضحك المستهزئ وكذلك المَهْأَفَةُ والتهافت قال الكميت
مهفهفة الكشح بين يضاء كاعب • تهافت للجهال منا وتلعب

قال ابن بري ومثله قول الآخر

إذا هنَّ فصلن الحديث لآله • حديث الزنا فصلته بالتهافت

وقال آخر • وهن في تهافت وفي قه • ابن سيده الهنوف والهناف ضحكك فوق التبتسم
وخص بعضهم به ضحك النساء وتهافت به تضحك قال الفرزدق
من اللف أنفاذا تهافت للصبا • اذا قبلت كانت لطيفاً هضمها
وقيل تهافت به تضحك وتجب عن ثعلب وقيل هو الضحك أنحف الليث الهناف مهاتفة الجوارى
بالضحك وهو التبتسم وأنشد

تغض الجفون على رملها • بحسن الهناف وخون النظر
والمهاتفة الملاعبة أيضا قيل أقبل فلان مهتفا أي مسرعا لينال ما عندي قال وفي نسخة من
كتاب الكامل للمبرد التهافت الضحك بالشجيرة والمهاتفة الملاعبة وأهنف الصبي إهنا فامتل
الاجهاش وهو التهور ليلكا والتهنف البكاء وأنشد لعنترة بن الاخرس
نكف وتسبق حيا موهبة • لنا ثم يعلو صوتها بالتهنف
وأهنف الصبي وتهافت بالبكاء كاجهش وقد يكون التهافت بكاء غير الطفل أنشد ثعلب
والشعر لاعرابي

قوله لاعرابي في معجم ياقوت
قال الراعي تهافت الخ
كتبه مصححه

تهافتت واعتبك كالرسم المنازل • بسوقها هوى أو بقارة حائل
فهذا ههنا انما عول للرجال دون الاطفال لان الاطفال لا تبكي على المنزل والاطلال وقد
يكون قوله تهافتت تشبعت بالاطفال في بكائك كقول الكمي

أشجنا كالوليد برسم دار • نائل ما أصم عن السؤل
أصم أي صم (هوف) رجل هوف لا خير عنده والهوف من الرياح كالهيف وهي الباردة
الهبوب وفي الصحاح الهوف الريح الحارة ومنه قول أم تابطشرا أو ابنا ليس بعاقوف نفعه هوف
حشى من صوف وقيل لم يسمع هذا الا في كلام أم تابطشرا وانما قالته لان فقر كلامها موضوعا
على هذا الا ترى أن قبل هذا ما قد مناه من قولها ليس بعاقوف وبعده حشى من صوف فاذا كان
ذلك فهو من هيف وسند كره بعد ذلك ان شاء الله تعالى (هيف) هاف ورق الشجر يهيف سقط
والهيف والهوف ريح حارة تأتي من قبل الين وهي النكباء التي تجرى بين الجنوب والديور من
تحت مجرى سهيل يهيف منها ورق الشجر ابن الاعرابي نكباء الصبا والجنوب مهياف ملواح
ميباس للبقل وهي التي تجي بين الرجين وقال الاصمعي الهيف الجنوب اذا هبت بحر وقيل

الهيْف ريح باردة تبي من قبل مهب الجنوب قال وهذا الايوانق الاشتقاق قال الازهرى الذى
 قاله الليث ان الهيْف ريح باردة لم يقبله أحد والهيْف لا تكون الا حارة ابن مسيّد وقيل
 الهيْف كل ريح ذات سموم تُعْطِش المال وتبيّس الرطب قال خوارمة
 وصوّح البقل نأجججج به * هيْف يمانية في مرها نكب

وفي المثل ذهبت هيْف لادبائها أي لعاداتها لانها تحجف كل شئ وتبيسه وتميّف الرجل من الهيْف
 كما يقال تشق من الشتاء والهوف من قول أم تأبط شرا تلقه هوف انما بيته على فعل لما قبله
 من قولها ليس بعُلقوف وما بعده من قولها حتى من صوف وقيل هي لغة في الهيْف وهاف
 واستهاف أصابته الهيْف فعطش أشد ثعلب

تقدّمتهن على مرّحم * يولك اللجام اذا ما استهافا

ورجل هيوّف ومهيّاف وهاف الاخيرة عن اللحياني لا يصبر على العطش ويقال للعطشان انه
 لهاف والانشى هائفة وناقمة مهيّاف وهافة وابل هافة كذلك تعطش سريعا وهتاف أي عطش
 قال الاصمعي رجل هيفان والمهيّاف السريع العطش وقد هاف يهاف هيافا وهافت الابل
 تهاف هيافا وهيافا اذا اشتدت الهيف من الجنوب واستقبلتها بوجوهها فاتحة أفواهها من شدة
 العطش وأهاف الرجل عطشت ابله قال * فقد أهافوا زعوا وأهافوا زعوا * الاصمعي الهافة
 الناقعة السريعة العطش وهو من ذوات البيا وهي المهيّاف والمهيّام والهيف جمع أهيف وهيفاء
 وهو الضامر البطن الازهرى في ترجمة فوه فاهاء اذا فتره وناطقه وهافاه اذا ما يله الى هواء
 والهيف بالتحريك رقة الخسر وضبور البطن هيْف هيْفاه وهاف هيْفاه وهاف هيْف وهاف هيْف
 يهاف هيْفا وامرأة هيْفاء وقوم هيْفاء فرس هيْفاء مضامرة وهيْفاء فرس طارق بن حصبة

❦ (فصل الواو) ❦ (وتف) حكي النارسي عن أبي زيد وثقه من ثقه وبذلك استدل
 على ان ألف ثفلواو وان كانت تلك فاء وهذه لاما وهو مما يفعل هذا كثيرا اذا عدم الدليل من
 ذات الشئ (وجف) الوجف سرعة السير وجف البعير والفرس يجف وجفا وجيفا
 أسرع والوجيف دون التقريب من السير الجوهرى الوجيف ضرب من سير الابل والخيول وقد
 وجف البعير يجف وجفا وجيفا وأوجف دابة اذا حثها وأوجفته أنا وفي الحديث ليس البر
 بالإيجاف وفي حديث علي كرم الله وجهه وأوجف الذكر لسانه أي حركه وأوجفه راكمه

وَحَافِي وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ مَبَارِكُهَا وَزَيْدٌ مَوْخَفَةٌ رَقِيقَةٌ وَقِيلَ هُوَ إِذَا احْتَرَقَ اللَّبَنُ وَرَقَّتْ الزَّبْدَةُ
وَالْمَعْرُوفُ رَخْفَةٌ وَالْوَخْفَةُ الصَّوْتُ وَيُقَالُ وَخَفَ الرَّجُلُ وَوَخِفَ تَوْخِيفًا إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ
الْأَرْضَ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَوَخَفَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ إِذَا قَصَدَهُ وَنَزَلَ بِهِ وَأَنْشَدَ
• لَا يَتَّقِي اللَّهُ فِي ضَيْفٍ إِذَا وَخَفَا • وَوَخَفَ وَأَوْخَفَ وَوَخَفَ وَأَوْجَفَ كُلُّهُ إِذَا أَسْرَعَ وَوَخَفَ
إِلَيْهِ وَخَفَا جَلَسَ وَقِيلَ دَنَا وَوَخَفَ الرَّجُلُ وَاللَّيْلُ تَدَانِيًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَوَخَفَ إِلَيْهِ جَاءَ
وَعَشِيَهُ عَنْهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

لَمَّا نَا زَيْنًا إِلَى دِفِّ الْكُفِّ • أَقْبَلَتِ الْخُودُ إِلَى الزَّادِ تَخَفَ
وَوَخَفَ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَخَفَارِي وَالْمَوْخِفُ الْمَكَانُ الَّذِي تَبْرُكُ فِيهِ الْإِبِلُ وَنَاقَةٌ
مِصْصَافٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَفَارِقُ مَبْرَكُهَا وَابِلٌ مَوْحِيفٌ وَمَوْخِفُ الْإِبِلِ مَبْرَكُهَا وَالْمَوْخِفُ
مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ وَخَافٌ وَوَخَفَ وَالْوَخْفُ الْجَنَاحُ الْكَثِيرُ الرِّيشِ وَوَخَافُ الْقَهْرُ مَوْضِعٌ وَهُوَ
فِي شَعْرِ لَيْدِي قَوْلُهُ

فُصَوَاتُ أَنْ أَلَيْتَ قَطَنَةً • مِنْهَا وَخَافُ الْقَهْرُ أَوْ طَلْحَاءُهَا

وَالْمَوْخِفُ الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ قَالَ الرَّابِزُ

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفًا • كَأَرَأَيْتَ السَّارِفَ الْمَوْخِفَا

وَوَخْفَةُ فَرَسٍ عُلَاثَةٌ بَنُ الْجُلَامِ الْخَطْمِيَّ وَفِيهِ يَقُولُ • مَا زِلْتُ أُرْمِيهِمْ بِوَخْفَةٍ نَاصِبَا •
وَالْتَوْخِيفُ الضَّرْبُ بِالْعَصَا (وخف) الْوَخْفُ ضَرْبُ الْخَطْمِيِّ فِي الطَّشْتِ يُوْخَفُ لِيَخْتَلِطَ
وَوَخَفُ الْخَطْمِيِّ وَالسَّوِيْقُ وَخَفَا وَخَفَهُ وَأَوْخَفَهُ ضَرْبُهُ بِيَدِهِ وَبَلَّ لِيَتَلَجَّنَ وَيَتَلَزَّجَ وَيَصِيرَ غُسُولًا
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَسْمَعُ لِلْأَصْوَاتِ مِنْهَا خُفْفَا • ضَرْبَ الْبَرَاكِيمِ اللَّيِّنِ الْمَوْخِفَا

كَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْبَرَاكِيمُ بِالْيَا مَوْذَلِكُ لِأَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يُوَفِّيَ الْجَزْءَ قَابَتِ الْيَا لِذَلِكَ وَالْأَفْلَاحُ
لَهُ تَقُولُ أَمَا عِنْدَكَ وَخِيفٌ أَعْسَلَ بِهِ رَأْسِي وَالْوَخِيفُ وَالْوَخِيفَةُ مَا أَوْخَفَتْ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ جَارًا وَأَنْتَا

كَانَ عَلَى أَكْسَائِهِمْ لُغَامُهُ • وَخِيفَةُ خَطْمِيَّ بِمَا مَجْمُزَجْ

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ لَمَّا احْتَضَرَ دُعَايَ مَسْكٍ ثُمَّ قَالَ لَامْرَأَتَهُ أَوْخِيفِي تَوْرًا وَانْقَحِيهِ حَوْلَ فَرَانِي أَيْ

قوله فصوات فصول ضبط بضم
الصاد في الاصل ومجسم
ياقوت وقوله أليت في
شرح القاموس أليت وقوله
طلحائها كذا في الاصل
بالهمزة وهو بالهملة في
ياقوت وقال لا تلتفتن الى
قول من قال بالحاء معجمة
كتبه

اضربه بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء **وَوَيْف** وفي حديث التميمي **يُؤَخِّفُ** للميت **سُدْر** فيُغسل به ويقال للذئب الذي **يُؤَخِّفُ** فيه **مِخْف** ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال لعن بن علي عليهما السلام اكتشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف عن ستره كأنهم **مِخْفٌ** بين أي مئذنين فضة قال وأصله **مُؤَخِّفٌ** فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وقال ابن الأعرابي في قول القلائخ

• **وَأُوخِّفَتْ** أي دى الرجال الغسلا • قال أراد **خَطَرَانِ** السدب القنار والكلام كأنه يضرب **غِسْلًا** والوَيْفَةُ السويق المبلول ويقال أناه بلبن مثل وخاف الرأس والوَيْفَةُ من طعام الأعراب أقط مطعون يند على ماء ثم يقب عليه السمن ويضرب بعضه ببعض ثم يؤكل والوَيْفَةُ القز يلقى على الزبد فيؤكل وصار الماء وَيْفَةً إذا غلب الطين على الماء حكاه الليثاني عن أبي طيبة ويقال للملاحق الذي لا يدري ما يقول أنه **يُؤَخِّفُ** في الطين مثل **يُؤَخِّفُ** الخطمي ويقال له أيضا أنه **لُؤَخِفَ** أي **يُؤَخِّفُ** زبله كما **يُؤَخِّفُ** الخطمي ويقال له **الْحِجْلَانِ** أيضا وهو من كذايتهم والوَيْفَةُ والوَيْفَةُ شبه الخربطة من آدم (ودف) ودف الأنا مطر والودْفَةُ الشحمة وودف الشحم ونحوه يدف سال وقطر واستودفت الشحمة أي استقطرت فاستودفت المرأة ماء الرجل إذا اجتمعت تحتها وتقبضت لثلا يفترق الماء فلا تحمل عن ثعلب والأداف الذي كرقطراته الهمزة فيه بل من الواو وهو مما لم يزل فيه البذل اذ لم نسجهم فالواو أداف وفي الحديث في الأداف العذبة يعني الذي كرقطراته الهمزة مجازا وقلب الواو همزة التهذيب والأداف والأداف بالذال والذال فرج الرجل قال الشاعر • **أَوْخِجَ فِي كَعْبِهَا الْأَدَافَا** • قال أبو منصور قيل له أداف لما ينف منه أي يقطر من المني والمذي والبول وكان في الأصل ودا فقلبت الواو همزة لانضمامها كما قال تعالى وإذا الرسل اتت وهو في الأصل ووتت ابن الأعرابي يقال لبظارة المرأة الودْفَةُ والودْفَةُ والودْرَةُ قال ابن بري حكى أبو الطيب اللغوي أن المني يسمى الودْفُ والوداف بضم الواو وفي الحديث في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر من الذي كرفوق المذي وفلان يستودف معروف فلان أي يسأله واستودف اللبن صبه في الأنا والودْفَةُ والودْفَةُ الروضة الناضرة المتخيلة وقال أبو حازم الودْفَةُ بفتح الدال الروضة الخضراء من نبت وقيل الخضراء الممطرة اللينة العشب وقالوا أصبحت الأرض كلها ودف واحدة خضبا إذا خضرت كلها قال أبو صاعد يقال وديفة من بقل ومن عشب إذا كانت الروضة ناضرة متخيلة يقال حلوا في وديفة منكرة وفي غديفة منكرة وودْفَةُ

صحة وأنشد

عظام الحفان بالعشية والضحي • مشايط الأبدان عند التوازي
 (وصف) الوصف تشقق يد في اليد وفي فخذ البعير قال ابن سيده الوصف تشقق يد وفي
 مقدم فخذ البعير وعجزه عند مؤخر السمن والاكتمال ثم يم جسد فيتشقش جلد مويت وصف وقد
 توصف ورعما توصف الجلد من داء وقوباء وتوصف التمرة كذلك قال الاسود بن يعقوب
 وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا • بكل كبت جلدة لم توصف
 كبت تمره حراء الى السواد وجلدة صلبة لم توصف لم تشقش وتوصفت أوبار الابل تطايرت عنها
 واقترقت التراموسقته اذا قشرته وعمره توصف مقشورة أبو عمرو واذا سقط الوبر أو الشعر من
 الجلد وتغير قيل توصف والتوصف التقشر قال جرير • وهذا ابن قين جلده يتوصف •
 ابن السكيت يقال للقرح والجدري اذا يمين وتقرق ولجرب أيضا في الابل اذا قصل قد توصف
 جلده وتشفش جلده كله يعني (وصف) وصف الشيء عليه وصفه حملا
 والهاء عوض من الواو وقيل الوصف المصدر والصفة الحلية الليث الوصف وصفك الشيء
 بحليته وتغنيه وتواصفوا الشيء من الوصف وقوله عز وجل وربنا الرحمن المستعان على
 ما تصفون أراد ما تصفونه من الكذب واستوصفوه الشيء ما له أن يصفه واتصف الشيء
 أمكن وصفه قال مصعب

قوله عند كتب بارائه في طرة
 الاصل غير وهو الذي في
 شرح القاموس كتبه صحه

وما دمية من دمي ميسنا • ن مقيمة تظروا واصفا
 اتصف من الوصف واتصف الشيء أي صار متواصفا قال طرفة بن العبد
 اني كفاني من أمر هممت به • جاربكار الحذاقي الذي اتصفنا
 أي صار موصوفا بحسن الجوار ووصف المهر توجه لحسن السير كانه وصف الشيء ويقال للمهر
 اذا توجه لشي من حسن السير قد وصف معناه أنه قد وصف المشي يقال مهر حن وصف وصف
 المهر اذا جالسه قال الشماخ

قوله دمية من دمي أنشده
 في مادة ميس قرينة من قرى
 وأراد الشاعر ميسان فاضطر
 فزاد النون كما نبه عليه
 المؤلف هناك كتبه مصححه

اذما أدبجت وصفت يدا • لها الادلاج ليلة لا هجوع
 يريد أجادت السير وقال الاصمعي أي تصف لها الادلاج الليلة التي لا تهجع فيها قال القطامي
 وقيد الى الطعينة أرحبي • جلال هيكل يصف القطارا
 أي يصف سيرة القطار ويصف المواصفة أن يبيع الشيء من غير رؤية وفي حديث الحسن انه كره

المواصفة في البيع قال أحمد بن حنبل إذا باع شيئاً عنده على الصفة لم يبعه البيع وقال إسحاق كما قال قال الأزهري هذا بيع على الصفة المضمونة بلا أجل يميزه وهو قول الشافعي وأهل مكة لا يجوزون السلم إذا لم يكن إلى أجل معلوم وقال ابن الأثير يبيع المواصفة هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يتناعه فيدفعه إلى المشتري قيل له ذلك لأنه باع بالصفة من غير قنطرة ولا حيازة مالك وقوله في حديث عمر رضي الله عنه إن لا يشق فانه يصف أي يصفها يريد الثوب الرقيق إن لم يكن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الأعضاء فشبه ذلك بالصفة كما يصف الرجل سلعته وغلَام وصيف شاب والآخر وصيفة وفي حديث أم أيمن أنها كانت وصيفة لعبد المطلب أي أمة وقد أوصف ووصف وصافة ابن الأعرابي أوصف الوصيف إذا تم قده وأوصفت الجارية ووَصِفَ ووَصَفَاء ووَصِيفَة ووَصَاتُف وأما أبو عبيد فقال وصيف بين الوصافة وأما ثعلب فقال بين الإيصال وأدخله في المصادر التي لأفعالها وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف أنت وموتٌ يُصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة قال شمر معناه أن الموت يكثر حتى يصير موضع قبر يُشتري بعبد من كثرة الموت مثل الموتان الذي وقع بالبصرة وغيرها وبيت الرجل قبره وقبر الميت يته والوصيف الخادم غلاماً كان أو جارية ويقال وصف الغلام إذا بلغ الحُلُم فهو وصيف بين الوصافة والجمع وصفاء وقال ثعلب ورجعوا قالوا للجارية وصيفة يثمة الوصافة والإيصال والجمع الوصاتف واستوصفت الطيب لداي إذا سألته أن يصف لك ما تعالج به والصفة كالعلم والسواد قال وأما النحويون فليس يريدون بالصفة هذا لأن الصفة عندهم هي النعت والنعت هو اسم الفاعل نحو ضارب والمفعول نحوه ضروب وما يرجع إليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه وما يجري مجرى ذلك يقولون رأيت أخاك الطريف فالأخ هو الموصوف والطريف هو الصفة فلهذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشيء إلى صفته كما لا يجوز أن يضاف إلى نفسه لأن الصفة هي الموصوف عندهم ألا ترى أن الطريف هو الأخ (وطف)

الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين والأشْفَار مع استرخاء وطول وهو أهون من الزَّبَب وقد يكون ذلك في الأذن رجل أُوْطِفَ بين الوطف وامرأة وطفاء إذا كانا كثيرى شعراً هذاب العين وفي حديث أم معبد في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان في أشْفَارِهِ وطف المعنى أنه كان في هُذْبِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ طول وفي حديث آخر أنه كان أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ أي طويلاً هذبا وقد وُطِفَ يُوْطِفُ فهو أُوْطِفَ وبعير أُوْطِفَ كثير الوبر سابعه وعين وطفاء فاضلة الشَّعر مُسْتَرْخِيَة

النظر وظلام أوطف مئس دان وأكث ما يقال في الشعر وسحاب أوطف في وجهه كالجل النقييل
 وسحابه وطفاء بينة الوطف كذلك وقيل هو الذي فيه استرخاء في جوانبه لكثرة الماء أبو زيد
 الوطفاء الديمة السخ الحثينة طال مطرها وقصر اذا تلت ذبولها قال امرؤ القيس
 * ديمة هطلا فميا وطف * وعام أوطف مخصب كثير الخير وعيش أوطف ناعم واسع رخي
 وخذما أوطف لك أي ما أشرف وارفع كقولهم خذما طف لك وطف وطفاطردا لطريدة
 وكان في أثرها وطف الشيء على نفسه وطفعا عن ابن الاعرابي ولم يفسره (وظف)
 الوظيفة من كل شيء مائة درله في كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب وجعلها الوظائف
 والوظف ووظف الشيء على نفسه ووظفه توظيفاً إلهاياه وقد وظفت له توظيفاً على الصبي
 كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل والوظيف لكل ذي أربع مافوق الرشح إلى مفصل الساق
 ووظيفنا يدي الفرس ما تحت ركبته إلى جنبه ووظيفنا رجليه ما بين كعبيه إلى جنبه وقال ابن
 الاعرابي الوظيف من رضى البعير إلى ركبته في يديه وألفى رجليه فن رصيه إلى عرقويه والجمع
 من كل ذلك أوظفه ووظف ووظفت البعير أطفه ووظفا اذا أصبت وظيفة الجوهرى الوظيف
 مستدق الذراع والساق من الخيل والابل ونحوهما والجمع الأوظفة وفي حديث حذرة الزناقرع
 له بوظيف بعير فرماه به فقتله قال وظيف البعير خفه وهوله كالحافر للفرس وقال الأصمعي
 يستحب من الفرس أن تعرض أوظفه رجليه وتحدب أوظفه يديه ووظفت البعير اذا قصرت
 قيده رجعت الابل على وظيف واحد اذا سيع بعضها بعضاً كأنها قطار كل بعير رأسه عند ذنب
 صاحبه وجاء يطفه أي يتبعه عن ابن الاعرابي ويقال وطف فلان فلان يطفه وطفها اذا تبعه
 مأخوذ من الوظيف ويقال اذا نجت ذبيحة فاستوظف قطع الخلقوم والمصري والودجين أي
 استوعب ذلك كله هكذا قاله السافعي في كتاب الصيد والنباح وقوله

أبقت لنا وقات الدهر مكرمة * ماهبت الريح والدنيا لها وطف

أي دول وفي التهذيب هي شبه الدول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء أجمع الوظيفة (وعف) ابن
 الاعرابي الوعوف بالعين ضعف البصر قال الأزهرى جابه في باب العين وذكر معه العووف وأما
 أبو عبيد فانه ذكر عن أصحابه الوعف بالعين ضعف البصر وقال ابن الاعرابي في باب آخر أوعف
 الرجل اذا ضعف بصره وكان ما لغتان بالعين والعين والوعف موضع غليظ وقيل منع ما فيه

غَلَطَ وَالْجَمْعُ وَعَافٌ (وَعَفَ) الْوَعْفُ وَالْإِيغَافُ ضَعْفُ الْبَصَرِ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ بِحِطِّ الْإِيَادِي

فِي الْوَعْفِ قَالَ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ لِأَبِي سَعْدٍ الْمَعْنَى

لَعَيْنُكَ وَعَفَّ أَذْرَأَيْتَ ابْنَ مَرْثَدٍ * يُقَسِّرُهَا بِفَرْقَمٍ يَتَرَدُّ

قَالَ هَكَذَا قَدِمَ بِفَرْقَمٍ يَرِيدُ الْحَشْفَةَ بِالْقَافِ وَالْقَافِ

إِذَا انْتَشَرَتْ حَسْبُهَا ذَاتُ هَضْبَةٍ * تَرْمِزُ فِي الْغَازِهَا وَتَرْدُ

رَدَّ وَيَعْرِقُ قَمَّ قَالَ وَأَنَا وَقَفْتُ فِيهِ وَالْقَسْبَةُ النِّكَاحُ وَالْوَعْفُ السَّرْعَةُ وَقِيلَ سُرْعَةُ الْعَدُوِّ وَأَنْشَدَ

* وَأَوْعَفْتُ شَوَارِعًا وَأَوْعَفًا * وَقَدْ أَوْعَفْتُ إِذَا سَارَ سِيرًا مُتَعَبًا وَأَوْعَفْتُ إِذَا عَمَشَ وَأَوْعَفْتُ

إِذَا أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ وَالْإِيغَافُ سُرْعَةُ ضَرْبِ الْجُنَاحِينَ وَالْإِيغَافُ سُرْعَةُ

الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْإِيغَافُ التَّخَرُّكُ وَأَوْعَفْتُ الْمَرْأَةَ إِيْغَافًا إِذَا رَتَمَتْ عَنْهَا الْجَمَاعَ تَحْتَ الرَّجُلِ

وَأَنْشَدَ بَعْثُ الدُّبَيْرِيِّ

لَمَّا دَحَاهَا بَعَثَ كَالصُّقْبِ * وَأَوْعَفْتُ لَذَلِكَ إِيغَافَ الْكَلْبِ

قَالَتْ لَقَدْ أَصْبَحْتُ قَرْمًا ذَا وَطْبٍ * لَمَّا يُدِيمُ الْحُبُّ مِنْهُ فِي الْقَلْبِ

وَالْوَعْفُ قِطْعَةُ أَدَمٍ أَوْ كِسَاءٌ أَوْ شَيْءٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ التَّيْسِ لِئَلَّا يَنْزُوَ وَيُشْرَبَ بِهِ (وَقَفَ)

الْوُقُوفُ خِلَافُ الْجُلُوسِ وَقَفَ بِالْمَكَانِ وَقَفَا وَوُقُوفَاهُ وَوَقِفَ وَالْجَمْعُ وَقُوفٌ وَوُقُوفٌ وَيُقَالُ

وَقَفْتُ الدَّابَّةُ تَقِفُ وَوُقُوفًا وَوَقَفْتُهَا أَنَا وَقَفَا وَقَفَ الدَّابَّةُ جَعَلَهَا تَقِفُ وَقَوْلُهُ

أَحَدْتُ مَوْقِفًا مِنْ أَمِّ سَلَمَ * تَصَدِّهَا وَأَصْحَابِي وَوُقُوفُ

وُقُوفٌ فَوْقَ عَيْسٍ قَدْ أَمَلْتُ * بَرَاهُنَ الْإِنَاخَةِ وَالْوَجِيفُ

أَنَّمَا أَرَادَ وَوُقُوفٌ لَا يَلْهَمُ وَهُمْ فَوْقَهَا وَقَوْلُهُ * أَحَدْتُ مَوْقِفًا مِنْ أَمِّ سَلَمَ * أَنَّمَا أَرَادَ أَحَدْتُ

مَوَاقِفَ هِيَ لِي مِنْ أَمِّ سَلَمَ أَوْ مِنْ مَوَاقِفِ أَمِّ سَلَمَ وَقَوْلُهُ تَصَدِّهَا أَنَّمَا أَرَادَ مُتَصَدِّهَا وَأَنَّمَا قُلْتُ هَذَا

لَا قَابِلَ الْمَوْقِفِ الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ بِالْمُتَصَدِّي الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ فَيَكُونُ ذَلِكَ مُقَابِلَهُ أَسْمُ بِاسْمٍ وَمَكَانٌ

بِمَكَانٍ وَقَدْ يَكُونُ مَوْقِفِي هَهُنَا وَوُقُوفِي قَاذَا كَانَ ذَلِكَ قَالَتْ مُتَصَدِّي عَلَى وَجْهِهِ أَيْ أَنَّهُ مُصَدِّرٌ حِينَئِذٍ

فَقَابِلُ الْمَصْدَرِ بِالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِمَّا جَاءَ شَاهِدًا عَلَى أَوْقَفَتِ الدَّابَّةُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَوْلِهَا وَالرَّكْبُ مَوْقِفَةٌ * أَقِمْ عَلَيْنَا أَخِي قَلَمِ أَقِمْ

وَقَوْلُهُ * قُلْتُ لَهَا قِفِي لَنَا قَالَتْ قَافٌ * أَنَّمَا أَرَادَ قَدْ وَقَفْتُ فَاتَّقَى بِذِكْرِ الْقَافِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَوْ

نَهَلَ هَذَا الشَّاعِرُ الْبِنَاشِيًا مِنْ جِلَّةِ الْحَالِ فَقَالَ مَعَ قَوْلِهِ قَالَتْ قَافٌ وَأَمْسَكَتْ زِمَامَ بَعِيرِهَا أَوْ عَاجَتَهُ

قوله أحدث الخ هو في الأصل
هكذا فهو وافر مخروم
وكثيرا ما يقع في الشواهد
مثله كتبه معصمه

علينا كان أبين لما كانوا عليه وأدل على انها أرادت قتي لنتقي لنا أي تقول لي قتي لنا متعجبة منه
وهو اذا شاهدنا وقد وقفت علم أن قولها قاف اجابة له لارد لقوله ونعجب منه في قوله قتي لنا البيت
الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكلمة وقفا وهذا مجاز فاذا كن لازما قلت وقفت
وقفا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفت وقفا ووقف الارض على الساكن وفي
الصالح للمساكن وقفا حبسها ووقفت الدابة والارض وكل شيء فاما وقف في جميع ما تقدم من
الدواب والارض وغيرهما فهي لغة رديئة قال أبو عمرو بن العلاء الا اني لو مررت برجل
واقف قلت ما اوقفك ههنا رايت حسنا وحكي ابن السكيت عن الكسائي ما اوقفك
ههنا وأي شيء اوقفك ههنا أي شيء صيرك الى الوقوف وقيل وقف واوقف سواء قال
الجوهري وليس في الكلام اوقف الحرف واحد اوقف عن الامر الذي كنت فيه أي
اقلت قال الطرماح

قل في شطنهم روان اغمضي • ودعاني هوى العيون المراض

جائجا في غوايتي ثم اوقفك رضا بالتي ونوال البراض

قال وحكي أبو عمرو كلهم ثم اوقفك أي سكت كل شيء عمنك عنه تقول اوقفك ويقال كان
على امر فاقف أي أقصر وتقول وقفت الشيء أقصه وقفا ولا يقال فيه اوقفك الا على لغة
رديئة وفي كتابه لاهل فجران وأن لا يغير واقف من وقيله الواقف خادم البيعة لانه
وقف نفسه على خدمتها والوقوفى بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر
كالخصي والخليني وقوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار يحمّل ثلاثة أوجه جائز أن
يكونوا عاينوها وجائز أن يكونوا عليها وهي تحبهم قال ابن سيده والاجود أن يكون معنى وقفوا
على النار ادخلوها فعرفوا مقدار عذابها كما تقول وقفت على ما عند فلان تريد فهمته وتبينته
ورجل وقاف متان غير عجل قال

وقد وقفتني بين شك وشبهة • وما كنت وقافا على الشبهات

وفي حديث الحسن ان المؤمن وقاف متان وليس كحاطب الليل الوقاف الذي لا يستجمل في
الامور وهو فعال من الوقوف والوقاف التحميم عن القتال كانه يقف نفسه عنه ويعوقها قال
دريد

وان يك عبد الله خلى مكانه • فما كن وقافا ولا طائش اليد

وواقفه موافقة ووقافا وقف معه في حرب أو خصومة التهذيب اوقف الرجل على خزئه اذا

كنت لا تحبسه بيده فانا أوقفه إيقافا قال ومالك تقفدا بتك محبسا بيده والموقف الموضع
الذي تقف فيه حيث كان وتوقف الناس في الحج وقوفهم بالمواقف والتوقيف كالنص وتوقف
الفرسان في القتال وواقفته على كذا مواقفة ووقفوا واستوقفته أي سألته الوقوف والتوقف
في الشيء كالتلوم فيه وأوقفت الرجل على كذا إذا لم تحبسه بيده والواقفة القدم بمائة صفة غالبية
والموقف والميقاف عود أو غيره يسكن به غلبان التدرج كان غلبانها يوقف بذلك كلاهما عن
اللبث والموقف من عروض مشطور السريخ والتسريح الجزء الذي هو مفعولان كقوله
• ينضجن في حافاتها بالآبوال • فقوله بالآبوال مفعولان أصـ له مفعولان أسكنت التاء فصار
مفعولان فنقل في التقطيع إلى مفعولان - هي بذلك لان حركته آخره فسمى موقوفا كما سميت
من وقط وهذه الأشياء المبنية على سكون الأواخر موقوفا وموقف المرأة أي يدها وعيناها وما لا بد لها
من اظهاره الأصمعي يدا من المرأة موقفها وهو يدها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره ويقال
للرأة أنها الحسنه الموقفين وهما الوجه والقدم المحكم وانها الجبهه له موقف الراكب يعني
عينيها وذراعيها وهو ما يراه الراكب منها ووقفت المرأة أي يديها بالحناء اذا تقطعت في يديها نقطتا
وموقف الفرس ما دخل في وسط الشاة وقيل موقفه الهزمتان اللتان في كشبه أبو عبيد
الموقفان من الفرس فمرنا حاصرتيه يقال فرس شديد الموقفين كما يقال شديد الجنين وحيط
الموقفين اذا كان عظيم الجنين قال الجعدي

شديد قلات الموقفين كأنما به نفس أو قد أراد ليرفرا

وقال فليق النسا حيط الموقفين يستن كالصدع الأشعب

وقيل موقف الدابة ما أشرف من صلبه على خاصرته التهذيب قال بعضهم فرس موقف وهو أبرش
أعلى الأذنين كأنهما منقوشان بياض ولون مائزهما كان والوقيفة الأروية تلجها الكلاب إلى
صخرة لا تخلص لها منه في الجبل فلا يمكن أن تنزل حتى تصاد قال

فلا تحسني شجمة من وقيفة • مطرقة مما تصيدك سلق

وفي رواية تسرطها مما تصيدك وعلق اسم كلبة وقيل الوقيفة الطريدة اذا أعيت من مطاردة
الكلاب وقال الجوهري الوقيفة الوعل قال ابن بري وصوابه الوقيفة الأروية وكل موضع حبسته
الكلاب على أصحابه فهو وقيفة ووقف الحديث ينفه أبو زيد ووقفت الحديث توقيفا وقيته

قوله لان حركته آخره كذا
في الاصل بدون خبر والمراد
واضح كتبه صححه

قوله من وقيفة هو الصواب
ووقع بدله خطأ في مادة سلق
وقيفة بالتصغير كتبه صححه
قوله وكل موضع حبسته الخ
كذا في الاصل وحرره

تبييناهما واحدا ووقفته على ذنبه أي أطلعت عليه ويقال وقفته على الكلمة توقيفا والوقف الخلل ما كان من شيء من الفضة والذبل وغيرهما أو أكثر ما يكون من الذبل وقيل هو السوار ما كان وقيل هو السوار من الذبل والعاج والجمع وقوف والمسك إذا كان من عاج فهو وقف وإذا كان من ذبل فهو مسك وهو هيئة السوار يقال وقفت المرأة توقيفا إذا جعلت في يديها الوقف وحكى ابن بري عن أبي عمرو وأوقف الجارية جعلت لها وقف من ذبل وأنشد ابن بري شاهدا على الوقف السوار من العاج لابن مقبل • كأنه وقف عاج باتمكناؤه والتوقيف البياض مع السواد ووقوف القوس أو تارها المشدودة في يدها ورجلها عن ابن الأعرابي وقال أبو حنيفة التوقيف عقب يلاوى على القوس رطبا لئلا حتى يصير كالخلة مشتق من الوقف الذي هو السوار من العاج هذه حكاية أبي حنيفة جعل التوقيف اسما كالقنين والتنبيت قال ابن سيده وأبو حنيفة لا يؤمن على هذا إنما الصحيح أن يقول التوقيف أن يلاوى العقب على القوس رطبا حتى يصير كالخلة فيعبر عن المصدر بالمصدر إلا أن يثبت أن أبا حنيفة ممن يعرف مثل هذا قال وعندى أنه ليس من أهل العلم ولذلك لا آمنه عليه وأمله على الأوسع الأشيع والتوقيف أيضا إلى العقب على القوس من غير عيب ابن شميل التوقيف أن يوقف على طائفي القوس بمضائق من عقب قد جعلهن في غرام من دماء الطباجين سودا ثم يغلى على الغراء بصدل أطراف النبل فيبيء أسودا لا ينقطع أبدا ووقف الترس المستدير بحافته حديدا كان أو قرنا ووقفه وشرع موقفه به آثار الصرا أنشد ابن الأعرابي

أبل أبي الحجاب إبل تعرف • يزينا محقق موقف

قال ابن سيده هكذا رواه ابن الأعرابي محقق بالجيم أي ضرع كأنه جف وهو الوطب الخلق ورواه غيره محقق بالحاء أي متملى قد حقت به يقال حقت القوم بالشيء وحققوه أحد قوايه والتوقيف البياض مع السواد ودابة موقفة توقينا وهو شيتها ودابة موقفة في قوائها خطوط سود قال الشماخ

وما أروى وإن كرمت علينا • بأدنى من موقفة حرون

واستعمل أبو ذؤيب التوقيف في العقاب فقال

موقفة القوادم والذئابي • كأن سراهما اللبن الحليب

أبو عبيد إذا أصاب الأوطفة بياض في موضع الوقف ولم يعد لها إلى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف

قوله مكنونا كذا بالاصل
وكتب بآزائه منكفتا وهو
الذي في شرح القاموس
وليحرر كتبه معصمه

قوله أي متملى قد حقت
به عبارته في تفسير البيت
في مادة حقت بالحاء المحقق
الضرع المتملى الذي له
جوانب كان جوانبه حقيقته
أي حقت به كتبه معصمه

ويقال فرس موقف الليث التوقيف في قوائم الدابة وبقرا الوحش خطوطا سودا وأنشد

شيبا موقفا وقال آخر

لها ام موقفة ركب * بحيث الرقوم تهما البرير

ورجل موقف أصابته البلى اهذه عن الاعيانى ورجل موقف على الحق ذلول به وجار موقف

عنه أيضا كويت ذراعاه يكأ مستديرا وأنشد

كوي ناخشر ما في الرأس عشرا * ووقفنا هدية اذا نانا

الحياني الميقف والميقاف العود الذي تحرك به القدر ويسكن به غلبانها وهو المدوم والمدوام قال

والادامة ترك القدر على الاثافي بعد الفراغ وفي حديث الزبير وعزوة حنين أقيت معه فوقفت

حتى اتقف الناس كلهم أي حتى وقفوا اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته

فاتعد والاصل فيه اتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء ناء وأدغمت

في ناء الاقعال وواقف بطن من الانصار من بني سالم بن مالك بن أوس ابن سيدة وواقف بطن من

أوس اللات والوقاف شاعر معروف (وكف) وكف الدمع والماء وكفا وكفا وكفا وكفا

وكفانا صال وكفت العين الدمع وكفا وكفا أسالته الحياني وكفت العين تكف وانما

وكيفا وصحاب وكوف اذا كانت تسيل قايلا قليلا وكفت الدلو وكفا وكيفا قطرت وقيل

الوكف المصدر والوكيف القطر نفسه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوكف

ثلاثا قال غير واحد معناه أنه غسل يديه ثلاثا وبالغ في صب الماء على يديه حتى وكف الماء من يديه

أي قطر قال جدي بن ثور يصف النهر

اذا استوكفت غيى يسوقها * كما جس أحشاء السقيم طيب

أراد اذا استقطرت واستوكفت الشئ استقطرته ووكف البيت وكفا وكيفا وكفا وكفا وكفا

وتوكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا

وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا

وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا

وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا

وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا وكفا

جمعاء وأوكفت المرأة قاربت أن تلد والوكف النطع قال أبو ذؤيب

ومدّس فيه الأبيض اختفيته • مجرد امثل الوكف يكبو غرابها
بجرد اميدني أرضا ملساء لا تنبت شيئا يكبو غراب الفأس عنها الصلابتها اذا حفرنت والبيت الذي
أورده الجوهرى

تدلى عليها بين سب وخيطة • مجرد امثل الوكف يكبو غرابها
والوكف وكف البيت مثل الجناح في البيت يكون على الكنة أو الكنيف وفي الحديث خيار
الشهداء عند الله أصحاب الوكف قيل ومن أصحاب الوكف قال قوم تكفوا عليهم مرا بهم في البحر
قال ابن الأثير الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف المعنى أن مرا بهم انقلب
بهم فصارت فوقهم مثل أو كف البيوت قال وأصل الوكف في اللغة الميل والجور والوكف
بالتحريك الائم وقيل العيب والنقص وقد وكف الرجل يوكفوكة اذا اثم وقد وكف يوكف
وأوكفه أو وقع في اثم ويقال ما عليك في هذا وكف الوكف العيب أنشد ابن السكيت لعمر بن
امرى القيس ويقال لقيس بن الخطيم

الحافظ عورة العنيرة لا يا • نبيهم من ورائهم وكف
قال ابن بري وأتكر على بن حمزة أن يكون الوكف بمعنى الائم وقال هو معنى العيب فقط وليس
في هذا الامر وكف ولا وكف أي فساد وفي الحديث ليخرجن ناس من قبورهم في صورة القرية
بملاهنوا أهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون قال الزجاج وكفوا عن علمهم أي
قصر واعنه ونقصوا يقال عليك في هذا الامر وكف أي نقص ويقال ليس عليك في هذا الامر
وكف أي ليس عليك فيه مكره ولا نقص وفي حديث عمر رضي الله عنه البصيل في غير وكف
الوكف الوقوع في المأثم والعيب وفي عقله ورايه وكف أي فساد عن ابن الأعرابي وثعلب
التعذيب يقال اني لا خشى عليك وكف فلان أي جوره وميله قال الكميت

بك يعنلي وكف الأمو • رويح حمل الأثقال حامل
وقال أبو عمرو والوكف الثقل والشدة وقالت الكلاية يقال فلان على وكف من حاجته اذا
كان لا يدري على ما هو منها قال وكل هذا ليس بخارج عما جاسم شراف في الحديث لان التكني هو
الميل والوكف من الارض ما نهبط عن المرتفع عن ابن الأعرابي قال العجاج يصف ثورا
• يعلو الدككاديك ويعلو الوكفا • وقال الجوهرى هو سفح الجبل وقال ثعلب هو

قوله في صورة في النهاية على
صورة

قوله لان التكني الخ كذا
بالاصل وليحرد

المكان الغمض في أصل شرف ابن شميل الوكف من الأرض القنع يتسع وهو جلد طين وحصى وجمعه أو كاف وتوكتف الاثر تتبعه والتوكتف التوقع والانتظار وفي حديث ابن عمير أهل القبور يتوكتفون الأخبار أي ينتظرونها ويسألون عنها وفي التهذيب أي يتوقعونها فإذا مات الميت سأله ما فعل فلان وما فعل فلان يقال هو يتوكتف الخبر أي يتوقعه وتقول ما زلت أتوكتفه حتى لقيته ويقال واكتفت الرجل مواء كفته في الحرب وغيرها إذا واجهته وعارضته قال ذو الرمة

قوله تنكل كذا في الأصل
بالتون وفي شرح القاموس
بناءً مثلثة

متى ما يوا كفتها ابن أبي رمتبه • مع الجديش يغيها المقام تنكل
وتوكتف عبالة وحشمة تعهدهم وهو يتوكتفهم يتعهدهم وينظر في أمورهم والوكاف والأكاف
يكون للبعير والجار والبغل قال يعقوب وكثرة يندد
* كالكونن المشدود بالو كاف * والجمع وكف وأوكف الدابة حجازية الجوهري يقال
آكتف البغل وأوكتفه ووكتف الدابة وضع عليها الو كاف ووكتف وكافعه اللحياني أوكتفت
البغل أوكتفه أي كفا وهي لغة أهل الحجاز وتميم تقول آكتفه أوكتفه أي كفا وقال بعضهم
وكتفه نوكتفوا أوكتفه نأكفا والاسم الو كاف والاكاف (ولف) الولف
والولاف والوليف ضرب من العدو وهو أن تقع القوائم معا وكذلك أن تجي القوائم معا
قال الكميت

وولي باجر يا ولاف كاته • على الشرف الأقصى يساط ويكب
أي مؤلفة والاجر بالجرى والعادة بما يأخذ به نفسه فيه ويساط يضرب بالسوط ويكب
يضرب بالكلاب وهو المهاز وواف القرس يلف ولفا وليف وهو ضرب من عدوه قال ذو ربة
* ويوم ركض الغارة الولاف • قال ابن الأعرابي أراد بالولاف الاعتزاء والاتصال قال
أبو منصور كان على معناه في الأصل إلا فاقصة الهمزة وأوكل شئ غطى شأواً لبسه فهو مؤلف له
قال الججاج • وصار ررقاق السراب مؤلفا • لأنه غطى الأرض الجوهري الولاف مثل
الالاف وهو الموالفة و برق ولاف ولاف إذا برق مرتين وهو الذي يحطف خطفتين في
واحدة ولا يكاد يخاف وزعموا أنه أصدق الخيلة وإياه عني يعقوب بقوله الولاف والالاف قال
وهو ما يقال بالواو والهمزة و برق وليف كولات الاصمعي إذا تابعت لعان البرق فهو وليف

أن يلع مرتين مرتين قال صخر الغي

لِمَا مَدَّ شَتَاتُ النَّوَى • وَقَدِيتُ أَخْلَيْتُ بِرُقَاوَلِهَا

الضعف الى قوة الحق

والله أعلم

﴿حرف القاف﴾

التعذيب القاف والكاف هو تان وقال أبو عبد الرحمن: أليتهما معقومان في بناء العربية

للقرب مخرجيهما الآن تجي كلمة من كلام العجم معتربة بالقاف أحد الحروف المجهورة

ومخـرج الجـبـيم والقاف والكاف بين عـمـدة اللسان وبين الأهمية في أقصى الفم والقاف والجـبـيم

وحرر

4542

وعشرين - زاً

كيف قلبنا لم يحسن تأليفهما الا بفصل لازم وقد جاءت كلمات معربات في العربية ليست منها وسياق ذلك في مكانه التهذيب والعين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسناته لانهما أطلق الحروف أما العين فأنصع الحروف جرسا وألذها سماعا وأما القاف فأمثنا الحروف وأصعها جرسا فاذا كاتأ أو إحداهما في بناء حسن لنصاعتهما فان كان البناء اسمالزمتة السين والدال مع لزوم العين والقاف

(فصل الالف) (أبق) الأباقي هرب العبيد وذهابهم من غير خوف ولا كد عمل قال وهذا الحكم فيه أن يرد فاذا كان من كد عمل أو خوف لم يرد وفي حديث شريح كان يرد العبد من الأباقي البات أي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد أبق أي هرب وفي الحديث ان عبدا لابن عمر رضى الله عنهما أبق فلحق بالروم ابن سيده أبق يأبق ويأبقا وبأفاهو أبق وجمعه أباقي وأبق وتأبق استخفى ثم ذهب قال الاعشى

فذلك ولم يعجز من الموت به * ولكن أنام الموت لا يتأبق

الازهرى الأباقي هرب العبد من سيده قال الله تعالى في يونس عليه السلام حين نفي الارض مغاض بالقومه اذ أبق إلى القلك المشيخون وتأبق استتر ويقال احتبس وروى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

ألا قالت بهان ولم تأبق * كبرت ولا يلبق بك النعم

قال لم تأبق اذ لم تأثم من مقالها وقبل لم تأبق لم تأنف قال ابن بري البيت لعامر بن كعب بن عمرو ابن سعد والذي في شعره ولا يلبط بالطام وكذلك أنشده أبو زيد بعده

بنون وهجمة كاشابس * صفايا كنة الأوبار كوم

قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن قوله ولم تأبق فقال لا أعرفه وقال أبو زيد لم تأبق لم تبعدهما خون من الأباقي وقبل لم تستخف أي قالت علانية والتأبق التواري وكان الأصمعي يرويه

* ألا قالت حذام وجارناها * وتأبقت الناقة حبست لبنها والأبق بالتحريك القنب وقيل قشره وقيل الحبل منه ومنه قول زهير

القائد الخيل منكوباً دوائرها * قد أحكمت حركات القيد والأبقا

والأبق الكنان عن ثعلب وأبق رجل من رجازهم وهو يكنى أبا قريية (أرق) الأرق السهر وقد أرق بالكسر أي سهرت وكذلك استرقت على اقتعلت فأنارق التهذيب الأرق ذهاب

النوم بالليل وفي المحكم ذهاب النوم لعله يقال أرقْتُ أرقُ ويقال أرقُ أرقاً فهو أرقُ وأرقُ وأرقُ وأرقُ قال ذو الرمة * فَيَبُّ بَلِيلِ الْأَرَقِ الْمُتَمَلِّلِ * فإذا كان ذلك عادة فبضم الهمزة والراء لا غير وقد أرقه كذا وكذا تأريفاً فهو مؤرق أي أسهره قاله متى أمام لا يؤرقني الكرى قال سيويه جزمه لأنه في معنى أن يكن لي نوم في غير هذه الحال لا يؤرقني الكرى قال ابن جني هذا يدل على أن مذهب العرب على أن الأشياء يقرب من السكون وأنه دون روم الحركة قال وذلك لأن الشعر من الرجز ووزنه متى أمام مفاعلن م لا يؤر مفاعلن رقي الكرى مستفعلن والقاف من يؤرقني بازاء السين من مستفعلن والسين كما ترى ساكنة قال ولو اعتدلت بمافي القاف من الأشياء حركة لصار الجزء إلى متفاعلن والرجز ليس فيه متفاعلن انما يأتي في الكامل قال في هذه دلالة قاطعة على أن حركة الأشياء لضعفها غير معتد بها والحرف الذي هي فيه ساكن أو كالمساكن وانما أقل في النسبة والزمن من الحركة الخفيفة في همزة بينين وغيرها قال سيويه وسمعت بعض العرب يشتمها الرقع كانه قال غير مؤرق وأراد الكرى فحذف إحدى الباءين والأرقان والأرقان والأرقان داء يصيب الزرع والنخل قال

وَيَبْرُكُ الْقَرْنُ مُصْفَرًّا أَمَامَهُ * كَانَتْ فِي دَيْبَطِيَّةٍ نَضْحَ إِرْقَانِ

وقد أرق ومن جعل همزة بدلاً فحكمه الباء ورزق مرق وميروق ونضلة ماروقه والبرقان والأرقان أيضاً فانه تصيب الإنسان يصيبه منه الصفار في جسده الصحاح الأرقان لغة في البرقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس والأرقان شجر بعينه وقد فسره به البيت وقولهم جاءنا بأم الرقيق على أريق تعني به الداهية قال أبو عبيد وأصله من الحيات قال الأصمعي تزعم العرب أنهم قول رجل رأى الغول على جبل أرق قال ابن بري حق أريق أن يذكرك في فصل ورق لانه تصغير أورك تصغير الترخيم كقولهم في سودسويدومعايدل على أن أصل الأريق من الحيات كما قال أبو عبيد قول العجاج

وقد رأى دوني من تهجمي * أم الرقيق والأريق الأزيم

بدلالة قوله الأزيم وهو الذي لمزعة من الحيات وارق بالضم موضع قال ابن أحر

كان على الجمال أو أن حقت * هجائن من نعالج أراق عينا

(أرق) الأرق الأزل وهو الضيق في الحرب أرق يارق أرقاً والمترق الموضع الضيق الذي

يقتلون فيه قال اللحياني وكذلك مارق العيش ومنه سمي موضع الحرب مارقاً والجمع المارق

قوله والارقان الخ يني لغتان
كما في القاموس إرقان
بكسرتين وبفتح الهمزة
وضم الراء انظر شرحه

قوله تهجمي كذا بالأصل
وشرح القاموس ولعله
تهجمي بتقديم الجيم وحرر
بكتبه معجده

مفعِل من الأَرَق الفراء تَأَرَقَ صدرى وتَأَرَلْ اى ضاق (أسق) المتساق الطائر الذى يصفق
 بجناحيه اذا طار (استبرق) قال الزجاج فى قوله تعالى عالمهم ثيابٌ سندسٌ خضرٌ واستبرق
 قال هو الدياج الصفيق الغليظ الحسن قال وهو اسم أعجمى أصلها الفارسية استقره ونقل من
 العجمية الى العربية كما سُمي الدياج وهو منقول من الفارسية وقد تكرر ذكره فى الحديث وهو
 ما غلظ من الحرير والابرئسم قال ابن الاثير وقد ذكرها البلوهري فى الباء من القاف فى برق
 على أن الهمزة والتاء والسين من الزوائد ذكرها أيضا فى السين والراء ذكرها الازهرى فى الخاء
 القاف على أن همزها واحد هازئة وقال انها وامثاله من الالفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق
 بين العجمية والعربية وقال هذا عندى هو الصواب (أشق) الأشق دواء كالصمغ وهو الأنج
 دخيل فى العربية (أفق) الأفق والأفق مثل عسر وعسر ما ظهر من نواحي الفلك وأطراف
 الارض وكذلك آفاق السماء نواحيها وكذلك أفق البيت من بيوت الاعراب نواحيه ما دون ستمكة
 وجمعه آفاق وقيل مهاب الرياح الاربعة الجنوب والشمال والدبور والصبأ وقوله تعالى سنريهم
 آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم قال ثعلب معناه نرى أهل مكة كيف يفتح على أهل الآفاق ومن
 قريب منهم أيضا ورجل أفقى وأفقى منسوب الى الآفاق أو الى الأفق الأخيرة من شاذ النسب وفى
 التهذيب رجل أفقى بفتح الهمزة والفاء اذا كان من آفاق الارض أى نواحيها وبعضهم يقول أفقى
 بضمهما وهو القياس قال الكميت

الفائقون الرائقون • نالائقون على المعاش

ويقال تأق بنا اذا جاءنا من أفق وقال أبو جرة

ألا طرقت سعدى فكيف تأقت • بناو هي ميان الليالى كسولها

قالوا تأقت بنا ألت بنا وأتتنا وفى حديث لقمان بن عاد حين وصف أخاه فقال صفأ أفاق
 قوله أفاق أى يضرب فى آفاق الارض أى نواحيها مكتسبا ومنه شجر العباس يمدح النبي
 صلى الله عليه وسلم

وأنت لما ولدت أشرقيت الأرض وضأت بنورك الأفق

وأنت الأفق ذهبا الى الناحية كما أنت جرير السور فى قوله

لما أتى خبر الزبير تضرعت • سور المدينة والجبال الخشع

ويجوز أن يكون الأفق واحدا وجما كالفلك وضامت لغسة في أضامت وقعدت على أفق الطريق أي على وجهه والجسم آفاق وأفق يافق ركب رأسه في الآفاق والآفاق ما بين الزرين المقسمين في رواق البيت والآفاق على فاعل الذي قد بلغ الغاية في العلم والكرم وغيره من الخير تقول منه أفق بالسكسر يافق أفقا قال ابن بري ذكر القزاز أن الآفاق فعل يافق يافق وكذا حكى عن كراع واستدل القزاز على أنه أفق على زنة فاعل يكون فعله على فعل وأنشد أبو زيد شاهدا على أفق بالدلس راجح بن قرة الكلابي

وهي تصدى لرفل أفق • ضخم المدول بائن المرافق

وأنشد غيره لابي النجم

بين أب ضخم وخال أفق • بين المصلي والجواد السابق

وأنشد أبو زيد

تعرف في أوجهها البشائر • آسان كل أفق مشاير

وقال علي بن حمزة أفق مشاير بالقصر لا غير قال والايات المقدمة تشهد بفساد قوله وأفق

يافق أفقا غلب يغلب وأفق على أصحابه يافق أفقا أفضل عليهم عن كراع وقول الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيناه • يغبطه يعطى القطوط ويافق

أراد بالقطوط كتب الجوائز وقيل معناه يفضل وقيل يأخذ من الآفاق ويقال أفقه يافقه إذا

سبقه في الفضل ويقال أفق فلان إذا ذهب في الأرض وأفق في العطاء أي فضل وأعطى بعضا

أكثر من بعض الأصمعي بعير أفق وفرس أفق إذا كان رائعا كريما والبعر عبقا كريما وفرس

أفق قول من أفق وأفقة إذا كان كريم الطرفين وفرس أفق بالضم رائعة وكذلك الانثى

وأنشد لعمر بن قنحاس

وكنت إذا أرى زقارم يضا • يناح على جنازته بكيت

أرجل جني وأجر نوي • وتحمل برقي أفق كيت

والأفقي الجلد الذي لم يدبغ عن ثعلب وقيل هو الذي لم يتم دبغه وفي حديث ع رضى الله

عنه أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ولم وعنده أفقي قال هو الجلد الذي لم يتم دبغه

وقيل هو ما ديبغ بغير القرظ من أدبغة أهل نجد مثل الأرطى والحلب والقرونة والعرنه وأشياء

قوله زقا كذا في الاصل

مضبوط براى مكسورة وفاء

ومثله في شرح القاموس

غيرها فالتى تدبغ بهذه الأدبغة فهي أفق حتى تقف فيتحذنها ما يتخذ وفي حديث غزوان
فانطلقت الى السوق فاشترت أفقة أى سقاء من آدم وأتته على تأويل القرية والنسبة وقيل
الأفوق الأديم حين يخرج من الدباغ مفروغاً منه وفيه رائحته وقيل أول ما يكون من الجلد في
الدباغ فهو منبثة ثم أفوق ثم يكون أديماً والمنبثة الجلد أول ما يدبغ ثم هو أفوق وقد منأته وأفقته
والجمع أفوق مثل أديم وأدم والأفوق اسم للجمع وليس يجمع لان فعلاً لا يكسر على فعل قال
ابن سيده وأرى ثعلباً قد حكى في الأفوق الأفوق على مثال النبق وفسره بالجلد الذى لم يدبغ قال
ولست منه على ثقة وقال اللحياني لا يقال في جمعه أفوق البتة وانما هو الأفوق بالفتح فأفوق على هذا
له اسم جمع وليس له جمع وأفوق الأديم بأفقه أفوقاً دبغه الى ان صار أفوقاً الاصمعي يقال للأديم اذا دبغ
قبل ان يخمرز أفوق والجمع أفقة مثل أديم وأدمه ورغيف وأرغفة قال ابن بري والأفوق من
الانسان ومن كل بهيمة جلده قال رؤبة * يشقى به صفح الفريص والأفوق * وأفوق الطريق
سنه والأفقة المرقعة من مرقق الاهداب والأفقة الماصرة وجهها أفوق قال ثعلب هي الأفقة مثل
فاعلة وأفاقه موضع ذكر ما سيقال

وشهدت أنجبة الأفافة عاليا * كعبى وأرداف الملوك شهود

وأشد ابن بري للبعدى

ونحن رهنا بالأفافة عامراً * بما كان في الدردار رهناً قابلاً

وقال العوام بن شاذب

فبح الاله عصابة من وائل * يوم الأفافة أساوا بسطاما

(ألق) الألق والألاق والألق الجنون وهو فوعل وقد ألقه الله بألقه ألقا ورجل مألق
ومألق على مثال معولق من الأواق قال الرياشي أنشدني أبو عبيدة * كأنى من أرائى أولق *
ويقال للمجنون مألق على وزن معولق وقال الشاعر

ومألق أنضجت كبة رأسه * فتركته ذفراً كريح الجورب

هو لنافع بن أقيط الاسدي أى هجونه قال الجوهري وان شئت جعلت الألق أفعل لانه يقال
ألق الرجل فهو مألق على مذهب قول ابن بري قول الجوهري هـ ذاوهم منه وصوابه أن يقول
ألق الرجل يلق وأما ألق فهو يشهد بكون الهمزة أصلاً لازمة أبو زيد امرأة ألقى بالتحريك

قوله العوام بن شاذب كذا
في الاصل وشرح القاموس
وعبارة قوت العوام أخو
الحريث بن همام كنبه
معجمه

قالوهى السريعة الوثب قال ابن بري شاهد قول الشاعر
 ولا ألقى نطة الحاجب شئ محرفة الساق ظمأى القدم
 وأنشد ابن الأعرابي • شمر دل غير هرام شلق • قال المثلث من المألوق وهو لاحق أو المعشور
 واللق الرجل يولق ألقافه وما لوق إذا أخذ الألق قال ابن بري شاهد الألق الجنون قول
 الأعشى وتصبح عن غيب السرى وكأنها • ألم بها من طائف الجن ألق
 وقال عيينة بن حصن يسجوا ولديعصروهم غنى وباهله والطفافة
 أباهل ما أدري أمن لؤم منصبي • أحبك أم يجنون وألق
 والمألوق اسم فرس المحرث بن عمر وصفة غالبية على التشبيه والألق لاحق واللق البرق باللق البقا
 ونالق واثناق ياتلق اثناق الملع وأضاه الأول عن ابن جني وقد عدى الخبر ابن أحر فقال
 تلقفها بدياج وخز • ليحلوها فأتلق العيون
 وقد يجوز أن يكون عذابا سقط حرف أولان معناه تختطف والاثلاق مثل التائق واللاق
 المتألق وهو على وزن لمع وبرق ألق لا مطرفيه واللاق الكذب واللق البرق باللق ألقا إذا كذب
 واللاق البرق الكاذب الذى لا مطرفيه ورجل إلاق خداع متلون شبه بالبرق الألق قال
 النابغة الجعدي

قوله المحرث بالشين المعجمة
 وفي القاموس بالقاف كتبه
 معجمه

ولست بذى ملق كذب • الاق كبرق من الخلب
 بفعل الكذب إلاق وبرق اللق مثل خلب الألوقة طه ام يصلح بالزبد قال الشاعر
 حديثك أشهى عندنا من الوقة • يعجلها طيبان شهوان للطم
 قال ابن بري قال ابن الكلابى الألوقة هو الزبد بالرطب وفيه لغتان الوقة والوقة وأنشد لرجل
 من عذرة

واتى لمن سالتهم لالوقة • واتى لمن عاديتهم سم أسود
 ابن سيدة والالوقة الزبد وقيل الزبد بالرطب لتألقها أى بريقها قال وقد توهم قوم أن الالوقة لما
 كانت هى اللوقة فى المعنى وتقاربت حرفيهما من لفظهما وذلك باطل لأنها لو كانت من هذا
 اللفظ لوجب تصحيح عينها إذ كانت الزيادة فى أولهما من زيادة الفعل والمثال مثاله فكان يجب
 على هذا أن تكون اللوقة كما قالوا فى أثوب وأسوق وأعين وأتيب بالصحة ليترك بذكر بين الاسم
 والفعل ورجل اللق كذوب سبي الخلق وامرأة اللقة كذوب سبته الخلق والالقة السعلاة وقيل

قوله أن الالوقة لما الخ كذا
 فالاصل ولعله أن الالوقة من
 لوق لما كانت أى لكونها
 كتبه معجمه

الذئب وامرأه القيسريّة الوثب ابن الاعرابي يقال للذئب سلق وأنتق قال الليث الانقة توصف
بها السعلاة والذئبة والمرأة الجريئة تلجئن وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الألس والأنتق
هو الجنون قال أبو عبيد لا أحسبه أراد بالآنتق إلا الأوتق وهو الجنون قال ويجوز أن يكون أراد به
الكذب وهو الأنتق والأوتق قال وفيه ثلاث لغات أنتق وأنتق يفتح الهمزة وكسرها وولق والفعل
من الأول أنتق بالنتق ومن الثاني ولق يلق ويقال به الألق والألس بضم الهمزة أي جنون من الأول
والألس ويقال من الأنتق الذي هو الكذب في قول العرب أنتق الرجل فهو بالنتق القاف فهو أنتق إذا
تبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الوأنتق الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذ عليه ابن
الانباري لأن أبدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلاً يقاس عليه وإنما يتكلم بما سمع منه
ورجل الألق بكسر الهمزة أي كذوب وأصله من قولهم برق الألق أي لا مطر معه والألق أيضا
الكذاب وقد أنتق بالنتق ألقا وقال أبو عبيد به الألق والألس من الأول والألس وهو الجنون
والألق بالكسر الذئب والانتق القصة وجمعها أنتق قال ورعما قالوا اللقمة القصة ولا يقال للذكر أنتق
ولكن فردور باح قال بشر بن المعتمر

تبارك الله وسبحانه • من يديه النفع والضر
من خلقه في رزقه كلهم • الذئب والنمل والفقر
وساكن الجوا إذا ماعلا • فيه ومن مسكنه الفقر
والصدع الأعظم في شاطئ • وجابة مسكنها الوعر
والحبة الصماء في بحرها • والتقل الرائع والذر
وهقله ترناغ من ظلمها • لها عرار ولها زمر
تلتم المرو على شهوة • وحب شي عندها الجمر
وظبية تخضم في حنظل • وعقرب يعجبها التمر
والقة ترغت رباحها • والسهم والنوفل والنضر

(أنتق) أنتق العين كقولها (أنتق) أنتق الإعجاب بالشيء تقول أنتق به وأنا أنتق به أنتقا
وأنا به أنتق معجب وانه لا نيق مؤنق لكل شيء أعجبك حسنه وقد أنتق بالشيء وأنتق له أنتقا فهو به أنتق
أعجب وأنا به أنتق أي معجب قال

ان الزبير زلق وزملق * جاعته عانس من الشام تلقى

• لَا أَمِنْ جَلِيسِهِ وَلَا أَتَقُ •

أَيُّ لَا يَأْمَنُهُ وَلَا يَأْتِقُ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَتَقْتَبِ الشَّيْءُ أَيُّ أُعْجِبْتَهُ فِي حَدِيثِ قَزَعَمْوَلِي زِيَادَ سَمِعْتُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعٍ فَأَتَقَتْنِي أَيُّ أُعْجِبْتَنِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْحَدَّثُونَ بِرَوْنِهِ أَتَقَتْنِي وَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ وَقَدْ جَاءَنِي صَحِيحٌ مُسَلَّمٌ لَا يَتَقُّ بِحَدِيثِهِ أَيُّ لَا أُعْجِبُ
وَهُوَ هَكَذَا تَرَوْنِي وَأَتَقَتْنِي الشَّيْءُ يُؤْتَقَتْنِي إِنَّمَا أُعْجِبُنِي وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ أَنَّ قَتَبَ الشَّيْءِ أَحَبُّهُ وَعَلَى
هَذَا يَكُونُ قَوْلُهُمْ رَوْضَةٌ أَيْتِقُ فِي مَعْنَى مَا تُوقِعُ أَيُّ مَحْبُوبَةٍ وَأَمَّا أَيْتِقَةٌ فَهِيَ مَوْثِقَةٌ يُقَالُ
أَتَقَتْنِي الشَّيْءُ فَهُوَ مُوْتَقٍ وَأَيْتِقُ وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ وَأَلِيمٌ وَمُسْمِعٌ وَمُسْمِغٌ وَقَالَ

• أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ • وَمِنْهُ مُبْدِعٌ وَبَدِيعٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمُكَلِّ وَكَلِيلٌ قَالَ الْهَنْدِيُّ

حتى شأها كليل موهنا عمل • باتت طرابا وبات الليل لم يسم

والآنقُ حُسْنُ الْمَنْظَرِ وَإِعْجَابُهُ إِيَّاكَ وَالْآنقُ الْفَرْحُ وَالسُّرُورُ وَقَدْ آنقَ بِالْكَسْرِ يَأْنِقُ أَنْقًا وَالْآنقُ
النَّبَاتُ الْحَسَنُ الْمُهَيَّبُ مِمَّا بِالْمَصْدَرِ فَالْتَأَمَّ أَعْرَابِيَّةٌ يَأْحِذُ الْخَلَاءَ أَكَلْتُ أَنْنِي وَأَلْبَسْتُ خَلْقِي
وَقَالَ الرَّابِزُ • جَاءَنُو عَمَرَ ذُرُودًا الْآنقُ • وَقِيلَ الْآنقُ اطِّرَادُ الْخُضْرَةِ فِي عَيْنَيْكَ لِأَنَّهَا تُهَيَّبُ
رَأْيَهَا وَشَيْءٌ أَتَيْتُ حُسْنَ مُعْجِبٍ وَتَأْنَقُ فِي الْأَمْرِ إِذَا عَمِلَ بِنِقْمَةٍ مِثْلَ تَتَوَقَّوْهُ أِنَاقَةٌ وَلِبَاقَةٌ وَتَأْنَقُ
فِي أُمُورِهِ تَجَوُّوْهَا فِيهَا بِالْعَجَبِ وَتَأْنَقُ الْمَكَانَ أَعْجَبَهُ فَعَلَّقَهُ لَا يَفَارِقُهُ وَتَأْنَقُ فَلَانٌ فِي الرُّوضَةِ إِذَا
وَقَعَ فِيهَا مُعْجِبًا فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِذَا وَقَعَتْ فِي آلِ حِمٍّ وَقَعَتْ فِي رَوْضَاتٍ أَتَأْنَقُهُنَّ
وَفِي النَّهْلِ ذَيْبٌ وَقَعَتْ فِي رَوْضَاتٍ دِمْنَاتٍ أَتَأْنَقُ فِيهِنَّ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ أَتَأْنَقُ فِيهِنَّ أَتَتَّبِعُ مُحَاسِنَهُنَّ
وَأَعْجَبُ بِهِنَّ وَأَسْتَلْذِقُرَاتَهُنَّ وَأَتَتَّبِعُ مُحَاسِنَهُنَّ وَمِنْهُ قِيلَ مَنْظَرٌ أَتَيْتُ إِذَا كَانَ حَسَنًا مُعْجِبًا وَكَذَلِكَ
حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ مَا مِنْ عَاشِيَةٍ أَشَدَّ أَتَقَاوَلًا أَوْ بَعْدُ شَبَاعٍ مِنْ طَالِبِ عِلْمٍ أَوْ أَشَدَّ إِعْجَابًا وَاسْتِعْجَالًا
وَمَحَبَّةً وَرَغْبَةً وَالْعَاشِيَةُ مِنَ الْعَشَاءِ وَهُوَ لَا كُلُّ اللَّيْلِ وَمِنْ أَسْأَلِهِمْ لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كُلُّ مَا تَأْنَقُ مَعْنَاهُ
لَيْسَ الْقَانِعُ بِالْعُلُقَةِ وَهِيَ الْبُلْعَةُ مِنَ الْعَيْشِ كَالَّذِي لَا يَقْنَعُ إِلَّا بِأَتَقَ الْأَشْيَاءَ وَأَعْجَبَهَا وَيُقَالُ هُوَ
يَتَأْنَقُ أَوْ يَطْلُبُ أَتَقَ الْأَشْيَاءَ أَبُو زَيْدٍ أَقْنَعْتُ النَّشِيءَ أَتَقَا إِذَا أَحْبَبْتَهُ وَقَوْلُ رَوْضَةٍ أَتَيْتُ وَنَبَاتٍ
أَتَيْتُ وَالْآنُقُ عَلَى فَعُولِ الرَّخَةِ وَقِيلَ ذَكَرَ الرَّحْمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اصْطَادَ

الأنوق وهي الرخة وفي المثل أعز من بيض الأنوق لأنها تحسره فلا يكاد ينطق به لأن أوكارها في رؤس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة وهي تحقق مع ذلك وفي حديث علي رضى الله عليه ترقيت إلى شرفة قصر دونها الأنوق هي الرخة لأنها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة وفي المثل

طَلَبَ الْإِبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا • لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأَنْوُقِ

قال ابن سيده يجوز أن يعنى به الرخة انتهى وأن يعنى به الذي كرا لا يبيض الذي كرم معدوم وقد يجوز أن يضاف البيض إليه لأنه كثير ما يحضنها وإن كان ذلك كما يحضن الظليم بيضه كما قال امرؤ القيس أو بوحية النمرى

فَمَا يَبْضُ بَاتَ الظَّلِيمُ يَحْتُمُّهَا • لَدَى جَوْجُوٍّ عَيْلٍ عَمِيْنَا حَوْمَلَا

وفي حديث معاوية قال له رجل أفرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم نزل

طَلَبَ الْإِبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا • لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأَنْوُقِ

العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكانه قال طلب الذكر الحامل ويبيض الأنوق مثل للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل أعز من بيض الأنوق والابلق العقوق وفي المثل السائر في الرجل يسئل ما لا يكون وما لا يقدر عليه كلفتنى الابلق العقوق ومثله كلفتنى بيض الأنوق وفي التهذيب قال معاوية لرجل أداره على حاجة لا يسئل منها وهو يقتل له في الذروة والغارب أنا أجعل من الحرم ثم الخديعة ثم سأله أخرى أصعب منها فأنشد البيت المثل قال أبو العباس ويبيض الأنوق عزيز لا يوجد وهذا مثل يضرب للرجل يسأل الهين فلا يعطى فيسأل ما هو أعز منه وقال عمارة الأنوق عندي العقاب والناس يقولون الرخة والرخة توجد في الخرابات وفي السهل وقال أبو عمرو والأنوق طائر أسود له كالعرف يعدل بيضه يقال فلان فيه موق الأنوق لأنها تحقق وقد ذكرها الكميت فقال

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى • تُحَقِّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْخَوِيلِ

يعنى الرخة وإنما قيل لها ذات اسمين لأنها تسمى الرخة والأنوق وإنما كس حويلها لأنها أول الطير قطاعا وإنما تبيض حيث لا يلتق شئ يبيضها وقيل الأنوق طائر يشبه الرخة في القدر والصلع وصفرة المنقار ويخالضها أسودا طويلا المنقار قال العدي بن الرخ

يَبْضُ الْأَنْوُقِ كَسِيرِهِنَّ وَمَنْ يَرُدُّ • يَبْضُ الْأَنْوُقُ فَانْهَ بَعَا قِلَ

(أوق) الأيهقان الجرحيروفي العصاح الجرحير البرى وهو قيعلان وفي حديث قيس بن ساعدة ورضيع أيهقان هو الجرحير البرى قال لبيد

فَعَلَّافُ رُوعِ الْإِيهَقَانِ وَأَطَقْتُ • بِالْجَلْهَتَيْنِ طِبَاؤَهَا وَقَعَامُهَا

ان نصبت فروع جعلت الالف التي في فعلا للتنبيه أي الجود والرهام هما فعلا فروع الأيهقان وأنبأها وان رفعت جعلتها أصلية من علا بعلو وقيل هو نبت يشبه الجرحير وليس به قال أبو حنيفة من العشب الأيهقان وانما اسمه النبق قال وانما سماه لبيد الأيهقان حيث لم يتفقه في الشعر الا الأيهقان قال وهي عشب تطول في السماء طولاً شديدا ولها ورده حراء وورقة عريضة والناس يأكلونه قال وسالت عنه بعض الاعراب فقال هو عشب تستقل مقدار الساعد ولها ورقة أعظم من ورقة الخوانة وزهرة بيضاء وهي تؤكل وفيها مرارة واحدة أيهقانة وهذا الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زياد من أن الأيهقان مغبر عن النبق مقلوب منه خطأ لأن سيبويه قد حكى الأيهقان في الأمثلة العجيبة الوضعية التي لم يعن بها غيره فقال ويكون على قيعلان في الاسم والصفة نحو الأيهقان والصميران والزويدان والهيدان وانما جعلناه على قيعلان دون أفعلان وان كانت الهمزة تقع أولا زائدة لكثرة قيعلان كالحيزران والحيسمان وقلة أفعلان (أوق) الأوقه حبة يجتمع فيها الماس وجمعها أوق والأوق الثقل وألقى عليه أوقه أي ثقله وأنشد ابن بري

إِلَيْكَ حَقٌّ قُلْدُوكَ طَوْقُهَا • وَجَلْدُوكَ عِبَاؤُهَا وَأَوْقُهَا

وَأَقَّ عَلَيْنَا فُلَانٌ أَوْ قَا أَيُّ أَشْرَفٍ وَأَنْشَدَ

أَقَّ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آبَائِي • وَجَاءَ نَامِنْ بَعْدَ الْبَهَائِي

ويقال أق علينا مال بأوقه وهو الثقل وقال بعضهم أق علينا أنا بألاوق وهو الشؤم ومنه قيل ميت مؤوق والمؤوق المشؤم قال امرؤ القيس

وَيَتَّ يَفُوحُ الْمِسْكُ فِي حَجْرَاتِهِ • بَعِيدٌ مِنَ الْآفَاتِ غَيْرُ مُؤَوَّقٍ

أي غير مشؤم ويقال أق فلان علينا يؤق أي مال علينا والأوق الثقل وقد أوقته نأويق أي جعلته المشقة والمكروه قال جندل بن المنثي الطهمي

عَزَّ عَلَى عَمَلِكَ أَنْ تَوُوقِي • أَوْ أَنْ تَبِيَّتِي لَيْسَ لِي تَغْيِي

• أَوْ أَنْ تَرَى كَأَنَّمَا لَمْ تَبْرُنِي

وقال أبو عمرو أَوْقَهُ تَأْوِيْقًا وَهُوَ أَنْ تُقَلِّلَ طَعَامَهُ قَالَ الشَّاعِرُ • عَزَّ عَلَى عَمَلِكِ أَنْ تَوْقِيَ •
وَالْمَوْقُ الَّذِي يُوْخِرُ طَعَامَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْ كَانَ حُرُوشُ بْنُ عَزَّةَ رَاضِيًا • سَوَى عَيْشِهِ هَذَا بَعِيشٍ مُوْوِقٍ
ابن شميل والأوقَةُ الرِّكْبَةُ مِثْلُ الْبَالُوْعَةِ هُوَ فِي الْأَرْضِ خَلِيقَةٌ فِي بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ وَتَكُونُ
فِي الرِّيَاضِ أحيانًا أَسْمِيًا إِذَا كَانَتْ قَامَتَيْنِ أَوْ قَةً فَتَزَادُ مَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ قَامَتَيْنِ فَلَا أُعَدُّهَا أَوْقَةً
وَفَهَا مِثْلُ فَمِ الرِّكْبَةِ وَأَوْسَعُ أحيانًا وَهِيَ الْهُوَّةُ قَالَ رُوْبَةُ

وَانْتَمَسَّ الرَّامِي لَهَا بَيْنَ الْأَوْقِ • فِي غَيْلٍ قَصْبَاءٍ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٍ
وَالْأَوْقِيَّةُ بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ زَنْتُهُ سَبْعُ مَنَاقِلَ وَقِيلَ زَنْتُهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا فَإِنْ جَعَلْتَهَا أَفْعُولَةً
فَهِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَالْأَوْقُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

أَنَا هُنَّ أَنْ مِاءَ الذَّهَبِ • بِفَالْمَلِجِ فَالْأَوْقِ فَالْمِئْبِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَمْتَعُ مِنَ السَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ تَطَرَّةً • فَقَلْبُكَ لِلْسَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ آتِفٌ
فَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ (أَبِي) الْآتِفُ الْوُطِيفُ وَقِيلَ عَظَمَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْآتِفَانِ مِنَ الْوُطِيفَيْنِ
مَوْضِعَا الْقَيْدِ وَهُمَا الْقَيْنَانُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَقَامَ الْمَاهِيَعَقْلُنَ كُلُّ مَكْبَلٍ • كَارِضٌ أَيْقَامُ ذَهَبِ الْآوْنِ صَافِنٍ
وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْآتِفُ هُوَ الْمَرْبُطُ بَيْنَ الثَّنَةِ وَأُمِّ الْقِرْدَانِ مِنْ بَاطِنِ الرَّسْغِ

(فصل الباء) (بشق) الْبَشَقُ كَسْرُ لَشَطِ النَّهْرِ لِيَنْشَقَّ الْمَاءُ ابْنُ سَيْدِهِ بَشَقٌ شَقَّ النَّهْرَ يَبْشِقُهُ
بَشَقًا كَسْرُهُ لِيَنْبَعِثَ مَآؤُهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْبَشَقُ وَالْبَشَقُ وَقِيلَ هُمَا مَبْنَعَتُ الْمَاءِ وَجَعَهُ بَشَقٌ
وَقَدْ بَشَقَ الْمَاءُ وَابْتَشَقَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَنْظُرُوا بِهِ وَابْتَشَقَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ هَجَمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرُوا
بِهِ وَبَشَقَ السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذَا يَبْشَقُ بَشَقًا وَبَشَقًا عَنْ يَعْقُوبَ أَيِ خَرَقَهُ وَشَقَّهُ فَابْتَشَقَ لَهُ أَيِ انْتَفَجَرَ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ بَشَقُ السَّيْلِ يَخْتَمُ الْبَاءُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّكْبَةِ الْمُتَمَلِّئَةِ مَا بَاتَقَهُ وَقَدْ بَشَقَتْ بَشَقًا
بَشَقًا وَهِيَ الطَّامِيَّةُ وَفُلَانٌ بَاتَقَ الْكَرْمَ أَيِ غَزَرَ بِهِ وَالْبَشَقُ دَاءٌ يَصِيبُ الزَّرْعَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَقَدْ
بَشَقَ (بجق) الْبَشَقُ أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَوَرِ وَأَكْثَرُهُ غَمَصًا قَالَ رُوْبَةُ

• وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَارِ بِرُ الْبَشَقِ • وَقَالَ شَمْرُ الْبَشَقُ أَنْ تَخْفِيفُ الْعَيْنِ بَعْدَ الْعَوَرِ وَفِي حَدِيثٍ

زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قال في العين القائمة إذا بُحِثَتْ مائة ديناراً إذا كانت العين
 صبيحة الصورة قائمة في موضعها إلا أن صاحبها لا يصير ثم بُحِثَتْ بعد فقيها مائة دينار قال شهر
 أراد زيد أنها إن عورت ولم تُخْصَف وهو لا يصيرها إلا أنها قائمة ثم فُحِثَتْ بعد فقيها مائة دية وقال
 ابن الأعرابي البُحْثُ أن يذهب بصره وتبقى عينه منقصة قائمة وقال أبو عمرو يُحِثُّ عينه إذا ذهبت
 وأُحِثَّتْ إذا فُحِثَتْ ومنه حديث ثنينة عن البُحْثَاء في الأضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمار
 يصف الأحنف كان تأتي الوُحْثُ بِأَخَى العين ابن سيدة بُحِثَتْ عينه وُبُحِثَتْ عارثٌ أشد العور
 والفتح أعلى وعين بُحْثَاء وُبُحِثُوا وُبُحِثُوا عوراً وقد بُحِثَتْ عيناها بُحِثَتْ عيناها عورها ورجل
 بُحِثٌ وأُبْحَثُ مَبْحُوثُ العين الجوهرى البُحْثُ بالتحريك العور بالتحساف العين (بُحِثُ)
 بُحِثُ الحَب الذي يقال له بالفارسية اسْفِيوش قال ابن بري قال ابن خالويه البُحِثُ بنت ولم يعرف
 إلا من أم الهيثم (بُحِثُ) البُحِثُ بَرَقَعَ بَغَشَى العنق والصند والبُرْثُ الصغير يسمى
 بُحِثًا قال ذو الرمة • عليه من الظلمات جُلٌّ وُبُحِثُ • ابن سيدة البُحِثُ البرقع الصغير
 والبُحِثُ خُرْقَةٌ تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل هي خُرْقَةٌ
 تَقْنَعُ بها وتُحِيطُ طرفيها تحت حنكها وتُحِيطُ معها خُرْقَةٌ على موضع الجبهة يقال تَبُحِثَتْ وبعضهم
 يسميه المَحْنَكُ وقال اللحياني البُحِثُ والبُحِثُ أن تُحِيطَ خُرْقَةٌ مع الدرع فيصير كأنه ثَرَسٌ فيجعل
 المرأة على رأسها الصالح في رجة بُحِثُ البُحِثُ خُرْقَةٌ تَقْنَعُ بها الجارية وتشد طرفيها تحت حنكها
 لتوق الحمار من الدهن أو الدهن من الغبار ابن بري قال ابن خالويه البُحِثُ أصل عنق الجرادة
 وُبُحِثُ الجرادة الجَلْبَابُ الذي على أصل عنقها وجف بَحَانِقُ وبعض بني عقيل يقول بُبُحِثُ
 والبُحِثُ من الخيل الذي أخذت غرته لحية إلى أصول أذنيه (بذق) الباذقُ الخمر الأحمر
 ورجل حاذقٌ باذقٌ باذع وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن الباذق فقال سبق محمد الباذقُ
 وما أسكر فهو حرام قال أبو عبيد الباذقُ كلمة فارسية عُرِبَتْ فلم تعرفها قال ابن الأثير وهو تعريب
 باذه وهو اسم الخمر بالفارسية أي لم يكن في زمانه أو سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه ومما أعرب
 البياذقة الرجالة ومنه يَذِقُ الشَّطْرِيحُ وحذف الشاعر البياذقال
 • ولشتر سواقٍ خفافٌ بذوقها • أراد خفاف ياذقها كأنه جعل البياذق بذقاً قال ذلك ابن برزح
 وفي غزوة الفتح وجعل أبا عبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة وهو بذلك خلفه
 حركتهم وأنهم ليس معهم ما ينقلهم (بذرق) الحكم البذرقه فارسي معرب قال ابن بري

قوله اسفوش كذا في
 الأصل بالسين المعجمة وفي
 شرح القاموس بالمهملة
 وليجزه العالم الفارسي

البَرْقَةُ الخفارة ومنه قول المتنبي أَبْرَقَ ومَعِيَ سَيْفِي وَقَاتِلَ حَتَّى قَتَلَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَتْ
البَرْقَةُ عَرَبِيَّةً وَأَعْمَاهُ فَارِسِيَّةٌ فَعَرَّبَهَا الْعَرَبُ يَقَالُ بَعَثَ السُّلْطَانُ بَرْقَةً مَعَ الْقَافِلَةِ بِالذَّالِ
مُعْجَمَةً وَقَالَ الْهَرَوِيُّ فِي فَصْلِ عَصَمٍ مِنْ كِتَابِهِ الْغَرِيْبِينَ أَنَّ الْبَرْقَةَ يَقَالُ لَهَا عَصِمَةٌ أَيْ
يَعْتَصِمُ بِهَا (برق) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْبَرْقُ سَوَاطِلُ مِنْ نُورٍ يَزْجُرُ بِهِ الْمَلَكُ السَّحَابَ وَالْبَرْقُ
وَاحِدُ بُرُوقِ السَّحَابِ وَالْبَرْقُ الَّذِي يَلْعَجُ فِي الْغَيْمِ وَجَمْعُهُ بُرُوقٌ وَبَرَقَتِ السَّمَاءُ تَبْرُقُ بَرْقًا وَابْرَقَتْ
جَاءَتْ تَبْرُقُ وَالْبَرْقَةُ الْمَقْدَارُ مِنَ الْبَرْقِ وَقُرِئَ يَكَادُ سَنَا بَرْقَهُ فَهَذَا لِمَحَالَةِ جَمْعِ بَرْقَةٍ وَمَرَّتْ بِنَا
الْجَلِيلَةَ سَحَابَةٌ بَرَّاقَةٌ وَبَارِقَةٌ أَيْ سَحَابَةٌ ذَاتُ بَرْقٍ عَنِ الْعِيَانِي وَأَبْرَقَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْبَرْقِ وَأَبْرَقُوا
الْبَرْقَ رَأَوْهُ قَالَ طُفَيْلٌ

ظَعَانُ أَبْرَقَنَ الْخَرِيفَ وَشَمْنَهُ • وَخَفَنَ الْهُمَامَ أَنْ تُقَادَقَنَاهُ
قَالَ الْفَارِسِيُّ أَرَادَ أَبْرَقَنَ بَرْقَهُ وَيُقَالُ أَبْرَقَ الرَّجُلُ إِذَا أَمَّ الْبَرْقُ أَيْ قَصَدَهُ وَالْبَارِقُ سَحَابٌ ذُو بَرْقٍ
وَالسَّحَابَةُ بَارِقَةٌ وَسَحَابَةٌ بَارِقَةٌ ذَاتُ بَرْقٍ وَيُقَالُ مَا فَعَلَتْ الْبَارِقَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا الْبَارِحَةَ يَعْنِي
السَّحَابَةَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا بَرْقٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بَرَقَتِ السَّمَاءُ وَرَعَدَتْ بَرَقَانًا أَيْ لَمَعَتْ وَبَرَقَ الرَّجُلُ
وَرَعَدَ يَرَعُدُ إِذَا تَهَدَّدَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَا جَلَّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا • وَطَلَبْنَا قَابَ بَرْقٍ بِأَرْضِكَ وَارْعُدْ
وَبَرَقَ الرَّجُلُ وَأَبْرَقَ تَهَدَّدُوا وَعَدُوهُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ أَرَادَ تَحْيِيلَهُ الْأَذَى كَمَا يَرَى الْبَرْقُ مَحْيِيلَةً
الْمَطَرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا خَشِيتُ مِنْهُ الصَّرِيْعَةَ أَبْرَقَتْ • لَهُ بَرْقَةٌ مِنْ خُلْبٍ غَيْرِ مَاطِرٍ
جَاءَ بِالْمَصْدَرِ عَلَى بَرْقٍ لِأَنَّ أَبْرَقَ وَبَرَقَ سَوَاءٌ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَسْكُرُ أَبْرَقَ وَأَرَعَدَ وَلَمْ يَكُنْ يَرَى ذَا الرُّمَّةِ مُجْهً
وَكُنْتُ أَتَشْدِيْتُ الْبَكْمِيَّتَ

أَبْرَقَ وَأَرَعَدَا يَزِيدُ • دُخَاوَعِيْدُكَ لِي بِضَائِرٍ
فَقَالَ هُوَ جُرْمَانِي اللَّيْلُ الْبَرْقُ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوهُ وَجَمْعُ الْبَرْقَانِ وَأَرَعَدْنَا وَأَبْرَقْنَا
بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا أَيْ رَأَيْنَا الْبَرْقَ وَالرَّعْدَ وَيُقَالُ بَرْقُ الْخُلْبِ وَبَرْقُ خُلْبٍ بِالْإِضَافَةِ وَبَرْقُ خُلْبٍ
بِالْصَفَةِ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ وَأَرَعَدَ الْقَوْمُ وَأَبْرَقُوا أَيْ أَصَابَهُمْ رَعْدٌ وَبَرَقَ وَاسْتَبْرَقَ الْمَكَانُ
إِذَا لَمَعَ بِالْبَرْقِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْتَبْرِقُ الْأَفْقُ الْأَقْصَى إِذَا ابْتَسَمَتْ • لَمَعَ السُّيُوفُ سِوَى أَعْمَادِهَا الْقُضْبِ

قوله البرقان ضبطت الباء
بالكسر في الاصل وحرره

قوله والضياء الذي في النهاية
والصفاء

وفي صفة أبي إدريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتي برأق الثنايا وصف ثنايا بالحسن والضياء
وانها تلمع اذا تبسم كالبرق اراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق أسارير وجهه
أي تلمع وتستنير كالبرق برق الشيء السيف وغيره يبرق برقاً وبريقاً وبرقاً وبرقاً وتلا
والاسم البريق وسيف إبريق كثير اللعان والماء قال ابن جرير

تعلق إبريقاً واظهر حجة • لهلك حيا اذا رهاه وجامل

والإبريق السيف الشديد البريق عن كراع قال سمي بلفظه وأنشد البيت المتقدم وقال بعضهم
الإبريق السيف ههنا سمي به لبريقه وقال غيره الإبريق ههنا قوس فيه تلاميع وجارية إبريق
براقة الجسم والبراقة السيوف على التشبيه بالياضها ورأيت البارقة أي بريق السلاح عن
الليثاني وفي الحديث كني يارقة السيوف على رأسه فتنة أي لمعانها وفي حديث عمار رضي الله
عنه الجنة تحت البارقة أي تحت السيوف يقال للسلاح اذا رأيت بريقاً رأيت البارقة وأبرق
الرجل اذا لمع بسيفه وبرق بها بياضاً وأبرق بسيفه يبرق اذا لمع به ولا أفعله ما برق في السماء نجم أي
ما طلع عنه أيضاً وكل من البرق والبراق دابة يركبها الانبياء عليهم السلام مشتق من البرق
وقيل البراق فرس جبريل صلى الله عليه وسلم على نينا وعليه وسلم الجوهرى البراق اسم دابة يركبها سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وذكر في الحديث قال وهو الدابة التي ركبها ليلة الاسراء
سمى بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيها بالبرق وشي برأق ذو بريق
والبرقانة دفعة البريق ورجل برقان برأق البدن وبرق بصره لا يه الليث برق فلان بعينه
تبريقاً اذا لا لاهم من شدة النظر وأنشد

وطفقت بعينها تبريقاً • نحو الامير يتنقي تطلقاً

وبرق عينيه تبريقاً اذا أوسعهما وأحد النظر وبرق لوح بشي ليس لمصداق تقول العرب
برقت عرفت أي قلبت وعمل رجل عملاً فقال له صاحبه عرفت وبرقت لوح بشي ليس له
مصداق ويرق بصره برقا وبرق يبرق بروقا الاخيرة عن الليثاني دهش فلم يبصر وقيل تحير فلم
يطرف قال ذو الرمة

ولو أن لقمان الحكيم تعرضت • لعينه محي سافراً كاديبرق

وفي التزيل فاذا برق البصر وبرق قرئهم ما جئنا قال الفراء قرأ عاصم وأهل المدينة برق

قوله والبرقانة دفعة ضبطت
في الاصل الباء بالضم

بكسر الراء وقسراً هاتان فعده برق يفتح الراء من البريق أى شخص ومن قسراً برق فعناه فزع
وأشدد قول طرفة

فَنَفْسِكَ فَاتَّقِ وَلَا تَتَعَنَّى • وداوا الكُومَ وَلَا تَبْرُقْ

يقول لا تفزع من هول الجراح التى بك قال ومن قسراً برق يقول فتح عينيه من الفزع و برق بصره
أيضاً كذلك وأبرقه الفزع والبرق أيضاً الفزع ورجل برؤق جبان نعلب عن ابن الاعرابى
البرق الضباب والبرق العين المنقصة وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما الكل داخل برقة
أى دهشة والبرق الدهش وفي حديث عمرو أنه كتب الى عمر رضى الله عنهما ان البرق خلق
عظيم يركبه خلق ضعيف ودعى عودين غرق و برق البرق بالتحريك الحيرة والدهش وفي
حديث الدعاء اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وقسمها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى
البرق اللامع وفي حديث وحشى فاحتمله حتى اذا برقت قدما مرمى به أى ضعفتا وهو من
قولهم برق بصره أى ضعف وناقة بارق تشذ بزنبها من غير لفتح عن ابن الاعرابى وأبرقت
الناقة بزنبها وهى برق وبرؤق الاخيرة تشاذت به عند اللقاح وبرقت أيضاً ونوق مبارك
وقال اللحيانى هو اذا شالت بزنبها وتلقت وليست بلافتح وتقول العرب دعنى من تشكذاك
وتأناك شولان البروق نصب شولان على المصدر أى انك بمنزلة الناقة التى تبرز بزنبها أى تشول
بفتوها من أنها لا فتح وهى غير لفتح وجمع البروق برؤق وقول ابن الاعرابى وقد كثر زور
فجهها الله ان رجالها المنزق وان عقاربها البرق أى انها تشول بأذنانها كما تشول الناقة البروق
وأبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها وبرقت الاخيرة عن اللحيانى وبرقت اذا تعرضت وتخشنت
وقيل أظهرته على عمد قال رؤبة • يتخذ عن التبريق والتأنت • وامرأة براقة وبريق
تفعل ذلك اللحيانى امرأة إبريق اذا كانت براقة ورعدت المرأة وبرقت أى تزيفت والبرقانة
الجراة المتلوثة وجمعها برقان والبرقة والبرقاء أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل وجمعها
برق وبراق شبهوه بصاف لانه قد استعمل استعمال الاسماء فاذا اتسعت البرقة فهى الأبرق
ووجهه أبارق كسر تكسيرا لاسماء لغلبة الاصمعى الأبرق والبرق غلظ فيه حجارة ورمل وطين
مختلطة وكذلك البرقة وجمع البرق برقاوات وتجمع البرقة براق ويقال تشذ برقة كما يقال ضب
كذبة والجمع برق وبيس برق فيه سواد وياض قال اللحيانى من الغنم ابرق وبرقا لثنى وهو
من الدواب أبلق وبلقاء ومن الكلاب أجمع وبقاء وفي الحديث أبرقوا فان دم عقراء أركى عند

قوله الاخيرة الخ ضبطت في
الاصل بتخفيف الراء ونسب
في شرح القاموس ببرقت
مشددة للحيانى حرركه
مصححه

أقعه من دم سوداوين أى ضحو لبالبرقاه وهى الشاة التى فى خيل صوفها الايض طافات سود
وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقة اذا دسمت طعاما بالسمن وجبل أبرق فيه لونان
من سواد وياض ويقال للجبل أبرق لبرقة الرمل الذى تحته ابن الاعراب البرق الجبل مخلوطا
برمل وهى البرقة ذات حجارة وتراب وجارتم الغالب عليها البياض ونها حجارة حمر وسود والتراب
أبيض وأغفرو هو يبرق تلك بلون حجارته وترابها وانما برقتها اختلاف ألوانها وثبت أسنادها
وظهرها البقل والشجر نباتا كثيرا يكون الى جنبها الروض أحيانا ويقال للعين برقا لسواد
الحدقة مع بياض الشحمة وقول الشاعر

بمخدر من رأس برقا حظه • تذكريين من حبيب مزابل

يعنى دمع الفخدر من العين وفى المحكم أراد العين لاختلاطها بلونين من سواد وياض وروضة
برقا فيها لونان من التبت أنشد نعلب

لدى روضة قمر سمرقا جادها • من الدلو والوسمي طل وهاضب

ويقال للجراد اذا كان فيه بياض وسواد برقان وكل شئ اجتمع فيه سواد وياض فهو أبرق قال
ابن برى ويقال للينادى البرق قال طه مان الكلابى

قطعت وحر باه الضحى متشوس • والبرق يرعحن المنان تقيق

والنقيق الصرير أبو زيد اذا دسمت الطعام بسمن قليل قلت برقة أبرقه برقا والبرقة قلة الدسم
فى الطعام وبرق الأدم بالزيت والدسم يبرقه برقا وبرقا جعل فيه شيئا يسيرا وهى البريقة وجمعها
برائق وكذلك التباريق وبرق الطعام يبرقه اذا صب فيه الزيت والبريقة طعام فيه لبن وماء يبرق
بالسمن والإدالة ابن السكيت عن أبي صاعد البريقة وجمعها برائق وهى اللبن يصب عليه أهالة
أو سمن قليل ويقال أبرقوا الما بزيت أى صبوا عليه زيتا قليلا وقد برقوا الطعام بزيت
أو سمن برقا وهوشى منه قليل ليدفع غوه أى لم يكثر وأدنه المورج برق فلان تبرقا اذا سافر
سفر بعيدا وبرق منزله أى ذينه وذوقه وبرق فلان فى المعاصى اذا ألح فيها وبرق لى الأمر أى
أبى على وبرق السقاء يبرق برقا وبرقا أصابه ثم فذا يذب عنه وتقطع فلم يجمع يقال سقاء برق
والبرق الطفيلى حجازية والبرق الحبل فارسي معرب وجمعه أبراق وبرقان وفى حديث
الرجال ان صاحب رايته فى عجب ذنبه مثل ألية البرق وفيه هلمات كهلمات القوس البرق يفتح الباء

قوله تذكريين من حبيب مزابل

أه

والراء الجمل وهو تعريب برم بالفارسية وفي حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسبرأى
المكسور القوائيم يعني تسوقهم النار سوقاً قريباً كما يساق الجمل الطالع والبرق اناؤه وجمعه
أباريق فارسي معرب قال ابن بري شاهده قول عدى بن زيد

ودعا بالصبح يوماً قامت • قينة في يمينها أباريق

وقال كراع هو الكوز وقال أبو حنيفة مرة هو الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو في كل
ذلك فارسي وفي التنزيل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وأنشد أبو حنيفة
لشجرة الضبي

كان أباريق الشمول عسبة • أوزب على الطف عوج الحناجر

والعرب تشبه أباريق الخمر رقاب طير الماء قال أبو الهندي
مقدمة قزاً كان رقابها • رقاب نبات الماء أقرعها الرعد

وقال عدى بن زيد

بأباريق شبه أعناق طير الماء قد جيب فوقهن خفيف

ويشبهون الأبريق أيضاً بالطي قال علقمة بن عبدة

كان أبريقهم ظبي على شرف • مقدم بسبب الكنان ملثوم

وقال آخر كان أباريق المدام لديهم • ظباء على الرقبتين قيام

وشبه بعض بني أسد أذن الكوز يامحطى فقال أبو الهندي البرقي

وصي في أبريق ملك • كان الأذن منه رجع حطى

والبروق ما يبكسو الأرض من أول خضرة النبات وقيل هو نبات معروف قال أبو حنيفة

البروق شجر ضعيف له ثمر حبة سود صغار قال أخبرني أعرابي قال البروق نبات ضعيف ريان له

خطرة دفاق في رؤسها قاعيل صغار مثل الخوص فيها حب أسود ولا يرعاها شيء ولا تؤكل وحدها

لأنها تورث التهيج وقال بعضهم هو بقله سوت تنبت في أول البقل لها قصبة مثل السباط وغرة

سودا واحدته برقة وتقول العرب هو أشكر من برق وذلك أنه يعيش بأذن ندى يقع من

السماه وقيل لأنه يخضر إذا رأى السحاب وبرقت الأبل والغنم بالكسر تبرق برقا إذا اشتكت

بطونها من أكل البروق ويقال أيضاً أضعف من برقة قال جرير

كَانَ سُوقُ التَّيْمِ عِيدَانُ بَرِّقٍ • إِذَا نُصِبَتْ عَنْهَا الْحَرْبُ جُفُونُهَا
وَبَارِقُ وَبَرِّقُ وَبَرِّقُ وَبَرِّقَانُ وَبَرِّقَةُ أَسْمَاءُ وَبَنُو بَارِقَ قَبِيلُهُ وَبَارِقُ مَوْضِعٌ إِلَيْهِ تُنْسَبُ الْعِمَافُ
الْبَارِقَةُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَالْآنُ هُمَا فِي حَقِّ بَارِقَةٍ • جَدِيدَا مَرْتَبَتٍ بِالْقُدُومِ وَالْعَقْلِ
أَرَادُوا بِالْمَقْلَةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا عَطَفَ الْعَرَضُ عَلَى الْجَوْهَرِ وَبَارِقُ مَا عَالِثَامُ قَالَ
فَاحِي رَأْسِهِ بِصَعِيدِكَ • وَسَاءَ تَرْخُلُهُ بِجَبَابِرِاقِ
وَبَارِقُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْهُمْ مَعْقِرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ الشَّاعِرُ وَبَارِقُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَسْوَدِ بْنِ يَحْيَى

أَرْضُ الْخَوَرْتِ وَالسَّيْرِ وَبَارِقُ • وَالْقَصْرِ نِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنَادِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ أَهْلُ الْخَوَرْتِ بِالْخَفَضِ وَقَبْلَهُ
مَاذَا أَوَّلَ بَعْدَ آلِ عَمْرِقٍ • تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ بَادِ
أَهْلُ الْخَوَرْتِ الْيَتَامَى وَخَفَضَهُ عَلَى الْبَسَلِ مِنَ الْوَلَدِ وَهَذَا رِوَايَةٌ بَارِضٌ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ
مَنْصُوبَةً بِدَلَامِنْ مَنَازِلَهُمْ وَبَارِقُ اسْمُ مَوْضِعٍ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانٍ
عَفَا كَتَفَا حَوْرَانٍ مِنْ أُمِّ مَعْقَسٍ • وَأَقْرَبُ مِنْهَا تَسْتَرْ وَبَارِقُ

وَبَرِّقُ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ بَرِّقَةٍ وَهِيَ بَعْضُ الْبُاسِ مَسْكُونُ الرَّامِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بِهَيْمَالٍ كَانَتْ
صَدَقَاتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا وَذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ هَذَا الْإِسْتِخْرَاقُ الدِّيَاخُ الْغَلِيظُ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَنَصِغُهُ بَارِقُ (برزق) الْبَرَّازِيُّ الْجَمَاعَاتُ وَفِي الْحَكْمِ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَقِيلَ
جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ وَقِيلَ هُمُ الْقُرَّاسُنُ وَاحِدُهُمْ بَرِّزِيٌّ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَدْ تَحْدَفُ الْيَا فِي الْجَمْعِ قَالَ عُمَارَةُ
أَرْضُ بِيهَا التَّيْمَانُ كَلْبَرِازِي • كَأَنَّهَا تَمِشُّ فِي الْيَلَامِ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ بَرَّازِيْنَ يَعْنِي جَمَاعَاتٍ وَيُرْوَى بَرَّازِقُ وَاحِدُهُ
بَرِّزَاقُ وَبَرِّزُقُ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ نَهَاءً يَمْنَعُونَ النَّاسَ عَنْ كَذَا وَكَذَا وَهَذِهِ الْبَرَّازِيْنَ
وَقَالَ جَهَنَّمُ بْنُ جَنْدَبٍ بْنُ الْعَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ وَأَتَمَّ • بِهِيَ أَمْسَلُهَا كَبِيرُ
تَطْلُ جِيَادُهَا مَقَطِرَاتُ • بَرَّازِيْقَاتُ صَبَحَ أَوْ تَغِيرُ

قوله حوران كذا هو في
الاصل وشرح القاموس
بالراوهي من أعمال دمشق
السلام وحوران أيضا
ينجدوا ما حوزان بالراي
فناحية من نواحي مرو
الرومن نواحي خراسان
أقاموا قوت ولعلها أنسب
بقوله تستر كنهه

بمعنى جماعات الخيل وقال زياد ما هذه البرازيق التي تتردد وترزق القوم اجتمعوا بلا خيل ولا ركاب عن الهجري والبرزق نبات قال أبو منصور هذا منكر وأراه بروق نفير (برشق) التهذيب في رباعي القاف الاصمعي رجل مبتشق فرح مسرور قال وحدثت الرشيد هرون بحديث فابترشق أي فرح وسرور بما قالوا البرشق الشجر إذا أزهق وقال في آخر الحماسي من حرف العين اقترشع الرجل إذا سر وأبرششق مثله قال جندل بن المثنى الطهوي

• أو أن ترى كتابا لم تبرشقي • (برنق) البرنيق من أسماء الكفاة عن ابن خالويه وفي المحكم برنيق ضرب من الكفاة صغار أسود وبني برنيق بطنين من العرب (برق) البرق والبسق لغتان في السباق والبصاق برق يبرق برقاً وبرق الأرض يبرقها التهذيب لغة في اليمن برقوا الأرض أي بذروها وبرقت الشمس كبرعت وفي حديث أنس قال أتينا أهل خيبر حين برقت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا إذا نزلنا يساً حقيوم فسامصباح المنذرين قال الازهرى هكذا روى بالقاف والمعروف برعت بالغين أي طلعت قال ولعل برقت لغة والغين والقاف من مخرج واحد قال وأحسب الرواية برقت بالراء (بسق) بسق الشيء يسبق بسوقاً ثم طوله وفي التنزيل والنخل باسقات لها طلع نضيد القرام باسقات طولا يقال بسق طولاً فهن طول النخل وبسق النخل بسوقاً أي طال وفي حديث قطبة بن مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأ والنخل باسقات الباسق المرفوع في علوه وفي الحديث في صفة السحابة كيف ترزق بواسقها أي ما استطال من فروءها ومنه حديث قيس من بواسق الحوان وحديث ابن الزبير وأرجح بعد بسق أي ثقل ومال بعدما ارتفع ذكر مدونهم وبسق على قومهم علاه في الفضل وأنشد ابن بري لابي نوفل

يا ابن الذين بفضلهم • بسقت على قيس قزاره

وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي كيف ارتفع ذكر مدونهم والبسوق علو ذكر الرجل في الفضل وبسق بسقاً لغة في بسق وبساق القمر حجر أبيض صاف يتلأأ وهو مذكور في الصاد أيضاً التهذيب بسق وبسق وبرق واحد الجوهرى البساق البصاق وفي حديث الحذيفة فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبال الركية فأمادعا وإما بسق فيها لغة في بسق وبواسق السحاب أو أنه عن أبي حنيفة وأبقت الساقط والشاة وهي

مُبْسِقٌ وَبَسَاقٌ وَبَسُوقٌ الاخيرة على طرح الزائد وقع اللَّبَّاقُ في ضرعها قبل النتاج ونُوقَ
مَبَاسِقٌ وكذلك الجارية البكر اذا جرى اللبن في ثديها وفي التهذيب أَبَسَقَتِ الناقة اذا أنزلت
اللبن قبل الولادة بشهر أو أكثر فَهَلَبَ قال وورعاً أَبَسَقَتْ وليست بحامل فانزلت اللبن قال
وسمعت أن الجارية تَبْسِقُ وهي بكر يصير في ثديها لبن يزيدى أَبَسَقَتِ الناقة وأبرزت اذا أنزلت
اللبن الاصمعي اذا شرق ضرع الناقة ووقع فيه اللبن فهي مَضْرَعٌ فاذا وقع فيه اللَّبَّاقُ قبل النتاج
فهو مُبْسِقٌ وَالْبَسْقَةُ الحرة وجمعها بَسَاقٌ قال كثير عزة

قَضَيْتُ لِبَائِي وَصَرَمْتُ أَمْرِي • وَعَدَيْتُ الْمَطِيَّةَ فِي بَسَاقٍ

وَبَسَاقٌ بَلَدٌ وقال الليث بَسَاقٌ جبل بالحجاز مما يلي القور (بَسَقُ) التهذيب قديم أعرابي
من نجد بعض القرى فقال

سَقَى نَجْدًا وَسَا كَنَهُ هَزِيمٌ • حَنِثُ الْوَدْقِ مُنْسَكِبٌ يَمَانِي
بِلَادٍ لَا يَحْسُ الْبَقُ فِيهَا • وَلَا يُدْرِي بِهَا مَا الْبَسَقَانِي
وَلَمْ يَسْتَبْ سَا كِنَهَا عِشَاءً • بَكْشَمَانٍ وَلَا بِالْقَرْطَبَانِ

قيل الْبَسَقَانِي صاحب البستان وقيل هو الناطور (بَسَقُ) الباسق اسم طائر أعجمي
معرب التهذيب في نوادر الاعراب بَشَقُهُ بالعصا وفشَقُهُ وفي حديث الاستسقاء بَشَقَ المسافرُ
ومنع الطريق قال البخاري أي انسَدَ وقال ابن دريد بَشَقَ أي أسرع مثل بَشَنَ وقيل معناه
تأخر وقيل حبس وقيل ملّ وقيل ضعف وقال الخطابي بَشَقَ ليس بشئ وإنما هو لثاق من اللثاق
وهو الوحل وكذا هو في رواية عائشة رضي الله عنها قال ويحتمل أن يكون مَشَقَ أي صار مَرَّةً
وزلّقا والميم والباء متقاربان وقال غيره إنما هو بالباء من بَشَقَتِ الثوبَ وبَشَكْتُهُ اذا قطعته في
خفة أي قطع المسافر وجائز أن يكون بالنون من قولهم تَشَقَّ الطَّبِيُّ في الجباله اذا علق فيها ورجل
بَشَقٌ اذا كان يدخل في أمور لا يكاد يتخلص منها (بَصَقُ) البصاق لغة في البزاق بَصَقَ يَبْصُقُ
بَصَقًا الليث بَصَقَ لغة في بَرَقَ وَبَسَقَ وَبَصَاقَةُ الْقَمَرِ وَبَصَاقُهُ حَجَرٌ أَيْضٌ مُتَلَالِيٌّ وَبُصَاقُ الْإِبِلِ
خِيَارُهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي كُلِّ ذَلِكَ سَوَاءٌ وَبُصَاقُ مَوْضِعٍ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ لَا يَدْخُلُهُ اللَّامُ وَالْبُصَاقُ
جِنْسٌ مِنَ التَّحْلِ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْقَةُ حَرَّةٌ فِيهَا رِثَاعٌ وَجَعَهَا بِصَاقٍ وَالْبَصُوقُ أَبْكَاءُ الْغَنَمِ (بَطَقُ)
الْبَطَاقَةُ الْوَرَقَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَطَاقَةُ رُقْعَةٌ صَغِيرَةٌ يُثَبَّتُ فِيهَا مَقْدَارُ مَا تَجْعَلُ فِيهِ

ان كان عينا فوزته أو عدده وان كان متاعا فقيمته وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال
لامرأة سألت عن مسئلة اكتبها في بطاقة أي رقعة صغيرة ويروي بالنون وهو غريب وقال غيره
البطاقة رقعة صغيرة وهي كلمة مبتدلة بمصر وما والاها يدعون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم
عنه بطاقة هكذا خص في التهذيب وعم الحكم به ولم يخص به مصر وما والاها ولا غيرها فقال
البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفي حديث عبد الله بن ثوبان يوم القيامة فخرج له
تسعة وتسعون سجلا خطاياهم ويخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا اله الا الله فترجى بها ابن سيده
والبطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفيها رقم عنه بلغة مصر حكى هذه شمر وقال لانها تشد
بطاقتين هذب الثوب قال وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله باء الجر فتكون زائدة قال
والصحيح ما تقدم من قول ابن الاعرابي وهي كلمة كسيرة الاس تعمال بمصر حاشا لله تعالى
(بطرق) البطريق بلغة أهل الشام والروم هو القائد معرب وجمعه بطارقة وفي حديث
هرقل قد دخلنا عليه وعنه بطارقتة من الروم هو جمع بطريق وهو الخاذاق بالحرب وأمورها بلغة
الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم وأنشد ابن بري

فلا تشكروني ان قومي أعز • بطارقة يض الوجوه كرام

ويقال ان البطريق عربي وافق العجمي وهي لغة أهل الحجاز وقال أمية بن أبي الصلت

من كل بطريق لبطريق نقي الوجه واضح

ابن سيده البطريق العظيم من الروم وقيل هو الوضي المحجب ولا توصف به المرأة قال أبو ذؤيب

هم رجعو بالهريج والقوم شهد • هوازن تحذوها حاة بطارق

أراد بطاريق خذف والبطريقان ما على ظهر القدم من الشراك (بق) البعاق

شدة الصوت وقد بعق الرجل وغيره واتبعت وبعقت الابل بعاقا والباعق المؤذن وقد بعق

بعاقا وأنشد

تيمت بالكديون كي لا يفوتني • من المقله البيضاء تقر يطباعق

قال يعني ترجيع المؤذن اذ ارجع في أذانه قال الازهرى ورواه غيره تقر يطناعق من

نق الراعي بغنمه ولعلها الغتان واتبعت الشيء اندر أم فاجاة وأنت لا تشع من حيث لم تحتسبه

وهو الاتبعاق وأنشد

قوله سجلا خطاياهم
بالاصل ولعله فيها خطاياهم
وحرر الرواية كتبه مسموعة

يَتِمُّ الْمَرْءُ آمِنًا عَمَّا • نَعُ حَتَّى لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقَهُ

وَالْبَاعِقُ الْمَطَرُ يُفَاجِئُ بِوَابِلٍ وَمَطَرُ بَعَاقٍ وَبَعَاقٌ مُنْدَفِعٌ بِالمَاءِ وَقَدْ تَبَعَّقَ تَبَعَّقَ وَابَعَقَ يَبَعَقُ وَبَعَقَ
بَعَاقٌ وَبَعَاقٌ شَدِيدُ الدَّفْعَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الَّذِي يَجْرُفُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَرْضٌ مَبْعُوقَةٌ أَصَابَهَا الْبُعَاقُ
وَالْبُعَاقُ الْمَطَرُ الَّذِي يَتَّبَعُ بِالمَاءِ تَبَعَّقًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي • تَبَعَّقَ فِيهِ الْوَابِلُ الْمُتَهَيِّطُ • وَبَعَقَ
النَّاقَةُ فَحَرَّهَا وَأَسَالَحَهَا وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ الْأَرْبَعَةَ فَقَالَ رَجُلٌ
فَأَبْنُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لِقَاحِنًا وَيَتَّبِعُونَ يَوْمًا فَقَالَ حَدِيثُهُ وَلَيْسَ هُمْ الْقَاسِقُونَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
قَوْلُهُ يَتَّبِعُونَ لِقَاحِنًا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَتَّخِذُونَ ابْنًا وَيُسَالُونَ دِمَاءَهَا بِقَالَ ابْنُ بَرِي الْمَطَرُ إِذَا سَالَ لَكَ كَثْرَتُهُ
وَفِي حَدِيثٍ الْأَسْتِسْقَاءُ جَمْعُ الْبُعَاقِ هُوَ بِالضَّمِّ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ الْغَزِيرُ الْوَاسِعُ وَبَعَقَتْ الْأَبْلُ نَجْرَتُهَا
وَتَبَعَّقَتْ أَفَاضَتْ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ابْنُ بَرِي كَذَا وَكَذَا انْبِعَاقًا إِذَا أَخَذَهُ
مِنْ تَلْقَافِ نَفْسِهِ فَهُوَ مُتَّبِعٌ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ الْإِنْبِعَاقُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي مِنْ شَفَاقِ
الشَّيْطَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ الْإِنْبِعَاقَ فِي الْكَلَامِ فَرَحِمَ اللَّهُ أَحْرَأَ وَبَرِحَ كَلَامُهُ أَيْ التَّوَسُّعُ
فِيهِ وَالتَّكْرُمُ وَرَوَى التَّبَعُّقُ فِي الْكَلَامِ وَالْبُعَاقُ بِالضَّمِّ مَجَابٌ يَتَصَبَّبُ شِدَّةً وَقَدْ ابْتَعَقَ الْمَرْءُ
إِذَا تَبَعَّجَ بِالْمَطَرِ وَتَبَعَّقَ مِثْلُهُ قَالَ دُرُوبَةُ

وَجُودٌ مَرَّوَانٌ إِذَا تَدَقَّقَا • جُودٌ كُودٌ الْغَيْثُ إِذَا تَبَعَّقَا

وَالْبَعَقُ وَالْبَعِجُ الشُّقُّ وَبَعَقْتُ زُقَّ الْحَرَّ تَبَعَّقًا أَيْ شَقَّقْتُهِ (بَعَقَ) الْبَعَقَةُ تَرْوِجُ الْمَاءَ مِنْ
غَائِلٍ حَوْضٍ أَوْ جَابِيَةٍ وَتَبَعَّقَ إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ فَقَاضَ مِنْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بَعَقَ) عَقَابُ
عَقْبَانَةٍ وَعَقْبَانَةٌ وَقَعْبَانَةٌ وَبَعَقَانَةٌ حِدِيدَةٌ خَالِبٌ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيَّةُ الْخَطْفُ الْمُسْكِرَةُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ كَمَا قَالُوا أَسْدٌ أَسْدٌ وَكَلْبٌ كَلْبٌ الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ بَرِي وَابْنُ بَرِي إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ
(بَعَقَ) الْبَعَقُ مَوْضِعٌ (بَقَ) الْبَقُّ الْبَعُوضُ وَاحِدُهُ بَقٌّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحَكَمِ وَقِيلَ لَزْفَرٍ مِنَ الْحَرِّ

أَلَا تَعْلَمُ قَيْسُ بْنُ عَمِلَانَ بَقَّةً • إِذَا وَجَدَتْ دَرِيْعَ الْعَصْرِ تَغْتَبِ

وَقِيلَ هِيَ عِظَامُ الْبَعُوضِ قَالَ جَرِيرٌ

أَغْرَمَ مِنَ الْبَلَقِ الْعِنَاقُ بِشَقِّهِ • أَدْنَى الْبَقِّ إِلَّا مَا حَتَّى بِالْقَوَائِمِ

وَقَالَ دُرُوبَةُ • يَمَعَنَّ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَّ • وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِبَعْضِ الْأَعْرَابِيِّ جَوْ قَوْمًا

قوله وتبعقت أفاضت بها
كذا بالاصل ورمز له بعلامة
وقفه وحرره كتبه

قوله وتبعقت إذا الخ عبارة
القاموس وتبعقت المامع
الحوض إذا انكسرت منه
الخ
قوله بغتق البغقوق هو
بالعين المهملة في الأصل في
الترجمة والمترجمه والذي في
شرح القاموس بالعين
المهملة قالوا البعائيق
وإدبى البصره والجمامة
اه وهذه في معجم ياقوت
بالمهملة كتبه

قصر وافي ضيافته

يا حاضري الماء لا معروف عندكم • لكن اذا كنم علينا رائج غادي
بتساعذ وبأوبات البق يلبسنا • تشوي القراح كان لاسي بالوادي
اني لمتلكم في منسل فعلكم • ان جئتكم ابد الامعي زادي
ومعنى تشوي القراح أي نسخن الماء البارد بالنار لان البارد مضر على الجوع ويقال البق الدارج
في حيطان البيوت وقيل هي دويبة مثل القملة حمر امتنته الريح تكون في السرر والجندروهي
التي يقال لها بنات الحصر اذا قتلته اسمت لها رائحة اللوز المر قال
الى بلد لا بق فيه ولا أدى • ولا نبطيات يفجرن جعفرًا
وبق المكلن وأبق كثر بقه وأرض مبقة كثيرة البق وبق النبت بقوقا وذلك حين يطلع وأبق
الوادي اذا اخرج نباته قال الراعي

رعت من خفاف حين بقی عيابه • وحل الروايا كل انعم ماطر
وقال بعضهم بقی عيابه أي نشرها • وبق الرجل يبق ويبق ويبقا ويبقوا وبق وبقين كثير
كلامه وبق علينا كلامه أكثره وبق كلاما وبق به ورجل مبق وبقاق وبقياق كثير الكلام
أخطأ وأصاب وقيل كثير الكلام مخطوط ويقال بقی علينا الكلام أي فرقته وبقّت المرأة
وأبقت كثر ولها قال سيبويه بقت ولدا وبقت كلاما كقولك نثرت ولدا ونثرت كلاما وامرأة
مبقة مفعلة من ذلك قال

ان لنا آكنة • مبقة مبقنة
متجبة مبقنة • سمعة تطرنة
كالذب وسط القنة • الآرة تطنة

وأبق ولد فلان ابقا فاذا كثروا ورجل بقاء وبقافة أي كثير الكلام والهاء للمبالغة وكذلك
بقياق وبقباقة وبقفاق وبقفاقة وبقذاق وبقذاقة ورتار ورتارة ورتار ورتارة كل ذلك الكثير
الكلام ورجل ببقياق هنر قال

وقد أقود بالدوى المزمّل • أخرس في السفر بقاء المنزل

وكذلك البقياق يقول اذا سافر فلا يسان له واذا أقام بالمنزل كثر كلامه والدوى الرجل الاحق
والمزمّل المدثر والمفعول محذوف تقديره أقود البعير بالدوى وأخرس حال من الدوى وكذلك

قوله كالذب وسط القنة هو
في الاصل هنا وشرح القاموس
بالشاف وقدّمه المؤلف
في مادة سمع بالعين والعنة
بالضم الخطيرة من الخشب
كافي القاموس كنبه مصححه

بقاق بصفه بكثرة كلامه في بيته وعيه في المجالس وبقَّت السماء بقاؤها بقَّت كثر مطرها وتتابع
وجاءت بقطر شديد وبقَّ بقاءا أوسع من العطية وبقَّ لنا العطاء أوسع قال
وبسط الخبر لنا وبقَّه * فاخلق طريا كلون رزقه
وبقَّ فلان ماله أي فرقه قال الرازي

أم كم الفضل الذي قد بقَّه * في المسلمين جلَّه وودَّه
والبقَّ الواسع العريض قال الاخطل * تجد أثر ابقاؤه عز اخنايسا * وبقَّ الشيء يبقَّه أخرج
ما فيه وأنشدت الراعي

رعت بخفاف حين بقَّ عيابه * وحل الروايا كل أسحم هاطل
والبقاق أسقاط ما في البيت من المتاع قال صاحب العين بلغنا أن عالما من علماء بني اسرائيل
وضع للناس سبعين كتابا من الاحكام وصنوف العلم فأوحى الله الى نبي من أنبيائهم أن قل لفلان
إنك قد ملأت الارض بقاءا وإن الله لم يقبل من بقاءك شيئا قال الازهرى البقاى كثرة الكلام
ومعنى الحديث ان الله تعالى لم يقبل مما كثر شيئا وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام
قال لا يذرى الله عنه مالى أزاله لقابقا كيف بك اذا أخرجوك من المدينة يقال
رجل لقاق بقاء أى كثير الكلام ويرى لقابقا بوزن عصا وهو تبغ للقا المرعى المطروح
ويقال للكثير الكلام بقاءى ابن الاعرابى البقعة الثَّارون وبقَّ الخبر بقاءا نشره وأرسله
والبقعة حكاية صوت كما يقيق الكور في الماء يقال بقق الكور بالماء أى صوت وبققت
القد درغلت وبقعة موضع بالعراق قريب من الحيرة كان به جذية البرش قيل انه على شاطئ
الفرات قال عدى بن زيد

دعا بالبقعة الأمر يوما * جذية يستشير الناصحينا
ومنه المثل خلفت رأى بقة وهذا قول خصير بن سعد اللخمي الجذية البرش حين أشار عليه أن
لا يسير الى الزبا فلما ندم على سيره قال قصير ذلك وبقعة اسم امرأة وأنشد الاخر
يوم أديم بقة الشريم * أفضل من يوم اخلقى وقوى
أراد بقوله اخلقى وقوى في الشدة ورقعت امرأة طفلها فقالت حرقه حرقه ترق عين بقة قيل
بقة اسم حصن أرادت اصعد عين بقة أى اعلمها وقيل انها سميت طفلها بالبقعة لصغر جنته وقوله
* ألم تسمعا بالبقعين المنابيا * أراد بقة الحصن ومكانا آخر معها كما قال

قوله في الشدة كذا بالامل
ولعل في زائدة انظر مادة
حلق منه كتبه معصمه

ومهمهين قدفين مرتين * قطعته بالسحت لا بالسحتين

(بلق) البلق بَلَق الدابة والبَلَق سواد وياض وكذلك البَلَقَة بالضم ابن سيده البَلَق والبَلَقَة مصدر الابلق ارتفاع التعجيل الى الفخذين والفعل بَلَق بَلَقًا وبلَق وهو بَلَق قال ابن دريد لا يعرف في فعله الا ابلق وابلق ويقال للدابة ابلق وبلقا والعرب تقول دابة ابلق وجبل ابرق وجعل رؤبة الجبال بلقا فقال

بادرن ريج مطر وبرقا * وظلمة الليل نعا فابلقا

ويقال ابلق الدابة يَلَق ابلقا فوا وابلقا فوا وابلقا فوا فهو مبلق ومبلق وابلق وابلق قال وقلنا تراهم يقولون بَلَق يَلَق كما أنهم لا يقولون دهم يدهم ولا كت يكتم وقولهم

* ضَرَطَ البَلَقَاء جالت في الرَسَن * يضرب للباطل الذي لا يكون وللذي يعد الباطل وابلق ولده ولده وابلق وفي المثل طلب الابلق العقوق يضرب لمن يطلب ما لا يمكن وقد مضى ذلك في ترجمة ابق والبلق حجر باليمن يضي ما وراءه كما يضي الزجاج والبلق الباب في بعض اللغات وبلقه يبلقه بَلَقًا وابلقه بَلَقًا وابلقه بَلَقًا وابلقه بَلَقًا وابلقه بَلَقًا وابلقه بَلَقًا ومنه قول الشاعر * فالحصن منثل والباب منبلق * وفي حديث زيد فبلق الباب أي فتحه قال يقال بَلَقْتُهُ فابلق والبلق القسطاط قال امرؤ القيس

فلبات وسط قبابه بَلَقِي * ولبات وسط قبيله رجلي

وفي رواية ولبات وسط نخيسه والبلوق والبلوقه والفتح أعلى رمله لا تنبت الا الرخاى قال نو الرمة في صفة ثور

يرود الرخاى لا يرى مستظامه * بِلُوقَة الاكبر الحافير

أراد أنه يستنبر الرخاى والبلوقه ما استوى من الارض وقيل هي بقعة ليس بها شجر ولا تنبت شيئا وقيل هي قعر من الارض لا يسكنها الا الجن وقيل هو ما استوى من الارض الليث البلوقه والجمع البلاليق وهي مواضع لا ينبت فيها الشجر أبو عبيد الساريت الارضون التي لا تنبت فيها وكذلك البلاليق والمواي وقال أبو خيرة البلوقه مكان صلب بين الرمال كأنه مكسوس ترغم الاعراب أنه من مساكن الجن الفراء البلوقه أرض واسعة مخصصة لا يشارك فيها أحد يقال تركتهم في بلوقه من الارض وقيل البلوقه مكان فسيح من الارض بسيطة تنبت الرخاى لا غيرها والابلق الفرد قصر السموأل بن عديا اليهودى بأرض تيماء قال الاعشى

قوله وبلق وهي قليلة ضبط
بلق في الاصل بل بفتح اللام
وأما قوله الا تنى وقلنا تراهم
يقولون بلق الخ فبالكسر
وعبارة المجدود قد بلق كفرح
وكرم بلقا قال شارحه بحركة
مصدر الاول وهي قليلة
كتبه معجمه

قوله شرط البلقاء الخ هكذا
ضبط في الاصل وفي الميداني
بغير هـ هذا الضبط فراجع
كتبه معجمه

قوله يرود الخ كذا بالاصل
وبين السطور بخط نا منخ
الاصل فوق مستظامه
مستتراده وفي شرح القاموس
بدل الراى وسره كتبه
معجمه

بِالْبَلَقِ الْفَرَسَيْنِ تَبَاهَمَتَا • حِصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَرِيبٌ خَتَارٌ
 وَفِي الْمَثَلِ تَمَرْدَمَارِدُ وَعِزُّ الْبَلَقِ وَقَدْ بَيَّنَّا الْبَلَقُ قَالَ الْأَعَشَى • وَحِصْنٌ بَنِيهِ الْيَهُودِيُّ الْبَلَقُ •
 أَبْدَلُ الْبَلَقِ مِنْ حِصْنٍ وَقِيلَ مَارِدُوا الْبَلَقُ حِصْنَانِ قَصَدَتْهُمَا زَبَابٌ مَلِكَةُ الْجَزِيرَةِ فَلَمَّا تَقَدَّرَ عَلَيْهِمَا
 قَالَتْ ذَلِكَ وَالْبَلَقُ الْمَوَامِي الْوَاحِدَةُ بَلَوَقَةٌ هِيَ الْمَقَارَةُ وَقَالَ عُمَارَةُ فِي الْجَمْعِ
 • فَوَرَيْتُ مِنْ أَيْمَنِ الْبَلَالِقِ • وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ بَعْقَرٍ ثُمَّ ارْتَعَيْنِ الْبَلَالِقَا وَقَالَ الْخَلِيلُ الْبَلَوَقَةُ
 لَغْفَقِي الْبَلَاوَعَةُ وَالْبَلَقَاءُ أَرْضٌ بِالشَّامِ وَقِيلَ مَدِينَتَانِ شَدَابِنْ بَرَى لِحَسَانٍ
 انْظُرْ خَلِيلِي يَا بِيحَلَقُ هَلْ • تَوَدُّسُ دُونَ الْبَلَقَاءِ مِنْ أَحَدٍ
 وَالْبَلَقُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ

رَعَتْ بَعْقَبُ الْبَلَقُ بَنَاتَا • أَطَارَتْ سَيْلَهَا عَنْهَا فَطَلَا
 وَبَلَقُ اسْمُ فَرَسٍ وَفِي الْمَثَلِ يَجْرِي بَلَقٌ وَيَنْتَمِ بِضَرْبٍ لِلرَّحْلِ يَجْتَهِدُ ثُمَّ يَلَامُ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ فَرَسٍ
 كَانَ يَسْبِقُ مَعَ الْخَيْلِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ بَعَابُ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَلَقُ فَتَحَ كُفَّةَ الْجَمَارِيَةِ قَالَ
 وَأَنْشَدَنِي قَتِي بْنُ الْحَمِيٍّ

رَكِبْتُهُ وَتَمَتَّ بِرَبِّهِ • قَدْ كَانَ مَحْتَمًا فَفَضَّتْ كَعْبَتَهُ
 وَالْبَلَقُ الْحَقُّ الَّذِي لَيْسَ بِمَحْكَمٍ بَعْدَ (بَلَقُ) الْبَلَاتِقُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ الْبَلَاتِقُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعَاتُ
 وَعَيْنُ بَلَاتِقٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَالْبَلَاتِقُ الْإِبَارَةُ الْغَزِيرَةُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مُشْرَبًا • بَلَاتِقُ خَضِرًا مَاءُ هُنَّ قَلِيصُ
 أَيْ كَثِيرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ مَاءُ هُنَّ قَلِيصُ وَأَنَّمَا قَالَ خَضِرًا لِأَنَّ الْمَاءَ إِذَا كَثُرَ يَرَى
 أَخْضَرَ وَنَاقَةُ بَلَتِقٍ غَزِيرَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ • بَلَاتِقُ نَمٍ قَلَاصُ الْحَتَلَبِ • (بَلَقُ)
 الْبَلَقُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ مِنْ أَجْوَدِ تَمْرِهِمْ وَأَنْشَدَ
 • يَامُقْرَضَاتُ أَشْأَوْ يُقْضَى بَلَقًا • قَالَ هَذَا مَثَلٌ ضَرِبَهُ لَنْ يَصْطَنِعَ مَعْرُوفًا لِيَجْتَرَأَ كَثْرَتُهُ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَجْوَدُ تَمْرُ عُثْمَانَ الْقَرْضُ وَالْبَلَقُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَلَقُ الْجِيدُ مِنْ جَمِيعِ أَصْنَافِ
 الثَّمُورِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْحَارِثِ

لَا يَحْسَبَنَّ أَعْدَاؤُنَا حَرَبَنَا • كَلَّزْنِي مَا كَوَلَا بِهِ الْبَلَقُ
 (بَلَقُ) الْبَلَقُ الدَّاهِيَةُ أَمْرًا يَلْقَى حَقًّا كَثِيرَةً الْكَلَامُ وَفِيهَا بَلَهْقَةٌ هِيَ أَيْضًا الْحَرَاءُ

قوله البلهق الداهية هذا
 ما في الأصل والذي في شرح
 القاموس البلهقة بزيادة
 هاء التانيث وفي القاموس
 في مادة بهلق بتقديم الهاء
 وكعفر الداهية فالظاهر أن
 بلهقا قلوب بهلق كسبه معصمه

الشديدة وبلهق موضع والبلهقة البهقة وذلك مذكور في ترجمة بهلق قال ابن السكيت سمعت
الكلابي يقول البلهق والبلهق بالضم والكسر كثيرة الكلام وهي التي لا يصور لها قال ولقينا
فلان قبلهق لاني كلامه وعده فيقول السامع لا يفر كم بلهقته فاعند خبير الليث البلهق
الضجور والكثير الضجرب وتقول بلهق والجمع بلاهق ابن الاعراب في كلامه طرمتة وبلهقة
ولهوقة أي كبر قال وفي النوادر كذلك (بثق) بثق الكتاب لغة في ثبته وبتق كلامه جمعه
وسواه ومنه بناتق القميص أي جمع شيء وقد بتق كتابه اذا جوده وجمعه والبنقة والبنقة رقيقة
تكون في الثوب كالبنية ونحوها مشتق من ذلك وقيل البنية لبنة القميص والجمع بناتق وبتق
قال قيس بن معاذ المجنون

قوله أي جمع شيء كذا بالاصل
هنا

يضم إلى الليل أطفال حبها * كما ضم أزرار القميص البناتق
ويروى أثناسحبها ويروى أبناسحبها وأراد بالاطفال الاحزان المتولدة عن الحب قال ابن بري
وهذا من المقلوب لان الأزرار هي التي تضم البناتق وليست البناتق هي التي تضم الأزرار وكان
حق انشاده * كما ضم أزرار القميص البناتقا * الا أنه قلبه وفسر أبو عمرو الشيباني البناتق
هنا بالعر التي تدخل فيها الأزرار والمعنى على هذا واضح بين لا يحتاج معه إلى قلب ولا تعسف الا أن
الجمهور على الوجه الاول وذكر ابن السيرافي أنه يروى بعضهم * كما ضم أزرار القميص البناتقا *
قال وليس بصحيح لان القصيدة مرفوعة وأولها

لعمرك إن الحب يأثم مالك * يحشمي جزاني الله منك لللائق

وبعد قوله * يضم إلى الليل أطفال حبها * قوله

وماذا عسى الواشون أن يخذلوا * سوى أن يقولوا أنني لك عاشق

نعم صدق الواشون أنت حبيبة * إلى وإن لم تصف منك الخلائق

وقال أبو الجحاج الاعلم البنية اللينة وكل رقيقة تزد في ثوب أو دلو ليتسع فهي بنية ويقوى هذا
القول قول الاعشى

قوافي أمنا لا توسع جلدته * كما زدت في عرض الأديم الدارصا

فجعل الدارصة رقيقة في الجلد زدت ليتسع بها قال السيرافي والدارصة أطول من اللينة قال
ابن بري واذا ثبت أن بنية القميص هي جرأته فهم معناه لان جرأته معروفة وهو طوقه الذي
فيه الأزرار تحيطه فاذا أريد ضمه أدخلت أزراره في العراف ضم الصدر إلى الثبر وعلى ذلك فسر

بيت قيس بن معاذ المتقدم قال وبين صحة ذلك ما أنشدته القالي في نوادره وهو
 له خَفَقَانٌ يَرْفَعُ الْجَيْبَ وَالْحَشَى • يَقْطَعُ أَزْرَارَ الْجُرْبَانَ نَائِرَةً
 هكذا أنشده بكسر الجيم والراء وزعم أنه وجدته كذا بخط اسحق بن ابراهيم الموصلي وكان القراء
 ومن تابعه يضم الجيم والراء ومثل هذا بيت ابن الدُمَيْنَةِ
 رَمَتْنِي بِطَرْفِ لَوْ كَيَّارَمَتْنِي • لَبَلُ نَجْمٍ عَانَتْهُ وَبَنَاتُهُ
 لان البنية طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله وهو الجربان قال ويحتمل أن يريد العرا على
 تفسير الشيباني قال ومما يدل على أن البنية هي الجربان قول جرير
 إِذَا قِيلَ هَذَا الْيَوْمُ رَاجَعْتُ عَجْرَةً • لَهَا يَجْرِبَانِ الْبَنِيْقَةُ وَكَفُ
 وانما أضاف الجربان الى البنية وان كان إياها في المعنى ليعلم أنها بمعنى واحد وهذا من باب
 إضافة العام الى الخاص كقولهم عرق التساوان كان العرق هو النسا من جهة أن النسا خاص
 والعرق عام لا يخص النسا من غيره ومثل ذلك حبيل الورد يوجب الحصيد وثابت قطنه لان قطنه
 لقبه وكان يجعل في آفته قطنه فيصير أعراف من ثابت ولما كان الجربان عاما ينطلق على البنية
 وعلى غلاف السيف وأريد به البنية أضافه الى البنية ليخصه بذلك قال ومثل بيت
 جرير قول ابن الرقاع

كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطِيَّةِ عُلِقَتْ • بَنَادِكُهَا مِنْهُ يَجِدُ مَقُومٌ
 والبنادك البناتق ويرى هذا البيت أيضا للملحة الجرمي ويرى عُلِقَتْ بناتقها وقيل هي هنا
 عراها فيكون حجة لابي عمرو والشيباني قال أبو العباس الاحول والبنية الدخريسة وعليه فسر
 بيت ذى الرمة بهجور هط امرئ القيس بن زيد مناة

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَجِي وَيَافِع • مِنَ الْيَوْمِ سِرْبَالُ جَدِيدِ الْبَنَاتِقِ
 فقال البناتق الدخارص وانما خص البناتق بالجدة ليعلم بذلك أن اليوم فيهم ظاهرين كما قال
 طرفة
 تَلَاقِي وَأَحْيَانًا تَسِينُ كَانَهَا • بَنَاتِقُ عَرَفِي قَيْصٍ مُقَدَّدٌ
 وقول الشاعر • قَدْ أَغْتَدَى وَالصَّبْحُ ذُو بَنِيْقٍ • جَعَلَ لَهُ بَنِيْقًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِنَيْقَةِ الْقَمِيصِ
 لبياضها وأنشد ابن بري هذا الرجز • وَالصَّبْحُ ذُو بَنَاتِقٍ • وَقَالَ شَبْهَ بِيَاضِ الصَّبْحِ بِيَاضِ
 البنية قال ومثله قول نصيب

سَوَدَتْ فُلْمٌ أَمْلِكُ سَوَادِي وَتَحْتَهُ • قَيْصُ مِنَ الْقُوْهِ يَبِضُّ بَنَاتِقُهُ

قوله عركذا بالاصل ولعله
 غرا بالكسر والتشديد الذي
 لا تجر به له وحر البيت

وأراد بقوله سودت أنه عورت عينه واستعار لها تحت السواد من عينه قيصاً بئانقه كما
استعار القرزدق للثلج ملاء ببيض البنادق فقال يصف ناقته

تَظَلُّ بِعَيْنَيْهَا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي * عَلَيْهِ مُلَاءُ الثَّلْجِ يَبِضُّ الْبَنَاتِقُ

وقال نعلب بناتق وبنق وزعم أن بنقا جمع الجمع وهذا ما لا يعقل وقال الليث في قوله

* قَدْ أَغْتَدَى وَالصَّبْحُ ذُو بَنَقٍ * قال شبه بياض الصبح بياض البنيقة وقال ذو الرمة

إِذَا اعْتَقَاها صَحَّحَانِ مَهِيْع * مَبْنُوقًا لَهُ مَقْنَعٌ

قال الأصمعي قوله مبنق يقول السراب في نواحيه مقنع قد عطي كل شيء منه قال ابن بري اعلم

أن البنيقة قد اختلف في تفسيرها فقبل هي لبنة القميص وقيل جربانه وقيل دخر صته فعلى هذا

تكون البنيقة والدخر صة والجربان بمعنى واحد وسميت بنيقة لجمعها وتحسينها ابن سيده أرض

مبنوقة موصولة بأخرى كما توصل بنيقة القميص قال ذو الرمة

وَمُغَبَّرَةُ الْأَقْيَافِ مَحْلُولَةُ الْحَصَى * دَيَاسِمُهُمَا مَبْنُوقَةٌ بِالْصَّفَافِ

هكذا رواه أبو عمرو وروى غيره موصولة والبنيقة الرمعة من العنب إذا عظمت والبنيقة السطر

من النخل ابن الأعرابي أبنق وبنق وأبنق كله إذا غرس شرا كما واحد من الودى فيقال

فخل مبنق ومبنق وفي النوادر بنق فلان كذبة حرشاً وبوقها وبلقها إذا صنعها وزوقها

وبلقته بالسوط وبلقته وقوتته وجوتته وفلقته وفلقته إذا قطعه وبنيقة القرس الشعر المختلف

في وسط مرققه وقيل في وسط مرققه مما يلي الشاكلة والبنيقتان دائرتان في فخر القرس

والبنيقتان عودان في طرفي المضمة (بندق) البندق الجلوذ واحدة بندق وقيل البندق حل

شجر كالجلوذ وبندق بطن قيسل أبو قبيلة من اليمن وهو بندق بن مظنة بن سعد العشيرة ومنه

قولهم حذاء حذاء راءك بندق وقدمضي ذكره والبندق الذي يرمى به والواحدة بندق والجمع

البنادق (بهاق) البهاق بياض دون البرص قال درويبة

فِيهِ خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ * كَأَنَّهُ فِي الْجَسْمِ تَوَلَّعَ الْبَهَقُ

البهاق بياض يعتري الجسد بخلاف لونه ليس من البرص ويهق موضع (بهاق) البهاق الزرى

الخلق والبهاق البهاق الكثرة الكلام التي ليس لها صيور والبهاق بكسر الباء واللام المرأة الحمراء

الشديدة الحرارة وقيل هي المرأة الضجور الشديدة الحرارة والبهاق الضحْبُ والبهاق الداهية قال رؤبة

حَقِّي تَرَى الْأَعْدَاءُ مَتَى يَهْلَقُوا * أَنْ كَرَّمَا عِنْدَهُمْ وَأَقْلَقُوا

قوله فيه خطوط الذي في
مادة ولع فيها فراجع فيها
كتبه معجمه

أى داهية والبهقة شبه الطرملة وقد بهتق وقال ابن الاعرابى هى البهقة بتقديم اللام فرد ذلك
 نعلب وقال انما هى البهقة بتقديم الهاء على اللام كما ذكرناه وقد تقدم والبهاتق الابطيل أبو عمرو
 جامع البهاتق وهى الابطيل وأنشد

آق علينا وهو شر آيق • وجهنا من بعد البهاتق

يولول من جوبين الدليل بالليل ولولة البهلق غيره

ويقال جاء بالكلمة بهتقا أى مواجهة لا يستريحها والبهاتق الدواهى قال الشاعر
 تاقى الى البهاتق (بوق) الباقعة الداهية وداهية بؤوق شديد باقتهم الداهية تبوقهم بؤوقا
 بالفتح وبؤوقا أصابتهم وكذلك باقتهم بؤوق على فقول وفى الحديث ليس بمؤمن من لا يأمن
 جاره بوائقه وفى رواية لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قال الكسائى وغيره بوائقه
 غوائله وشره أو ظلمه وغشمه وفى حديث المغيرة بن عامر عن الحقائق ويستيقظ للبوائق
 ويقال للداهية والبليّة تنزل بالقوم أصابتهم بوائقه وفى حديث آخر اللهم انى أعوذ بك من بوائق
 الدهر قال الكسائى باقتهم الباقعة تبوقهم بؤوقا أصابتهم ومثله فقررتهم الفارقة وكذلك باقتهم بؤوق
 على فقول وأنشد ابن برى لزغبة الباهلى وكنته أبو شبيب وقيل جز من دباح الباهلى
 تراها عند قبتنا قصيرا • وبذلها اذا باقت بؤوق

وأول القصيدة • أنور أسرع ماذا يافروق • ويقال باقوا عليه قتلوه واثاقوا به ظلموه ابن
 الاعرابى باق اذا هم على قوم بغير انهم وباق اذا كذب وباق اذا جابا بشر والمصومات ابن
 الاعرابى يقال باق يوق بؤوقا اذا جاء بالبوق وهو الكذب السماق قال الازهرى وهذا يدل على
 أن الباطل يسمى بؤوقا والبوق الباطل قال حسان بن ثابت يرى عثمان رضى الله عنهما
 باقاتل الله قوما كان شأنهم • قتل الامام الامين المسلم الفطين
 ما قتلوه على ذنب آلم به • الا الذى نطقوا بؤوقا ولم يكن

قال شمر لم اسمع البوق فى الباطل الا هنا ولم يعرف بيت حسان وباق الشئ بؤوقا غاب وباق بؤوقا ظهر
 ضد وباق البهينة بؤوقا وبؤوقا غرقت وهو ضد البوق والبوق والبوق والبوق النبقة المنكر من
 المطر وقد انبأقت الاصمعى أصابتنا بوقفة منكورة وبوق وهى دفعة من المطر انبجحت ضربة قال
 رؤبة • من باكر الوسمى نصاح البوق • ويقال هى جمع بوقة مثل أوقه وأوق ويقال أصابهم

قوله يولول الخ كذا هو فى
 الاصل هنا وأورد شارح
 القاموس شاهدا على البهلق
 بالفتح الضمور الكثير
 الضمير ادا على جعل المجد
 له بالكسر وضبط فى الاصل
 بالكسر كما ترى قبل البيت
 حتى ترى الخ تأمل كتبه مصححه

قوله وباق الشئ بؤوقا الخ
 كذا ضبطت الباء من المصدر
 فى الاصل بالضم ولعله بالفتح
 وأورد ذلك شارح القاموس
 ولم يتعرض للضبط جرده

قوله بوق من المطر يفتح الباء
وضعها أفاده شارح القاموس

بوق من المطر وهو كثرته وانبأقت عليهم باثقة شرمشلت انبأجت أى انفتقت وانبأقت عليهم الدهر
أى هجم عليهم بالذهاب كما يخرج الصوت من البوق وتقول دقعت عنك باثقة فلان والبوق من
كل شئ أشده وفى المثل مخربيق لباق أى استدفع فيظهر ما فى نفسه والباقة من البقل حزمة
منه والباقة ضرب من الشجر دقيق شديد الالتواء اللبث البوقة شجرة من دق الشجر شديدة
الالتواء والبوق الذى ينبغ فيه ويرى عن كراع وأنشد الأصمعي
* زمر النصارى زمرت فى البوق * وأنشد ابن برى للعرجي

هو والنار مرام من كل ناحية * كأنما فرعو من نفة البوق

والبوق شبه منقاف ملتوى الخرق ينبغ فيه الطعان فيعلو صوته فيعلم المراد به قال ابن دريد
لا أدري ما صحته ويقال للانسان الذى لا يكتم السر انما هو بوق (يسق) البيهقي حب
أ كبر من الجلبان أخضر يؤكل مخبو ز او مطبوخا وتعلقه البقر وهو بالشام كثير حكاه أبو حنيفة
ولم يذكره الفقهاء فى القطاني

قوله البيهقي كذا ضبط فى
الاصول بياء مخففة وعبرة
القاء ومن البيهقي بالكسر
حب الى آخر ما هنا من فيه
البيهقي بياء بعد القاف
مضبوطة بالتشديد قال
البيهقي بالكسر نبات أطول
من العدم الخ فانظره

(فصل التاء) (تاق) التاق شدة الامتلاء ابن سيده تنق السقاء تناق تافافه وتنق امتلاء
وأثاقه هو أثاقا وفى حديث على أثاق الحياض بمواتحه وقال النابغة
ينضح نضح المزاد الوفير أثاقها * شد الرواة بما غير مشروب

ما غير مشروب يعنى العرق أراد ينضح بما غير مشروب نضح المزاد الوفير ورجل تنق ملآن
غظا أو حزنا أو سورا وقيل هو الضيق الملق وقيل تنق إذا امتلأ حزنا وكادىبى أبو عمرو والتأفة
شدة الغضب والسرعة الى الشر والمآق شدة البكاء ومهر تنق سريع وأثاق القوس شد نزاعها
وأغرق فيها السهم وفرس تنق نشيط ممتلى جريا وأنشد ابن الاعرابي

وأزيجها عضا وذا خصل * مخلوق المتن ساجحا تنقا

أريحي منسوب الى أريج أرض بالين أياها عنى الهذلى بقوله

فلون عنه سيوف أريج أذ * بابه كفى فلم أجد أجدا

وقد تنق تافا وتنق الصبي وغيره تافا وتاقا عن اللحياني فهو تنق إذا أخذته شبه الفواق عند البكاء
ومن كلام أم تابط شراؤها ولا أبته تنقا أبو عمرو والتأفة بالحريك شدة الغضب والسرعة
الى الشر وهو يثاق وبه تأفة وفى مثل للعرب أنت تنق وأنا تنق فكيف تنق قال اللحياني
قيل معناه أنت ضيق وأنا خفيف فكيف تنق قال وقال بعضهم أنت سريع الغضب وأنا سريع

البكاء فكيف تتفق وقال أعرابي من عامري أنت غضبان وأنا غضبان فكيف تتفق الاصمعي في هذا المثل تقول العرب أنا تنق وأنا تنق فكيف تتفق يقول أنا ممتلئ من الغيظ والحزن وأنا تنق سريع البكاء فلا يقع بيننا وفاق وقال الاصمعي التنق السريع إلى الشر والمثل السريع البكاء ويقال الممتلئ من الغضب وقال الاصمعي هو الحديد قال عدى بن زيد يصف كلبا

أَصْمَعُ الْكَلْبَيْنِ مَهْضُومِ الْحَسَا • سَرَطُمُ اللَّعِينِ مَعَايِجُ تَنْقُ

والمثاق أيضا الحاد قال زهير بن مسعود الضبي يصف فرسا

ضَافِي السَّيِّبِ أَسِيلُ الْخَلْدِ مُشْتَرَفٍ • حَافِي الضَّالُوعِ شَدِيدُ اسْرَةٍ تَنْقُ

الاصمعي وتنق الرجل إذا امتلأ غضبا وغیظا وتنق إذا أخذ شبه الفواق عند البكاء قبل أن يئكي وقال الاصمعي في قول دروبة

كَأَنَّمَا عَوَّلَتْهَا مِنَ التَّنَاقِ • عَوَّلَتْ تَكَلَّى وَلَوَلَّتْ بَعْدَ الْمَاقِ

والمثاق تشيع البكاء أيضا والمثاق الامتلاء والمثاق تشيع البكاء الذي كأنه نفس يقلعه من صدره وقال أبو الجراح التنق الملائكة تشيع البكاء والتمثاق الغضبان وقيل التنق هنا الممتلئ حزنا وقيل التشيب وقيل السبي الخلق وفي حديث السراط فيمر الرجل كشدا الفرس التنق الجواد أي الممتلئ نشاطا (ترق) الترق شبيه بالترج قال الاعشى

وَمَارِدٌ مِنْ غَوَاةِ الْجَنِّ يَحْرُسُهَا • ذُو نَيْقَةٍ مُسْتَعْدِدٌ وَنَهَارُهَا

دونها يعني دون الدرة والترقوتان العظامان المشرفان بين ثغرة النحر والعاتق تكون للناس وغيرهم أنشد ثعلب في صفة قطاة

فَرَّتْ نَاطِقَةٌ بَيْنَ التَّرَاقِي كَأَنَّهَا • لَدَى سَقَطٍ بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُقْفَلِ

وهي الترقوة فعلوته ولا تقل ترقوة بالضم وقيل هي عظم وصل بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين وجعلها التراقي وقوله أنشده يعقوب

هُمْ أَوْ رَدُّوْكَ الْمَوْتَ حِينَ أَمَيَّتَهُمْ • وَجَاسَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ بَيْنَ التَّرَاقِي

انما أراد بين التراقي فقلب وترقاها أصاب ترقوته وترقبته أيضا ترقاها أصبت ترقوته وفي حديث الخوارج يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم وترافقهم والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأنهم لم يجاوزوا حلقوتهم وقبل المعنى لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته ولا يحصل لهم غير

القراءة والترياق بكسر التاء معروف فارسي معرب هو دواء السموم لغة في الترياق والعرب تسمى
الحجر ترياقا وترياقا لأنها تذهب بالهم ومنه قول الاعشى وقيل البيت لابن مقبل
سَقَتْنِي بِصَهْبَاءِ تَرِيَاقَةٍ * مَتَى مَا تَلَيْتَ عِظَامِي تَلَنْ
وفي الحديث ان في بحيرة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين
ويقال درياق بالذال أيضا وفي حديث ابن عمر ما بالي ما أتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من أجل
ما يقع فيه من لحوم الآفاسي والخمروهي حرام نجاسة قال والترياق أنواع فاذا لم يكن فيه شيء من
ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاول اجتنابه كله (ترنق) الترنوق الماء الباقي
في مسيل الماء شمر الترنوق الطين الذي يرُسب في مسايل المياه قال أبو عبيد ترنوق المسيل بضم
التاء وهما الغتان (تنق) التثقة الهوى من فوق الى أسفل على غير طريق وقد تثقَّت
وتثقَّت من الجبل وفي الجبل انحدروا هذه عن اللحياني والتثقة سرعة السبر وشدة الفراء
الذوخ سير عفيف وكذلك الطمل والتثقة ابن الاعرابي التثقة الحركة ابن الاعرابي تثق
هبط وتثقت عينه غارت عن أبي عبيدة والصحيح تثقت بالنون وانكر على أبي عبيدة ذلك كذا
ذكر ابن الاعرابي وأنشد

خُوصُ ذَوَاتِ أَعْيُنٍ تَقَانِي * جُبْتُ بِهَا بِجَهْلِيَّةِ السَّمَائِي

(توق) التوق تروق النفس الى الشيء وهو نزاعها اليه تأتت نفسى الى الشيء تتوق توقا
وتؤوقا تزعت واشتافت وتأقت الشيء كآقت اليه قال رؤبة

فَالْحَدُّ لَكُمْ عَلَى مَا وَقَعَا * مَرَّوَانُ أَذْنَا قُوا الْأُمُورَ التَّوَقَا

والتوق المتشهى وفي حديث علي مالك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفعل من التوق وهو
الشوق الى الشيء والتزوع اليه والاصل تتوق بثلاث ناءت فحذف تاء الاصل تخفيفا أراد لم
تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم ويروي تتوق بالنون من التوق في الشيء اذا عمل
على استحصان وإعجاب به يقال تنوق وتأنق وفي الحديث الاخر مالك تتوق في قريش وتدع
سائرهم والمتوق الكلام الباطل ونفس تواقه مشتاقة وأنشد الاصمعي

جَاءَ الشَّامُ وَفِيصِي أَخْلَاقُ * شَرَاذِمُ يَضْحَكُ مَنِ التَّوَاقُ

قيل التواق اسم ابنه ويروي التواق بالنون ويقال في المثل المرء تواق الى ما لم ينل وقيل التواق
الذي تتوق نفسه الى كل دناءة ابن الاعرابي التوقة الحسب فجمع خاسف وهو الناسك والتوق

نفس التزع والتوق العوج في العصا ونحوها وتاق الرجل يتوق جاذب نفسه عند الموت وفي حديث عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما كانت ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم متوقفة كذا رواه بالثاء فقبل له ما المتوقفة فقل مثل قولك فرس تنق أي جواد قال الحربي وتفسيره أعجب من تصحيحه وانما هي متوقفة بالنون هي التي قد رخصت وأدبت

(فصل الثاء) (ثبق) ابن بري ثبتت العين تثبق أسرع دمهها وثبق النهر أسرع جريه وكثر ماؤه قال الرازي

ما بال عينك عاودت تعساقتها • عين تثبق دمعها تثباقتها

(ثدق) ثدق المطر خرج من السحاب خروجا سريعا وحدث نحو الودق ومصاب ثادق وواد ثادق أي حائل ابن الأعرابي الثدق والنادق الثدى الطاهر يقال تباعد من النادق قال ابن دريد سألت الرياشي وأبا حاتم عن اشتقاق ثادق فقال لا تعرفه سألت أبا عثمان الأشناداني فقال ثدق المطر من السحاب إذا خرج خروجا سريعا وثادق اسم فرس حاجب بن حبيب الأسدي وقول حاجب

وبانت تلوم على نادق • ليشرى فقد جد عصيانها
ألا إن تجوالني نادق • سواء على وإعلانها
وقلت ألم تعلني أنه • كريم المكبة مبدانها

فهو اسم فرس وقوله عصيانها أي عصياني لها وصواب انشاده • بانت تلوم على نادق • بغير واو وقال ابن الكلبي نادق فرس كان لثقب بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن نعلبة وأنشد له هذا الشعر قال والصحيح أنه لحاجب وهو أيضا موضع قال الزهير

فوايد البيدي فالطوي فتادق • فوايد القان جرعه فائاكلة

وقد ذكره ليسد فقال

فأجاد ذي رقدا فكاف نادق • فصاره توفي فوقها فالأعابلا

(تفرق) الأصمعي التفروق قمع البسرة والتمر وأنشد أبو عبيد • فراد كنفروق النواة ضئيل • وقال العديس التفروق هو ما يلزق به القمع من التمرة وقال الكسائي التفاريق أقماع البسر والتفروق علاقة ما بين النواة والقمع وروى عن مجاهد أنه قال في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده قال يلقي لهم من التفاريق والتمر ابن شميل العنقود إذا أكل ما عليه فهو تفروق

قوله كذا رواه بالثاء هو في النهاية أيضا بدون ذكر الراوي الذي هو غير عبيد الله قطعاً إذ هو عربي محض رب اللسان كتبه معصمه

قوله ما بال عينك الخ كذا بالأصل وشرح القاموس هنا والذي في شرح القاموس في مادة بثق بتقديم الموحدة ما بال عينك عاودت تعساقتها لا عين يسبق دمعها تثباقتها اه كتبه معصمه

قوله الأشناداني كذا بالأصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس الأشناداني وسره كتبه معصمه

وعشوش وأراد مجاهد بالتفاريق العناقيد يخرط ما عليها فتبقى عليها التمرة والتمران والثلاث
يُخَطِّطُهَا الْمُخَلِّبُ قَتْلُكَ لِلْمَسَاكِينِ اللَّيْثُ الثُّفُرُوقُ غِلَافُ مَا بَيْنَ التَّوَاتُ وَالْقِمَعِ وفي حديث
مجاهد إذا حضر المساكين عند الجداد ألقى لهم من التفاريق والتمر الأصل في التفاريق
الأنعام التي تَلَزَقُ بالبُسر وأحدتها تُفَرُوقُ ولم يرد هاهنا وإنما كنى بها عن شيء من
البُسر يُعْطَوْنَهُ قال القتيبي كان الثُّفُرُوقُ على معنى هذا الحديث شعبة من شمر أخ العذوق
ابن سيده الذُّفُرُوقُ لغة في الثُّفُرُوقِ (ثقق) الثَّقَنَةُ الْأَسْرَاعُ وقد حكيت بتأمين وقد
تَقَلَّتْ

(فصل الجيم) قال الجوهرى الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب
الأن يكون معرباً أو حكاية صوت مثل كلمات ذكرها هو في موضع واحد ونقرتها نحن هنا بتراجم
في أما كنا ونشرح فيها ما ذكره هو وغيره وقال ابن برى قال أبو منصور الجواليقي في المعرب
لم يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية إلا بفصل المحو كجَلَوْبَقٍ وَجَرْدَقٍ وقال الليث القاف
والجيم جاءتا في حرف كثيرة أكثرها معرب قال وأهل لامع الشين والصاد والصاد واستعمل مع
السين في الجَوْشِقِ خاصة وهو دخيل معرب (جبلق) التهذيب جَابَلَقُ وَجَابَلَصُ مدينتان
أحدهما بالمشرق والأخرى بالمغرب ليس وراهما أنسى روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
أنه ذكر حديثاً ذكر فيه هاتين المدينتين (جبتنق) التهذيب في الرباعي بخط أبي هاشم
في هذا البيت الجَبْتَنَقَةُ امرأة السوء وقال

بَنِي جَبْتَنَقَةٍ وَلَدَتْ لَنَا مَا • عَلَى بَلْوَمِكُمْ تَوَثَّبُونَا

قال والكلمة خماسية قال وما أراها عربية (جرق) ابن الأعرابي الجَوْرَقُ الظلم قال
أبو العباس ومن قاله جَوْرَفٌ بالقاف قد خفف وفي نوادر الأعراب رجل هَزِيلٌ جُرَاقَةٌ عَلَّقَى قَالَ
وَالْجُرَاقَةُ وَالْعَلَقُ وَالْخَلَقُ وفي موضع آخر رجل جُلَاقَةٌ وَجُرَاقَةٌ وَمَا عَلَيْهِ جُلَاقَةٌ لَحْمٌ (جردق)
الْجُرْدَقَةُ معروفة الرغيف فارسية معربة قال أبو النجم • كَانَ بَعِيرًا بِالرَّغِيفِ الْجُرْدَقُ • وَجَرْدَقُ
اسم والجُرْدَقُ بالذال المججمة لغة في الجُرْدَقِ كلاهما معرب ويقال للرغيف جردق وهذه الحروف
كلها معربة لأصول لها في كلام العرب ذكره الأزهري (جردق) الْجُرْدَقُ بِالذَّالِ الْمُجْمِعةُ لُغَةً فِي
الْجُرْدَقِ زَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهَا مِنْ رَجُلٍ فَصِيحٍ (جرمق) الْجُرْمُوقُ خُفٌّ صَغِيرٌ وَقِيلَ
خُفٌّ صَغِيرٌ يُلبَسُ فَوْقَ الْخُفِّ وَجَرَامِقَةُ الشَّامِ أَنْبَاطُهَا وَاحِدُهُمْ جَرْمُقَانِيٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ

قوله جَابَلَقُ ضبطت اللام
في القاموس بالفتح وقال في
معجم ياقوت بسكون اللام وأما
جَابَلَصُ فخفي في القاموس
في اللام السكون والفتح
على الخلاف كتبه معصمه
قوله جَبْتَنَقُ الخ كذا هو
في الأصل بتقديم الباء على
النون في الترجمة والمترجم له
مضبوطا وقدم المجد النون
ساكنة وعبارته الجنبقة
بالضم وفتح الباء الخ

في الكمية هو حرمه في التهذيب الجرامقة جيل من الناس الجوهري الجرامقة قوم بالموصل
أصلهم من العجم أبو تراب قال شجاع الجرماق والخلق ما عصب به القوس من العقب وهو من
الحروف المعربة ولا أصل لها في كلام العرب (جرتق) هو اسم (جرق) استعمل الجوزق
وهو معرب (جسق) الجوسق الحصن وقيل هو شبه الحصن معرب وأصله كوشك بالفارسية
والجوسق القصر أيضا قال ابن بري شاهد الجوسق الحصن قول النعمان من بني عدي

لعل أمير المؤمنين يسوءه • قنادمنا في الجوسق المتهم

(جعتق) جعتق اسم وليس ثبت (جعتق) جعتق القوم ركبوا وتهموا (جعتلق)

الازهرى قال أبو عمرو والجعتلق العظيمة من النساء قال أبو حنيفة الشيباني

قام إلى عذراء جعتلق • قد زينت بكعب مخلوق

يمشي على الخلة السحوق • مجمر مجمر معروف

هائمه كصخرة في نبي • فشق منها أضيق المضيق

طرقه للعمل الموق • يا حبذا ذلك من طريق

(جقق) الجقة الناقة الهرمة عن ابن الأعرابي (جلق) جلق موضع يصرف ولا

يصرف قال التلس • يجلق تسطوبا مري ما تلغما أي مانكص وقال النابغة

لئن كان للقبرين قبر يجلق • وقبر بصيداء الذي عند حارب

التهذيب جلق بالتشديد وكسر الجيم موضع بالشام معروف قال ابن بري جلق اسم دمشق

قال حسان بن ثابت

لقد رعى صابة نادتهم • يوما يجلق في الزمان الأول

والجوالق والجوالق بكسر اللام وقصها الأخيرة عن ابن الأعرابي وعاء من الأوعية معروف

معرب وقوله أنشد ثعلب

أحب ما وية حباصا • حب أبي الجوالق الجوالقا

أي هو شديد الحب لما في جوالقه من الطعام قال سيويه والجمع جوالق يفتح الجيم وجوالق

ولم يقولوا جوالقات استغنوا عنه بجوالق ورب شي هكذا وبكسه قال الراجز

يا حبذا ما في الجوالق السود • من خشكان وسويق مشود

وربما جاوز الجوالقات غير سيويه قال ابن بري قال سيويه قد جعت العرب أمها مذكورة

قوله جلق بكسر الجيم
وباللام مشددة مفتوحة
ومكسورة اه

قوله خشكان ضبط بضم
الاول والثالث في بعض نسخ
الصاح وقال سيدي أحمد
الردير على خليل يفتح
الخاء وكسر الكاف ولجهر

بالالف والتاء لامتناع تكسيرها نحو سَجَلٍ واسْطَبِلَ وحَمَّامٍ فقالوا سَجَلَاتٍ وحَمَامَاتٍ واسْطَبَلَاتٍ ولم يقولوا في جمع جَوَالِقٍ جَوَالِقَاتٍ لانهم قد كسروا فقالوا جَوَالِقٌ وفي حديث عمر قال للبسد قاتل أخيه زيد يوم البمامة بعد أن أسلم أنت قاتل أخي يا جوالق قال نعم يا أمير المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو اللبب ذو بهسي الرجل لببذ وقوله أنشدته ثعلب

ونازلة بالحق يوم أقرتها * جوالق أصفاراً و ناراً تحرق

قال يعني بقوله أصفاراً جرداً إذا خالية الأجواف من البيض والطعام وجَوَالِقُ اسم قال الراوي وأنا أنطه جَلَوْبَقاً ابن الأعرابي جَلَقَ رأسه وجَلَطَهُ إذا حلقه التهذيب رجل جَلَاقَةٌ وبراقة وماعليه جَلَاقَةٌ لحم قال ريقال للمخبيق المخليق (جلبق) جَلَوْبَقُ اسم وكذلك الجَلَوْفُقُ قال هو اسم رجل من بني سعد وفيه يقول الفرزدق

رأيت رجلاً يَنْقُحُ الْمِسْكَ مِنْهُمْ * ويريحُ الْخُرُومَ مِنْ ثِيَابِ الْجَلَوْبِقِ

(جلفق) أنا جَلَفَقُ سَمِينَةٌ وجَلَوْبَقُ اسم وكذلك الجَلَوْفُقُ (جلمان) الأزهرى في الزباجي قال أبو تراب قال شجاع الجرماق والجَلَمَاقُ ما عَصِبَ بِهِ الْقَوْسُ مِنَ الْعَقَبِ (جلبلق) الصحاح - كناية صوت باب تخم في حال فتحه وأصفاقه جَلَنَ على حدة وبلق على حدة أنشد المازني فتَقَصَّهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَحِيْفُهُ * فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِ لَيْنَ مِنْهُ جَلْبَلَقُ

(جاهق) الْجُلَاهِقُ الْبُنْدُقُ ومنه قوس الجلاهق وأصله بالفارسية جُلَهْ وهي كبة غزل والكثير جُلَهَاوِيهِمِ اسْمُ الْحَائِكِ النضر الجلاهق الطين المدور المدملق وجُلَاهِقَةٌ واحدة وجُلَاهِقَتَانِ ويقال جهلقت جُلَاهِقًا قادم الهامو وآخر اللام (جنق) الجنق بضم الجيم والنون حجارة المتخبيق وقال ابن الأعرابي الجنق أصحاب تدبير المتخبيق يقال جنقوا ويجنقون جنقا حتى الفارسي عن أبي زيد جنقونا بالمتخبيق تخبيقا أي رمونا بأججارها ويقال مجنق المتخبيق وجنق وقيل لأعرابي كيف كانت حروبكم قال كانت بيننا حروب عيون تُفَقِّقُهَا الْعَيُونُ فَتَارَةُ تُجَنِّقُ وَأُخْرَى تُرْشِقُ (جنبق) امرأة جنبقة نعت مكروه (جنفلق) الجنفلق الضخمة من النساء وهي العظيمة وكذلك التثنية جنفلق خاسي (جهلق) الأزهرى في ترجمة جلهق الجلاهق الطين المدور المدملق ويقال جهلقت جُلَاهِقًا قادم الهامو وآخر اللام (جوق) الجوق كل خليط من الرعاء أمرهم واحد وقال الليث الجوق كل قطيع من الرعاء أمرهم واحد الجوهري الجوق السطيع من الرعاء والجوق أيضا الجماعة من الناس قال ابن سيده وأحسبه

قوله الجوق كذا بالأصل
والذي في نسخ الجوهري
بأيدينا الجوق الجماعة من
الناس ولم يزد على ذلك
كتبه مصححه

دخلاً والأجوق الغليظ العنق الجوهرى الجوق ميل في الوجه ابن الأعرابي يقال في وجهه شدق وجوق أى ميل وقد جوق يحوق فهو أجوق وجوق ويقال عدواً جوق الفلأى مائل الشق وجهه جوقه

(فصل الحاء) (حبق) الحبق والحبق بكسر الباء والحباق الضراط قال خلداس بن زهير العامري

لهم حبق والسوديني وبينهم • يدي لكم والعاديات المحصبا
قال ابن بري السوداسم موضع ويدي جمع يدي مثل قوله • فان له عندي يدياً وأنعماء • وأضافها
الى نفسه ورواه أبو سهل الهروي يدي لكم وقال يقال يدي لكأن يكون كذا كما تقول على
لكأن يكون كذا ورواه الجرمي يدي لكم ما كنة الباء والعاديات مخفوض بواو القسم وأكثر
ما يستعمل في الابل والغنم وقال الليث الحبق ضراط المعز تقول حبقت تحبقت حبقت وقد
يستعمل في الناس حبقت يحبقت حبقتاً وحباً فاللفظ الاسم واللفظ المصدر فيسواء وأفعال
الضراط تبي كثير امتعدي به بحرف كقولهم عفتق بها وخطأها وفتح بها اذا ضربت وفي حديث
المنكر الذي كانوا يأتونه في نادهم قال كانوا يحبسون فيه الحبق بكسر الباء الضراط ويقال للامة
يا حباق كما يقال بادقار الازهرى الحبق دواء من أدوية الصيانة والحبق الفودنج وقال أبو
حنيفة الحبق نبات طيب الريح مربع السوق وورقه نحو ورق الخلاف منه سهل ومنه جلي
وليس يعمى ابن خلويه الحبق الباذر وجو وجهه حباق وأنشد

فأوثق بدمي وجباق • وشواه مرعبل وصناب

قال ابن سيده والحباق الحندقوقى انمة حبرية أنشد الاصمعي لبعض البغداديين

لبت شعري متى تحببى لنا • فبين العذيب والصن

تحبب لكره وخبر ارقا • وحباقى وقطعة من نون

وما فى النخى حبة أى لطح وضرب عن كراع كقولك ما فى النخى عبة وعندق الحبق ضرب من الدقل
ردى وهو مصغر هو نوع من التمر ردى منسوب الى ابن حبقت وهو غمر أغبر صغير مع طول فيه يقال
حبقت ونيق وذوات العنق لانواع من التمر والنيق أغبر مدور وذوات العنق لها أعناق مع
طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله فى عندق واحد وفى الحديث انه منى عن لونين من التمر الجعور
ولون الحبق يعنى أن تؤخذ فى الصدقة أبو عبيدة هو عيشى الدقيق والحبق وهى دون الدقيق

قوله والعاديات فى مادة سود
والزائر اتوفىها ضبط حبقت
بفتح الباء والصواب كسرهما
كما هنا كتبه مصصه

ابن خالويه الحبيبي الاحق والحبايق لقب بطن من بني تميم قال
يُنَادِي الْحُبَائِقَ وَتَحَانَهَا • وَقَدْ شَيْطَوُا رَأْسَهُ فَالْتَمَبَ
(حبطقطق) هَذَا مَذْكُورٌ فِي السِّدَاسِيِّ وَقَالَ حَبَطَقَطَقَ حِكَايَةً صَوْتِ قَوَائِمِ الْخَيْلِ إِذَا
جَرَتْ وَانْشَدَ الْمَلَزَنِيُّ

جَرَتْ الْخَيْلُ فَقَالَتْ • حَبَطَقَطَقَ حَبَطَقَطَقَ
(حبقنق) حَبَقْنِقُ سَيِّ الْخَلْقِ (حبلق) الْحَبْلَقُ الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ
يُحَايِي بَنَاتِي الْحَقَّ كُلَّ حَبْلَقٍ • لَنَا الْبَوْلُ عَنْ عَرْنِينِهِ يَتَفَرَّقُ
وَالْحَبْلَقُ غَنَمٌ صَغَارٌ لَا تَكْبُرُ قَالَ الْاِخْطَلُ

قوله لنا البول كذا بالاصل

وَإِذَا كُرُعْدَانُهُ عَدَا نَامِرَةً • مِنَ الْحَبْلَقِ يَتَنَبَّأُ حَوْلَهُ الصَّبِيرُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ حَبِقِ عُدَانَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَعُدَانُ جَعَّ عَتُودٌ مِثْلُ عُدَانٍ وَانْشَأَتْ
نَصْبَتُهُ عَلَى الْاِذْمِ وَالْحَبْلَقَةُ غَنَمٌ بِجَرَشٍ (حترق) الْاَزْهَرِيُّ ابْنُ دَرِيدٍ الْحَتْرَقَةُ خُشُونَةٌ وَحُمْرَةٌ
تَكُونُ فِي الْعَيْنِ (حديق) حَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ وَأَحَدَقَ اسْتَدَارَ قَالَ الْاِخْطَلُ
الْمُنْعَمُونَ بِشَوْحَرٍ وَقَدْ حَدَقَتْ • بِي الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَأَتْ أَنْصَارِي
وَقَالَ سَاعِدَةُ

وَأَنْبَغَتْ أَنْ الْقَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ • فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّ تَحِيمُ
وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ وَأَحَاطَ بِهِ فَقَدْ أَحَدَقَ بِهِ وَتَقُولُ عَلَيْهِ شَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَحَدَقَ بِهَا يَبَاضُ
وَالْحَدِيقَةُ مِنَ الرِّيَاضِ كُلُّ أَرْضٍ اسْتَدَارَتْ وَأَحَدَقَ بِهَا جَزْأً وَأَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ قَالَ عَنَتَرَةُ
جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حَرَّةٍ • فَتَرَكْنِ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ
وَيُرْوَى كُلُّ قَرَارَةٍ وَقِيلَ الْحَدِيقَةُ كُلُّ أَرْضٍ ذَاتُ شَجَرٍ مُثْمَرٍ وَنَخْلٍ وَقِيلَ الْحَدِيقَةُ الْبُسْتَانُ وَالْحَائِطُ
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَنَّةَ مِنَ النَّخْلِ وَالْعَنْبِ قَالَ

صُورِيَّةٌ أُولَعَتْ بِأَشْهَارِهَا • نَاصِلَةُ الْحَقُورِينَ مِنْ إِزَارِهَا
يُطْرَقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حِدَارِهَا • أُعْطِيَتْ فِيهَا طَائِفَةُ أَوْكَارِهَا
حَدِيقَةٌ غَلَبَتْ فِي حِدَارِهَا • وَفَرَسَاتُي وَعَبِيدُ أَفَارِهَا

أَرَادَ أَنَّهُ أَعْطَاهَا نَخْلًا وَكَرْمًا مُحْدَقًا عَلَيْهَا وَذَلِكَ أَنَّهُمُ الْاِخْطَلُ وَالْكَرْمُ لِأَنَّهُ لَا يَحْدَقُ عَلَيْهِ الْاَوْهَوُ
مَضْنُونٌ بِهِ مُنْفَسٌّ وَانْمَا أَرَادَ أَنَّهُ غَالِي بِمَعْرِهَا عَلَى مَا هِيَ بِهِ مِنَ الْأَشْهَارِ وَخِلَافُ الْأَشْرَارِ وَقِيلَ

الحديقة حفرة تكون في الوادي تحبس الماء وكل وطي يحبس الماء في الوادي وان لم يكن الماء في بطنه فهو حديقة والحديقة أعمق من القدير والحديقة القطعة من الزرع عن كراع وكله في معنى الاستدارة وفي التزبل وحدائق غلبا وكل بستان كان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل له حديقة الزجاج الحدائق البساتين والشجر المتلف وحديق الروض ما أعشب منه والتف يقال روضة بني فلان ما هي الاحديقة ما يجوز فيها شيء وقد أهدقت الروضة عشباً وإذا لم يكن فيها عشب فهي روضة وفي الحديث سمع من السحاب صوتاً يقول استق حديقة فلان والحديقة السواد المستدير وسط العين وقيل هي في الظاهر سواد العين وفي الباطن خرزتها الجوهرى حديقة العين سوادها الاعظم والجمع حدائق وحدائق قال أبو ذؤيب

فالعين بعدهم كان حدائقها • سميت بشول فهي عورتهم

قال حدائقها أراد الحديقة وما حولها كما يقال للبعير ذوعنانين ومثله كثير الأزهرى عن الليث الحدائق جماعة الحديقة وهي في الظاهر سواد العين وفي الباطن خرزتها قال وقال غيره السواد الاعظم في العين هو الحديقة والاصغر هو الناظر وفيه انسان العين وانما الناظر كالمرآة إذا استقبلتها رأيت فيها شخصك وقولهم في حديث الاحنف نزلوا في مثل حديقة البعير أي نزلوا في خضب وشبهه بحديقة البعير لانها رايامن الماء وقيل انما أراد أن ذلك عندهم دائم لان النقي لا يبق في جسد البعير بقاءه في العين والسلاحي قال ابن الاثير شبه بلادهم في كثرة ما فيها وخضبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداء ولان الملح لا يبق في شيء من الاعضاء بقاءه في العين والخدوقة والخندوقة الحديقة قال ابن دريد ولا أدري ما صحتها والتحديث شدة النظر بالحديقة وقول ملج الهذلي

أني نصب الرايات بين هوازن • وبين عيم بعد خوف محقق

أراد أمر أشد التحقق منه الرجال وفي حديث معاوية بن الحكم خدقني القوم بأبصارهم أي رموني بحديقهم جمع حديقة وحدائق فلان الشيء بعينه يحدقه حدقا إذا نظر إليه وحدائق الميت إذا فتح عينيه وطرف بهما والحدوق المصدر ورأيت الميت يحديق بمنته وبسرة أي يفتح عينيه وينظر والحدقة زيادة اللام مثل التحديث وقد حدق الرجل إذا دار حدقته في النظر والحدق الباذنجان واحدتها حدقة شبه حدائقها قال

تَلَقَّى بِهَا يَضْرُقُ الْقَطَا الْكُدَارِي • وَاعْمَا كَالْحَذَقِ الصِّغَارِ

ووجدنا بخط علي بن حمزة الحذق الباذنجان بالذال المنقوطة ولا أعرفها الا زهرى عن ابن الاعرابي
يقال للباذنجان الحذق والمغدوقد ذكر الجوهرى في هذا الفصل الحذقوق قال ابن برى وصوابه
أن يذكروا في ترجمة حذق لان النون أصلية ووزنه فعَلُول وكذا ذكره سيديويه وهو عنده صفة
(حذوق) الا زهرى عن أبي الهيثم أنه كتب عن أعرابي قال السخينة دقيقتى يلقى على ماء أو على
لبن فيطبخ ثم يؤكل تمرأويحسى وهو الحساء قال وهى السخونة أيضا وهى النفيسة والحذوقة
والخزيرة والخزيرة أرق منها قال وقالت جارية لامها يا أمياه أنفسيه تتخذ أم حذوقة والحذوقة مثل
زرق الطير فى الرقة (حذاق) الحذقة مثال الهدبة الحذقة الكبيرة وعين حذقة جاحظة
والحذقة العين الكبيرة وقال كراع أكل الذئب من الشاة الحذقة أى العين وقال الاصمعى هو
شئ من جسد هال الأدرى ما هو قال ابن برى قال الاصمعى سمعت أعرابيا من بني سعد يقول شاة
الذئب على شاة فلان فأخذ حذقتها وهو غلصمتها والحذوق القصير المجتمع (حذق) الحذق
والحذاقة المهارة فى كل عمل حذق الشئ يحذقه وحذقه حذقا وحذاقا وحذاقة فهو حاذق
من قوم حذاق الا زهرى تقول حذق وحذق فى عمله يحذق ويحذق فهو حاذق ماهر والغلام
يحذق القرآن حذقا وحذاقا والاسم الحذاقة أبو زيد حذق الغلام القرآن والعمل يحذق حذقا
وحذاقا وحذاقا وحذاقة مهرفيه وقد حذق يحذق لغة وفى حديث يزيد بن ثابت فامر بى نصف شهر
حتى حذقته وعرفته وأنتته والاسم الحذقة مأخوذ من الحذق الذى هو القطع ويقال لليوم
الذى يختم فيه الصبى القرآن هذا يوم حذاقه وفلان فى صنعه حاذق باذق وهو اتباع له ابن
سيده وحذق الشئ يحذقه حذقا فهو محذوق وحذيق مده وقطعه بمخجل ونحوه حتى لا يبقى منه
شئ والفعلة لازم الاتحذاق وأنشد • يكاد منه يباط القلب يحذق • والحذيق المقطوع
وأنشد ابن السكيت لزغبة الباهلي

أَنُورًا سَرَعَ مَا ذَا بَا فَرُوقُ • وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكَبٌ حَذِيقُ

أى مقطوع والحاذق القاطع قال أبو ذؤيب

بُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ إِذَا خَلَا • فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقُ

وحبل الحذاق أخلاق كانه حذق أى قطع جعلوا كل جرح منه حذيقا حكايا العيان وقيل الحذق

قوله والاسم الحذقة كذا
فى الاصل بدون الف بعد
الذال

القطع ما كان وانحذف الشيء انقطع وحذف الرباط يد الشاة أثر فيها بقطع الازهرى حذقت الحبل
أخذته حذقا اذا قطعت بالفتح لا غير وحذف الخلل يحذف حذوقا حوض وحذف اللبن والنيسن
وفيهما يحذف حذوقا حذو اللسان والحاذق أيضا الخبيث المحوضة وقال أبو حنيفة الحاذق
من الشراب المذكور البالغ وأنشد

يُفْنِنُ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الْحَذَقِ • ذَا حُرُوقٍ يَطِيرُ فِي الْمَنَاشِقِ

وحذف الخلل فامحزه والحذاق الفصح اللسان البين اللهجة قال طرفة

أني كفاي من أمرهم متبه • جاربكار الحذاق الذي اتصفا

يعني أبادوا الأبادى الشاعر وكان أبو دودا جوار كعب بن مامة وقوله اتصفا أى صار
متواصفا وقال أبو دودا

ودارت قول لها الرائدو • نوبل أم دار الحذاق دارا

يعنى بالحذاق نفسه وحذاق دوطا أبو دودا وقال أيضا

ورجال من الأتارب كانوا • من حذاق هم الرؤس الخبار

قال ابن برى وأما قول الآخر

وقول الحذاق قد يستمع • وقولي ذر عليه الصبر

فقد يجوز أن يراد به واحد بعينه وقد يجوز أن يراد به الرجل الفصح وفي الحديث أنه خرج على
صعدة يتبعها حذاق هو الخش والصعدة الأمان وما في رحله حذاقة أى شئ من طعام وأكل
الطعام فترك منه حذاقة وحذاقة ألقاه واحتمل رحله فترك منه حذاقة وبنو حذاقة بطن من
أبادو كل من العرب حذاق فبالقاء غير هذا فانه بالقاء وروى شعرا أبو دودا حذاق بغيرها وقد
تقدم بيته أنها كانوا من حذاق وقال ابن سيده في ترجمة حذاق الحذاق الباذنجان ووجدنا بخط

على بن حمزة الحذاق الباذنجان بالذال منقوطة قال ولا أعرفها (حذاق) الحذاقة التصرف

بالطرف والمهذلق المتكيس وقبل المهذلق هو المتكيس الذى يريد أن يزداد على قدره وأنه
لمهذلق فى كلامه ويتبع أى يتطرف ويتكيس ويرجل حذلق كثير الكلام صلف وليس وراء

ذلك شئ والحذاق الشئ المحذوق قد حذلق ويقال حذلق الرجل ويحذلق اذا أظهر الحذاق

وآدى أكثر مما عنده (حرق) الحرق بالحريك النار يقال فى حرق الله قال

* شد أسير بعامل اضرام الحرق * وقد تحرقت والتحريق تأثيرها في الشيء الازهرى
والحرق من حرق النار وفي الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ابن الاعرابي حرق النار
لهيبه قال وهو قوله ضالة المؤمن حرق النار أي لهيبها قال الازهرى أراد أن ضالة المؤمن
إذا أخذها انسان ليمتلكها فانها تؤديه الى حرق النار والضالة من الحيوان الابل والبقر وما
أشبهها مما يبعدها في الارض ويمتنع من السباع ليس لاحد أن يعرض لها لان النبي صلى الله
عليه وسلم أوعد من عرض لها بالخذل بالنار وأحرقه بالنار وحرقه شد دلالة وفي الحديث
الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق أي الذي يقع في حرق النار فيلتهب وفي حديث
المظاهر احترقت أي هلكت ومنه حديث الجامع في نهار رمضان احترقت شهابا موقعا
فيه من الجامع في المظاهرة والصوم بالهلاك وفي الحديث انه أوحى الى أن أحرقت قريشا أي
أهلكهم وحديث قتال أهل الردة فلم يزل يحرق أعضائهم حتى أدخلهم من الباب الذي خرجوا
منه قال وأخذ من حارقة الورك وأحرقه النار وحرقته فاحرق وتحرق والحرقه حرارتها أبو مالك
هذه نار حراق وحرأق تحرق كل شيء وألقى الله الكافر في حارقه أي في ناره وتحرق الشيء بالنار
واحرق والاسم الحرقه والحريق وكان عمرو بن هند يلقب بالحرق لانه حرق مائة من بني تميم
تسعة وتسعين من بني دارم وواحد من البراجم وشأنهم مشهور وتحرق أيضا لقب الحرث بن عمرو
ملك الشام من آل جفنة وانما سمي بذلك لانه أول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل
محرق وأما قول أسود بن يعفر

ماذا أول بعد آل محرق * تر كوا منازلهم وبعد إباد

فانما عني به امرأ القيس بن عمرو بن عدي النخعي لانه أيضا يدعى محرقا قال ابن سيده محرق لقب
ملك وهما محرقان محرق الاكبر وهما امرأ القيس النخعي ومحرق الثاني وهو عمرو بن هند
مضطرط الجبارة سمي بذلك لتحريقه بني تميم يوم أواره وقيل لتحريقه فمخل ملهم والحرقه ما يجده
الانسان من لدغة حبة أو حرن أو طعم شيء فيه حرارة الازهرى عن الليث الحرقه ما تجدد في العين
من الرمدي في القلب من الوجع أو في طعم شيء محرق والحرقه فاء والحرق والحرق ما يقدح
به النار قال ابن سيده قال أبو حنيفة هي الحريق الحرقه التي يقع فيها السقط وفي التهذيب
هو الذي توري فيه النار ابن الاعرابي الحروق والحروق والحراق ما سقط به النار من خرقه أو نيم

قال والنجم أصول البردي اذا جف الجوهرى الحراق والحراقة ما تقع فيه النار عند القدح
والعامة تقوله بالتشديد قال ابن بري حكى أبو عبيد في الغريب المصنف في باب فعولاء عن الفراء
انه يقال الحروق فاء التي قدح منه النار والحروق والحراق والحروق قال والذي ذكره الجوهرى
الحراق والحراقة فعمدتها ست لغات ابن سيده والحراقات سفن فيها امرأى نيران وقيل هي
المرأى أنفسها الجوهرى الحراق فبالفتح والتشديد ضرب من السفن فيها امرأى نيران يرى بها
العدوى في البحر وقول الرازي يصف ابلا

حرقها حوض بلا دفل • وغتم نجم غير مستقل • فمات كاد فيها نولي

يعنى عطشها والغتم شدة الحر وروى وغتم نجم والغيم العطش والحراقات مواضع القلائين
والنعامين وأحرق لنا في هذه القضية نارا اى أقبشنا عن ابن الاعرابى ونار حراق لا تبقى شيئا
ورجل حراق لا يبقى شيئا الا أفسده مثل بذلك وروى حراق شديد مثل بذلك أيضا والحرق أن يصيب
الثوب احتراق من النار والحرق احتراق يصيبه من دق القصار ابن الاعرابى الحرق النقب في
الثوب من دق القصار جعله مثل الحرق الذى هو لهب النار قال الجوهرى وقد يسكن وعلمة
حرقاينة وهو ضرب من الوثني فيه لون كانه محترق والحرق والحريق اضطرام النار وتحرقها
والحريق أيضا اللهب قال غيلان الزبعي

يثرن من كدرها بالدق • منتصبا مثل حريق القصباء

وفي الحديث شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة الماء المحرق هو المغلى
بالحرق وهو النار يريد أنه شربه من وجع الخاصرة والحارقة الماء يحرق قليلا ثم يذره عليه دقيق
قليل فيتناقذ اى ينتفع ويتقافز عند الغليان والحريقة النفيسة وقيل الحريقة الماء يغلى ثم
يندر عليه الدقيق فيلحق وهو أغلظ من الحساء وانما يستعملونها في شدة الدهر وغلاء البحر وعنف
المال وكلب الزمان الازهرى ابن السكيت الحريقة والنفيسة أن يندد الدقيق على ماء أولبن حليب
حتى يثقت ويختفى من ثقتها وهو أغلظ من السخينة فيوسع بها صاحب العيال على عياله
اذا غلبه الدهر ويقال وجلت بنى فلان ما لهم عيش الا الحرائق والحريق ما أحرقت النبات
من حرا وبرد وريح أو غير ذلك من الآفات وقد احترق النبات وفي التنزيل فأصابها إعصار
فيه نار فاحترقت وهو يتحرق جوعا كقولك يتضرم وتصل حرق حديد كانه ذوا حراقا راه
على النسب قال أبو خراش

فأدركه فأشعر في نسائه * سنانا نصله حرق حديد
وما حرق حرق ملح شديد الملوحة وكذلك الجمع ابن الأعرابي ماء حرق وقعا ع بمعنى واحد
وليس بعد الحرق شيء وهو الذي يحرق أو بار الأبل وأحرقنا فلان برح بنا وإذا قال
أحرقني الناس بكيفية * مالتى الناس من الناس
والحرقان المذبح وهو اصطكاك الفخذين الأزهرى اللب الحرق حرق النابين أحدهما
بالآخر وأنشد

أبا الضيم والنعمان يحرق نابه * عليه فأنصى والسيوف معاقله
وحرق الناب صريقه والحرق مصدر حرق ناب البعير وفي الحديث يحرقون أنيابهم غيظا وحنقا
أى يحككون بعضها ببعض ابن سيده حرق ناب البعير يحرق ويحرق حرقا وحرقا صرف بنابه
وحرق الإنسان وغيره نابه يحرقه ويحرقه حرقا وحرقا صرف بنابه
الحروق محدث وحرق نابه يحرقه أى صهقه حتى سمع له صريف وفلان يحرق عليك الأرم
غنيظا قال الشاعر

نبئت أجاما سلمي أنما * بأنواعضاها يحرقون الأرم
ومحارب حرق أى شديد البرق وفرس حرق العدو إذا كان يحترق في عدوه والحارقة العصبية التي
تجتمع بين رأس الفخذ والورك وقيل هى عصبية متصلة بين وابلتى الفخذ والعصا التي تدور في
صدفة الورك والكتف فإذا انفصلت لم تلتئم أبدا يقال عندها حرق الرجل فهو محروق وقيل
الحارقة فى الخربة عصبية تعلق الفخذ بالورك وبها يعيش الإنسان وقيل الحارقان عصبتان فى
رؤس أعالي الفخذين فى أطرافهما ثم ندخلان فى نقرى الوركين ملتزمتين نابتين فى النقرتين فيهما
موصول ما بين الفخذين والورك وإذا زالت الحارقة عرج الذى يصيبه ذلك وقيل الحارقة عصبية
أو عرق فى الرجل وحرق حرقا وحرق حرقا انقطعت حارقه الأزهرى ابن الأعرابي الحارقة
العصبية التي تكون فى الورك فإذا انقطعت مشى صاحبها على أطراف أصابعه لا يستطيع
غير ذلك قال وإذا مشى على أطراف أصابعه اختيارا فهو مكمام وقد كأم الراعى على أطراف
أصابعه أن يريد أن ينال أطراف الشجر بعصاه ليهش بها على غنمه وأنشد
للراجز يصف راعيا

يياض بالأصل

ترام تحت السنن الوريق * بشول بالحجن كالحروق

قال ابن سيده قال ابن الاعرابي أخبرني أني أقوم على أطراف أصابعه حتى يتناول الغصن فيميله إلى الله يقول فهو يرفع رجله ليتناول الغصن البعيد منه فيجذبه وقال الجوهري في تفسيره يقول أنه يقوم على قدم رجل يتناول اللان ويحسبها بالحجج فينفضها للابل كأنه تحرق والحرق في الناس والابل انقطاع الحارقة ورجل حرقاً كثر من تحروق وبغير تحروق أكثر من حرق والمقتان في كل واحد من هذين النوعين فصيتان والحارقة أيضاً عصبه أو عرق في الرجل عن ابن الاعرابي قال الجوهري والحرق الذي انقطعت حارقه ويقال الذي ذل دوركه قال آخر

هم الغريان في حرمان جبار * وفي الأدب حرق الوروك

يقول إذا نزل بهم جردو حرمة أكلوا ماله كالغراب الذي لا يعاف الذر ولا القنذر وهم في الظلم والجنف على أديانهم كالحروق الذي يمشي متجافاً ويرعد في معونتهم والذب عنهم والحرقوة أعلى الخلق أو اللهاة حرق الشعر حرقاً فهو حرق قصر فلم يطل أو انقطع قال أبو كير الهذلي

ذهب بناسه فاصبح حاملاً * حرق الفارق كالبراء الأعقر

البراء البراءة وهي الثمات والأعقر الأبيض الذي نعاله حرقه وحرق ديش الطائر فهو حرق انحص قال عترة يصف غراباً

حرق الجناح كان لحبي رأسه * جلمنا بالأخبار هش مولع

والحرق في الناصية كالتقي والفعل كالفعل وحرق اللبنة فهي حرق قصر شعر ذقنها عن شعر العارضين أبو عبيد إذا انقطع الشعر ونزل قيل حرق يحرق وهو حرق وفي الصحاح فهو حرق الشعر والجناح قال الطرماح يصف غراباً

شيخ الناس حرق الجناح كأنه * في الدار آثار الطاعنين مقيد

وحرق الحديد بالمبرد يحرقه حرقاً وحرقه برده وحرقه بعض ٣ وفي التنزيل للحرقته وقرئ للحرقته ولحرقته وهما سوا معنى المعنى قال القراء من قرأ للحرقته لنسبته بالحديد برده من حرقته أحرقه حرقاً وأنشد المفضل لعامر بن شقيق الضبي

بنى فرقين يوم بنو حبيب * يوبهم علينا بحرقونا

قال وقرأ على كرم الله وجهه للحرقته أي لنبرته وفي الحديث أنه منى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالحرق أي برده ومنه القراءة للحرقته ويجوز أن يكون أراد احراقها بالنار

٣ قوله وفي التنزيل للحرقته الخ كذا بالاصل مضبوطاً وعبارة زائدة على اليساوي والعامية على ضم النون وكسر الراء شذذة من حرقه يحرقه بالتشديد بمعنى أحرقه بالنار وشذذ لاكثره والمبالغة أو برده بالمبرد على أن يكون من حرق الشيء يحرقه ويحرقه بضم الراء وكسرهما إذا برده بالمبرد ويؤيد الاحتمال الأول قراءة لحرقته بضم النون وسكون الحاء وكسر الراء من الاحراق وبعض الثاني قراءة لحرقته بفتح النون وكسر الراء وضمها خفيفة أي لنبرته اه فتلخص أن فيه أربع قراءات كتبه مصححه

وانما نهي عنه اكرام التخله اولان النوى قوت الدواجن في الحديث ابن سيده وحرقة مكثرة
عن حرقة كما ذهب اليه الزجاج من أن لحرقة بمعنى لنبردة مرة بعد مرة لان الجوهر المبرد لا يحتمل
ذلك وبهذا رد عليه الناصبي قوله والحرق والحرار والحرار والحرور كله الكس الذي يلقح
به النخل أعني بالكس الشمراخ الذي يؤخذ من الفعل فيدس في الطلعة والحرارة من النساء
التي تكثر سب جاريتها والحرارة والحرار من النساء الضبيقة القريج ابن الاعراب وامرأة
حارقة ضيقة الملاقي وقيل هي التي تغلبها الشهوة حتى تحرق أنيابها ببعضها على بعض أي تحكها
يقول عليكم بها ومنه الحديث وجدتها حارقة طارقة فائقة وفي حديث الفتح دخل مكة وعليه
عمامة سوداء حرقانية جاء في التفسير أنها السوداء ولا يدري ما أصله قال الزمخشري هي التي على
لون ما حرقته النار كأنهم امنسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء قال ويقال
الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه محرك لا غير ومنه
حديث عمر بن عبد العزيز أراد أن يستبدل بعماله لما رأى من إبطائهم فقال أما عددي بن أرطاة
فانما غرتي بعمامة الحرقانية السوداء وفي حديث علي كرم الله وجهه خير النساء الحارقة
وقال نعلب الحارقة هي التي تقام على أربع قال وقال علي رضي الله عنه ماصبر على الحارقة
الأسماء بنت عُميس هذا قول نعلب قال ابن سيده وعندى أن الحارقة في حديث علي كرم
الله وجهه هذا الناموس اسم لهذا الضرب من الجماع والحارقة المباضة على الجنب قال الجوهري
الحارقة الجماعة وروى عن علي أنه قال كذبتم الحارقة ما قام لي بها إلا أسماء بنت عُميس
وقال بعضهم الحارقة الأبرك قال الازهرى في هذا المكان وأما قول جرير

أمدحت ويحك منقر أن الزنوا * بالحارقين فارسوها تطلع

ولم يقل في تفسيره شيئا وروى عن علي عليه السلام أنه قال عليكم بالحارقة من النساء فأتيت لي
منهن إلا أسماء قال الازهرى كأنه قال عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن قال والحارقة من
السبع اسم له قال ابن سيده والحارقة السبع ابن الاعراب الحرق الاكل المستقصي والحرق
الغضابي من الناس وحرق الرجل اذا ساء خلقه والحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن نعلب بن عكابة
ابن صعيب وهما رط الاعشى قال

عجبت لآكل الحرقين كأنما * رأوني نقيما من إباد وترخم

وحرار وحرير وحرير أسماء وحرير بن النعمان بن المنذر وحرقة بنته قال

قوله لان الجوهر الخ كذا
بالاصل وليتأمل كنهه
معجمه

قوله يقول عليكم بها كذا
بالاصل هنا وأورده ابن الأثير
في تفسير حديث الامام علي
خير النساء الحارقة وفي رواية
كذبتم الحارقة كنهه
معجمه

قوله وحرق الرجل اذا الخ
كذا ضبط في الاصل بفتح
الراء ولعله بضمها كما هو
المعروف في أفعال السجيا
كنهه معجمه

لرجل من بني كلاب

وليس بجواز لآحلاس رجليه • ومزوده كبسان من الرأي أوزهدا
حرق إذا ما القوم أبدوا فكاها • تذكرا آياه يعنون أم قسردا
قال الازهرى قال أبو تراب سمعت شمرا وأبا سعيد يقولان رجل حزقة وحزمة إذا كان قصيرا
وقال شمرا الحزق الضيق القلدة والرأي النجيج قال فان كان قصيرا دميما فهو حزقة أيضا الأصمعي
رجل حزقة وهو الضيق الرأي من الرجال والنساء وأنشد بيت امرئ القيس وقد تقدم والحزقة
القطعة من الجراد وقيل الحزقة القطعة من كل شيء حتى الريح والجمع حرق قال
غير الجدة من عرفانها • حرق الريح وطوقان المطر
وهي الحزبة والجمع حرائق وحزق الأصمعي الحزيق الجماعة من الناس قال لبيد
ورفاق عصب ظلماته • كحزيق الحبشيين الرجل
الجوهري الحزق والحزقة الجماعة من الناس والطير وغيرها وفي الحديث في فضل البقرة وآل
عمران كانوا حرقان من طير صواف والجمع الحزق مثل فرقة وفرق قال عنترة
تأوى له حرق النعام كما أوت • قلص يمانية لا تجتم طمطم
ويروي حرق والحزقة الجماعة من كل شيء ويروي بالخاء والراء وسند كره وفي حديث
أبي سلمة لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم محزقين ولا متحزقين أي متقبضين ومجتبئين
وقيل للجماعة حزقة لأنضمام بعضهم إلى بعض قال ابن سيده والحازقة والحزقة العبرطائية
وأنشد ابن بري في الحازقة وجمعه حوازق • ومنهل ليس به حوازق • قال ويقال هو جمع
حوزقة لغة في حازقة قال الجوهري وكذلك الحازقة والحزيق والحزبة قال ذو الرمة
يصف جر الوحش

كانه كلما رقصت حزبتها • بالصلب من نمسه أكلها كلب
وفي الحديث لا رأي الحازق الحازق الذي ضاق عليه حقه فحرق رجلا أي عصرها وضغطها وهو
فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث لا يصلي وهو حاقن أو حاقب أو حازق الازهرى يقال أحزقته
أحزاقا إذا منعته قال أبو بكرة

فما المال الأسور حقة كنه • ولكنه عما سوى الحق محرق

والحزبة كالخديقة وحازق وحازوق وحرائق أسماء قال

قوله تأوى له الحزوة رواية
الجوهري والزوزنى
تأوى له قلص النعام كما أوت
حزق يمانية الخ كنيته
مصححه
قوله ويروي بالخاء الخ أي
قوله حرقان في الحديث
المتقدم كنيته مصححه

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى • حَرَا قَاوَعِي كَأَجْمَاعِ مِنَ الْقَطْرِ
فَلَوْ سَيِّدِي مَلِكُ الْيَمَامَةِ لَمْ تَزَلْ • قَبَائِلُ تَسِينُ الْعَقَائِلَ مِنْ شَكْرِ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ حَارُوقُ اسْمِ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ جَعَلَتْهُ امْرَأَتُهُ حَرَا قَاوَعًا وَكَانَتْ تَرْثِيهِ وَأَنْشَدَهُ زَيْنُ
الْبَيْتَيْنِ أَقْلَبُ طَرْفِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِحَرْثِ بْنِ تَرْنِيٍّ أَخَاهَا حَارُوقًا وَكَانَ يَنْوَشُ شُكْرَ قَتْلِهِ وَهُمْ مِنْ
الْأَزْدِ وَقِيلَ لِلْبَيْتِ الْعَنْفِيَّةِ تَرْنِيٍّ أَخَاهَا حَارُوقًا قَتَلَهُ يَنْوَشُ شُكْرًا عَلَى مَا تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقِيلَ إِنَّمَا
أَرَادَ حَارُوقًا أَوْ حَارُوقًا فَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ الشَّعْرُ فَغَيَّرَهُ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ اجْتَمَعَ جَوَارِقَانِ
وَأَشْرَنُ وَلَعَيْنُ الْحَزْرَقَةِ قِيلَ هِيَ لَعَيْنُ مِنَ اللَّعْبِ أَخَذَتْ مِنَ الْحَزْرَقِ التَّجْمَعِ (حَزْرَقُ) حَزْرَقُ
الرَّجُلِ انْضَمَّ وَخَضَعَ وَفِي لُغَةِ حَزْرَقِ الرَّجُلِ لَفْعٌ لَهُ إِذَا انْضَمَّ وَخَضَعَ وَالْحَزْرَقُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ
وَأَصْلُهُ بِالنُّبْطِيَّةِ حَزْرُوقِيٍّ وَالْحَزْرَقَةُ الْفَيْقُ وَحَزْرَقُ الرَّجُلِ وَحَزْرَقَهُ حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ
وَفِي التَّهْدِيبِ حَبَسَهُ فِي السَّجْنِ قَالَ الْأَعْنَى

فَذَلِكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ • بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَزَّرُ
وَمُحَزَّرُ يَقُولُ حَبَسَ كَسَرَى الثُّعْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّبِ بِسَابِاطٍ الْمَدَائِنَ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ وَرَوَى
ابْنُ جَنِيٍّ عَنِ التَّوْزِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي زَيْدٍ الْإِنصَارِيُّ أَنْتُمْ تَقْسِدُونَ قَوْلَ الْأَعْنَى
• حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَزَّرُ • وَأَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ يَنْشُدُهُ مُحَزَّرُ يَقْدِمُ الرَّأْيَ عَلَى الزَّائِي فَقَالَ
إِنَّمَا نُبْطِيَّةٌ وَأُمُّ أَبِي عَمْرٍو نُبْطِيَّةٌ فَهِيَ أَعْلَمُ بِهَا مَتَا الْمَوْجِ التَّبْطُ تُسَمَّى الْحَبُوسَ الْمُحَزَّرُ قَبَالِهَاءَ
قَالَ وَالْحَبَسُ يَقَالُ لَهُ الْهَزْرُوقِيُّ وَأَنْشَدَهُمْ

قوله الهزروقي كنا ضبط
في الاصل

أَرَيْنِي فَنِّي ذَا لَوْنَةٍ وَهُوَ حَازِمٌ • ذَرِينِي فَإِنِّي لَا أَخَافُ اغْمَزْرَقَا
الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ فِي نَسْخَةٍ مَسْمُوعَةً قَالَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَلَسْتُ بِمُحَزَّرَاةٍ الزَّائِي قَبْلَ الرَّأْيِ أَيْ
بَضِيقِ الْقَلْبِ جَبَانَ قَالَ وَرَوَاهُ شَمْرٌ وَلَسْتُ بِمُحَزَّرَاةٍ بِالْحَاءِ مَجْمُوعَةً قَالَ وَهُوَ الْإِحْقَاقُ (حَقْلَقُ)
ابْنُ سَيْدِهِ الْحَقْلَقُ الضَّعِيفُ الْإِحْقَاقُ (حَقَقُ) الْحَقُّ تَقْبِضُ الْبَاطِلَ وَجَمْعُهُ حَقُوقٌ وَحَقَائِقُ وَلَيْسَ
لَهُ بِنَاءٌ أَذْنَى عَدَدٍ وَفِي حَدِيثِ التَّلْبِيَةِ لَيْسَتْ حَقًّا حَقًّا أَيْ غَيْرَ بَاطِلٍ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مَوْكَدٌ لَغَيْرِهِ أَيْ
أَنَّهُ كَذِبٌ مَعْنَى الزَّمِ طَاعَتَكَ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ لَيْسَ كَمَا تَقُولُ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ حَقًّا قَوْلُهُ كَذِبُهُ وَتُكْرَرُ
لِزِيَادَةِ التَّأَكُّدِ وَتَعْبُدُ مَفْعُولٌ لَهُ وَحِكْمِي سَيُورِيهِ لَخَقُّ أَنَّهُ ذَاهِبٌ بِإِضَافَةِ حَقِّ إِلَى أَنَّهُ كَانَتْهُ قَالَ لَيْقِينُ
ذَلِكَ أَمْرُكَ وَلَيْسَتْ فِي كَلَامِ كُلِّ الْعَرَبِ غَامِرَةٌ هُوَ خَبَرٌ يَقِينٌ لِأَنَّهُ قَدْ أَضَافَهُ إِلَى ذَلِكَ وَإِذَا أَضَافَهُ
إِلَيْهِ لَمْ يَجْزَأَنْ يَكُونَ خَبَرًا عَنْهُ قَالَ سَيُورِيهِ سَمْعًا فَصَحَّاءُ الْعَرَبِ يَقُولُونَهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا

قوله وتعبدا مفعوله كذا
هو في النهاية أيضا

من العرب انما وجدنا في الكتاب وجه جواره على قلته طول الكلام بما اضيف هذا المبتدأ اليه واذ طال الكلام جاز فيه من الخلف ما لا يجوز فيه اذا قصر الا ترى الى ما حكاه الخليل عنهم ما انا بالذي فائل لك شيئا ولو قلت ما انا بالذي قائم لقبج وقوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل قال ابو اسحق الحق امر النبي صلى الله عليه وسلم وما اتي به من القرآن وكذلك قال في قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل وحق الامر يحق ويحق حقا وحقا صار حقا وثبت قال الازهرى معناه وجب يجب وجوباً وحق عليه القول واحققته انا وفي التنزيل قال الذين حق عليهم القول أي ثبت قال الزجاج هم الجن والشیاطين وقوله تعالى ولكن حق كلمة العذاب على الكافرين أي وجبت وثبت وكذلك لقد حق القول على أكثرهم وحقه يحققه حقا واحقه كلاهما أثبتته وصار عنده حقا لا يشك فيه واحقه صيره حقا وحقه وحققه صدقه وقال ابن دريد صدق فأنله وحق الرجل اذا قال هذا الشيء هو الحق كقولك صدق ويقال أحقت الامر احقا اذا أحكمته وصححته وأنشد

قد كنت أوعزت الى العلاء * بأن يحق وذم الدلاء

وحق الامر يحققه حقا واحقه كان منه على يقين تقول حققت الامر واحققته اذا كنت على يقين منه ويقال مالي فيك حق ولا حقا أي خصومة وحق حذر الرجل يحققه حقا وحققت حذره واحققته أي فعلت ما كان يحذره وحققت الرجل واحققته اذا أثبتته حكاه أبو عبيد قال الازهرى ولا تقل حق حذرك وقال حققت الرجل واحققته اذا غلبته على الحق وأثبتته عليه قال ابن سيده وحقه على الحق واحقه غلبه عليه واستحققه طلب منه حقه واحتق القوم قال كل واحد منهم الحق في يدي وفي حديث ابن عباس في قراءة القرآن متى ما تغلوا في القرآن تحتقوا يعني المراء في القرآن ومعنى تحتقوا تحتصموا فيقول كل واحد منهم الحق في يدي ومعنى ومنه حديث الحصانة فجاء رجلان يحققان في ولد أي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقتني في ولي وحديث وهب كان فيما كلم الله أيوب عليه السلام أتجاقتني بخطبك ومنه كناية الحصين ان له كذا وكذا لا يحاقت فيه أحد وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما أخرجك قال ما أخرجني الا ما أجده من حاق الجوع أي صادق وشدة وبروى بالتخفيف من حاق به يحيق حقا وحا إذا حاق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مضنر أقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق وفي حديث تأخير الصلاة وتحتقونهم الى شرق المولى أي تضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا أي في ضيق قال ابن الاثير

هكذا رواه بعض المتأخرين وشرحه قال والرواية المعروفة بالحاء المبهمة والنون وسياق ذكره والحق من أسماء الله عز وجل وقبل من صفاته قال ابن الأثير هو الموجد حقيقة المحقق وجوده والهيئته والحق ضد الباطل وفي التنزيل ثم رُدُّوا إلى الله ولا هم الحَقُّ وقوله تعالى ولو اتبع الحق أهواءهم قال نعلب الحق هنا الله عز وجل وقال الزجاج ويجوز أن يكون الحق هنا التنزيل أي لو كان القرآن بما يحبونه لفسدت السموات والأرض وقوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق معناه جاءت السكرة التي تدل الإنسان أنه ميت بالحق أي بالموت الذي خلق له قال ابن سيده وروى عن أبي بكر رضي الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت والمعنى واحد وقيل الحق هنا الله تعالى وقول حق ويرف به كما تقول قول باطل وقال الليثاني وقوله تعالى ذلك عيسى بن مريم قول الحق انما هو على إضافة الشيء إلى نفسه قال الأزهرى رفع الكسائي القول وجعل الحق هو الله وقد نصب قول قوم من القراء يريدون ذلك عيسى بن مريم قولاً حقا وقرأ فالحق والحق أقول برفع الحق الأول فمعناه أفا الحق وقال السراء في قوله تعالى قال فالحق والحق أقول قرأ القراء الأول بالرفع والنصب روى الرفع عن عبد الله بن عباس المعنى فالحق مني وأقول الحق وقد نصبهما معا كثير من القراء منهم من يجعل الأول على معنى الحق لآملان ونصب الثاني بوقوع الفعل عليه ليس فيه اختلاف قال ابن سيده ومن قرأ فالحق والحق أقول بنصب الحق الأول فتقديره فالحق حقا وقال نعلب تقديره فاقول الحق حقا ومن قرأ فالحق أراد فالحق وهي قليلة لأن حروف الجر لا تضر رأيا قول الله عز وجل هنالك الولاية لله الحق فأنصب في الحق جائز يريد حقا أي الحق وأحقه حقا قال وإن شئت خفضت الحق فجعلته صفة لله وإن شئت رفعته فجعلته من صفة الولاية هنالك الولاية الحق لله وفي الحديث من رأى فقد رأى الحق أي رؤيا صادقة ليست من أضغاث الأحلام وقيل فقد رأى حقيقة غير متشبهة ومنه الحديث أمين الحق أي صدقا وقيل واجبا ثابتا له الأمانة ومنه الحديث أتدري ما حق العباد على الله أي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعد الحق ومنه الحديث الحق بعدى مع عمر ويحق عليك أن تفعل كذا يجب والكسر لغة ويحق لك أن تفعل ويحق لك تفعل قال

يحق لمن أبو موسى أبوه • يؤثقه الذي نصب الجبالا

وأنت حقيق عليك ذلك وحقيق على أن أفعله قال شمر تقول العرب حق على أن أفعل ذلك وحق وإنى لمحقوق أن أفعل خيرا وهو حقيق به ومحقوق به أي خلق له والجمع أحقا ومحقوقون وقال القراء حق لك أن تفعل ذلك وحق وإنى لمحقوق أن أفعل كذا فاذا قلت حق قلت لك واذا قلت

حَقَّقْتُ عَلَيْكَ قَالَ وَتَقُولُ بِحَقِّي عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَحَقُّكَ لَمْ يَقُولُوا حَقَّقْتُ أَنْ تَفْعَلَ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ أَيْ وَحَقُّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ وَمَعْنَى قَوْلِ مَنْ قَالَ حَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ وَجَبَ
عَلَيْكَ وَقَالُوا حَقُّ أَنْ تَفْعَلَ وَحَقِّي أَنْ تَفْعَلَ وَفِي التَّنْزِيلِ حَقِّقْ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ
الْإِلْحَاقُ وَحَقِّقْ فِي حَقِّ وَحَقِّ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِكَ أَنْتَ حَقِّقْ أَنْ تَفْعَلَ أَيْ مُحَقِّقٌ أَنْ
تَفْعَلَ وَتَقُولُ أَنْتَ مُحَقِّقٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ * قَصِّرْ فَإِنَّكَ بِالتَّكْصِيرِ مُحَقِّقٌ * وَفِي
التَّنْزِيلِ حَقِّ عَلَيْكَ قَوْلُ رَبِّنا وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتَ حَقِيقَةٌ لِذَلِكَ يَجْعَلُونَهُ كَالاسْمِ وَأَنْتَ مُحَقَّقَةٌ
لِذَلِكَ وَأَنْتَ مُحَقَّقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَأَنْ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ * مِنْ الْأَرْضِ مَوْمَاةٌ وَيَهْمًا مَسْمَلَةٌ

لِ مُحَقَّقَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبَ لَصَوْتِهِ * وَأَنْ تَعْلَمَ أَنْ الْمَعْنَى مُوَفَّقٌ

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْخَلَّةَ مُحَقَّقَةً بِمَعْنَى الْخَلَّةِ الْخَلِيلِ وَلَا تَكُونُ الْهَاءُ فِي مُحَقَّقَةٍ لِلْمَعْنَى الْمُبَالَغَةِ انْمَاهِي
فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمَفْعُولِينَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ لِلْمَحَقَّقَةِ أَنْتَ لِأَنَّ الصِّفَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى
غَيْرِ مَوْصُوفٍ هَالِمٍ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بِدُونِ إِبْرَارِ الْضَمِيرِ وَهَذَا كَلَامُهُ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ
وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

إِذَا قَالَ عَاوِمٌ مَعْدَقَصِيدَةً * بِهَا جَرَبٌ عُدْتُ عَلَى بَرْوَرٍ

فَيَنْطِقُهَا غَيْرِي وَارْتِي بِذَنْبِهَا * فَهَذَا اقْتِضَاءُ حَقِّهِ أَنْ يَنْبَغِي

أَيْ حَقُّهُ وَالْحَقُّ وَاحِدُ الْحَقُّوقِ وَالْحَقَّةُ وَالْحَقَّةُ أَخْصَرُّ مِنْهُ وَهُوَ فِي مَعْنَى الْحَقِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
كَأَنَّهَا أَوْجَبُ وَأَخْصَرُ نَقُولُ هَذِهِ حَقَّتْ أَيْ حَقِّي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُعْطِيَ كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقُّهُ
وَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثِ أَيْ حَظَّهُ وَنَصِيْبَهُ الَّذِي فُرِضَ لَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طَعُنَ أَرْقَطُ
لِلصَّلَاةِ فَقَالَ الصَّلَاةُ وَاللَّهُ أَذْنٌ وَلَا حَقٌّ أَيْ وَلَا حَظٌّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَهَا وَقَبْلَ أَنْ يَرَادَ الصَّلَاةُ مَقْصِدُهَا
أَذْنٌ وَلَا حَقٌّ مَقْصُودٌ غَيْرُهَا يَعْنِي أَنَّ فِي عُنُقِهِ حَقًّا فَاجِبَةً يَجِبُ عَلَيْهِ الْخُرُوجُ عَنْ عَهْدَتِهَا وَهُوَ غَيْرُ
قَادِرٍ عَلَيْهِ فَهَبَّ أَنَّهُ قَضَى حَقَّ الصَّلَاةِ فَقَالَ بِالْحَقُّوقِ الْآخَرُ فِي الْحَدِيثِ لِبِلَالِ الضَّبِّفِ حَقٌّ فَمِنْ أَصْبَحَ
بِفَنَائِهِ ضَبِّفٌ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ جَعَلَهَا حَقًّا مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرُوفِ وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزَلْ قَرَى الضَّبِّفَ مِنْ شَيْبِ
الْكِرَامِ وَنَسَعَ الْقِرَى مَذْمُومٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيُّمَارُجُ بْنُ ضَافٍ قَوْمَانَا عَجِبَ مَحْمُودًا فَإِنْ نَصَرَهُ حَقٌّ
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قِرَى لِبَلْتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الَّذِي يَخَافُ
التَّلَفَّ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ أَنَّهُ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ مَا يُقِيمُ نَفْسَهُ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ

قوله والحقة أخص كذا
ضبط في الأصل بكسر الحاء

في حكم ما يابا كله هل يلزمه في مقابلته شيء أم لا قال ابن سيده قال سيويه وقالوا هذا العالم حق العالم يريدون بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه من الخصال قال وقالوا هذا عبد الله الحق لا الباطل دخلت فيه اللام كدخولها في قولهم أرسلها العراء إلا أنه قد تسقط منه فتقول حقا لا باطلا وحق لك أن تفعل وحققت أن تفعل وما كان يحق أن تفعله في معنى ما حق لك وأحق عليك القضاء فحق أي أثبت ثبت والعرب تقول حققت عليه القضاء أحقه حقا وأحقته أحقه أحقا أي أوجبته قال الأزهري قال أبو عبيد ولا أعرف ما قال الكسائي في حققت الرجل وأحقته أي غلبته على الحق وقوله تعالى حق على المحسنين منصوب على معنى حق ذلك عليهم حقا هذا قول أبي إسحق النحوي وقال القراء في نصب قوله حق على المحسنين وما أشبهه في الكتاب أنه نصب من جهة الخبر لأنه من نعت قوله متاعا بالمعروف حقا قالوه هو كقولك عبد الله في الدار حقا إنما نصب حقا من نية كلام الخبر كأنه قال أخبركم بذلك حقا قال الأزهري هذا القول يقرب مما قاله أبو إسحق لأنه جعله مصدرا مؤكدا كأنه قال أخبركم بذلك أحقه حقا قال أبو زكريا القراء وكل ما كان في القرآن من نكرات الحق أو معرفته أو ما كان في معناه مصدرا فوجه الكلام فيه النصب كقول الله تعالى وعد الحق ووعدا الصادق والحقيقة ما يصير بالحق الأمر وجوده وبلغ حقيقة الأمر أي يقين شئته وفي الحديث لا يبلغ المؤمن حقيقة الإيمان حتى لا يعيب مسلما يعيب هو فيه يعني خالص الإيمان ومحضه وكنهم حقيقة الرجل ما يلزمه حفظه ومنع ويحق عليه الدفاع عنه من أهل بيته والعرب تقول فلان يسوق الوسيقة ويؤسل الوديقة ويحكي الحقيقة فالوسيقة الطريدة من الأبل سميت وسيقة لأن طاردها يسئها إذا ساقها أي يقبضها والوديقة شدة الحر والحقيقة ما يحق عليه أن يحببه وجعلها الحقائق والحقيقة في اللغة ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه وبما جازما كن بضد ذلك وانما يقع المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاث وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدم هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتة وقبل الحقيقة الرأية قال عامر بن الطفيل

لقد علمت عليا هو أزن أنني • أما القارن الحامي حقيقة جعفر

وقيل الحقيقة الحرمة والحقيقة الفناء وحق الشيء يحق بالكسر حقا أي وجب وفي حديث حذيفة ما حق القول على بني إسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء أي وجب ولزم وفي التنزيل ولكن حق القول مني وأحققت الشيء أي أوجبته وتحقق عنده الخبر أي صح

قوله وحققت أن الخ كذا
ضبط في الأصل وبعض نسخ
الصماح بضم ف. كسر والذي
في القاموس يفتح فكسر كبه
مصححه

وحقق قوله وظنه تحقيقاً أي صدق وكلام محقق أي رصين قال الرازي: «دع ذا وجير منطقاً محققاً»
والحق صدق الحديث والحق اليقين بعد الشك وأحق الرجل قال شيئاً وأدعى شيئاً فوجب له
واستحق الشيء استوجبه وفي التنزيل فان عثر على أنهم استحقوا أي استوجبوا بالحياة وقيل
معناه فان أطلع على أنهم استوجبوا أي خيانتهم بالكذب التي أقدموا عليها فان خزان
يقومون مقامهم من ورثة المتوفى الذين استحق عليهم أي ملك عليهم حق من حقوقهم بتلك اليمين
الكاذبة وقيل معنى عليهم منهم وإذا اشتري رجل دار من رجل فادعاهما رجل آخر وأقام بينة عادلة
على دعواه وحكم له الحاكم ببينته فقد استحقها على المشتري الذي اشتراها أي ملكها عليه
وأخرجها الحاكم من يد المشتري إلى يد من استحقها ورجع المشتري على البائع بالثمن الذي أداها إليه
والاستحقاق والاستيجاب قرينان من السواء وأما قوله تعالى أنشهدننا حق من شهادتهم ما فيجوز
أن يكون معناه أشد استحقاقاً للقبول ويكون اذذاك على طرح الزائد من استحقاق أعني السنين
والأموال ويجوز أن يكون أراد أثبت من شهادتهم ما مشتق من قولهم حق الشيء إذا ثبت وفي حديث
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ أن يبيت ليلتين الأولى وصيته عنده قال
الشافعي معناه ما ألزم لامرئ وما المعروف في الأخلاق الحسنة لامرئ ولا الأخوط الأهدا
لأنه واجب ولا هو من جهة الفرض وقيل معناه إن الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقاً ثم
نسخ الوصية للوارث فبقى حق الرجل في ماله أن يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشارع بثلاث ماله
وحاقه في الأمر محاقه وحقاً فادعى أنه أولى بالحق منه وأكثر ما استعملوا هذا في قولهم حاقني
أي أكثر ما يستعملونه في فعل الغائب وحاقه حقيقة يحقه غلبه وذلك في الخصومة واستيجاب الحق
وحاقه أي خاصمه وأدعى كل واحد منهم الحق فإذا غلبه قيل حقه والتحاق الخصم والاختقاق
الاختصاص ويقال اختق فلان وفلان ولا يقال للواحد كالا يقال اختصم للواحد دون الآخر
وفي حديث علي كرم الله وجهه إذا بلغ التساكن الحقائق وروا بعضهم نص الحقائق فالعصبة
أولى قال أبو عبيدة نص كل شيء منتهى مبلغ أقصاه والحقائق المحاق وهو أن تحاق الأم العصبية في
الجارية فتقول أنا أحق بهم ويقولون بل نحن أحق وأراد بنص الحقائق الإدراك لأن رقت الصغر
ينتهي فتخرج الجارية من حدة الصغر إلى الكبر يقول مادامت الجارية صغيرة فأمرها أولى بها فإذا
بلغت فالعصبة أولى بأمرها من أمها وبزويجها وحضانتها إذا كانوا محرمي ماله مثل الأب والأم والأخوة
والأعمام وقال ابن المبارك نص الحقائق بلوغ العقل وهو من ادراك لانه إنما أراد منتهى

الامر الذي تجب به الحقوق والاحكام فهو العقل والادراك وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقوق من الابل جمع حق وحقبة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ومن رواه نص الحقائق فانه أراد جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر وجوبه أو جمع الحقيقة من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة اذا حامي ما يجب عليه حمايته ورجل نزل الحقائق اذا خاسم في صفار الاشياء والحاقة النازلة وهي الداهية أيضا وفي التهذيب الحقبة الداهية والحاقة القيامة وقد حقت تحق وفي التنزيل الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة الحاقة الساعة والقيامة سميت حاقة لانها تحق كل انسان من خير أو شر قال ذلك الزجاج وقال القرامطية حاقة لان فيها حوائق الامور والثواب والحقة حقيقة الامر قال والعرب تقول لما عرفت الحقبة متى هربت والحقة والحاقة بمعنى واحد وقيل سميت القيامة حاقة لانها تحق كل محقق في دين الله بالباطل أي كل مجادل ومخاصم فحقته أي تغلبه ويخصمه من قولك حاقته حاقه حاقا فالحاقة فحقته أي غلبته وفلجت عليه وقال أبو إسحق في قوله الحاقة رفعت بالابتداء ومارفع بالابتداء أيضا والحاقة الثانية خبر ما والمعنى تفخيم شأنها كأنه قال الحاقة أي شيء الحاقة وقوله عز وجل وما أدراك ما الحاقة معناه أي شيء أعلمك ما الحاقة وما وضعها رفعت وان كانت بعد أدراك المعنى ما أعلمك أي شيء الحاقة ومن أيمانهم الحق لا أعلن مبنية على الضم قال الجوهرى وقولهم الحق لا آتيك هو عيب للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت بعد اللام واذا أزالوا عنها اللام قالوا حقا لا آتيك قال ابن بري يريد الحق الله فترله منزلة لعمر الله ولقد أوجب رفعه لدخول اللام كما وجب في قولك لعمر الله اذا كان باللام والحق الملك والحق القريب والعهد بالامور خبرها وشرها قال والحق المحقون لما ادعوا أيضا والحق من اولاد الابل الذي بلغ ان يركب ويحمل عليه ويضرب يعني أن يضرب الناقة بين الاحقاق والاستحقاق وقيل اذا بلغت أمه أو أن الحمل من العام المقبل فهو حق بين الحقبة قال الازهرى ويقال بغير حق بين الحق بغيرها وقيل اذا بلغ هو وأخته أن يحمل عليها ويركبا فهو حق الجوهرى سمي حقا لاستحقاقه أن يحمل عليه وأن يتقعه به تقول هو حق بين الحق وهو مصدر وقيل الحق الذي استكمل ثلاث سنين ودخل في الرابعة قال

إذا سبيل مغرب الشمس طلع • فابن البون الحق والحق جذع

قوله الحقبة الداهية هي كافي
القاموس بالضم وتفتح كته
مصححه

والجمع أحقُّ وحقائقُ والاثني حقَّةٌ وحقٌّ أيضا قال ابن سيده والاثني من كل ذلك حقَّةٌ بينةُ الحقَّةِ
وانما حكمه بينةُ الحقايقِ والحقوقِ أو غير ذلك من الابنية المخالفة للصفة لان المصدر في مثل هذا
يخالف الصفة وتطير في موافقة هذا الضرب من المصادر للاسم في البناء قولهم أسدين الأسد قال
أبو مالك أحقت البكرة اذا استوفت ثلاث سنين واذا لقيت حين تحقق قيل لقيت على كرها والحقَّةُ
أيضا الناقة التي تؤخذ في الصدقة اذا جازت عدتها خساو أربعين وفي حديث الزكاة كرا الحق
والحقَّة والجمع من كل ذلك حَقُّ وحقائق ومنه قول المسيب بن علس

قد نالني منه على عَدَمٍ * مثل الفسيل صغارها الحَقُّ

قال ابن بري الضمير في منه يعود على المدرج وهو حسان بن المنذر أخو النعمان قال الجوهري
وربما تجمع على حَتَاتٍ مثل أَفَالٍ وَأَفَائِلٍ قال ابن سيده وهو نادر وأنشد لعمارة بن طارق

ومسَدُ امرٍ من أَيْاتٍ * لَسَنَ بَأْيَابٍ ولا حَقَاتٍ

وهذا مثل جمعهم امرأة غيرة على غرائر وبكمهم ضرة على ضرائر وليس ذلك بقياس مطرد
والحق والحقَّة في حديث صدقات الابل والديات قال أبو عبيد البعير اذا استكمل السنة
الثالثة ودخل في الرابعة فهو حينئذ حق والاثني حقَّة والحقَّة نيزام جرير بن الخطمي وذلك
لان سويد بن كراع خطبها الى أبيها فقال له انهم الصغيرة صرعة قال سويد لقد رأيتها وهي حقَّة
أي كالحقَّة من الابل في عظمها ومنه حديث عمر رضى الله عنه ومن وراء حقائق العرفط
أي صغارها وشوابها نسيم الجحاق الابل وحقت الحقَّة تحق حقَّة وأحقت كلاءه ما صارت
حقَّة قال الاعشى

بحقَّتِها حُبَّتْ في اللَّجِينِ حتى السِّدِّيسُ لها قد أسَنَّ

قال ابن بري يقال أسن سديس الناقة اذا ثبت وذلك في الثامنة يقول قيم عليها من لدن كانت حقَّة
الى أن أسدست والجمع حقايق وحقق قال الجوهري ولم يرد بحقَّتِها صفة لها لانه لا يقال ذلك كالا
يقال يجذعها فاعل بها كذا ولا يثنيها ولا يياز لها ولا أراد بقوله أسن كبر لانه لا يقال أسن السن وانما
يقال أسن الرجل وأسنت المرأة وانما أراد أنها ربطت في اللجين وقتا كانت حقَّة الى أن نجم سديسها
أي ثبت وجمع الحقايق حَقُّ مثل كُأَبٍ وكُئِبٍ قال ابن سيده وبعضهم يجعل الحقَّة هنا الوقت
وأنت الناقة على حقَّتِها أي على وقتها الذي ضرم القمل فيه من قابل وهو اذا تم تجليها وزادت على

السنة أياماً من اليوم الذي ضربت فيه عاماً أول حتى يستوفي الجنين السنة وقيل حتى الناقة واستحقاقها علم جلها قال ذو الرمة

أفانين مكتوب لها دون حقها • إذا حملها راثم الحجاجين بالشكل

أي إذا ثبت الشعر على ولدها ألقته ميتاً وقيل معنى البيت أنه كتب لهذه الجائبة إسقاط أولادها قبل أن تاتجها وذلك أنها ركت في حفر أتعها فيه ستة السير حتى أجهضت أولادها وقال بعضهم سميت الحقة لأنها استحققت أن يطرقها الفحل وقوله لم كل ذلك عند حق لقاحها وحق لقاحها أيضاً بالكسر أي حين ثبت ذلك فيها الأصمى إذا جازت الناقة السنة ولم تلد قبل قد جازت الحق وقول عدي

أي قومي إذا عزت الحجر وقامت رفاقهم بالحق

ويروى وقامت حقاقهم بالرفاق قال وحقاق الشجر صغارها شبت بحقاق الإبل ويقال عند الرجل وأعذر واستحق واستوجب إذا أذنب ذنباً استوجب به عقوبة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم وصفت الثوب صبغاً تحقيقاً أي متبعاً وثوب محقق عليه وثني على صورة الحق كما يقال برء من رجل وثوب محقق إذا كان محكماً النسيج قال الشاعر

تسر بل جلدت وجه أهلك إنا • كفيئناك المحققة الرقا

وإنما حقيق على كذا أي برأيه عن أبي علي وبه فسر قوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق في قراءة من قرأ به وقرئ حقيق على أن لا أقول ومعناه واجب على ترك القول على الله إلا بالحق والحق والحقة بالضم معروفة هذا النحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن ينحت منه عرى معروفة قد جافى الشعر القصيح قال الأزهري وقد تسوى الحقة من العاج وغيره ومنه قول عمرو بن كلثوم

وتدباً مثل حق العاج رخصاً • حصاناً من كف اللامسينا

قال الجوهري والجمع حق وحقق وحقاق قال ابن سيده وجمع الحق أحقاق وحقاق وجمع الحقة حقق قال رؤبة • سوى مساحين تقطيط الحقق • وصف حوافر حمر الوحش أي أن الحجارة مسوت حوافرها كأنها قططت تقطيط الحقق وقد قالوا في جمع حقة حق فجعلوا من باب

قوله أي قومي الخ كذا
بالاصل وليجوز

سُدْرَةٌ وَسُدْرٌ وَهَذَا أَكْثَرُهُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَخْلُوقِ دُونَ الْمَصْنُوعِ وَتَطْيِيرٌ مِنَ الْمَصْنُوعِ دَوَاةٌ وَدَوَى
 وَسَدِينَةٌ وَسَفِينٌ وَالْحَقُّ مِنَ الْوَرِكِ مَغْرَزُ رَأْسِ الْفَخْذِ فِيهَا عَصَبَةٌ إِلَى رَأْسِ الْفَخْذِ إِذَا انْقَطَعَتْ حَرَقَ
 الرَّجُلُ وَقِيلَ الْحَقُّ أَصْلُ الْوَرِكِ الَّذِي فِيهِ عَظْمُ رَأْسِ الْفَخْذِ وَالْحَقُّ أَيْضًا النُّقْرَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ
 الْكَتِفِ وَالْحَقُّ رَأْسُ الْعَصَدِ الَّذِي فِيهِ الْوَابِلَةُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَيُقَالُ أَصَبْتُ حَاقَ عَيْنِهِ وَسَقَطَ فَلَانٌ
 عَلَى حَاقِ رَأْسِهِ أَيْ وَسَطَ رَأْسِهِ وَجِئْتُهُ فِي حَاقِ الشَّاءِ أَيْ فِي وَسْطِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
 يَقُولُ لِنُقْبَةٍ مِنَ الْجَرْبِ ظَهَرَتْ يَبْعِرْفَتْ كَوَافِيهَا فَنَالَ هَذَا حَاقُ صُمَادِحِ الْجَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ
 لَيْسَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ هُوَ أَنْ يَرَكْنَ حُقُّهَا وَدَوْرَ سَطِّهَا مِنْ قَوْلِكَ سَقَطَ عَلَى حَاقِ الْقَفَا
 وَحُقِّهِ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عِمْرَانَ عَامِلًا مِنْ عَمَالِي يَذْكُرُ أَنَّهُ زَرَعَ كُلَّ حَقٍّ وَلَقِيَ الْحَقَّ الْأَرْضَ
 لِلطَّمْثَةِ وَاللُّقَ الْمُرْتَفَعَةِ وَحَقُّ الْكَهُولِ يَتِ الْعَنْكَبُوتُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ
 لِمَعَاوِيَةَ فِي مُخَاوَرَاتٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا الْقَدْرَ أَيْ أَنَّ بِالْعِرَاقِ وَإِنْ أَمْرَكَ حَقُّ الْكَهُولِ وَكَكَا الْجَلَّةِ فِي
 الضَّعْفِ فَازَلَتْ أَرْمَهُ حَتَّى اسْتَحْكَمَ فِي حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلٌ قَالَ أَيْ رَاهِ وَحَقُّ الْكَهُولِ يَتِ
 الْعَنْكَبُوتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدَرُوهُ ابْنُ قَتِيْبَةَ هَذَا الْحَرْفُ بَعَيْنُهُ فَصَحَّفَهُ وَقَالَ مِثْلُ حَقِّ الْكَهُولِ
 بِالْدَالِ بَدَلُ الْوَاوِ قَالَ وَخَبَطَ فِي تَفْسِهِ خَبَطَ الْعَشْوَاءُ وَالصَّوَابُ مِثْلُ حَقِّ الْكَهُولِ وَالْكَهُولُ
 الْعَنْكَبُوتُ وَحُقِّهِ يَتِيهِ وَحَاقُ وَسَطِ الرَّأْسِ حَلَاوَةُ الْقَفَا وَيُقَالُ اسْتَخَقَّتِ الْمُنَارِيْعَاءُ أَحَقَّتْ
 رِيْعًا إِذَا كَانَ الرِّيْعُ تَامًا فَرَعَتْهُ وَأَحَقَّ الْقَوْمُ إِحْقَاقًا إِذَا سَمِنَ مَالُهُمْ وَاحْتَقَّ الْقَوْمُ احْتِقَاقًا إِذَا
 سَمِنَ وَانْتَهَى سِمْنُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَحَقَّ الْقَوْمُ مِنَ الرِّيْعِ إِحْقَاقًا إِذَا اسْمِنُوا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ يَرِيدُ
 سَمِنَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَحَقَّتِ النَّاقَةُ وَأَحَقَّتْ وَاسْتَخَقَّتْ سَمِنَتْ وَحَكَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ
 قَالَ أَتَيْتُ أَبَا صَفْوَانَ أَبَا مَقْسَمٍ الْمَهْدِيَّ الْأَعْرَابِيَّ فَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ عَمَّنْ أَنْتَ وَكَانَ أَعْرَابِيًّا فَارَادَ
 أَنْ يَتَّخِذَهُ قَلْتُ مِنْ بَنِي تَيْمٍ قَالَ مَنْ أَيْ تَيْمٍ قَلْتُ رَبَائِي قَالَ وَمَا صَنَعْتُكَ قَلْتُ الْإِبِلُ قَالَ فَأَخْبَرَنِي
 عَنْ حَقَّةٍ حَقَّتْ عَلَى ثَلَاثِ حَقَاقٍ فَقُلْتُ سَأَلْتُ خَيْرًا هَذِهِ بَكْرَةٌ كَانَتْ مَعَهَا بَكْرَتَانِ فِي رِيْعٍ وَاحِدٍ
 فَأَرْتَبِعْنَ فَسَمِنَتْ قَبْلَ أَنْ يَسْمُنَا فَقَدْ حَقَّتْ وَاحِدَةً ثُمَّ ضَبَعَتْ وَلَمْ يَضْبَعْ فَانْقَدَتْ حَقَّتْ عَلَيْهِمَا حَقَّةٌ
 أُخْرَى ثُمَّ لَقَعَتْ وَلَمْ يَلْقَعْ فَهَذِهِ ثَلَاثُ حَقَّاتٍ فَقَالَ لِي لَعَمْرِي أَنْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَخَقَّتِ النَّاقَةُ لَقَاقًا إِذَا
 لَقَعَتْ وَاسْتَحَقَّ لَقَاقُهَا يُجْعَلُ النِّعْلُ مَرَّةً لِلنَّاقَةِ وَمَرَّةً لِلْقَاحِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَحَاقُ الْمَالِ يَكُونُ الْحَلْبَةُ
 الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ مِنْهَا الْبَأُ وَالْمَحَاقُ اللَّاتِي لَمْ يَنْتَقِ فِي الْعَامِ الْمَاضِي وَلَمْ يُحْلَبَنَّ فِيهِ وَاحْتَقَّ الْفَرَسُ أَيْ

قوله الكهول هو بكسر
 وضم بوركافي القاموس

قوله من أي تميم قال ربائي
 كذا بالاصل ولعله من أي
 تميم قلت ربائي وحرره

ضَمُّوْ وَيَقَالُ لَا يَحْتَقُّ مَا فِي هَذَا الْوَعَامِ رَطْلًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَزِنُ رَطْلًا وَطَعْنَةً مُحْتَقَّةً أَيْ لَا زَيْغَ فِيهَا وَقَدْ
تَقَدَّتْ وَيَقَالُ رَمَى فُلَانٌ الصِّدْقَ فَاحْتَقَّ بِعِضَائِهِ وَشَرَّمْ بِعِضَائِهِ قَتَلَ بِعِضَائِهِ وَقُلْتُ بِعِضَائِهِ جَرِيحًا وَالْمُحْتَقُّ
مِنَ الطَّعْنِ النَّافِذُ إِلَى الْجُوفِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَنْدَلِيُّ

هَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةُ لِحَوْهَا * مَا يَنْتَحِقُّ بِهَا وَمُشَرِّمٌ

أَرَادَ مِنْ بَيْنِ طَعْنَيْنِ نَافِذٍ فِي جُوفِهَا وَآخَرَ قَدْ شَرَّمْ جِلْدَهَا وَلَمْ يَنْتَفِذْ إِلَى الْجُوفِ وَالْآخِرُ مِنْ
الْجِيلِ الَّذِي لَا يَبْقَى رَقٌّ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَضَعُ حَافِرُ رِجْلِهِ مَوْضِعَ حَافِرِيهِ وَهُوَ مَا عَيْبَ قَالَ
عَدِيُّ بْنُ خَرِشَةَ الْخَطَمِيُّ

بِأَبْرَتَيْنِ عِنَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٌ * جَوَادِلَ أَحَقُّ وَلَا شَيْبَتُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُنْدُ رَوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ وَرَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهْوَانِ سَاطٌ * كُتِبَتْ لِأَحَقُّ وَلَا شَيْبَتُ

الْأَقْدَرُ الَّذِي يَجُوزُ حَافِرُ رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ وَالْأَحَقُّ الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرُ رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ
وَالشَّيْبَتُ الَّذِي يَقْصُرُ مَوْضِعُ حَافِرِ رِجْلِهِ عَنْ مَوْضِعِ حَافِرِيهِ وَذَلِكَ أَيْضًا عَيْبٌ وَالْأَسْمُ الْحَقِيقُ وَبَنَاتُ
الْحَقِيقِ ضَرْبٌ مِنْ رَدَى الْقَرِيقِ وَهُوَ الشَّيْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ بَنَاتُ الْحَقِيقِ ضَرْبٌ مِنْ
الْقَرِيقِ وَالصَّوَابُ لَوْنُ الْحَقِيقِ ضَرْبٌ مِنَ الْقَرِيقِ وَبَنَاتُ الْحَقِيقِ فِي صِفَةِ الْقَرِيقِ تَغْيِيرُ لَوْنِ الْحَقِيقِ
مَعْرُوفٌ قَالَ وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَاسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ الْقَرِيقِ الصَّدَقَةُ
أَحَدُهُمَا الْجَعْرُورُ وَالْآخَرُ لَوْنُ الْحَقِيقِ وَيُقَالُ لَخَلَّتْهُ عَذْقُ ابْنِ حَبِيقٍ وَبِئْسَ شَيْصٌ وَلَكِنَّهُ
رَدَى مِنَ الْعَقْلِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثَنَا آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ
الْجَعْرُورُ وَلَا لَوْنُ حَبِيقٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَهَذَا الْقَرِيقُ وَالسَّاسُ تَرَوْنَهُ خِذْ الصَّدَقَةَ مِنْ وَسْطِ الْقَرِيقِ
وَالْحَقِيقَةُ شِدَّةُ السَّيْرِ حَقِيقَ الْقَوْمِ إِذَا اسْتَدْوَوْا فِي السَّيْرِ وَقَرَّبَ مُحَقِّقٌ جَادُ مِنْهُ وَتَعَبَّدَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطَرِّفٍ بْنُ الشَّخْرِ فَلَمْ يَقْصِدْ فَقَالَ لَهُ أَبُو مَيَّاسٍ عَبْدُ اللَّهِ الْعَلَمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْحَسَنَةُ
بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقِيقَةُ هُوَ إِنْ شَاءَ إِلَى الرَّفَقِ فِي الْعِبَادَةِ يَعْنِي عَلَيْكَ
بِالْقَصْدِ فِي الْعِبَادَةِ وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ فَتَسْأَمَ وَخَيْرُ الْعَمَلِ مَا دِيمَ وَإِنْ قَلَّ وَإِذَا حَلَّتْ عَلَى نَفْسِكَ
مِنَ الْعِبَادَةِ مَا لَا تُطِيقُهُ أَنْ تَقْطَعَ بِهِ عَنِ الدَّوَامِ عَلَى الْعِبَادَةِ وَبَقِيَتْ حَسِيرًا فَتَكْفُفُ مِنَ الْعِبَادَةِ
مَا تُطِيقُهُ وَلَا تَحْسِرُكَ وَالْحَقِيقَةُ أَرْفَعُ السَّيْرِ وَأَتَعَبُ لِلظَّهْرِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَقِيقَةُ سِيرُ اللَّيْلِ

قوله عذق ابن حبيق ضبط
عذق بالفخ هو الصواب في
الزرقاني على الموطأ قال أبو
عرب يفتح العين التفضيلة
وبالكسر الكفاية أي
القنوك كن التمر مهي باسم
التخلة لأنه منها اه فضبطه
في مادة حبيق بالكسر خطأ
كتبه معصمه

قوله والس كذا بالاصل
ولعله وأيس وحرره كته
معصمه

في أوله وقد نهي عنه قال وقال بعضهم الحقيقة في السير اتعاب ساعة وكف ساعة قال الازهرى
فسر الليث الحقيقة تفسيرين مختلفين لم يصب الصواب في واحد منهما والحقيقة عند العرب أن
يسار البعير ويحمل على ما يتعبه وما لا يطيقه حتى يتدع برا كبه وقيل هو المتعب من السير قال
وأما قول الليث أن الحقيقة سير أول الليل فهو باطل ما قاله أحدوا ~~كن~~ يقال فحموا
عن الليل أي لا تسيروا فيه وقال ابن الاعرابي الحقيقة أن يجهد الضعيف شدة السير
قال ابن سيده وسير حقائق شديد وقد حقق وهقق على البذل وقهقهة على القلب بعد البذل
وقرب حقائق وهققا وهققا ومقهقهة ومهقهة إذا كان السير فيه شديدا متعبا وأم حقة اسم
امرأة قال معن بن أوس

فقد أنكرته أم حقة حادنا * وأنكرها ما شئت والود خادع

(خلق) الخلق مساع الطعام والشراب في المرى موالجع القليل أخلق قال

ان الذين يسوغ في أخلاقهم * زاد يمر عليهم للثام

قوله وخلق ضبط في الاصل
بضمين ويؤيده ما في
المصباح ونصه ورعا قيل
خلق بضمين مثل رهن
ورهن كنه معناه

وأنشده المبرد في أعناقهم فرد ذلك عليه على بن حمزة والكثير الخلق وخلق الأخيرة عزيرة أنشد
الفارسي * حتى إذا ابتلت حلاقيم الخلق * الازهرى يخرج النفس من الخلقة وموضع
الذبح هو أيضا من الخلق وقال أبو زيد الخلق موضع الغلظة والمذبح وخلقته يحلقه حلقا ضربه
فأصاب خلقه وخلق خلقا شكا خلقه يطرد عليهم باب ابن الاعرابي خلق إذا أوجع وخلق إذا
وجع والخلق وجع في الخلق والخلقوم كالخلق فعلوم عند الخليل وفعلول عند غيره وسيأتي
وخلق الأرض تجاريها وأوديتها على التشبيه بالخلق التي هي مساع الطعام والشراب وكذلك
خلق الآنية والحياض وخلق الاناء من الشراب امتلا الأقبلا كان ما فيه من الماء انتهى
إلى خلقه وفي خلقه حوضه وذلك إذا قارب أن يملأ إلى خلقه أبو زيد يقال وفيت خلقة
الحوض توفية والاناء كذلك وخلق الاناء ما بقي بعد أن تجعل فيه من الشراب أو الطعام إلى
نصفه فما كان فوق النصف إلى أعلاه فهو الخلقة وأنشد * قام يوفى خلقه الحوض قلىج *
قال أبو مالك خلقه الحوض امتلاؤه وخلقته أيضا دون الامتلاء وأنشد فواف كلبها وخلق
والخلق دون الملاء وقال الفرزدق

قوله أخاف بان الخ في الديوان
وشرح القاموس

أحاذر أن أدعى وحوضي محلق
إذا كان يوم الورد يوم خصامي
كنه معناه

أخاف بان أدعى وحوضي محلق * إذا كان يوم الخنف يوم حمي

قوله مسراها كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
مراها كتهه

وَحَلَقَ مَا الْخَوْضِ إِذَا قَلَّ وَذَهَبَ وَحَلَقَ الْخَوْضُ ذَهَبَ مَاؤُهُ قَالَ الرَّقِيَانُ
وَدُونَ مَسْرَاهَا قَلَاءٌ خَفِيقٌ • نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَقِّقٌ
وَحَلَقَ الْمَكُولُ إِذَا بَلَغَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ حَلَقُهُ وَالْحَلْقُ الْإِهْوِيَّةُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاحِدٌ هَا حَالِقٌ
وَجِبِلٌ حَالِقٌ لَا ثَبَاتَ فِيهِ كَأَنَّهُ حَلَقٌ وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ
ذَكَرْتُ بِهَا سَلْمَى فَبِتْ كَأَمْنِي • ذَكَرْتُ حَبِيبًا فَأَنْدَمْتُ مَرَمِسَ
أَرَادَ مَقْقُودًا وَقِيلَ الْحَالِقُ مِنَ الْجِبَالِ الْمُنِيفُ الْمُشْرِفُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ عَدَمِ ثَبَاتٍ وَيُقَالُ جَاءَ مِنْ
حَالِقٍ أَيْ مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْتَغِ فَهَمَّةٌ أَنَّ أَطْرَحَ بَنِي قَيْسٍ مِنْ حَالِقِ أَيْ جِبِلٍ
عَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ لَمَّا رَزَلَتْ حَرِيمُ الْخَمْرِ كَانَتْ تَعْمِدُ إِلَى الْحُلَّةِ ثَانَةً فَتَقَطِّعُ مَا ذُبَّ مِنْهَا يَقَالُ
لِلْبُسْرِ إِذَا بَدَأَ الْإِرْطَابُ فِيهِ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ التَّدْنُوبَةُ فَإِذَا بَلَغَ نَصْفَهُ فَهُوَ مَجْنَعٌ فَإِذَا بَلَغَ ثُلُثَهُ فَهُوَ
حُلْقَانٌ وَمُحَقَّقٌ يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَقَطِّعُ مَا يُرْطَبُ مِنْهَا وَيُرْمِيهِ عِنْدَ الْإِتْبَادِ لئَلَّا يَكُونَ قَدْ جُعِيَ فِيهِ
بَيْنَ الْبُسْرِ وَالرُّطْبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَكَّارٍ مَرَّ بِقَوْمٍ يَسْأَلُونَ مِنَ الثَّعْدِ وَالْحُلْقَانِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ بُسْرَةٌ حُلْقَانَةٌ بَلَغَ الْإِرْطَابُ حُلْقَانًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَلَغَ الْإِرْطَابُ قَرِيبًا مِنَ الثُّقُورِ مِنْ
أَسْفَلِهَا وَاجْمَعُ حُلْقَانًا وَمُحَلْقِنَةً وَاجْمَعُ مُحَقَّقٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقَالُ خَلَقَ الْبُسْرَ وَهِيَ الْحَوَالِيقُ
ثَبَاتٌ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الْبِنَاءُ عِنْدِي عَلَى النَّسْبِ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لَقَالُوا مُحَالِقٌ
وَأَيْضًا قَالِي لَا أَدْرِي مَا وَجَّهَ ثَبَاتُ الْيَاءِ فِي حَوَالِيقٍ وَحَلَقَ الثَّمَرَةَ وَالْبُسْرَةَ مِنْهُي ثُلُثُهَا كَانَ ذَلِكَ
مَوْضِعَ الْحَالِقِ مِنْهَا وَالْحَالِقُ خَلَقَ الشَّعْرَ وَالْحَلْقُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ خَلَقَ رَأْسَهُ وَحَلَقُوا رُؤُسَهُمْ
شَدَّ دَلَالَةً كَثْرَةً وَالْإِحْتِلَاقُ الْخَلْقُ يَقَالُ خَلَقَ مَعْرَءٌ وَلَا يَقَالُ جَرَّءٌ إِلَّا فِي الضَّانِّ وَعَنْزٌ مَخْلُوقَةٌ
وَحُلَاقَةُ الْمَعْرِيِّ بِالضَّمِّ مَا خَلَقَ مِنْ شَعْرِهِ وَيُقَالُ إِنَّ رَأْسَهُ لِحْيَةٌ دُخْلَاقٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَلْقُ فِي
الشَّعْرِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَعْرُ كَالْجَزْءِ فِي الصَّوْفِ حَلَقُهُ يَحْلِقُهُ حَلْقًا فَهُوَ حَالِقٌ وَحَلَقٌ وَحَلْقُهُ وَاحْتِلَاقُهُ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله مقصورة فسر المواقف
في مادة قصر عن ابن
الأعرابي فقال مقصورة
أي خلصوا فلم يخالطهم غيرهم
وفي شرح القاموس في مادة
قلب زيادة مشطور قبل قابعت
عليهم الخ هو
قد أجعوا الغدر مشهوره
كتبه معصمه

لَا هُمْ إِنْ كَانَ بَنُو عَمِيرَةَ • أَهْلُ التَّلَبِّ هُوَ لَا مَقْصُورَةٌ
فَاقْبَعَتْ عَلَيْهِمْ سَنَةٌ قَاسُورَةٌ • تَخْتَلِقُ الْمَالُ احْتِلَاقَ النُّورِ
وَيُقَالُ خَلَقَ مَعْرَءٌ إِذَا أَخَذَ شَعْرَهُ أَوْ جَرَّءَانَهُ وَهِيَ مَعْرِيٌّ مَخْلُوقَةٌ وَحَلِيقَةٌ وَشَعْرٌ مَخْلُوقٌ وَيُقَالُ
لِحْيَةٌ حَلِيقٌ وَلَا يَقَالُ حَلِيقَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَأْسٌ حَلِيقٌ مَخْلُوقٌ قَالَتِ الْخَفَاءُ

ولكني رأيت الصبر خيرا * من النعلين والرأس الخلق
والخلاقة ما خلق منه يكون ذلك في الناس والمز والخلق الشعر المخلوق والجمع حلاق واخلق
بالموتى وفي التنزيل مخلقين رؤسكم ومقصرين وفي الحديث ليس من آمن صلق أو خلق أى
ليس من أهل سنتنا من خلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن من النساء الخالقة
والسالقة والخارقة وقيل أراد به التي تخلق وجهها للزينة وفي حديث ليس من آمن صلق أو خلق
أو خرق أى ليس من سنتنا رفع الصوت في المصائب ولا خلق الشعر ولا خرق الثياب وفي حديث
الحج اللهم اغفر للمخلقين قالها ثلاثا للمخلوقين الذين خلقوا شعورهم في الحج أو العمرة وخصهم
بالدعاء دون المقصرين وهم الذين أخذوا من شعورهم ولم يخلقوا إلا أن أكثر من أحرم مع النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن معهم هدى وكان عليه السلام قد ساق الهدى ومن معه هدى لا يخلق حتى
ينجر هديه فلما أمر من ليس معه هدى أن يخلق ويحل وجدوا في أنفسهم من ذلك وأحبوا أن يأذن
لهم في المقام على إحرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم أولى بهم فلما لم
يكن لهم يد من الإحلال كان التقصير في نفوسهم أخف من الخلق قال أكثرهم اليه وكان فيهم من
بادر إلى الطاعة وخلق ولم يرجع فلذلك قدم الملقين وآخر المقصرين والمخلق بكسر الميم الكساء
الذي يخلق الشعر من خشوته قال عمار بن طارق بصف بالترد الماء فتشرب

يتقطن بالمشافر الهدالي * تفضل بالمحاشي الخالق
والمحاشي كسبة خشنة تخلق الجسد واحد ما محشا بالهمز ويقال محشا بغير همز والهدالي
جمع هذلي وهي المسترخية والخالقة الضروع المرتفعة وضرع خالق ضخيم يخلق شعر الفخذين
من ضخيمه وقالوا بينهم الخلق وقوي أي بينهم بلا وشدة وهو من خلق الشعر كان النساء يئمن
فيخلقن شعورهن قال

يوم أديم بقعة الشريم * أفضل من يوم الخلق وقوي
ابن الاعرابي الخلق الشوم وما يدعى به على المرأة عقرى خلق وعقرا خلقا فاما عقرى وعقرا
فسند كره في حرف العين وأما خلق وخالقا فعناه أنه دعى عليها أن تنم من بعلها فتخلق شعرها
وقيل معناه أوجع الله خلقها وليس بقوي قال ابن سيده وقيل معناه أنها مشومة ولا أحقها
وقال الأزهرى خلق عقرى مشومة مؤذبة وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لصفيّة بنت
حبي بن قيس له يوم النفر إنها نفست أو حاضت فقال عقرى خلق ما أراها إلا حابستناه معناه

عَقَرَ اللهُ جَسَدَهَا وَحَلَقَهَا أَيُّ أَصَابِهَا يَوْجَعُ فِي حَلْقِهَا كَمَا يُقَالُ رَأْسُهُ وَعَضْدُهُ وَصَدْرُهُ إِذَا أَصَابَ رَأْسُهُ وَعَضْدُهُ وَصَدْرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُهُ عَقَرَ أَحْلَقُوا أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ عَقَرَى حَلَقَى بِوَزْنِ غَضَبِي حَيْثُ هُوَ جَارِعٌ عَلَى الْمَوْتِ وَالْمَعْرُوفُ فِي اللُّغَةِ التَّنْوِينُ عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ فَعِلٌ مَتْرُوكٌ اللَّفْظُ تَقْدِيرُهُ عَقَرَهَا اللَّهُ عَقَرَ أَحْلَقَهَا اللَّهُ حَلَقُوا وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ تَجَبُّ مِنْهُ عَقَرَ أَحْلَقُوا وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ مُؤَذِيَةً مَشُومَةً وَمِنْ مَوَاضِعِ التَّجَبُّ قَوْلُ أُمِّ الصَّبِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَقَرَى أَوْ كَانَ هَذَا مِنْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ عِنْدَ الْأَمْرِ تَجَبُّ مِنْهُ خَشْيٌ وَعَقَرَى وَحَلَقَى كَأَنَّهُ مِنَ الْعَقْرِ وَالْحَلْقِ وَالْتَمَشَ وَأَنْشَدَ

الْأَقْوَمِيُّ أَرُو عَقَرَى وَحَلَقَى • لِمَا لَقِيَ سَلَامَانَ بْنَ عَنَمٍ

وَمَعْنَاهُ قَوْمِي أَرُو نِسَاءً قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ نَقَدَشْنَهَا وَحَلَقْنَ شَعْرَهُنَّ مَتَسَلِّبَاتٍ عَلَى مَنْ قُتِلَ مِنْ رِجَالِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ ابْنُ الْقَطَاعِ الْأَقْوَمِيُّ أَرُو يَرِيدُونَ الْأَقْوَمِيَّ ذَوُونَ نِسَاءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ وَحَلَقْنَ رُؤُسَهُنَّ قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَرِ يَنْبَغِي قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ • الْأَقْوَمِيُّ إِلَى عَقَرَى وَحَلَقَى • قَالَ وَفَسَّرَهُ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ فَقَالَ قَوْلُهُمْ عَقَرَى حَلَقَى الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا أُصِيبَ لَهَا كَرِيمٌ حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَأَخَذَتْ أَعْلِينَ تَضْرِبُ بِهِمَا رَأْسَهَا وَتَعْقِرُهُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

فَلَا وَأَيْكَ مَا مَلَيْتُ نَفْسِي • بِفَاحِشَةٍ أَتَيْتُ وَلَا عَقُوقَ

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا • مِنَ النُّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْخَلِيقِ

يَرِيدُ أَنَّ قَوْمِي هَؤُلَاءِ قَدْ بَلَغَ بِهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ مَا يُلَاحِظُ بِالْمَرْأَةِ الْمَعْقُورَةِ الْمَحْلُوقَةِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى حَالِ النِّسَاءِ الْمَعْقُورَاتِ الْمَحْلُوقَاتِ قَالَ شَمْرُ بْنُ رَوَيْدٍ أَبُو عُبَيْدٍ عَقَرَ أَحْلَقَا فَقُلْتُ لَهُ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْأَعْتَسَرَى حَلَقَى فَقَالَ لَكِنِّي لَمْ أَسْمَعْ فَعَلَى عَلَى الدُّعَاءِ قَالَ شَمْرٌ فَقُلْتُ لَهُ قَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ إِنْ صَبَّاحَ الْبَادِيَةِ يَلْعَبُونَ وَيَقُولُونَ مُطِيرِي عَلَى فُعَيْلٍ وَهُوَ أَثَقَلُ مِنْ حَلَقَى قَالَ فَصِيرُهُ فِي كِتَابِهِ عَلَى وَجْهِ بَيْنَ مَنْوَنَ وَغَيْرِ مَنْوَنَ وَيُقَالُ لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أَمْكُ حَالِقُ أَيُّ أَثَقَلَ اللَّهُ أَمْكُ بَنَ حَتَّى تَحْلُقَ شَعْرَهَا وَالْمَرْأَةُ إِذَا حَلَقَتْ شَعْرَهَا عِنْدَ الْمَصِيبَةِ حَالِقَةٌ وَحَلَقَى وَمِثْلُ الْعَرَبِ لَا مَكَانَ الْحَلْقِ وَلَعَيْنُكَ الْعَبْرُ وَالْحَلْقَةُ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ كَالْحَلْقَةِ الْحَدِيدُ وَالْقَضَّةُ وَالذَّهَبُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي النَّاسِ وَالْجَمْعُ حِلَاقٌ عَلَى الْغَالِبِ وَحَلَقَ عَلَى النَّادِرِ كَهَضْبَةٍ وَهَضْبٍ وَالْحَلْقُ عِنْدَ سَبُوبِهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَتْ بِمَا يَكْسَرُ عَلَى فَعْلٍ وَتَطِيرُ هَذَا مَا كَاهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَكُوكُ وَفَلَاكُ وَقَدْ حَكِيَ سَبُوبُهُ فِي الْحَلْقَةِ

فتح اللام وأنكرها ابن السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية خلق جمع حلقمة وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك في خلق الذى هو اسم جمع لحقمة ولم يحمل سيبويه حلقا الاعلى أنه جمع حلقمة وإن كان قد حكي حلقمة بتحتها وقال الأحياني حلقمة الباب وحلقمة بإسكان اللام وفتحها وقال كراع حلقمة القوم وحلقمة اسم وحكى الأموي حلقمة القوم بالكسر قال وهى لغة بنى الحرث بن كعب وجمع الحلقمة خلق وخلق وخلق فاما خلق فهو بابى وأما خلق فانه اسم لجمع حلقمة كما كان اسما لجمع حلقمة وأما حلاق فنادر لان فعلا ليس مما يغلب على جمع فعلة الازهرى قال الليث الحلقمة بالتخفيف من القوم ومنهم من يقول حلقمة وقال الاصمعي حلقمة من الناس ومن حديد والجمع خلق مثل بدرة وبدروقة وقصعة وقصع وقال أبو عبيد اختار فى حلقمة الحديد فتح اللام ويجوز الجزم واختار فى حلقمة القوم الجزم ويجوز التنقيط وقال أبو العباس اختار فى حلقمة الحديد وحلقمة الناس التخفيف ويجوز فيه ما التنقيط والجمع عنده خلق وقال ابن السكيت هى حلقمة الباب وحلقمة القوم والجمع خلق وخلق وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء حلقمة فى الواحد بالتحريك والجمع خلق وحلقات وقال ثعلب كلهم بجيزه على ضعفه وأنشد

مهلاً بنى رومان بعض وعبيدكم * وإياكم والهلب متى عصارطما
أرطوا فقد ألقتم حلقمكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطما

قال ابن برى يقول قد اضطررب أمركم من باب الجذ والعقل فحماقة وعسى أن تفوزوا والهلب جمع أهلب وهو الكثير شعر الاثنين والعصيرط العجان ويقال ان الاهلب العصيرط لا يطاق وقد استعمل الفرزدق حلقمة فى حلقمة القوم قال

يا أيها الجالس وسط الحلقمة * أفي زنا قطعت أم فى سرقة

وقال الراجز

اقسم بالله نسلم الحلقمة * ولا تريقا واخنة الحرقمة

وقال آخر

حلفت بالمخ والرماد وبالنار وبالله نسلم الحلقمة
حتى يظل الجواد منعفرا * ويخضب القيل عروة الدرقمة

ابن الاعرابي هم كالحلقمة المفرغة لا يدرى أيها طرفها يضرب مثلاً للقوم اذا كانوا مجتمعين مؤتلفين كلهم وأيديهم واحدة لا يطمع عدوهم فيهم ولا ينال منهم وفى الحديث أنه نهى عن الخلق قبل

الصلاة وفي رواية عن التَّحَلُّقِ أراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيرها والتَّحَلُّقُ تفعل منها وهو أن يتعمدوا ذلك وتحلق القوم جلوساً حلقة حلقة وفي الحديث لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين أي الجلوس حلقة حلقة وفي الحديث الجلوس وسط الحلقة ملعون لأنه إذا جلس في وسطها استدبر بعضهم ظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونونه ويلعنونه ومنه الحديث لا تحي إلا في ثلاث وذ كحلقة القوم أي لهم أن يحكموها حتى لا يتخطأهم أحد ولا يجلس في وسطها وفي الحديث نهى عن حلق الذهب هي جمع حلقة وهي الخاتم بلاقص ومنه الحديث من أحب أن يحلق جبينه حلقة من نار فلحلقة حلقة من ذهب ومنه حديث ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق بأصبعه الإبهام والتي تليها وعقد عشر أي جعل أصبعه كالحلقة وعقد العشرة من مواضع الحساب وهو أن يجعل رأس أصبعه السابعة في وسط أصبعه الإبهام ويعملها كالحلقة الجوهرى قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو الشيباني يقول ليس في الكلام حلقة بالتحريك إلا في قولهم هو لا يقوم حلقة للذين يحلقون الشعر وفي التهذيب للذين يحلقون المعزى جمع حالي وأما قول العرب التقت حلقتا البطان بغير حذف ألف حلقتا السكونها وسكون اللام فانهم جمعوا فيها بين ساكنين في الوصل غير مدغم أحدهما في الآخر وعلى هذا قراءة نافع تحياي وثمانى بكون ياء تحياي ولكنها ملفوظة بمدودة وهذا مع كون الأول منهما حرف مد وثمانى بغير حروف لغيره هو شاذ لا يقاس عليه قوله

رَحْبَنَ أَتِيَالِ الْحَقِّ وَارْتَعَنَ * مَشَى حَيَاتٍ كَانَ لَمْ يَفْرَعَنَّ

• إِنَّ يَمْنَعُ الْيَوْمَ نَسَاءً يَمْنَعَنَّ •

قال الأخفش أخبرني بعض من أتى به أنه سمع

أَبَا بَرٍّ رَكْنِيَّ أَبَا عَمْرٍ * أَجْبَنَّا وَغَيْرُهُ خَلْفَ السِّتْرِ

قال وسمعت من العرب * أَنَا ابْنُ مَاوِيَةَ أَنْجَدًا تَقَرَّ * قَالَ ابْنُ سَيْلَةَ قَالَ ابْنُ جَنَى لِهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الْقِيَاسِ وَذَلِكَ أَنَّ السَّاكِنَ الْأَوَّلَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَدًّا فَانَّهُ قَدْ ضَارَعَ لِسُكُونِهِ الْمَدَّةَ كَمَا أَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا تَحَرَّكَ جَرَى فَجَرَى الصَّحِيحُ فَصَحَّ فِي نَحْوِ عَوْضٍ وَحَوْلِ الْأَتْرَاهِمَا لَمْ تَقْلِبْ الْحَرَكَةُ فِيهِمَا كَمَا قَلَبْتَ فِي دِرْجٍ وَدِيمَةٍ لِسُكُونِهِمَا وَكَذَلِكَ مَا أَعْلَى لِلْكَسْرِ قَبْلَهُ نَحْوُ مِعَادٍ وَمِيقَاتٍ وَالضَّمَّةُ قَبْلَهُ نَحْوُ مُوسَى وَمُوقِنٍ إِذَا تَحَرَّكَ صَحَّ فَقَالَ وَمَا عَيْدٌ وَمَوَاقِيتُ وَمِيَا سِيرٌ وَمِيَا قَيْنٌ فَكَمَا جَرَى الْمَدُّ

محجى الصحيح بحركته كذلك يحجى الحرف الصحيح محجى حرف اللين لسكونه أو لا ترى ما يعرض
للصحيح إذا سكن من الادغام والقلب نحو من رأيت ومن لقيت وعبر وأمرأ تشبها فإذا تحرك
صح فقالوا الشنب والعنبر وأنا رأيت وأنا لقيت فكذلك أيضا تحجى العين من ارتعن والميم من
أبي عمرو والقاف من النقر لسكونها محجى حرف المد فيجوز اجتماعها مع الساكن
بعدها وفي الرحم خلقان أحدهما التي على فم الفرج عند طرفه والآخرى التي تنضم على
الماء وتنفتح للبيض وقبل انما الآخرى التي يبال منها وخلق القمر وتخلق صار حوله دار قوس بوا
يوهم حلاقا أي صفوا واحدا حتى كأنها حلقة وخلق الطائر إذا ارتفع في الهواء واستدار وهو
من ذلك قال النابغة

إذا ما التقي الجمعان خلق فوقهم • عصائب طير تهدي بعصائب

وقال غيره

ولو لأسلمين الأمير خلقت • به من عناق الطير عنقاء مغرب

وانما يريد خلقت في الهواء فذهبت به وكذلك قوله أنشد نعلب

خبت خباها فهبّت خلقت • مع النجم رؤيا في المنام كذوب

وفي الحديث نهى عن بيع المخلقات أي بيع الطير في الهواء وروى أنس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلّى العصر والشمس بيضاء مخلقة فأرجع إلى أهلي فأقول صلّوا قال شمر
مخلقة أي مرتفعة قال تخلق الشمس من أول النهار ارتفاعها من المشرق ومن آخر النهار
انحدارها وقال شمر لا أدري التخلق إلا الارتفاع في الهواء يقال خلق النجم إذا ارتفع وتخلق
الطائر ارتفاعه في طيرانه ومنه خلق الطائر في كبد السماء إذا ارتفع واستدار قال ابن الزبير
الأسدي في النجم

رب منهل طاور ردت وقد حوى • نجم وخلق في السماء مجوم

حوى غاب وقال ذو الرمة في الطائر

وردت اعتسفا والثرأ كأنها • على قبة الرأس ابن ما مخلق

وفي حديث خلق بيصره إلى السماء كما يخلق الطائر إذا ارتفع في الهواء أي رفعه ومنه الخالق
الجبل المنيف المشرف والمخلق موضع خلق الرأس بمناء وأنشد: كلا ورب البيت والمخلق والمخلق
بكسر اللام اسم رجل من ولد بكر بن كلاب من بني عامر مدوح الأعشى قال ابن سيده

قوله بكسر اللام في القاموس
هو كعظم كتبه معجمه

المُحَلَّقُ اسم رجل سمي بذلك لان فرسه عَصَّته في وجهه فتركت به أثر على شكل الحلقة واياه
عنى الاغنى بقوله

تُسَبِّلَقُرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانِهَا • وبات على النار الندى والمُحَلَّقُ

وقال ايضا

تُرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةٌ • بحماية الشيخ العراقي تَقَهَّقُ

وأما قول النابغة الجعدي

وَذَكَرْتُ مَنْ لَبِنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً • والحيل تعدو بالصعيد بداد

فقد زعم بعض أهل اللغة أنه عنى ناقة سميتها على شكل الحلقة وذَكَرْتُ على إرادة الشخص أو الضرع
هذا قول ابن سيده وأورد الجوهري هذا البيت وقال قال عوف بن الحر ع يخاطب لقيط بن
زُرارة قوايده ابن برى فقال قاله يُعَيِّرُهُ بِأَخِيهِ مَعْبِدٍ حِينَ أَسْرَهُ بَنُو عَامِرٍ فِي يَوْمٍ رَحَّ حَانَ وَفَرَعْنَهُ
وقبل البيت

هَلَّا كَرَرْتُ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدًا • والعامري يقوده بصفاد

والمُحَلَّقُ من الابل الموسوم بحلقة في فخذه وفي أصل أنه ويقال للابل الحلقة مُحَلَّقٌ قال
جندل الطهوي

قَدْ خَرَّبَ الْأَنْضَادَ تَقْشَادُ الْحَلَقِ • من كل بال وجهه بلى الخرق

يقول خربوا أنضاديوتنا من أمتعتنا بطلب الضوال الجوهري ابل بحلقة وسميها الحلق ومنه
قول أبي وبرة السعدي

وَذُو حَلَقٍ تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا • تَرُوحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ الْقَائِمِ

ابن برى العواذير جمع عاذور وهو وسم كل خط وواحد الأخطار خطر وهي الابل الكثيرة وسكين
حلق وحاذق أي حديد والدروع تسمى حلقة ابن سيده الحلقة اسم لحلة السلاح والدروع
وما أشبهها وانما ذلك لما كان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعنى الدروع لسدة غنائم
وبذلك على أن المراجعة في هذا انما هي للدروع أن النعمان قد سمي دروعه حلقة وفي صلح خيبر
ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عام وقيل
هي الدروع خاصة ومنه الحديث وان لنا أغفال الارض والحلقة ابن سيده الحلق الخاتم من
الفضة بغير قص والحلق بالكسر خاتم الملك ابن الاعرابي أعطى فلان الحلق أي خاتم الملك

قوله وقال قال عوف الخ
كذا بالاصل ولعل المؤلف
وجده كذلك في بعض نسخ
الجوهري والافلاكي فيما يديننا
من نسخه وقال الآخر
يخاطب الخ كنه معصمه
قوله هلا كررت الخ ما ورد
المؤلف هذا البيت في مادة
صفد

هلا منتت على أخيك معبد
والعامري يقوده أصفاد
والصواب ما هنا والصفاد
بالكسر جبل يوثق به كنبه
معصمه

قوله تقضي أي تفصل وتميز
وضبطناه في مادة عنز بالبناء
للمفعول ولا يظهر كنبه

يكون فيه قال

وَأَعْطَى مِنَ الْخَلْقِ أَيْضًا مَا جَدَّ • رَدِّقُ مَلُوكٍ مَا تَغِبُ نَوَافِلُهُ

وأشد الجوهري بالجرير

فَقَارَ بِخَلْقِ الْمُتَذَرِّبِ مَحْرَقَ • فَتَى مِنْهُمْ رَحْوُ التَّجَادِ كَرِيمُ

والخلق المال الكثير يقال جاء فلان بالخلق والاحراف وناقته خالق حافل والجمع حوائق وخلق والخالق الضرع الممتلى لذلك كان اللبن فيه الى خلقه وقال أبو عبيد الخالق الضرع ولم يخلقه وعندى أنه الممتلى والجمع كالجمع قال الخطيب يصف الابل بالقرارة

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَا لَيْسَ أَصْبَحَتْ • لَهَا خَلْقُ ضَرَاتِهَا شَكَرَاتِ

خلق جمع خالق أبدل ضراتهم من خلق وجعل شكرات خبراً أصبحت وشكرات ممتلئة من اللبن ورواه غيره

أَذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَا لَيْسَ رُوِّحَتْ • مُخْلَقَةُ ضَرَاتِهَا شَكَرَاتِ

وقال مخلقة خلقاً كثيراً اللبن وكذلك خلق ممتلئة وقال النضر الخالق من الابل الشديدة الخلق العظيمة الضرة وقد خلقت مخلوق خلقاً قال الأزهري الخالق من نعت الضرع جاء بمعنى من متضادين والخالق المرتفع المنضم الى البطن لقله لبنه ومنه قول لبيد

حَتَّى إِذَا يَبَسَتْ وَأُشْحَقَ خَالِقُ • لَمْ يَلِهُ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

فالخالق هنا الضرع المرتفع الذي قل لبنه واشحاه دليل على هذا المعنى والخالق أيضاً الضرع الممتلى وشاهده ما تقدم من بيت الخطيب لأن قوله في آخر البيت شكرات يدل على كثرة اللبن وقال الأصمعي أصبحت ضرة الناقة خالقا إذا قاربت اللؤلؤ ولم تفعل قال ابن سيده خلق اللبن ذهب والخالق التي ذهب لبنها كلاهما عن كراع وخلق الضرع ذهب لبنه يخلق خلقاً فافه وخالق وخلقوه ارتفاعة الى البطن وانضمامه وهو في قول آخر كثرة لبنه والخالق الضامر والخالق السريع الخفيف وخلق قضيب القرس والجار يخلق خلقاً حرقاً وتقشر قال أبو عبيد قال ثور النري يكون ذلك من داء ليس له دواء إلا أن يتخصى فرعاً سلم ورجلمات قال

خَصَبْتُكَ يَا ابْنَ حَزْمٍ بِالْقَوَافِي • كَمَا يَتَخَصَّى مِنَ الْخَلْقِ الْحِمَارُ

قال الأصمعي يكون ذلك من كثرة السقادة وخلق القرس والجار بالكسر إذا سقدا فصابه فساق في قضيبه من تقشر أو انجرار فيسداوى بالخصاء قال ابن بري الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة

قوله خبراً أصبحت فعليه
ضبطنا شكرات بالرفع في
مادة ملس من الجزء الثامن
خطأ كتبه معجمه

خصاه كانه خرج من القبول ومنه قول جرير

خُصِيَ الْفَرْزُ دُقُّ وَالْخِصَامُ مَذَلَّةٌ • يَرْجُو مَخَاطَرَةَ الْقُرُومِ الْبَزْلَ

قال ابن سيده الخلاق صفة سوء وهو منه كان متاع الانسان يفسد فتعود حرارته الى هناك والخلاق في الاثان ان لا تسبع من السفاذ ولا تعلق مع ذلك وهو منه قال شمر يقال اثنان خلقية اذا تداولتها الجر فاصابها داء في رجمها وخلق الشيء يخلق خلقا قسره وخلق عينا البعير اذا غارت وفي الحديث من فلك خلقه فلك الله عنه خلقه يوم القيامة حكى نعلب عن ابن الاعرابي انه من اعتق عملا كما كفوله تعالى فلك رقيب والخالق المشوم على قومه كانه يخلقهم أي يقسرهم وفي الحديث روى حب اليكمداء الأمم البغضاء الخالقة أي التي من شأنها ان تخلق أي تهلك وتستأصل الذين كانتأصل الموصى الشعر وقال خالد بن جبلة الخالقة قطيعة الرحيم والتظالم والقول السي ويقال وقعت فيهم خالقة لا تدع شيئا الا أهلكته والخالقة السنة التي تخلق كل شيء والقوم يخلق بعضهم بعضا اذا قتل بعضهم بعضا والخالقة المنية وتسمى خلاق قال ابن سيده وخلاق مثل قطام المنية معدولة عن الخالقة لانها تخلق أي تقسر قال مهلول

ما ربحي بالعيش بعددائي • قد أراهم سقوا بكأس خلاق

وبنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وأنشد الجوهري

لخِقت خلاق بهم على أكسائهم • ضرب الرقاب ولا يهيم المقم

قال ابن بري البيت للأخزم بن قارب الطائي وقيل هو للمقعدي بن عمرو وأكساؤهم ما تخرهم الواحد كس وكس بالضم أيضا وخلق السنة المجدي كانه تقسر النبات والخالق الموت لذلك وفي حديث عائشة فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتصبت الناس خلق به أبو بكر الى وقال تزودي منه واطوه أي دماه الى والخلق نبات لورقه جوضة يخلط بالوسمة للخصاب الواحدة خلقة والخالق من الكرم والشري ونحوهما التوى منه وتعلق بالقضبان والخالق والخالق ما تعلق بالقضبان من تعاريش الكرم قال الازهرى كل ذلك ما خوذ من استدارته كالخلق والخلق شجر نبت نبات الكرم يرتقي في الشجر وله ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صفراء كعناقيد العنب البري الذي يخضر ثم يسود فيكون مرآو يؤخذ ورقه ويطبخ ويجعل ماؤ في العصفري يكون أجوده من حب الرمان واحدة خلقة هذه عن أبي حنيفة ويوم تخلق الأمم يوم تغلب على بكر بن وائل لان الخالق كان شعارهم يومئذ والخالق والخالق

قوله واطوه كذا هو في الاصل
والنهاية أيضا بونباء قبل
الهاء كتبه معصمه

قوله الثعلبي رسم الاصل
يحتمل أن يكون الثعلبي
أبضاوحرر

من أسماء الداهية والحلائق موضع قال أبو الزبير الثعلبي
أحبُّ تراب الأرض أن تنزلي به • وذاعوسج والجزع جزع الحلائق
ويقال قد كثرت من الحوائق إذا كثرت من قول لاحول ولا قوة الا بالله قال ابن بري أنشد ابن
الأنباري شاهدا عليه

فدال من الأقوام كل مجل • يحولن لما سالة العرق سائل
وفي الحديث ذكر الحوائق هي لفظة مبنية من لاحول ولا قوة الا بالله كالبسمة من بسم الله
والجدلة من الجدلة قال ابن الأثير هكذا ذكرها الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره يقول
الحوائق بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات إظهار الفقر إلى الله بطلب المعونة منه
على ما يحاول من الأمور وهي حقيقة العبودية وروى عن ابن مسعود أنه قال معناه لاحول
عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعونه (حلق) التهذيب أبو عمرو
الحلق الدار بين وكذلك التفاريح (حق) الحق ضد العقل الجوهري الحق والحق قلة
العقل حق يحتمل حقا وحقا وحقا وحقا واستحق الرجل إذا فعل فعل الحق ورجل
أحق وأحق يعني واحد قال رؤبة • ألف شئ ليس بالراعي الحق • الجوهري حق بالكسر يحتمل
حقا مثل غم يغتم غمنا فهو حق قال يزيد بن الحكم النقي

قوله الحول في القاموس
رجل حول كصرد كثير
الاحتيال كتبه مصححه

قد يفتقر الحول التقى ويكثر الحق الأتيم
وعمر بن الحق الخزامي وقوم ونسوة حق وحق وحقا ابن سيده حق بفتح على فعله لانه شئ
أصيبوا به كما قالوا هلك وان كان هالك لفظ فاعل وقالوا ما أحقه وقع التعجب فيها بما أفعله وان
كانت كالحائق وحكي سيوبه حقان قال فلا أدري أهى صيغة بناها كخبط فرقة أم لنظرة
عربية وأتاه فأحقه وجده أحق وأحق به ذكره بجمع وحقت الرجل تحميم قنابته إلى الحق
وحامقته إذا ساعدته على حقه واستحمته أي أعدته أحق ومنه حديث ابن عمر في طلاق
امرأته رأيت أن عجز واستحمت يقول استحمت الرجل إذا فعل فعل الحق واستحمته وجده أحق
فهو لازم ومتعدي مثل استنوق الجمل ويرى استحمت على ما لم يسم فاعله الأول أولى الأزواج
عجز وتحامت فلان إذا تكاثرت الحافة الأزهرى وسئل أبو العباس عن قول الشاعر

إن للعنق نعمة في رقاب الناس تحق على ذوي الآلاب

قال وسئل بعض البلغاء عن الحق فقال أجود بحيرة قال ومعناه أن الأحق الذي فيه بطنية يطاولت بحقيقة فلا تفتقر على حقه إلا بعد من اس طویل والأحق الذي لا ملأوم فيه ينكشف حقه سريعاً فاستر مح منه ومن محبته قال ومعنى البيت مقدم ومؤخر كانه قال ان للحق نعمة في رقاب العقلاء تغيب وتختفي على غيرهم من سائر الناس لانهم هم أظلم وأذكى من غيرهم وفي حديث ابن عباس ينطلق أحدكم فيركب المحوقة فيقول من الحق أي خصلة ذات حق وحقيقة الحق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بحقه وفي الحديث الآخر مع نعمة الحروري لولا أن يقع في أحوقه ما كتبت اليه هومنه وأحق الرجل والمرأة مولداً الحق وأمرأة محق ومحقة الأخيرة على الفعل قال بعض نساء العرب

لست أبا لي أن أكون محقة • إذا رأيت خصية معلقة

تقول لا أبا لي أن ألد أحق بعد أن يكون الولد كراهية معلقة وقد قيل في هذا المعنى حقة على النسب كظم وعمل والاكثر ما تقدم وان كان من عادة المرأة أن تلد الحقي فهي محق والأحوق ما خوذ من الحق والمحقات من اللبالي التي يطلع القمر فيها إليه كله فيكون في السماء ومن دونه صاحب قدرى ضوا ولا ترى قرا فظن أنك قد أصبحت وعليك ليس مشتق من الحق وفي المنى غروني غرور المحقات ويقال سرنا في ليال محقات إذا استر القمر فيها بغير أيض فيسير الراكب ويظن أنه قد أصبح حتى يعلم قال أومنه أخذ اسم الأحق لأنه يغرك في أول مجلسه بتعاقله فإذا انتهى إلى آخر كلامه تبين حقه فقد غرك بأول كلامه والبقلة الحقاء هي القرنفعة ابن سيده البقلة الحقاء التي تسمى العامة الرجل لأنها ملعبة فشبهت بالأحق الذي يسبل أعاب وقيل لأنها تنبت في مجرى السيول والحبيقاء الخمر لانهم اتعقب شاربها الحق قال ابن بري حكى ابن الأباري أنه يقال حق الرجل إذا شرب الحق وهي الخمر وأنشد للنمر بن تولب

لقيم بن لقمان من أخته • وكان ابن أخته وابتما

عشية حق فاستحضنت • اليه فجامعها مظلما

قال وأنكر أبو القاسم الزجاجي ذلك قال ولم يذ كر أحد أن الحق من أسماء الخمر قال والرواية في البيت حق على ما لم يسم فاعله وقال ابن خالويه حقه البهجة أي جعلته كالأحق وأنشد

كفيت زميلاً حقه بهجة • على عمل أضفى بها وهو ساجد

والباقي بهجة زائدة وموضعها رفع وفرس محق تاجها لا يسبق قال الأزهري لا أعرف المحق

بهذا المعنى واللاحق مأخوذ من انهماق السوق اذا كسدت فكانت فساد عقله حتى كسدت وحقت
السوق بالضم وانحمت كسدت ابن الاعرابي الحق اصله الكساد ويقال الاحق الكاسد
العقل قال والحق ايضا الغرور وانحمت الثوب اخلق ونام الثوب في الحق اخلق وانحمت الرجل
ضعف عن الامر قال * والشبح يضرب احيا نافيته حتى * قال ابن بري وقال الكافي
يا كعب ان اخاك مضمي * فاشد ذارا اخيك يا كعب

والحق الخفيف اللبنة و بهى عمرو بن الحق قتله اصحاب معاوية ورأسه اول رأس رجل
في الاسلام والحق والحق والحق مثل الجدرى الذى يصيب الانسان يتفرق في الجسد وقال
الليثاني هوشى يخرج بالهـ يان وقد حق الجوهر رى الحق مثل السعال كالجدرى يصيب
الانسان ويقال منه رجل محقق والحق والحق والحق نبت الازهرى الحق نبت ذكره ام
الهيثم قال و ذكر بعضهم ان الحق نبت وقال الخليل هو الهميق الازهرى الحق الطعام
انهم اقاوماق مؤوقا اذا رخص والحق طائر يصيد العظام والجناديب ونحوهما (خلق)
الملاق والملاق والملاق ما عطي الجفون من ياض المقلة قال

* قال جلاقه قد كاد يجن * وقال عبيد

يدب من خوفها ديبا * والعين جلاقها مقلوب

والخلق ما رزق بالعين من موضع الكحل من باطن وقيل الخلاق باطن الجفن الاخر الذى اذا قلب
للكحل بدت جمرته وخلق الرجل اذا فتح عينيه وقيل الخاليق من الاجفان ما يلي المقلة من لهما
وقيل هو ما في المقلة من نواحيها وقيل الخلاق ما ولي المقلة من جلد الجفن الجوهرى جلاق العين
باطن اجفانها الذى يسوده الكحل يقال جاء فلان مثله لا يظهر من حسن وجهه الا جاليق
حدقيه وخلق الرجل اذا انقلب جلاق عينيه من الفرع وانشد

رأت رجلا أهوى اليها فحملت * اليه بما في عينها المتقلب

والخلق من العين التى حول مقلتيها يبيض لم يخالطها سواد وعين محمقة من ذلك وقيل جاليق
العين يياضها أجمع ما خلا السواد وخلق اليه تطر وقيل تطر نظر شديد اقال الراجز

والليث ان اوعد يوما خلقا * بمقلة تو قد فصا أزرقا

التهذيب جاليق المرأة ما انضم عليه شفر أعورته اوقال الراجز

قوله من العين التى حول
مقلتيها الخ كذا بالاصل

وَيَحْتَذِرُ بِأَعْرَابٍ لَا تَبْرِي * هَلْ لَكَ فِي ذَا الْعَرْبِ الْخَصْرِ
يَمْنِي بَعْدَ كُلِّ وَطِيفٍ الْأَعْمَرِ * وَفِي شَيْءٍ مَتَى تَرَاهَا تَشْفِرِي
* تَقْلِبُ أَحْيَانًا مَا جَلَبَقَ الْحَرِ *

قوله متى تراها كذا بالاصل
وشرح القاموس

(حنق) الحنق شدة الغضب قال

وَلِيَّ جَيْعًا يَأْدَى ظَلْمًا * ثُمَّ انْتَهَى مِنْ سَأْدِ آدَةِ الْحَنْقِ
أَيِ أَثَقَلَهُ الْغَضَبُ حَنْقَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَحْنُقُ حَنْقًا وَحَنْقَانَهُ وَحَنْقٌ وَحَنْقٌ قَالَ
* وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنْقٌ * وَقَدْ أَحْنَقَهُ وَالْحَنْقُ الْغَيْظُ وَالْجَمْعُ حَنْاقٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٍ لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا مَنْ لَا يَحْنُقُ عَلَى جِرْتِهِ أَيْ لَا يَحْقِدُ عَلَى رَعِيَّتِهِ وَالْحَنْقُ الْغَيْظُ
وَالْجِرَّةُ مَا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَوْفِهِ وَيَخْفَعُهُ وَالْإِحْنَاقُ لِحُقُوقِ الْبَطْنِ وَالتَّصَاقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ
يَقْضِفُ بِجِرْتِهِ وَإِنَّمَا وَضَعَ مَوْضِعَ الْكُظْمِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْاجْتِرَارَ يَنْفُخُ الْبَطْنَ وَالْكُظْمُ بِخِلَافِهِ
فَيُقَالُ مَا يَحْنُقُ فُلَانٌ عَلَى جِرَّةٍ وَمَا يَكْظِمُ عَلَى جِرَّةٍ إِذَا لَمْ يَطُوعَ عَلَى حَقْدٍ وَدَغَلٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَلَا يُقَالُ لِلرَّأْيِ جِرَّةٌ وَجَاءَ عَرَبِيٌّ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَضَرَبَ بِهِ مَثَلًا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي جَهْلٍ أَنَّ مُحَمَّدًا نَزَلَ
يَتَرَبَّ وَهُوَ حَنْقٌ عَلَيْكُمْ وَأَخْنَقَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُحْنَقٌ قَالَتْ قُتَيْبَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ
مَا كَانَ ضَرْكًا لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا * مَنْ الْقَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ
وَأَحْنَقَ الرَّجُلُ إِذَا حَقَّدَ حَقْدَهُ لَا يَنْحَلُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ حَنِيقٌ بِمَعْنَى مُحْنَقٌ قَالَ الْمُفَضَّلُ النَّكْرِيُّ
تَلَا قَيْنًا بَغِينَةً ذِي طَرِيفٍ * وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ
وَالْإِحْنَاقُ لِرُوقِ الْبَطْنِ بِالصُّلْبِ قَالَ لَيْسَ
بَطْلِيحٌ أَصْفَارٌ تَرَكَنَ بَقِيَّةٌ * مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا
وَالْمُحْنَقُ الْقَدِيلُ اللَّحْمُ وَاللَّاحِقُ مِثْلُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُحْنَقُ الضَّامِرُ وَأَنْشَدَ
قَدْ قَالَتِ الْأَنْسَاءُ لِلْبَطْنِ الْحَقِي * قَدْ مَا قَاضَتْ كَالْقَيْنِ الْمُحْنَقِ
وَأَحْنَقَ الزَّرْعُ فَهُوَ مُحْنَقٌ إِذَا انْتَشَرَ سَقِي سَيْلُهُ بَعْدَ مَا يُقْنِعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ
بِصَفِ الرِّكَابِ فِي السَّفَرِ

قوله بنت النضر في النهاية
أخنها والخلاف في كتب
السير معروف كتبه معصمه
قوله النكري كذا في الاصل
بنون

مَحَانِيْقُ تَضْمِيٍّ وَهِيَ عَوِجٌ كَأَنَّهَا * مُحَوْرٌ مُسْتَأْجَرَاتُ نَوَائِمِ

قَالَ وَالْمَحَانِيْقُ الْأَبْلُ الضَّمُّ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنْقُ السَّمَانُ مِنَ الْأَبْلِ وَأَحْنَقَ إِذَا سَمِنَ
لِجَاءِ بَشْعِهِمْ كَثِيرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَحْنَقَ سَنَامَ الْبَعِيرِ أَيْ ضَمُرُودَقَ ابْنِ سَيْدِهِ

قوله محوز كذا بالاصل على
هذه الصورة مع ساكن بعده

المُحَنَّقُ مِنَ الْإِبِلِ الضَّامِرُ مِنْ هَيَاجٍ أَوْ غَرَثٍ وَجَارِ مُحَنَّقٌ ضَمْرٌ مِنْ كَثْرَةِ الضَّرَابِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
كَأَنِّي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَوْهَتَا * أَقْتَادِرُ حَلِي أَوْ كَدَرًا مُحَنَّقًا
وَابِلٌ مُحَنَّقٌ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا وَاحِدَهُ مُحَنَّقًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مُحَنَّقٌ يَنْقُضُ الْخِدَامَ كَأَنَّهُهَا * نَعَامٌ وَحَادِيهِنَّ بِالْخَرِقِ صَادِحٌ
أَيُّ رَافِعٍ صَوْتُهُ بِالتَّطْرِيبِ وَقِيلَ الْإِحْنَاقُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخَفِّ وَالْخَافِرِ وَالْمُحَنَّقُ أَيْضًا مِنَ الْحَبْرِ
الضَّامِرِ اللَّاحِقِ الْبَطْنِ بِالظَّهْرِ لَشِدَّةِ الْغَيْثَةِ وَفِي تَرْجُمَةِ عَقَمٍ قَالَ خُفَّاقٌ
وَحَيْلٌ تَهَادِي لَاهَوَادَةٍ بَيْنَهَا * شَهْدَتْ بِمَدْلُوكِ الْمَعَانِمِ مُحَنَّقِ

المُحَنَّقُ الضَّامِرُ (حَنْدَقٌ) الْحَنْدَقُ قَوْيٌ وَالْحَنْدَقُ قَوْيٌ وَالْحَنْدَقُ قَوْيٌ بِقَلْبِهِ أَوْ حَشِيئَتِهِ كَالْفَتْ الرُّطْبِ
بِطَبِئَةِ مُعَرَّبٍ وَيُقَالُ لَهَا بِأَعْرَبِيَةِ الذُّرْقِ قَالَ وَلَا تَقُلْ الْحَنْدَقُ قَوْيٌ وَالْحَنْدَقُ قَوْيٌ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ
مِثْلُ بِهِ سَيَبُورِهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَاقِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الْحَنْدَقُ قَوْيٌ وَهُوَ الذُّرْقُ بِطَبِئَةِ مُعَرَّبٍ قَالَ ابْنُ بَرِي
فِي تَرْجُمَةِ حَنْدَقِ سَوَابِ حَنْدَقُوقٍ أَنَّهُ يَذْكُرُ فِي فَصْلِ حَنْدَقٍ لَانَ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَوَزْنَهُ فَعْلُولٌ قَالَ
وَكَذَا ذِكْرُ سَيَبُورِهِ وَهُوَ عِنْدَهُ صِفَةٌ وَفَسَّرَهُ ابْنُ السَّرَاجِ بِأَنَّهُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ شَبَّهِهُ الْجَنْحُونَ
الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَنْدَقُ قَوْيٌ الرَّأْيُ الْعَيْنُ وَأَنْشَدَ

وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَمْسَلِيْقٍ * وَلَا دُحُوقِ الْعَيْنِ حَنْدَقُوقٍ

وَالشَّمْسَلِيْقُ الْخَفِيفُ وَاللُّحُوقُ الرَّأْيُ (حَوْقٌ) الْحَوْقُ وَالْحَوْقُ لَفْتَانٌ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ
بِالْكَمَرِ مِنْ حُرُوفِهَا قَالَ * نَعَزَكَ بِالْكَتْسِ أَذَانَ الْحَوْقِ * وَقِيلَ حَوْقُهَا حُرُوفُهَا قَالَ نَعْلَبُ
الْحَوْقَ اسْتِدَارَةً فِي الذِّكْرِ وَفَسَّرَ قَوْلَهُ * قَدْ وَجَبَ الْمُهْرُ إِذَا غَابَ الْحَوْقُ * وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ
وَكَرَّةٌ حَوْقًا وَفِي شِلَّةٍ حَوْقًا مُشْرِفَةً وَأَيُّ أَرْحَاقٍ عَظِيمِ الْحَوْقِ وَحَوْقُ الْجَارِ لِقَبِ الْفَرَزْدَقِ قَالَ جَرِيرٌ
ذَكَرَتْ بَنَاتُ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ * وَهِيَّاتٌ مِنْ حَوْقِ الْجَارِ الْكَوَاكِبُ

وَحَاقَهُ حَوْقًا دَلَّكَ وَحَاقَ الْبَيْتَ يَحْوِقُهُ حَوْقًا كَنَسَهُ وَالْحَوْقَةُ الْمَكْنَسَةُ وَالْحَوْقُ الْكَنَسُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ بَعَثَ الْجَنْدَ إِلَى الشَّامِ كَانَ فِي وَصِيَّتِهِ سَجْدُونَ أَقْوَامًا مُحْوَقَةً رُؤُسُهُمْ أَرَادَ أَنَّهُمْ
حَلَقُوا وَسَطَ رُؤُسِهِمْ فَشَبَّهَ إِزَالَةَ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالْكَنَسِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَوْقِ وَهُوَ الْإِطَارُ
الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَهُ وَالْحَوْاقَةُ الْكُتَاةُ الْكِسَائِيُّ الْحَوْاقَةُ الْقُمَاشُ وَأَرْضٌ مُحْوَقَةٌ قَلِيلَةٌ
الْتَبَّتْ جِدَالَ قَلْبِ الْمَطَرِ وَحَوْقٌ عَلَيْهِ كَلَامُهُ عَوَّجَهُ ٢ وَحَوْاقَةُ مَوْضِعٍ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَوْقَةُ

قوله قال ولا تنقل الحندقوقي
هذه من تمة عبارة الجوهرى
الآتية فكان حق وضعها
بعد قوله معرب راجعه كتبه
مصححه

٢ قوله وحواقه موضع كذا
ضبط في الاصل بالضم وشد
الواو واستدرك شارح
القاموس على حواقة
كثامة ولم يتعرض لها باقون
فخره كتبه مصححه

للمعجمة المعجمة والقوافي ابن الاعرابي الحوق الجمع الكثير والله أعلم (خبي) الحيق ما حاق بالانسان من مكر أو سوء عمل يعمل فيه فيزل ذلك به تقول احاق الله بهم مكرهم وحاقي به الشيء يحيق حيقا نزل به وحاظ به وقيل الحيق في اللغة هو أن يشتغل على الانسان عاقبة مكره فعله وفي التنزيل وحاقي بالذين مضوا منهم ما كانوا يستهزون قال نعلب كانوا يقولون لا عذاب ولا آخرة فحاق بهم العذاب الذي كتبوا به وحاقه الله به أنزلته وقيل حاق بهم العذاب أي أحاط بهم وزل كآته وجب عليهم وقال حاق يحيق فهو حائق وقال الزجاج في قوله تعالى وحاقيهم ما كانوا به يستهزون أي أحاط بهم العذاب الذي هو جزاء ما كانوا يستهزون كما تقول أحاط بفلان عمله وأهلكه كسبه أي أهلكه جزاء كسبه قال الأزهري جعل أبو اسحق حاق بمعنى أحاط قال وأراه أخذته من الحوق وهو ما استدأر بالكمرة ويجوز أن يكون الحوق فعلا من حاق يحيق كان في الأصل حيق فقلت الياء واوا لانضمام الحاء وقد تدخل الواو على الياء مثل طوبى أصله طيبي وقد تدخل الياء على الواو في حروف كثيرة يقال تصوح الثبوت تصيح وتوهه وتيهه وطوحه وطيهه وقال الفراء في قوله عز وجل وحاقيهم في كلام العرب عاد عليهم ما استهزوا به وجاء في التفسير أحاط بهم نزل بهم قال دوسه قوله عز وجل ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله أي لا يرجع عاقبة مكرهم إلا عليهم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أخرجنى ما أجد من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا أي لزمه ويجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكره ويرى بالتشديد وفي حديث علي يخوف من الساعة التي من سارقها حاق به الضر وشي يحيق ويحيق مذكور وحاقي فيه السيف حيقا كالحاق حيق موضع باليمن ابن بري جبل الحيق جبل قاف

(فصل الخاء) (خبي) الخيق مثل الهيق الطويل من الزجال وان شئت كسرت الياء لتبعا للحاء وفي الصحاح طويل ولم يخص وفرس خبيق وخبيق سريع وناق خبيق وخبيق عن ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وأراها السريعة وناقته خبيق وساع عنه أيضا والخيق صوت الحياء عند الجماع وأمر أن يخيق يسمع منها ذلك والخيقة الأرض الواسعة فرس أشيق خبيق في العدو مثل الدقيق وينشد * يعلو الخيق والدقيق منعب * وروى عن عقبة بن ربيعة أنه سمع يصف فرسا يقول أشيق أمق خبيق قال وقيل خبيق اتباع الأشيق الامق والقول أنه يفر بالنعته للطويل ابن الاعرابي خبيق تصغير خبيق وهو الطويل ويقال حيق وخبيق إذا ضربت قال أبو

عبيدة الدق هو التدفق في المشي ومنه الخبق ابن الاعرابي ناقة خبقة وخبق وخبق ودق ودقعة أي وساع قال وفسر خبق ورجل خبق وثاق (خرق) خرق الثوب شقه (خدق) الخدق والخدق بالذال والذال ذ كرا العناكب عن ابن جني والاعرف الخدق وسند كره (خدرق) الخدرق والخدرق بالذال والذال ذ كرا العناكب وفي الصحاح بالذال المهملة وأنشد أبو عبيدة للزبيان السعدي

ومنهل طام عليه الغلق * ينرا ويسدي به الخدرق

فإذا جعت حذفت آخره فقلت خدارين ومنهم من قال الخدرق العنكبوت ولم يخص به الذك وقال أبو مالك العنكبوت الضمة (خدق) خدق البازي خدقا قال وسائر الطير ذرق ابن سيده الخدق للبازي خاصة كالذرق لسائر الطير وعم به بعضهم الاصمعي ذرق الطائر وخدق ومزق وزرق يخذق ويخذق الجوهرى خدق الطائر ذرقه وقبل معاوية أن ذ كرا الفيل قال أن ذ كرا خدقه يعني روثه قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب الهروري والزمخشري وغيرهما عن معاوية وفيه نظر لأن معاوية يصبو عن ذلك لأنه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يقي روثه حتى يراه وإنما الصحيح قبات بن أشيم قيل له أنت أكبر أم رسول الله قال هو أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد وأما رأيت خدق الفيل أخضر محيلا (قال محمد بن المكرم عفا الله عنه) ويحتمل أن يكون مارواه الهروري والزمخشري محجبا أيضا ويكون معاوية لما سئل عن ذلك قال أن ذ كرا خدقه ويكون كنى بذلك عن إشارة السيئة وما جرى منه على الناس وما جرى عليهم من البلاء كما تقول الناس عن خطامن تقدم ورآل من مضى هذه غلطات زيد وهذه سقطات عمرو وربما قالوا في الفاظهم نحن إلى الآن في خريات فلان أو هذه من خريات فلان وإن لم يكن ثم خرو والله أعلم والخدقة بالكسر الاست ويقال للامة يا خدق يكون به عن ذلك وابن خدق من شعرائهم (خدق) الخدراق والخدق السلاح (خدرق) الخدرق والخدرق ذ كرا العناكب (خدق) الخدق والخدق ذ كرا العناكب عن ابن جني (خرق) الخرق الفرجة وجمعه خرور خرقة يخرقه خرقا وخرقه وخرقه فخرق وخرق وخرق وخرق ويكون ذلك في الثوب وغيره التهذيب الخرق الشق في الحائط والثوب ونحوه يقال في ثوبه خرقة وهو في الأصل مصدر والخرقة القطعة من خرقة الثوب والخرقة المارقة منه وخرقت الثوب إذا شققته ويقال للرجل المتفرق الثياب مخرق السربال وفي الحديث في صفة البقرة وآل عمران كأنهم مخرقون من طير صواف هكذا

قوله قبات ضبط بنسخة من النهاية يوثق به في غير موضع يضم القاف وفي القاموس وقبات كسحاب ابن أشيم صحابي كسبه معصمه

قوله والخدقة بالكسر كذا في الأصل والصحاح وفي القاموس وكسر حلة الاست فليحذر

قوله خرقة الخ هو من باب كتب وضرب كما يستفاد من منيع القاموس كسبه معصمه

جاء في حديث النّوّاس فان كان محفوظاً بالفتح فهو من الخرق أي ما انخرق من الشيء وإن منه وان كان بالكسر فهو من الخرقعة القطعة من الجراد وقبل الصواب خرقان بالحاء المهملة والزاي من الخرقته هي الجماعة من الناس والطير وغيره ما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقتم من جراد فاصطادت وشوت وأما قوله

إِنْ بَنَى سُلَيْمٌ شَيْخُ جِلَّةٍ • يَخُضُّ الْوُجُوهَ خُرُقُ الْأَخِلَّةِ

فزع ابن الأعرابي أنه عن أن سيوفهم تأكل أغمادها من خدتها انخرق على هذا جمع خارق أو خرّوق أي خرّق السيف للأخلة وانخرقت الريح هبت على غير استقامة وريح خرّيق شديدة وقيل لينتسمله فهو ضد وقيل راجعة غير مستمرة السير وقيل طويلة الهبوب التهديب والخسريق من أسماء الريح الباردة الشديدة الهبوب كأنها خرّقت أما قال القائل بها قال الأعمى الهذلي

كَانَ مُسْلِمًا عَلَى هَيْبَةٍ • يَبْعُ مَعَ الْعَشِيَةِ لِلرِّتَالِ

كَانَ هَوْبُهُ خَفَقَانُ رِيحٍ • خَرِيقٌ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالِ

قال الجوهري وهو شاذ وقبيلته خريقة وهكذا أنشد الجوهري قال ابن بري والذي في شعره

• كُنْ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ • يَصِفُ ظُلُمًا وَأَنْشَدَ لِمُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ

بِمَنْوَى حَرَامٍ وَالْمَطَى كَاثَةٍ • قَنَاسِدُهُتْ لَهْنٌ خَرِيقُ

وأنشد أيضاً زهير

مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ • رِيحٌ تَخْرِيقُ لُصَاحِي مَائِهِ حَبْكُ

ويقال انخرقت الريح الخسريق إذا اشتد هبوبها وتخللها المواضع وانخرق الأرض البعيدة مستوية كانت أو غير مستوية يقال قطعنا اليكم أرضاً خرّقا وخرّقا وانخرق السّلاة الواسعة سميت بذلك لانخرق الريح فيها والجمع خرّوق قال معقل بن خويّلة الهذلي

وَأَنَّهُمَا جَوَابَا خُرُوقٍ • وَشَرَّابَانِ بِالنَّطْفِ الطَّوَامِي

والنطف جمع نطفة وهو الماء الصافي والطوامي المرتفعة وانخرق البعد كان فيها ماء أو شجر أو أيديس أو لم يكن قال وبعده ما بين البصرة وحضر أبي موسى خرّقا وما بين النجاف وضربة خرّقا وقال المورج كل بلد واسع تخرق به الريح فهو خرّوق وانخرق من القسيان الطريف في سماحة وتجدة وتخرق في الكرم اتسع وانخرق بالكسر الكريم المتخرق في الكرم وقيل هو الفتى الكريم

قوله وخرّقا ضبط في الأصل بفتح الخاء كتبه معصمه

قوله وانخرق البعد إلى قوله وقال المورج كذا بالأصل

الخليقة والجمع أخراق ويقال هو يتخرق رق في السحابة اذا توسع فيه وأنشد ابن بري للابتداء
البربوعى

فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى • وإن عَضَّ دَهْرٌ لم يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ
وقول ساعدة بن جؤية

خرق من الخطي انغمض حده • مثل السحاب رفعت يلهب
جعل الخرق من الرياح كالخرق من الرجال والخريق من الرجال كالخرق على مثال انفسيق قال
ابوذؤيب يصف رجلا صعبه رجل كريم

أتبع له من الفتيان خرق • أخوتقة وخريق خشوف
وجعه خريقون قال ولم نسمعهم كسروه لأن مثل هذا لا يكاد يكسر عند سيبويه والخرق
الكريم كالخرق حكاه ابن الاعرابي وأنشد

وطيرى الخرق أتم كانه • سليم رماح لم تنله الزعاف
ابن الاعرابي رجل مخرق وخرق وتخرق أى خفى قال ولا جمع للخرق وأذن خرقا فيها خرق نافذ
وشاة خرقا مشقوبة الأذن ثقب استدير اوقيل الخرقاء النسبة يشق في وسط أذنها شق واحد الى
طرف أذنها ولا تبان وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى أن يضجى بشرقا أو خرقا
الخرق الشق قال الاصمعي الشرقاء في الغنم المشقوقة الأذن باثنين والخرقا من الغنم التي
يكون في أذنها خرق وقيل الخرقاء أن يكون في الأذن ثقب مستدير والمخرق الممر ابن سيده
والاخرق الممر في الأرض عرساء على غير طريق واختراق الرياح مرورها ومخرق الرياح
مهبها والريح تخرق في الأرض وريح خرقا شديدة واخترق الدار وأدار فلان جعلها طريقا
لحاجته واخترق الخيل ما بين القرى والشجر تتخللها قال رؤبة

• بكل وفد الريح من حيث انخرق • وخرقت الأرض خرقا أي جبتها وخرق الأرض
يخرقها قطعها حتى بلغ أقصاها ولذلك سمي النور مخرقا وفي التنزيل إنك لن تخرق
الأرض والمخرق النور الوحشي لأنه يخرق الأرض وهذا كما قيل له فاشط وقيل انما سمي
النور الوحشي مخرقا لقطعها البلاد البعيدة ومنه قول عدي كأنبي الخرق والتخرق لغة
في التخلق من الكذب وخرق الكذب وتخرقه وخرقه كله اختلقه قال الله عز وجل وخرقوا له بينين
وبنات بغير علم سبحانه قرأنا فاع وحده وخرقوا له بتشديد الراء وسائر القراء قرأوا وخرقوا بالتخفيف

قوله كالنابي أنشده شارح
القاموس في مادة تبا بالنابي
وغير النابي هناك كتبه
•

قال الفراء معنى خرقوا افتعلوا ذلك كذبوا وكفروا وقال وخرقوا واخترقوا وخلقوا واختلقوا واحدا
قال أبو الهيثم الاختراق والاختلاق والاختراض والافتراء واحد ويقال خلق الكلمة واختلقها
وخرقها واخترقها إذا ابتدأها كذبا وتخرق الكذب وتخلقه والخرق والخرق تقيض الرقيق
والخرق مصدره وصاحبه آخرق وخرق بالشئ يتخرق جهله ولم يحسن علمه وبعيد آخرق يقع منه
بالارض قبل خفه يعترى للجبابرة وناقته خرقاء لا تتعهد مواضع قوائمها ويربح خرقاء لا تدوم على
جهتها في هبوبها وقال ذو الرمة • بيت أطاق به خرقا مهجوما • وقال المازني في قوله
أطاق به خرقاء امرأه غير صناع ولا لها رفيق فاذا بنت يتانتهن دم سريها وفي الحديث الرقيق
يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحق وفي الحديث تبين صانعا وتصنع لا خرق أي لجاهل
بما يجب أن يفعله ولم يكن في يديه صنعة يكسب بها وفي حديث جابر فكرهت أن أجيبهن
بخرق ما مثلهن أي جفأ جاهلة وهي ثابتة الآخرق ومقاراة خرقاء خرقاء بعيدة والخرق المقارنة
البعيدة اخترقته الربح فهو خرقا لمس والخرق الحق خرق خرقا فهو آخرق والآخرق خرقاء
وفي المثل لا تعدم الخرقاء له ومناه أن العلل كثيرة موجودة تحسنها الخرقاء فضلا عن الكيس
الكسائي كل شيء من باب أفعل وفعل ما سوى الألوان فإنه يقال فيه فعل يفعل مثل عرج يعرج
وما أشبهه الاستهأرف فانهما جاءت على فعل الآخرق والآحق والآرق والآحق والآرق والآحق
يقال خرق الرجل يتخرق فهو آخرق وكذلك أخواته والخرق بالتحريك الدهش من
الفرع أو الحياء وقد أخرقته أي أدهشته وقد خرق بالكسر خرقاؤه وخرق دهن وخرق
الطبي دهن فمصدق بالارض ولم يقدر على النهوض وكذلك الطائر إذا لم يقدر على الطيران برعا
وقد أخرقه الفرع خرق قال شعروا فرأى ابن الأعرابي لبعض الهذليين يصف طريقا
وأبيض يهديني وإن لم أناه • كثر ق العروس طوله غير مخرق
نوائمه في جانبيه كأنها • شؤن برأس عظمها لم يخلق
فقال غير مخرق أي لا أخرق فيه ولا أثار وان طال على وبعد ونوائمه أراد بنبات الطريق وفي
حديث تزويج فاطمة رضوان الله عليها فلما أصبح دعاها فجاءت خرقه من الحياء أي خجله
مدهوشة من الخرق التصبر وروى أنها أتته فعرف في مريضها من الخجل وفي حديث مكحول فوقع
تخرق أراد أنه وقع ميتا ابن الأعرابي الغزال إذا أدركه الكلب خرق فلذق بالارض وقال الليث

قوله ستة أحرف بعض
المؤلف للسادس ولعله عجم
في المصباح وعجم بالضم
عجمة فهو وأعجم والمرأة عجماء
وقوله والاممن كذا بالاصل
ولعله محرف عن أمين
في القاموس عمن ككرم
فهو ميمون وأمين وحرره كبه
مصححه

الخرق شبه البطر من الفزع كما يخرق الخشبة اذا صيد قال وخرق الرجل اذا بقي منه من هم
أرشدة قال وخرق الرجل في البيت فلم يبرح فهو يخرق خرقا وأخرقه الخوف والخرق مصدر
الأخرق وهو ضد الرقيق وخرق يخرق خرقا فهو أخرق اذا حقق والاسم الخرق بالضم ورماد خرق
لازق بالارض ورحم خريق اذا خرقها الولد فلا تلحق بعد ذلك والخاريق واحد ما تخراق ما تلعب
به الصبيان من الخرق المقتولة قال عمرو بن كنوم

كان سيوفنا منا ومنهم • مخاريق بأيدي لاعينا

ابن سيده والخريق راق منديل أو نحوه يلوى فيضرب به أو يلق فيفزع به وهو لعبة يلعب به
الصبيان قال

أجلدهم يوم الحديقة طمرا • كان يدي بالسيف مخراقا لعب

وهو عربي صحيح وفي حديث علي عليه السلام قال البرق مخاريق الملائكة وأنشدت عمرو بن
كنوم وقال هو جمع مخراق وهو في الأصل عند العرب ثوب يلق ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا
أراد أنها آله تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور
تزجر به الملائكة السحاب وفي الحديث أن أئمن وقتبة منه سئلوا أزرهم وجهها مخاريق
واستمدوا بها فقرأهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استروا وأما
أئمن تقول استغفر لهم والمخراق السيف ومنه قوله • وأيض كالمخراق بليت حده • وقال
كثير في المخاريق بمعنى السيوف

علمين شعث كالمخاريق كلهم • بعد ذكر عجايبنا ولا وغللا

وقول أبي ثؤيب يصف فرسا

أرقت له ذات العشاء كانه • مخاريق يدي وسطهن خريج

جمعه كانه جعل كل دفعة من هذا البرق مخراقا لا يكون الا هذا لان ضمير البرق واحد والمخاريق
جمع والمخراق الطويل الحسن الجسم قال شمر المخراق من الرجال الذي لا يقع في أمر الا خرج منه
قال والثور البري يسمى مخراقا لان الكلاب تطلبه فيقتل منها وقال أبو عسدة ان المخراق الملاص
يتصرفون الارض ينسأهم بأرض اذا هم بأخرى الاصمعي المخراق الرجال الذين يتصرفون
ويتصرفون في وجوه الخير والمخروق المخروم الذي لا يقع في يده غني وخرق في البيت خروقا أقام فلم

هَفَافَةٌ وَهَفَافَتُهُ سِرْبَةٌ الْمَرْوَقَةُ هَفَّتْ هَفًّا وَهَفِيفًا إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ هُبُوبِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي تَفْسِيرِ السَّكِينَةِ هِيَ رِيحٌ هَفَافَةٌ أَيْ سِرْبَةٌ الْمَرْوَرِ فِي هُبُوبِهَا وَالرَّيْحُ الْهَفَافَةُ
السَّاكِنَةُ الطَّيِّبَةُ الْأَزْهَرِي فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمْ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَتٌ مِنْ رَبِّكُمْ قَالَ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ وَهِيَ بَعْدَ رِيحٍ أُخْرَى وَرَجُلٌ هَفَافٌ
الْقَمِيصُ إِذَا نَعَتْ بِالْحَقِّ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْغَارِثَةِ

قوله الغارثه كذا في الاصل
وكتب في طرته علامة موقفة
وجره كتبه معصمه

وَأَيْضٌ هَفَافٌ الْقَمِيصُ أَخَذَهُ * فَخَنَتْ بِهِ الْقَوْمُ مَغْتَصِبًا قَسْرًا
أَرَادُوا لَا يَيْضُ قَلْبًا عَلَيْهِ نَحْمٌ أَيْضٌ وَقِيصُ الْقَلْبِ غَشَاؤُهُ مِنَ الشَّحْمِ وَجَعَلَهُ هَفَافًا لِرَقَّتِهِ وَأَمَّا
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

كَيْبُضَةٌ أَدْحَى بَوَعَتْ خَيْلَهُ * يَهْفُهُهَا هَيْقٌ يَجُوشُوشُهُ صَعْلٌ
فَعْنَى يَهْفُهُهَا أَيْ يَجْرُكُهَا وَبَدَعَهَا التَّنْزِيحُ عَنْ الرُّأُلِ وَالْهَفَافَانِ الْجَنَاحَانِ الْخَفِيفَانِ قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ يَصِفُ ظُلُمًا وَيَضُهُ

يَيْتُ يَحْفَهُنَّ بِتَفَقُّبِهِ * وَيَلْفَهُنَّ هَفَافًا خَفِينًا

أَيْ يَلْبِسُهُنَّ بِنَاحٍ وَجَعَلَهُ خَفِينًا لِرَأْسِ الْكَبْرِ رِيَشٌ وَظِلٌّ هَفَفٌ بَارِدٌ هَفَفَ فِيهِ الرِّيحُ وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ * أَبْطَحَ حَيَاتًا وَظِلًّا هَفَفًا * وَغُرْفَةٌ هَفَافَةٌ وَهَفَافَةٌ مُظِلَّةٌ بَارِدَةٌ وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ
الْهَفَافَةُ مَهْفُفَةٌ وَمَهْفُفَةٌ وَهِيَ الْخَيْصَةُ الْبَطْنُ الدَّقِيقَةُ الْخَصْرُ وَرَجُلٌ هَفَفَافٌ وَمَهْفُفٌ كَذَلِكَ
وَأَنْشَدَ * مَهْفُفَةٌ يَيْضَاءُ غَيْرُ مُقَاضِيَةٍ * وَامْرَأَةٌ مَهْفُفَةٌ أَيْ ضَامِرَةُ الْبَطْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هَفَفَ الرِّجْلُ إِذَا مَشَقَّ بَنَفَهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ غَضٌّ يَمْدُمُ مَلَا حَةَ وَالْهَفُّ الزَّرْعُ الَّذِي يُوَثِّرُ حَصَادَهُ فَيَنْتَبِثُ
حَبُّهُ وَالْهَفَافُ الْخَفِيفُ وَقَدْ هَفَّ هَفِيفًا وَرِيَشٌ هَفَافٌ وَالْيَهْقُوفُ الْجَبَانُ ابْنُ سَيِّدَةِ الْيَهْقُوفِ
الْحَدِيدُ الْقَلْبُ وَزَادَ غَيْرُهُ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ أَيْضًا الْإِحْقُ وَالْيَهْقُوفُ الْقُشْرُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ بَرِّ ابْنِ
عَمْرِو الْيَهْقُوفُ الْقَلْبُ الْحَدِيدُ وَأَنْشَدَ * طَائِرُهُ حَدِيدٌ بَلْبٌ يَهْقُوفُ * وَرَجُلٌ هَفَفٌ خَفِيفٌ
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ الْجَنَابُ هَلْ كَانَ الْأَحَارَافُ أَيُّ طَيَّاسًا خَفِينًا وَفِي حَدِيثٍ
كَعَبُ كَانَتْ الْأَرْضُ هَفَافًا عَلَى الْمَاءِ أَيْ قَلْقَلَةً لَا تَسْتَقَرُّ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ هَفَفٌ أَيْ خَفِيفٌ وَفِي النُّوَادِرِ
تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَحْسَنَ هَفَّةَ الْوَرَقِ وَرَقَّتْ وَهِيَ إِبْرَدَتْهُ وَظِلٌّ هَفَفٌ بَارِدٌ وَالْظِّلُّ الْهَفَافُ وَرَفَاقُ
الْهَفَّةِ مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطِيخَةِ كَثِيرُ الْقَصَبَاءِ فِيهِ مُحْتَرِقٌ لِلشَّفَنِ وَالْهَفُّ بِالْكَسْرِ جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ
صَغَارُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَفُّ الْهَازِبِيُّ مَقْصُورٌ وَهُوَ السَّمَكُ وَاحِدُهُ هَفَّةٌ وَقَالَ عِمَارَةُ يُقَالُ لِلْهَفِّ

قوله حياشا كذا بالاصل
وشرح القاموس

الحُسامُ قال والهازي باجنس من السمك معروف وفي بعض الحديث كان بعض العباد يفتري كل ليلة على هفة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدُّغْمُوص وهي دُويبة تكون في مُستنقع الماء (هقف) الهَقْفُ قلة شهوة الطعام قال ابن سيده وليس يثبت (هكف) الهَكْفُ السرعة في العدو وغيره وهو فعل ممت وهَكْفُ موضع مشتق من ذلك وقد يكون رباعياً (هلف) الهَلُوفَةُ والهَلُوفُ اللَّعِبَةُ الضخمة الكثيرة الشعر المنتشرة والهَلُوفُ من الابل المُسن الكبير الكثير الوبر وهو من الرجال الشيخ القديم الهرم المسن وقيل الكذاب وإذا كبر الرجل وهرم فهو الهَلُوفُ ورجل هَلُوفٌ كثير شعر الرأس واللحية الجوهرى الهَلُوفُ الثقيل الجافي العظيم اللعبة وقال ابن الاعراب الهَلُوفُ الثقيل البطي الذي لا قناء عنده قالت امرأة من العرب وهي تُرَقِص ابنا لها

أشبه أبا أمك أو أشبه عم * ولا تكونن كَهَلُوفٍ وكل
يصيح في مخبئه قد انجدل * وارق الى الخيران زنا في الجبل

قال ابن بري المرأة التي ذكره منقوسة بنت زيد الفوارس قال والشعر لزوجه أقيس بن عاصم وعمل اسم رجل وهو خاله يقول لا تجاوزنا في الشبه فردت عليه

أشبه أخى أو أشبهن أباكا * أما أي فلن تنال ذاكا
تقصرون تناله يداكا *

وقال آخر هَلُوفَةٌ كأنها جوارق * لها فضول ولها بئنائق

والهَلُوفَةُ العجوز قال عنترة بن الاخرس

اعمد الى أقصى ولا تأخر * فكن الى ساحتهم ثم اصفر
تاتك من هَلُوفَةٍ أو معصر *

بصفهم بالتعبور وأنت متى أردت ذلك منهم فاقرب من يوتهم واصفر تاتك منهم الكبيرة والصغيرة (هف) الَاهْأَفُ ضحك فيه فتور كضحك المستهزئ وكذلك المَهَانَقَةُ والتهافت قال الكميت مَهْفَهةُ الكَشْحِينِ يَضَاهُ كاعِب * تهافت الجهال منا وتلعب

قال ابن بري ومثله قول الآخر

إذا هن فصلن الحديث لآله * حديث الرنا فصلنه بالتهافت

ويجبي اليه السيلون ودونها • صريفون في أنهارها والخورنق

والخورنق بنت والخورنق اسم قصر بالعراق فارسي معرب بناء النعمان الاكبر الذي يقال له

الاعور وهو الذي ليس المصح فساد في الارض قال عدى بن زيد كره

وتبين رب الخورنق اذا شرف يوما والله دى تفكير

سرماله وكثرة ما يمشي للبحر معرضا والسدير

فادعوى قلبه فقال وما غبطة هي الى اللوات يصير

قوله سرماله في مادة سدر

سرماله كسبه معصمه

(خزق) الخزق الطعن وفي حديث عدى قلت يا رسول الله ان اترعى بالمعراض فقال كل

ما خزق وما اصاب بعرضه فلانا كل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية وتنفذ فيها ابن سيده

خزق السهم يخزق خزقا وخزقا كخسق والسهم اذا قرطس فقد خسق وخزق وسهم خاسق

وخازق وهو المقرطس النافذ ومنه قول الحسن لانا كل من صيد المعراض الا ان يخزق معناه يتخذ

ويسيل الدم لانه يماقت بعرضه ولا يجوز الجوهرى والخازق من السهام المقرطس ويقال

خزقة لهم بالنبل اى اصبتهم بها وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجرة خزقتهم بالنبل

اى اصبتهم بها وخزقه بالرحم يخزقه طعنه به طعنا خفيفا وهو امضى من خازق بهى السنان ومن

امثالهم في باب التشبيه انفذ من خازق يعنون السهم النافذ والخازق السنان والخزقة الحربية

والخزق عود في طرفه مشمار محدد يكون عند يساع البشر والخزق الشئ ارتزق في الارض الليث

كل شئ حاد رزقه في الارض وغيرها فان رزقه قد خزقته والخزق ما يثبت والخزق ما يتخذ ويقال

يوشن ان يلقى خازق ورقه يضرب مثل السهم للرجل الجري وقال ابن الاعراب انه لخازق ورقه

اذا كان لا يطمع فيه وخزقه بعينه حذوها اليه وربما هم اعن البعاني وارض خزق لا يجتس

عليها ماؤها ويخرج زرابها وخزق الطائر والرجل يخزق خزقا لى ما في بطنه ويقال للامة يا خزاق

يكفى به عن الذرق ابن بري خزاق اسم قرية من قرى راوند قال الشاعر

الم تعلم ما لي براوند كلها • ولا خزاق من صديق سواك

(خزق) الخزراقة الضعيف الازهرى رايت في نسخة مسموعة قال قول امرئ القيس

ولست بخزراقة الزاي قبل الراء اى بضيق القلب جبان قال ورواه شمر ولست بخزراقة

بالخامسة قال وهو الاحق والخزريق طعام شبيه بالحساء او الحريرة (خزرق) الخزرق

ذكر العناكب والخزرائق ضرب من الثياب فارسي (خفق) اذ ربي بالسهم فتم الخاسق
وهو المقرطس وهو لغة في الخازق خسق السهم يخسق خسقا وخسوقا قرطس وخسق ايضا
ينفذ نفاذا شديدا الازهرى رعى خفق اذا شق الجلد وخسقت الناقة الارض تخسقها خسقا
خسقا واناقة خسوق سيدة الخلق تخسق الارض بمناسمها اذا مشت انقلب منسما خسقا في الارض
وخسقا اسم التهذيب خيسق اسم لاية معروفه وبتر خيسق بعيدة القعر وقبر خيسق ايضا قعر
(خفق) الخوشق ما بقي في العذق بعد ما يلقط ما فيه عن كراع والخوشق من كل شئ الردي
عن الهجرى (خفق) الخفق اضطراب الشئ العريض يقال راياتهم تخفق وتخفق
وتسمى الاعلام الخوافق والخافقات ابن سيده خفق القواد والبرق والسيوف والراية والريح
ونحوها يخفق ويخفق خنقا وخفوقا وخفقانا واخفق واخفق كاهن اضطرب وكذلك
القلب والسراب اذا اضطربا التهذيب خفقت الريح خفقانا وهو خفيفها أى دوى جريها
قال الشاعر

كان هو بها خفقا ن ربح * خريق بين اعلام طوال

واخفق بثوبه لمع به والخفقة ما يصيب القلب فيخفق له وفواد تخفق التهذيب الخفقان اضطراب
القلب وهي خفة تاخذ القلب تقول رجل تخفق وخفق برأسه من النعاس أماله وقيل هو
اذا نعس نعسة ثم تنبه وفي الحديث كانت رؤسهم تخفق خفقة او خنقتين ويقال سير الليل
الخفقتان وهما أوله وآخره وسير النهار البدان أى غدوة وعشية وقال ابن هاني في كتابه خفق
خفوقا اذا نام وفي الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم أى ينامون حتى
تقط اذا قامهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب ويقال خفق فلان
خفقة اذا نام نومة خفيفة وخفق الرجل أى حرك رأسه وهو ناعس وخفق الال خفقنا اضطرب
فأما قول روبة

وقائم الاعماق حاوى الخرق * مشتبه الاعلام لماع الخفق

فانه حرك للضرورة كما قال فلم يطر به الخسك وارض خفاقة يخفق فيها السراب
التهذيب السراب الخفوق والخافق الكثير الاضطراب والخفقة المفازة ذات الال قال الججاج
• وخفقة ليس بها طوى • يعنى ليس بها أحد وخفق الشئ غاب وقيل لعيدة السمانى

قوله عبيدة قال النوى
كسفة وضبط في النهاية
أيضا بفتح العين وصرح به في
شرح القاموس وأسماء
الرجل فضبطه في مادة سلم
من القاموس بضم العين
خطا كتبه معصمه

ما يوجب الغل فقال الخفق والخلاط يريد بالخفق مغيب الذكري الفرج التفسير للزهري
من خفق النجم اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وخفق النجم يخفق وأخفق غاب
قال الشماخ

عبارة كفقود الرجل ناجية • اذا النجوم تولت بعد اخفاق
وقيل هو اذا تلا ولا وأضاء وأنشدا للزهري
وأطعن بالقوم شطرا ملو • لاحتى اذا خفق المجدح

وخفق النجم والقمر انحط في المغرب وكذلك الشمس عن ابن الاعرابي وأخفق اذا تولى للمغيب
يقال وردت خفوق النجم أي وقت خفوق الثريا تجمع له طرفا وهو مصدر ورأيت فلانا خفق العين
أي خاشع العين غائرها وكذلك ما كل العين ومروث العين وخفق الليل سقط عن الأفق عن ابن
الاعرابي وخفق السهم أسرع وريح خيفق سريعة وفرس خيفق وناقة خيفق سريعة جدا
وقيل هي الطويلة القوائم مع اخفاف وقد يكون للذكر والتأنيث عليه أغلب وقيل فرس خيفق
مخطفة البطن قليلة اللحم الكلابي امرأة خيفق وهي الطويلة الرغين الدقيقة العظام البعيدة
الخطو وفرس خيفق أي سريعة جدا وظليم خيفق سريع وهو الخنفق في الناقة والفرس
والظليم وهو منى في اضطراب وقال أبو عبيدة فرس خفق والاتي خفقة مثل خرب وخربة وان
شتت خفق والاتي خفقة مثل رطب ورطوبة والجمع خفقات وخفقات وخفقات وهي بمنزلة
الأقرب وربما كان الخفوق من خفقة الفرس وربما كان من الضمور والجهود وربما أفرد وربما
أضيف وأنشد في الافراد

ومكنت فضل سابع دلاس • على خيفانه خفق حشاها

وأنشد في الاضافة

بشبح موثر الانساء • حابي الضلوع خفق الاحشاء

ويقال فرس خفق الحشا والخيفق فرس سعد بن مشبب وامرأة خفق سريعة جريشة
والخفق والخنفق الداهية يقال داهية خنفق وهو أيضا الخفقة من النساء الجريشة والنون
زائدة جعلها من خفق الريح والخنفق حكاية أصوات حوافر الخيل والخنفق ناقص
الخلق قال شيم بن خويلد

قوله كفقد الرجل كذا
بالاصل مضبوطا ومثله
شرح القاموس ولعله كفقد
الرجل وحررت به معجمه

قوله ما كل العين كذا بالاصل
مرموزا به علامة وقفه
والحرف الاخير يحتمل أن
يكون كافا أو لا ما ولعله
ما ذل العين أي مسترخيا
وفاترها فان ظفرت بالاصل
الناقل منه المواقف فخره
كتبه معجمه

قوله مشبب كذا بالاصل

قَاتُ لَسِيدَنَا يَا حَكِيمٌ * أَنْتَ لَمْ تَأْسُ أَسْوَارَ قَيْقَا
أَعْنَتَ عَدِيًّا عَلَى شَاوَهَا * تُعَادِي قَرِيْقَا وَتَتَنِي قَرِيْقَا
أَطَعْتَ الْيَمِينَ عِنَادَ الشِّمَالِ * تَتَنِي بِحَدِّ الْمَوَاسِي الْحُلُوقَا
زَحَرَتْ بِهَا لَيْلَةٌ كَلَّهَا * فَجِئْتُ بِهَا مُؤَيِّدًا خَنْفَقِيْقَا

وهذا أورده الجوهري

وقد طَلَقَتْ لَيْلَةٌ كَلَّهَا * بِجَاءَتْ بِهِ مُؤَيِّدًا خَنْفَقِيْقَا

قال ابن بري والصواب * زحرت به اليلة كلها * كما تقدم وقوله يا حكيم هـ من منه أي أنت
الذي تزعم أنك حكيم وتخطي هذا الخطأ وقوله أطعت اليمين عناد الشمال مثل ضرب به يريد
فعلت فعلا أم كنت به أعداء نامنا كما أعلمتك أن العرب تأتي أعداءها من ميامنهم يقول جئتنا
بداهية من الأمر وجئت به مؤيداً خنفة قيقا أي ناقصاً مقصراً وخنفة بالسيف والسوط والدرّة
يخفقه ويخفقه خفقا ضرب به باخفقا والخففة الشيء يضرب به نحو سيرا ودرّة التهذيب
والخنفة والخنفة جزم هو الشيء الذي يضرب به نحو سيرا ودرّة ابن سيده والخنفة سوط من
خشب وسيف مخفق عريض قال الأزهرى والمخفق من أسماء السيف العريض اللبث الخفق
ضربك الشيء بالدرّة أو بشيء عريض والخنفة الدرّة التي يضرب بها وفي حديث عمر رضي الله
عنه فضر به ما بالخنفة هي الدرّة وأخفق الرجل طلب حاجة فلم يظفر بها كل رجل إذا غزا ولم يغنم
أو كالأصائد إذا رجعت ولم يصطد وطلب حاجة فأخفق وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
أيما سرية غزت فأخفقت كان لها أجرها مرتين قال أبو عبيد الإخفاق أن يغزو فلا يغنم شيئا
ومنه قول عنده يصف فرسالة

فَيُخَفِّقُ مَرَّةً وَيَصِيدُ أُخْرَى * وَيَجْعَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرَبِ

يقول بغزو على هذا الفرس فيغنم مرة ولا يغنم أخرى قال أبو عبيد وكذلك كل طالب حاجة
إذا لم يقضها فقد أخفق إخفاقا أو أصـل ذلك في الغنمة قال ابن الأثير أصله من الخفق التحرك أي
صادفت الغنمة خافقة غير ثابتة مستقرة اللبث أخفق القوم فني زادهم وأخفق الرجل قل ماله
والخفق صوت النعل وما أشبهها من الأصوات وفي الحديث ذكر منكرو فكبر لأنه ليسمع خفق
نعالهم حين يولون عنه يعني الميت يسمع صوت نهالهم على الأرض إذا مشوا ورجل خفاق القدم

قوله والخنفة جزم ضبط في
الأصل بفتح الخاء وعبدة
القاموس وشرحه (والخنفة
بالكسر) وضبطه في
التكملة بالفتح (شيء يضرب
به الخ) كنبه معصمه

قوله ويصيد في الأساس
ويفيد وقوله ويججع فيه
أيضا ويفجأ كنبه معصمه

عريض باطن القدم وخفق الأرض بقله وكل ضرب بشئ عريض خفق وقوله
 • مهفف الكشجين خفاق القدم • قال ابن الأعرابي معناه أنه خفيف على الأرض ليس
 بشقل ولا بطني وقيل خفاق القدم إذا كان صدر قدمه عريضا قال أبو زغبة الخزرجي
 قدلفها الليل بسواق حطام • خدج الساقين خفاق القدم
 وقيل هذا الرجز للعظم القيسي وامرأة خفاقة الحنسي أي خبيصة وقوله
 الأباضيم الكشح خفاقة الحشا • من الغمدا عنا فأولاء العواتق
 انما عني بأنها ضمرة البطن خبيصة وإذا ضمرت خفقت والخفقة المقارنة للمسا ذات الال والخافق
 الممكن الخالي من الآيس وقد خفق إذا خلا قال الراعي
 عوت عواء الكلب للقيتنا • ينهلان من خوف القروج الخوافق
 وخفق في البلاد خوف فاذهب والخافقان قطرا الهواء والخافقان أفق المشرق والمغرب قال ابن
 السكيت لان الليل والنهار يخفقان فيهما وفي التهذيب يخفقان بينهما قال أبو الهيثم الخافقان
 المشرق والمغرب وذلك أن المغرب يقال له الخافق وهو الغائب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا
 الخافقان كما قالوا الابوان شمرا الخافقان طرفي السماء والأرض قال رؤبة
 • واللهب لهب الخافقين يهيمه • وقال ابن الأعرابي يهيمه يأكله
 • كلاهما في فلك يستلمه • أي يركبه وقال خالد بن جندبة الخافقان منتهى الأرض
 والسماء يقال الحق الله فلا نأب الخافق قالوا الخافقان هو آت من محيطان يجاتي الأرض قال
 وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الأربع وفي الحديث ان ميكائيل منسكاه يحكمان
 الخافقين يعني طرفي السماء وفي النهاية منسكاه اسرافيل يحكمان الخافقين قال وهما طرفا السماء
 والأرض وقيل المغرب والمشرق والخفاقة الأست وخفقت الدابة تتحقق إذا اضطربت فهي
 خذوق والخفوق المجنون وأنشده مخفوقة تزوجت مخفوقا • وروى الأزهري بإسناده عن
 حذيفة بن أسيد قال يخرج الدجال في خفقة من الدين وسواد الدين وفي رواية جابر وأخبار من
 العلم أراد أن خروج الدجال يكون عند ضعف الدين وقلة أهله وظهور أهل الباطل على أهل الحق
 ونشوا شر وأهله ومن خفق الليل إذا ذهب أكثره أو خفق إذا اضطرب أو خفق إذا ناعس
 قال أبو عبيد الخفقة في حديث الدجال النعسة ههنا يعني أن الدين ناعس وسنان في ضعفه من
 قولك خفق خفقة إذا نام نومة خفيفة ومن أمثال العرب ظلم ظلم الخفققان وقيل كان اسم سيارا

قوله والخفقة ضبطت في الأصل
 بالفتح وفي القاموس بالكسر

قوله وسواد الدين كذا
 بالأصل ورمزه بعلامه وقفه
 راجع التهذيب

خرج يريد الشجر هاربا من عوف بن كليل بن سيار وكان قتل أخاه عوف فالتقى به ابن عمه ومعه ناقتان وزاد فقال له ابن تريد قال الشجرة لا يقدر على عوف فقد قتلت أخاه عوف فقال خذ إحدى الناقتين وشا طرم زاده فلما ولّى عطف عليه فقتله فسمى صريع الظلم وفيه يقول القائل

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ • فَلَمَّا اسْتَسَاءَ عُدَّ رَمَائِي

نَعَالِي اللَّهُ هَذَا الْجَوْرُ حَتَّى • وَلَا ظِلَّ كَطِلْمِ الْخَيْفَانِ

والخفقان اضطراب الجناح وخقق الطائر أي طاروا خقق إذا ضرب بجناحه قال الرازي

• كَانَهُمُ الْخَفَاقُ طَيْرٌ لَا يَطْرُ • وَفَلَاةٌ خَفِيقٌ أَيْ وَاسِعَةٌ يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ قَالَ الزَّيْبَانِ

أَنِّي أَلَمْ طَيْفٌ لَيْلِي يَطْرُقُ • وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَائِي خَفِيقُ

• تَبَهُ مَرُورَاهُ وَفَيْفٌ خَفِيقُ •

الاصح في الخقق الأرض التي تستوي فيكون فيها السراب مضطربا وخقق اسم موضع قال

رؤبة • وَلَا مَعًا مَخْفِقٌ فَعِيْمُهُ • (خقق) خَقَّتْ الْأَتَانُ تَخْنُ خَقِيْعًا وَهِيَ خَقُوقٌ صَوْتٌ

حَيَاوُهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ مِنَ الْهَزَالِ وَالْإِسْتِرْخَاءِ وَكَذَلِكَ كُلُّ أَشْيٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَخَنُّ الْفَرَجِ يَخْنُ

خَقِيْعًا وَكَذَلِكَ قُنْبُ الْفَرَسِ إِذَا صَوْتٌ وَخَقَّتِ الْمَرَاةُ وَهِيَ خَقُوقٌ وَخَقَاقَةٌ كَذَلِكَ وَهَوْنَةٌ

مَكْرُوهٌ قَالَ

لَوْ نَكَّتْ مِنْهُمْ خَقُوقًا عَرْدًا • سَمِعْتُ رَزَاوْدِيًّا إِذَا

أَبُو عَبِيدَةَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ الْخَقَاقُ صَوْتٌ يَكُونُ فِي ظَلِيَةِ الْأَشْيِ مِنَ الْخَيْلِ مِنْ رَخَاوَةٍ خَلَقَتْهَا أَوْ أَرْتِفَاعِ

مُلْتَقَاهَا فَإِذَا تَحَرَّكَتْ لَعَنَتْ أَوْ غَيْرَهُ اخْتَشَتْ رَجْهًا الرِّيحَ فَصَوْتٌ فَذَلِكَ الْخَقَاقُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ

مِنْ ذَلِكَ الْخَقَاقُ وَالْخَقُوقُ وَالْخَقَاقَةُ مِنَ الْأَتْنِ وَالنَّسَاءِ الْوَاسِعَةِ الدَّبْرِ وَيُقَالُ فِي السَّبَابِ يَا ابْنَ

الْخَقُوقِ وَالْخَقَاقَةُ الْأَشْتُ وَمِنْ الْأَشْرَاحِ مَخْنُوقٌ وَخَقَاقُهُ صَوْتُهُ عِنْدَ التَّجْجِجِ وَحَرُّ مَخْنُوقٍ مَصُونٌ عِنْدَ

التَّجْجِجِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا اتَّسَعَتِ الْبَكْرَةُ اتَّسَعَتْ خَرَقُهَا عِنْدَ قَبْلِ أَخَقَّتْ إِخْقَاقًا فَانْخَسَوْهَا فَانْخَسَا

وَهُوَ أَنْ يُسَدَّ مَا اتَّسَعَتْ مِنْهَا بِخَشَبَةٍ أَوْ بِجِجْرٍ أَوْ بِغَيْرِهِ وَخَقَّتِ الْبَكْرَةُ اتَّسَعَتْ خَرَقُهَا عَنِ الْمَحْوَرِّ

أَوْ اتَّسَعَتْ النَّعَامَةُ عَنْ مَوْضِعِ طَرَفِهَا مِنَ الزُّرْنُوقِ وَالْخَقِيْقُ وَالْخَقَقَةُ زُعَاقُ قُنْبِ الدَّابَّةِ وَقَدْ خَقَّ

وَخَقَّقَ قَالَ ابْنُ الْمُطَفَّرِ الْخَقِيْقُ زُعَاقُ قُنْبِ الدَّابَّةِ فَإِذَا ضَوْعُفَ مَخْفِقًا قَبِلَ خَقَقٌ وَالْخَقَقَةُ

صَوْتُ الْقُنْبِ وَالْفَرَجِ إِذَا ضَوْعُفَ وَخَقَّ الْقَارُومُ أَشْبَهُ خَقًا وَخَقَقًا وَخَقِيْقًا وَخَقَقَ عَلَى وَسَمِعَ

لَهُ صَوْتٌ وَالْخَقُّ الْغَدِيرُ الْيَابِسُ إِذَا جَفَّ وَتَقَلَّقَعَ قَالَ • كَأَنَّمَا يَمِشُّ فِي خَقٍّ يَمِشُّ • وَقَالَ ابْنُ

نريد قال أهل اللغة الخلق شبه حفرة غامضة في الأرض مثل الخقوق قال ولا أدري ما صحته
والخلق والأخقوق قدر ما يحتقن فيه الدابة أو الرجل لغة في الخقوق قال الليث ومن قال
الخقوق فأنما هو غلط من قبل الهسرة مع لام المعرفة قال أبو منصور هي لغة لبعض العرب
يتكلم بها أهل المدينة وبهذه اللغة قرأ نافع يقولون قال الآخر ومنهم من يقول قال الحر وقال ذلك
سيبويه والخليل حكاه الزجاج وقيل الأخاقيق فخر في الأرض وهي كسور فيها في منحرج الجبل
وفي الأرض المنقورة وهي الأودية وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان واقفا معه
وهو محرم فوقف به فاقصته في أخاقيق برذان فسانت وهي شقوق في الأرض واحدها أخقوق
ولا يعرفه الأصمعي إلا باللام قال الأصمعي أنما هو تخاقيق برذان واحدها الخقوق وهي شقوق
في الأرض قال أبو منصور وقال غيره الأخاقيق صحيحة كما جازى الحديث واحدها أخقوق
مثل أخذ ودواخيد والخلق والخذ الشق في الأرض يقال خذ السيل فيها خذ أو خق فيها خقا
ابن شميل خق السيل في الأرض خقا إذا حفر فيها حفرا عيقا وكتب عبد الملك بن مروان إلى
وكيل له على ضبعة ما بعد فلا تدع خقامن الأرض ولا تلقا الأسوثة وزرعته فاللق الشق
المستطيل وهو الصدع والخلق حفرة غامضة في الأرض وهو الحفر وأنشد شمر للعين المنقري
يصفذ كرفس

وقاصح كعمود الآل يحفره • نركاضان وصلب غير معروق

مثل الهراوة مينام إذا وقبت • في مهبل صادق داء الخاقيق

ابن الأعرابي الحقيقة الر كوان المتلاجات والحقيقة أيضا الشقوق الضيقة وفي النوادر يقال
استحق الفرس وأخق وامتنح إذا استعنى سره يقال ذلك في الذكر (خلق) الله تعالى
وتقدس الخالق والخالق وفي التنزيل هو الله الخالق البارئ المصور وفيه بلى وهو الخلاق العليم
وأنما قدم أول وهلة لأنه من أسماء الله جل وعز الأزهرى ومن صفات الله تعالى الخالق والخالق
ولا تجوز هذه الصفة بالالف واللام لغير الله عز وجل وهو الذي أوجد الأشياء جميعها بعد أن لم
تكن موجودا أصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير مأمته وجودها وبالاعتبار بالإيجاد على
وفق التقدير خالق والخلق في كلام العرب ابتداع الشيء على مثال لم يسبق إليه شيء خلقه
الله فهو مبتدئه على غير مثال سبق إليه أله الخلق والامر تبارك الله أحسن الخالقين قال
أبو بكر بن الأنباري الخلق في كلام العرب على وجهين أحدهما الانشاء على مثال أبدعه والآخر

قوله مثل الهراوة الخ
سيأتي للمؤلف في مادة خلق
على غير هذا الوجه كتبه
مصححه

قوله وامتنح كذا بالاصل
وشرح القاموس

التقدير وقال في قوله تعالى فتبارك الله أحسن الخالقين معناه أحسن المقتدرين وكذلك قوله تعالى وتخلقون إفكاً أى تُقدرون كذباً وقوله تعالى أنى أخلق لكم من الطين خلقه تقديره ولم يرد أنه يحدث معدوماً ابن سيده خلق الله الذى يخلق خلقاً أحدثه بعد أن لم يكن والخلق يكون المصدر و يكون المخلوق وقوله عز وجل يخلقكم فى بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق فى ظلمات ثلاث أى يخلقكم نطفة ثم علقاً ثم مضغاً ثم عظاماً ثم يكسو العظام لحماً ثم يصور ويبتغ فيه الروح فذلك معنى خلقكم بعد خلق فى ظلمات ثلاث فى البطن والرحم والمشيمة وقد قيل فى الاصلاب والرحم والبطن وقوله تعالى الذى أحسن كل شئ خلقه فى قراءة من قرأه قال نعلب فيه ثلاثة أوجه فقال خلقاً منه وقال خلق كل شئ وقال علم كل شئ خلقه وقوله عز وجل فليغيرن خلق الله قيل معناه دين الله لان الله فطر الخلق على الاسلام وخلقهم من طهر آدم عليه السلام كالذر وأشهدهم أنه ربهم وآمنوا فمن كفر فقد غير خلق الله وقيل هو الخصاص لان من يخصى الفعل فقد غير خلق الله وقال الحسن ومجاهد فليغيرن خلق الله أى دين الله قال ابن عرفة ذهب قوم الى أن قولها محجة لمن قال الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولهم ادين الله أراد احكم الله والدين الحكم أى فليغيرن حكم الله والخلق الدين وأما قوله تعالى لا تبديل لخلق الله قال قتادة لدين الله وقيل معناه أن ما خلقه الله فهو الصحيح لا يقدر أحد أن يبدل معنى صحة الدين وقوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة أى قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم وفى الحديث من تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شانه الله قال المبرد قوله تخلق أى أظهر فى خلقه خلاف نيته ومضغته مخلقة أى تامة الخلق وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة فقال الناس خلقت على ضربين منهم تام الخلق ومنهم خديج ناقص غير تام بذلك على ذلك قوله تعالى وتقرئ الارحام ما نشاء وقال ابن الاعراب مخلقة قد بدا خلقها وغير مخلقة لم تصور وحكى اللحيانى عن بعضهم لا والذى خلق المخلوق ما فعلت ذلك يريد جمع الخلق ورجل خليف بين الخلق تام الخلق معتدل والانى خليف وخليفة ومختلفة وقد خلقت خلاقة والمختلف كالخليف والانى مختلف ورجل خليف اذا تم خلقه والنعت خلقت المرأة خلاقة اذا تم خلقها ورجل خليف ومختلف حسن الخلق وقال الليث امرأة خليفة ذات جسم وخلق ولا ينعت به الرجل والمختلف التام الخلق والجمال المعتدل قال ابن برى شاهده قول البرج بن مسهر

فلما أن تنشى قام خرقى * من القسيان مخلوق هضم

وفي حديث ابن مسعود وقتله أيا جهل وهو كالجمل المخلق أي التام الخلق والخلقة الخلق والخلائق يقال هم خلقة الله وهم خلق الله وهو مصدر وجعها الخلائق وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخلقة الخلق الناس والخلقة البهائم وقبلهما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلائق والخلقة الطبيعة التي يخلق بها الإنسان وحكي اللحياني هذه خلقة التي خلق عليها وخلقها والتي خلق أراد التي خلق صاحبها والجمع الخلائق قال لبيد

فاقتع بما قسم المليك فأنما • قسم الخلائق ينشأ علما

والخلقة الفطرة أبو زيد أنه لكريم الطبيعة والخلقة والسلبة بمعنى واحد والخلق كالتلقة عن اللحياني قال وقال القناني في الكسائي

ومالي مدبق ناصح أغتدى له • يفتاد الآت برؤاقي

يزين الكسائي الأغر خلقة • إذا فتمت بعض الرجال الخلائق

وقد يجوز أن يكون الخلق جمع خلقة كشعر وشجرة قال وهو السابق إلى الخلق الخلقة أعني الطبيعة وفي التنزيل وإنا أنزلنا على خلق عظيم والجمع أخلاق لا يكسر على غير ذلك والخلق والخلق السجية يقال خالص المؤمن وخالق القاجر وفي الحديث ليس شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق الخلق بضم اللام وسكونها وهو الدين والطبع والسجية وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة وهي تشبهه وأوصافها ومعانيها المختصة به بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها أولها ما أوصاف حسنة وقيصة والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الأحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله من أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله أكمل المؤمنين إيمانا أحسن خلقا وقوله إن العبد ليذكر بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لأتم مكارم الأخلاق وكذلك جاءت في ذم سوء الخلق أيضا أحاديث كثيرة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن أي كان متمسكاً به وأمره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله أي تكلف أن يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجميل إذا أظهر الصنيع والجمل وتخلق بخلق كذا استعماله من غير أن يكون مخلوقا في فطرته وقوله تخلق مثل تجميل أي أظهر رجلا وتصنع وتحسن أتمنا وبه الأظهار وفلان يتخلق بغير خلقه أي يتكلفه

قال سالم بن وابصة

يا أيُّهم المُلحق غير شيمته • إنَّ التَّحَلُّقَ بآبِي دُونِهِ الخُلُقُ

أراد بغير شيمته تحذف وأوصل وخالق الناس عاشرهم على أخلاقهم قال

خالق الناس بخلق حسن • لا تمكُنْ كلباً على الناس يهر

والخلق التقدير وخالق الأديم يخلقه خلقاً قدره لما يريد قبل القطع وقاسه ليقطع منه مزايدة

أو قرينة أو خناً قال زهير مدح رجلاً

ولأنت تفرى ما خلقتَ وبع • ضُ القوم يخلق ثم لا يفرى

يقول أنت إذا قدرت أهرأقطعه وأمضيه وغير ذلك يُقدر ما لا يقطعه لأنه ليس بماضى العزم وأنت

مضاء على ما عزم عليه وقال السكيت

أرادوا أن يُزِيلَ خالقات • أديمهم يقسن ويقتربنا

يصف ابني زرار من معدوه مارية ومضر أراد أن نسبهم وأديمهم واحد فإذا أراد خالقات الأديم

التفريق بين نسبهم فيبين لهم أنه أديم واحد لا يجوز خلقه للقطع وضرب النساء الخالقات منسلاً

للسباين الذين أرادوا التفريق بين ابني زرار ويقال زرايت بين الشينين وزرايت إذا فرقت وفي

حديث أخت أمية بن أبي الصلت قالت فدخل علي وأنا أخلق أديماً أي أقدره لأقطعه وقال

الحجاج ما خلقت الأفرئت ولا وعدت الأوفئت والخلقة الحفرة المخلوقة في الأرض وقيل هي

الأرض وقيل هي البئر التي لا ماء فيها وقيل هي الثقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الخلقة

البئر ساعة تحفر ابن الأعرابي الخلق الأبار الخديبات الحفر قال أبو منصور رأيت بذروة الصمان

قلاً تسمى ماء السماء في صفاة خلقها الله فيها تسمى العرب خلائق الواحدة خلقة ورأيت

بالخلاص من جبال الدهناء دخلاً ناخلاً خلقها الله في بطون الأرض أقواها ضيقة فإذا دخلها الداخل

وجدتها تضيق مرة وتتسع أخرى ثم يقضي الممر فيها إلى قرار الماء واسع لا يوقف على أقصاه والعرب

إذا تربعوا الدهناء ولم يقع ربيع بالأرض يملأ الغدران استقوا خيلهم وشفاهم من هذه

الدخلان والخلق الكذب وخلق الكذب والأفك يخلقه ويخلقه واخترقه واقتراء ابتدعه ومنه

قوله تعالى وتخلقون إفكا ويقال هذه قصيدة مخلوقة أي مقصورة إلى غير قائلها ومنه قوله تعالى إن

هذا الآخلق الأولين فعناه كذب الأولين وخلق الأولين قبل شيمة الأولين وقيل عادة الأولين ومن

قرأ خلق الأولين فعناه افتراء الأولين قال الفراء من قرأ خلق الأولين أراد اختلاقهم وكذبهم ومن

قوله خيلهم وشفاهم كذا
بالاصل وعبارة يا قوت في
الدخائل عن الأزهرى أن
دخول الخلاص لا تخلو من
الماء ولا يستقي منه إلا للشفا
والخيل لتعذر الاستسقاء
منها وبعد الماء فيها من فوهة
الدخل فانظره كتبه مصححه

قرأ خلق الأولين وهو أحب إلى القراء أراد عادة الأولين قال والعرب تقول حدثنا فلان بأحدث الخلق وهي الحرفات من الأحاديث المقتولة وكذلك قوله إن هذا الاختلاق وفيه ليل في قوله تعالى إن هذا الاختلاق أي مخرص وفي حديث أبي طالب إن هذا الاختلاق أي كذب وهو افتعال من الخلق والابتداع كأن الكاذب تخلق قوله وأصل الخلق التقدير قبل القطع الليث رجل خالق أي صانع وهن الخالقات للنساء وخلق الشيء خلواً وخالقة وخلق خلقة وخلق وأخلق خللاً وخالقاً وخالق بلي قال

هاج الهوى رسم بذات القضي • مخلوق مستعجم محول

قال ابن بري وشاهد خلق قول الأعشى

ألا يا قتل قد خلق الجدي • وجبك ما ينج ولا يبيد

ويقال أيضاً خلق النوب خلواً قال الشاعر

مضوا وكن لم تقن بالأمس أهلهم • وكل جديد صار مخلوق

ويقال أخلق الرجل إذا صار ذا أخلاق قال ابن هرمة

هبت أيسله أن رأي مخلقا • نكلك أمك أي ذاك بروع

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه • خلق وجيب قصه مرقوع

وأخلفته أن يتعدى ولا يتعدى وشي خلق بالذكر والائتي فيسه سواء لأنه في الأصل مصدر

الاخلق وهو الاملس يقال ثوب خلق وملففة خلق ودار خلق قال الليثاني قال الكسائي لم

نسمعهم قالوا خلقته في شيء من الكلام وجسم خلق ورمة خلق قال ليبيد

والنبيب أن تعرمني رمة خلقاً • بعد المات فاني كنت أقر

والجمع خلقان وأخلق وقد يقال ثوب أخلاق يصفون به الواحد إذا كانت الخلقة فيه كله كما

قالوا برمة أعشار وثوب أكاشم وجبل أرمام وأرض سباب وهذا الصوكثير وكذلك ملأه

أخلق وبرمة أخلاق عن الليثاني أي نواحها أخلاق قالوه من الواحد الذي فرق ثم جمع قال

وكذلك جبل أخلاق وقربة أخلاق عن ابن الأعرابي التهذيب يقال ثوب أخلاق يجمع بمأحوله

وقال الرازي

جاء الشاموقي أخلاق • شراذم يضحك منه التواق

والتواق ابنه يقال جبة خلق بغيرها موجد بغيرها أيضاً ولا يجوز جبة خلقته ولا جسيده وقد

خَلَقَ الثَّوْبَ بِالضَّمِّ خُلُوقَةً أَيْ بَلَى وَأَخْلَقَ الثَّوْبَ مِثْلَهُ وَثَوْبٌ خَلَقٌ بِالِوَأْتِشَادِ بْنِ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ
 كَتَبَهُمَا وَالْأَلَّ يُجْرِي عَلَيْهِمَا * مِنَ الْبُعْدِ عَيْنًا رُقِعَ خَلْقَانِ
 قَالَ الْفَرَاءُ وَانْمَاقِيلَ لَهُ خَلَقٌ بغير هاء لانه كان يستعمل في الاصل مضافا فيقال أعطى خَلَقَ جَبْتِكَ
 وَخَلَقَ عَمَامَتِكَ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْاِفْرَادِ كَذَلِكَ بغير هاء قَالَ الزَّجَاجِيُّ فِي شَرْحِ رِسَالَةِ أَدَبِ الْكَاتِبِ
 لَيْسَ مَا قَالَهُ الْفَرَاءُ بِشَيْءٍ لانه يقال له فلم وجب سقوط الهاء في الاضافة حتى جعل الافراد عليها ألا
 تَرَى أَنَّ إِضَافَةَ الْمَوْتِ إِلَى الْمَوْتِ لَا تَوْجِبُ اسْقَاطَ الْعَلَامَةِ مِنْهُ كَقَوْلِهِ مُحَمَّدٌ هِنْدٌ وَمَسُورَةٌ زَيْنَبُ
 وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَحِكْمِ السَّكْسَانِيِّ أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقَانًا وَخَلَقُهُمْ جُلْدًا فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ
 الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ الْخُلُقَانُ وَمِلْحَقُهُ خُلُقٌ مَعْرُوءٌ بِأَهَاءٍ لانه صفة والهَاءُ لَا تُلْحَقُ بِتَصْغِيرِ الصِّفَاتِ كَمَا قَالُوا
 نُصِيفٌ فِي تَصْغِيرِ امْرَأَةٍ تَصَفُّرٌ وَأَخْلَقَ الدَّهْرُ الشَّيْءَ أَبْلَاهُ وَكَذَلِكَ أَخْلَقَ السَّائِلُ وَجْهَهُ وَهُوَ عَلَى
 الْمَثَلِ وَأَخْلَقَهُ خَلْقًا عَطَاهُ إِيَّاهَا وَأَخْلَقَ فُلَانٌ فُلَانًا عَطَاهُ ثَوْبًا خَلَقًا وَأَخْلَقَتْهُ ثَوْبًا إِذَا كَوْنُهُ
 ثَوْبًا خَلَقًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدًا عَلَى أَخْلَقِ الثَّوْبِ لِابْنِ الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ * كَنَبَذْتَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِ السَّكَا

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ خَالِدٍ قَالَتْ لَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْلَى وَأَخْلَقِي يَرَوِي الْقَافُ وَالْقَافُ بِالْقَافِ مِنْ
 اخْلَاقِ الثَّوْبِ وَتَقْطِيعِهِ مِنْ خَلْقِ الثَّوْبِ وَأَخْلَقَهُ وَالْقَافُ بِمَعْنَى الْعَوَاضِ وَالْبَدَلُ قَالَهُ وَهُوَ الْأَشْبَهُ
 وَحِكْمِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِأَعْيُنِ بَيْعِ الْخُلُقِ وَلَمْ يَفْصِرْهُ وَأَنْشَدَ

أَبْلَغُ فَرَاةٍ أَتَى قَدَشَرِيثُ لَهَا * تَجَدَّدَ الْحَيَاةُ بِسَيِّئِي بَيْعِ نَيْيِ الْخُلُقِ

وَالْأَخْلَقُ الْإِنِّ الْأَمْلَسُ الْمُصَمَّتُ وَالْأَخْلَقُ الْأَمْلَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَضْبَةُ خُلُقَاءٍ مُصَمَّمَةٌ مَلْسَاءٌ لَا بَيِّنَاتٍ
 بِهَا وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ إِنَّمَا الْفَقِيرُ الْأَخْلَقُ الْكَسْبُ
 يَعْنِي الْأَمْلَسُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ لآخرته شَيْئًا يَسَّابُ عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ الْفَقْرَ الْكَبِيرَ إِنَّمَا هُوَ فَقْرُ
 الْآخِرَةِ وَأَنْ فَقْرَ الدُّنْيَا هَوْنُ الْفَقْرِ وَمَعْنَى وَصْفِ الْكَسْبِ بِذَلِكَ أَنَّهُ وَافِرٌ مُنْتَظَمٌ لَا يَبْقَعُ فِيهِ
 وَكُسٌ وَلَا يَخْصِفُهُ نَقْصٌ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الرُّقُوبُ الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ وَإِنَّمَا الرُّقُوبُ
 الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا مِثْلُ الرَّحْلِ الَّذِي لَا يَرُزَأُ فِي مَالِهِ
 وَلَا يُصَابُ بِالْمَصَائِبِ وَلَا يُشْكَبُ فَيُسَابُ عَلَى صَبْرِهِ فِيهِ فَإِذَا لَمْ يُصَبَّ وَلَمْ يَشْكَبْ كَانَ فَقِيرًا مِنَ الثَّوَابِ
 وَأَصْلُ هَذَا أَنْ يَقَالَ لِلْجَبَلِ الْمَصْعَمَتِ الَّذِي لَا يُوَثِّرُ فِيهِ شَيْءٌ أَخْلَقُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَأَمَّا
 مَعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقَ مِنَ الْمَالِ أَيْ خَلَوْعًا مِنْ قَوْلِهِمْ حَجَرًا أَخْلَقَ أَيْ أَمْلَسَ مُصَمَّمَتٌ لَا يُوَثِّرُ فِيهِ

شيء موصوفه خلقاً إذا كانت ملبساً وأنشد لأعشى
قد يترك الدهر في خلقاً راسية • وهياؤ يزل منها الأعصم الصدا
فأراد عمر رضي الله عنه أن الفقرا لا كبرانها وفقر لا آخر لمن لم يقدم من ماله شيئاً يناب عليه
هنالك والخلق كل شيء مملس وسهم مخلوق مملس مستوي وجبل أخلق لبن أملس وصخرة خلقاً بينة
الخلق ليس فيها وصم ولا كسر قال ابن حجر يصف فرسا

بمخلص درك الطريق ممتنه • كصفا الخليفة بالقضاء الملبد
والخلق السحاب المستوية الخيلة للمطر وامرأة خلق وخلقاً مثل الرثقا لانها مصمتة كالصفة
الخلق قال ابن سيده وهو مثل بالهضة الخلق لانها مصمتة مثلها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
كتب اليه في امرأة خلقاً تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علوا بذلك يعني اولياءها فاعزهم
صدأها الزوجها الخلق الرثة من الصخرة الملبسة المصمتة والخلائق حائر الماء وهي صخور

أربع عظام ليس تكون على رأس الركبة يقوم عليها النازع والماتح قال الراي
فغادرن مراكوا كس عسبة • لدى نزع ريان باد خلائقه

وخلق الشيء مخلوقاً وخلقاً مملس ولان واستوى وخلق هو وخلق السحاب استوى
وارتقت جوانبه وصار خلقاً للمطر كأنه مملس غلباً وأنشد لرقش

ماذا وقوفي على ربيع عفا • مخلوق دارس مستقيم
والخلق الرثم أي استوى بالارض ومحابة خلقاً وخلقاً عنه أيضاً ولم يفسر ونشأت لهم سحابة

خلقاً وخلقاً أي فيها أثر المطر قال الشاعر
لارعدت رعداً لا برقت • لكنها أنشئت لنا خلقاً

وقدح مخلوق مستوي مملس مملن وقيل كل مالمين ومملس فقد خلق ويقال خلقته مملست وأنشد
الحيد بن ثور الهلالي

كان حجابي عنها في ممل • من الصخر جون خلقته الموارد
الجوهري والمخلوق القدح إذا ألتى وقال بهفه

خلقته حتى إذا تم واستوى • كعنه ساق أو كعنه من امام
قرنت بحقوقه ثلاثاً لم يزغ • عن القصد حتى يصرت بتمام

والخلق السحاب ملبساً واستواها وخلقاً الجبهة والمين وخلقاً وهما استواها وما ملبس

قوله وخلق الشيء هو من
باب فرح وكرم كما في القاموس

منهما وهما باطنا الغار الاعلى أيضا وقبلهما ما ظهر منه وقد غلب عليه لفظ التصغير وخلقاء الغار الاعلى باطنه ويقال سجبوا على خلقاوات جباههم والخلقاء من القرض حيث لقيت جبهته قسبة أنفه من مستدقها وهي كالعرين من الانسان قال أبو عبيدة في وجه القرس خلقا وان وهما حيث لقيت جبهته قسبة أنفه قال والخلقان عن عين الخلقاء وهما الهاتين يدرا الى العين قال والخلقاء بين العينين وبعضهم يقول الخلقاء والخالق والخالق ضرب من الطيب وقبل الزعفران أنشد أبو بكر

قد علمت ان لم أجِدْ مُعِينَا * لَتَخْلُطَنَ بِالْخَالِقِ طِينَا

يعنى امرأته يقول ان لم أجِدْ من يعيننى على سقى الابل قامت فاستقت معى فوق الطين على خالق يديها فاكنتى بالمسبب الذى هو اختلاط الطين بالخالق عن السبب الذى هو الاستقاء معه وأنشد اللحياني

ومنسدا لا كترون العرو * من توسعه زبقا وخلافا

وقد تخلق وخلقته طليته بالخالق وخلق المرأة جسمها طليته بالخالق أنشد اللحياني

بالبت شعري عنك يا غلاب * تحمل معها احسن الراكب

* اصفر قد خلق بالملاب *

وقد تخلق المرأة بالخالق والخالق طيب معروف يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهى عنه والنهى أكثر وأثبت وانما نهى عنه لانه من طيب النساء وهن أكثر استعمالا له منهم قال ابن الاثير والظاهر أن حديث النهى ناسخه والخلق المزوءه ويقال فلان مخلقة للخير كقولك مجدرة ومجراة ومقمنة وفلان خالق لكذا أى جدير به وانت خالق بذلك أى جدير وقد خلق لذلك بالضم كانه من يقدر فيه ذلك ورى فيه مخايله وهذا الامر مخلقة لك أى مجدرة وانه مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وانه خالق أن يفعل ذلك ويان يفعل ذلك ولان يفعل ذلك ومن أن يفعل ذلك وكذلك انه مخلقة يقال به هذه الحروف كلها كل هذه عن اللحياني وحكى عن الكسانى إن أخلق بك أن تفعل ذلك قال أرادوا إن أخلق الاشياء بك أن تفعل ذلك قال والعرب تقول يا خالق بذلك فترفع ويا خالق بذلك فتنصب قال ابن سيده ولا أعرف وجه ذلك وهو خالق له أى شبيهه وما أخلقته أى ما أشبهه ويقال

قوله والخلقان عن الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس ولم
نثره على ضبط كتبه مصححه

انه خلِّق أى حَرَى يقال ذلك للشيء الذى قد قُرِبَ أن يقع وصحَّ عند من سمع بوقوعه كونه وتحقيقه
و يقال أخلِّق به وأجدر به وأعس به وأخر به وأقن به وأنج به كل ذلك معناه واحد واشتقاق خلِّيق
وما أخلقه من الخلاقة وهى التمرين من ذلك أن تقول للذى قد ألق شيئا صار ذلك له خلقا أى
مرن عليه ومن ذلك الخلق الحسن والخلوة الملائسة وأما جدير فاخوذ من الإحاطة بالشيء
ولذلك سُمى الحائط جدارا وأجدر عُر الشجرة إذا بقت عُمره وأدى ما فى طباعه والخلق العقل
وهو أصل الطبع وأخلق أخلاقا بمعنى واحد وأما قول ذى الرمة

وَمُخْتَلَقُ الْمَلِكِ أَيْضُ فَنَعْمُ • أَشْمُ أَيْجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

فإنما عني به أنه خلق خلقة تصلح للملك وأخلاق السماء أن تطرأ فارتبت وشابهت وأخلاق
أن تطرأ على أن الفعل لأن حكاه سيبويه وأخلاق السحاب أى استوى ويقال صار خلقا للمطر
وفى حديث صفة السحاب وأخلاق بعد تفرق أى اجتمع وتبأ للمطر وفى خطبة ابن الزبير أن
الموت قد تنفأكم صحابه وأخذكم رباه وأخلاق بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو
أفعول كاعذودن واعشوشب والخلق الحظ والنصيب من الخير والصلاح يقال لا خلق له
فى الآخرة ورجل لا خلق له أى لا رغبة له فى الخير ولا فى الآخرة ولا صلاح فى الدين وقال
المفسرون فى قوله تعالى وماله فى الآخرة من خلاق الخلاق النصيب من الخير وقال ابن الأعرابي
لا خلق لهم لا نصيب لهم فى الخير قال وأخلاق الدين قال ابن بري الخلاق النصيب الموفر
وأنشد الحسن بن ثابت

فَن يَكُ مِنْهُمْ ذَا خَلَقٍ فَإِنَّهُ • سَمِعَهُ مِنْ ظُلْمَةٍ مَا تَوَكَّدَا

وفى الحديث ليس لهم فى الآخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب وفى حديث أبي أمامة
تأكل منه بخلاقك أى بخلقك ونصيبك من الدين قال له ذلك فى طعام من أقرأ القرآن (خنق)
الخنق الأخنق خنقة قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا (خنق) الخنق بكسر النون مصدر
قولك خنقه يحنقه خنقا وخنقا فهو مخنوق وخنق وصك ذلك خنقه ومنه الخناق وقد
اخنقوا وخنقوا وخنقت الشاة بنفسها نهى مخنقة فأما الاخنق فهو انه صار الخناق فى خنقه
والاخنق فعله بنفسه ورجل خنق مخنوق ورجل خانق فى موضع خنق ذو خانق وأنشد
٣ وخانق ذى غصه جراض • والخناق الحبيل الذى يحنق به والخناق ما يحنق به والخناق

قوله ومختلف الخ ضبط فى
بعض نسخ الصحاح بالرفع
فى غير موضع كتبه معجمه

٣ قوله وخانق ذى الخ عبارة
المؤلف فى مادة جرض
والجربض والجرباض الشديد
الهم وأنشد
وخانق ذى غصه جراض
قال خانق مخنوق ذى خنق
كتبه معجمه

فعلت لمن يكون ذلك شأنه ففعله بالناس والخنق والخنقة القلادة الواقعة على الخنق والخنق والخنق والخنق داء أوريح يأخذ الناس والدواب في الخلق ويعتري الخيل أيضا وقد يأخذ الطير في رؤسها وحلقها وأكث ما يظهري الحمام فإذا كان ذلك فهو غير مشتق لأن الخنق انما هو في الخلق يقال خنق النسر فهو مخنوق أبو سعيد الخنق من الخيل الذي أخنق غرته لحية الى اصول اذنيه فإذا أخذ البياض وجهه وأذنيه فهو مبرنس وخنقت الحوض تخنيقا إذا شدت ملأه قال أبو النجم

ثم طباهادوس باب مترع • مخنق عما منه مددع

ابن الاعرابي الخنق الفروج الضيقة من فروج النساء وقال أبو العباس قلهم خناق ضيق حرقه قصير السمك والمخنق المضيق ومخنق الشعب مضيقه والخنق مضيق في الوادي والخنق شعب ضيق في الجبل وأهل اليمن يسمون الرقاق خائقا وخائنين وخائنون موضع معروف وفي النصب والخفض خائنين الجوهرى الخنقت الشاة نفسها فهي مخنقة وموضع من العنق مخنق بالتشديد يقال باع منه الخنق وأخذت بمخنقة أي موضع الخناق وأنشد ابن بري لأبي النجم والنفس قد طارت الى الخنق • وكذلك الخناق يقال أخذ بخنقه ومنه اشتقت المخنقة من القلادة والمخنق المضيق وفي حديث معاذ سيكون عليكم أمر أيوثر من الصلاة عن ميعاتها ويخنقونها الى شرق الموتى أي يضيقون وقتها بناخيرها يقال خنقت الوقت أخنقه إذا أخرته وضيقته وهم في خناق من الموت أي في ضيق (خنق) الخنق الخيل الضيق والخنق الرعناء (خنق) الخنق الوادي والخنق الحفير وخنق حوله حفر خنقا والخنق المحفور وقد تكلمت به العرب قال الرازي

لا تحسبن الخنق المحفورا • بدفع عنك القدر المقدورا

وهو أيضا اسم موضع قال القطامي

كعناء ليكننا التي جعلت لنا • بالقرينين وليله بالخنق

والخنق فوق الطويل وخنق بن زياد رجل من العرب (خنق) الأزهرى في الرباعي ابن شميل قال أبو الوليد الاعرابي قلت لأبي الذئب رأيت فلانا مخنقا فقال أبو الذئب مخنقا يعني ذاهبا بسرعة مشى ورأيت في بعض النسخ مخنقا فقال له أبو الذئب مخنقا بتقديم النون فيهما (خنق) الليث الخنق الضيق والعنقير وهو الداهية وأنشد أبو عبيد

قوله مبرنس كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
مبرنس الآن يكون سمع
برنسته كتبه محصه

قوله في خناق من الموت كذا
في الاصل ولم يتعرض في
شرح القاموس لضبطه
ولعله بضم الخاء أخذ من
قولهم الخناق داء أوريح
يأخذ الناس والدواب في
الخلق وحرره كتبه محصه

سهرت به ليلة كلها • جئت به مؤذنا خنقيا

يقول ولدت للرأى ليلة كلها جئت بداهية (خوق) الخوق الخلق من الذهب والفضة وقبل
هو حلقة القرط والشنف خاصة قال سيار الاباني

كان خوق قرطها المعقوب • على دابة أو على يعسوب

وقال نعلب الخوق حلقة في الاذن ولم يقل من ذهب ولا من فضة يقال ما في اذننا خوص ولا خوق
ابن الاعرابي الحادور القرط وخوقه حلقة قال والخوق الحادور العظيم الخوق ويقال للرجل
خوق حتى أي حل جارية بالقرط وفي الحديث ما تستطيع احدا كمن أن تأخذ خوقا من فضة
فطلبه برعفران الخوق الحلقة وفاق المفازة طولها وخوقها سعتها ويقال خوقها طولها وعرض
انبساطها وسعة جوفها وخرقا خوق قال سالم بن خفان • تركت كل صحفان أخوقا •
ومفازة خوقا وسعة الجوف ومخافة وأشد • خوقا مفضاها الى مخاق • وقال ابن مقبل
• عن طامس الاعلام وأخوقا • قال تخوق تباعد عنه وقال

وسردا خوقا المسارح هو حل • بها الاستداء الشعشعانات مسيح

وقيل مفازة خوقا لا ما فيها وقد انخافت المفازة وبلد أخوق واسع بعيد قال رؤبة

في العين مهوى ذي حداب أخوقا • اذا المهارى اجتنبه تخرقا

والخوقا الركبة البعيدة القعر الواسعة من الر كيا بينة الخوق والخوق بالتجريك مصدر
قولك مفازة خوقا وبتر خوقا أي واسعة والخوقا من النساء الواسعة وقيل هي التي لا حجاب
بين فرجها ودبرها وقيل هي المفضاة ويقال للفرج خاق باق لخوقها أي لسعتها كأنها
حكاية صوت سعتها قال

قد أقلت عمر من عراقها • تضرب قنب عيرها بساقها

• تستقبل الريح بخاق باقها •

قال أبو منصور وجعل الراجز خاق باق فلهم المرأة حيث يقول • ملصقة السرج بخاق باقها •
قال ابن بري خاق باق صوت الفرج عند النكاح فسمى الفرج به قال ويقال له الخاق باق مبق على
الكسر مثل الخاز باز والخوقا الحقاء من النساء والخوقا من النساء الطويلة الدقيقة ونساء
خوق وخاق الرجل المرأة اذا فعل بها ابن الاعرابي خاق باق صوت حركة أبي عمير في ذرنب الفلهم

قوله خوقا مصدره كما في

شرح القاموس

يفضي الى نازحة الآماق

قوله وقال ابن مقبل عن

طامس الخ في شرح القاموس

قال رؤبة

اذا المهارى اجتنبه تخرقا

من طامس الخ كتبه معجمه

وَالزُّنْبُ الْكَبِيرُ وَخَاقَ الشَّيْءُ اسْتَأْصَلَهُ وَذَهَبَ بِهِ قَالَ جَرِيرٌ
لَقَدْ خَافَتْ بَحُورِي أَصْلَ تَيْمٍ * فَقَدْ غَرِقُوا بِمَشْطَحِ السُّيُولِ
وَالخَوْقُ الْجَرَبُ عَنِ الْأُمُورِ يُقَالُ بَعِيدٌ أَخَوْقٌ وَنَاقَةُ خَوْقَاءُ أَيْ جَرِيَاءُ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْجَرَبِ
وَأَنشَدَ ابْنُ شَيْمِيلٍ

لَا تَأْمَنَنَّ سُلَيْمِي أَنْ أِفَارِقَهَا * صَرَمِي ظِعَامَتِي هُنْدِيَوْمَ سَعْفُوقِ
لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلًا كَانَ بِالْقُنِيِّ * وَالْأَمْنَانُ فَرَاقِي بَعْدَهُ خَوْقُ
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ خَوْقُ الْقُرْمِ جِلْدٌ مَذْكُورُهُ الَّذِي يَرْجِعُ فِيهِ مِشْوَارُهُ

(فصل الدال المهملة) (دبق) الدَّبِقُ حُلٌّ شَجَرِيٌّ فِي جَوْفِهِ كَالْغِرَاءِ لَا زُقَ يَلْزُقُ
يُجْنَحُ الطَّيْرُ فَيُصَادُ بِهِ وَدَبَقَتْهَا تَدَبَّقَتْهَا إِذَا صَدَّتْهَا بِهِ وَقِيلَ كُلُّ مَا أَلْزَقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ دَبِقٌ مِثْلُ
طَبَقٍ وَسَيَاتِي ذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ الدَّبِقُ شَيْءٌ يَلْزُقُ كَالْغِرَاءِ يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ دَبَقَهُ يَدَبِّقُهُ دَبَقًا وَدَبَقَهُ وَالدَّبُوقَاءُ
الْعَذْرَةُ قَالِ الدُّوْبَةُ

وَالْمَلْعُ يَلْزُقُ بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ * لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَهْلَمَ يَطْغُ

الْمَلْعُ الْخَبِيثُ وَيُقَالُ النَّذْلُ السَّاقِطُ يَلْزُقُ بِسَقَطِ الْكَلَامِ أَيْ يَجِيءُ بِسَقَطِ الْقَوْلِ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ
وَجَعَلَ مَا يَخْرُجُ مِنْ كَلَامِهِ وَفِيهِ كَالْعَذْرَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ اسْتِهْلَامِهِ وَيَطْغُ بِتَطْلُخِ كَلَامِهِ إِذَا ظَهَرَ
بَعِزَّةُ سَلْطَانِهِ إِذَا تَطْلَخَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا عَطَّ طَوْتُ نَزَجٍ وَعَيْشٌ مُدْبِقٌ لَيْسَ بِتَامٍ وَدَبِقٌ فِي مَعِيشَتِهِ خَفِيفَةٌ
عَنِ اللَّعِيَانِي لَزِقَ لَمْ يَفْسَرْهُ بَأْكَرٌ مِنْ هَذَا وَدَابِقٌ مَصْرُوفٌ مُوَضَّعٌ أَوْ بِلْدٍ قَالَ غِيلَانُ بْنُ حَرْيْثٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ لَهْدَارٌ * وَدَابِقٌ وَأَيْنَ مَنِ دَابِقٌ * اسْمُ بِلْدٍ وَالْأَغْلَبُ عَلَيْهِ التَّذَكُّيرُ
وَالصَّرْفُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ نَهْرٍ وَقَدْ بَيَّنَّا وَلَا بُدَّ مِنَ الصَّرْفِ وَالدَّبُوقُ لُغَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ مَعْرُوفَةٌ
وَالدَّبِقِيُّ مَنْ دَبَّقَ ثِيَابَ مَصْرٍ مَعْرُوفَةٌ تَنْسَبُ إِلَى دَبِقٍ (دقيق) رَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الدَّبِقُ صَبَّ الْمَاءِ بِالْعَجَلَةِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ هُوَ مِثْلُ الدَّقِ سِوَا وَاهْمِلْهُ اللَّيْثُ (دحق)
الْعَرَبُ تَسْمِي الْعَبْرَ الَّذِي غُلِبَ عَلَى عَاتِيهِ دَحِيْقًا وَقَالَ ابْنُ الْمُطَفِّرِ الدَّحِقُ أَنْ تَقْصُرَ يَدُ الرَّجُلِ عَنْ
الشَّيْءِ تَقُولُ دَحَقْتُ يَدُ فُلَانٍ عَنْ فُلَانٍ ابْنُ سَيِّدِهِ دَحَقْتُ يَدِي عَنِ الشَّيْءِ تَدَحَّقُ دَحَقًا قَصُرَتْ
عَنْ تَنَاوُلِهِ وَالدَّحِقُ الدَّفْعُ وَقَدْ أَدَحَقَهُ اللَّهُ أَيْ بَاعَدَهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَرَجُلٌ دَحِيقٌ مُدَحِّقٌ مَنَحِيٌّ عَنْ
الْخَيْرِ وَالنَّامِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَدَحَقْتُ الرَّحِمَ إِذَا رَمَيْتُ بِالْمَاءِ فَلَمْ يَقْبَلْهُ قَالِ النَّابِغَةُ

قوله هو لاهدار كذا بالاصل
والذي في نسخ الجوهرى
بأيدىنا قال الرابض وكتب
بهاش المطبوع منه وفي
نسخة زيادة غيلان بن حرب اه
والذي في أصلنا ابن حريث
كأثرى وبعد هذا فالذي في
مادة هدر من القاموس وأبو
الهدار شاعر وقوله ودابق
الذي في الجوهرى بدابق
كتبه معجمه

• دَحَقْتُ عَلَيْكَ بِنَاتِي مَذْكَارَ • ودَحَقْتُ الناقة وغيرها برجها دَحَقَ دَحَقًا ودَحَقًا وهي
 داخِ ودَحُوقٌ أخرجهَا بعد التَّسَاجِ فمَاتَتْ وَانْدَحَقَتْ رَحِمُ الناقة أي اندلقت ودَحَقَتْ المرأة
 بولدها دَحَقًا ولدت بعضهم في أثر بعض ابن هاني الداحق من النساء المخرجة رجها شحما ولما
 الأصمعي تقول العرب قصه الله وأما رمعته ودَحَقَتْ به ودمصت به بمعنى واحد أي ولدت له أبو عمرو
 الدَّحُوق من النساء المقاتلات وهن المتهلمات وفي حديث علي رضي الله عنه سيظهر بعدى
 عليكم رجل من دَحَقِ البطن أي واسعها كان جواربها قد بعد بعضها من بعض فأتعت والدحيق
 البعيد المقصي وقد دَحَقَه الناس أي لا يأتى به والداحق الغضبان ويقال أدحقه الله وأدحقه
 وفي حديث عرفة ما من يوم يلبس فيه مأذنة ولا أدحق منه في يوم عرفة الدحوق الطرد
 والإبعاد وفي الحديث حين عرّض نفسه على أخيه العرب عمدتم إلى دحيق قوم فاجرموه أي
 طردوهم (دحوق) الدحوق انتفاخ البطن (دحوق) الدحوق والدحوق العظيم البطن
 (دق) الدوق الصعيد الاملس عن الهجري وأنشد • تترك منه الوعث مثل الدوق •
 (دق) الدرق ضرب من الترسية الواحدة درقة تتخذ من الجلود غيره الدرقة الخنفة وهي ترس
 من جلود ليس فيه خشب ولا عقب والجمع درق وأدراق ودراق ودورق مدينة أو موضع أنشد
 ابن الأعرابي

وقد كنت رمليا فأصبحت ناوليا • بدورق ملقي يذ كن أدور

والدورق مقدار لما يشرب بكمال به فارسي معرب والدراق والدرياق والدرياقة كله الترياق معرب
 أيضا قال رؤبة

قد كنت قبل الكبر الطنم • وقبل تحض العض الزيم

• ربي ودرياق شفاء السيم •

العض ذهاب اللحم والزيم المكتنز وحكي الهجري درياق بالفتح وحكي ابن خالويه أنه يقال
 طرياق بالطاء لأن الطاء والدال والتا من مخرج واحد قال بوسله مدم ومطه ومته وقالوا
 طرنجيين في الترنجيين وطفليس في قفليس والمطرس في المتس ويقال للخمردرياقة على النسب
 قال ابن مقبل

سقتني بصها مدرياقة • متى ما تلن عظامي تلن

أبو تراب عن مدرك السلمي يقال ملسني الرجل بلسانه وملقني ودرقني أي لبتني وأصلح مني بدرقني

قوله الدراق ضبط في الأصل
 بالكسر ورد شارح القاموس
 على إطلاق المجد المقتضى
 أنه بالفتح فأنظره

وَيَمْلِكُنِي وَيَمْلِكُنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّرَقُ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (دردق) الدَّرَقُ الصَّبِيانُ الصِّغَارُ
يُقَالُ وَلَدَانُ دَرْدَقٍ وَدَرَادِقُ وَالدَّرْدَقُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ الصِّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْجَمْعُ الدَّرَادِقُ
وَالدَّرْدَاقُ ذَلِكَ صَغِيرٌ مُتَلَبِّدٌ فَإِذَا حَفَرَتْ كَشَفَتْ عَنْ رَمْلٍ وَأَنْشَدَ الْأَعَشَى

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ تَوَارِيثُهُ عِرَاضُ الرِّمَالِ وَالدَّرْدَاقُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا الدَّرْدَاقُ فَانْهَاجُ صِغَارٍ مِنْ حِبَالِ الرِّمْلِ الْعَظِيمَةِ وَالدَّرْدَقُ صِغَارُ الْأَبْلِ
وَالنَّاسُ قَالَ الْأَعَشَى

يَهْبُ الْجَلَّةُ الْجَرَّاجُ كَالْبَيْسْتَانِ تَحْنُو الدَّرْدَقُ أَطْفَالُ

(درشق) دَرَشَقُ الشَّيْءِ مَخْطُهُ (درفق) الدَّرَفَقُ الْمُسْرَعُ فِي سَبِيلِهِ يُقَالُ ادْرَشَقْتُ مَرَّةً مَعْلًا
أَيَّ امْضُ رَاشِدًا وَدَرَفَقْتُ فِي مَشْيِهِ أَسْرَعَ وَادْرَفَقَتْ النَّافَةُ إِذَا مَضَتْ فِي السَّبِيلِ فَاسْرَعَتْ
وَادْرَفَقْتُ تَقْدَمُ وَادْرَفَقَتْ الْأَبْلُ إِذَا تَقَدَّمَتِ الْأَبْلُ اللَّيْثُ ادْرَفَقْتُ أَيَّ اقْتَضَمَ قَدَمًا أَبَوْتَ ابْنَ مَرَّةٍ
مَرَّةً دَرَفَقَةً أَوْ دَرَفَقَةً وَهُوَ مَرَّةً بَعْدَ شَبِيهِ بِالْهَمْزِجَةِ (درمق) الدَّرْمَقُ لُغَةٌ فِي الدَّرْمَكِ وَهُوَ الدَّقِيقُ
الْمَحُورُ وَذَكَرَ عَنُ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ وَصَفَ الدَّرْمَقَ فَقَالَ بَطِمَ الدَّرْمَقُ وَيَكْسُو الدَّرْمَقُ قَابِلُ
الْكَافِ قَافًا أَرَادَ بِالدَّرْمَقِ بِالْفَارَسِيَّةِ تَرْمُ (دسق) الدَّسَقُ امْتِلَاءُ الْحَوْضِ حَتَّى يَفِيضَ وَدَسَقَ
الْحَوْضُ دَسَقًا امْتِلَاءً وَسَاحَ مَآوُهُ وَأَدَسَقَهُ هُوَ قَالَ رُوَيْبَةُ * يَرْدَنُ تَحْتَ الْأَثَلِ سَبَاحَ الدَّسَقِ *
وَالدَّسَقُ الْبَيَاضُ يَرِيدُ أَنْ الْمَاءُ أَيْضُ وَالدَّسَقُ اسْمُ الْحَوْضِ وَالدَّسَقُ الْحَوْضُ الْمَلَانُ مَاءً
وَمَلَأْتُ الْحَوْضَ حَتَّى دَسَقَ أَيَّ سَاحَ مَآوُهُ وَغَدِيرٌ دَسَقٌ أَيْضُ مُطَرِدٌ وَالدَّسَقُ الْبَيَاضُ
وَالْحُسْنُ وَالتُّورُ وَالدَّسَقُ الْخَبْرُ الْبَيَاضُ قَالَ الْأَعَشَى

لَهُ دَرْمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ * وَقَدَرُ وَطَبَاحٌ وَكَأْسٌ وَدَسَقُ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ * وَقَدَرُ وَطَبَاحٌ وَصَاعٌ وَدَسَقُ

وَفُسْرُهُ ابْنُ بَرِي فَقَالَ الصَّاعُ مَشْرَبَةٌ وَالدَّسَقُ خَوَانٌ مِنْ فِضَّةٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالدَّسَقُ الْفَلَاةُ

وَالدَّسَقُ التَّرَابُ وَالدَّسَقُ تَرْقُوقُ السَّرَابِ وَبَيَاضُهُ وَالْمَاءُ الْمُنْتَضِحُ قَالَ الشَّاعِرُ

* يَعْطُرُ رِيْعَانُ السَّرَابِ الدَّسَقَاءُ وَرَبْعَانُ الْحَوْضِ الْمَلَانُ بِذَلِكَ وَسَرَابٌ دَسَقٌ جَارٌ وَالسَّرَابُ

يُسَمَّى دَسَقًا إِذَا اشْتَدَّ جَرُّهُ قَالَ رُوَيْبَةُ * هَابِي الْعَيْشِ دَسَقٌ ضَخَاوُهُ * أَبُو عَمْرٍو دَسَقٌ أَيْضُ

وَقَتِ الْهَاجِرَةِ وَالدَّسَقُ الْمَمْتَلِيُّ يَعْنِي مِنَ السَّرَابِ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّسَقُ الْعَصْرَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالدَّسَقُ

قوله أَرَادَ بِالدَّرْمَقِ الْخ كَذَا
بِالْأَصْلِ وَعِبَارَةُ النِّهَايَةِ وَهُوَ
فَارِسِيٌّ مَعْرِبِيٌّ أَصْلُهُ التَّرْمُ
وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ مَعْرَبٌ
زَمَهُ كَتَبَهُ مَعَهُ

الطست والدبسق الخوان وقيل هو من القصة خاصة قال أبو عبيد الدبسق معرب وهو بالفارسية
طشخوان قال أبو الهيثم الدبسق الطشتخان هو القابور ويقال لكل شيء يبرؤيضى دبسق ويوم
دبسقة يوم من أيام العرب مشهور وكان له اسم موضع قال الجعدي

نحن القواريس يوم دبسقة الشمس مغشوا الكأ غوارب الاكم

والدبسق مكيال وأنا والدبسق الشيخ ودبسق موضع وابن دبسق رجل وبيت دبسق على مثال
فوعلى بين الكبير والصغير عن كراع والمثمة أن الرسول حكاه الفارسي (دشق) أبو عبيدة
بيت دبسق اذا كان ضحما وجل دبسق اذا كان ضحما فاذا كان سريعا فهو دبسق والله أعلم

(دعق) الدعق شدة مطوطة الدابة دعقت العواب الارض تدعقها دعقا أثرت فيها وفي حديث
على رضى الله عنه وذ كرفته فقال حتى تدعق الخيل في الدماء أى تطأ فيه وطريق دعق ومدعوق
أى موطو وطريق مدعوس ومدعوق ودعق الطريق كثر عليه الوطأ قال الرازي

يركبن ثني لاحب مدعوق • نأى القراديد من البثوق

وقد دعقه الناس وطريق دعق وعنى أى موطو كثيرا لا تاروطريق دعق قال رؤبة

زورا تجافى عن أمات العوق • فى رسم آثار ومدعاس دعق

ويقال دعقت الابل الحوض دعقا اذا وردت فازدحت على الحوض قال الرازي

• كانت لنا كدعة الورد الصدى • والدعق الدعق وقال بعض ضعفة أهل اللغة الدعق الدعق

والعين زائدة كأنها بدل من القاف الاولى وليس بصحيح ودعقت الابل الحوض اذا خبطت فيه حتى

تثلمه من جوانبه ودعق الماء دعقا فجسه قال رؤبة • يضرب عبره ويغشى المدعقا • ودعقه

يدعقه دعقا أجهز عليه والدعقة الدفعة ويقال أصابنا دعقة من مطر أى دفعة شديدة ودعق عليهم

الخيل يدعقها دعقا اذا دفعها عليهم فى الغارة ودعقوا عليهم الغارة دعقا دفعوها والاسم الدعقة

وقيل الدعقة المصبوب عليهم الغارة عن ابن الاعرابى والدعقة جماعة من الابل وخيل مداعيق

متقدمة فى الغارة تدوس القوم فى الغارات وأدعق ابلا أرسلها وسل دعق شديد وفى نوادر الاعراب

مداعق الوادى ومدادقه ومداجحه ومهارة مدافع والدعق الهيج والتنفير وقد دعقه دعقا

ولا يقال أدعقه وأما قول بليد

فى جميع حافطى عوراتهم • لايهمون بادعاق الشلل

فيقال هو جمع دعق وهو مصدر قومه اسم أى إنهم اذا قرعوا لا يتقرون بلهم ولكن يجمعونها

قوله طشخوان ضبطت التاء
فى القاموس الطبع بالضم
كما ترى وهى فى بعض نسخ
الصحيح بالفتح وليجربها العالم
بالفارسي كتبه معصمه

قوله نأى الخ كذا بالاصل
وتقدم فى مادة فرد
نأى القراديد من البثوق
كتبه معصمه

قوله دعق كذا ضبط فى
الاصل وقال شارح القاموس
ككتف وشاهده قول
رؤبة زورا تجافى الخ كدعق
بالسكون اه ملخصا فانظره
وضبط فى مادة دعس بفتحين
تعالما وقع فى بعض نسخ
الصحيح فليجرب ركتبه معصمه
قوله قال رؤبة يضرب الخ
أورد شارح القاموس
شاهده على المدعق مفعول
الماء تأمل كتبه معصمه
قوله الشلل كذا ضبط فى
الاصل وبعض نسخ الصحيح
أضاف فى غير موضع كتبه
معصمه

ويقاتلون دونها لزمهم قال الاصمعي أساء لبس في قوله * لا يهيمون بادعاء الشلل * وقال غيره

دعها وأدعها الغتان (دعس) ليله دُعْسَةٌ شديدة الظلمة قال

بانت لهم ليله دُعْسَةٌ * من غائر العين بعيد الشقة

(دعس) الدعسوقة دويبة كالخنفساء وربما قيل للصبي والمرأة القصيرة يدعسوقة تشبها

بتلك الدويبة وقال الجوهري دويبة ولم يحلها ودعس اسم (دعق) الدعقة الحق (دعق)

قال الأزهرى دَعَلَتْ في هذا الوادى اليوم وأعلقت ودَعَلَتْ في المسئلة عن الشيء وأعلقت

فيها أى أبعدت فيها (دغرق) الدغرة لباس الليل كل شيء والدغرة إسبال الستة على الشيء

وقد ذكر فى التهذيب أيضا فى ترجمة غرق والدغرة كدورة فى الماء وقد دغرق الماء والدغرة

غرف الجماء والكدر بالدلى على رؤس الأبل عن أبي زياد قال الشاعر

يا أخوى من سلامان أدفقا * قد طال ما صفتنا فدغرقا

والدغرق الماء الكدر ودغرقه القدم والتخويض ودغرق عليه الماء صب عليه ودغرق الماء

صبه صبا شديدا ودغرق ماله كأنه صببه فانفق وعيش دغرق واسع ودغرق الماء صببه كدغرقه

(دغق) الدغق الماء المصبوب دغق الماء دغقة صببه كدغرقه وفى الحديث فتوضأنا

كلنا منها ونحن أربع عشرة مائة ندغقهها دغقة دغق الماء إذا دغقه وصبه صبا كثيرا واسعا

ودغق ماله دغقة ودغقا فاصبه فانفق وفرقه وبذره وعيش دغق واسع مخصب مثل دغق

وفلان فى عيش دغق أى واسع وعام دغق ودغق إذا كان مخصبا (دق) دق الماء والدمع

يدق دقا ودفقا واندق وتدق واستدق انصب وقيل انصب بجرة فهو دافق أى مدفوق كما

قالوا سر كاتم أى مكثوم لأنه من قولك دق الماء على ما لم يسم فاعله ومنهم من قال لا يقال دق

الماء وكل مراق دافق ومن دق وقد دققه يدقه دقا ودقته والاندقاق الانصباب والتدق

التصبب التهذيب قال الله تعالى خلق من ماء دافق قال القراء معنى دافق مدفوق قال وأهل

الحجاز أفعل لهذا من غيرهم أن يفعلوا المفعول فاعلا إذا كان فى مذهب نعت كقول العرب هذا

سر كاتم وهم ناصب وليل نائم قال وأعان على ذلك أنها وافقت رؤس الآيات التى هى معهن وقال

الزجاج من ماء دافق معناه من ماء دى دق قال وهو مذهب سيبويه وكذلك سر كاتم ذو كتمان

واندق الكوز إذا دق ماءؤه ويقال فى الطيرة عند انصباب الأنا ماء دافق خير وقد دقت الكوز إذا

بددت ما فيه بجرة قال الأزهرى الدق فى كلام العرب صب الماء وهو متعد يقال دقت الكوز

فاندفق وهو مدفوق قال ولم أسمع دفقت الماه دفقت لغير الليث قال وأحسبه ذهب الى قوله تعالى
خلق من مادافق وهذا جائز في النعوت ومعنى دافق ذي دق كما قال الخليل وسيبويه ابن الاعرابي
رجل أدق اذا انحنى صلبه من كبر أو غم أو تشد الفضل • وابن ملاح متجاف أدق • وفي
الدعاء على الانسان بالموت دفق الله روحه أي أفاظه ودققت كفاه التمدد أي صبتا شد ذلك مرة
ودققت النهر والوادي اذا امتلأ حتى يفيض الماه من جوانبه وسيل دفاق بالضم يملأ جنبتي
الوادي وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب
العزالي وهي مخارج الماه من المزاد وقم أدق اذا انصبت أسنانه الى قدام ودققت البعير دقفا وهو
أدق مال مرقة عن جانبه وبعير بين الدق اذا كانت أسنانه منصبة الى خارج ورجل أدق
في نبتة أسنانه وتدققت الاثن اسرعت وسير أدق سريع قال الرازي

• بين الدق والتجاء الادق • وقال أبو عبيدة هو أقصى العنق يقال سارا القوم سيرا أدق أي
سريعا وجل دق مثل هجف سريعا تدق في مشيه والاتي دقود دفاق ودققت ودققت وهو
يشي الدق اذا أسرع وباعد خطوموه مشيه تدق فيها ويسرع وأنشد

تمشي العجلى من مخافة شدي • يمشي الدق والحنيق ويصير

وقوله أنشده نعلب • على دق المشي عيسجور • فسر به أن الدق هنا المشي السريع
وليس كذلك لان الدق انما هي هنا صفة للناقة بدليل قوله عيسجور وهي الشديدة وفي حديث
الزبير فان أبغض كآتي الى التي تمشي الدق هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي
وناقة دفاق بالكسر وهي المتدققة في سيرها مسرعة وقد يقال جل دفاق وناقة دفاق وجل أدق
وهو شدة يئونة المرقق عن الجنين وأنشد

بعثت بس ترى في زورهادسعا • وفي المرافق من حيز ومهاد دفا

ويقال فلان يتدق في الباطل تدققا اذا كان يسارع اليه قال الاعشى

فما أعمأتصعون بغافل • ولا بفيه حله يتدق

وجاء الدققة واحدة بالضم أي دفقة واحدة ودفاق موضع قال ساعدة

وما ضرب يضاضتي دويها • دفاق فعروان الكراث فضيها

وقال أبو حنيفة هو وادى يقال هلال أدق اذا رايت مرقونا أعقف ولا ترامنستلقيا قد ارتفع
طرفا وقال أبو مالك هلال أدق خير من هلال حاقن قال الادق الاعوج والحاقن الذي يرتفع

قوله وبعير بين الخ كذا
بالاصـل ولعله وبعير أدق
بين الخ كتبه معصمه

قوله في نبتة أسنانه الخ كذا
في الاصل ولعله في نبتة
أسنانه انصباب الى قدام كما
يؤخذ من قوله وقم أدق
أو نحو ذلك وحرره كتبه
معصمه

قوله والحنيق كذا بالاصل
هنا وفي مادة عمل أيضا بالمهملة
ولعله بالتحلة للمجعة المرح
والنشاط وحرره كتبه
معصمه

طرفاه ويستلقي ظهره وفي النوادر هلال أدق أي مستويايض ليس بمنسكب على أحد طرفيه
قال أبو زيد العرب تسحب أن يـ ل الهلال أدق ويكرهون أن يكون مستلقيا قد ارتفع طرفاه
ابن بري ودوق قبيلة قال الشاعر

لو كنت من دوق أو نبها • قبيلة قد عطبت أيديها
• معودين الحفر حافريها •

(دق) الدق مصدر قولك دقت الدواء أدقته دقا وهو الرض والدق الكسر والرض في كل
وجسه وقيل هو أن تضرب الشيء بالشيء حتى تهشمه دقة يدقه دقا ودقته فاندق والتدقيق إنعام
الدق والمدق والمدقة والمدق ما دقت به الشيء قال سيوريه وقالوا المدق لانهم جعلوه اسماله
كالملود يعني أنه لو كان على الفعل لكان قياسه المدق والمدقة لانه مما يعمل به وهو أحد ما جاء
من الأدوات التي يعمل بها على مفعول بالضم قال العجاج يصف الحمار والأتن

• يتبعن جابا كدق المعطير • يعني مدوك العطار حسب أنه يدق به وتصغيره مدق والجمع مداق
التهديب والمدق حجر يدق به الطبيب ضم الميم لانه جعل اسما وكذلك المخمل فاذا جعل نعتا ردا الى
مفعول وقول رؤبه أنشد ابن دريد • يرعى الجلاميد بجلود مدق • استشهد به على ان المدق
ما دقت به الشيء فان كان ذلك فدق بدل من جلود والسابق الى من هذا أنه مفعول من قولك حافر
مدق أي يدق الأشياء كقولك رجل مطعن فان كان كذلك فهو هنا صفة للجلود قال الأزهرى مدق
وأخواته وهي مسعط ومخل ومدهن ومنصل ومكحلة جاءت نوادر بضم الميم وموضع العين من
مفعول وسائر كلام العرب جاء على مفعول ومفعله فيما يعمل به فهو مخزر ومقطع ومسلله وما
أشبهها وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو أن يدق ما في المكيال من المكيال حتى
يتضم بعضه الى بعض والدقافة شيء يدق به الأرض والدقوقة والدواق البقر والحمار التي تدوس البر
والدقافة والدقاف ما اندق من الشيء وهو التراب اللين الذي كسخته الريح من الأرض ودق التراب
دقاه واحدها دقة قال رؤبه

تدولنا أعلامه بعد الغرق • في قطع الآل وهبوات الدق

والدقاف فئات كل شيء دق والدقة والدق ما تسلك به الريح من الأرض وأنشد

• بساهكات دق وجلمال • وفي مناجاة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام سألني حتى
الدقة هي تشديد القاف الملح المدقوق وهي أيضا ما تحقته الريح من التراب والدقة مصدر الدقيق

قوله لا دق ضابط في نسخة
من النهاية يوثق بها في مادة
دق وزلز بالفتح وهو المناسب
للتفسير وضبط في أصلنا
بالكسر وقال شارح القاموس
أنه بالكسر تأمل وحرر كتبه
معجمه

تقول دق الشيء يدق دقة وهو على أربعة أنحاء في المعنى والدقيق الطحين والرجل القليل الخبر هو
الدقيق والدقيق الأمر الغامض والدقيق الشيء لا غلط له وأهل مكة يسمون توابل القدر كلها دقة
ابن سيده الدقة التوابل وما خلط به من الأبرار نحو القزح وما أشبهه والدقة الملح وما خلط به من
الأبرار وقيل الدقة الملح المدقوق وحده وما له دقة أي ماله ملح وامرأة لا دقة لها إذا لم تكن مليحة
وان فلانة لقليلة الدقة إذا لم تكن مليحة وقال كراع رجل دق مدقوق الأسنان على المثل
مشق من الدق والميم زائدة وهذا يطله التصريف والدق كل شيء تدق وصغر تقول ما رزأته
دقا ولا جلا والدق تقبض الجمل وقيل هو صغار مدون جملته وقيل هو صغاره ورد يشه شيء
دق ودقيق ودقاق ودق الشجر صغار وقيل خساسة وقال أبو حنيفة الدق مادق على الأبل
من النبات ولأن فبا كله الضعيف من الأبل والصغير والأدرك والمر بضع وقيل دقه صغار ورقه
قال جيبها الانجبي

فلو أنهما طافت بطنب مجتم • نقي الجذب عنه دقه فهو كالح

ورواه ابن دريد

فلو أنهما طافت بنبث مشرشر • نقي الدق عنه جذب فهو كالح

المشرشر الذي قد شرشرته الماشية أي اكته والدقيق الطحن والدقيق يانع الدقيق قال سيويه
ولا يقال دقاق ورجل دقيق بين الدق قليل الخير بخيل قال

وان جاءكم منا غريب بارضكم • لو يئمه دقا جنوب المناخر

وشي دقيق غامض والدقيق الذي لا غلط له خلاف الغليظ وكذلك الدقاق بالضم والدق بالكسر
منله ومنه حتى الدق قال ابن بري الفرق بين الدقيق والرقيق ان الدقيق خلاف الغليظ والرقيق
خلاف الخن ولهذا يقال حسام رقيق وحساء خن ولا يقال فيه حسادقيق ويقال سيف دقيق
المضرب ورشح دقيق وغصن دقيق كما تقول رشح غليظ وغصن غليظ وكذلك جبل دقيق وجبل غليظ
وقد يوقع الدقيق من صفة الأمر الخفيف الصغير فيكون ضده الجليل قال الشاعر

فان الدقيق يهيج الجليل • وان الغريب اذا شام نل

وفي حديث معاذ قال استدق الدنيا واجتهد رأيت أي احتقرها واستصغرها وهو استقل من
الشيء الدقيق وقولهم أخذت جله ودقه كما يقال أخذت قلبه وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم
اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وماله دقيقة ولا جليله أي ماله شاة ولا ناقة وأنته فإدقني ولا أجلني

قوله بطنب الخ هذا البيت
أوردوه شاهد على التنب
بالكسر أصل الشجرة ووقع
في مادة بيج بطامه ملة
مضمومة في البيت وتفسره
وهو خطأ كتبه معجمه

أى ما أعطاني احداهما وقيل أى ما أعطاني دقيقا ولا جليلا وقال ذو الرمة بهجوقما
 اذا اضطكت الحرب امرأ القيس أخبروا * عَضَارِيْطًا اذ كانوا رعاء الدَّقَانِي
 أراد أنهم رعاء الشاء والبهم ودققت الشئ وأدققت جعلته دقيقا وقدق يدق دقة صار دقيقا وأدقه
 غيره ودققه المفضل الدقاق صغار الانقاء المراكمة ابن الاعراب الدققة المظهر ونأقذال
 الناس أى عيوبهم واحدها قذل ودق الشئ يدقه اذا أظهره ومنه قول زهير
 ودقوا بينهم عطر منشم أى أظهروا العيوب والعداوات ويقال فى التهذيب لا دقن شقورك أى
 لا تظهرن أمورك ومستدق الساعد مقدمه مما يلي الرشح ومستدق كل شئ مادق منه واسترق
 واستدق الشئ أى صار دقيقا والعرب تقول للعشوم ابل الدقة والمدق القوى والدققة
 حكاية أصوات حوافر الدواب فى سرعة تردد هائل الطقطقة والمداقة فى الامر التداق والمداقة
 فعل بين اثنين يقال انه ليداقه الحساب (دلق) الاندلاق التقدم وكل ما ندر خارجا فقد اندلق
 الليث الدلق مجزوم خروج الشئ من مخرجه سر يعايق الدلق السيف من غمده اذا سقط وخرج
 من غير أن يسئل وأنشد * كالسيف من جفن السلاح الدالق * ابن سيده دلق السيف من
 غمده دلقا ودلوقا واندلق كلاهما استرخى وخرج سر يعا من غير استلال وكذلك اذا انشق جفنه
 وخرج منه وأدلقه هو ودلقته انا دلقا اذا أرلقته من غمده وسيف دالق ودلوق اذا كان سلس
 الخروج من غمده يخرج من غير سئل وهو أجود السيوف وأخلصها وكل سابق متقدم فهو دالق
 واندلق بين أصحابه سبق فضى واندلق بطنه استرخى وخرج متقدما وطفنه فاندلقت أكتاب بطنه
 خرجت أمعاؤه وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار
 فتندلق أكتاب بطنه قال أبو عبيد الاندلاق خروج الشئ من مكانه يريد خروج أمعائه من جوفه
 ومنه الحديث جئت وقد أدلقتى البردأى أخرجنى راندلق السيل على القوم أى هجم واندلقت
 الخيل وخيل دلق أى مندقة شديدة الدفعة قال طرفة يصف خيلا

دلقت فى غارة مسفوحة * كرجال الطير أسرا باعتر

واندلق الباب اذا كان يتصفق اذا فتح لا يثبت مقموحا ودلقت بابه دلقتا فقه فمحا شديدا وغارة دلقت
 ودلوق شديدة الدفع والغارة الخيل المغيرة وقد دلقتوا عليهم الغارة أى شوها ويقال للخيل قد
 اندلقت اذا خرجت فامرعت السيرو يقال دلقت الخيل دلوقا اذا خرجت متتابعة فهى خيل دلقت
 واحدها دالت ودلوق وكان يقال لعمارة بن زيد العبسى أخى الربيع بن زياد دالت لكثرة غاراته

وَدَلَّقَ الْغَارَةَ إِذَا قَدَّمَهَا وَبَثَّهَا وَيُقَالُ يَنْهَامُ آمِنُونَ إِذَا دَلَّقَ عَلَيْهِمُ السَّيْلُ وَيُقَالُ أَدَلَّقْتُ الْهَيْئَةَ
مِنْ قَصَبَةِ الْعَظَمِ فَإِذَا دَلَّقْتُ وَيُقَالُ دَلَّقَ الْبَعِيرُ شِقَاقَهُ يَدْلُقُهَا إِذَا أَخْرَجَهَا فَإِذَا دَلَّقْتُ قَالَ
الرَّاجِزُ يَصْفُجُ جَلَا

قوله يدلُق مقتضى اطلاق
المجد أنهم باب كسب وحرر

يَدْلُقُ مِثْلَ الْحَرَمِيِّ الْوَافِرِ • مِنْ شَلَقَى سَيْطَ الْمَشَاغِرِ
أَيُ يَخْرِجُ شِقَاقَهُ مِثْلَ الْحَرَمِيِّ وَهُوَ تَلَوُّهُ مِثْلَ مَنْ أَدَمَ الْحَرَمَ وَالْمَلُوقَ وَالْمَلَقَا النَّاقَةَ الَّتِي تَكْسِرُ
أَسْنَانَهَا مِنَ الْكِبَرِ فَتَقْجُ الْمَاءُ أَنْ تُدْبِعَ عَقُوبَ

شَارَفَ دَلَقًا لِأَسْنَانِهَا • تَحْمِلُ الْأَعْيَامُ مِنْ عَهْدِ لَارِمٍ
وَفِي حَدِيثٍ حَلِيمَةٍ مَعَهَا شَارَفَ دَلَقًا أَيُ تَكْسِرُ أَلْسِنَانَ الْكِبَرِهَا فَإِذَا شَرِبَتْ الْمَاسِقُ مِنْ فِيهَا
وَهِيَ الدِّلَقُ وَالْمَلَقُ الْآخِرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لَدَى كَرَفَالٍ

لَا هُمْ أَنْ كُنْتُ قَبْلَتْ حَجَّجَ • فَلَا يَزَالُ شَايَ بِأَنْبَسَ كَبِجَ
أَقْرَنَهُ لَزِيئَتِي وَفَرَجَ • لِأَدْلَقُ الْأَسْنَانَ بِلِجْلَدٍ قَبِجَ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَهَالُ لِلنَّاقَةِ بَعْدَ الْبُزُولِ شَارِفٌ ثُمَّ عَوَزٌ ثُمَّ لَطْلُطٌ ثُمَّ يَحْمَرُّ ثُمَّ جَعْمَاءُ ثُمَّ دَلَقُ إِذَا سَقَطَتْ
أَضْرَأُهَا هَرَمًا وَالْمَلَقُ بِالْكَسْرِ وَالْمِسْمُ زَائِدَةٌ كَمَا قَالُوا الْمَلَقُ عَامِدَةٌ مِثْلُ وَلَدٍ دَرْدَمٍ وَجَاءَ وَقَدْ دَلَّقَ
بِلَامِهِ أَيُ وَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَعْيَاءِ وَالْمَلَقُ بِالضَّرِكِ دَوِيَّةٌ قَارِئِي مَعْرَبَ (دَلَقَ)
الْتِهَذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ أَبُو زَيْدٍ مَرَّ مَرًّا أَدْرَقْنَا وَدَلَقْنَا وَهُوَ مَرٌّ يَبْعُ شَيْبَةً بِالْهَمْزِ قَالَ وَأَنْشَدَ
عَلَى بْنِ شَيْبَةَ الْغَطَفَانِي

فَرَاخٌ يَعْطِطِينَ مَشِيدًا لَنْفَقًا • وَهَنْ يَعْطِفُهُ لَهْنٌ خَبِيبُ
(دمق) دَمَقَهُ يَدْمُقُهُ دَمَقًا كَسَرُ أَسْنَانِهِ كَدَقَهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْعَمِي

وَبَا كُلُّ الْحَبَةِ وَالْحَبُوتَا • وَيَدْمُقُ الْأَفْصَالَ وَالْثَابُوتَا
وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَوْتَا • أَوْ تَخْرِجُ الْمَاقُوطَ وَالْمَلُوتَا

وَدَقَمَ قَامَهُ دَمَقَهُ دَقًا وَدَمَقًا إِذَا كَسَرَ أَسْنَانَهُ وَدَمَقَهُ فِي الْبَيْتِ يَدْمُقُهُ وَيَدْمُقُهُ دَمَقًا فَهُوَ مَدْمُوقٌ
وَدَمِيقٌ وَأَدْمَقَهُ أَدَخَلَهُ فِيهِ وَادْمَقَ عَلَيْهِمْ بَقْعَةً دَخَلَ فِيهَا ذَنْبُهُ وَكَذَلِكَ دَمَقَ أَيْضًا دَمُوقًا وَالْأَدِمَاقُ
الْأَفْخَرُاطُ وَادْمَقَ الصَّيَادُ فِي قُتْرَتِهِ وَادْمَقَ مِنْهَا إِذَا خَرَجَ وَتَمَقَّ الصَّيَادُ فِي قُتْرَتِهِ وَادْمَقَ فِيهِ
دَخَلَ وَادْمَقَ مِنْهُ خَرَجَ ضَدُّوْا دَمَقَتَهُ إِذَا قَامَ وَفِيهِمْ دَمَقٌ إِذَا كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى الْقَوْمِ بِغَيْرِ إِذْنٍ
فَيَا كُلُّونَ طَعَامَهُمْ وَرَوَى شَمْرُ بْنُ سَنَادَةَ أَنَّ خَالِدًا كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ النَّاسِ قَدْ دَمَقُوا فِي الْحَمْرِ

وَرَاهِدُوا فِي الْحَدَايِ أَنَّهُمْ تَهَاقَتُوا فِي شُرْبِهِمْ أَوْ أَبْطَرُوا أَكْثَرُ وَأَمْنَهُ قَالَ شَمْرُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 دَمَقَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَدَمَرًا إِذَا دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ دَمَقُوا فِي الْحَجَرِ أَيْ دَخَلُوا وَأَتَسَعُوا
 قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الصَّائِدَ وَدَخُولَهُ فِي قُوتِهِ • لَمَّا تَسَوَّى فِي حَنِي الْمُدَمَقِ • قَالَ مُتَدَمِّقُهُ
 مَدَّخَلُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُدَمَقُ الْمُتَسِعُ وَالْمَدَمَقُ بِالْحَرِيكِ التَّلْجُ مَعَ الرِّيحِ يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ
 حَتَّى يَكَادَ يَقْتُلُ مَنْ يُصِيبُهُ فَارِسِي مَعْرَبٍ وَيَوْمَ دَامَوْقُذُ وَعُكَّةُ فَارِسِي مَعْرَبٍ لِأَنَّ الدِّمَّةَ بِالْفَارِسِيَّةِ
 النَّفْسُ فَهُوَ دَمَمٌ كَرَأَى أَخَذَ بِالنَّفْسِ وَالْمُدَمِّقُ اسْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الدَّمَقُ السَّرِيقَةُ وَيُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ
 مِنَ الْمَالِ حَتَّى دَقِمَ وَحَتَّى فَقِمَ أَيْ حَتَّى اخْتَشَى (دَمَقَ) الدَّمَقُ مِنَ الْأَطْمَةِ مَعْرُوفٌ
 وَالْمُدَمَقُ وَالْمُدَمَّقُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ (دَمَقَ) دَمَقَ فِي مَشْيِهِ وَحَدِيثُهُ يَدْمَقُ دَمَقَةً تَنَاقُلُ
 وَقَالَ اللَّيْثُ وَهُوَ النَّقِيلُ فِي مَشْيِهِ الْحَدِيدُ فِي تَكْلِفِهِ وَمِنْهُ اسْتِغْنَاءُ الْفِعْلِ فَمَا كَانَ مِنَ الْفِعْلِ
 الرَّبَاعِيُّ نَحْوُ دَمَقَ وَشَيْطَانٌ بَوْرَنُ فَعَلَّ قَلْتُ شَيْطَانٌ فُلَانٌ وَإِذَا قَلْتُ شَيْطَانٌ فَانَّهُ مِنْهُ تَحْوِيلٌ إِلَى حَالِ
 الشَّيْطَانِ فَإِذَا قَدَّمَ الْفِعْلَ فَهُوَ وَاحِدٌ فِي كُلِّ وَجْهِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ فَعَلُوا قَالُوا وَاللَّاتَيْنِ فَعَلَا قَالَا
 فَلَمَّا أَطْهَرْتَ الْأَسْمَاءَ قَلْتُ فَعَلَ الْقَوْمُ فَإِذَا قَدِمْتَ الْأَسْمَاءَ قَلْتُ الْقَوْمُ فَعَلُوا وَأَنْعَمَ فَعَلُوا خَيْرَ الْأَسْمَاءِ
 وَلَمْ تَجْعَلِ لِلْقَوْمِ فَعْلًا لِأَنَّكَ تَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ ضَرَبَتْهُ فَالْهَامُ هِيَ لِعَبْدِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ الَّتِي فِي فَعَلُوا
 هِيَ لِلْقَوْمِ فَانَّهُمْ ذَلِكَ وَنَحْوُهُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ لَمْ أَجِدْ دَمَقَ غَيْرَ اللَّيْثِ وَارْجُوا أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا
 (دَمَقَ) دَمَقَ عَلَيْهِ أَسْرَعُ فِيهِ وَدَمَقَ الشَّيْءُ زَيْتُهُ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ
 • نَمِشَقُ ذَاكَ الصَّخْرَ الْمُصَخَّرَ • وَالْمَشَقُ النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 قَوْلَ الرَّبِّانِ

وَمَنْ لَطَامَ عَلَيْهِ الْغَلَقُ • يُنِيرُ أَوْ يَنْبِي بِهَ الْجَوَرُثُ
 وَرَدْنَهُ وَاللَّيْلُ دَاخِ أَيْلَقُ • وَصَاحِبِي ذَاتُ هَبَابٍ دَمَشَقُ
 • كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرَقُ •

قَالَ وَكَذَلِكَ نَاقَةُ دَمَشَقُ مِثَالُ حَضْبَرٍ وَدَمَشَقُ مَدِينَةٌ مِنْ هَذَا أَخَذَ قِيلَ فَلَمَّ شَقُّهَا أَيْ ابْنُهَا
 بِالْعَجَلَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ دَمَشَقُ قِصَّةُ الشَّامِ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ
 قَطَعَتِ الدَّهْرُ كَالِدِرِّ الْمَعْنَى • ثُمَّ قَدَرْتُ دَمَشَقَ وَمَاتَرِيْمُ
 وَيُرْوَى ثُمَّ تَدَّ التَّهْذِيبُ دَمَشَقَ اسْمُ جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ وَدَمَشَقَتْ فِي الشَّيْءِ أَسْرَعَتْ الْأَزْهَرِي

قوله حتى دقم كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
حتى دمي كتبه معصمه

في ترجة دشق جل دوشق اذا كان ضمنا فان كان سر يعاقه ودمشق (دملق) المدملق من الحجر
ومن الحافر الاملس المدور مثل المذمك والمذمج قال روية
بكل موقوف النور اخلاقا • لا ثم يدق الحجر المدملقا
قال وكذلك الحافر قال
وحافر صلب العجي مدملق • وساق هيق انتقامه ريق
وانشد ابن بري لابي النجم

وكل هندی حديد الرواق • ينلق رأس البيضة المدملق
وحجرد لائق وده لوق ودمالقي مدملق دملوق شديد الاستدارة وانشد

وعض بالناس زمان عارق • يرقض منه الحجر الدمالقي
أبو خيرة الدملوق والدمالقي الحجر الاملس مثل الكف وفي حديث عمود رماههم الله بالدمالقي أي
بالجارية الملس وجمع دمالقي دمالقي وقد دملق وقيل الدملقي الحجر الاملس الصلب يقال دملقه
ودلكه اذا مله وسواه ومنه حديث ظبيان وذ كرمودا فقال رماههم الله بالدمالقي وأهلكهم
بالصواعق التفسير الاخير لابن قتيبة وقرج دمالقي واسع عظيم قال جندل بن المنني

• جاءت به من فريدها الدمالقي • وشيخ دمالقي أصلع ورجل دمالقي الرأس مخلوقه ورجل دمالقي
الوجه محدده قال أبو حنيفة الدمالقي من الكفاة أصغر من الأرجون وأقصر ما يكون في الروض
وهو طيب وقلبا يسود وهو الذي كان رأسه مظلة (دثق) الدائق والدائق من الاوزان وربما
قبل دائق كما قالوا الدرهم درهم وهو سدس الدرهم وانشد ابن بري

يا قوم من يعذر من عجز • ألقايل المرء على الدائق

وفي حديث الحسن لعن الله الدائق ومن دثق الدائق بفتح النون وكسر هاء وسدس الدينار
والدرهم كاته أراد النهي عن التقدير والتظرف في الشيء التافه الحقير والجمع دوائق ودوائيق الاخيرة
شاذة ومنهم من فصله فقال جمع دائق دوائق وجمع دائق دوائيق قال وكذلك كل جمع جاء على
فواعل ومفاعيل فانه يجوز أن يدعى قال سيبويه أما الذين قالوا دوائيق فانهما جعلوه تكسيرا فاعال
وان لم يكن في كلامهم كما قالوا ملايح وتصغيره دوائيق وهو شاذ أيضا ابن الاعراب عن أبي المكارم
قال الدقيق والكيس والصوص الذي ينزل وحدويا كل وحده بالنهار فاذا كان الليل أكل في ضوء

قوله دمالقي الوجه كذا ضبط
في الاصل

القمراء لا يراه الضيف وتدينق الشمس للغروب دقوها ودنقت الشمس تدينق مالت للغروب
وتدينق العين غورها ودنقت عينه تدينق غارت ودنق وجهه هزل رقبل دنق وجهه اذا اصفر من
المرض ودنق الرجل مات وقبل دنق للموت تدينق اذ نامنه وفي حديث الاوزاعي لا بأس للآسبر اذا
خاف أن يمتل به أن يدنق للموت أي يدنو منه يريد له أن يظهر أنه متشف على الموت كالأمتل به ويقال
للآحق دائق ودائق وواديق وهراط والدائق الساقط المهزول من الرجال أبو عمرو مريض دائق
اذا كان مدنفًا مخضرًا وأنشد

ان ذوات الدل والجاني • يفتان كل وامق وعاشق

• حتى تراه كالسليم الداني •

الليث دنق وجهه الرجل تدينق اذا رايت فيه ضمير الهزال من مرض أو نصب والدنقة حبة سوداء
مستديرة تكون في الحنطة والدنقة الزوان هذه عن أبي حنيفة والمدائق المستقصى يقال دنق
اليه النظر ورني وكذلك النظر الضعيف قال الحسن لا تدنقوا فدنق عليكم والتدينق مثل
التريق وهو ادامة النظر الى الشيء وأهل العراق يقولون فلان مدنق اذا كان يدق النظر في
معاملاته ونفقاته ويستقصى الازهرى والتدينق والمداقة والاستقصاء كتابات عن الجمل
والشع ابن الاعرابي الدنق المقترن على عيالهم وأنفسهم وكان يقال من لم يدنق زرقق والزرققة
العينة وقال أبو زيد من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة وهو سوا وهو خر وج العين
وظهورها قال الازهرى وقوله أصح من جعل تدينق العين غورها (دنشق) دنشق اسم
(دهق) الدهق شدة الضغط والدهق أيضا متباعدة الشد ودهق الماء وأدهقه أفرغه إفرغا
شديدا وفي حديث علي رضي الله عنه نطفة دهاقا وعلقه محاقا أي نطفة قد أفرغت إفرغا شديدا
من قواهم أدهقت الماء أفرغته إفرغا شديدا فهو اذا من الاضداد ودهق الكأس شدملأها
وكأس دهاق مفرغة مملئة وفي التزيل وكأس دهاقا قبل ملأى وقال خداس بن زهير

أنا ناعامير برجو قرانا • فآثر غناله كأس دهاقا

ويقال أدهقت الكأس الى أصبارها أي ملأتها الى أعاليها وفي التهذيب دهقت الكأس أي
ملأتها وقيل معنى قوله دهاقا متباعدة على شاربها من الدهق الذي هو متباعدة الشد والاول
أعرف وقيل دهاقا صافية وأنشد • يلد بكا سبه الدهاق • قال ابن سيده وأما صنتهم

الكاس وهي آتى بالدهاق ولفظه لفظ التذ كيرفن باب عدل ورضا عني أنه مصدر وصف به وهو
موضوع موضع ادهاق وقد كان يجوز أن يكون من باب هجان ودلاص إلا أن لم نسمع كاسان
دهاقان قال وانما جعل سيويه أن يجعل دلاصا وهجانا في حد الجمع تكسيرا لهجان ودلاص في
حد الآخر اذ قولهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لجله على باب رضا لانه أكثر فافهمه ودهق لي من
المال دهقة عطاني منه صدر اوالدهق خبثان يغمرهم ما الساق وادهقت الحجارة اشتد
تلازبها ودخل بعضها في بعض مع كثرة وأنشدنا ازهرى * ينضاح من جيلة رضم مدھق *
والدهقان والدهقان الساجر فارسي معرب قال سيويه ان جعلت دهقان من الدهق لم تصرفه
هكذا قال من الدهق قال فلا أدري أهله على أنه مقول أم هو تمثيل منه لالفظ معقول قال
والاغلب على ظني أنه مقول وهم الدهاقنة والدهاقين قال

اذا شئت غشيت دهاقين قرية * وصناجة تخذو على كل منس

وقبله

ألا أبلغا الحسناء أن حليها * بميسان يسقي من زجاج وختم

وبعد

لعل أمير المؤمنين يسوءه * تنادينا بالجوسقي المتهم

اذا كنت ندما في كبر اسقي * ولا تسقي بالأصغر المتسلم

يعني بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانه هو الذي ولأموالتهق بالصر يك ضرب من

العذاب وهو بالقارسية أشكبه ودهقت الشيء كسره وقطعته وكذلك دهقته وأنشدنا لجرير

خالد بن قيس بن ثعلبة

ندهق بضع اللعالم الباع والتسدى * وبعضهم تغلي بدم منافعته

ونحلب ضرس الضيف غينا اذا شتا * سديف السنام تشربه أصابعه

المنافع القدور الصغار واحدها منقعة ومنقعة وأنشد ابن بري لابي الجهم

* قد استحلوا القتل فاقتل وادهق * والدهقة دوران البضع الكثير في القدر اذا غلت تراها

تعلومة وتسفل أخرى وأنشد

نقمص دهادق البضيع كانه * رؤس قطا كدر دفاق الحناجر

قوله ينضاح كذا في الاصل
بضاد ولعله بصاد همزة أي
ينشق وقوله جيلة كذا
في الاصل بالخام في معجم
ياقوت جيلة بالقح ثم السكون
قرية من قرى عسقلان والذي
في شرح القاموس جيلة
بالجيم وفي القاموس جيلة
بالضم بلدين عدن وصنعاء
فليحذر المراد كنهه مضمعه
قوله وبعده لعل الخ كذا في
الاصول والذي في معجم
ياقوت تقديم اذا كنت الخ
على البيت قبله كنهه معناه

قوله ونحلب الخ كذا بالاصل
وانظر

(دهق) الازهرى في النواذر زهرق في ضحك زهرقة ودهق دهنقة (دهق) الدهامق

التراب اللين وأرض دهامق لينت دقيقة أنشد ابن دريد

كانما في ترابه الدهامق • من أله تحت الهجير الوادق

ودهمق الطعين دهنه ولينه وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو شئت أن يدهمق لي

لفعلت ولكن الله تعالى عاب قومنا فقال أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها معناه

لو شئت أن يلين لي الطعام ويجود ودهمقت اللحم مثل دهنقته والدهمقة لين الطعام وطيبه ورقته

وكذلك كل شيء لين قال الليث وأنشدني خلف الأحمر في نعت أرض

• جون روابي تر به دهامق • يعني تر به لينتة أبو عبيد الدهمقة والدهمقة سواء والمعنى

فيه ما سواء لأن لين الطعام من الدهمقة والمدهمق المدقق وسمع ابن الفقيهي يقول المدهمق

الجيمع من الطعام قال وأنشدني أعرابي

إذا أردت عملا سوقيا • مدهمقا فادع له سلما

قال والمدهمق الذي لم يجود وهذا ضد الأول التهذيب أبو حاتم بعدما ذكر أن قوما غلطوا فقالوا

لشيء المجود مدهمق والذي يشفق عليه أيضا مدهمق واحتج بما أنشد ابن الأعرابي

• إذا أردت عملا سوقيا • فظنوا أن السوق الردي قال وأصحاب المرائي يعطون على جلاء

المرأة فإذا اشتروا عملا سوقيا أضعفوا الكراه قال وهو أجود العمل ابن سميان المدهمق

المستوى وأنشد

كان رز الوتر المدهمق • إذا مطاها هزم من فرق

ودهمق القاتل الوتر إذا جاء به مستويا من أوله إلى آخره وأنشد

دهمقه القاتل بين الكفين • فهو أمين مشته برضى العين

التهذيب ودهمقت في الشيء أي أسرعت قال أعرابي كان مدرك الفقيهي يسمى مدهمقا لبيان

لسانه وجودة شعره تقول هو مدهمق ما يطاق لسانه لتجويده الكلام وتجيده آياه (دوق)

الدوق بالضم الموق والحق والدائق الهالك حقا يقال هو أحق مائق دائق وقدماق ودائق يموق

ويدوق موافة ودواقه ودوقاومو وقاودو وقاورجل مدوق محقق أبو سعيد داق الرجل في فعله

ودال يدوق ويدوك إذا حق ومال دوق وروى أي هزل

قوله جون الخ كذا ضبط
في بعض نسخ الصحاح والذي
في شرح القاموس استشهدا
على قوله وكعلا بط التراب
اللين
• جون روابي تر به دهامق •
تأمل كتبه معجمه

قوله دوق وروى كذا في
الاصول والراء مصلحة عن دال
وحرره كتبه معجمه

(فصل الذال المجهة) (ذوق) ابن سيدة ذوق اللسان يذوق ذحقاً نسلق وانقشر من
دا يصيبه والله أعلم (ذرق) ذرق الطائر خرؤه وذرق الطائر يذرق ويذرق ذرقاً وأذرق
خذق بسلمه وذرق وقد يستعار في السبع والتعلب أنشد الليثاني

ألا تلك الثعالب قد قوّلت • على وحالفت عرجاً ضباعاً

لأنكاني فسرته من لحى • فأذرق من حذارى أو أنا

واسم ذلك الشيء الثراق عن أبي زيد وقال حسان بن ثابت لما سألته عمر رضي الله عنه عن هجاء
الخطيئة للزبرقان بقوله

دع المكارم لا ترحل لبعيتها • واقعد فانك أنت الطاعم الكاوي

ما هجاء بل ذرق عليه والذرق ذرق الحباري بسلمه والذوق أشد من الذرق وفي نوادر الأعراب
تذرق فلانة بالكميل وأذرق إذا كتمت والذرق نبات كالفسفة تسميه الحاضرة الحندقوق
وقال أبو عمر والذرق الحندقوق غيره واحدهم أذرقه ويقال لها حندقوق وحندقوق وحندقوق
قال أبو حنيفة لها نقيصة طيبة فيها شبيه من القث تطول في السماء كما نبت القث وهو ينبت في
القيعان ومناقع الماء وقال مرة الذرق نبات مثل الكراث الجبلي الدقاق له في رأسه قعاع
صغار فيها حب أغبر حلوي وكل رطباً تحبه الرعاء ويأون به أهلهم فإذا جفت لم تعرض له وله نصال
صغار لها قشرة سوداء فإذا قشرت قشرت عن بياض قال وهي صادقة الحلاوة كثيرة الماء
ياكلها الناس قال رؤبة

حتى إذا ما هاج حيران الذرق • وأهيج الخالص من ذات البرق

وأذرق الأرض أنبت الذرق وفي الحديث قاع كثير الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق
وهو نبت معروف وحكي أبو زيد بن مذكراً أي مذيقي (ذرق) أذرق تقدم كأذرق حكاية
نصير (ذوق) الذواق بمنزلة الرعاق المرء ذعاق كزعاق قال صاحب العين سمعنا ذلك من
عربي فلا أدري اللغة أم لغة وذعق به ذعقا صاح كزعاق ابن دريد وذعقه وزعقه إذا صاح به فأفرغه
قال الأزهرى وهذا من أباطيل ابن دريد (ذلق) الذلوق والذلوق نبت يشبه الكراث
يلتوي طيب الاكل وهو ينبت في أجواف الشجر وذلوق آخر يقال له الحبة التيس وكل دس
دق عدلوق وقيل هو نبات يكون بالبادية وقال ابن الأعرابي هو نبت يستطيل على وجه

قوله الذرق تقدم لنا هذا
البيت في مادتي حجر وحير
من الجزء الخامس بالنظر
الذرق بدل المهمل مفتوحة
وهو خطأ والصواب ما هنا
كتبه صححه
قوله وكل دس كذا في الأصل
المعول عليه بلا نقط وفي
بعض النسخ ديب ولعله
وكل نبت دق أو ذنب دق
وعلى كل حال فلتراجع
أصول اللسان وليحرر

الارض وقوله

يَا رَبِّ مَهْرٌ مَزْعُوقٌ • مُقْبِلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ

مِنْ لَبَنِ الدَّهْمِ الرُّوقُ • حَتَّى شَتَا كَالذَّعْلُوقِ

فسره فقال أى فى خصبه وسمنه ولينه قال الازهرى يشبه به المهر الناعم وقيل هو القصب
الربوب وقد يتجه تفسير البيت على هذا وقال ابن برى هو بيت أدق من الكراث وله لبن وحكى
عن ابن خالويه قال الذعلوق من أسماء الكماء والذعلوق طائر صغير (ذفرق) الذفروق لغة فى
التدروق (ذلق) ابو عمر والذلق حدة الشئ وحده كل شئ ذلقه وذلق كل شئ حده ويقال شيا
مذلق أى حاد قال الرقيان

والبيض فى أيمانهم تالِقٌ • وذبل فيها شيا مذلقٌ

وذلق السنان حده طرفه والذلق تحريك اياه تقول ذلقته وأذلقته ابن سيده ذلق كل شئ وذلقه
وذلقته حده وكذلك ذواقه وقد ذلقه ذاقا وأذلقه وذلقه وقول روية

حتى اذا توقدت من الزرق • تحجيرة كالجريح من سن الذلق

قوله من سن الذاق تقدم هذا
البيت فى مادة حجر من الجز
الخامس بلفظ الدلق بدال
مهملة تبعه اللام وهو خطأ
والصواب ما هنا كتبه محمده

يجوز أن يكون جمع ذالق كرائح وروح وعازب وعزب وهو المحدد النصل ويجوز أن يكون أراد من
سن الذلق خرقه للضرورة ومثله فى الشعر كثير وذلق اللسان وذلقته حده وذوقه طرفه وكل محدّد
الطرف سذلق ذلق ذلاقة فهو ذليق وذلق وذلق وذلق اللسان بالكسر يذلق ذلقا أى ذرب
وكذلك السنان فهو ذلق وأذلق ويقال أيضا ذلق السنان بالضم ذلقاوه وذليق بين الذلاقة وفى
حديثهم زرع على حد سنان مذلق أى محدّد أرادت أنهما معه على حد السنان المحدد فلا يجتمع
قرارا وفى حديث جابر فكسرت حجرا وحسرتة فاندلق أى صار له حديق قطع ابن الاعرابى لسان
ذلق طاق رذليق طليق وذلق طلق وذلق طاق أربع لغات فى أو الذليق الفصحى اللسان وفى الحديث
إذا كان يوم القيامة جاءت الرّحم فتكلمت بلسان ذلق طاق تقول اللهم صلّ من وصلنى واقطع
من قطعنى الكسانى لسان طلق ذلق كما جاء فى الحديث أى فصيح بليغ ذلق على فعل بوزن صرد
ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطلق ذليق ويراد بالجميع المضاع والنفاذ أبو زيد المذلق من اللين
الحليب يخلط بالماء وعدو ذليق شديد قال الهذلى

قوله وحسرتة بالسین المهملة
ويروى بالشين كتبه
محمده

أوائل بالشد الذليق وحثنى • لدى المتن مشبوح الذراعين خلم

قوله لدى المتن فى الاساس بدال
المتن

وَذَلَّتْ الْفَرَسُ تَذْلِقًا إِذَا ضَمَّرَتْهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فَذَلَّقَتْهُ حَتَّى تَرَفَّعَ لُحْمُهُ • أَدَاوِيهِمْ يَكُونُوا وَأَرْكَبُوا وَإِنَّمَا

أَيُّ ضَمْرَةٍ حَتَّى ارْتَفَعَ لُحْمُهُ إِلَى رُؤُوسِ الْعِظَامِ وَذَهَبَ دَهْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ خَفَرٌ مَزْمُومٌ أَلَمْ يَنْسُقِ الْحَجَّاجُ
وَتَهْرَ الْمَذْلَاقَةُ هِيَ التَّسَاقُةُ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ وَالْحُرُوفُ الذَّلْقُ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ التَّهْذِيبُ
الْحُرُوفُ الذَّلْقُ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ سَمِيَتْ ذَلْقًا لِأَنَّ مَخَارِجَهَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَذَلَّقُ كُلِّ شَيْءٍ
وَذَوَّلَقَهُ طَرَفُهُ ابْنُ سَيِّدٍ وَحُرُوفُ الْمَذْلَاقَةِ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالْقَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ
لِأَنَّهُ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا بِذَلْقِ اللِّسَانِ وَهُوَ صَدْرُهُ وَطَرَفُهُ وَقِيلَ هِيَ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ وَالشَّفَقَةُ وَهِيَ
الْحُرُوفُ الذَّلْقُ الْوَاحِدُ ذَلَّقُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا ذَوَّلَقِيَّةٌ وَهِيَ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَثَلَاثَةٌ شَفَوِيَّةٌ وَهِيَ
الْقَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ وَانَّمَا سَمِيَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ ذَلْقًا لِأَنَّ الْمَنْطِقَ انْعَلَمَ بِطَرَفِ أَسَلَةِ
اللِّسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ وَهُمَا مَذْرُجَتَاهُ هَذِهِ الْحُرُوفُ السِّتَةُ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَفِي هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةُ سِرٌّ
ظَرِيفٌ يُنْتَفَعُ بِهِ فِي اللُّغَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى رَأَيْتَ إِسْمًا بِرَبَاعِيٍّ أَوْ خَمَاسِيٍّ غَيْرِ ذِي زَوَائِدٍ فَلَا يَدْفَعُ فِيهِ مِنْ
حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ السِّتَةِ أَوْ حَرْفَيْنِ وَرَبَّمَا كَانَتْ ثَلَاثَةً وَذَلِكَ نَحْوُ جَعْفَرٍ فِيهِ الرَّاءُ وَالْقَاءُ وَقَعَضَ فِيهِ الْبَاءُ
وَسَلَّحَ فِيهِ اللَّامُ وَالْبَاءُ وَسَفَّرَ فِيهِ الْقَاءُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَقَرَزَ فِيهِ الْقَاءُ وَالرَّاءُ وَهَمَزَ فِيهِ
فِيهِ الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَقَرَطَعَ فِيهِ الرَّاءُ وَالْبَاءُ وَهَكَذَا عَامَةٌ هَذَا الْبَلَدُ فَقِي وَجَدْتَ كَلِمَةً بِرَبَاعِيَّةٍ
أَوْ خَمَاسِيَّةٍ مَعْرَاةٍ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْأَحْرَفِ السِّتَةِ فَاقْضِ بِأَنَّهُ دَخِلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَ مِنْهُ وَلِذَلِكَ
سَمِيَتْ الْحُرُوفُ غَيْرُ هَذِهِ السِّتَةِ الْمُتَمَمَّةِ أَيُّ صُمْتُ عَنْهَا أَنْ يَبْنَى مِنْهَا كَلِمَةٌ بِرَبَاعِيَّةٍ أَوْ خَمَاسِيَّةٍ مَعْرَاةٍ
مِنْ حُرُوفِ الْمَذْلَاقَةِ وَالذَّلْقُ بِالتَّسْكِينِ مَجْرَى الْمَجْرُورِ فِي الْبَكْرِ وَذَلَّقُ السَّهْمُ مُسْتَدَقُّهُ وَالْإِذْلَاقُ سُرْعَةُ
الرَّمِي وَالذَّلْقُ بِالضَّرِيكِ الْقَلْقُ وَقَدْ ذَلَّقَ بِالْكَسْرِ وَأَذْلَقْتُهُ أَيْ وَأَذَلَّقْتُ الضَّبَّ وَأَسْتَدْلَقُهُ إِذَا صَبَّ عَلَى
بُحْرِهِ الْمَاءُ حَتَّى يَخْرُجَ التَّهْذِيبُ وَالضَّبُّ إِذَا صَبَّ الْمَاءُ فِي بُحْرِهِ أَذْلَقَهُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
ذَلَّقَ يَوْمًا أَحَدًا مِنَ الْعَطَشِ أَيُّ جَهَدَهُ حَتَّى خَرَجَ لِسَانُهُ وَذَلَقَهُ الصَّوْمَ وَغَيْرُهُ وَأَذْلَقَهُ أَضْعَفُهُ وَأَقْلَقَهُ
وَفِي حَدِيثٍ سَاعِرٌ أَتَى عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرٌ بِرَبِّهِ فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْجَارَةُ جَزَّ وَفَرَّأَى بَلَغَتْ مِنْهُ الْجَهْدَ
حَتَّى قَلَقَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا الصَّوْمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَذْلَقَهَا أَيُّ أَذَابَهَا وَقِيلَ أَذْلَقَهَا الصَّوْمُ أَيُّ جَهَدَهَا وَأَذَابَهَا وَأَقْلَقَهَا وَأَذْلَقَهُ الصَّوْمُ وَذَلَقَهُ
وَذَلَقَهُ أَيُّ أَضْعَفَهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَذْلَقَهَا الصَّوْمُ أَرْجَاهَا قَالَ وَتَذَلَّقَ الضَّبَابُ تَوَجَّيْهِهِ الْمَاءَ

الى بحرتهما قال الكمي

بمستدلق حشرات الا كا • ميمع من ذي الوجار الوجارا

يعنى الغيث أنه يستخرج هوام الا كام وقد اذلقني السموم أى اذابني وهزلني وفي حديث أيوب عليه السلام أنه قال في مناجاته اذلقني البلا فتكلمت أى جهدتني ومعنى الاذلاق أن يبلغ منه الجهد حتى يفلق ويتصور ويقال قد اذلقني قولاً واذلقني وفي حديث الحديبية يكسها بقائم السيف حتى اذلقه أى اقلقه وخطيب ذاق وذليق والاني ذلقة وذليقة واذلقت السراج لاذلاقا أى أضأته وفي أشراط الساعة ذكرك ذلقية هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء المنناة من تحتها مدينة (ذوق) الذوق مصدر ذاق الشيء يذوقه ذوقاً وذاقاً وذاقاً فالذواق والمذاق يكونان مصدرين ويكونان طعماً كما تقول ذواقه ومذاقه طيب والمذاق طعم الشيء والذواق هو المأكول والمذروب وفي الحديث لم يكن يذم ذواقاً فعلى معنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وما ذقت ذواقاً أى شئياً وتقول ذقت فلاناً وذقت ما عنده أى خبرته وكذلك ما نزل بالإنسان من مكرهه فقد ذاقه وجاء في الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعنى السريعي النكاح السريعي الطلاق قال وتفسيه أن لا يطمئن ولا تطمئن كلما تزوج أو تزوجت كرها ومداً أعينهما الى غيرهما والذواق المأل و يقال ذقت فلاناً أى خبرته وبرئته واستذقت فلاناً اذا خبرته فلم تحمده بخبرته ومنه قول نسي بن حري

وعهد الغائبات كعهد قين • وقت عنه الجعائل مستذاق

كسبرق لاح يعجب من راء • ولا يثني الحوائم من لماق

يريد أن القين اذا تأخر عنه أجزه فسد حاله مع اخوانه فلا يصل الى الاجتماع بهم على الشراب ونحوه وتذوقته أى ذقته شيئاً بعد شئ وأمر مستذاق أى مجرب معلوم والذوق يكون فيما يكره ويحمد قال الله تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف أى ابتلاها بسوء ما خبت من عقاب الجوع والخوف وفي الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يثرون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلاً لما يالون عنده من الخير أى لا يثرون الا عن علم وأدب يتعلمونه يقوم لانفسهم وأرواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم ويقال ذق هذه القوس أى انزع فيها الخبيرة لينها من شدتها قال الشماخ

فذاق فاعطته من اللين جانباً • كنى ولها أن يغرق النبل حاجز

قوله كنى ولها الخ كذا بالاصل
والذى فى الاماس
لوما لاه أن يغرق السهم حاجز
كتبه صححه

أى لها حيز يمنع من اغراق أى فيها لين وشدة ومثله • فى كفه مقطعة منوع • ومثله
 • شربانة تمنع بعد اللين • وذوق القوس اذا جذبت وترها لتتظاير ما شدتها ابن الاعراب فى
 قوله فذوقوا العذاب قال الذوق يكون بالقلم وبغير القلم وقال أبو حمزة يقال أذاق فلان بعدك
 سر أو أى صار سر يا أو أذاق بعدك كرم أو أذاق الفرس بعدك عدو أى صار عدو بعدك وقوله تعالى
 فذاقت وبال أمرها أى خبرت وأذاقه الله وبال أمره قال طيبل

فذوقوا كما ذوقنا غداة محجير • من الغيظ فى أكلنا والتحوي

وذاق الرجل عسيلة المرأة اذا أوجع فيه. اذاقة حتى خبر طبيب جماعها وذاقت هى عيانه كذلك
 لما خالطها ورجل ذواق مطلق اذا كان كثير النكاح كثير الطلاق ويوم ما ذقت طه ما أى ما ذقت
 فيه وذوق العذاب والمكر وهو ذلك وهو مثل وفى التنزيل ذوق انك أنت العزيز الكريم وفى
 حديث أحدان أباسفيا لما رأى حمزة رضى الله عنه مشغولا قال له ذوق عقوق أى ذوق طعم مخالفتك
 لنا وتركتك الذى كنت عابيه يا عاق قوم جمل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز أن يستعمل
 الذوق وهو ما يتلقى بالأجسام فى المعانى كقوله تعالى ذوق انك أنت العزيز الكريم وقوله فذاقوا
 وبال أمرهم وأذقتهم آيا وتذوق القوم النوى كذاقوه قال ابن مقبل

يهرز زل للمشي أوصلا منعمة • هز الشمال ضحى عبدان يبرينا

أوصكا هترا زردى تذاوقه • أيدى التجارة زادوا منته لينا

والمعروف تداوله ويقال ما ذقت ذواقا أى شباوه وما يذاق من الطعام

(فصل الراء المهملة) (ربق) اللبث الربق الخيط الواحد ربة ابن سيده الربة والرقة

الاخيرة عن اللحياني والربق بالكسر كل ذلك الحبل والخاتمة تشد به الغنم الصغار لا ترضع والجمع
 أرباق ورباق وربق وفى الحديث لكم العهد ما لم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد
 بالرباق واستعاره الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا أكلت الربق خلصت من الشد وفى حديث
 عمرو تذر أرباقها فى أعناقها شبه ما قلده أعناقها من الأوزار والاثام أو من وجوب الحج
 بالأرباق اللازمة لأعناق البهائم وأخرج ربة الاسلام من عنقه فأرق الجماعة ويروى عن حذيفة
 من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه الربة فى الأصل عروة فى حبل تجعل فى
 عنق البهيمة أو يدهن عسكرها فاستعارها للاسلام يعنى ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام أى

قوله محجير قال الاصمعى بكسر
 الجيم وغيره يفتح كنبه

مصحفه

قوله اذاقة كذا بالاصل واهل
 مركزه بعد قوله وأذاقه الله
 وبال أمره كنبه مصحفه

قوله التجار فى الأساس الكفاة
 كنبه مصحفه

قوله لكم العهد هو كذلك
 فى الصحاح ولذى فى النهاية
 لكم الوفاء بالعهد كنبه
 مصحفه

حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيـه قال شمر قال يحيى بن آدم أراد بربقة الاسلام عند الاسلام
قال ومعنى مفارقة الجماعة ترك السنة وتباعد البدعة وفي الصحاح الربق بالكسر حبل فيه عدة
عرائش به البهم الواحدة من العرائش بقة وفرج عنه ربقة أى كزبته وكل ذلك على المثل والاصل
ما تقدم والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الشاة والشاة والجذى أربقها ربقا وربقتها شاة فى الربقة
وفى الصحاح جعل رأسه فى الربقة فارتبى ويقال ارتبى الطيبى فى حبالتي أى عاق والعرب تقول
رمت الضأن فربق ربق والربقة البهمة المربوقة فى الربق وشاة ربيقة ورقيق ورقيقة مربوقة
شاة مربوقة وشاة مربوقة وقد قيل ان التربيق أيضا الحلقة والحبل تشد به الغنم فان كان ذلك
فالتربيق اسم كالتنبيت الذى هو الثبات والتمتين الذى هو خيط من خيوط القسطاط وفى حديث
عائشة تصف أباهارضى الله عنهما واضطرب حبل الدين فآخذ بطرفيه وربق الكم أثناءه تريدنا
اضطرب الامر يوم الردة حاط به من جوانبه وضمه فلم يشد منهم أحد ولم يخرج عما جمعهم عليه
وهو من تربق البهم شدة فى الرباق وفى حديث على قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فا
وجدت من سلاح أوثوب ارتبى فاقبضه واتق الله واجلس فى بيتك ربقت الشى وأربقته لنفسى
كربطته وأربطته وهو من الربقة أى ما وجدت من شى أخذ منكم وأصيب فاسترجعه وكان من
حكمه فى أهل البنى أن ما وجد من مالهم فى يدا حديس ترجع منه الازهرى الربق ما تربق به الشاة
وهو خيط يثنى حذقة ثم يجعل رأس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت ذلك من أعراب بنى غيم قال
شمر سمعت أعرابية وقد عمدت الى حبل فشدت فيه أربع عرا وجعلت أعناق صبيان أربعة
فيها وهى تقول أربع مربقات تـال لهم قال وكذلك يصنع بالسحبال ويقال ربق الرجل أثناء حبله
وربق أرباقه اذا هياها لسخاله ومنه قوله رمت الضأن فربق ربق أى هيا الأرباق فانها تالد
عن قرب لانهم تضرع على رأس الولادة وايس كذلك المعزى فلذلك قالوا فيها ربق ربق بالنون
وجعل زهير الجوامع ربقة قال بمدح رجلا

أشم أبيض فياض يفكك عن * أيدى العناية وعن أعناقها الربقا

التهديب والربقة تسج من الصوف الاسود وعرضه مثل عرض التكة وفيه طريقة حرام من عهن
تعد أطرافها ثم تملق فى عنق الصبي وتخرج إحدى يديه منها كما يخرج الرجل إحدى يديه من
حائل السيف وانما تعلق الأعراب الربق فى أعناق صبيانهم من العين وربق فلانا فى هذا الامر
ربقه ربقا فارتبى أوقعه فيه فوقع وأرتبى فى الحباله تشب عن العيانى وأم الرقيق من أسماء

الداهية وفي المثل جاء بأم الرقيق على أريق القرا يقال لقيت منه أم الرقيق على ورقيق
ويقال أريق الليث أم الرقيق من أسماء الحرب والشدة وأنشد • أم الرقيق والوريق الأزيم •
(دبرق) الرقيق غيب الثعلب (ردق) الرقيق ضد الفسق ابن سيده الرقيق الحام الفسق
وإصلاحه رقيقه ويرقيقه رقيقاً فارتق أى التأم يقال رتقنا فتقهم حتى ارتق والرتق المروق
وفي التنزيل أولم ير الدين كفو وأن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال بعض المفسر من
كانت السموات رتقا لا ينزل منها رجع وكانت الارض رتقا ليس فيها صدى ففتقها الله تعالى بالماء
والنبات رزقا للعباد قال القرا مفتقت السماء بالقطر والارض بالنبت قال وقال كانتا رتقا ولم يقل
رتقين لانه أخذ من الفعل وقال الزجاج قيل رتقا لان الرقيق مصدر المعنى كانتا ذوى رتق فجعلنا
ذوا رتق وروى عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن الليل هل كان قبل النهار فتلا أن السموات
والارض كانتا رتقا قال والرتق الظلمة وروى أيضا عن ابن عباس قال خلق الله الليل قبل النهار
وقرأ • كانتا رتقا ففتقناهما قال هل كان الاظلمة أو ظلمة والراتق الملتص من السحاب وبه فسر
أبو حنيفة قول أبي ذؤيب

قوله راتق الخ أنشده في مادة
أجج بالنصب فانظره

بعض من راتق منكشف • أغرك صباح اليهود أجوج
ويروى دلوج أى يدلج بالماء والرتق بالتحريك مصدر قولك رتقت المرأة رتقا وهى رتقا بينة الرقيق
التصق ختامها فلم تزل لا رتقا ذلك الموضع منها بهى لا يستطاع جاعها أبو الهيثم الرتقا المرأة
المنظمة الفرج التى لا يكاد الذكري يجوز فرجها لشدته انضمامه وفرج أرتق ملتقى وقد يكون
الرتق فى الابل والرتاق ثوبان يرتقان بجواشيهما قال

جارية يضاء فى رتاق • تدبر طرفاً تحلل الماتى

والرتق والرتق خلل ما بين الاصابع (ردق) الرقيق من أسماء الخمر معروف قال ابن سيده
وهو من اعتقها وأفضلها وقيل الرقيق صفوة الخمر وقال الزجاج فى قوله تعالى من رحيق مختوم
قال الرحيق الشراب الذى لا غش فيه وقيل الرحيق السهل من الخمر والرحيق والرحاق الصافي
ولا فعله قال أبو عبيد من أسماء الخمر الرحيق والراح وفى الحديث أئمة مؤمن سقى مؤمنا على
ظلماء فقاء الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق من أسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم
المصون الذى لم يتبدل لأجل ختمه (ردق) الردق لغة فى الردج رهوقى الجدى كما أن
الشريق لغة فى الشرج وقد روى هذا البيت

قوله والرتق والرتق خلل الخ
كذا ضبط الاول فى الاصل
بضم فسكون وانظره

لَهَا رِزْقٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ * اذا جاءها يوم من الناس خاطب
والمعروف رَدَج (رزق) ابن بري الرِّزْقُ عنب الثعلب (رزق) الرِّزْقُ والرِّزْقُ في صفة
الله تعالى لانه يرزق الخلق أجمعين وهو الذي خلق الارزاق وأعطى الخلائق أرزاقها وأوصلها
اليهم وفعّال من أبنية المبالغة والرِّزْقُ معروف والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالآقوات وباطنة
للقلوب والنُّفوس كالمعارف والعلوم قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
وأرزاق بني آدم مكتوبة. قُدْرَةُ اِلهِم وهي واصلها اليهم قال الله تعالى ما أريد منهم من رزق وما
أريد أن يطعمون يقول بل أنا انا رزقهم ما خلقهم الا لعبادون وقال تعالى ان الله هو الرزاق
ذو القُوَّةِ الْمَتِينُ يقال رَزَقَ الخالق رَزْقًا ورَزَقًا قال رزق بنسخ الراء هو المصدر الحقيقي والرِّزْقُ الاسم
ويجوز أن يوضع موضع المصدر ورزقه الله يرزقه رزقا حسنا نعشه والرِّزْقُ على لفظ المصدر
ما رزقه آياه والجمع أرزاق وقوله تعالى ويهب من دون الله مالا يملك لهم رزقا من السموات
والارض شيئا قبل رزقها هذا مصدر فقوله شيئا على هذا منصوب برزقا وقيل بل هو اسم فشيئا على
هذا بدل من قوله رزقا وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث
الملك الى كل من اشتهى عليه رَحِمَ أمه فيقول له اكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فيختم له
على ذلك وقوله تعالى وجد عندنا رزقا قيل هو عنب في غير حينه وقوله تعالى وأعندنا لها رزقا
كرما قال الزجاج روى انه رزق الجنة قال أبو الحسن وأرى كرامته بقاءه وسلامته مما يلحق
أرزاق الدنيا وقوله تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد انتصاب رزقا على
وجهين أحدهما على معنى رزقناهم رزقا لان انبائه هذه الاشياء رزق ويجوز أن يكون منفعولا
له المعنى فانبئنا هذه الاشياء للرِّزْقِ وارزقه واسترزه طلب منه الرِّزْقُ ورجل مرزوق أي مجدد
وقول لمبيد

رَزَقَتْ مَرَايِسَ النُّجُومِ وَصَابِهَا * وَرَقَّ الرِّوَاعِدُ جُودَهَا فَرَهَا مَهَا
جعل الرِّزْقَ مطرا لان الرِّزْقَ عنه يكون والرِّزْقُ ما ينتفع به والجمع الارزاق والرِّزْقُ العطاء وهو
مصدر قولك رزقه الله قال ابن بري شاهده قول عوف القوافي في عمر بن عبد العزيز
سَمِيتَ بِالْفَارُوقِ فَافْرُقْ فَرَقَهُ * وارزق عيال المسلمين رزقه
وفيه حذف مضاف تقديره سميت باسم الفاروق والاسم هو عمر والفاروق هو المسمى وقد يسمى
المطر رزقا وذلك قوله تعالى وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الارض بعد موتها وقال

تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون قال مجاهد هو المطر وهذا انشاع في اللغة كما يقال الترفى
قعر القلب بمعنى سقى النخل وأرزاق الجند أطعمتهم وقدر رزقوا والرزقة بالفتح المرة الواحدة
والجمع الرزقات وهي أطعماع الجند وارزق الجند أخذوا أرزاقهم وقوله تعالى وتجهلون رزقكم
أنكم تكذبون أي شكر رزقكم مثل قولهم طربنا بنو الثريا وهو كفو له واستل القرية بمعنى أهلها
ورزق الأمير جنده فارتزقوا ارتزاقا ويتان رزق الجند رزقة واحدة لا غير ورزقوا رزقتين أي
مرتين ابن بري ويقال تيس بن حسان أبو مرزوق قال الرازي

أعددت للجار وللرفيق • والضيف والصاحب والصديق
وللعيال المزدق للصوق • حرام من نذل أبي مرزوق
نمسخ خذ الحالب الرفيق • بلن المس قلبه — بل الرفيق
ورواه ابن الأعرابي • حرام من معز أبي مرزوق • والرواق الجوارح من الكلاب
والطير ورزق الطائر فرخه برزقه رزقا كذلك قال الأعشى
وكانت سبع الصوار بشخصها • بجرام رزق بالسلي عيالها
والرازقية والرازي ثياب كان يرض وقيل كل ثوب رقيق رازي وقيل الرازي الثكان نفسه قال
ليد بصف ظر وف الخمر

لها غل من رازي وكسيف • بايمان عجم يصدون المقاولا
أي يخدمون الأقبال وأنشد ابن بري لعوف بن الخمر
كانت الطباه بها والنعا • ج يكسين من رازي شعارا
وفي حديث الجونية التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يترجها قال اكسم ارازيين وفي رواية
رازيين هي ثياب كان يرض الرازي الضعيف من كل شيء والرازي ضرب من عنب الطائف
أيض طويل الحب التهديب الغيب الرازي هو الملاحى ورزق اسم (رزدق) اللعاني
الرزاق والرستاق واحد (رزدق) الرزاق لغة في الرستاق تعريب الرستاق رسياني
ذكره ولا نقل رستاق وكان الميث يقول للذي يقول له الناس الرستاق وهو الصنف رزدق
وهو دخيل الجوهرى الرزدق السطر من النخل والصنف من الناس وهو مؤرب وأصله بالفارسية
رسته قال روبة

والعيس يحذرن السباط المتقا • ضوايح ترمي بين الرزدقا

قوله بقراط من القاف مائة
كافي القاموس كتبه مصححه

(رستق) اللحياني الرزاق والرستاق واحد فارسي مغرب الحقوه بقراطس ويقال لرزداق
ورستاق والجمع الرساتيق وهي السواد وقال ابن ميادة

تقول خوذ ذات طارف راق • هلا اشتريت حنطة بالرستاق

• سمراممادرس ابن مخراق •

قال ابن السكيت رستاق وزرداق ولا تقل رستاق (رستق) الرستاق والرزداق
فارسي يون مجتمعة ولا تقل رستاق وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستاق وهو
الصف رزداق وهو دخيل (رشق) الرشق الرمي وقدرشقهم بالسهم والنبل برشقهم رشقا
رماهم وكل شوط ووجه من ذلك رشق والرشق بالكسر الاسم وهو الوجه من الرمي التهديب
الرشق والنزق بالرمي قال واذا رمى أهل النصال مامعهم من السهام كلها ثم عادوا فكل شوط من
ذلك رشق أبو عبيد الرشق الوجه من الرمي اذا رمى واباجهم ووجهها بجميع سهامهم في جهة
واحدة قالوا رمينا رشقا واحدا ورموا رشقا واحدا وعلى رشق واحد أي وجه واحد بجميع
سهامهم قال أبو زيد

كل يوم ترميه منها برشق • فصبأوصاف غير بعيد

والرشق المصدر يقال رشقت رشنا وفي حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هبائه
للمشركين لهواشدعائهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه برشق رشنا اذا رماه بالسهم ومنه
حديث لمة فالحق رجلا فارسه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشنا ويجوز أن يكون ههنا
بالكسر وهو الوجه من الرمي والرشق أيضا أن يرمي الرامي بالسهم كما هو يجمع على أرشاق ومنه
حديث فضالة أنه كان يخرج فيرمي الأرشاق ويقال للقوس ما رشق بأي ما أخذوا أو أسرع سهمها
ورشقهم بنظره رماهم والأرشاق اعداد النظر وأرشقت المرأة والمرأة قال القدامي

ولقد بروق قلوبهم تكلي • ويروعي مقل الصور المرشق

أبو عبيد أرشقت إليه النظر اذا أخذته ورشقته القوم يصري وأرشقت أي طمعت يصري
فنظرت والمرشق من الأطباء التي تمد عتقا وتنظر فهي أحسن ما تكون والمرشق من النساء
والطباء التي معها ولها وقيل الأرشاق امتداد أعناقها واتصاها وأرشقت الطيبة أي ملئت عتقا
ولا يقال للبقرة مشقات لفصم أعناقهن قال أبو ذؤاد

ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لولاهن

قوله بنات عم الخ هذا تحري
ما مر في مادي بصص
ومصص من الجزء الثامن
كتبه مصححه

أراد دَعَرْتُ بَقَرِ الْوَحْشِ بَنَاتِ عَمِّ الطَّبَاةِ وَالْبَصَائِصِ حَرَكَاتُ الْأَذْنَابِ وَبَصِيرَ حَرَكَاتِ ذَنَبِهِ قَالَ
الْمُسَيْبُ بْنُ عَلْسٍ

وَكَانَ غَزْلَانِ الصَّرِيحَةِ إِذْ • مَتَعَ النَّهَارُ وَأَرْشَقَ الْخَدَقُ

وَجَيْدٌ أَرْشَقَ مُنْتَصِبٌ قَالُ رُوبَةُ • بِمَقْلَقِي دَرَمٌ وَجَيْدٌ أَرْشَقَا • وَالرِّشْقُ وَالرَّشْقُ لِقَتَانِ صَوْتِ
الْقَلَمِ إِذَا كَتَبَهُ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَاتِبِي بِرَشْقٍ الْقَلَمُ فِي مَسَامِي حِينَ جَرَى عَلَى
لَاوَحٍ بِكُتْبِهِ التَّوْرَةَ وَالْمُرْشِقُ وَالرَّشِيقُ مِنَ الْعِلْمَانِ وَالْجَوَارِي الْخَفِيفُ الْحَسَنُ الْقَدَّ اللَّطِيفُ
وَقَدْ رَشِقَ بِالضَّمِّ رَشَاقَةُ التَّهْذِيبِ بِتَالٍ لِلْفَلَامِ وَالْجَارِيَةِ إِذَا كَانَتْ فِي اعْتِدَالِ رَشِيقٌ وَرَشِيقَةٌ وَقَدْ رَشَقَا
رَشَاقَةً وَنَاقَةً رَشِيقَةً خَفِيفَةً سَرِيعَةً وَرَشِقُ فِي الْأَمْرِ اخْتِدَا وَالرَّشَائِقُ بَطْنٌ مِنَ السُّودَانِ (رَفَقَ)

التَّهْذِيبِ قَالُوا جَوَزَ مَرْمَقٌ إِذَا تَعَدَّرَ رُجْلُهُ وَجَوَزَ مَرْمَقٌ وَالتَّصِقَ الشَّيْءُ وَارْتَصَقَ وَالتَّرَقَّى
بِمَعْنَى وَاحِدٍ (رَفَقَ) الرَّعَاقُ صَوْتٌ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ بَطْنِ الْمُقْرِفِ رَفَقَ
بِرَفَقٍ رُعَاقًا وَقَالَ اللَّيْثُ لَا يَسْلُكُ الرَّعَاقُ وَلَا لِأَخْوَانِهِ = الضَّغْبُ وَالْوَعِيقُ وَالْأَزْمَلُ فَعَلَ وَفِي
التَّهْذِيبِ الرَّعِيقُ وَالرَّعَاقُ وَالْوَعِيقُ وَالْوَعَاقُ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ قَالُوا الصَّحْبِيُّ وَهُوَ
صَوْتُ بَرْدَانِهِ إِذَا تَقَلَّقَ فِي قُنْبِهِ اللَّيْثُ الرَّعَاقُ صَوْتٌ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ كَمَا يُسْمَعُ الْوَعِيقُ مِنْ
تَقَرُّ الْأَثْنِ يُقَالُ وَعَقَ يَعْوَقُ وَعَاقًا فَتَرَقَّى بَيْنَ الرَّعِيقِ وَالْوَعِيقِ وَالصَّوَابِ مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
ابْنُ بَرِي الرَّعِيقُ وَالرَّعَاقُ وَالْوَعِيقُ وَالْوَعَاقُ بِمَعْنَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ صَوْتُ الْبَطْنِ مِنَ الْخَيْلِ
وَبَرْدَانِ الْفَرَسِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الرَّعَاقُ صَوْتُ بَطْنِ الْفَرَسِ إِذَا جَرَى وَيُقَالُ لَهُ الْوَقِيبُ وَالْخَضِيعَةُ

قوله المقرف كذا هو في
الاصول هنا بالقاء وساقى له
في مادة وعق بالياء الموحدة
وقال شارح القاموس
الاصول في المادتين فقرر
كتبه معجمه

(رَفَقَ) الرِّفْقُ ضِدُّ الْعَنْفِ رَفَقَ بِالْأَمْرِ لَهُ وَعَلَيْهِ يَرْفُقُ رَفَقًا وَرَفَقٌ يَرْفُقُ وَرَفِقٌ لَطْفٌ وَرَفَقٌ
بِالرَّجْلِ وَأَرْفَقَهُ بَعَى وَكَذَلِكَ تَرَفَّقَ بِهِ وَيُقَالُ أَرْفَقْتُهُ أَيْ نَعَّمْتُهُ وَأَوْلَاهُ رَافِقَةً أَيْ رَفَقًا وَهُوَ بِهِ رَفِيقٌ
لَطِيفٌ وَهَذَا الْأَمْرُ بَيْنَ رَفِيقٍ وَرَافِقٍ وَفِي نَسْخَةِ وَرَافِقٌ عَلَيْكَ اللَّيْثُ الرِّفْقُ لِيْنِ الْجَانِبِ وَلَطَافَةٌ
الْفِعْلُ وَصَاحِبُهُ رَفِيقٌ وَقَدْ رَفَقَ يَرْفُقُ وَإِذَا أَمَرْتَ ثَلَاثَ رَفَقًا وَمَعْنَاهُ أَرْفُقْ رَفَقًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَفَقَ
أَنْتَظِرُ وَرَفَقَ إِذَا كَانَ رَفِيقًا بِالْعَمَلِ قَالَ شَمْسٌ وَيُقَالُ رَفَقَ بِهِ وَرَفَقَ بِهِ وَهُوَ رَافِقٌ بِهِ وَرَفِيقٌ بِهِ
أَبُو زَيْدٍ رَفَقَ اللَّهُ بِكَ وَرَفَقَ عَلَيْكَ رَفَقًا وَمَرَفَقًا أَرْفَقَكَ اللَّهُ أَرْفَاقًا وَفِي حَدِيثِ الْمَزَارَعَةِ نَهَانَا
عَنْ أَمْرِ كَانَ يَنْارِفُهُ أَيْ ذَارِفُهُ وَالرِّفْقُ لِيْنُ الْجَانِبِ خِلَافُ الْعَنْفِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَانَ الرِّفْقُ
فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ أَيْ الْأَطْفُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي إِرْفَاقِ ضَعْفِيفِهِمْ وَهَذَا خَلَّتْهُمْ أَيْ إِهْمَالُ الرِّفْقِ إِلَيْهِمْ
وَالْحَدِيثُ الْأَسْرَأْتُ رَفِيقًا وَاللَّهُ الطَّيِّبُ أَيْ أَنْتَ تَرَفَّقُ بِالْمَرِيضِ وَتَأَطِّفُهُ وَاللَّهُ الَّذِي يُبْرِئُهُ

قوله العنف مثلث الاول كما
في القاموس

ويعا فيه ويقال للمتطيب مرفق ورفيق وكره أن يقال طيب في خبر ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم والرفق والمرفق والمرفق ما استعين به وقد ترفق به وارتفق وفي التنزيل ويهيئ لكم من أمركم مرفقا من قرأه مرفقا جعله مثل مقطع ومن قرأه مرفقا جعله اسماء مثل مسجد ويجوز مرفقا أي رفقا مثل مطلع ولم يقرأ به التهذيب كسر الحسن والاعش الميم من مرفق ونصبها أهل المدينة وعاصم فكان الذين فتحوا الميم وكسروا الفاء أرادوا أن يفرقوا بين المرفق من الأمر وبين المرفق من الإنسان قال وأكثر العرب على كسر الميم من الأمر ومن مرفق الإنسان قال والعرب أيضا تفتح الميم من مرفق الإنسان لغتان في هذا وفي هذا وقال الاخفش في قوله تعالى ويهيئ لكم من أمركم مرفقا وهو ما ارتفعت به ويقال مرفق وقال يونس الذي اختاره المرفق في الأمر والمرفق في اليد والمرفق المغتسل ومرافق الدار مصاب الماء ونحوها التهذيب والمرفق من مرافق الدار من المغتسل والكفيف ونحوه وفي حديث أبي أيوب وجدنا مرافقهم قد استقبل بهم القبلة يريد الكنف والحشوش واحدا مرفقا بالكسر الجوهري والمرفق والمرفق موصل الذراع في العضد وكذلك المرفق والمرفق من الأمر وهو ما ارتفعت واشتغبت به ابن سيده المرفق والمرفق من الإنسان والدابة أعلى الذراع وأسد ذل العضد والمرفقة بالكسر والمرفق المتكسر والمخدة وقد ترفق عليه وارتفق نوكا وقد ترفق إذا أخذ مرفقة وبات فلان مرفقا أي متكئا على مرفق يده وأنشد ابن بري لأعشى بأهله

فيمت مرفقا والعين ساهرة • كأن نومي على الليل محجور

وقال عز وجل نعم الثواب وحسنت مرفقا قال الفراء أثبت الفعل على معنى الجنة ولو ذكر كان صوابا ابن السكيت مرفقا أي متكئا يقال قد ارتفق إذا اتكأ على مرفقة وقال الليث المرفق مكسور من كل شيء من المتكأ ومن اليد ومن الأمر وفي الحديث أياكم ابن عبد المطلب قالوا هو الأبيض المرفق أي المتكئ على المرفقة وهي كالوسادة وأصله من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكأ عليه ومنه حديث ابن ذريرن • اشرب هنيا عليك التاج مرفقا • وقيل المرفق من الإنسان والدابة والمرفق الأمر الرفيق ففرق بينهما بذلك والرفق اتفق المرفق عن الجنب وقد رفق وهو أرفق وناقه رفقا قال أبو منصور الذي حفظته بهذا المعنى ناقه دوقا رجل أدق إذا اتفق مرفقه عن جنبه وقد تقدم ذكره وبغير مرفق يشكي مرفقه وناقه رفقا استند أحليل خلفها فحلبت دما ورفقة ورم ضرعها ونحو الرفقا وقبل الرفقة التي توضع التوبة

على احليلها فيقترح قال زيد بن كثر اذا انسدا حليل الناقة قيل بهارفق وناقة رقيقة قال وهو
حرف غريب الليث المرفاق من الابل اذا صررت او جمعها الصرار فاذا حليت خرج منها دم وهي
الرقيقة وناقة رقيقة ايضا مذعنة والرفاق جبل يشد من الوطيف الى العضد وقيل هو جبل يشد في
عنق البعير الى راسه قال بشر بن ابى خازم

فانك والشكائم آل لآثم * كذات الضغن تمشي في الرفاق

والجمع رفق وذات الضغن ناقة تنزع الى وطنها يعني ان ذات الضغن ليست بمستقيمة المشي لما في
قلبها من النزاع الى هواها كذلك انما تستقيم لآل لآثم لان في قلوبهم اشياء ومنه
قول الآخر

واقبل يزحف زحف الكبير * كان على عضديه رفاقا

ورققها برققها رققا شدة عليها الرفاق وذلك اذا خيف ان تنزع الى وطنها فشدتها الاصمعي الرفاق ان
يخشى على النانة ان تنزع الى وطنها فيشد عضدها شدة يد الخيل عن ان تسرع وذلك الخيل هو
الرفاق وقد يكون الرفاق ايضا ان تطلع من إحدى يديها فيخشون ان تبتر اليد العجيبة السقيمة
نزعها ان يصير الطلع كثر فيخز عضد اليد العجيبة لكي تضعف فيكون سدا وهما واحد او جل
مرفاقا اذا كان مرققه يصيب جنبه ورافق الرجل صاحب رقيقه الذي يرافقه وقيل
هو صاحب في السفر خاصة الواحد والجميع في ذلك سواء مثل الصديق قال الله تعالى وحسن
اولئك رفيقا وقد يجمع على رققا وقيل اذا عدا الرجلان بلا عمل فهو رقيقان فان عملا على
بغيرهما فها هما زميلان وترافق القوم وارتفقوا صاروا رفاقا والرفقة والرفقة واحد الجماعة
الترافقون في السفر قال ابن سبويه وعندي ان الرفقة جمع رفيق والرفقة اسم للجمع والجمع رفق
ورفق ورفاق ابن بري الرفاق جمع رقيقة كعلبة وعلاب قال ذو الرمة

قياما يظرون الى بلال * رفاق الحج ابصرت الهللا

قالوا في تشيير الرفاق جمع رقيقة ويجمع رفق ايضا ومن قال رقيقة قال رفق ورفاق وقيل تقول رقيقة
وتميم رقيقة ورفاق ايضا جمع رفيق ككريم وكرام والرفاق ايضا صدر رافقه الليث الرفقة
يسمون رقيقة ماداموا منضمين في مجلس واحد ومنه واحد فاذا انفروا ذهب عنهم اسم الرفقة
والرفقة القوم ينهضون في سفر يسرون معا وينزلون معا ولا ينتهون واكثر ما يسمون رقيقة اذا

قوله فانك الخ الذي في نسخ
الصاح
فاني والشكاة وآل لآثم
وكتب بهامش المطبوع
منه في نسخة والشكاة
لا لآل كتبه

نمضوا مياراً وهما رفيقان وهم رفقاه ورفيقت الذي يرافق في السفر تجتمعك وآياه رفقة واحدة
والواحد رفيق والجمع أيضا رفيق تقول رافقتهم ورافقنا في السفر والرفيق المرافق والجمع الرفقاء
فإذا انفردوا ذهب اسم الرفقة ولا يذهب اسم الرفيق وقال أبو اسحق في معنى قوله وحسن أولئك
رفيقاتا قال يعني النبيين صلوات الله عليهم أجمعين لانه قال ومن يطع الله والرسول فأولئك يعني
المطيعين مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقاتا يعني الانبياء ومن معهم قال ورفيقاتا منصوب على التمييز ينوب عن رفقاه وقال الفراء
لا يجوز أن ينوب الواحد عن الجميع الا أن يكون من أسماء الفاعلين لا يجوز حسن أولئك رجلا
وأجاز الزجاج وقال هو مذهب سيبويه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خير عند موته
بين البقاء في الدنيا والتوسعة عليه فيها وبين ما عند الله فقال بل مع الرفيق الأعلى وذلك انه خير
بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وكأنه أراد قوله عز وجل وحسن أولئك
رفيقاتا ولما كان الرفيق مشتقاً من فعل وجاز أن ينوب عن المصدر وضع موضع الجميع وقال شمر
في حديث عائشة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقل في حجرى قالت فذهبت أنظر في
وجهه فاذا بصرة قد شخص وهو يقول بل الرفيق الأعلى من الجنة وقبض قال أبو عبدان قوله
في الدعاء اللهم ألحقني بالرفيق الأعلى سمعت أبا القهيد الباهلي يقول انه تبارك وتعالى رفيق ورفيق
فكان معناه ألحقني بالرفيق أي بالله يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرافقة فهو فاعيل بمعنى فاعل
قال أبو منصور والعلماء على أن معناه ألحقني بجماعة الانبياء الذين يسكنون أعلى عليين وهو اسم
جاء على فاعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليفة يقع على الواحد والجمع والله عز وجل أعلم بما أراد
قال ولا أعرف الرفيق في صفات الله تعالى وروى الأزهرى من طريق آخر عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثقل إنسان من أهله مسح يده اليمنى ثم يقول أذهب الباس
رب الناس واشف أنت الشافي لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يغادر سقماً قالت عائشة فلما ثقل
أخذت يده اليمنى فجعلت أمسحه وأقولهن فانتزع يده منى وقال اللهم اغفر لي واجعل منى من
الرفيق وقوله من الرفيق يدل على أن المراد بالرفيق جماعة الانبياء والرفيق ضد الآخرق ورفيقة
الرجل امرأته هذه عن اللحياني قال وقال أبو زياد في حديثه سألتني رفيقاً أراد زوجتي قال
ورفيق المرأة زوجها قال شمر سمعت ابن الاعراب يشهد عبيد
* من بين مرتفق منها ومنصاح * وفسر المنصاح القاتض الجاري على وجه الارض والمرتفق

المُتَلَّى الواقف الثابت الدائم كَرَبَّ أَنْ يَمْتَلِيَ أَوْ امْتَلَأَ ورواه أبو عبيدة وقال المنصاح
المُنَشَّقُ والرَّقُّ الماء القصير الرِشَاءُ وما رَفَّقَ قصير الرِشَاءِ ومَرَّتَعُ رَفِيقٍ ليس بكثير ومَرَّتَعُ رَفِيقٍ
سهل المَطْلَبِ ويقال طَلَبْتُ حاجَةً فوجدتها رَفَّقَ البَغِيَّةُ إذا كانت سهلة وفي مالهم رَفَّقَ أي قلة
والمعروف عند أبي عبيد رَفَّقَ بَقَانِينَ والرافقة موضع أو بلد وفي حديث طهفة في رواية
مالم تُضْمِرُوا الرِّفَاقَ وَفُسِّرَ بِالنِّفَاقِ وَمَرَّفَقُ اسم رجل من بني بكر بن وائل قتلته بنو قُحَيْسٍ قال
المرار النقص

ونادر مَرَّفَقًا والخيل تَرْدِي • بِسَبِيلِ الْعَرَضِ مَسْتَلْبِاصِرِيهَا

(رقق) الرِّقِيقُ تَقْيِيزُ الْغَلِيظِ وَالْخَيْنِ وَالرِّقَّةُ ضِدُّ الْغَلَطِ رَقِيقٌ رَقِيقَةٌ وَرَقِيقٌ وَرَقِيقٌ وَرَقِيقٌ
وَرَقَقَهُ وَالْأَنثَى رَقِيقَةٌ وَرَقَاقَةٌ قَالَ

مِنْ نَاقَةٍ خَوَارِيقُ رَقِيقَةٍ • تَرْمِيهِمْ بِكَرَاتٍ رَوْقَةٍ

معنى قوله رقيقة أنها لا تغزى الناقة حتى تهين أنقاؤها وتضعف وترق ويتسع مجرى مخها ويطيب
لحمها ويكرم مخها كل ذلك عن ابن الأعرابي والجمع رَقَاقٌ وَرَقَاقٌ وَأَرْقُ الشَّيْءُ وَرَقَقَهُ جَعَلَهُ رَقِيقًا
وَاسْتَرْقَ الشَّيْءُ تَقْيِيزُ اسْتَغْلَظَ وَيُقَالُ مَا لَمْ تَمُرْ قِرْقُ السَّمَنِ وَمَتَرَقِرُقُ الْهَزَالِ وَمَتَرَقِرُقُ لَانِ يَرْمِدُ أَي
مُنْهِي لَهُ تَرَاهُ قَلْدًا مِنْ ذَلِكَ الرَّمْدِ الْهَلَالُ وَمِنْهُ عَامُ الرَّمَادِ وَالرَّقُّ الشَّيْءُ الرَّقِيقُ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ
الَّتِي نَزَقَ عَنْهَا الْأَصْحَى وَرَقَّ جِلْدُ الْعَنْبِ لَطْفٌ وَأَرْقُ الْعَنْبِ رَقٌّ جِلْدُهُ وَكَثَرَتْ مَائِدُهُ وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ
بِهِ الْعَنْبُ الْأَيْضُ وَمُسْتَرْقُ الشَّيْءِ مَا رَقَّ مِنْهُ وَرَقِيقُ الْأَنْفِ مُسْتَرْقُهُ حَيْثُ لَا مِنْ جَانِبِهِ قَالَ

• سَالَ فَقَدْ سَدَّ رَقِيقُ الْخَضِرِ • أَي سَالَ مَخَاطُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَضِرُ

مُخْلَفٌ بَرَزَ مَعَالَاةً مُعْرَضَةً • لَمْ يُسْتَمَلْ ذَوْرَقِيْقِيهَا عَلَى وَلَدٍ

قوله معالاة معرضة بقول ذهب طولا وعرضا وقوله لم يستمل ذورقيقيها على ولد فقسمه ومراقا
الأنف رقيقته ورواه ابن الأعرابي مرة بالتخفيف وهو خطأ لأن هذا إنما هو من الرقة كما بينا
الأصمعي رقيقا الخرتين ناحيتيهما وأنشد • سَاطَا إِذَا بَسَلَ رَقِيقَاهُ نَدَى • نَدَى فِي
مَوْضِعٍ نَصَبَ وَمَرَأَتُ الْبَطْنِ أَسْنَدُهُ وَمَا حَوْلَهُ مِمَّا اسْتَرْقَ مِنْهُ وَلَا وَاحِدًا هَا التَّهْذِيبُ وَالْمَرَأَتُ
مَا سَقَلَ مِنَ الْبَطْنِ عِنْدَ الصَّفَاقِ أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ وَمَرَأَتُ الْأَيْلِ أَرْفَاعُهَا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ بِيَمِينِهِ فغسلها ثم غسل

مراقه بسماله ويفيض عليها بيمينه فاذا اتقاها أهوى ييده الى الحائط فدلها ثم أقاض عليها الماء أراد بمرأته ما سفل من بطنه ورقعته ومذا كبره والمواضع التي ترق جلودها كني عن جميعها بالمرأق وهو جمع المرق قال الهروي واحدها مرق وقال الجوهرى لا واحد لها وفي الحديث انه اطلق حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه واستعمل أبو حنيفة الرقة في الارض فقال أرض رقيقة وعيش رقيق الخواشي ناعم والرقق رقة الطعام وفي ماله رقق ورقق أي قلة وقد أرق وذ كره الفراء بالنق فقال يقال ما في ماله رقق أي قلة والرقق الضعف ورجل فيه رقق أي ضعف ومنه قول الشاعر * لم تلق في عظمها وهنا ولا رققا * والرققة مصدر الرقيق عام في كل شيء حتى يقال فلان رقيق الدين وفي حديث استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق قال القتيبي يعني انه ليس له صبر الضمان على الجفاء وقد ادا العطن وشدة البرد وهم يضربون المثل فيقولون أصرد من عنز جرباء وفي حديث عائشة رضي الله عنها إن أبا بكر رضي الله عنه رجل رقيق أي ضعيف هين ومنه الحديث أهل البين هم أرق قلوبا أي ألين وأقبل للموعظة والمراد بالرققة ضد القسوة والشدة وترققته الجارية فقتته حتى رقق أي ضعف صبره قال ابن هرمة

دعته عنوة فترققته * فرق ولا خلا للرقق

ابن الاعرابي في قول الساجع حين قالت له المرأة أين شبابتك وجلدك فقال سن طال أمده وكثر ولده ورق عده ذهب جلده قوله ورق عده أي سنوه التي بعد هذا ذهب أكثرها وبقي أقلها فكان ذلك الأقل عنده رققا والرقق ضعف العظام وأنشد

حلت نوار بارض لا يسلفها * الأصموت السرى لاتسام العنقا
خطارة بعد غيب الجهد ناجية * لم تلق في عظمها وهنا ولا رققا

وأنشد ابن بري لابي الهيثم التلي

لها مسامح زور في مرا كضها * لين وليس بها وهن ولا رقق

ويقال رقت عظام فلان اذا كبر وأسن وأرق فلان اذا رقت حاله وقل ماله وفي حديث عثمان رضي الله عنه كبرت سني ورق عظمي أي ضعفت والرققة الرحمة ورققت له أرق رحته ورق وجهه استعيا أنشد ابن الاعرابي

اذا تركت شرب الرينة هاجر * وهن الخلايا لم ترق عيونها

قوله لها مسامح زور كذا بالاصل
وصوب ابن بري كما في مادة
مسح لنا فراجعها ان شئت
كتبه معصه

لم ترق عيونهم أي لم تستحي والرقاق بالفتح الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت
صلاية قصره رؤبة بن العجاج في قوله

كانهم هاوي هم هاوي بالرقق • من ذروها شبرا شديدي عمق

الادعي الرقاق الأرض اللينة من غير رمل وأنشد

كانها بين الرقاق والخر • اذا تبار بن شبيب مطر

وقال الرازي • ذاري الرقاق وانب الجرائم أي يدرو في الرقاق وينب في الجرائم من الرمل
وأنشد ابن بري لأبراهيم بن عمران الأنصاري

رقاقها ضرم وجرم اخنم • ولجها زيم والبطن مقبوب

والرقاق بالضم الخبر المبيط الرقيق نقيض الغليظ يقال خبز رقاق ورقيق تقول عندي غلام
يخبز الغليظ والرقيق فان قلت يخبز الجردق قلت والرقاق لان ما اسمان والرقافة الواحدة وقيل
الرقاق المرقق وفي الحديث انه ما كل مرققا قط هو الارغنة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق
كطويل وطوال والرق الماء الرقيق في البحر أو في الوادي لا غزله والرق الحيفة البيضاء غيره
الرق بالفتح ما يكتب فيه وهو مدرق ومنه قوله تعالى في رق منشور أي في صحف وقال الفراء
الرق الصحائف التي تخرج الى بني آدم يوم القيامة فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله قال
الازهرى وما قاله الفراء يدل على أن المكتوب يسمى رقاً أيضاً وقوله وكتاب مسطور الكتاب ههنا
ما أثبت على بني آدم من أعمالهم والرق كل أرض الى جنب واد ينسبط عليها الماء أيام المذثم
ينحسر عنها الماء فتكون مكرمة للنبات والجمع رفاق أبو حاتم الرقة الأرض التي نصب عنها الماء
والرقة البيضاء معروفة منه والرقة اسم بلاد الرق ضرب من دواب الماء شبه القشاح والرق
العظيم من السلاحف وجمعه رقوق وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون الرق فبا كلونه
قال الحرابي هو دويبة مائية لها أربع قوائم وأظفار وأسنان تطهرها وتغنيها والرق بالكسر الملك
والعبودية ورق صار في رق وفي الحديث عن علي عليه السلام قال يحط عنه بقدر ما عتق
ويشع فيمارق منه وفي الحديث يودي المكاتب بقدر مارق منه دية العبد وبقدر ما أدى دية
الحر ومعناه أن المكاتب اذا جني عليه جناية وقد أدى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى
ورثته بقدر ما كان أدى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كان كاتب

قوله هم هاوي بالرقق كذا في
الاصل وهو في الصحاح أيضا
هاوي في هاوي وقافين في
الرقق والذي سيأتي للمؤلف
في مادتي شبر ومعتق تهادي
في الرقق بدل الالواو
وقام بدل القاف وضبطت
الرقق بضم ففتح في المادتين
كتبه مصححه

قوله لأبراهيم الخ كذا
بالاصل والذي في مادة قب
من شرح القاموس قال
أمر القيس يصف فرسا
رقاقها الخ وعبارة الأساس
في مادة ضرم وفرس ضرم
العدو وضرم الرقاق اذا
جرى في الأرض اللينة
اشتد جريه قال رفاقها الخ
كتبه مصححه

على ألف وقيمتها مائة ثم قتل وقد أدنى خمسمائة فلورثته خمسة آلاف نصف دية حر ولسهـ يده
 خمسون نصف قيمته وهذا الحديث خرجه أبو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي
 و يروى عن علي بن شبيب وأجمع الفقهاء على أن المكاتب عبد سابق عليه درهم وعبد مرقوق
 ومرق ورقيق وجمع الرقيق أرقاء وقال الليثاني أمة رقيق ورقبة من إمار فائق فقط وقيل
 الرقيق اسم للجمع واسترق المملوك فرقا دخله في الرق واسترق مملوكه وأرقه وهو تقيض أعتقه
 والرقيق المملوك واحد وجمع فاعل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرقيق تقول منه رق
 العبد وأرقه واسـ ترقه اليت الرق العبودة والرقيق العبد ولا يؤخذ منه على بناء الاسم وقد رق
 فلان أي صار عبدا أبو العباس سمي العبد رقبة لأنهم يرقون لمالكهم ويذلون ويخضعون
 وسمى السوق فلان الاشياء تساق إليها السوق مصدر والسوق اسم وفي حديث عمر بن الخطاب
 أحسن من المسلمين إلا أنه فيها حظ وحق الأبعد من تملكوا من أرقائكم أي عبيدكم قيل أراد
 به عبيدنا مخصوصين وذلك أن عمر رضي الله عنه كان يعطي ثلاثة ممالك لبني غنار شهديوا
 بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة آلاف درهم فأرادهم هذا الاستثناء هؤلاء الثلاثة وقيل
 أراد جميع الممالك وإنما استثنى من جملة المسلمين بعضهم كل فكان ذلك منصرفا إلى جنس
 الممالك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل إنه من الأضداد والرق أيضا الشيء
 الرقيق ويقال للارض اللينة رقة عن الأصمعي والرق ورق الشجر وروى بيت جبير الأشجعي
 * نفي الجذب عنه رقة فهو كالخ * والرق نبات له عود وشوك وورق أبيض ورقرت الثوب
 بالطيب أجريته فيه قال الأعشى

وتبرد برداء العرو * س بالصف رقرقت فيه العيرا

ورقق الثريد بالسم آدمه به وقيل كثرة ورقراق السحاب ما ذهب منه وجاء الرقراق رقق
 السراب وكل شيء له بصيص وتلاؤه فهو رقراق قال العجاج

ونسجت لوامع الحرور * برقرقان آلهما المسجور

رققان ما ترقق من السراب أي تحرك والمسجور ههنا الموقد من شدة الحر وفي الحديث إن
 الشمس تطلع ترقق قال أبو عبيد بن جراح وتذهب وهي كناية عن ظهور حر كنهها عند
 طلوعها فأنه ترى لها سركة متخيلة بسبب قربها من الأفق وأخبرته المعترضة بينها وبين الإبصار
 بخلاف ما إذا علت وارتفعت وسراب رقراق ورققان ذو بصيص وترقق جرى جرياسهـ لا

قوله لوامع الحرور هو
 كذلك في الصحاح أيضا في
 مادة حرر ووقع من اللسان
 فيها الوافح كتبه معجمه

وَرَقْرَقَ الشَّيْءُ فَلَا أَى جَاءَ وَذَهَبَ وَرَقْرَقَتِ الْمَاءُ فَتَرَقَّرَ أَى جَاءَ وَذَهَبَ وَكَذَلِكَ السَّمْعُ إِذَا دَارَقَ
الْخِلَاقَ وَسَيَفُتُّ فَارَقَ بَرَّاقَ وَثُوبَ رُقَارِقَ رَقِيقَ وَجَارِيَةَ رُقْرَاقَةَ كَانَ الْمَاءُ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا
وَجَارِيَةَ رُقْرَاقَةَ الْبَشَرَةَ بَرَّاقَةَ الْبَيَاضِ وَتَرَقَّرَتِ عَيْنُهُ مَدَّعَتْ وَرُقْرَقَهَا هُوَ وَرُقْرَاقُ السَّمْعِ مَا تَرَقَّرَ
مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ لَمْ تُصَاحِبْهُ رَمِيْنَا بَابَيْنِ • سَرِيعَ بَرَقْرَاقِ الدُّمُوعِ انْهَلَالُهَا
وَرَقْرَقَ الْخَمْرُ مَزَجَهَا وَتَرَقَّقَ الْكَلَامُ تَحْسِينَهُ وَفِي الْمَثَلِ عَنْ صَبُوحٍ رُقْرُقَ يَقُولُ تَرَقَّقَ كَلَامُهُ
وَتَلَطَّفَهُ لَتَوْجِبَ الصُّبُوحَ فَالْجُلُ لَضَيْفُهُ غَبَقَهُ فَرَقَّقَ الضَّيْفُ كَلَامَهُ لِيُصْجِحَهُ وَرَوَى هَذَا الْمَثَلُ
عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّجُلِ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ قَبْلَ أَمْرٍ أَنَّهُ فَقَالَ حَرَمْتُ عَلَيْهِ أَمْرًا أَنَّهُ عَنْ صَبُوحٍ
رُقْرُقَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُمْ بِمَا هُوَ الْخَشْيَةُ مِنَ الْقُبْلَةِ وَهَذَا مَثَلٌ لِلْعَرَبِ يُقَالُ لِمَنْ يُظْهَرُ شَيْئًا وَهُوَ يَرِيدُ
غَيْرَهُ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ جَمَعَ أَمْرًا أَنَّهُ فَقَالَ قَبْلَ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ بِقَوْمٍ فَبَاتَ عِنْدَهُمْ فَعَمِلَ
رُقْرُقَ كَلَامَهُ وَيَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتَ غَدًا فَاصْطَبَحْتَ نَعْلَكَ كَذَائِرُ يَدِي بِجِبَابِ الصُّبُوحِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ عَنْ صَبُوحٍ رُقْرُقَ أَى تُعَرِّضُ بِالصُّبُوحِ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ الْقَرَضَ الَّذِي يَقْصِدُهُ كَانَ عَلَيْهِ
مَا يَسْتَرْفِعُ بِدَأْنٍ يَجْعَلُهُ رَقِيقًا شَفَافًا يَمُتُّ عَلَى مَا وَرَاءَهُ وَكَانَ الشَّعْبِيُّ أَنَّهُمُ السَّائِلُ وَتَوَهَّمُ أَنَّهُ أَرَادَ
بِالْقُبْلَةِ مَا يَتَّبَعُهَا فَنَقَطَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَفِي الْحَدِيثِ وَتَجِبَى مَقْسَدُهُ فَرَقَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا أَى يُشَوِّقُ بِحُسْنِهَا
وَتَسْوِيلُهَا وَتَرَقَّقَتْ إِذَا دَارَقَ قَلْبُهُ نَوَارِقَ السَّيْرِ السَّهْلَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بَاقٍ عَلَى الْإِيْنِ يُعْطَى إِنْ رَفَقَتْ بِهِ • مَجَارِقًا قَاوَانًا تَحْرُقُ بِهِ يَحْدُ
أَبُو عُبَيْدٍ فَرَسٌ مَرَّقٌ إِذَا كَانَ حَافِرًا خَفِيفًا وَبَرَقَّقُ وَحُضْنَا الرَّجُلَ رَقِيقًا وَقَالَ مَزَاحِمُ
أَصَابَ رَقِيقُهُ بِمَهْوٍ كَانَتْ • شُعَاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتَمِبُ النَّصْلِ
(رمق) الرَّمَقُ بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ فِي الْعَصَاخِ بَقِيَّةُ الرُّوحِ وَقَبْلُ هُوَ آخِرُ النَّفْسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَتَيْتُ أَبَا
جَهْلٍ وَبِهِ رَمَقٌ وَاجْمَعِ أَرْمَاقُ وَرَجُلٌ رَامِقٌ ذُو رَمَقٍ قَانَ

كَأَنَّهُمْ مِنْ رَامِقٍ وَمَقْصَدُ • أَعْمَارُ تَحُلُّ الدُّقْلَ الْمُعَصَّدَ
وَرَمَقَهُ أَمْسَكَ رَمَقَهُ يُقَالُ رَمَقُوا مَوْهَمَ رَمَقِيُونَهُ بِشَيْءٍ أَى قَدَرُوا مَا يَمْسِكُ رَمَقَهُ وَيُقَالُ مَا عَيْشُهُ الْأَرْمَقَةُ
وَرِمَاقُ قَالِدُ رُوبَةِ

مَا رَجَزَ مَعْرُوفٌ بِالرَّامِقِ • وَلَا مَوْأَخَانُ بِالْمِذَاقِ
أَى لَيْسَ بِمَعْضٍ خَالِصٍ وَالرَّمَقُ وَالرَّمَقَةُ وَالرِّمَاقُ وَالرِّمَاقُ الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ الْقَلِيلِ مِنَ الْعَيْشِ

قوله المعصد كذا بالأصل
• مضبوطا

الذي يَمْسُكُ الرَّمَقَ قال ومن كلامهم موت لا يجزى إلى عار خير من عيش في رِمَاقٍ والمرمق من العيش الدون اليسير وعيش مرمق قليل يسير قال الكميت

أرانا على حب الحياة وطولها • يجذبنا في كل يوم ونهزل
نعالج مرمقا من العيش فانيا • له حارك لا يحمل العبء أجزل

وعيش رَمَقٍ أي يَمْسُكُ الرَّمَقَ وما في عيش فلان الرَّمَقَةُ ورماق أي بلفظة الرَّمَقُ الفقراء الذين يتبلغون بالرماق وهو القليل من العيش التهذيب وأنشد المنذرى لاوس

صَبَوْتُ وَهَلْ تَصْبُو وَرَأْسُكَ أَشَيْبُ • وفاتتك بالرهن المرامق زينب

قال أبو الهيثم الرهن المرامق ويرى المرامق وهو الرهن الذي ليس عتوق به وهو قلب أوس والمرامق الذي باخر رَمَقٍ وفلان يرامق عيشه إذا كان يداريه فارقته زينب وقلبه عندها فأوس

يرامقه أي يداريه والمرامق الذي لم يبق في قلبه من مودتك الا قليل قال الراجز

وصاحب مرامق داجيته • دهنه بالدهن أو طليته

• على بلال نفسه طويته •

ورامقت الامر اذا لم تبرمه قال العجاج

والامر مارامقته ملهوجا • يضويك ما لم تنجن منه منقجا

وتخله ترامق يعرق أي لا تحيا ولا تموت والرَّمَقُ الضعيف من الرجال وجبل مرامق ضعيف وقد

ارماق الجبل ارميتا قاوارمقا قا أي ضعف وجبل ارماق ضعيف خلق وارمق

العيش ضعف وترمق الرجل الماء وغيره حسنة بعد أخرى والرَّمَقُ القطيع من الغنم

فارسي معرب ومن كلامهم أضرعت الضأن فربق ربق وأضرعت المعز فرمق رمق يريد الأرباق

وهي خيوط تطرح في أعناق البهائم لان الضأن تنزل اللبن على رؤس أولادها والمعز تنزل قبل

نتاجها بأيام يتناول قترمق لبنها أي اشربه قليلا قليلا ورجل مرامق سي الخلق عاجز ورامقه

داراه مخافة شره والرماق التفاق وفي حديث طهفة ما لم تضره الرماق وهو قريب من هذا لان

المنافق مدار بالكذب حكاه الهروي في الغريين يقال رامقته رماقا وهو أن تنظر اليه شررا تنظر

العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق ٣ وفي حديث قيس أرمق قد فدها أي أنتظر نظرا طويلا

شررا والمرمق في الشيء الذي لا يساغ في عمله والترقيق العمل بعمله الرجل لا يحسنه وقد يتبلغ به

قوله يجذب رواه الجوهري في مادة هزل بالبناء للفاعل ونقل المؤلف عن ابن بري فيه أنه بالبناء للمفعول وقال قال وهو الصحيح كتبه رحمه

٣ قوله وفي حديث قيس أرمق كذا ضبط في النهاية ويؤيده ما في الأساس ما زلت أرمقه وأرامقه حتى غاب عن عيني اذا أتبعته بصرك وأطالت النظر وفي أصحنا أرمق مضبوطا بضم الهمزة وتشديد الميم وقال في شرح القاموس رمقه ترميقا تنظر اليه نظرا شديدا شررا وسيا في قريبا ما يؤيد كلا الضبطين كتبه رحمه

يقال رَمَقَ على مَرَادَتِكَ أَي رَمَمَهَا مَرْمَةً تَبْلُغُ بِهَا مَوْرَقَهُ يَرْمُقُهُ رَمَقًا وَرَامَقَهُ تَطْرَالِيَهُ وَرَمَقْتُهُ
يَبْصُرِي وَرَامَقْتُهُ إِذَا تَبَعْتَهُ بِبَصَرِكَ تَتَعَهَّدُهُ وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَتَرْقُبُهُ وَرَمَقَ تَرْمِيَةً أَدَامَ النَّظَرَ مِثْلَ رَمَقِ
وَرَجُلٍ يَرْمُقُ ضَعِيفَ الْبَصَرِ وَالرَّمَقُ الْحَسَدُ وَاحِدُهُمْ رَامِقٌ وَرَمَوْقٌ وَالرَّامِقُ وَالرَّامِجُ هُوَ
الْمُلَوَّاحُ الَّذِي تُصَادِبُهُ الْبُرَاةُ وَالصُّقُورُ وَهُوَ أَنْ تُشْدَّ رِجْلُ الْبُومَةِ فِي شَيْءٍ أَسْوَدَ وَتُخَاطَ عَيْنَاهَا وَتُشْدَّ
فِي سَاقِهَا خِيطٌ طَوِيلٌ فَذَا وَقَعَ الْبَازِي عَلَيْهَا صَادَهُ الصَّيَادُ مِنْ قُوَّتِهِ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ وَلَا أَحْسِبُهُ
عَرِيًّا يَهْجُو أَرَمَقَ الطَّرِيقَ احْتَدَوْطَالَ قَالَ رُوْبَةُ

عَرَفْتُ مَنْ ضَرَبَ الْحَرِيرَ عَرَقًا • فِيهِ إِذَا السَّهْبُ بَيْنَ أَرَمَقَا

الْأَصْمَى أَرَمَقُ الْإِهَابُ أَرَمَقًا إِذَا رَقَّ وَمِنْهُ أَرَمَقُ الْعَيْشِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

وَلَمْ يَدْبُغُوا عَلَيَّ تَحْلِيًّا • فَيَرْمُقُ أَمْرٌ وَلَمْ يَنْعَمَلُوا

وَالْمُرْتَقُ الْقَاسِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (رئق) الرئق تراب في الماء من القذى ونحوه والرئق بالتحريك
مصدر قولك رَتَقَ الْمَاءَ بِالْكَسْرِ ابْنُ سَيِّدٍ مَرَّتَقَ الْمَاءَ رَتَقًا وَرَتُقًا وَرَتَقَ رَتَقًا فَهُوَ رَتِقٌ وَرَتَقٌ بِالتَّسْكِينِ
وَرَتَقٌ كَدِرٌ أَنْشَدَ أَبُو خَنِيْفَةَ زُهَيْرٌ

نَجَّ السَّقَاةَ عَلَى نَاجُوِيهَا شَيْبًا • مِنْ مَاءٍ لَيْسَ لَا طَرَفًا وَلَا رَتَقًا

كَذَا أَنْشَدَهُ بَفَّحُ الرَّاءِ وَالنُّونِ الْجَوْهَرِيُّ مَاءَ رَتَقٍ بِالتَّسْكِينِ أَي كَدِرٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ جَعَلَ رَتَقٌ عَلَى
رَتَاتِقٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ رَتِيقَةً قَالَ الْمُجَنُّونُ

يُغَادِرُونَ بِالْمُؤْمَةِ سَخْلًا كَأَنَّهُ • دَعَا مَيْصُ مَاءٍ نَشَّ عَنْهَا الرَّتَاتِقُ

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَسُئِلَ أَيَنْفُخُ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مِنْ رَتَقٍ فَلَا بَأْسَ أَيُّ مَنْ كَدِرَ يُقَالُ
مَاءٌ رَتِقٌ بِالسَّكُونِ وَهُوَ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَيْسَ لِلشَّارِبِ إِلَّا الرَّتَقُ وَالطَّرَقُ
وَرَتَقُهُ هُوَ أَرَنَقُهُ إِرْنَا قَا وَتَرْتِيقًا كَدَرُهُ وَالرَّنَقَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْكَدِيرِيُّ فِي فِي الْخَوْضِ عَنْ اللَّعْمَانِي
وَصَارَ الطِّينَ رَتَقَةً وَاحِدَةً إِذَا غَلَبَ الطِّينُ عَلَى الْمَاءِ عَنْهُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو عَمِيْدٍ التَّرْتِيقُ الطِّينُ الَّذِي
فِي الْأَنْهَارِ وَالْمَسِيلِ وَرَتَقَ عَيْشُهُ رَتَقًا كَدِرَ وَعَيْشُ رَتِقٍ كَدِرٌ وَمَا فِي عَيْشِهِ رَتَقٌ أَي كَدِرٌ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ التَّرْتِيقُ يَكُونُ تَكْدِيرًا أَوْ يَكُونُ تَصْفِيَةً قَالَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ لَرَتَقٍ اللَّهُ قَدْ أَتَكَ أَي
صَفَّاهَا وَالتَّرْتِيقُ كَسْرُ الطَّائِرِ جَنَاحَهُ مِنْ دَائٍ أَوْ رَمَى حَتَّى يَسْقُطَ وَهُوَ مَرَّتَقُ الْجَنَاحِ وَأَنْشَدَ
• فَيَهْوِيَّ يَهْوِيَّ أَوْ يَرْتَقُ طَائِرُهُ • وَتَرْتِيقُ الطَّائِرِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا صَفَّ جَنَاحِيهِ فِي الْهَوَاءِ

قوله حديث ابن الزبير هو
هنا في النسخة المعول عليها
من النهاية كذلك وفيها من
مادة طرق حديث معاوية
وفي النسخة تصليح كتبه مصححه

لَا يُجَرِّكُهُمَا وَالْآخَرُ أَنْ يَحْتَفِقَ بِجَنَاحِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا ضَرَبْتَنَا الرِّيحُ رُنُقٌ فَوْقَنَا * عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا خَفَقَ النَّسْرُ

وَرُنُقُ الطَّائِرِ رُفْرَفٌ فَلَمْ يَسْقُطْ وَلَمْ يَبْرَحْ قَالَ الرَّاجِزُ

وَتَحْتَ كُلِّ خَافِقٍ مَرْنِقٌ * مِنْ طَبِيٍّ كُلُّ فَتَى عَشْنِقِ

وَفِي الصَّاحِ رُنُقُ الطَّائِرِ إِذَا خَفَقَ بِجَنَاحِهِ فِي الْهَوَاءِ وَثَبَتْ فَلَمْ يَطِرْ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمِ أَخْشَرُوا
الطَّيْرَ إِلَّا الرُّنْقَ هِيَ الْقَاعِدَةُ عَلَى الْبَيْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّفْعُ فِي الصُّورِ فَقَالَ تَرْتِجُ الْأَرْضُ
بِأَهْلِهَا فَتَكُونُ كَالسَّفِينَةِ الْمُرْتَقِيَةِ فِي الْبَحْرِ تَضْرِبُهَا الْأَمْوَاجُ يُقَالُ رُنُقَتِ السَّفِينَةُ إِذَا دَارَتْ فِي
مَكَانٍ هَاوٍ لَمْ تَسِرْ وَرُنُقٌ يَحْمِلُ وَالتَّرْنِيقُ قِيَامُ الرَّجُلِ لَا يَدْرِي أَيُّ ذَهَبٍ أَمْ يَحْمِلُ وَرُنُقُ اللَّوَا كَمَا يُقَالُ رُنُقُ
الطَّائِرِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَضْرِبُهُمْ إِذَا اللَّوَا رُنُقًا * ضَرْبًا يُطِيعُ أَذْرَعًا وَأَسُوفًا

وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ إِذَا قَارَبَتْ الْغُرُوبَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

وَرُنُقَتِ الْمَنِيَّةُ فَمَهْيُ ظِلٍّ * عَلَى الْإِبْطَالِ دَانِيَةُ الْجَنَاحِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْنُقَ الرَّجُلَ إِذَا حَرَّكَ لَوَاهُ لِلْعَمَلِ وَأَرْنُقَ اللَّوَا نَفْسَهُ وَرُنُقٌ فِي الْوَجْهِ مِنْ مَنَلِهِ وَرُنُقُ
النَّظَرِ اخْفَاءُ مَنْ ذَلِكَ وَرُنُقُ النَّوْمِ فِي عَيْنِهِ خَالَطُهَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ رِفَاعٍ
وَسَنَانٌ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرُنُقَتْ * فِي عَيْنِهِ سَنَةٌ وَلَيْسَ بِسَنَامٍ
وَرُنُقُ النَّظَرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

رَمَدَتِ الْمَعْرَى فَرُنُقَ رُنُقٍ * وَرَمَدَ الضَّانُ فَرُنُقَ رُنُقٍ

أَيُّ أَنْتَظِرُ وَلَا دَمَافَانَهُ سَيَطُولُ أَنْتَظَارُكَ إِيَّاهُ لَا تَهَارُثُ وَلَا تَنْضَحُ إِلَّا بَعْدَ مَدَّةٍ وَرَبَّمَا قِيلَ بِالْمِيمِ وَبِالدَّالِ
أَيْضًا وَتَرْنِقُهَا أَنْ تَرْمَ ضُرُوعَهَا وَيُظْهِرُ جُلُهَا وَالْمَعْرَى إِذَا رَمَدَتْ تَأْخُرُ وَلَا دَهَارُ الضَّانِ إِذَا رَمَدَتْ
أَسْرَعُ وَلَا دَهَارُ عَلَى أَثَرِ تَرْمِيدِهَا وَالتَّرْنِيقُ أَعْدَادُ الْأَرْبَاقِ لِلتَّخَالُفِ وَلَقِيَتْ فَلَانَا مَرْنِقَةً عَيْنًا أَيْ
مَنْكَسِرَ الطَّرْفِ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالتَّرْنِيقُ إِدَامَةُ النَّظَرِ فِي التَّرْنِيقِ وَالتَّذْنِيقِ وَرُنُقُ الْقَوْمِ
بِالْمَكَانِ أَقَامُوا بِهِ وَاحْتَبَسُوا بِهِ وَالتَّرْنِيقُ الْإِنْتِظَارُ لِلشَّيْءِ وَالتَّرْنِيقُ ضَعْفٌ يَكُونُ فِي الْبَصَرِ وَفِي
الْبَدَنِ وَفِي الْأَمْرِ يُقَالُ رُنُقَ الْقَوْمِ فِي أَمْرٍ كَذَا أَيْ خَلَطُوا الرَّأْيَ وَالرَّنُقُ الْكُذْبُ وَالرُّونُقُ مَاءُ
السَّيْفِ وَصَفَاؤُهُ وَحُسْنُهُ وَرُونُقُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَمَاؤُهُ وَكَذَلِكَ رُونُقُ الضُّحَى يُقَالُ أَتَيْتَهُ رُونُقًا

قوله قال الراجر أي يصف
العلم كما في شرح القاموس
فلعل الأصل بعد قوله ولم
يرح وكذلك العلم كتبه صححه

قوله قال أبو صخر الهذلي
ورنقت الخ عبارة الاساس
ورنقت منه المنية دنا وقوعها
قال ورنقت المنية البيت
تأمل كتبه صححه
قوله ورنق النظر عن الخ لعله
أداه عن الخ وعبارة الصاح
والترنيق ادامة النظر وسذكره
المؤلف أيضا بعد أسطر كتبه
صححه

قوله بالميم أي بدل النون في رنق
وبالدال أي بدل الراء وقوله
وترنقها أن الخ المناسب
وترميدها كتبه صححه

الضحي أي أولها قال

ألم تسمعي أي عبدتي روتني الضحي * بكاسحات لهن هدير

(رهق) الرهق الكذب وأنشد

حلفت بمينا غير ما رهق * بالله رب محمد وبلال

أبو عمرو الرهق الخفة والعريضة وأنشد في وصف كرمه وشرابها

لها حليب كأن المسك خالطه * يغشى الندى عليه الجود والرهم

أراد عصير العنب والرهم جهل في الانسان وخفة في عقله تقول به رهق ورجل رهق موصوف

بنك ولا فعله والمرهم الساسد والمرهم الكريم الجواد ابن الاعرابي لطرهق نزل أي سربع

الى الشر سربع الحدة قال الكمي

ولا يمسه ذئب كاتم * من الرهم الخلو ط بالنوك أقول

قال الشيباني فيه رهق أي حدة وخفة وأنه لرهم أي فيه حدة وسفه والرهم السفه والنوك وفي

الحديث حسبك من الرهم والجفاء أن لا يعرف بيتك معناه لا تدعو الناس الى بيتك للطعام أراد

بالرهم النوك والحق وفي حديث علي أنه وعظ رجلا في حصة رجل رهق أي فيه خفة وحدة يقال

رجل فيه رهق إذا كان يخف الى الشر ويفشاء وقيل الرهم في الحديث الاول الحق والجهم أراد

حسبك من هذا الخلق أن يجهمل بيتك ولا يعرف وذلك أنه كان اشترى ازارا منه فقال للوزان زن

وأخرج فقال من هذا فقال المسؤل حسبك جهلا أن لا يعرف بيتك قال ابن الاثير هكذا رواه الهروي

قال وهو وهم وانما هو حسبك من الرهم والجفاء أن لا تعرف بيتك أي انه لما سأل عنه حيث قال

له زن وأرجح لم يكن يعرفه فقال له المسؤل حسبك جهلا أن لا تعرف بيتك قال علي أني رأيت في

بعض نسخ الهروي مصححا ولم يذ كرفيه التعليل والطعام والدعاء الى البيت والرهم التهمة والمرهم

المتهم في دينه والرهم الاثم والرهم المرأة الفاجر مورهق فلان فلان تبعه فقارب أن يلحقه

وأرهمناهم الخيل ألحقناهم إياها وفي التنزيل ولا ترهمني من أمرى عسر أي لا تغشني شيئا وقال

أبو خراش الهذلي

ولو لا نحن أرهمه صهيب * حسام الخدم مطرور أخشيا

وروى منذر بأخشيا وأرهمه حسام بمعنى أغشاه آياه وعليه يصح المعنى وأرهمه عسر أي

قوله والرهم المرأة كذا

ضبط في الاصل يسكون الهاء

كتبه معصمه

كَلَفَهُ آيَاهُ تَقُولُ لَا تُرْهِقْنِي لَا أُرْهِقَنَّكَ اللَّهُ أَيُّ لَا تُعَسِّرَنِي لَا أَعْسِرَنَّكَ اللَّهُ وَأُرْهِقَهُ إِنَّمَا أَوْ أَمْرًا
صَعْبًا حَتَّى رَهَقَهُ رَهَقًا وَالرَّهَقَ غَشِيَانُ الشَّيْءِ رَهَقَهُ بِالْكَسْرِ رَهَقُهُ وَهَقَا أَيُّ غَشِيَهُ تَقُولُ رَهَقَهُ مَا
يَكْرَهُ أَيُّ غَشِيَهُ ذَلِكَ وَأُرْهِقْتَ الرَّجُلَ أَذْرَكَهُ وَرَهَقْتَهُ غَشِيَتَهُ وَأُرْهِقُهُ طَغِيَانًا أَيُّ أَغْشَاهُ آيَاهُ
وَأُرْهِقُهُ إِنَّمَا حَتَّى رَهَقَهُ رَهَقًا أَذْرَكَهُ وَأُرْهِقْنِي فَلَانِ إِنَّمَا حَتَّى رَهَقْتَهُ أَيُّ حَلَّتْنِي إِنَّمَا حَتَّى حَلَّتْهُ لَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ فَإِنْ رَهَقَ سَيِّدَهُ دِينَ أَيُّ لَزِمَهُ أَذْوَمَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَحَدِيثٌ سَعْدُ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ
مُرَاهِقًا خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ أَيُّ إِذَا ضَاقَ عَلَيْهِ الْوَقْتُ بِالْأَخِيرِ حَتَّى يَخَافَ فَوْتَ
الْوُقُوفِ كَأَنَّهُ كَانَ يَقْدُمُ يَوْمَ التَّوْبَةِ أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ الْفَرَاءَ رَهَقَهُ الرَّجُلُ رَهَقَةً أَيُّ رَهَقَا أَيُّ حَلَقْنِي
وَعَشِيَنِي وَأُرْهِقْتَهُ إِذَا أُرْهِقْتَهُ غَيْرَكَ بِقَالَ أُرْهِقْنَاهُمْ الْخَيْلَ فَهُمْ مُرْهِقُونَ وَيُقَالُ رَهَقَهُ دِينَ فَهُوَ
يُرْهِقُهُ إِذَا غَشِيَهُ وَانْهَ لَعَطُوبٌ عَلَى الْمُرْهَقِ أَيُّ عَلَى الْمُدْرِكِ وَالْمُرْهَقُ الْمَجْمُولُ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ
مَا لَا يُطَبِّقُ وَبِهِ رَهَقَةٌ شَدِيدَةٌ وَهِيَ الْعَظْمَةُ وَالْفَسَادُ وَرَهَقَتِ الْكَلَابُ الصِّدْرَ رَهَقًا غَشِيَتَهُ وَحَلَقَتْهُ
وَالرَّهَقُ غَشِيَانُ الْحَارِمِ مِنْ شَرْبِ الْخَمْرِ وَنَحْوِهِ تَقُولُ فِي فَلَانٍ رَهَقَ أَيُّ يَغْشَى الْحَارِمَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ

قوله رهقة شديدة ضبطت
في الاصل بالفتح كتبه مصححه

كَالْكُوكِبِ الْأَزْهَرِ انْتَقَتْ دَجْنَتُهُ * فِي النَّاسِ لَا رَهَقَ فِيهِ وَلَا يَجَلُّ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ فَسَّرَ الرَّهَقَ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى بِأَنَّهُ غَشِيَانُ الْحَارِمِ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ فِي قَوْلِهِ
لَا شَيْءٌ يَقْعُنِي مِنْ دُونَ رُؤْيَيْهَا * هَلْ يَشْتَنِي وَإِمَقِي مَا لَمْ يُصْبِرْ رَهَقًا
وَالرَّهَقُ السَّفَهُ وَغَشِيَانُ الْحَارِمِ وَالْمُرْهَقُ الَّذِي أُذْرِكُ لِيُقْتَلَ قَالَ الشَّاعِرُ
وَمُرْهَقٌ سَالٌ أَمَّا عَا بِأَصْدَتِهِ * لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَايِ الْمَوْتِ تَغْنَاهُ
فَرَجَّتْ عَنْهُ بَصَرُ عَيْنٍ لَا رَمَلَةٍ * وَبِأَنْسِ جَاءَ مَعْنَاهُ كَعْنَاهُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّهُ أَبُو عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ غَثِبَ ابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ بِصَفَرٍ جَلَّ شَرُّهُ فَارْتَدَّتْ
فِي بَعْضِ الْمَعَارِكِ فَسَأَلَ هَمَّ أَنْ يَمْنَعَهُ بِأَصْدَتِهِ وَهِيَ نَوْبٌ صَغِيرٌ يُلْبَسُ تَحْتَ الثِّيَابِ أَيُّ لَا يُسَلَّبُ
وَقَوْلُهُ لَمْ يَسْتَعِنْ لَمْ يَحْلِقْ عَاتَهُ وَهُوَ فِي حَالِ الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ فَرَجَّتْ عَنْهُ بَصَرُ عَيْنٍ الصَّرْعَانِ الْإِبْلَانِ تَرْدُ
إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصْدُرُ الْآخَرَى لِكَثْرَتِهَا يَقُولُ اقْتَدَيْتَهُ بِصَرْعَيْنِ مِنَ الْإِبْلِ فَأَعْتَقْتَهُ بِهِمَا وَإِنَّمَا
أَعْدَتُهُمَا لَلْإِبْلِ رَامِلٌ وَالْإِيْتَامُ أَقْدِيمُهُمْ بِهَا وَقَالَ الْكَمَيْتُ
تَنْدَى كَفَّهُمْ فِي آيَاتِهِمْ * نِقَّةُ الْجَاوِرِ وَالْمُضَافِ الْمُرْهَقِ

قوله ومرهق الخ هذا البيت
مرفى الجزء الرابع في مادتي
أصد وصد والجزء العاشر
في مادة صرع وضبطنا في مادة
وصد الوصلة بالفتح والذي
يظهر الضم وأن الوصلة لغة
في الاصلة فيكون نظير ما قالوا
ان وقتت لغة في أقت كتبه
مصححه

والمُرْهَقُ الذي يغشاه السَّوَالُ والضَّيْفَانُ قال ابن هزيمة
 خَيْرُ الرِّجَالِ المُرْهَقُونَ كَمَا * خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَكَلُوهَا
 وقال زهير يمدح رجلا

وَمُرْهَقُ النَّيَرَانِ يُعْتَمِدُ فِي اللَّأْوَاعِ غَيْرُ مُلْعَنٍ الْقَدَرُ

وفي التنزيل ولا يرهق وجوههم قهر ولا ذلة أي لا يغشاهم ولا يلحقها . وفي الحديث اذا صلى أحدكم
 الى شيء فليرهقه أي فليغشه وليدن منه ولا يعذمته وأرهقنا الليل دنا منا وأرهقنا الصلاة آخرناها
 حتى دنا وقت الأخرى وفي حديث ابن عمرو وأرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ أي آخرناها عن وقتها
 حتى كدنا نفسيها وثلثناها بالصلاة التي بعدها ورهقنا الصلاة رهقا حانت ويقال هو يعدو الرهق
 وهو أن يسرع في عدوه حتى يرهق الذي يطلبه والرهوق الناقصة الوساع الجواد التي اذا قدتها
 رهقتك حتى تكاد تطول بحقيقها وأنشد

وقلت لها أرخي فأرخت برأسها * غشمشة للتائدين رهوق

وراهق الغلام فهو مراهق اذا قارب الاحتلام والمراهق الغلام الذي قد قارب الحلم وجارية
 مراهقة ويقال جارية مراهقة وغلام مراهق وذلك ابن العشرة الى احدى عشرة وأنشد

وقتها مراهق علقتم * في علالي طوال وظلل

وقال الزجاج في قوله ته الى وانه كان دجالا من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قبل
 كان أهمل الجماعة اذ امرت رقيقة منهم يواد يقولون نعموذ بعزير هذا الوادي من مرادة الجن
 فزادوهم رهقا أي ذلة وضعة فقال ويجوز والله أعلم أن الانسان الذي عاذوا به من الجن زادهم
 رهقا أي ذلة وقال قتادة زادوهم أهما وقال الكلبي زادوهم غيا وقال الأزهرى فزادوهم رهقا هو
 السرعة الى الشر وقيل في قوله فزادوهم رهقا أي سنها وطغيا وناو قيل في تفسير الرهق الظلم وقيل
 الطغيان وقيل الفساد وقيل العظمة وقيل السفه وقيل الذلة ويقال الرهق الكبرياء قال رجل رهق
 أي معجب ذو نخوة وبذل على صحة ذلك قول حذيفة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه إنك لرهق
 وسبب ذلك أنه أنزلت آية الكلاله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأس ناقه عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه عند كفل ناقه حذيفة فلقتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة ولم يلقها عمر
 رضي الله عنه فلما كان في خلافة عمر بعث الى حذيفة يسأله عنها فقال حذيفة إنك لرهق أظن أني

أدأبك لا قرأك فكان عمر رضي الله عنه بعد ذلك إذا سمع انسانا يقرأ يبين الله لكم أن تضلوا قال
عمر رضي الله عنه اللهم انك تبتها وكتتها حذيفة والرهق البجاة قال الاخطل

صلب الحيازيم لا هذر الكلام اذا * هز القنأة ولا مستعجل رهق

وفي الحديث ان في سيف خالد رهقا أي عجلة والرهق الهلاك أيضا قال رؤبة يصف جرأ وردت
الماء * بصصن واقشعررن من خوف الرهق * أي من خوف الهلاك والرهق أيضا اللعاق
وأرهقني القوم أن أصلي أي أعجلوني وأرهقته أن يصلي إذا أعجلته الصلاة وفي الحديث
أرهقوا القبلة أي أدنوا منها ومنه قولهم غلام مرهق أي مقارب للعلم وراهق الحلم قاربه وفي
حديث موسى والخضر فلواته أدرك أبويه لأرهقهما طغيانا وكفرا أي أغشاهما وأجهلهما وفي
التنزيل أن يرهقهما طغيانا وكفرا ويقال طلبت فلا ناحق رهقته أي حتى دنوت منه فربما أخذه
وربما لم يأخذه ورهق شخص فلان أي دنا وأزف وأفد والرهق العظمة والرهق العيب والرهق
الظلم وفي التنزيل فلا يخاف بخصا ولا رهقا أي ظلمًا وقال الأزهري في هذه الآية الرهق اسم من
الارهاق وهو أن يحمل عليه ما لا يطيقه ورجل مرهق إذا كان يظن به السوء وفي حديث أبي
وائل أنه صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة كانت ترهق أي تتهمم وتؤوبن بشر وفي الحديث سلك
رجلان مفازة أحدهما عابد والآخر بهرق والحديث الآخر فلان مرهق أي متهم بسوء
وسفقه ويروي مرهق أي ذوررهق ويقال القوم رهاق مائة ورهاق مائة بكسر الراء وضمها
أي رها مائة ومقدار مائة حكاه ابن السكيت عن أبي زيد والرهمقان الزعفران وأنشد
ابن بري الجيد بن ثور

فأخذس منها البقل لونا كأنه * عليل بماء الرهمقان ذهب

وقال آخر

التارك القرن على المان * كأنما عل برهمقان

(روق) الروق القرن من كل ذي قرن والجمع أرواق ومنه شعرا عمر بن فهيرة

* كأنثور يخمي أنه بروقه * وفي حديث علي عليه السلام قال

تلككم قريش تمناني لتقتلني * فلا وربك ما برأوا ولا طفروا

فان هلكت فرهن ذمتي لهم * بذات روقين لا ينفوها أثر

الرَّوْقَانِ تَنْبِيَةُ الرَّوْقِ وَهُوَ الْقَرْنُ وَأَرَادَ بِهِمَا هُنَا الْحَرْبَ الشَّدِيدَةَ وَقِيلَ الدَّاهِيَةُ وَيُرْوَى بِذَاتٍ وَدَقِينٍ
وَهِيَ الْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ أَيْضًا وَرَوْقُ الْإِنْسَانِ هَمُّهُ وَتَقَسَّهَ إِذَا الْقَامَ عَلَى الشَّيْءِ حَرَصًا قِيلَ أَلْقَى عَلَيْهِ
أَرْوَاقَهُ كَقَوْلِ رُؤْبَةٍ * وَالْأَرْكُبُ الرَّامُونَ بِالْأَرْوَاقِ * وَيُقَالُ كُلُّ فُلَانٍ رَوْقُهُ وَعَلَى رَوْقِهِ
إِذَا طَالَ عُمُرُهُ حَتَّى تَكُونَتْ أَسْنَانُهُ أَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ وَشَرَّاشِرُهُ وَهُوَ أَنْ يُجْبِهَ جُبَاهُ شَدِيدًا حَتَّى
يَسْتَهْلِكَ فِي جُبِهِ أَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ تَابُطُ شَرًّا

قوله وألقى عليه أرواقه إذا
عدا الخ كذا بالاصل وعبرة
الاساس وألقى الرجل على
الشيء أرواقه حرص عليه
وألقى الماشي أرواقه اشتد
عدوه ففعل لفظه عليه زيدت
من قلم الناصح سهوا كما يرشدك
ما يأتي كتبه معجمه

فَجَوَتْ مِنْهَا نَجَاتِي مِنْ بَحِيلَةٍ إِذْ * أَلْقَيْتُ لَيْلَةً جَنْبَ الْجَوِّ أَرْوَاقِي
أَيُّ لَمْ أَدْعُ شَيْئًا مِنَ الْعَدُوِّ وَالْأَعْدُوَّةِ وَرَجَعُوا أَلْقَى أَرْوَاقَهُ إِذَا قَامَ بِالْمَكَانِ وَاطْمَأَنَّ بِهِ كَمَا يُقَالُ أَلْقَى
عَصَامُ رِمَاهُ بِأَرْوَاقِهِ إِذَا رَمَاهُ بِنَقْلِهِ وَأَلْقَتْ السَّحَابَةُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْوَاقَهَا أَلْحَتْ بِالْمَطَرِ وَالْوَيْلُ إِذَا
أَلْحَتْ السَّحَابَةُ بِالْمَطَرِ وَبَنَتْ بِأَرْضٍ قَبْلَ أَلْقَتْ عَلَيْهَا أَرْوَاقَهَا وَأَنْشَدَ
* وَبَاتَ بِأَرْوَاقٍ عَلَيْنَا سَوَارِبًا * وَأَلْقَتْ أَرْوَاقَهَا إِذَا جَدَّتْ فِي الْمَطَرِ وَيُقَالُ أَسْبَلَتْ أَرْوَاقُ
الْعَيْنِ إِذَا سَالَتْ دُمُوعُهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ

عَيْنَاكَ غَرْمًا شَنَّةً أَسْبَلَتْ * أَرْوَاقُهَا مِنْ كَيْنِ أَخْصَامِهَا
وَيُقَالُ أُرْخَتْ السَّمَاءُ أَرْوَاقُهَا وَعَزَّيْهَا وَرَوْقُ السَّحَابِ سَبِيلُهُ وَأَنْشَدَ
مَثَلُ السَّحَابِ إِذَا تَحَدَّرَ رَوْقُهُ * وَدَنَا أَمْرٌ وَكَانَ مَمْنَعًا
أَيُّ أَمْرٌ عَلَيْهِ غَمْرٌ وَلَمْ يُصِبْ بِهِ شَيْءٌ بَعْدَ مَرَجَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَلْقَتْ السَّمَاءُ بِأَرْوَاقِهَا أَيْ
بِجَمِيعِ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْوَاقُ الْأَثْقَالُ أَرَادَ بِهَا هَاهُنَا الْمُثْقَلَةَ لِلْسَّحَابِ وَالْأَرْوَاقُ جَمَاعَةُ
الْجِسْمِ وَقِيلَ الرَّوْقُ الْجِسْمُ تَقَسَّهَ وَانْهَلَى لِرُكُوبِ النَّاسِ بِأَرْوَاقِهِ وَأَرْوَاقُ الرَّجُلِ أَطْرَافُهُ
وَجَسَدُهُ وَأَلْقَى عَلَيْنَا أَرْوَاقَهُ أَيْ غَطَّنَا بِأَنْفُسِهِ وَرَمُونَا بِأَرْوَاقِهِمْ أَيْ رَمُونَا بِأَنْفُسِهِمْ قَالَ شَمِرٌ
وَلَا أَعْرِفُ قَوْلَهُ أَلْقَى أَرْوَاقَهُ إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ بِمَعْنَى الْحَدَفِ فِي الشَّيْءِ وَأَنْشَدَ
بَيْتَ تَابُطُ شَرًّا

فَجَوَتْ مِنْهَا نَجَاتِي مِنْ بَحِيلَةٍ إِذْ * أُرْسَلَتْ لَيْلَةً جَنْبَ الرَّعْنِ أَرْوَاقِي
وَيُقَالُ أُرْسِلْ أَرْوَاقَهُ إِذَا عَدَا وَرَمَى أَرْوَاقَهُ إِذَا قَامَ وَتَشَرَّبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ
بِأَرْوَاقِهِ عَلَى الدَّابَّةِ إِذَا رَكِبَهَا وَرَمَى بِأَرْوَاقِهِ عَنِ الدَّابَّةِ إِذَا نَزَلَ عَنْهَا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَوْقُ الْمَطَرِ
وَرَوْقُ الْجَيْشِ وَرَوْقُ الْبَيْتِ وَرَوْقُ الْخَيْلِ مُتَقَدِّمُهُ وَرَوْقُ الرَّجُلِ شَبَابُهُ وَهُوَ أَقْوَلُ كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْتَهُ

ويقال جاء ناروق بنى فلان أى جماعة منهم كما يقال جاء نارأس لجماعة القوم ابن سيده روق الشباب وغيره ورقيقه ورقيقه كل ذلك أوله قال البعيث

مدحنا الهاريق الشباب فراضت * جناب الصبا فى كاتم السراجمما

ويقال فعله فى روق شبابه ورقيق شبابه أى فى أوله ورقيق كل شئ أفضل وهو قيل فادغم وروق البيت مقدمه ورواقه ما بين يديه وقيل سماؤه وهى الشقة التى دون العلى والجمع أروقة وروق فى الكثير قال سيبويه لم يجز ضم الواو كراهية الضمة قبلها والضمه فيها وقد روقه الجوهرى الروق والرواق سقف فى مقدم البيت والرواق ستر يدون السقف يقال بيت مروق ومنه قول الاعشى

* فظلت لديهم فى خباء مروق * قال ابن برى بيت الاعشى هو قوله

وقد أقطع الليل الطويل بقية * مسامح نسق والخباء مروق

وقال بعضهم رواق البيت مقدمه ابن سيد درواقا الليل مقدمه وجوانبه قال

بردن والليل مريم طائره * مرخى رواقه هجود سامره

ويروى ملقى رواقه ورواه ابن الاعرابى وليل مروق مرخى الرواق قال ذو الرمة يصف الليل وقيل يصف الفجر

وقد هتك الصبح الجلى كذاه * ولكنه جئون السراة مروق

ومضى روق من الليل أى طائفة ابن برى ويجمع روق على أروق قال

خوصا اذا ما الليل ألقى الأروقا * خرجن من تحت دجاء مرقا

قال وقد يحتمل أن يكون جمع رواق على حد قولهم مكان وأمكن قال وكذا فسر أبو عمرو

الشياني فقال هو جمع رواق وربما قالوا روق الليل اذا مد رواق ظلمته وألقى أروقه ابن الاعرابى

الروق السيد والروق الصافى من الماء وغيره والروق العمرى قال كل روقه والروق نفس التزع

والروق المعجب يقال روق ورقيق وأنشد المفضل

على كل رقيق ترى معلما * يهدر كالجلال الأجرب

قال الرقيق ههنا الفسر من الشريف والروق الحب الخالص والأرواق القساطيط الليثيت

كالقسطاط يحمل على سطايع واحد فى وسطه والجمع أروقة ويقال ضرب فلان روقه بموضع كذا

اذ انزل به وضرب خيمته وفى حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق أى يضرب

قوله قال البعيث مدحنا
الخ كذا فى الأصل هنا وهو
كذلك فى مادة عرض ونصه
وقال ابن السكيت فى قول
البعيث مدحنا الهاروق
الشباب البيت وسأنى فى
مادة ريق نسبة البيت للسيد
وهو كذلك فيها أيضا من
الصحاح كتبه معجمه

قوله فظلت ضبطت اللام
فى الأصل بالسكون
فيمقتضى أن الفعل مسند
لضمير الماضى وضبطت فى
بعض نسخ الصحاح بالتشديد
فيقتضى أنه مسند لضمير
الغائبة ولينظر سابقه كتبه
معجمه

فُسطاطه وقبته وموضع جلوسه وروى عن عائشة رضي الله عنها في حديث لها ضرب الشيطان روقه ومدأ طنابه قبل الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت قال الأزهرى روق البيت ورواقه واحد وهى الشقة التى دون الشقة العليا ومنه قول ذى الرمة

وميتة فى الأرض الأحشاشة • تثبت بها حيا بميسور أربع

بنتين إن تضرب بذهى تنصرف ذهى • لكثيرها روق إلى جنب مخدع

قال الباهلى أراد بالميتة الأثرة تثبت بها حيا أى بعير يقول أتبع أثره حتى رددته الأثر فميسم فى مخف البعير ميتة خفية وذلك أنها تكون بينة ثم تثبت مع الخف فتكاد تنسوى حتى تعاد الأحشاشة الأبقية منها بميسور أى يسوق ميسور بمعنى أنه رأى الناحية اليسرى فعرفه بنتين يعنى عيين روق يعنى رواقا وهو حجابها المشرف عليها وأراد بالمخدع داخل البعير ابن الأعرابي من الأخبية ما يروى ومنها ما لا يروى فإذا كان يتأخضا جعل له رواق وكفاه وقد يكون الرواق من شقة وشقتين وثلاث شقق الاسم على رواق البيت مما هو وهى الشقة التى دون العليا أبو زيد رواق البيت سنة مقبلة من أعلاه إلى الأرض وكناؤه سنة أعلاه إلى أسفله من مؤخره وسر البيت أصغر من الرواق وفى البيت فى جوفه سنة أخرى على الجملة وقال بعضهم رواق البيت مقبلة وكناؤه مؤخره سمي كناه لأنه يكافى الرواق وخالفناه جانباه قال ذو الرمة

• ولكنه جون السراة مروق • وقد تقدم هذا البيت شبه ما بد من الصبح ولما يفسر وهو يسوق نفسه والروق موضع الصائد مشبه بالرواق والروق الأغراب وراقى الشيء يروقنى روقا وروقا ما أعجبنى فهو رائق وأما مروق واشتقت منه الروقة وهو ما حسن من الوصاف والوصفاء يقال وصيف روقه ووصفاء روقه وقال بعضهم وصفاء روق وقول ابن مقبل فى راق

راقت على مقلى سودا نقي خرس • طاو تنقض من طل وأمطار

وصف عين نفسه أنها زادت على عيني سودا نقي ويقال راق فلان على فلان إذا زاد عليه فضلا يروى عليه فهو رائق عليه وقال الشاعر يصف جارية

راقت على البيض الحسا • نبحسها وبها نحا

وقال غيره ما رواق الليل أتنا ظله وأنشد

قوله شبه ما بد من الصبح الخ
هكذا فى الأصل بدون ذكر
المشبهه والامر فيه سهل
وسر الأصل اه معصه

وَلَيْلَهُ ذَاتُ قَتَامٍ أَطْبَاقُ • وَذَاتُ أَرْوَاقٍ كَأَثْنَاءِ الطَّاقِ

قوله على روق ضبط في
الاصل بضم ففتح وجر اه

والرُّوقَةُ الجميل جد من الناس وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجمع على رُوقٍ ورُوقاً
وصفت به الخيل والابل في الشعر أنشد ابن الاعرابي • تَرْمِيهِمْ بِبِكَرَاتٍ رُوقَهُ • الا أنه قال
رُوقَهُ ههنا جمع رائق قال ابن سيده فأما الهاء عندى فلما ثبت الجمع ولم يقبل ابن الاعرابي ان هذا
انما يوصف به الخيل والابل في الشعر بل أطلقه فلم يخص شعرا من غيره والرووق الغلمان الملاح
الواحد رائق ويقال غلمان رُوقَةٍ أي حسان وهو جمع رائق مثل فاره وقرهه ومما يجب وصحة ورُوقٍ
أيضا مثل يازل ويزل ومنه قول الراجز

يَا رَبِّ مَهْرٍ مَرَّ عَوْقٍ • مَقْبِلٍ أَوْ مَخْبُوقٍ
مَنْ لَبِنَ الدُّهْمِ الرُّوقُ • حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ
• أَسْرَعَ مِنْ طَرْفِ الْمَوْقِ •

وفي حديث ذكر الروم فيخرج اليهم رُوقَةُ الْمُؤْمِنِينَ أي خيارهم وسراهم وهي جمع رائق راق
الشيء إذا صفا ويكون للواحد يقال غلام رُوقَةٍ وغلمان رُوقَةٍ والرُّوقَةُ الشيء اليسير بمائة
والرَّاوُوقُ المصفاة توربها والباطية راووقا الليث الراووق ناجودا الشراب الذي يرووق
به فيصافي والشراب يتروق منه من غير عصر وراق الشراب والماء يروقان رَوْقًا وَرَوْقًا
صَفَا وَرُوقَهُ هُوَ تَرَوْقًا واستعار دكين الراووق للشباب فقال

• اسْتَقَى بِرَاوُوقِ الشَّبَابِ الْخَاضِلِ • وَإِرَاقَةُ الْمَاءِ وَنَحْوَهُ صَبُّهُ وَأَرَاقُ الْمَاءِ يَرْيَقُهُ وَهَرَاقُهُ
يَهْرِيقُهُ بَدَلًا وَهَرَاقُهُ يَهْرِيقُهُ عَوْضُ صَبِّهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْمَاقُضِي عَلَى أَنْ أَصْلُ أَرَاقُ أَرْوَقَ
لَا مِنْ أَحَدِهِمَا أَنْ كَوْنِ عَيْنِ الْفَعْلِ وَأَوَّا كَثَرِ مِنْ كَوْنِهَا عَيْنًا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ وَالْآخَرُ أَنَّ
الْمَاءَ إِذَا هَرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُهُ وَصَفَا فَرَاقَ رَائِبُهُ يَرْوِقُهُ فَهَذَا يَقْوَى كَوْنُ الْعَيْنِ مِنْهُ وَأَوَّا عَلَى
أَنَّ الْكِسَاءَ قَدْ حَكِيَ رَاقُ الْمَاءِ يَرْيَقُ إِذَا انْتَبَهَ وَهَذَا قَاطِعٌ بِكَوْنِ الْعَيْنِ يَاءَ قَالَ ابْنُ بَرِي
أَرَقَّتِ الْمَاءُ مِنْ قَوْلٍ مِنْ رَاقِ الْمَاءِ يَرْيَقُ رَيْقًا إِذَا تَرَدَّدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَعَلِيَ هَذَا كَانَ
حَتَّى أَنْ يَذْكَرَ فِي فَصْلِ رَيْقٍ لَا فِي فَصْلِ رُوقٍ وَأَرَاقُ الرَّجُلِ مَا ظَهَرَ وَهَرَاقُهُ عَلَى الْبَدَلِ
وَأَهْرَاقُهُ عَلَى الْعَوْضِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ فِي قَوْلِهِمْ اسْتَطَاعَ وَقَالُوا فِي مَصْدَرِهِ إِهْرَاقُهُ كَمَا قَالُوا
اسْتَطَاعَةَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

فَلَمَّا دَنَتْ إِفْرَاقَةُ الْمَاءِ انْصَبَتْ • لَا عَزْلَ عَنْهَا فِي النَّفْسِ أَنْ أَتَيْتُ
وَرَجُلٌ مُرَبِّقٌ وَمَاءٌ مُرَاقٌ عَلَى أَرْقَتِ وَرَجُلٌ مُهْرِيقٌ وَمَاءٌ مُهْرَاقٌ عَلَى هَرَقَتِ وَرَجُلٌ مُهْرِيقٌ وَمَاءٌ
مُهْرَاقٌ عَلَى أَهْرَقَتِ وَالْإِفْرَاقَةُ الْمَاءِ الرَّجُلُ وَهِيَ الْهِرَاقَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْإِهْرَاقَةُ عَلَى الْعَوَضِ وَهُمَا
يَتَرَاوَعَانِ الْمَاءُ يَتَدَاوَلَانِ إِفْرَاقَتَهُ وَرَوْقُ السَّكَّرَانِ جَالٌ فِي ثِيَابِهِ هَذِهِ وَحَدَّاهُنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَذَلِكَ
بِجَمْعِهِمْ كَوَرَقِ الْبَاءِ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ وَادِيَةٌ وَيَأْتِيهِ الرُّوقُ بِالضَّرِيكِ طَوِيلٌ وَاتِّشَاءٌ فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ
الرُّوقُ طَوِيلُ الْأَسْنَانِ وَإِشْرَافُ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلِ رِوقٌ بِرَوْقٍ وَرَوْقًا فَهُوَ أَرْوَقٌ إِذَا طَالَتْ أَسْنَانُهُ
قَالَ لَيْسَ بِصَفَاتِهِمَا

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَاحِبًا • لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْقُتْعِ
رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا فَاهِضٌ • تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ
وَالرُّوقُ الطَّوَالُ الْأَسْنَانُ وَهُوَ جَمْعُ الْأَرْوَقِ وَالنَّعْتُ أَرْوَقٌ وَرَوْقًا وَجَمْعُ رَوْقٍ وَاتَّشَدَّ
• إِذَا مَا حَالَ كُسُ الْقَوْمِ مَرُوقًا • وَالتَّرْوِيقُ أَنْ تَبِيعَ شَيْئًا لَتَشْتَرِيَ أَطْوَلَ مِنْهُ وَأَفْضَلَ وَقِيلَ
التَّرْوِيقُ أَنْ تَبِيعَ بِالْيَا وَتَشْتَرِيَ بِجَدِيدٍ عَنْ نَعْلٍ وَقِيلَ التَّرْوِيقُ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ سِلْعَتَهُ
وَيَشْتَرِيَ أَجُودَ مِنْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَاعَ سِلْعَتَهُ فَرَوْقًا أَيَّ اشْتَرَى أَحْسَنَ مِنْهَا (ريق)
رَاقَ الْمَاءِ بِرِيقٍ أَنْصَبَ حَكَاةَ الْكَسَاةِ وَأَرَاقَهُ هُوَ إِفْرَاقُهُ وَفَرَاقَهُ عَلَى الْبَدَلِ عَنِ الْعِيَانِ
وَقَالَ هِيَ لُغَةٌ عِمَّانِيَّةٌ ثُمَّ فَشَتْ فِي مِصْرَ وَالْمَسْتَقْبَلِ أَهْرِيقُ وَالْمَصْدَرُ الْإِفْرَاقَةُ وَالْهِرَاقَةُ وَقَالَ مَرَّةً
أَرِيقَتْ عَيْنُهُ دَمْعًا وَهَرِيقَتْ فِي الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا رَاقَتْ الدِّمَا مَوْرَاقَ السَّرَابِ بِرِيقٍ رِيقًا جَرَى
وَتَضَخَّ قَوْقُ الْأَرْضِ قَالِدُ رُوبَةٍ

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَاتِ الرُّقَرِاقِ • رِيقٌ وَضَخْخَاحٌ عَلَى السَّيَاقِ
وَالرِّيقُ تَرَدُّدُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الضَّخْخَاحِ وَنَحْوِهِ إِذَا انْصَبَ الْمَاءُ الَّذِي الرِّيقُ مَاءُ الْقَمِ
عُدُو قَبْلَ الْإِكْلِ وَيُؤْنَسُ فِي الشَّعْرِ فَيُقَالُ رِيقَتُهَا غَيْرُ مَوَالِيقِ الرُّضَابِ وَالرِّيقَةُ أَخَصُّ مِنْهُ وَرِيقَةُ
الْقَمِ وَرِيقَتُهُ لَهَا بِهِ وَجَعُ الرِّيقِ أَرِيْقٌ وَرِيقٌ قَالَ الْفُطَايِ
وَكَانَ طَعْمُ مُدَامَةِ عَيْنِيَةِ • سَمِلَ الرِّيقُ وَخَالَطَ الْأَسْنَانَا

وَرَجُلٌ رِيقٌ عَلَى فَيْعِلٍ وَعَلَى الرِّيقِ أَيُّ لَمْ يَطْطُرْ وَقَوْلُهُمْ أَتَيْتُهُ عَلَى رِيقٍ نَفْسِي أَيُّ لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا وَيُقَالُ
أَتَيْتُهُ رِيقًا وَأَتَيْتُهُ رَاقًا أَيُّ عَلَى رِيقٍ لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا حَكَاةً بِعَقُوبِ وَالْمَاءُ الرَّاقُ الَّذِي يُشْرَبُ عَلَى

الرَّبِقُ غُدُوَّةُ زَادِ الْجَوْهَرِيِّ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْمَاءِ وَأَكْثُ خَبَرٍ يُقَالُ بِغَيْرِ دَامٍ وَجَاءَ فُلَانٌ رَاتِقًا عَثْرًا
أَيُّ فَارِغًا بِلا شَيْءٍ حَكَاهُ سَيْبُوهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ جَاءَ غَيْرُ مَحْمُودٍ مَجْمُوعًا وَيُقَالُ شَرِبْتُ الْمَاءَ
رَاتِقًا وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَهُ شَارِبُهُ غُدُوَّةً بِلا ثِقَلٍ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْمَاءِ وَرَأَى الرَّجُلُ رَبِقًا إِذَا جَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ
المَوْتِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ رَبِقٌ يَنْفَسُهُ رُبُوفًا أَيُّ يَجُودُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ وَرَبِقٌ كُلُّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَأَوَّلُهُ
تَقُولُ رَبِقُ الشَّبَابِ وَرَبِقُ الْمَطَرِ وَقَدْ يَخْفَفُ فَيُقَالُ رَبِقٌ قَالَ لَيْسَ

مَدَّخُنَا لِهَارِبِ الشَّبَابِ فَعَارَضَتْ • جَنَابُ الصَّبَا فِي كَاتِمِ السِّرِّ أَعْجَمَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَبِقُ الشَّبَابِ فَيَعْمَلُ مِنْ رَاقِيِ الشَّيْءِ بِرُوقِيٍّ أَيُّ أَعْجَبْنِي قَالَ خَفَقَهُ أَنْ يَذْكُرَ فِي تَرْجَمَةِ
رُوقٍ لَا رَبِقٍ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ رَجُلٌ رَبِقٌ لِذَا كَانَ عَلَى رِبْقَةٍ فَهُوَ مِنَ الْبَاءِ قَالَ وَالرَّبِقُ يُخَفِّفُ الرَّبِقُ
وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ

عَلَى كُلِّ رَبِقٍ تَرَى مَعْلَمًا • يَهْدُرُ كَالْجَلِّ الْأَجْرَبِ

أَيُّ رَبِقٍ مُعْجَبٌ بِعَنَى فَرَسًا وَقِيلَ رَبِقُ الْمَطَرِ نَاحِيَتُهُ وَطَرَفُهُ يُقَالُ كَانَ رَبِقُهُ عَلَيْنَا وَحِجْرُهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ
وَحِجْرُهُ مُعْظَمُهُ وَيُقَالُ رَبِقُ الْمَطَرِ أَوَّلُ شَوْبُوْبِهِ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَبِقُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَقِيلَ إِنَّمَا أَصْلُهُ الْوَاوُ
وَرَبِقُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ قَالَ الْحَجَّاجُ

أَلْجَاءُ رَعْدٌ مِنَ الْأَشْرَاطِ • وَرَبِقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ

وَقَوْلُهُ قَادَتِي جَارِيكِ أَرْجِي أَنْ أَرْدَتْنَا • وَلَا تَذْهَبِي فِي رَبِقِ لَيْلٍ مُضَلَّلٍ
يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِالرَّبِقِ أَوَّلُ الشَّيْءِ وَأَنْ يُعْنَى بِهِ السَّرَابُ لِأَنَّهُ عَمَّا يَكُونُ بِهِ عَنِ الْبَاطِلِ وَرَاقٍ السَّرَابُ
رَبِقٌ رَبِقًا إِذَا ذَلَعَ فَوْقَ الْأَرْضِ وَتَرَبَّقَ مِنْهُ وَيُقَالُ ذَهَبَ رَبِقًا أَيُّ بِاطِلًا وَأَنْشَدَ

جَارِيكِ سَوْقِي وَأَرْجِي أَنْ أَطْعَمَنِي • وَلَا تَذْهَبِي فِي رَبِقِ لَيْلٍ مُضَلَّلٍ
وَيُقَالُ أَقْصَرُ عَنِ رَبِقِكَ أَيُّ عَنِ بَاطِلِكَ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّبِقُ الْبَاطِلُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ يَعْقَى الْعَنْبَرِيُّ
أَقُولُ لِمَنْ أَرْجُو نَصِيحَةَ صَدْرِهِ • لَعَنَّاكَ مِنْ صَهْبَاءٍ فِي رَبِقِ بَاطِلٍ

الْتِمَازُ بِالتَّرْبَاقِ اسْمُ تَفْعَالٍ سُمِّيَ بِالرَّبِقِ لِأَنَّهُ مِنْ رَبِقِ الْحَيَاتِ وَلَا يُقَالُ تَرَبَّقَ وَيُقَالُ دَرَبَّقَ
وَيُقَالُ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبَارِبِقٍ أَيُّ قُوَّةً وَكَذَلِكَ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبَارِمَقٍ ٣ وَبَلَهُ كُلُّهُ الرِّخَاءُ وَالرَّفَقُ
وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا

حَتَّى إِذَا شَمَّ الصَّبَا وَابْرَدَا • سَوَّقَ الْعَذَارَى الرَّائِقَ الْمُجَسَّدَا

قوله رعد الخ هو الصواب
وتقدم لنا تبعاً للأصل المعول
عليه بيدنا في مادة شرط وتبعه
شارح القاموس بلفظ وعد
بواو بدل الراء فهو تحريف
كتبه معجمه

قوله في ربق تقدم في مادة
حمر من الحمر الخماس في
رتق بالنون والضواب ما
هنا كتبه معجمه

٣ قوله وبله كذا ضبطت الباء
في الأصل بالضم وفي القاموس
البله بالفتح طراءة الشباب
ويضم ثم قال ووطواه على بلته
أي بالضم قال وينفتح أي
داراه وفيه بقية من الوداه
بتصرف تأمل كتبه معجمه

قيل أريد بالرائق ثوبا قد عجن بالمسك والمجسّد المشبع صبغا وقيل الرائق الشاب الذي
 يروقها حسنه وشبابه وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة قال وفي حديث علي فاذا
 برّيق سيف يروى بفتح الراء وكسر الياء من راق السراب اذا
 لمع ولوروى بفتحها على أنها أصلية من برق السيف
 لكان وجهنا قال الواقدي لم أسمع أحدا
 الا يقول برّيق سيف من وراني
 يعني بكسر الياء
 وفتح الراء
 م

• (تم الجزء الحادي عشر ويليّه الجزء الثاني عشر أوله فصل الزاي) •